. ٣٠٠ بيمان ان أجل اللذات واعلاها معرفة الله تعالى والنظر الى وجهه المكريم وانه

س. يبانحكالتوكل في اظهار المرض و كتمانه
 س. كاب المحمة والشوق والانس والرضى
 س. يسان شواهد الشرع في حسالعبد لله تعالى

٣١٢ بيان ان المستحق المعمة هوالله وحده

بيان الاسماب المقوية كسائلة تعالى

450

469

٣٠٧ سان حقيقة المحببة وأسبانها وتحقيق معنى محمة العبدلة متعالى

لا يتصوّران بوَّثر علم الدة أخرى الامن حرم هذه اللذة بمان السنيب في زيادة النظر في الاستواعلي المعرفة في الدنيا

بيان السبب في نفاوت الناس في الحب 444 سان السنفى قصورافها ماكلق عن معرفة الله سحانه ۲۳۶ سان معنى الشوق الى الله تعالى 444 سي بيان محمة الله العمد ومعناها القول في علامات محدة العمد لله تعالى 257 القول فيمعنى الرضا بقضاء الله وحقيقته وماوردفي فضلته 409 سانانالدعاء غمرمناقض للرضي 441 تسان انافرارمن الملادالتي هي مظان المعاصي ومذمتها لا يقد ع الرضي ٣٧. مانجلة من حكامات الحبين وأقوالهم ومكاشفاتهم ۳۷۲ خاتمة الكتاب مكات متفرقة تنعلق بالمحمة 277 وسرع كالانتقوالاخلاص والصدق وسر سان فصلة النهة سان حقىقةالنية ۳۸ ۱ سان سرقوله صلى الله علمه وسلم سة المرء خرمن عمله 442 سان تفصل الاعمال المتعلقة بالنه 440 سانانالنه غمر داخلة تحت الاختمار 29. ٣٩٣ فضلة الاخلاص ه ٢٩ سانحقيقة الاخلاص سان أقاويل الشيوخ في الاخلاص 491 سان درجات الشوائب والا فات المكدرة للاخلاص 499 بمانحكم العمل المشوب واستحقاق الثوابيه 2.1 الماب الثالث في الصدق وفضلته وحقيقته ٤٠٤ كأب المراقعة والمحاسمة ٤1. المقام الاول من المرابطة المشارطة ۱۱۶

```
واع مال حقيقة المراقعة ودرحاتها
                                           ٢٢٤ محاسة العس
                                      توسيم المعس ومعاسما
                                              محمات لا وووا
                                             ععع فصيله التعكر
                                     ٤٤٦ ييال حقيقه العكروتمريه
                                       ويع سانءارىالعكر
                            ٧٥٧ سال كعد التعكر في حلق الله معالى
                                     وع كاندكر الموت ومانعده
                   عهر السطرالاول في مقدمانه وتوابعه الى تعمة الصور
           ٧٧ الما الاول في دكر الموت والترعيب في الاكمار من دكره
           ٢٧٦ الماك الثانى في طول الامل وقصيله قصره وكيعية معاكمته
 الماب الثالب وسكرات الموت وشديه ومانستحب من الاحوال عدد
                                                         242
            عه ع الماك الرام في وواله صلى الله عليه وسلم واعلماء الراشدس
     الماس المسامي كالم المحتصر سمس الحلعاء والامراء والصالحس
                                                          9 4
الما السادس في أقاو بل العارفي على الحمائر والمعار وحكم ربارة القمور
                      1 م الماب السائع في حقيقة الموسوماً بلعاه المت
                             وسال مالمال المشاع رجة الله علم
                ٥٣٥ السطرالثاني أحوال المتمروب عدالصوراع
                                        ٧٧٥ صعهارص الحشروأهله
                        وسه طول بوم العمامة وصعبه ودواهيه وأساميه
                                               رعه صعه الماثلة
                                                 ع عه صعة المران
                                        وءه صعدا محديم اوردالمطالم
                                                وعه صعةالصراط
                                               ١٥٥ صعة الشعاعة
                                                 ٥٥٣ صعه الحوس
                           عهم العول في صعة حهم وأهوالما والكالما
                                ٥٦ العول في صعة الحمة وأصاف عيها
             ٥٦٥ سان حل معرقة سأوصاف أهل الحمة وردت ماالاحمار
                              ٥٩٧ صعمالرؤ بةوالبطرالي وحمله تعالى
                              ٥٦٧ حاعدالكمان في سعةرجداللة تعالى
           تمت فهرست انحر الرابع من كاب احياء علوم الدس
```

م م الم الر دعالرادعمن تكتاب احياء عاوم الدين

فألف الأمام العالم العلامة المحقق المدقق جهةالاسلامأبي عامدعدين محدين مجدالغزالى قدس الله روحه ولؤرضر محه

عتال النوية وكأب الصر والشكر

> وكأب الخوف والرجاء وكأب الفقه وكاںالتوحيد

وكاب المحمة والشوق والانس والرضي وكتاب النبة والصدق والاخلاص وكاب المراقبة والمحاسمة

وَكَابِ النَّفَكِ. وكتاب ذكرالمون ده له عمكل كان دو الدكره اله

اکبردندالدی تعجمده سه مح کل گذن دو بد کره نصدر کل حقان و تحصده تدمیم اکبردندالدی تعجمده ند مح کل گذن دو بد کره نصدر کل حقان و تحصده تدمیم اکبردندالدی تعجمده و دار الدوات و و واسمه یتسایی الاستم اعوان أوسی دو به ما کسان و وصری به به و بیالید آن و تعمی الرجه و طاهره می قسایی الاسدان و و مورد و و به عام الدین الاران و مسلم الاسسان و و مورد و و امالی الاربان و ایمه مع کوبه عام الدین و والدات و و مرح الحوف بر حالم مرح می الاربان و ایمه مع کوبه عام الدین و والمی الدون می الدین و و مسلم الدین و والمین و والمین و والدات و و مسلم الدین و و مسلم الدین و و مسلم الدین و و مسلم الاسلم و مسلم الاسلم الدین و مسلم الاسلم الدین و مسلم الاسلم و و مسلم الاسلم و مسلم الاسلم و مالین و واسلم الدین و مسلم الدین و مسلم الدین و و مسلم الدین و الدین الدین و مسلم الدین و الدین الدین و مسلم الدین و الدین الدین و الدین الدین و الدین الدین و و مسلم الدین و الدین الدین و و مسلم الدین الدین و و مسلم الدین و الدین الدین و و مسلم الدین الدین و و مسلم الدین و الدین الدین و و مسلم الدین الدین و الدین الدین و و الدین الدین و و مسلم الدین الدین و مسلم الدین الدین و مسلم الدین و مسلم الدین الدین و و الدین الدین و مسلم الدین الدین و مسلم الدین الدین و و الدین الدین و مسلم الدین الدین و الدین الدین الدین و الدین ا

القدم * بل التجرد لمحض الخيرد أب الملائكة المقربين * والمجرد الشر دون التــــلاف مة الشساطين * والرجوع الى اتح يربعد الوقوع في الشرضرورة الا دمسن والمتحرد الخبر ملك مقرب عند الملك الدمان ﴿ والمتجرد الشرشيطان ﴿ والمتلاهِ ، ر الرحوع الى الخبر بالحقيقة انسان ، فقدازد وح في طيمة الانسان شائبتان ، واصطح ويه سعيتان و وكل عبد مصحونسمه اماالي الملك اوالي آدم أوالي الشيطان و فالتائب قدأقام البرهان يه على عنة نسبه الى آدم علازمة حدّ الانسيان ي والمصر على الطغمان ي مسيل على تفسه بنسب الشيطان ي فأما تصير النسب مالتجرد لمحص الحير الى الملائكة فخارج عن حمر الأمكان ، فانّ الشر معين معانخبر فيطمنة آدم عجما محكالا يخلصه الااحدى المارين نارالندم أومار جهنم فالاحراق بالسارضرورى في تغليص جوه رالانسان من حبائث الشيطان والماك الاتناختماراً هون النارين * والمسادرة الى اخف الشرين * قمل ان يطوى بساط الاختيار ۽ ويساق الى دارالا ضطرار ۽ امالي اتحنة وامالي الذار واذاكانت التو يةموقعهامن الدن هنذاالموقع وجب تقديمها في صدر وسع المحمات بشرح حقيقتها وشروطها وسيمها وعلامتها وثمرتها والاتوات المانعة منه والأدوية المسترة لهاو يتضح ذلك مذكرا ربعة اركان (الركن الاول) في نفس التوية وبانحدها وحقيقتها وانها واجبةعلى الفوروعلى حبيع الاشفاص وفي حسع الاحوال وانهااذا حوت كانت مقمولة (الركن الثاني) فيماعمه التوية وهوالدنوب وسان انقسامهاالى صغائروكمائروما يتعلق العمادوما يتعلق بحق الثه تعالى وبيان كمفدة توزء الدرحات والدركات على الحسنات والسدمات وسان الاسباب التي مها رّعظم الصّعائر (الركن الثالث) في بيان شروط المدوية ودوامها وكمفية تدارك مامضي مزرالمطالم وكمفهة تكفيرالذنوب ويمان اقسام التائسين في دوام التوبة (الركن الرابع في السبب الباعث على المتو لة وكيفية العلاح في حل عقدة الاصرار من المدنسين ويتم المقصود بهذه الاركان الاربعة ان شاءالله عروج ل (الركن الاول في نفس التوبة يرسال حقيقة التوبة وحدها)

اعماً أن التوبه عارة عن معى يستطم و بلتم من ثلاثة امور مرتبة علم و حال و قتل قالعه الاول و الحال الثانى والقعل الشالث و الاول موجب الشائ والشائى موجب الشائ الدنوب و الحال الدنوب و الحيابا اقتضاه اطراد سنة الله في الملك و الملك و تارأ ما العمل فهومه رفة عظم ضرر الدنوب و الحياب العبد و بن كل محموب فاذا عرف ذلك معرفة حققة بيقين غالب على قلبه ثار من هذه المعرفة تألم القلب بسبب فعلى الفعل المفوت فيسمى تألم به بسبب فعلى الفال المنافق المدافقة من مهذا الملم في القلب و استولى اسعت من هذا الالم في القلب و التحرف المحال و بالماضى الالم في القلب و المحال و بالماضى و بالاستقبال المستقبال المستقبال المستقبال المستقبال المستقبال المستقبال و المستقبال المستقبال و المستقبا

العرمعة بترك الدرب المعون للعموب الى آحر العروأ مادالماصي فستدى مادات اءان كان قائلالاءمر والعلم هوالاول وهومطلم هدده الحمرات واعيى سدا ن والمقس فان الأعمان عمارة عر المصددة مأن الديوب سموم مهلكه ارةع تأكدهد الصديق واتعا الشاعمه واستملائه على العلب السروعيل الفلب باراا لمم فسألم بدالقلب حسب رمحه راء عدويه كر سرق علمه بورالشيس وقدكان فسيطع المورعلمه العساع سحاب اواعسار جاب ورأى محمويه وقداسر ف لهلاك وسيتعل بران الحب في قلب وينبعث طك المراب ما راد به للا تهاص للمدارك والعلوال دموالعصد المعلق بالترك في الحال والاستعال والتلاو يلاص ملائه معان مرسة في الحصول فيطلق اسم القويه على مجوعها وكميراما يطلق اسم القويه عسلي معيى المدم وحده ويحعل العلم كالساءق والمقدمة والعراب كالعمره والمانسع ألمتأ حروبه دا الاعتمار والعلمة السلام المدم تو مة ادلا يحاوالمدم عن علم اوسمه وأعرو وعر عرم بتمعه وسلوه فيكون المدم محقوقا طرفيه اعي غربه ومغره وبهدا الاعتبارقيل فيحد التويه المدويان الحسالماسيق مراعطافال هذا لعرص لمحردالالم ولذلك قسارههاد في القلب للمب وصدع في المكدلانسعب وباء تمار معي البرك قدا في حيد الموية طعلماس اتحقاءونسر بساط الوفاءوةال سهلس عمدانله النسترى التوبه سديل الحركاب المدمومة مامحركات المجودة ولايتم دلك الاماعلوة والصبت واكل الحلال وكاره لمزالى المعى الشالب مس المومة والاقاوش في حدود التوبعلا تحصر وادافهمت هذه المعابي المارية وبلارمها وترتم اعرف الجيع مافيل في حدودهاع والاحاطة قاصر ممسع معادم اوطلب العملم عقان الامورأهم مطلب الالعاط الحردة

د (سان وحوب المو بة وقصلها) و

اعران وحوب التومه طاهر بالاحرار والا ياب وهو واضع سور المصيرة عدم انهقت تصرية و شرح الته سور الاعراب صدره حتى اقد دعلى أن يسي سوره الذي يسيديه في طلمان انجهل مستعماعت قاديقوده في كل حطوه فالسالك امالتي لا يستعمى القائد في حطوه و اما نصير مدى الى اول الطريق بم متدى معسه و صحداث الماس في طر و الدي سمقسم به هدا المارة و العقر رعاجه و و المقلد في حلوه و همة رالي الدي سمقسم و مقالاته الماس المعاربة و المقاربة و المقاربة و المقاربة و المقاربة و معاربة و المقاربة و المقاربة

ومعنى الوحوب والتوية فلايشك في ثبوته لها وذلك بأن يعلم بأنّ معيني الواحم يفي الوصول الى سعادة الايدوالعاة من هلاك الأبد فانه لؤلا تعلق السعادة لتعول ستهو من ما يشتهي محترق سارالفراق ونارا تحيم وعلم الهلام عن لقاء الله الااتباع الشهوات والانس بهذا العالم الف اني والاكمات على والاقبال بالكلمة عبلى الله طلباللانس به بدوام ذكره ولجعبة له بمعرفة ج على قدرطاقته وعلم ان الدنوب التي هي اعراض عن الله واتماع لمحاب الشماطين مدىن عن حضرته سبب كونه محمو بامبعداعن الله تعالى فلانشاك ريق المعدومالم يتوجع فلايرجع ومعنى الرجوع الترك والعزم لءن نورالمصبرة وأمامن لم يترشح لمشل هذا المقام المرتفع ذورته عن حدود كلق ففي التقليد والاتباع له محال رحب سوصل به الى العامم والهلاك فليلاحظ الصائحين فقدة يها المؤمنون لعلنكم تفلحون وهذا أمرعلي العموم وقال الله تعسالي ماايها الدين آمنوا تؤبواالياملة تؤية نصوحاالا تقومعني النصوح انحيالص بلة تعيالي خالها عن الشوائب لعسلى فضل التويه قوله تعسالي ان الله بحب الترّارين و تحتُ ملام المتائب حبيب الله والتائب من الذنب كن لاذنب له وقال المدعليه وسلم للمافر حتوية العمد المؤمن موررح إرزل في معهرا حلته على اطعامه وشرابه قوضع راسه فامنومة فاستيقظ وق لمته فطلهاحتي اذا اشتدعلمه انحروالعطش اوماشاءالله قال ارجع الي مكاني الذي ت فيه فأنام حتى اموت فوضع راسمه على ساعده لموت فاستنقظ فاذارا حلتمه بعض الإلفاظ قال من شيدة قويه واذااراد شيكرابته إناريك وانت عميدي ويروي عن سن قال لما تاب الله عزوجل على آدم عليه السلام هنأ ته الملائكة وهبط عليه جبريل وميكاثيل عليهاالسلام فقالايا أدم قرت عينك بتوية الله عليك فقال آدم عليه السلام باجبريل فاكان بعدهذه التوبة سؤال فأس مقامي فأوحى الله اليه ياآدم ورثت ذريتك التعب والنصب وورثتهم التوبة فن دعاني منهم لبيته كالبيتك ومن

الم العقره لم أعسل علسه لاى قريب عيسما آدم واحشر التاثمين م بروح التويه ويدعمام التلاقي فكيف لايكون واحمادل هونوع ألم محصل لامحالة بحققة المعرفة عادات مسالعه روصاع يسحط الله والتفلت والمالعلم أمرصروري لايدح يحت الاحتمار فكسه وصف الوحوب (فاعلم) السلم عققق إربعواب المحموب ولهسييل الى تحصيل سيمه وعبل هذا المعي دحل العملم تحت الوحولا كمعي البالعلر يحلقه العبدو يحديه في بعسه قال دلك محال بل العبلم والمدم والهدا والأراده والقدرة والقادر والكلمس حلق ألله وقعل والله حلقكم وماتعم أوسهد اروماسوي هداصلال(فارقات)أفلس للعمداحتبارفي لق الطعام اللدمدوحلق السهوة للطعام في المعده حلق العلم في العلب مأن هذا الطعام بلو الحواطر المعارصه في أن هذا الطعام هل فيه مصر دمع اله دسكر هوة وهل دورسا ولهمانع شعدرمعه ساوله أم لائم حلق العدلم بأدملا ماتع ثم عسد حتماع هده الاسماب محرم الارادة الماعثة على التماول والحرام الاوادة العدرود انحواطرالمعارصة وبعنوةوع الشهوة لاطعام نسمي احساراولا بذم حصوله عمد اماسانه فاداحصل اعرام الاراده محلق الله تصالى المهاتحر كت البدالصديحه الى جهة الطعام لامحاله ادنعد تمام الارادة والعدرة مكون حصول العبعل صروريا تحصل الحركة فشكون الحركة محلق الله معدحصول القدرة واعرام الاوادة وهيأ مسأ نلق الله وانحرام الاراده يحصل بعد صدت الشهوه والعلم بعدم المودع وهما انصاص لق الله تعمالي واكر بعص هذه المحلوقات بترتب على المعص ترتسآ حرت به الى ى حلقه وال تحداسمه الله تديلا ولا يحلق الله حركه الديكماية مطومة علق فهاصعة تسمى قمدرة ومالم علق فهاحيماة ومالم علق ارادة محرومة ولأعلق الاراده المحرومة مالم علق شهوة وميلافي المعس ولايسعب هذا الميل اسعاما مامامالم علق علما مأنه موافق للعس امابي أنحسال اوى آلما آل ولا يحلق العسلم اسم الاباسماك احررحع الى حركه وارادة وعلم فالمغل الطميعي ابدا يستسع الاواده ارمة والعدرةوالارادة الدانستردف الحركه وهكذا العرتساي كل فعدل والكل راحدراع الله نسالي ولكربعس معلووانه شرط لمعص فلدلك عد تقدّم المعص

وتأخرال عض كالاتخلق الارادة الابعدا لعلم ولايخلق العلم الابعد الحياة ولاتخلق اكحما الابعدائجسم فيكون خلق انجسم شرطا نحدوث انحياة لاان انحياة تتنوادمن انجسم و مكون خلق أنحداة شرطا كلق العلم لأأن العلم شوادمن الحداة واكن لاستعد المحل لقبول العلم الااذا كانحياو يكون خلق العلم شرطا بحزم الارادة لاأن العلم ولد الارادة الاجسم حي عالم ولايدخل في الوجود الايمكن وللامكان ترتيب لايقبل التغيير لان تغييره محال فهاوجد شرط الوصف استعدالها به لقيه ل الوصف فعصل ذلك الوصف من الحود الألحجيّ والقدرة الازلية عند حضول كان للاستعداد دسدب الشروط ترتنب كان محصول انحوادث نفعل الله تعالى ترتدب والعمد محرى هذه الحوادث المرتبة وهي مرتمة في قضاء الله تعالى الدي هوواحد كلي المصر ترتدما كلمالا يتغير وظهورها بالتفصيل مقدر بقدولا بتعداهاوعنه العمارة بقوله تعالى الاكل شئ خلقها وبقدروعن القضاء المكلى الازلى العسمارة بقوله تعالى وماأمرنا الاواحدة كليح بالبصر وأماالعبادفانهم مسغرون نحت مجاري القضاء والقدرومن جلة القدرخلق حركة في دالكاتب بعدخلق صفة مخصوصة في ده تسمى اقدرة وبعدخلق ممل قوى حازم في نفسه يسمى القصدو بعد علم عااليه ممله يسمى الئوالمعرفة فاذا ظهرت من ماطن الملكوت هذه الامورالاربعة على حسم عسد يخرتحت وهرالتيقد يرسيق أهل عالماللك والشهادة المجحويون عن عالمألفيب والماكموت وقالوا ماايهاالرجل قدتح تكت ورمت وكتبت ونودي من وراء هجاب الغب وسرادقات الملكوت ومارمت اذرمت ولكن الله رمى وماقتلت اذقتلت ولكن قاتلوهم يعذبهم التعبأ مديكم وعنده فالتحمر عقول القاعدين في معموحة عالم الشهادة فهن قائل انه جبر محض ومن قائل انه اختراع صرف ومن متوسط مائل الى انه كسم ولوقته لهم أبواب السماء فمظروا الى عالم الغيب والملكوت اطهر لهمان كل واحدصادق من وجهوأن القصورشامل بجميعهم فلميدرك واحدمنهم كنه هذاالامروفم يحطعله بجوانمه وتمام علمه ينال باشراق المورمن كوة ماعذة الى عالم الغيب وإنه تعسالي عالم الغيب والشهادة لانظهر على غسه أحداالام ارتضي من رسول وقد يطلع على الشهادة من لم رتضاءومن حرك سلسان الاسباب والمسيبات وعلم كمفية تسلس لمتها عسبب الاسباب انكشف لهسر القدرو على على القيما لاخالق الاالله ولاميدع سواه (فان قلت) قُر قضرت على كل واحد من القيا تُلين بالحبروالاختراع والكسب انهصادق من وجهوه ومعصدقه قاصروهذا تناقض فكيف يمكن فهم ذلك وهل عكن أيصال ذلك إلى الافهام الاعتمال (واعلم) أن جاعة من الهميان قدسمعواانه قدجل الىالملدة حيوان عجب يسمى الفيل وماكانواقط شاهدواصوريه ولاسمعوااسمه فقالوالا بدلنامن مشاهدته ومعرفته اللسر الذي تقدرعليه فطلبوه فلا وصاواالبهلسوه وقعيدبعض العميان على رجله ورقعيد بعضهم على نابه ووقع يدبعضهم على أذنه فقالوا قد عرفهاه فلاانصر فواسأ لهم بقية العمان فاختلفت أجوينهم فقال الدي لس الرحل الالعيل ما هوالامثل استطوارة حشمه الطاهر الأانه ألي مها و قال الذي لمن المال الدس في علط المن المدارية و المس في علط المن المدارية الموامل لا سودة قده و السبق علط الاصطوارة العلامي و قومل و و السبق علط الدسة و المدتى احدادها قده و المن وقيه حضوته عدي احدادها قده و المن وقيه حدوم الموسل المعاولة و المحدم المحدم

ه (سان ان وحوب التوبة على العور)

ماوحو براعلى العورولا ستراب صهادمعرفة كون المعاصي مهلكات مربع ال وهوواحب على العور والمعصى عروحو به هوالدى عرفه معرفة رحره دال المعل والمده المعرفة لنست مرعاوم المكاسعات الميلا سعلق بعمل بزرهي مر له وكل على إدليكون ماعنا على عمل فلا يقع التقصي عن عهدته ما لم بصر ماعه علىه بالعدار بسروالديوب اعدار بدلمكون باعثآ على تركهاهي لم يتركم الحرءس الأيمان وهوالمراد بقوله علمه السلام لايربي الرابي حسيربي وهومؤمي وما أوادمه به الاعمال الدى يرحع الى عاوم المكاسفه كالعلم بالله ووحدا بيته وصفايه وكتمه ورسله فان دالله لا سافيه الربي والمعماصي واعماأ رادته لي الدعمان الكون الربي معدا عرالله تعالى موحما للقب كالداقال الطميب هذاسم ولاسماوله فاداساوله نقسال ساول وهوعير مؤس لاععى الهعير مؤس لوحود الطسف وكوله طمسا وعرمصدق لهال المرادانه عيرمصدق مقوله ايهسم مهلك فالالعالم السم لايتماوله أصلا فالعياص بالصروره باقص الاعمال ولنس الاعمان بابا واحدا لهويف وسمعون اباأعملاها شهادة ألااله الاالله وأدماها أماطه الادىعن الطريق ومشاله قول القيائل لسس ءانء وحوداوا حدائل هوسف وسنعون موحودا اعلاهاالعلب والروح وادباها اماطة الادىعى المشره بأريكون مقصوص السارب مقاوم الاطعاريق النشرةعن ثحتى تتميرعن الهمائم للرسله الماويه مأروا بهاالمستبيكرهة الصوريطول محسالهما وأطلافها وهداممال مطابق فالايمال كالابسيان وفقدسها دةالتوحييد يوحب المطلان بالكلمة كمقدالروح والدى لسر لهالاشهادة الموحيد والرسالة هوكانسان مقطوع الاطراف معقو العسس فاقد تحميه أعصائه الماطمة والطاهرة لااصل الروح وكال مس هداحاله قريب مس أن عوت فيرا مله الروح الصيعيقة المعرده الى تحلف عما الاعصاء الى عدها وتقو بها لكداك مسلس له الاأصل الاعلى وهومقصرى الاعال

في ب من أن تقتلع شحرة اعمامه اذاصدمتها الرياح العاصفة الحرّ كة للاعد قدوم الثاللون وروده فكلاعان لميثبت في البقين اصله ولم تتشر في الإعمال فروعه الاهوال عندظهور ناصية ملك الموت وخ سق بالطاعات على توالى الايام والساعات حتى رسيح وثبت وقول العاصي لاطيد يحرة القرع لشحره الصوراماشجرة قطع اصولك وتتماثر أوراقك وم له عن أسماك ثموت الاشح معصمته كالصحير المهمك في الشهوات المضرة اذ محته وانالموت غالسالا تقم فحأة فيقال له الضحيريخ اتمة ثماذا حتماله بالسوء والعماذ بالله وحب الموت وكذلك العاصي يخه اںسوء اکے۔ لودق الماد فالمعاصي للإعاب كالمأكولات المصرة للابدأن فلابرال تحتمع في الماطن الاخلاط وهولا دشعر بهاالىأل يفسد المراج فمرض دفعه تمموت دفعه كان اكما تف من الهلاك في هذه الدنيا المقصمه محب علمة كولات في كل حال وعلى العورفا كما تُع من هلاك الابدأولي كانمتناول السماذاندم يحبعليه أن يتقيأ وبرجع عن له بانطاله وإخراجه عن المعدة على سمل الفور والمادرة تلاف دارك المحكن مادام سق للتدارك مؤلة وهو العمر فان هالرحوع عمهامالة ذا السرفوات الأخرة الساقية التي فيها النعيم المقيم والملك العطيم وفي الأراكحهم والعذاب المقسم الدي تنصرتم أصعاف أعسار الدسادون عشرعشمر والبتة فالمدار المدارالي التوية قبل أن تعمل سموم الدنوب روح ارعملا يجاوز الامرفيه الاطماء واحتيارهم ولاينفع بعده الاحتماء فلايجم بعد ذلك صحالما محس ووعط الواعظين وتحق المكلمة علمه بأنهمن الهالكين ويدحل تحت عمه مقوله تعالى المحعلنافي أعناقهم أغلالا فهي الى الاذقال فهم مقمحون وجعلما ن سنامد مهمسد اومن حلفهم سدا فأغشيها هم فهم لا يبصرون وسواء عليهم أبذرتهمام لمتمذرهم لانؤممون ولانغزنك لفط الاعبار فتقول المراد بالاته الكافر اذبين لك أن الايمان بضع وسبعون بأباوان الراني لا برتي حين برتي وهومؤمر. فالمحموب عن الابميان الدى هوشعب ومروع سيحب في الخياتمة عن الايميان الذي هوأصل كما أن الشخص الفساقد تجميع الاطراف التي هي حروف وفروع سيساق الى الموت المعدم روخ التىهى اصل فلابقاء للاصل دون الفرع ولا وجود الفرع دون الاصل ولا فرق بير

۲ ع 🖺

الإصل والعرج الاق شى واحدوهوان وحردالعرع وبقاء جمعا يستدى وحود الاصل وأساوحود الاصل فلايستدى وحود الاصل وأساوحود الاصل فلايستدى وحردالعرع ومعاء الاصل بالعرع ووحود العرع بالاصل فعادم المكاسعة وعالم المعاملة مثلارمة كتلازم العرع والاصل فلايستعى الحدها عن الاستوالات حرق رسه السابع وعلوم المعاملة مكر باعده على العمل فعدمها حرم وحودها فاس هي لم لعمل عملها الذي ترادله قامت مويده للعمة على صاحبها ولذلك برادى عداب العالم العامر على عداب العمله العامرة والمساحرة الورد السابع على العمل ولدلك برادى عداب العمل العمل الاحماري كتاب العمل العمل العمل ولا تحداث العمل العماري كتاب العمل العمل العمل ولدلك العمل العم

راسان أن وحوب المو يةعام في الاسعاص والاحوال فلاسعات عدما حد المدة) و ا اعذ أن طاهر المكمات فددل على هذا ادفال تعمالي وتو توالي الله جمعا الماللة مروب لعلكم تعلحون فعم اتحطاب وتورالمصيرة أيساير سداليه ادمعي المويه الرحوع عي الطرية المنعد عرالله المقرب الى السيطان ولا يتصورداك الاسعادل ولا مكل عربره العقل الابعدكال عربرة السهوة والعمب وسائر الصعاب المدمومة اليهر وسائل السيطان الى اعواءالانسان ادكال العقل اعما مكون عمدمها ربه الاربعس وأصارايها يمعدم اهتمه الملوع وممادمه نطهر بعدسمعسمين والسهواب حسود السيطان والعقول حمود الملائكه فادا احتمعا فامالقتال سمها الصروره ادلا ست احدها الارح لامهاصدان والمطارديني كالمطاردس اللل والهار والمور والطله ومهاعل احدها ارعوالا حر مالصرورة وأداكا بالسهوات تمل في الصي والسساب قبل كمال العقل فقدست حدالشيطان واستولى على المكان ووقع للعلب مادس والصلاعالة مقيصيات السهوات العادة وعلب داك عليه ويعسر عليه البروع عيه عبلو مالعقل الدى هوحرب الله وحمده وممقد أوليائه مرايدى اعدائه شأفساعلى التدريج فارلم يقوولم مكل سلت بملكه العلب للشيطان وأبحر اللعس موعوده حبب قال لاحتمك در سه الاقليلا والكل العقل وقوى كال اول شعراء قمع حدود السه طال كسر السهواب ومفارقه العادات ورد الطسع على سنمل الفهر آلى العمادات ولامعي للبوية الاهداوهوالرحوع عىطر دوردليله السهوة وحصره الشيطان الىطردق النه تعبألى وانسر في الوحود آدمي الاوشهويه سابعة على عقله وعربريه الي هي عده الثب طال متقدمة علىعربريهاليهي عده الملائكه فكال الرحوع عماسمق الدوعلى مساعده السهوات صروريا في حق كل انسال ساكان اوعبا فلا تطين أن هده الصرورة احتصت اتمعلىه السلام ودرقيل

> ولائعس هيدالهاالعدروحدها د سعية مس كل عاسة هد ما المركز المالية الم

راهو حكم ادلى مكتوب على حنس الانس لا يكل قرس حلاقه مالم تندل السسة الالهمة الى لا مطوع في تدلها فادا كل من سلع كافراد اهلافعليه المويه من حهار وكفره فادا سلم مسلمات الانوين عافلا عن حقيقه اسلام ادفيله التوية من عقلمه تقهم معى الاسلام فاملا يعى عنه اسلام الويه شيأ مالم بسلم سفسه فان فهسم ذلك فعليه

وحوع عن عاد ته والفه للاسترسال وراءالشهوات من غير صارف الرحوع الى قالب حدودالله في المع والاطلاق والانفكاك والاسترسال وهومر اشق الواب التولة هملك الاكترون ادعزواعه وكل هدذارحو عوتو به فدل أن التو ية فرضعين لل شعص لا يتصوّر أن يستغيي عها احدّمن البشر كالم يستغن آدم فعلقة الهادلا تتسعلها لم يسعله خلقة الوالدأصلا وأماسان وحويهاعلى الدواموفي كل حال مةبحوارجه اذلم بحل عبه الانساء كما وردفي القرآن نساءوتو يتهم ومكأئهم على حطاياهم فال حلافي بعض الاحوال لموعى الهسم بالدنوب بالقلب فانخلافي بعص الاحوال عن ديخلوعن وسواس الشمطان الرادانحواطرا لمتفرقة المدهلة عروذكر الله فالخلا (علم عن عفلة وقصور في العلم الله وصفاته وأفعاله وكل ذلك نقص وله أسماب اعل باضدادهار موعنطريق الىضده والمرادبالتوية الرجوع ولا يتمبة رائكمة في حق الا تدمي عن هذا النقص وانما يتعاويون في المقادر فأماالا صل لامابه لبغان على ثلبي حتى إستعفيرا بله في الموم والليلة من مرة الحديث ولدلك أكرمه الله تعيالي مأن قال لمعمر لك الله ما تعدّم من ذمك تأج واذا كان هدا عاله وكمف عال عبره فان قلت لا يحق أن ما بطرأ على القلب من الممهم والخداطرنعص وأن الكال في الحلوعسه وأن القصور عرب معرفة كمه حلال الله يقص واله كلياد دادت المعرفة زاد الكال وأن الانتقال إلى الكال من اسباب المقصاب وعوالر حوع توية ولكن هده فصائل لافرائض وقداطلقت القول بوحوب التوية ندهالامورلست بواحمة ادادراك الكمال غير واحب في النه ع في المراد تقولك التوية واحية في كل حال فاعلم انه قدسيق أن الانسان لايخلو فيمدلا خلفنهمن اتماع الشهوات اصلاوليس معتى التويه تركها فقط للمقسام الته به تندارك مامضي وكل شهوة اتمعها الانسان ارتفع مها ظلفالي تلمه كمار تفع عن نفس الانسان ظلمةالي وحهالمرآة الصقيلة فانتراكت طلمة الشهوات صاررينا كما دصر بخارال غسري وحمالمرآة عندترا كمخشأ كإقال تمالي كلامل راب على قلوبهم كانوايكسبون فاذانرا كمالرس صارطمعافيطبع على قلمه كانحمث على وحهالمرآه ال زمانه عاص في حرم الحديد وأفسده وصار لايقيل الصقل بعيده وصيار كالمطسو عمن الخمت ولايكغ في تدارك اتباع الشهوات تركها في المستعمل بل لابدّ من محوثات الاريان التي انطبعت في القلب كما لا يكوني في ظهور الصور في المرآة قطع الانفاس والبخسارات المسؤدة لوحهها في المستقبل مالم نشستغل بمحوما انطبع فيها من الاريان وكارتفع الى القلب ظلة من العاصى والشهوات فررتفع السه نورمن الطاعات وترك الشهوان فتنمعي ظلة المعصة نورالطاعة والمه الاسارة قوله عليه السلامأ تسع السيئة انحسنة تمءها فاذالا يستغنى العيد في حال من احواله عن محوآثار ا السيئات عن قلبه بماشرة حسات تصادآ ثارهاآ ثارتلك السيئات هذافي قلب حصل

اولاصعاؤه وحلاؤه عاطلم أسماك عارصة فأماالتصقيل الاول فعيه نطول المعل على وازاله الصداع المرآة كسعله على إصل المرآدفهدوأسعال طويله لاسعطع اصلاوكل دلك رحع الى التويه فأما دواك اسهدالا ل فاعدر أن الوآحب له معسان ا ق تقامه لعركوا المعالس ورفسوا الدسامال كلمه تودي ق مرع العرم كل واحد فما تحما المه فعمه ة عدا الاعمار والواحب المايي هوالدي لاندمه للرصول لاسومه البهاالاعافأمام رمي بالقه علبه لاحلها كإقال العس والادن واليدوالرحل س ں نعبی انہ سرط لماں ریداُں ریکوں انسہ وسوصلها الىدرجات العلى في الدسافأمام ومع مأصل الحساه ورصى أن مكون كليم علىوصم وكحرقة مطروحة فليس نسترط لمل همده انحياه عسو مدورحل فأصل الواحمات الداحلة في فيوي العيامة لا يوصل الأالي اصل النصاة واصل النحياة كاصل اه وما وراءاص الحساه من السعادات الي بهاينهي الحياه محرى محرى والا "لاب المي مها سهبأ الحماه وقيه سعى الارساء والاولياء والعمل والامثر والاممار وعليه كأن حرصهم وحواليه كان تطوافهم ولاحاه كان رفسهم لملاد الدساء الكلية حتى مهى عسى عليه السلام الى أن دوسد هرافي منامه ثماناله السيطان وقال اماكت تركت الدساللة حره فقال بعروما الدى حدث فقال بوسدك لهذا أتحر بمعرفي الدرافل لادسع رأسك على الارص فرمى عسى على مالسلام ما تحرووصع رأسه على الارص وكار رميه الجمريونة عن دلك البعم أفيري أن عسى عليه السلام لم نعلم أن وصع الرأس على الأرص لا يسمى وإحبافي فياوي العامّة افترى أن رسيامجداصيل ألله عليه وسلما اشعله الثوب الدى كان عليه علم في صلامه حتى برعه وشعله سراك معله الدى د منه اعادالسراك الحلق لمنعلم أل دلك لسر واحماقي شرعه الدي شرعه لكافة ده فاداعلد دلك فلما وعمه مركه وهل كالدلك الالامه رآه مؤرافي قلمه الراعمعه عن الوع المعام المجود الدي قدوعد مه افتري أن الصدّدة وصي الله عديه يعد أن شهرب اللس وعلم انه على عبر وجهه ادحل اصعه في حلقه ليحرجه حتى كاديحر معه روحه ماعلم والعقه هدا العدر وهوأن مااكله عن حهل فهوعمر آثم يهولا عدى فيوى الفقه احراحه فلمان عرشر به بالتداولة على حسب امكابه فتحلية المعده عبهوهل كارداك الااسر وقرق صدره عرفه داك السرأن فتوى العيامة حيديث آحروا

تخرة لا بعرفه الاالصديقون فتأمل احوال هؤلا الدس هما عرف للدالله وبطردق الله وتمكرالله وتمكامن الغروريالله واباك مرةواحدة أن تغرك الا أن لروم التوية النصوح ملازم العبد السالك ي طريق الله تعمل في الىسعادةالابد وتنقذكم تأخرعنها طرفةعن فيبدوللعمدمن الا اعَلَى أَن نضم الى ثلك ال وحدار دشهم وسنما بشتهون والمهالاشارة تقوله تعالىمن قبل أن بأتي احدكم وت ويقول رب لولا أحرتني الى أحل قريب فأصدّ ق وأ جلها فقمل الاجل القرب الدي بطلبه معناه اله بقول عذ لموت اخرني بومااعتدرفيمالي ربي وأبوب وأتزوده فعلق علمه بالاوية فيتغرغر بروحه وتتردد أنقاسه فيشراسفه ويتحر عغمية عن التدارك وحسره المدامة على تصييع العرفيصطرب اصل ايمامه في صدمات تلك الاحدال فاذازهف نفسه فاسكان سيقت آهمن الله الحسني خرجت روحه على والخاتمة وانسبق له القساء بالشقوة والعماذ الله خرحت روحه على الشك والاضطراب وذلك سوءا تخاتمة ولثل هذا بقال ولست التوية للذين لوب السيئات حتى اذا حضر أحدهم الموت قال اني تيت الاتن وقوله انماالتوية على الله الذن بعماون السوء عهالة ثم شوبون مى قريب ومعناه عَن قرب عهد ما تخطيئة ينتة مغليها ويمحواثرها بحسنة يردفها بماقبل أنيرا كمالرين على العلب فلايعبل

ع ع

ه (سان أن المو مه ادا استعمعت شرائطها فهي مقدولة لاعالة).

اعدال اداوهبت معى اله ول لمنسك في أن كل تو مه صحيحة قهي مقدوله فالماطر تمذون مرابوا والعرآن علواأن كل قلب سليرمقمول عمدالله ومت فيالآحرة فيحوارانله تعالى ومستعذلان سطر بعسه الناقبه اليوحه الله تع وعلما أن العلب حلو سلميا في الأصل وكل مولود بولد على العطره وإعا بعويه ال يو ده برهة وجهه مي عسرة الديوب وطلتها وعلموا أن بار المدم تحرق لل العار و إلى بوراكسمه يجموعن وحمالفلب طلة السيئة وابملاط اقة لطلام المعاصي معهور اتكمالاطاقه لطلام اللهل مع بورالم اربل كإلاطاقة لكدورة الوسخ مع المسابور وكإلى الموسلوس لا يقعله المالك لا أن يكور (اسمه والقلب المنار لانقىلم الله تعالى لان مكون في حواره وكاأن استعمال المدون في الاعمال الحسد لدنالصانون والماءاكمار يبطعه لامحالة واستعمال القلب في السهوات بوسم لمه الدموع وحرقه المدم سطعه وبطهره وسركه وكل قلب ركي طاهر فهو ولكأن كاثون سلبف فهومقبول فاعماعله المركسة والتطهير وأماالهمول همدول قدسس به العصاء الارلى الدى لامردله وهوالمسمى فلاحافي قوله قدأ فطمس ركاها ومسلم بعرف على سديل التحقيق معرفة اقوى واحلى مي المشياهيدة ماليصر أن العلب سأثر بالمعاصي والطاعات بأثرامتصادا يستعارلا حدهالهط الطابة كإدستعار الجهل تعلداللة حرافط المورك ايستعار للعلم وأن س المور والطلمة تصادا صروريا وراكج ع يسهما صكاً له لم يسق م الدي الأفشورة ولم نعلق مد الااسماؤه وقلمه

مقتقة الدس بلءن حقية الثبو بة تصحولا تقبل كن شرهه أن الشمس تطلع والظلام لايزول فمثلهذا الفلب لايرجع ولايتوب نعرقد يقول باللسان تد لهصف التمكّر به فه الاوهوقابل وفالص الفواحش فهل في من توية قال نعرفولي ثم رجع فقال باسول الله ا كان براني وإيااعملها فهاروحه وبروى ثار) فقدقال سعيدين المست انزل قوله تعمالي اله كان للإقاس غفورا في الرجل بذنب ثم يتوب مدنت ثم يتوب وقال الفضيل قال الله تعالى بشرالمدنين بأنهمان الواقبلت منهم وحذرا اصديقين اني ان وضعت عليهم عدلي عذبيهم وقال طلق سحسيان حقوق اللهاعظم من أن يقوم بهاالعبدولكن أصحوا بالمبين وأمسوا تائبين وقال عسدالله بنعمر رصى الله عنهامن ذكر خطيئه ألماع فوجل منها قلبه محيث عنه في امَّالكتَّابُ ويروى ارنسيامِن البياء بني اسرائيل أذنب فاوحى الله تعالى اليه وعزتى لمن عدتِ لإعذبُبك فِقالٍ بأربِ أَبْتُ أَنْتُ وَأَنا أَنَا وَعُزِيْكُ

معلي المهمية المالك والرجس ابي القياسيريداكر بامع عبدالرجس توية المكأوروة الىان يتهوا بعدر لحم ماددسك فعال الى لا وحوا سكون المساعد وحالا ولقدملعي أندو بقالمه كأسلام بعدا سلاموقال ووال بعسهما مااعلمهي بعصرالله لي قبل ومتى قال ادامات على وقال آ واجههم الملعاءاله كالعارفون الله ورسوله أأسر نوانكأ سالمعاء فوربوا الصر على طول الملاءثم تولفت فلورهم في الملكوت وحالت افكارهم دس سراما حمد خطاواتحت رواق المدم وقرؤا صحيعة الحطايا فأوربوا أنفسهم الجرأ حتى وصاوا الى علرالرهددسلم الورع واستعدروا مرارة الترك للدسا واستلادوا حشوبة لمتعمحتي طفر وانحدل المخساء وعروه اسلام وسرحت ارواحهم في العلاحتي أماحوا فرراص العموماصوا فيحرائحاه وردمواحادق انحرع وعبرواحسو والهوى حى راوا به اءالعلم واستهراس عدراك كهة وركمواسعية القطمه واقلعوا بالحام فبحرالسلامه حي وصاوا الى رماص الراحة ومعدن العروال كرامة فهدا العدركاف قيان أن كل تومه صحيحة فقسوله لاعساله فان قلت افتقول ما والته المعتراة مر أن قىول التوية واحب على الله فأقول لااعمى عاد كريهمن وحوب فيول التويه على الله الاماءريده الماذل فقوله البالموب اداعسل بالسانون وحب روال الوسيموان العطسان اداسرك لماء وحسروال العطش والهادامه الماء مدة وحسالعطش والهادادام العطس وحسالمون وليس في سي مسدلك مآير يده المعترله طلايحات على الله تعالى ىل اقول حلق الله بعمالي الطاعة مكمره للعصمه واكسمة ماحيه السمية كإحلى الماء مر بالالعطيش والقدرة متسعة بحلافه لوسعت به المشيئة فلا واحب على انته تعالى ولكن ماسبقت به الرئية وواجب كونه لا محالة فان قلت فامن تأثم بالوهو شاك في قبول تو مته والشارب للا علايشك في زوال عطشه فلم شك في دافر والدي يقتر في القبول تو مته والشارب للا علايشك في زوال عطشه فلم شك في دافر والدي يقتر وجود حيسم شروطها كالدي بشك في دواء شربه للاسبهال في أنه على اسبه لوذلك الشكه ي حصول شروط الاسهال في الدواء عتباراك الواق وتوكيفية السبه للاواء على موجب المحلوق وطبحه وجودة عقد اقبره وادوية فهدا وأمثاله موجب للخوف بعد التوبة وهي الدنوب صغائرها وصحابات المحالة والمحالة المحالة المحالة والمحالة والمحالة المحالة المحالة المحالة المحالة المحالة والمحالة والمحالة والمحالة المحالة المحالة والمحالة والمحالة والمحالة والمحالة والمحالة المحالة المحالة المحالة المحالة المحالة المحالة المحالة المحالة والمحالة والمحالة والمحالة والمحالة والمحالة والمحالة المحالة المحالة المحالة المحالة المحالة والمحالة والمحالة والمحالة المحالة المحالة المحالة المحالة المحالة المحالة المحالة والمحالة المحالة المحالة المحالة المحالة والمحالة المحالة والمحالة والمحالة والمحالة والمحالة المحالة المحالة والمحالة المحالة والمحالة والمحالة المحالة المحالة والمحالة و

. (بيان أقسام الدنوب والاصافه الى صفات العبد).

اعدأن للانسان اوصا فاوأخلاقا كثيرة على ماعرف شرحه في كتاب عجائب القله وغوائله وآكر تعصرمثارات الدنوب في اربع صفات صفات ربو متوصفات شيطانية ت يهيمية وصيعات سيمعية وذلك لا تطبية الانسان عجبت من أخلاط عنالفة فاقتضى كل واحد من الاخلاط في المعجون منه اثرامي الا `` ثاركا يقتصي السيكر والخل والرعفران في السكنحيين آتا رائعنلقة علا فأماما تقتضي النزوع الى الصفيات الربوسة فثن الكبر والقيم وانحبر بةوحب المدح والشاءوالعر والغني وحب دوام المقاء وطلب الاستعلاء على النكافة حتى كالمريدأن نقول أمار وكم الاعلى وهذا مذشعب ممهجلة من كما ترالد أوب غفل عنها الحلق ولم يعدّوها ذيو اوهي المهلكات العظَّمة الني هي كالامهاتلاك ترالمعاصي كإاستقسياه فيردم المهلكات والثانية هي الصفة النسيطانية التي منها تشبعب الحسد والبعي والحملة والحماء والامر بالفسياد والمركر وفيمند حل الغش والنقاق والدعوة الى المدء والصلال والثالثة المفة المهمية ومنها الشره والكلب والحرص على فضاء شهوة البطن والفرح ومنه يتشعب الربا واللواط والسرفة واكل مال الايتمام وجمع الحطام لاجل الشهوات بالرابعة الصقية السيعية ومنهنا يتشعب الغمنب والحقدوالم هجيم على النياس بالضرب والشتر والقتل تهلاك الاموال ويتفرع عنها جل من الدنوب وهذه المفات لهاتدر يحافي الغطرة فالصفة البهميةهي التي تغلب اؤلائم تزلوها الصفة السبعية ثانيا ثماذا اجمعا استعملا العقل في المداع والمكر والحملة وهي الصفة الشيط نبة ثم مالا تخرة نغل الصفات الربوسة وهيالفخروالعز والعلق وطلب الكبرياء وقيمدالاستبلاء على جميع انحلق

الددوسيم وهده لأماوء على أمحواوس فيد المهاالدبون ومنابعها تمدهير مهاعلى المطن والعرج و بعصها على اليدر والرح ملى سال عصر إ دا فالدواسع (دسمة ماسم) اعلم أن ساب[كراءه على الله نعالى كما بععله عبر الوعاط فطالم اله اداى لامذوأن يطالب مهاحتى بعبي عهار قسمه مالمه)اعلم أن الدمو كم عسكرسانا تكرومد حلكرمد حلاكر بماوهال تعمد لي الدير بيجه ول والعواحش الااللم وفال صلى الله عليه وسلم الصلوات الحس واتجمة الى الجعة يكيمر الكمائروبي لعطآ حركعارات لمادمهر الإالك اللهعا موسارهمارواءع لماللهس عمروس العساص البكمائر الاسر الثداللهوعقيق الوالدير وفتز البعس والمهر العموس واحتلف المجير الةوالسالعون فيعا ربعالىسمالىنسعالىاحدىعسرةها ووقدلك فعال اسمسعوده تاوره اسعرهن سسعوقال عمدالله سعروهن يسعوكان اسعماس ادا لمعه قول اسعمرالكمائرسدم تقول هر إلى سعس اقرب ممهاالى سمه وقال مزة كل اللهعمه فهوكسرة وقال عبرهكل مااوعد بله علمه والسارقهوم السكمائر وقال لع كل ماأوحب علمه الحقق الدرافه وكسره وقدل المامهمة لا يعرف عددها اعة يوم انجعة ووال اس مسعو دلساسة عمها اقرأم راول سورة اعالى رأس ملائس آيةممها عمدقوله التحتميوا كمائرمامهونء موكل مامي الله عمه في هده السوره الى هما في وكميرة وقال الوطالب المكن الكمائرسدم عشره حعثهام حله الاحار وجله مااحتمع م قول اسعساس واسمسعود واسعر وعيرهم اراهه في القلب وهي الشرك ألله والاصرار على معصيمه والقدوط مي رجمه والاس ممكره دوار دم في اللسان وهي سهاده الرور وقدف المحص والمين العموس وهى الى محقها ماطلاآو سطل بهاحقاوة لرهى التي يقتطع بها مال امرئ مسلم ماطلا

احمائ النار والعجر مهوكا اوسواكامر أراك وسعيت عموسالا بهاتغمس ص كرور كل شراب وأكا مال المتم ظلاوأ واثنتان في الدر وه الاتتا والسرقة کی ایس محرال به تم ا أكل الرياوما باليتمم ال ئر المفوس الاالقتل فأمافق العبن وقطء المذب وغه بدن بالضرب وانواع العرزاب قلر شعرب له وضرب المتهروذ برأيمه وقطع كرمن كل ماله كمعوى الخبرمن البكمائر السرتان ا تطالة الرجل فيغرض احتمالمسلم وهذا زاندعلي قذف المحص وقال مذائحذري وغيره من التحكوله اذكر لتعملو بأعجالاهي أدق في اعتباكم من الشعر نعدهاعلى عهدرسول المصلى الله علمه وسلممن المكمائر وفالت طائفة كلعمد كمرة وكلمانهم الله عمه فهوكسرة وكشف الغطاء عن هذا أن نطرال ناظ في السرقة أهى كميرة املالا يصعمالم يفهم معنى الكهره والمرادبها كقول القائل السرقة حرام املا لامطمع في تعريفه الابعد تقرير معني الحرام أولا ثم المعث عن وحودم في السيرقية سرةمن حيث اللفظ مهرم ليس له موضوع خاص في اللعمة ولا في الشرع وذلك أن بطلق على ما يوعد بالنسار على فعله خاصة اسم السكسرة ولعني بوصفه بالتكسرة أن العتم بة بالسار عظمة وله أن بطلق على ما اوجب أكدّ عليه مصيرا الدنباعقويه واجمةعظم ولهأن يطلق على مأوردفي نعر الكتاب فيقول تحصيصه بالدكر في القرآل بدل على عظمه عركون عظما وكسرة افة اذمنصوصات القرءان أسن ومارقا من الفاظ العجارة بترددين هذه اكه ت نعم من المهمات أن تعلم معنى قول الله تعمالي كفرعدكم سأءا مكم وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الصاوات ات لمنابغيمة الاالمكماتر وان هذا اثبات حكم الكمائرَّ واكم ق في ذلك أن الدنوب ندق نظر الشرع الى ما يعلم استعظامه أياها والى ما يعم انها معدردة في الصغائر يشك فييه فالآمدري حكمه فالطمع في معرفة حدّماً صراوعد دحامع مانع طلم

المالاءكن فاندلك لأبيكن الأنالسماع من رسول الله صلى الله عليه وس بهاسسعم الكمائر عوردأن السنتس بالسمة الواحدهم كائر وهوحارح عى السمع والملاب علم الهلم تقصد به العدد يما محصر فكمف بطمه دوهامالم بعده السرع ورعم افسدااشرع المهمم المكون العمادم معطى وحل كا لماه العدوليعطم حد الماس في طلها مع الماسيل كلي يمكسا أن بعرف به أحماس اعماماه عرفها الطيوالية وسواعو فأدص ائرجيعا أن مقصود السرائع كالهاس اقه اكلم إلى حماراً بله تعالى وسعاده الله له وابهلا وصول لهم الى دلك الاعمرقة الله دّمالي ومعرقة صفامه وكسه ورسله والسم اره نقول دو الى وماحلات الحرق والانس الالمعدون أى المكونوا عسد الى ولا بكون العمدعد دامالم نعرب بالربوسية وبعسه العموديه ولابدان يعرف وربه فهداه والقصود الاقصى معمه الابنياء ولكر لايترهدا الافي الحياه الدر المعي تقوله عليه السلام الدسامر رعه الآحره فه ارحهط الدسااد امق they Kip guestallas plante, og the will المعرف الله تعالى وم اكر الكماء ولا ممادية ماه على الابدان والاموال على الاسعاص صروري متسود لسرائع لها وهده الانهامورلا مسؤوان يحلف فهااللا والاعدر أن الله تعالى سعداد أويدسعمه لاحاكل يحدمهم وديناهم ثمر أمرهم عاء جهم عن معرفه وومعرف ورسله اورأمرهم الهلالثالموس واهلاك الاموال فيصارم هداأن الكمائر على الاث مراء سوالاولى مع من معرفه الله نعالي ومعرفه رسله وهوالكعرفلا كسره فو الكامراد المحسات للدوري العردهاكها واوسياه العربه إهاليه هوالعلروا لمحرفيه وقريه بعدرمعرفته مقدرحهادو سلواعها الدي يمي كعرا الامرمن مكراله والقدوط مسرحته فان هذا يساعن انحهل في عرف الله لم مصوراً ن تكون آساولا أن يكون آيسا و ساو دهالرسه الددع كلها المعلقه بدات اننه وصفايه وأفعياله وقف هانسيد مريعص وبفاوتها على حسبة اوت الحهل بهاوعلى حسب بعلقها بداب المدسيطانه ورقعاله وسرائعه وبأوامره ورواهه ومراسداك لانعصروه تمتسم اليمايعل بهاداحله د كرالكر امر المر كوره مي المرآن والى ما يعلم اله لا يدخل والى ما دسك فيه وطلب ده ع السك العسم المتوسط طمع في عير مطمع عن الموسه الماديه ا عوس ادمقائها وحنطها مدوم أنحياه وتحمل المعرفه بالله فعتل المفس لاعصاله مراا كمبائروان كأب دورالك ترلان دائي ديدم عن المعصود وهذا دصدم وسيله المعصود دحياه الديبا لارادالاللا حرةوالوصل الهامعروه الله معالى وساوهده الكسرة قطع الاطراف

المو**جود** قريب من قطع الوجودوأ ه كثرته والمرتمة الث المدقر ببقائهاالمقوس الاأن الاموال اذا اخذت أمكن استردادهاوان كى تغريمها فلدس دعظه الامرفيها نعراذا حرى تباو لهابطريق بعسرالتد اثروذلك أربدع طرق ا واعني به في حق الولى والقديم فانه مؤمن فيه وليس له خصر سوى المنتم وهوص تحريمهاأصلاه بعضهاأشدن بعص وكلهادون كثرالوعيدعليها وعظمفي مصائح الدنما تأثرها وأماأ كل الرما لالغر بالتراضى معالاخلال بشرط لهوادالم يحعل الغصب الديهوا ائرفأ كل الرماا كل يرضى الم يا بالزجرعنه فقدعطماد شالطدنا لغصب وعبره وعظما كماءً ما رسغيان كثرميل الطرتر الى أنهعير داحل تحت وفالشرعفيه ليكون صروريا في الدين فيدة عماذكره الوطالب المكي يحروالفرارمن الزحف وعقوق آلوالدين اماالشرب لمابر والاعقل كون من الكمائر وقد دل عليه نشد مدات الشرع وطر دق المطرأ دضا قل محفوظ كان الفس محفوظة بللاخير في المفس دون العقل فازالة العقل بالكبائر ولكن هذالا يجرى في قطرة من الخر فلاشك في انه لوشرب ماء فيه قطرة

على تعطمهامره ويعدّ دلك مرالك المسعاسرارالسرع فاستاح اواب انجم وهوالدي وبده الكسره الآ س تحدده لامدل على م كرالطاهره الواق كمار ويحوره عرف حكالشم عرفامام طرأن لهأن يسهدوه وه ولايد إلى عوا في حقه من المكاش اموالهم واحراحهم مسمساكمهم وللادهم واحلاءهم ساوطامه إ ثرادلم سعل دلك في السمع عسرة كميرة وهوا كبرما فيل فيد فالتوقف في هذا أيضا مدل على تسميته كميرة فليلحق مالكمائر فادار حع حاصل الا تكعره الصلواب انجس بمكم الشرع ودلك مماأتمسم الي ماعلم له لا تكفر وقطعاوالي ما بيع أن تكفر موالي ما شوف و به والموقف فيه بعسه مط كوك فمهوهوشك لادر بإدالادص كاب اوسمة وادالا مطهم فيه وطاب روم السك فيه محال فان قلت فهذا اطهه رهان على استحالة معرفه حدّما سردالشرع بمايستحيل معرفة حتره فاعلم انكل ما يتعلق به حكم في الدليافية طرق البه الأسمام لإب دارالتكليف هي دارالدنيا والكسر وعلى المموص لا غالها كسرة بل كل موحمات الحدود معلومة ماسمائها كالسرقة والرباوعيرهاواعماحكم الكبيرةان السلوات انجس لايكفرها وهدا امي سعلو التجنيبوا كماثرماسهون عمه مكفرعكم سيئاتكم ولكراحتمان الكيره عمامكم والصعيرة ادااحتمهم معالعدره والارادة كمن تتميكس مسرامرأة ومس مواقعتم افيكف عرالوقاع ويقصر على بطراولس والمعساهده بعسه والكفعي الوقاع استر في شو رقلبه مي اقليامه على المطرفي اطلامه فهذامهي تكميره فالكاب عسا

ولربك امتناعه الابالطيرورة للعزاوكان ودراواكس امتنع محوف م لادشتهي الخربطىعه ولوأبيجاه لم ةعر الخرو بطاقها فى قُمُولِ الشهاده وهذامن أحكام الدنيا فإعلم أنالا نخصصٌ ردّالشِها دِيُّ بالكمائر فلاحلاف فيأزمن يسمع الملاهى ويلبس الدبيساج ويتغتم بخساتمالده ذا المنهاج مسغى أن منظرفي قُ علم أن الدنيا من عالم الملا والشهادة والآخرة من عالم الغيب والملكوت واعنى بالدنية والتلقم الموب وبالا حرة والتك يعدالمون فدرواك وآحربك صوامك واحوالك مر القروب لذاي مهاديا والمأحرة حرة وعن الآس سكام من الديما في الآحره فا تتكلم والدساوه وعالم الملك وعرصياسر حالا حرة وهي عالم الماكون رشرح عالم اللكون في عالم الملك الاصرب الامثال ولداك عال تعالى و لك وسالاماس وما يعلها الاالعالمون وهذالان عالم للاكتوم بالاصافه الى عالم اوت ولدلك قال صلى الله علمه وسلم الماحر سام عاداما والسهواوماس مة سيءوما دو االاوركيرة الامث وعال دأت ڪأن ۾ بدي جاعب احتم بهافوا والرحال وفرو سرالدساء فعال ، مؤدن دؤدن ورمعان قدا طاوع العدوال صدقت وحادر حدار آخر فقال رابت والريبة الرسورفقال ال كال عدل عاريه اسمر مهاوميش عربعالما بالمك سنب في صعرك لان المريتون اصل الريت فهو بردالي الأصل فعطر فادا يار بـه كانب امهوفدسنب صعره وقالله آ حرراً يكا في اقلدا دوفي أعسان لماكمكه عبر اهلها فكان كاهال والتعمرم وادالي آحره امثال لماطر دورصرب الامعال واعانعي بالما إداعالمعي في صوروان بطير الي مع ه صادياوان بطر الي صوريه وحده كادرا فالمؤدران بطر الى صوره الماتم والحتمرية على العروح رآه كادما فالم لمحسميه قط وال بطرالي معياه وحده صادقاا دص اكتم ومع أه وهوالمع الدي رادا كتمله ولنس للابنياء أن يمكلموا مع الحلق الانصرب الامثال لامهم كاعوا أن تكلموا الماس على فدرعقولهم وقدر - قولهم الهم اليوم والسائم لا مكشف له عرسي الاعمل واداما توا الدمهوا وعرفوا أن المار صادق وإدلا قال صلى الله علىه وسلم قلب المؤمن دس اصعب من إصاد م الرجي وهومن المال الذي لانعقله الاالعالمون وأمااكاه والاعاورقدره طاهرالمثال كهلهدالم سمرالدى سمى بأويلاكا سمي تعسيرمارى مرالامثله في الموم بعسرافشت لله بعالى بداواصعا لعالى الله عى قوله علوا كمراوكداك في قوله صلى الله عليه وسلم أن الله حلى آدم على صوريه فانه لا يعهم من الصورة الااللون والسكل والمئه في متنابه تعالى مل دلك بعالى الله عن قوله علوا كسيراوس ههارل من رل في صعاب الالمنهجي في الكلام وحعلوه صوما وحروالي عبردالكم الصعاث والعول فيسه بطول وكداك قدرد فيام نرة عرب اسله يكدب مااللحد عبود بطره على طاهر المال وساقسه عمده كقوله لى الله عليه وسلم دؤتي مالموت يوم القسامة في صورة كنش اصلح فعدي و شورا ألحد الاحق ويكدب ويستدل به على كندب الاساء ويقول باستحال الله الموب عرص والكنش حسم فكنف سعلب العرص حسماوهل هذا الاعان ولكن الله تعالى عرل مؤلاءاكمة عرمعرفهأسراره فقال ومانعقلها لاالعالمون ولاندرى المسكين أن

أنهجىء تكنش وقسل هذاه والوياءالدي في البلدوذ بح فقيال الام كارأت وهذا دل على أن هذا الوراع يقطع ولا بعود فط لان حقيقة ذلك الى أن الملك الموكل بالرؤ باوهوالدى يطلع الارواح عسد المومء. اللوح المحفوظ عرفه بمافي اللوح المحفوظ بمثال ضر مه له لان ماه صحيحا فالرسل أنصااغما مكلمون ال كەدون صرب المثيل فقولە يۇتى بالموت في صورة لى إلى الافهام حصول المأس من الموت وقد حيلة القلوب على التأثر بالامثله وثهوت المعاني صهاو بواسيطتها ولدلك عرالقرآل ،تموله كر. كهن عربنها بةالقدرة وعبرصلي الله عليه وسلم قوله قلب المؤمن بين اصمعين من اصابع الرجن عن سرعة التقلب وقدأ شربالي حكمة ذلك ي كتاب قواء دالعقائده ويعاتن المادات فانرجع الآس الي العرض فالمقسود أن تعرب تؤزع الدرحات والدركات ت والسِّيُّ أن لا يمكن الا بضرب المثال فلتفهم من المثل الدي نضر مه معه بلكم الملوك على اقلير فيقتل بعضهم فهمالهالكون وتعدب بعضهممذة ولانقتلهم فهم الممذنون ويخلى معضهم فهم الناجون ويخلع على بعضهم فهم الفائزون فاركال الملك لاستعقاق الملك معابداله في اصل عادلالم يقسمهم كذلك الاماسعقاق فلانقتا الأحاحدا الدولة ولايعذب الامن قصر في خسدمته مع الاعتراف علكه وعلودرحته ولايخلى للك لكمه لم قصر لمعذب ولم يخدم ليخلم علمه ولا يحلم الاعلى من الدصرة ثمسغي أن تكون حلم الفائزس متفاويه الدرحات محسب درجاتيه في الخسدمة واهلاك الهالكين اما تحقيقا محزالر قسةاوته لواعها واحتلافها بحسب درمات تقصرهم فتنقسم كل رتبة من هذه الرتب الى عاتلاتحصى ولا تنحصر فكدلك فافهم أن الماسر في الا تخره هكذا يتفاوتون فن عُ ومن معذَّ مدَّة ومن ما حير في دارالسلامة ومن فائز والفائز ون يتقسمون إلى من يحلون في حذات عدن أوجمات المأوى أوجمات الفردوس والمعذبون يمقسمون الى من بعدب قليلا والى من يعدب ألف سمة الىسبعة آ أفسمه وذلك آخر من

عرح من الساكراورد في المحمر وكدال الما الكول الا يسول من رحسه الله سعاوت مرح من الساكراورات بحسب الخلاف العامات والمه اصي فل في كريمية نورعها علمها د (الرسة الاولى) و وهي رسة اله الكس ويعي اله الكمين الا تسسس من رحمة الله على الدائدي قد له المائل في الموجدة المكون الالكيام دين والمعرف عن معلى المثال وهده الدرجة لا مكون الالكيام دين والمعرف المحمول المحدون المدائل وهده الدرجة لا مكون الالكيام دين والمعرف المحمول المحدون الدين ودلك لاسال اصلا الاحمودة الي تعرفها الاحمول السالم والمدائل وحمه المحدون معرفها الاحمال والمدائل والمحدون هم رب العبالمين و ناساته المرسلين الهم عن رجم الوستد محدودة و لون الاحمال الدين من عرب عن المحدودة المحدون المحدودة عن عرب عمد الله المورف عمر قامع مارجهم مطلما اللهاء وجول وسالم المحدودة والمورف المحدودة والمورف المحدودة والمحدودة والمحددة والمحدودة والمحدودة والمحددة والمحدودة والمحددة وا

اهدى عالمالد ساهدروي سعار ولاسعى أن تمكرهدا في عالم الا حرة ادله بطرمة علمه الوحدفعداعلى السار وعلى اصول القر الحارحة القدموهولا عسريه علمة مافي فلمه وبري العصمان دسستولى عليه العس العتال فتصسمح احا اللان العصب مارفي القلب قال رسوا واحتراق العؤاداستم احمر كأبراه فلس الهلاك من السار والسعب الامن حيد ندهامالا حرمرابطه التال ف المكر في الاحسام فالدي بعرق م وسمحموله الدى يرتبط بهترابطة ألمصاسدا حكاماس بألبص الاحسام فهو اللامال كمت مراويات المصائر وارياب العاوي ولاسعد أن لايدوك مرالا فلد ههذا الالم ويستحقره بالاصافه الىالم الحسم فالصبي لوحير س ألم انحرمان عن كرة والصوئحان وس الم الحرمان عن رتبه السلطان لم عس بألمّ الحرمان عن رتبه لمطان أصلاولم بعدداك ألماوقال العدو في المدان مع الصونحان احب اليمر ألف برالسلطان مع الحلوس علىه بل من تعليه شهوه البطر أوحير بين المر نسه والحلواء وس فعل حيل بقهريه الاعداء وبعر - به الاصدفاءلات ثرالهر دسه والحلواء وهذا كله لفقدالعي الدى وحوده نصرائجاه محمو راو وحودا لمعي الدى نوحوده نصير الطعام بداوداك لمراسيرقته فثعاب الهائم والسماع ولم تطهر وسمصعاب الملائك الى

لاساسهاولا بلدهاالاالقرب من رب العالمين ولا يؤلمها الاالبعدوا مجار الدوق الإفي اللسمان والسمع الافي الاكذان فلاتبكون همذ لا قلب له اس له هذا اكس كن لاسمع له ولا يصراس إله لد والالوان وليس لكل انسال قلب ولوكال لماصع قوله بعالى ان في ذلك لد كرى لمركاب وهيمع أمون لم منذ كريالقرآن مفلسيامن القلب ولست اعنى القلب هذا الدي تكتنفه عظامالصدريل اعنى بهالسر الدى هومن عالم الامروهواللحم الدي هومن عالم باثرالاعضاءعالمه ودلك وإكم دلك السرّالذي قال الله تعسالي صهقل الروح من امروبي هيوالامبر والملك لأنّ رمن عالمالا مر وعالم الحلق ترتنبا وعالم الامر أمير عسلى عالم الملق وهواللطيفة التي اذا صليت صطرفها سائرا كحسدمن عرفها فقدعرف بفسه ومن عرف نفسه فقدعرف رمه وعمد ذلك يشمِّ العمد مما دى روا تُح المعنى المطوى تِّحِب قوله صلى الله علمه وس ان الله خلق آدم على صورته وقطر بعين الرجة ألى اكماملين على ظ المتعسفين فيطريق تأويله والكانت رجمه للحاملين على اللفط أكشرمن رجمه يفش في الـ أو مل لان الرجة على قدر المصبية ومصدية اولئك أكثروان اشتركوا في مصنية أكرمان من حفيقة الامر فاكفيقة فصل الله نوَّ تهم بشاء والله ذوالفصل العطيموهي جكدته يحتبص بهامن بشاءومن بؤت الحبكة فقدا وتي خعرا كبشرا وامعد الى الغرض فقدأ رحْمماالطول وطوّل المقسّ في امرهوأُ على من علوم المعاملاتُ الذي نقصدها في هذا الكتاب فقد طهر أن ربية الحلاك اس الاللعهال المكدبين وشهادة ذلك من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله علمه وسلم لابدحل تحت الحصر فلذلك لم بورده مر الرتبة الثانية). رتبة المعذ من وهذه رسة من تحلي بأصل الاعبان ولكرم قصر في الوهاء بمقتصاه فان رأس الاعمان هوالتوحيدوهوأن لانعيدا لاالله ومن اتمع هواه وقراتحذالهه هواه وهومو حديلسايه لاياء قيقة بل معني قولك لااله الاالتهمعني قوله تعالى قل الله ثم ذرهم في خوضهم بلعمون وهوأت تذر بالكلمة نجر الله ومعي قوله تعالى الدين قالوار بناالله غماستقامواولم كان الصراط المستقير الدى لا مكرا التوحمد علمه ادق من الشعر وأحدّ من السمف مثل الصراط الموصوف مفك بشرعن ممل عن الاستقامة ولوفي امر دسير اذلا يخاوعن اتماع لهوى ولوفي فعل قليل وذلك قادح في كإل التوحيد بقدرم لمه عن الصراط المستقم لك يقتص لامحالة بقصانا في درجات القرب ومع كل يقصان بأزان بارالفراق لدلك ان وبارحهنم كاوصفها القرآن فيكون كل ماثل عن الصراط

الأماسع أأماعل الماد واردون وشكك ولداكول والحارمون والسلف اعما العاوب معسواهد العرآن سورالاعيان وهوالمعي بعواه تعي بطلام للعبيدو بقوله دعيالي الموم تحرى كل بعس عما كسدت وبعوله بعيالي وأن ليس بقوله بعسالي في تعلم مقال دره حمرا ره ومن تعلى مثقال دره معدللا طلرفسه وحائب العمو والرجمار حجادهال تعمالي فيماحم ماصلى المهعليه وسلمس قترحتى عصى وقال تعالى وان تل لديه اح اعظم افاداهده الامور الكلمةم إر سماب والسئاب معاومه تقواطع الشرع وبورا لمعرفة فأماالمف ارودو عحدس سعدم ادمارالا عس الاعسار و قول كل من حكم إصل الاعمان واحتدب جديم الكمائر وأحدد بسع العرائم اعم الاركان الجسة ولم بكر منه الاصعار اوأن الصلوات الجسر والجعة وصوم ومسان كعارات لمسامعهن وكدلك كمائر بحكريص العرآن مكعرالسعائر وأفل درجات المتركعير أل برفع العداب المدوم اكساب وكل من هذا حاله وقد علت موارسه فيدي أن تكون تعد طهورالر هان في الميران و بعد العراع من الحساب في عسة راصة بعر العاقد بأصاب البمس او بالمعر بس و بروله في حمات عدن اوفي العردوس الاعلى فكذلك بيدم اصياد عالان الاعان اعامان عليدي كاعان العوامديدةون عايستعور وتسمرون

كشف يحصل بانشر احالصدور سورالله حتى ينيا القرب من الملا الاعلى وهم أيضاعلى أصناف فنهم السابقو سة التي هي البطق بكلمة كأة والصوم وانحجر فأمامن ارتبأ لام فان تاب توبة نصوحاقيا . قرب الا كان اعانه تعليد ما فان التقليدوان كا ل والعارب البصير أبعد أن يخاف عليه سوءا كاتمة وكلاهاان ماتاعلى أن بعفوالله عذَّاماً مزيد على عذاب المناقشة في الحساب وتكون كثرة لاقالموع محسد والمقلدون في درجات اصحباب المهن والعارفون المستهمرون في اعلى عليين ففي الخبرآ خرمن يخرج من النار يعطى مثل الدنيا كلها عشرة أضعاف فلا تظ " احة لاطراف الأحسام كائن تقيايل فرسيخ بفرسخين اوعشرة له وكاب الجل دساوي عشرة دنا نعرفاً عطاه مائة دينار فان لم يفهم من لمثل الاالمثل فيالوزن والثقل فلاتكون مائة دسارلووضعت في كفة المنزان والجل كفةالآخرى عشرعشره بإرهوم وإزية معاني الاجسام وأرواحها دون اشخاصها اللعم والدم ومائة ديما رعشرة أمثاله بالموازنة الروحانية لايالموازنة الجسم ال وقسم امائة دسار وقال أعطمته عشرة امثاله كان صادقا ولكن لا مدرك صدقه الجوهر بون فان روح الحوهرية لاتدرك بمجردالمصريل فبطنة اخرى وراء المصر فلذلك يكذبه الصبي بل القروى والمدوى ويقول ماهذه انجوهرة الاحجرو زبه

ثقال ووزل اكبل السالف متقال فقدكدت في قوله ان اعطيته عشر مامسًا له والكادب بالعتبة هوالمس ولكر لاسك إلى عق قدلك عده الأمان سطريه للوعوالكالوأ اليحمل فيطمه المورالدي بدرك بهارواح المواهروس الوالاموال دلك يتكسفهالصدق والعاروعا حرعن ههم للملذالعاصرصدق وسول الد قه ل صلى الله عليه وسلم الحمة في السموات كاورد المالع عن مهم الصي طل الموارثة وكدلك مهم المدوى وكأن الحوهري مرحوم اداملي بالمدوى والقروى في تعهم قلك الموارية فالعسارف مرحوم اداملي بالسلدالا مله بى ھەم ھـدەالمواربەولدلك قالى صلى الله عليه وسـ وعبى قوم افتقر وعرس قومدل والانساء مرحومون س الأ المعي بعوله عليه السلام الملا موكل بالانتياء ثم الأولياء ثم الاميا مما والاقطس أن الملاء ولاء انوب عليه السلام وهوالدي يعرل بالمدن فان ولاء وعلمه السملام أنساس الملاء العطم ادبلي عماعه كالاربدهم دعاؤه اليالة لا وراوادلك لما تأدى وسول الله صلى الله علمه وسلر مكلام بعص ألا اسقال رحمالله موسى لقداودي ماكشرم هدافصر فادالا تعلوالا ساء عى الإسلاء ماكا سدر تحلوالاولماء والعلاء عي الانتلاء مائماها ب ولدلك قل معل الاولياء عن صرور سرالا بداءوانواع البلاء بالاحراح مسالبلاد والسعبانة مهم الى السبلاطين والسهاده علمهم الكعروا كروح عن الدس وواحب أن تكون اهل المعرفة عمداهل الحهارم الكافرس كأعب أنتكون المعداص عن انجل الكسر حوهرة معدرة عمد انحياهاس المدرس المسعس واداعروت هده الدقائق والمريقوله علمه السلام اله يعظ آحرم محرح مسالسارمثل الدساعشر مزات واباك أسعمر تصدعك عرا مامدركه النصر والحواس فقط فتكول جاوار حلس لان الجار بساركك في الحواس س واعماات مصارق للمار يسرالهي عرص على السموات والارص وانحمال فأس أن يملمواسعقى ممه فادراك مايحرح عن عالم الحواس الحس لإيساد ب الافي عالم داك السرالدي فارقت بهانجار وسائرالهاأثم في دهل عن دلك وعظاء وأهماء وقدم لذرحه الهاثم ولميحاو رائحسوسات فهوالدى اهلك هسه بتعطيلها ويسيها بالاعراص عها فلامكوبوا كالدس بسوا الله فانساهم انعسهم فكل مسلم يعرف الاالمدرك بالحواس فعدسي النهادلس داب الله مدركافي هدا العالم الحواس الحس وكل مي سي الله انساه الله لامحياله نفسه وترل الي رتبة الهائم وترك الترقى الى الافق الاعلى وهان في الامانة الى اودعه الله نعيالى وانع عليه كأفرالا نعمه ومتعرصيا لمقميه الاانه اسوأحالا من المهمة فان المجمعة نعلص الموت وأماهد ادميده اما نه سيرجع لا محاله الى مودعها ليهمر حعالامانة ومصرها ويلك الامايه كالشمير الراهرة واغاهبطت اليهداالعالب

يتطلع هذه الشمس عندنج أبهذا القالب مربمغر بداه تعمد ا مظلمة منكسفة وامازاهرة مشرقة والراهرة المشرقة غير مجعورة مضرة الربويمة والمطلمة أنضيا واجعة الى المضرة اذا لمرجع والمصير الكل المه الاانها ية رأسها عن جهةاعلى علمن الىحهة اسفل سافلين ولذلك قال تعالى ولوتري كسوارؤسهم عندربهم فسيناتهم عدربهم الااتهم منكوسون قد توحوههم الى اتفتهم وانتكست روسهم عنجهة فوق اليجهة اسفل وذلك حكم الله فمن حرمه توفيقه ولم عدوطريقه فمعوذ باللهمن الضلال والنزول الى منازل الحهال فهذاحكم انقسامهن يخرجهن النسار ويعطى مثل عشرة امثال الدنياا وآكثر ولأيحرح من المارالاموحد ولست اعنى بالتوحيد أن تقول ملسانه لااله الاالله فإن اللسان من عالم الملك والشهادة فلا ينغم الافي عالم الملك فدفع السد فعرور ومنه وامدى الغياغين عن ماله ومدّة الرقيبة والمال مدّة الحماة فحمث لاتبق رقبة ولامال لا بنفع القول باللسان وانما سفع الصدق في التوحيد وكال التوحيد أن لا يرى الامهر كلهاالامن الله وعلامنه أن لا تغصب على احدمن الخلق عما محرى علمه اذلاسي الإسابط وانماس مسدب الاسماب كإسمأتي تحقيقه في التوكل وهذا التوحيد متفاوت في الناس من له من التوحيد مثل الحيال ومنهم من له مثقال ومنهم من له مقدار خردلة وذرة فن في قلبه مثقال دينارمن ايمان فهوأ وّل من يخرج من السار وفي انخبر بقيال أخ حوامن المارمو. في قلمه مثقال دينارمن اعمان وآخرمن يحرج من في قلبه مثقال ذرة مراعان وماس المثقال والدرة على قدر تفاوت درجاتهم يخرجون سنطمقة المثقال وبينط قةالدرة والموازنة بالمثقال والذرة على سدل ضرب المثل كماذ في الموازية دمن اعمال الاموال و من المقودوا كثرماندخل الموحدس المارمظالم العماد فدنوان العماده والدنوان الذي لانترك فأماهية السئات فيتسارح العيفو والتبكفير البهافق الاثران العمدليوقف من مدى الله تعمالي وله من الحسسنات امتسال الحسال لوسلت له ليكان من اهل الحنه فيقوم اصحأب المظالم فيكون قدسب عرض هذا وأخذ مال هذا وضرب هذافيقضي من حسناته حتى لاتبق له حسية فتقول الملائكة ماريبا هذاقد فنيت حسسناته وبق طالبون كثمر فيقول الله تعمالي ألقوامن سشاته معلى نئاته وصكواله صكاالي الماروكا مراكهو بسنة غيره بطريق القصاص فكذلك ينعو المظلوم يحسنة الظالم اذينقل المه عوضناهم اظلمته وقدحكي عن اس انجلاء أن بعض اخواله اغتاله تمارسل البه يسحله فقيال لاافعل ليس في صيفتى حسنة افضل منها فكيف امحوهبا وقال هووغيره ذنوب اخواني من حسناتي اريدأن ازبن بهاصمفتي فهدامااردناأن نذكرهمن احتلاف العمادفي المعادفي درحات السعادة والشقاوة وكل ذلك حكربطاهراساب يضاهى حكم الطبيب على مريض بانهيموت لامحسانة ولايقيل العلاج وعلى مريض آخر بأن عارضه حفيف وعلاجيه هين فان ذلك ظن يصب في اكثرالا حوال ولمكن قد تثوق الى المشرف على الهلاك نفسه من حيث لا بشعر واعالله قاومهم ولماعس وامانأ مسهم عمرا لمهمامهم تحقيقا لقوله معالى الدلالعد نعتاح فلا سمورفيه الكدب والمه الاس الثالثة) رتمه الماحس واعي بالعاة السلامه فقط دون السعادة والعور وهم ووم موا فيحام علمهم ولم نقصر واضعد بواو دسمه أن يكون هداحال المحادس والهيمان لكفاروالمعوهس والدس لمتماعهم الدعوة في اطراف الملادوعا سواعلي الملهوعدم المرقة فلرتكي لهممعرفة ولاحمودولا طاعه ولامعصمة فلاوسساله تقرمهم ولاحيابه تعده في همس هل الحدولامن اهل الماريل سراون في مسرله يس المركس ومقام سالماس عرالسرععم الاعراف وحلول طائعة مراعلى فيه معلوم نقسام الاتناك والاحمار ومن الوار الاعممار فأما الحكم على العين كالحكم مثلا بأن الصدان مهم فهدامه طدون واس عسيق والاطلاع عليه تحقيقافي عالم السروو بعدأن و المه رقمة الاولى اعوالعلى عوالاحماري حق الصدار الصمامة عارصة حتى قالت عا رصى الله عم المامات بعص الصبيان عصفور مى عمافير الحمة فأمكر دلك رسول الله لى الله عليه وسلروهال ومامد زيك واداالا سكال والاسساء اعلب في هـدا الميام و (الرسمالرانعه) وسمة العاشرس وهـم العاره ون دون المعلدس وهـم المعربون الساحقون فالملفلدوال كالهور وعلى الجلة عقام في الحمة فهومس اصال المسوه ولاعهم القرنون ومايلي هؤلاء يحاور حذاليال والعدرالمكر دكره ماه لهالقرآن فلس نعد اراللهيان والدى لايكراله مسرعته في هذا العالم فهوالدى احلمة وله بعيالي فلم ته

ير ماأخيز لهيمن قرةأعين وقوله عزوحل أعددت لعبادي الصبائحين مالاعير آت ولااذن سمعت ولاخطرعلي قلب بشروالعارفون مطلبهم تلك الحالة التي لاسصور تخطرعل قلب شرفي هذا العالم 🕏 وأما الحور والقصور وألفا كهة واللن والعسل واكل والاساوروانهم لايحرصون علهاولوأعطوها لم تقعوا بهاولا بطلبون والله تعالى الكريم فهي غابة السعادات ونهامة اللذات ولدلك قبل هاكمف دغيتك في الحنة فقيالت الحيار ثمالدار فهؤلاءقوم الدارعن الداروز منتها مل عن كل شئ سواه حتى عن انفسهم ومثاله م وقهالمستوفيهمه الطرالي وجهه والفكرفيه فانهفي حال سەفىدنەو بعىرى هذهاكالة بأيەفى عن تي بلتغت المه لا نفسه ولاغير نفسه وهذه الحالة هي التي توصل في خره آلي ةرّه عن لا متصوّراًن تخطر في هذا العيّالم على قلب بشركاً لا متصوّراًن تخطر مهرة الالوان والأكان علقك الاصروالا كمالا أن مرفع أتحاب عن سمعه ويصره فعيد ذلكُ مدركُ حاله و معلرقطعاائه لم متصوِّراًن تخطر ساله قبلَّ ذلكُ صورتِه فالدنبا حمال على ا التحقيق وبرفعه سكشف الغطآء فعيدذلك بدرك دوق انحياة الطبيبة وان الدارالا آخرة لهي الخبوان لوكانوا يعلمون فهدا القدركان فيسان توزع الدرحات على الحسنات والته الموفق بلطفه

مر (سان ما تعظم مه الصغائر من الديوس) ،

اعلم أن الصغيرة تتكبر بأسما بهما الاصرار والمواظمة ولذلك قر لا صغيرة مع اصرار ولا كنيرة مع استغفار فكييرة واحدة تنصرم ولا يتبعها مثلها او تصور ذلك كان العقو عنها ارجى من صغيرة يواطب العبد عليها ومشال ذلك قطرات من الماء تقع على الجر وال فتؤثر فيه وذلك القدر من الماء لوصب عليه دفعة قاحدة لم يؤثر ولذلك قال على بوال فتوثر فيه والمنافقة وسلم خمير الاحمال ادومها وان قل والاشماء تستمان بياضد ادها وان كان السافع من العمل هوالدائم وان قل والاشماء تستمان بياضد ادها وان كان السافع من العمل هوالدائم وان قل والاشمام قليل المفع القلب الأن الكبيرة قلما يتموز الهجوم عليها بعته من غير سوابق ولواحق من جلة الصغائر فقلما برقالية ومعاداه وكل كبيرة تكتفها صغائر شابقة ولاحقة ولوت مقدم غير مشاحة المسافقة ولاحقة ولوت مقدم غير مشاحة بعدها أن يستصغرالذ بن فان الدن كان العقوفها ارجى من صغيرة وواطب الانسان عليها عمره ومنها أن يستصغرالذ بن فان الدن كان الستعظمة العبد من هسه صغر عند الله بعالى وكما الستصغرة وعكم الله تعالى وكما الستصغرة وعدر عدالله المنافقة وكراه من الله ودن الله المفورة عدن الله على المعتبرة والمسافقة ولائمة ودائل المفورة عدن الله عنه وذلك المفورة عدن الله على المعاونة والمحدرة والمحدرة والعلماء وذلك المفورة عدن الله على المطاف بتنوس ها المعادرة والمحدرة وال

السئان ولدلك لامؤا حدعا يحرى عليه في الععلم فالالقلب بصافأن يععليه والمنافق يرى ل معصهم الدس الدي لا معرقه مرة وقدأوحي الله نعالي الي نعص العر حوالتصح وكبعدد كرت مساويه حتى جحلته وكبف تحبقته فهداوأمث كأت وادادفع العسدالم اوطعرالس والله عليه وحلمه عسه وامهاله الااولالدرى اله اعلما معتاليرداد بالامهال اثما فطن أرتمكمهم المعاصي عيايهم الله بع إيله وحهاله بمكاس العرور مالله كإدال تعسالي ويقولون في أنفسها مهم حهدم يساومها ومساأن بأتى الدر المأو أثمه في مسهدعيره فالدلك حياية ممه على ةالسرقي إسمعيددسه اوأسهده فعيار فهاحر نصاف الى دلك البرعس للعبرقيه والجيا عليه وتهيثه بابله صارب حبائه رابعة وتعاحش الامروفي الحبركل الباس معافي الاالمحاهرين ترهالله عليه فيصبح فيكشع سترالله ويحدث بدس وهدالان من صعاب الله وقعه أمه يطهر إنجس ويستر العسيم ولايمتك الستر فالاطهار كعران لهده المعبه وقال بعصهم لاتدس فان كان ولا لدفلاتر عب عبرك فمه فندس

ذنبين ولدلك قال نعالى المافقون والمافقات بعضهم من بعض بأمرون المنك باأن تكون المذب عالما يقتدى به فاذافعه عد ذلك منه كبرذنيه كليس العبالم الايريسيروركوبه مراكب الدهب وأخسذهم . إمه أل السلاطين ودخوله على السلاطين وتردّده على مومساعدته أراه بترك الاسكار عليهم واطلاق اللسان في الاعراض وتعدّيه باللسان في الماظرة وقَّم تتفاف واشتغاله من العباوم عبالا بقصدمنه الاأنجاه كالعلم الجدل والماطرة فهذه ذنوب يتسعالعالم علها فهموت العسالم وسقر شره مستطيرا في العالم آمادام تطاولة فطويي لمن اذامات ماتت ذنو بهمعه وفي الخبر من سريسنة سئة من عمل مهالا ينقص من اوزارهم شائا قال تعالى ونكتب ماقدموا وَآثارهم والا ال تعدانقضاءالعمل والعامل وقال اسعماس ومل العالم من الاتماع دعة ترادركته توية فعمل في الاصلاحدهرا فأوحى الله تعالى الى نييهم قلله ان دنيك لو كان فهما بدني و بينك لغفرته الكولكن كمف عن اضلات من عمادي وأدخلتهم ارفهذا يتصيرأن امرالعلياء محطرفعلهم وطيفتان احداهم ترك الدنث والاخرى اخفاؤه وكم تتصاعف اوزارهم على الدنوب فكدلك يتصاعف ثوابهم على الحسنات عوافاذا ترك التجمل والميل الى الدنيا وقنع منهابا ليسير ومن الطعام بالقوت ومن سوة بالالق فيتمع عليه ويقتدى به العلماء والعوام و مكون له مثل ثوامهم وان مال الى التحمل مالت طماع من دونه الى التشمه به ولانقد رون على التحمل الانحدمة السلاطين وجمع الحطامهن انحرامو يكون هوالسيب في جميع ذلك فحركات العلماء في طورى الريادة والنقمال تنصاعف آثارها امامالر يحواما مآئسران وهذا القدر كاف في تفاصل الدنوب التي التوية توية عنها . (الركر الثالث). في تمام النوية وشيروطها ودوامها الي آخرالعمر قدذكرما أبالتوية عسارة عن ندم بورث عزماوقصدا وذلك الندم اورثه العسار تكون

قد ذكريا أن التوية عبارة عن ندم بورث عزماوقه لماوذال الندم اوزه العلم بكون المعاصى اللاسه وبين عجوبه ولكل واحدمن العلم والمدم والعزم دوام وتمامها علامة ولدوامها شروط فلا يقدمن سائما عزاما العلمة فالطرف تظرف تطرف سبب التوية وسبأ تي ورفة وات الحدوث و الحزن واسكان الدمع وطول البكاء والفكر فين استشخر عقوبه نازلة بولده أو معض اعزنه طال عليه مصيبته وبكاؤه وأى عربر أعز عليه من نعسه وأى عقوبة أو معض اعزنه طال عليه مصيبته وبكاؤه وأى عربر أعز عليه من نعسه وأى عقوبة أسدمن الماروأى سبب ادل على نزول العقوبة من المعاصي وأى تعبر أصدق من الله ورسوله ولوحد ثدة انسان واحد يسمى طبيبا أن مرض ولده المريض لا يبرأ وأنه سيموت مساطال في الحيال خزنه فليس ولاه بأعز من نفسه ولا الطبيب بأعدام ولا اصدق

لاالهون بأشتم المارولاالمرص مادل على الموت مس العاصى على وص بها إلى السار وألم المدم كل كان اشد كان تكعير الدنون الم عةالمدم رقة القلب وعرارة الدمع وى الحمر حالسوا التواس عاممارة تلك الديوسي قلمه مدلاعير السمواب والارص ماقه اعلم افيداشرط عام المدم ومدى أن بدوم الى الموت ويسعى أن يحدهده المرار والدبوب والكم بكر قدارتكم اسقل كإيحدمساول السمى العسل المقره مر الماء الماردمها عدال فيهمش دلك السمادلم يكر صروه مس العسل للم نعالى ودلك مارى كل درب د (وإمّاالقصدالدى سعث ممه) وهوارادة البدارك وإ كالوهو نوحب كرك كل محطورهوملاس له وأداءكل فرص هومتوحده لوله تعلق بالماصي وهوتدارك مافرط وبالمستقبل وهودوام الطاعة ودوام لمصيمة الىالموت د وشرط صحتها شما يتعلق بالمناصي أن يردِّ فكره إلى اول بور فه بالسن اوالاحتلام و هس عمامصي من عروسيمة سيمة وشهراشهرا و به ومسابعسا وسطرالي الطباعات مالادي قصرفيه مها والي المعاصي ماالدي وارقه مهادان كان قدرك صلاة اوصلاهائي ثوب بحسر اوصلاها سه عرصيحه كهالمشمط السة فيقسهاعن آحرها فان شكثي عددما فالهمها حسب مرتة باوعه وترك القذ الذي يستبقي الهأداء ويقصى السافي وله أن مأحد فيه بعيال الطنّ و دصل البه على سدل المعرى والاحماد وأماالصومال كان قدس كه في سعر ولم تقصه اوأفطر عدا اوبسي البية باللال ولم يعص فيتعرف مجوع دلك بالتحرى والاحتهاد و دشتعا بقسائه وأماالركاه فيحسب جمع ماله وعددالسسين من اقل ملكه لامن رمان البلوعوان الركاه واحدة في مال الصم ومؤدى ماعلى مال الطرف الدي دمته عال اداه لاعلى وحه اقق مدهمه بأن لمنصرف آلي الاصماف الثمانية اوأحرح المدل وهوعلى مدهم

لشافعي رجهالله تعالى فيقضى جمع ذلك فانذلك لايحزيه اصلاوحساب الكاة فة ذلك بطول ويحتاج فيه الى تأمّل شاف و بازمه أن يسأل عن كيفية الخروج لعلاء وأماا كحج فآن كان قداستطاع في بعض الس ك له كسب ولأمال فعلمه أن نسأل الساس لمصر ف الب ايحج به فأنه ان مات قدل أنحج مات عاصبا قال علمه السه عظلة العمادكمظرالي غمر محرم وقعود في مسحدمع الحماية وم بنغير وضوءواعتقاد بدعةوشربخر وسماع ملاه وغير ذلك تمآلا يتعلق عظألم د فالله مة عيه بالمدموالتحسر علمهاومأن يحسب مقدارهام وحث المدو بطلب لكل معصدة منها حسسة تباسها فيأتي من الحسمات عقدار ثلك السيئات أحذامه قيله صيلى الله عليه وسيلاتق الله حيث كت وأتسع السيئة بمصحفياه محعله وقف ويكفرشرب الخربالتص سمة تضادها والمتضادات هي المتناسسات فلذلك منسغي أنتجير بهالكم تضادهافال الساض برال بالسوادلا مانحرارة والبروده وهذا التدريج والتحقيق من التلطف في طريق المحوفالرحاءله اصدق والثقةمه ن يواظب على نوع واحد من العمادات وان كان ذلك الضمامؤ ثرافي المحو حكىمما بيبه وبين الله تعالى ويدل على أن الشئ بكفر يصدّه أن حب الدندار أس كل خطيئة وأثرانساع الدنيافي القلب السرور بهاواكنن المهافلاجر مكان كاراذي بالمسلموسو يستنه قلبه عن الدنيا بكون كفارة إداذالقلب يتجافى بالهموم والغموم لى الله عليه وسلم من الدنوب ذنوب لا يكفرها الأالهموم وفي افط آخرالاالهم بطلب المعيشة وفي حديث عائشة رضى الله عنهاا ذاكثرت ذنوب العب ولمتكن له أعمال تكفرها ادخل الله تعمالي عليه الهموم فتكون كفارة لدنوبه ويقاقي ال الهم الدى يدخل على القلب والعبدلا يعرفه هو ظلمة الدنوب والهم بها شعورا لقلة

اب وهول المطلع فان فات هم الانسان عالما عاله وولده وحاهه وهو عارة واعلم أن الحد والعدح فيهم بالساءعلى أها الأدير واطهار : يءلمه قبل حطأفتو سه س ر فان لم تعرف فيحب عليه أن سعرف عبدولي الد لابارمه في التويه أن تعصم بفسه وبه لك ستره ويلتمس من الولي اسديها ، حق الله تعالى الى و بعر حدّالله على بعسه بأدواع المحاهدة والتعديب ائدين المادمين فان دوءام هيدوالي الوالى حتى اعام عليه انحذوه مرقعه وتكون توسه صحيحة مقدولة عمدالله تعالى مدليا لك آتى رسول الله صنى للله علمه وسلم فقال ما رسول الله الى قد ماروي أن ماعرس الى اربدأ بطهر بى فرده فلا كان من العدأ ماه فقال مارسول اكان في السالد ارًا , قول لقده إلك لعدا حاطر لرسول الله صلى الله عليه وسلم لعدياب توية لوقسم باسامه العامدية فقالب بارسول انتعابى قدرينت فطهربي وردهافله العدفال يارسول الله لم ردى لعلك أن ردى كما رددت ماعر أقوالله الى كميا ال صلى الله عليه وسلم أما الاكوادهى حتى تصعى فلما ولدت ات بالصبي في حرفه فقالت هدافد ولديه وال أدهى فأرجعيه حتى تعطميه فلاطمته اسالهسي ويده

امن كلهمولاعلى طلبورثتهموا تسمن تشميره الديكان في المعاصي في متسع الاوقات هذا حكم المظالم الثباسة والعاله وليستحل واحدا واحدامنهم ومن مات اوغاب فقدفات ـِنَاتِ لِتَوْخِذُمِنِهِ عَوْضًا فِي القِيامِةِ وأَمَامٍ. و-ﻪﻓﺬﻟﻚٔﺣﮑﻔﺎﺭﺗﻪ ﻭﻋﻠـﻪﺃﻥ ﺑﻌﺮﻓﻪ ﻗﺪﺭﺣﻨﺎ ﺷﻪ ﻭﺗﻌﺮﺿﻪﻟﻪ تحلال المبهم لايكني ورتم الوعرف ذلك وتعليه عليبه لم تطلب نفسه بالاحلال رذلك في القيامة ذخيرة مأخذها من حسب اته أو بحله من ساءاته فان كان في حلة جنا يتهعى الغيمرمالوذكره وعرفه لتأذى معرفته كزناه بجياريته اوأهلها ونسبت للسان الى عيب من خفا ياعيو به يعظم أذاه مهما شوّفه به فقدا شـــ تله عليه طريو

لاستحلال فلسريه الاأن يسعل مهائم سق إه مطلة فليحرها مامح سموع فهالحي عليه فإنسموه و نسع في مها به وأعراصه و نظهرم رحم الاحلال والأبي الاالاصر ارفك ى درجه وسرور ولمه شودده وتلطعه كقدر سعمه في اداه حتى ادافاوم والدسامالا فعاء عثله فامتمع مراه المال مراقعول وعرالا راعاب اكاكر يحكما اءام أبي وكدلك يحكم في صعيد القيامة احكم الحساكين وأعدل يطي وو المعق علمه ما المحصوص الى سعيد الحدري أن بي الله صلى الله علىه وسلرقال كالءيكان فملكم رحل قتل تسعة وتسعين مع ب فأباه فقال اله قتل تسعة وتسعى هسافه لهمن بو فاللافعتله فكل بممائدتم سألعن اعلاهل الارص فدل على رحل عالم فقال الهابه قبل ماثه بقس فهل له من توبة فال بعر ومن يحول بنمه و سالة وبه انظلق الى ارص كداوكدا فانهااباسا يعمدون اللمغروحل فاعمداللهمعهم ولاترجع الىأرما فاساارص سوء فانطلق حتى ادادصف الطريق اباه الموب فاحتصمت فيه ملاتكدال وملائكه العداب فعالت ملائكه الرجة حاء باثمام قبلا بعلمه الي الله وفالت ملازيه العداب الهلمنع إجسراقط فأماهمملك فيصورة آدمي فععلوه حكاسم مقالة وسالا رصس فالم التهاكان ادني فهوله فقياسوا فوحدوه ادبي الي الأرص المراراد فقمصته ملاثكه الرجمة وفي رواية فكأن الى القرية الصائحة اقرب مهادشير فعوا باهلهاو في روا مه فأوحى الله تعمالي الي هده أن تماعدي والي هده أن تقرين ووال فسوا مامنها فوحدوه الىهده اقرب فسيرفعه عزله فهدنا تعرف العلاجلام الاسر حان ميران الحسسات ولوعثقال درة فلابتدانت من تكثير الحسسان هذا حكم القصدالم هلق والماصي وأماالعرم المرتبط بالاستقمال فهوأن يعقدم اله عقدامة كداو بعاهده معهدوثيق ألا بعردالي تلك الديوب ولاالي امثالها كآلدي لمى مرصه أن العاكمه بصرومثلافعرم عرما حرما أنة لا يشاول العساكمه مالم ل رصه فان هذا العرم سأ كدفي الحال وال كان سصور أن تعلمه الشهرة في ما يراكال أ ولكن لا يكون ما تمامالم سأكد عرمه في الحسال ولا متصوّد أن سترداك الدائب في إلى ا امره الابالعرله والصمت وقلمالاكل والموم واحرارقوت حلال فابكان لهمال موروب حلال اوكات له حرفة مكسب ما فدرالكعابة فل متصر عليه فان رأس المعامي كل الحرام فكيف يكون ما تسامع الاصرار عليمه ولا يكتبي ما محلال ورك الشهاب

في ترك شــ هـوه وحاهد نفســه للهسمع مرار لم يبتل بها وقال آخرمن تاك من ذنه ستقامسه سنين لم يعداليه ابداومن مهات التاثب اذالم يكن عالما أن ينعلم مايجب رم علسه حتى عكمه الاستقامة وان لم نؤثرالعراة لم تتراه لمطلقةالاأن يتوبءن معص الدنوب كالدي يتوب عن الشرب وقال قائلون تصيبولفط المححة في هذا المقسام مجل مل نقول لمن قال لا تصيران ء ان به سكه بعض الدنوب لا يغه دأصلايل وحوده كعدمه فمااعطم حطأك فآبانعل أرشكترة الديوب سبب لكثر والعقاب وقلتها سب لقلت و وقول لمن قال تصح ان اردت بهأن ويدعن بعص الددوب توجب قبولا يوصل الى النحاة أوالفور فهذا أنصاخطأما المحاة والغوز سرك الجديم هذا حكم الطاهر ولسائتكم في خدا ما أسرار عفوالله فان قال من الىانالاتصير اني اردت به أن التو به عبارة عن المدم والما يبدم على السرقة مثلا لهنهاسرقة ويستحس أن سدم علمادو بالزني ان كان تهجمه لاحل المعصمة فأن العلة شاملة لهااذمن شوجع على قتل ولده بالسيف يشوحع على قتله كبرر لان توجعه بفوات محمو بدسواءكان بالسيف أو بالسكين فكذلك توجع د نفوات محمو به وذلك المعمدة سواءعمي بالسرقة أوالزني فكيف سوحع على ص دوب المعض فالمدم حالة يوجها العلم كون المعصمة مفوّتة للم مة فلا تتصور أن مكون على بعض المعاصى دون العض ولوحارهذا بحاران مو شهرب الخرم وأحدالدنس دون الاتخروان استحال ذلك من حيث ان المعصيرة الدمانظ وف فكذلك أعمال المعاصى آلات للعصبة والمعصمة مرواحدة فاذامعي عدم الصحة أن الله تعيالي وعدالة السرور ته ال الامالندم ولا متصوّر المدم على بعض المتماثلات فهو كالملك المرتب على الاعاب والقدول فالماذا لمرتم الايحاب والقدول تقول ان العقد لا يصير أى لم تعرب علمه الثمره ذهوا لملك وتحقيق هلذا أنثمرة مجردالبركأن يبقطع عنسه عقاب ماتركه وثمرة المدم تتكفير ماسيمق فعرك السرقة لانكفرالسرقة مل النسدم عليها ولايتصرة ر المدم الالكونرامعصية وذلك يعرج حمالمعاصي وهركلام مفهوم واقع يستنطق المصف بتقصما يدمنكشف الغطاء فتقول التوية عن بعص الدنوب لاتخ لوامال تبكهون عن البكها ثردون الصغائراوعن الصهائردون البكهائراوعن كمهر ودون كبهرية أماالة ويه عرالكه بائردون الصيغائر فأمرمكن لايه دهيلم أن البكمائر اعظيم عسدالله واحلب لسحط الله ومقته والصغائر أقرب الى تطرق العفواليها فلا يستحيل أن يتوب عن الأعطم ويشدّم عليه كالدي يحنى على أهل الملك وحرمه ويحيى على دايته فيكون فاتفاص انحنايه على الاهل مستققر اللجناية على الدابة والتدم بحسب استعظام الدنب واعتقاد كونه مبعداعن الله تعيالي وهيذا بمكن وجوده في الشرع فقدكثر

لمائدون في الاعساراك المية ولم مكن أحد لمهم معصوما فلاتستدعى التويه العسم اشديداو بحدره السكر بحديرا احصمه عارا المادان سوب عن بعص الكمائردون بعص وهذا أساعكن لاعتقاد وبعس الكمائر أسدواعلط عمدانه كالدى سوبعن القتل والهب والطلومطالم ابيه ويس الله بتسارع الععواليه فهذأ أسب عكر كافي تصاوت الكمائر والصعائرلان الكمائر أدص كمها ولدلك قدسوب عربعص الكماثر اليملا سعلق العمادكم سوب عرس ثلا ادتتصوله أن الجرمعتاح الشرور وانه ادارال عقله اردكت جد الماصي والعالب أن شوب عن يه وبادم على فعله بدما اماصعيما واماقو باولكن بكون اد اورى مرأ أرقله والحوف منها لاسماب توم ان تو حب قوّه السهوه فيكون البدم موجود اولكم لايكن مله انعى بك العرم ولاقو بأعلمه فان سلم عن شهوة أقوى منه بل لم تعارسه الأماه أمعى قير اكوف السهوة وعلما واوحب داك ترك المصية وقد ستذهرا ووالعاس لخرم وحوفهم الله قدملع مملعا تقع هده الشهوة الصعيعة دول القويه فيوحب عليه حداكوف اسعاث العرم المرك ول تقول هدا العاسق في هسه ال قهر في الشيطان طه علية السهوة في بعص المعاصي فلانسعي اللحلم العدار وارجى الع ال بالكلية ماهده في بعص المعاصي فعساني اعلمه كون قهرى له في المعص كعاره لعد دبوبي ولولم مصوره دالماتسة ورمس العاسق المنصلي و مصوم ولعسل له ال كأنت صلامات لعبر الله ولأتصعروان كامت لله فامرك العسق لله فال امرالله فيه واحد فلا مصوّران تقسد بسلامك المعرب الى الله تعالى ما لم سقرب بترك العسق وهدا محال مل بقول لله بعيالي على امران ولى على المحالفة فهها عقوسان والأملى في احدها بقهر السيطان عاج عبه و الاسم فأنااتهره فماافدرعلسه وارجوعهاهدتي فيهان مدعرعم بعص ماعرن عبهبقرط سهوتي فكيف لاينصو رهداوهو حال كل مسلم ادلامسلم الاوهو حامعين طاعةالله ومعصته ولاسساه الاهداوادافهم هدافه أمران علمة أكحوف للشهره فىنعس الدنوب ممكن وحودها وانحوف اداكان من فعل ماص أو رث المدم والمذم بورب العرم وقدعال السي صلى اللدعليه وسلم المدم توبه ولم تشترط المدم على كل دل

وقال التانب من الدب كن لاذنب له ولم يقل التبائب من الدنوب كلها ويهذه المع تمن سقوط قول القيائل الالوية عن بعض الدنوب غير بمكنة لانها متمياثلة في حق الشهدة وفيحق التعرض الى سخط الله تعمالي بعم يجوزان يتوب عن شرب الخردون ببذلتفاوتهائ اقتضاء السخط ويشوبعن الكثمردون القليل لان لكثرة الدنوب تأثيرا في كثرة العقوية فسياعدالعقوية بالشهوة بالقدرالدي يعزعنه ويترك يعض شهوته لله تعالى كالمريض الدى حذره الطسب الفا كحة فائه قد تتناول فلملها وأكر يَكِيْرُ مِنها فقد حصل من هـ ذا الهلا بمكن إن يتوب عن شيٌّ ولا يتوب عز. مثله الله لائد وال يكون ماناك عمه عالفالمابق علسه امافي شدة المعصمة وأماد ، غلمة الشهدة واذاحصل هدا النفاوت في اعتقادالت تت تصوّرا خسلاف حاله في الخوف والدرم ومتصة واختلاف حاله في النرك ومدمه على ذلك الدنب ووفاؤه بعزمه على البرك يلحقه عن لمدنت واللم مكن قداطاع الله في جميع الا وامر والسواهي فال قلت هل تصير زه بة العمر أمر. أله في الدي فارقه قبل طريان العنة فأقول لا لان التو بة عبارة عن ندم العزم على البرك فما تقدر على فعله ومالا يقدر على فعله فقد العدم سفسه لا تتركه أياه ولكنم أقهل لوطر أعلمه بعدالعنة كشف ومعرفة تحقق به صررالزني الدي قارفه وتارمنه احتراق وتحسر وندم محىث لو كانت شهوه الوقاء به باقه ةلكانت حرقة الند. تقمع تلك البشهوة وتغلمها فاني ارجوأن يكون ذلك مكعرا لدسه وماحماعنه سننته تخلاف في العلو تاك فعل طريان العمة وماتء قمب التوبة كار من التاثمين وأن لم يطرأ عليه حالة تهجم فيهاالشهوة وتتيسرا سماب قصاءالشهوة ولكمه تائب باعتبار أن ندمه بلغ مملها أوحب صرف قصده عن الرني لوظهر قصده فاذالا يسحما أن تملغ قة والمدم في حق العسن هذا المُلع الاانه لا نعرفه من نفسه فان كل من لا نشته بي شيئاً رنفسه قادراعلى نركه بأدنى خوف والله تعالى مطلع على ضمره وعلى مقدار زدمه ساه بقملهممه مل الظاهرأيه بقمله والحقيقة في هذا كلّه ترجع الى أن ظلمة المعصية تسمعي عن الفلب بشيئين احدها حرقة الندم والاخرشده المحاهدة بالترك في المستقما وقدامتنعت المحاهدة روال الشهوه ولكن ليس محالا أن يقوى المدم يحيث يقوى على محرهادون المحاهدة ولولاهذ القلناان التويه لاتقس مالم يعش التائب بعدالتو بةمدة بمأهدنقسه فيعن تلك الشهوة مرات كثيره وذلك مالا بدل ظاهرالشرع على اشتراطه أصلافان قلت اذافرضا تائبين احدهاسكت نفسه عن النزوع الى آلدنب خربة في نفسه زوع اليه وهو يجياه دهاو يمنعها فاع مأفضل فاعلم أن هذا اختلف العلماء فسه فقبال اجدين ابي الحواري وأصحباب أبي سلميان الداراني ان الجاهد أفضل لان له مع المتوية فضل أليها دوقال على المصرَّة ذلك الآخر أفضا. لا به لو فنر في تو يته كان اقرب إلى السلامة من المحياهد الدي هو في عرضة الفته رعن اهده وماقاله كلواحد من الفريقين لايخاوعن حقوعن قصورعن كال انحقيقة والحق فيهأن الدى انطع نزوع نفسه له حالتان واحداهماأن يكون انقطاع نزوعه اليها

وري مس الشهوة نقط والحاهد أوسل مر هداادتر أوسا في ص أدب السرع فلانهيم داأعل وتسةم لعبيه بالمصود قطع صراوة العدوحي لا لوك طريه الدس فاداقه رته وحصل المة افه الى من هومسعول عفاساه التأديب بعدولقدر ل ودالا قصى ولم تعلموا ال داك طلب وطن آحروب القع السهوات واماطها بالكلية مقصودحتي عمه فقيال هذامحال فكدب بالسرع وسلك سبيل الاياحة واسبرس الشهوات وكل دلك حهسل وصلال وقسدقر ريادلك في كات رياصه المعسم ربع المهلكات والقلب في قولك في مائيس احدهم مسى الدس ولم دشي على المعد بعسه ولابرال سعكرفسه ويحترق بدماعلسه فأمها اصل فاعل ارهدا ايساقداح العوافيه فقال بعسهم حقيقة التومه السمسادس وقال آحرحقيقه التونه القسبي دسك وكل واحدمن المدهس عمدناحق ولكر بالاصدفه الى عالس وكالرم المصرفه الدابكون قاصرافان عادة كل واحدمهم ال عمر عرحال مسه فقط ولامهه حال عسره فتحتلف الاحوره لاحتلاق الاحوال وهسد

تقصان بالاضافة الىدرجة العلم فانمعرفة الاشسياء على ماهى عليه أفضل وأعل لى الهمة والأزادة واكدّحت اوكانعد. عرف الطردق والمقصد والعائق وطريتي السلوك وقيدأشم ناالي تلويحياتم في كتاب العلموفي ربيع المهلكات بل تقول شرط دوام التوبه أن تكون كشير الع نهم قدينزلون في اقوالهم وافعالهم الى الدرحات ا لبهم التلبس ماتتفع المهم مشاهدته وان ولدلك قال صلى الله عليه وسلم امااني لا انسى ولكنى انسي لأشرع وفي لفظ امت لاسنّ ولا تعبّ من هـ ذاوان الام في كنف شفعة الانساء كالصيبان في كنف شفقة الاسباء وكالموأشي في كمف الرعاة أماتري الاب اذا ارادأن دستنطق ولده الصي كيسيسرن الى درحة بطق السي كإفال صلى القه عليه وسلم الحسس كي كم لما احدة م مرء رالسد فه ووصعها في وسه وماكات تصاحته تقصر عن أن يقول ادم هده العر طام احرام ولكنه للسام له لا يعهم مطقه مرك العداحية ومرل الى لكنته مل الدررو ساة اوطائر إيسوت اعمر عاء أو صعير أحسم الله عمة والطائر و يلطعا في تعليمه واماك أن تعمر عن امثال هده الذقائق عام امراية أولم العارفين وسلاعي العاولين سأل الله حسر التوفيق ملطه وكرمه

ه (سان أقسام العماد في دوام المومه)ه

طعقات الماسس في التومة على ادمع طيقاب والطعقة الأولى أن سوب العاص ونستقيم على الموية ألى آحر عمره فيتداوك مافرط مسامره ولا يحدث بفسه بالعودال دنو به الأألولات الى لا يعك ألشرعها في العادات مهالم يكر في وسة السودوهداهم احمه هوالسانق ماكمران المستمدل بالسئار حي م هده الدو به التوبة الصوح واسم هذه العس الساكمة المعس المطمشمه الى مع الى ربها راصية مرصية وهو لاعهم الدين المهم الاسارة بقوله صلى الله عليه وسل والماردون المسهترون مدكراتله تعالى ومعالد كرعهم اورارهم ووردوا القدام معافاهان فيه اساره الى الهم كانواتحب اورار وصعها الدكرعهم وأهل هده الطبقة على رحيث المروع الى أأشهوات في راب سكت شهواً به تحت قه را لمعرفة ومر هاوأ يسعله عراتساوك صراعها والى مي لا يمك عن ممارعة المص ولكمدمل اهدتها وردهام ساون دروان المراع أيصا بالكثره والقلدومات لاوالله متلاف الانواع وكداك يحتاهون مرحيث طول العرض مصطفءوت قرسام توسه بعمط على دلك السلامته ومويدة لى الفترة ومسمهل طال حهاده وصعره وعادر شعامته وكأبرت حسابه وحال هدا اعلى وأصل ادكل سيه فاعاتحوها حسمة من فال بعص العملة عام الحدب الذي اربكمه العاصي أن تتمكن منه عشر مراسم صدق الشهوه ثم يسرعمه وكسرشهوته حوفاس انله تعمالي واستراط هدا تعيدول كال لاسكرعظم أبره اوهرص وأكملا يسعى للريد الصعيف أن يسلك هدا الطريق فيهم الشهره وتحطرالا سساب حتى يتمكن أدمطه عيى الأمكماف قامد لا يؤمن حروح عمال اسهوة عراحتياره فيقدم على المعصية ويقص توسه مل طرفها العراوس اسداء العالمسرقله حتى نسقطر يقهاعلى بعسه ويسعى مع دالث في كسرسهو به ما يقدر معه سُلم تو تته في الامتداء و (الطبقة الشاسية) مأنَّ سلكُ طريق الاسد عامه في أمهات الطاعات وترك كمائر ألعواحش كلها الألعانس يبعث عن دنوب معمريه لاعى عمدوتحريد قسدولكن متلي مهافي محسارى احواله مس عيران يقدم عرماعل الاقدام عليها ولكمه كلما اقدم عليها لآم هسه ومدمو تأسف وحدد عرمه على أن س للاحترار مراسسامها البي تعرّصه لهاوهاده المعسن حديره مأن تكورهي المعس اللوامه ادتاوم صاحماعلى مادستهدف اهمل الاحوال الدمية لاعل صميم عرم وعين واى واسد

وهذه أدنيارتية عالية وان كانت نازلة عن الطبقة الاولى وهي اغلب احوال التأثير لانالشر معبون بطينة الارمى قلاينقك عنه واغماغا بةستعمه أن نغلب خبره شره حتى بثقل معرانه فترج كفة الحسنات فاماأن تحلوما الكلمة كفة السئات فذلك في غاية المعدوه ولا علم حسن الوعد من الله تعالى اذقال تعالى الدين يحتنمون كمائر الاثم والفواحش الااللم أن ربك واسع المغفرة فكل المام بقع بصغيرة لأعن توطين نفسه علمه وه وحدير بأن يكون من اللم المعفوعه قال تعالى والدين اذا وعلوافا حشة اوظاء انفسهم ذكروا الته فاستغفر والدنوبهم فأثنى عليهم معظلهم لانفسهم لتندمهم ولومهم انفسيه علىه والى مثل هذه الرتبة الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم فيمار واه عيه على كر مالله وجهه خياركم كل مفتن توّاب وفي خيرآ خرالمؤمن كالسنسلة دني احيابا وعيل أحياباوي الخبرلا بذلاؤمن من ذنب مأشه الفيئة بعدالفيئة أي الحمن بعدالحين فكل ذلك دلة قاطعة على أن هذا القدرلا مقض التوية ولا يلحق صاحبها بدرجة المصرين ومن بؤس مثل هذاعن درجة التائبين كالطبس الذي يؤس الصحير عن دوام المحة ابتناوله من الفواكه والاطعمة الحارة مرة بعيداخري من غير مداومة واستمرار وكالفقمه الذي يؤيس المتفقه عن سل درحة الفقهاء فتوروع التكرار والتعليق في اوقات ادره غيرمة طاولة ولاكثيرة وذلك ملى تقصان الطبب والعقيه مل الفقيه فى الدس هوالذى لا نؤيس الحلق عن درجات السعادات عما يتقق لهم مسالفترات ومقارقة السيئات المحنطفات قال السي صلى الله عليه وسلم كل سي آدم خطاؤن وحير كنطاؤس التوالون المستعفرون وقال أيضا المؤمن واهراقم فغمرهم من مات على رقعة ّى واه بالدنوبْ رَاقع مالته و مه والمدم وقالْ تعسالي اولتُكْ يَوْ تُونَ اجِرهُم مرة بن عماصير وا ويدرؤن بالحسسة السيئة فما وصفهم بعدم السيئة أصلا (الطبقة الثــالثـة) أن يثوب ويستمرغلي الاستقامة مدة ثم تعلمه الشهوة في بعض الدُنوب فيفدم عليها عن صدق وقصيدشهوة لعجزوع قهرالشهوةالاانه معذلك مواظب عبلى الطاعات وتارك جملة س الدنوب مع القدرة والشهرة واغاقهر به هذه الشهرة الواحدة اوالشهوتان وهو يود وأقدرهالله تعالى عنى قمعها وكفاه شرهاهذا امنيته في حال قصاءالشهوة وعمدالفراغ بتمذم ويقول لبتني أما فعله وسأتوب عنه واحاهد نفسي في قهره الكمه دسول نفسه وبسوف توبته مرة بعداخري ويوما بعد يوم فهذه المفسر هي التي نسمي النفس المسولة يصاحبها من الدين قال الله تعالى فيهم وآخر ون اعتر فوا دنو بهم خلطوا عملاص انحسا يآخر سيأفأمره من حيث مواظمته على الطاعات وكراهته لما تعاطاه مرجوفعسي الله ن يتوب عليه وعاقبته مخطرة من حيث تسو بفه وتأخيره فرعما يختطف قبل التوية ويقعامره فيالمشيئة فان تدار كهانته بفضله وجبركسيره وامتن علمه بالتوية التحق السابقين وانغلبته شقوته وقهرته شهوته فيخشى أريحق علسه في انحاتمة ماسبق عليه من القول في الازل لانهمهم إتعذر على المتفقه مثلا الاحتر أزعن شواغل التعلمدل عذره على المسمق له في الازل أن يكون من الجاهلين فيضعف الرجاء في حقه واذا

سرت اساساللواطمة على العصل دل على المسمق الدى الارل أن تكور من ألعالين وكدلاث ارتماط سعادات الاحرة ودركانها نامحسسان والسنان يحك مسنب الاستاب كارساط المرص والصحة سماول الاعديه والادويه وأرساط حيرا ومداله مس الدى مستعى الماص العلية في الدر الترك الكسل والمواطمة على المعس وكالا يصلح لمصال باسة والعساء والمعدم بالعلم الا بعس صار المعميه ولانسط لملك الاحرة ومعمها ولاللقرب من وب العالمين الاقلب سلم صاوطاه بطول المركمة والتطهير هكداسمة والاول سدمروب الاوراب ولداك قال نعيا ومس ومأسواها فالمسها فيورها وتقواها قدأ فلح سرر كاها وقدمات من اوالدى عداوالمونه نسبقه كان هدام علامان الحدلاء ١٩ صلى الاءعليه وسلاان العدليجل لجل أهل اكمة سمعين سعة حيى تقول الماس الهم أهلها ولاسق يسهوس اعمة الاسمر فسسق عليه ألكمات فيعل بعمل أهزال فيدحلها فادا انحوف من اعداعه ومل المويه وكل بعس فهو حامية ماد لداد عكى ال بكون الموب مصلابدها براف الانعباس والاوقع في المحدور ودامت المسراب م لاسمع الحسر ـ (الطبقه الرابعة) وأن يمون و يحرى مدّه عنى الاستقامة ، تعودا مارده الدر اوالديوسم عران عدت تفسه المويه ومرعران سأسع فعله بل سهمك الهماك العافل في اساع شهواته فهدام حله المصرس وهدها! عد هاالعس الامارودلسو العرارةم الحمرو يحاب على هداسو الحاعة وامروفي الدوال حتمله السوء شو سقاوة لا آحرا اوال حمله بالحسي حتى مال عيا الموحيد فينتطراه اتحمار صمسالمارواو مصدحين ولايستحيل ال يسمله عومالمو سات حق لايللم عليه كالايستقيل أن يدخل الاسان حراماليعد كترافيه في أر بحده وأن محلس في المنت ليحداد الله عالما العالوم من عير تعلم كما كان الاساء ماواد الله علىهم فطلب المعمرة مالطاعات كطلب العملم ماحهد والتكرار وطلب المال ماا وركوب أعاروطلم اعتدردالرحاءمع حراب الاعكال كطلب الكمورى المواصمار وطاب العاومس نعلم الملاثك ولسم احتهدتعلم وليت من اتحراس عي ولس صام وصلى ععرلة فالساس كلهم عرومون الاالعسالمون والعسالمون كلهم عرومون الا العاملون والعاملو كلهم محرمون الاالحلدون والمحلسون على حطرعطم وكاأنس حرب سهوصدعماله ورك هسه وعياله حياعابر عسم الهيشطر مسل الله مأل ررد كبراعده تحت الارس في متدامر بعد عمد وي المسائر من الجيق والمعرور سوار كان مايد طره عبر مستحيل في قدوه ألله تعالى وفسله فكذلك من ينظر المعروم وسؤ إلاه تعالى وهومقصرع الطاعه مصرعتي الدنوب عبرسيالك سنيل المعرونعة عسدار بالالعاول من المعتوهين والعب من عقل هذا المعتوم ورويحه ح الى صيعه حسمة ادىعول الله كر عوصته است تسق على مثلى ومعملي است دسره تمراه ركا العمارو شخم الاوعارى طلب دسار واداقيل لدال الله كرمودام

حراثه

خزانسه ليست تقصر عن فقرك و كسلك بترك التجارة ليس يضرك فاجلس في متك العدسان من حيث المحدد المحدد و تقول معدد من و المحدد و المحدد المحدد و المحدد و المحدد المحدد و ا

، (بيان مايدخي أن يماد راليه التائب ان جرى عليه ذنب اماعن قمسدوشهوة غالبة اوعن المام يحكم الانفاق في.

اعلم أن الواحب علىه التوية والندم والاشتغال بالتكمير محسنة صادها كاذكرا اعدة المفس على العزم على الترك لغلمة الشهوه وقد عجزع أحد احدين فلا بنبعي أن ينرك الراحب الشاني وهدان بدر أما محسسة السد اكاوآخر سئاقا كسمات المكفرة للسيئات اما مالفاب واما ن واما بالحواد - ولتكن الحسمة في محل السينة وقعما بتعلق بأسمامها ، فأما باللكفره مالتضر عالى الله تعيالي في سؤال المغفره والعفوو بنيذلل ندلل العبدر بقروبكون ذله بحث نظهر لسائرا لعباد وذلك نقصاب كازه فهما بينهب في العبد الآرة المُهذنب وحه للتسكير عبل سائرالعياد وكفلك يضمر بقليه الخيرات للسلير. والعزمعا الطاعات وأماباللسار وبالاعنراف بالطاروالاستغفار فيقول رب ظات رفسي وعلت سوأ واغفسرلي ذنوي وكدلك مكثرمي ضروب الاستغفار كأاور دناه في كَاْبِ الدعوات والادكار. وأمانا بحوارح فمالطاعات والصيدقات وانواع العمادات وَهِ الْأُ ثَارِمابِدِلِ عِلَى أَن الدِنبِ إِذَا انْبِعِ ثَمَانِيةً أَعِمَالِ كَانِ الْعِفُوعِيْهِ مرحَوًا أربعية مرأعمال القاوب وهي التوية والعزم عملي التوية وحسالا قلاع عن الدنب وتخوّف العقاب علمه وربحاء المغفروله وأربعة من أعمال الحوارح وهوأن تصلي عقب الدزب ركعتين غرتستغفرالله تعالى بعده إسبعين مرة وتقول سيهال الله العظير وعددمانة و أن تنصر تن بصدقة أن تصرم بوما وي تعض الا " أارتسم ع الوضو وتد حل المسجد

ب وفي نعمر الاحدار تصلى ار نعركعات وفي الحمراد اعمال يتعقرون فكاربعص المحابه بقول كارليا أمارا اوائلهالاتحاوع العائدةوالمستمالي أواحرها ولدلك قالسوا لالدلامدي كل حال مرمولاه فأحسس احواله أن رحم اليه في كل شير فان عط رب استرعلى فادافر عمل المعصمية قال ارب سعلى فادامات قال مارب اروقي العصمه واداعل فالمارب تقمل مي وسيئل أسماعي الاسمعقار الدي تكفر الدبري فقال اول الاستعمار الاحامه ثم الأمامه ثم التومه فالاستعمار اعمال الحوارج والامامه اعمال القاوب والتويه اصاله على مولاه مأن بعرك الملم ثم يستعمر مر الحها بالم عمة ورك السكر فعد دلك بعفر له و يكون عدده مأواه ثم المقل ال الأنعراد ثم المسات تم السان تم العكر تم المعرفة تم المساحاه تم الموالاه معادله السر وهواكله ولاستعفرهداي قلبعد حتى مكون العلمعداءه والدكروامة لرصا دراده والتوكل صاحمه عميطرا لله اليه فرقعه الى العرش فيكون معامه معام

بلة العرش وسئل أيشاعن قوله صلى الله عليه وسلم التاثب كان فمه جمع ماذكر في قوله تعالى الثاثِّمون العابدون الا والدي لايدخل فمايكرهه حبسه والقصودأن للتويه تمرتين احداهم تكفير اله والثانية نيل الدرجات حتى يصير حسا والتكفير أيضا درجات ة و بعضا ار بالقلب والتدارك بالحسيات والأخلاعن حل عقد لدةوارياب القاوب معرفة لاريب فهاأن قول لىق وائەلاتخلوذرةمى خسرعن اثر كالاتخلوش عبرة تطرح الشعيرة الاولىءن اثرلكانت الثانية مثلها وليكان لابرجح رآن بأجال الذرات وذلك بالضرورة محال بل معران انحسسنات برجج بذرات انخعراتي أن شقل فترفع كفة السسئات فاماك أن تستصغر ذرات الطاعات فلاتأتمها وذرات لمعاصي فلاتنفيها كالمرأة الحرقاء تكسيل عن الغزل تعللا مام الاتقدر في كل ساعة الاعلى خيط واحدوتقول أيغماء يحصل يخيط وماوقع ذلك والثياب ولاتدرى المعتمه أن أن أن الدنما اجتمعت حيطا خيطا وأن اجسام العالم مع اتساع اقطاره اجتمعت درة ذرة فأذا التضرع والاستعفار بالقلب حسمة لاتضع عندالله أصلابل أقول الاستغفار باللسأن أتضا حسنة اذحركة اللسان ماعن غفله خبرمن حركة بيةمسلماووضول كلام بلهوخيرمن السكوت عنه فيظه فصله بالاضافة الى السكوت عنه واغما بكون نقسا بالاضافة الى عمل الفلب ولدلك قال بعضهم لشسيخه أبي عثمسان المغربي ان لساني في بعض الاحوال بحرى بالذكر والقرآن وقلىغافل فقرل اشتكرالله اذاستعمل حارحة من حوارحك في انخبر وعوّده الدكرولم له في الشرولم بعرِّده الفضول وماذكر وحق فان تعرِّد الحوار – الخيرات حتى بصير اذلك كالطبع يدفع جةمن المعاصي فن تعرّدلسانه الاستغفاراذا سمعمن غمره أنه الى مانعةِ دفقال أستغفرا لله ومن تعدِّد الفضول سسق لسآله الى قول - قائ وما أقيم كذبك ومن تعدِّد الاســتعاذة اذاحـــّــث بظهور مبادى الشرمن شرير ان فعوذ بالله وإذا تعرِّد الفصول قال لعنه الله و عصى في احد الحان الله لانضدم أحرافهسنين ومعانى قوله تعالى وان للحسنة وشاعفها افانظرك فىضاعفها اذجعل الاستغفار في الغفا ادةشر العصمان بالغسة واللعن والقشول همذاذ نعبف فى الدنيـالادنى الطـاعات وتضعيف الا ۖ خرة أكبرلو كانوا يعلون فاياك وأن تليم في الطاعات بحرِّدالا آ فات فتف تر رغمتك عن العبادات فان هـذه مكسدة , و- هـ لشيطان بلعمته على المغرورين وخيل الهمائم مأرباب البصائرواهل التفطن النفايا

السرائر فأى حدوودكر باللسان مع على العلب فانقسر الحلق وه لائه افسام طالم لنعسه ومقسد وسانو ماكيرات أماالسانو وهال ولكر هي للمةحو اودت ماماط الافارح م اعديك مرس وارعم العل من وحهين ومرك مع دلك بعو بداللسان بالذكر فأسعب الشيطان وتدلى بحما عدوه وعت اركه والموافقه كإدل وافق سرطمه واصعطاع سقه وأماا لمتصدول تقدر عنى ارعامه ماشراك العلبي العل وبعطى ليقمان حركة اللسان بالاصافة الى ألعلب ولكن اهمدى الى كإله ولاصافه الى السكوت والعمول فاستمرعلمه وسأل الله نعسالي أن يسرك العلب مع الاسيان في اعتماد الحيم و كالرالسيا و كالحائك الذي دمب حياكته فبركها واصركاه اوالطالم المعلف كالدى رك أكما كه أصلا واصوكماسا والمتصد كالدى عجرع آكتامه فقبال لاانكرم دمهاك اكة ولكر الحائك مدموم اوة الى الكماس واداعمرت عن الكسامة ولاارك آكه ولدلك فالبوا معةالعدو مهاستعمار بايحتاح الحاسة معاركه مرفلا نطق إمهامدم وكالسان مسحيب الهدكر الله ال تدم ععله العلب وهو محما الى الاستعمار مر متعفارين لاالى اسيعفار واحدوهكدا شعيأن ههم دمماندم وجسدما عدوالا لمت معى ما فال القائل الصادق حسسات الايرارسي تأب المفريس فإن هذه المور مثنت الاصافة فلامدعى أن توحدم عمراصافه ال مدمع أن لا مستحفر دراب الطاعات والمعاصي ولدلك فال جعفر الصادق ال الله تعالى حمآ الزمافي ملاب رصادق طاعتسه فلإعقروامها سيأفلعل وصاهفيه وعسمتي معاصيه فلاتحفروامه إسمأفلعل عسمه فمهوحناً ولا سمهي عماده فلاتحقروامهم أحدافلعلمولي الله نعالي ورادوحمأاهاسه وردعا لدفلا تتركوا الدعاءور مماكام الاحاده ومه

ه (الركس الرابع في دواء المتو مه وطريق العلاح على عقدة الاصرار).

اعلم أن الماس قسمارية شدن الاصود له نسأعلى المحيوط حتمات السروهوللدى قال فيه رسول الله صبارة شدن الاصود له نسأعلى المحيوط حتمات السروهوللدى قال فيه وسلم الله علمه وسلم يعسورال من ساب السنة له صدوة وهذا عرير دادريد والمائم من وعرصا أن سن العلاح ق حل عقدة الاصرار ويد كر الدوا فيه فاعلم أن سعاء المويه لا يعتب الدواء وعلى الدواء من المستمن الدواء الا ما قدمة السيمات الدواء ولا مثل داء حسل من سنت فدوا أوه حل دلك السنت ورفعه واطاله ولا سمال الشيء الا تسده ورفعه واطاله ولا سمال الشيء الا تسده ولا سنت الله صدارا الا العمله والدهلة وأساد العملة والسام والمعلة وأساد الشيء والمعلة وأساد المعلة والمائم قال تقريب المائم والمعلقة وأساد المعلة والمناد قال تقريب المعلقة والمناد والمائم قال تقريب المائم والمعلقة والمناد والمائم قال تقريبات من المائم والمعلقة والمناد والمائم والمائم

اذنالتو مةالا معيون يعين من حلاوة العلم ومرارة الصبر وكأيجه كذاءد غىأن تفهم علاج القلد ن علم مخصوص فاعلمأن كل العاوم عملتهاادو بقلام أض كمنَ اقر بالى الفهم فنقو إ الشرائع وهذا لا يدّمن حصوله اماعن تحقيق اوتقلب ن ﴿ النَّانِي ۚ إِنَّهُ لا بِذَأَنِ بِعِتَّقِدَا لَمْ يَصِ فِي طِيبِ مِعِينَ انْهِ عَالْمُ بِالطِّبِ حاذةٍ ، ولانكذب فان اعانه بأصه انحي فيه العليصدق الرسول ميلى الله عليه وسلو الاعد ثمالى العلوبكيفية التوصل إلى الصبر عنواثم الى العاربكيفية تكف نهءاوم مختص بهاأطباءالدين وهبيرالعلباء الدين هبم ورثة الإنبياء بالعلاج من الطسب وهوالعبالم وانكان لابدري ايرتكىه ذنب فعلى العالم أن معرفه ذلك وذلك مأن يتكفل كل عالم باقلم أو مارة أوجح محداومشهدوعم أهلدديهم ويمزما يضرهم عماينععهم ومايشقيم عادسعده يبعى أن يصرالي أن يسأل عمد لل ينبغي أن تصدّى لدعوة الماس الى هسه فالهم

اسعلى حهلهم مل كانواسادويهم في محد ، وإرقدروا على تحدر الحلة مهاء شكافام أن هال لم الكرك وانقط والدواء وهلك الحلق لعقدالاطماء مل اشتعل الاطماء بعمون الاعواء فلشهم ان كلمة فتكسر سورة اسراره في الحوف مذكر اسماب الرجاء لمعود الى الاعتدال وكدلك المشتهى للنو بة المتمعها عكم القدوط والمأس استعطاما لدنويه مقت يعالح أيص أفأسمات الرحاء حتى يطمع في قسول التو مه فيتوب فأمامعا كمة ترسل في المعاصي مذكر اسماب الرحاء فيصاهي معالحة المحرور بالعسل طلما

بالحهال والاغتياء فإذا فسادالا طنياءهم المعضلة للداءالتي لا كرالطريق الذي ينبغي أن يسلكه الواعظ في طردة الوعظ تتقصاؤه نعم نشيرالي الانواع المافعة فيحل الحارم أرسل الله الطابع فيطبع على القاوب عافيها وفي اللدعليه وسلمؤالهما خلف دينسارا ولادرهما نمساخلف العلمواكحكمة وورثه كلءالم أأحابه أورالنوع الثماني)، حكايات الانبياء والسلف الصانحين وماحري عليهم من المصائب بسبب ذنوبهم فذلك شديدا وقع ظاهرالنفع في قلوب أنحلق مثل أحوال آدم صلى الله عليه وسلم في عصيائه ومالقيه من الاخراج من الجنة حتى روى بحره نطايرت الحلل عن جسده وبدت عورته فاستحى الساح كلمل من وجهه أن مرتفعا عنه فحاء وجوز مل على السلام فأخذ الناج عن رأسه وحل الا كلمل عن حيينه وتودي من فوق العرش اهيطام وحواري فاله لا يحاور بي من عصاني قال فالتفت آدم الى حوّاء ما كيا وقال هذا اقل شؤم المعصمة أخرجما من ان سليمنان ن داودعليها السلام لماعوقب على خطبته لاحل التمثال الدى عبدفي داره اربعين يوما وقيس لان المرأة سألته أن يحكم لابيها فقسال نع ل بل احب بقلبه أن يكون الحركم لا بيها على خصمه لمكأنها منه فسلب

بأل مكعه فلانطعم فاداقال أطعموني السلام اله فاللعصر عليه السلام مأطلعك الله على على العيب وال متركي ل الله بعيالي وروى إن الريح كانت دسير يسلميان عليه السلام صطر إلى قد افكأ أمداعمه قال فوصعته الريح فقال لم فعلت هداولم آمرك فالت الى أوحى الى يعقوب عليه السلام الدري عالدثب ولمرحى ولمنطرت الى ععله احويه ولمسطر الىحه ووردى لمرد ديه علىك واللا واللابك رجوته وقلت عد قلت أدهموا فتحسسواهي بوسع واحبه ولاتنأ سواوكدلك لماوال بوسع إيماح الملكادكربى عدورك فالمالقة تعالى فأمساه الشيطان دكرويه فلمث في السحريم سمس وأمثىال هده امحكامات لاتحصرولم ردمها القرآن والاحمار ورودالاسم مل القرص مها الاعتبار والأسمما ولتعلم أن الاسباء عليهم السلام لم يتحياو رعمهم فى الدنوب الصعار فكمف يحاو رعن عبرهم في الدنوب الكياريم كانت سعادتهم في أن عوحاوا العقو به ولم تؤجروا الى الا "حره والاشقماء عماوس الرداد والماولات عدار ح ة أشدواك عرفهدا أنصائها بنبع أن تكثر حسبه على أسماع المصرس فانه ماهم في تحريكُ دواعي التومه و(الوع عالماك) وأن بعر رعمنه مأنّ تعمل العقومة في آلد سامتوة معلى الدوب وأن كل مادسب العدد من المسائد وهو دست حمايات مديتساهل في امرالا حرة ويحاب من عقو مهالله في الديما كثر اعرط حهام ب يحوف وه فان الدوو كلها سعم في الدوسا شؤمها في عالم الامركما حكى فى قصة داودوسليمان عليهما السلامحة المقديسة على العمدر رقه يسب ديويه بقط مراتهم العاوب ويستولى علمه اعداؤه قال صلى الته علمه وسلمان العمد الررق بالدس يسيمه وفال اس مسعوداني لاحسب أن العيديسي العلى الديب وهومعى قوله عليه السلامم قارف دسافارقه عقل لا بعود المهايداوقال بدم لعالست اللعمة سواداى الوحه وتقصاماني المال اعما اللعمه ألى لاتحر حمى دس وقعت بى مىلما وشرميه وهوكما فاللان اللعبة هى الطرد والابعياد فادالم يوفق للمير

بيسرله الشرفقد أبعد وانحرمان عن وزق التوفيق اعطم حرمان وكل ذنب فانه مدعوالي فيحرم العمديه عن رزقه المافع من مجالسة العلاء المنكرين ة الصاكس مل عقته الله تعالى لمقته الص كانعشر في وسط الوحل حامعا ثمامه محتر زاعن زلقة رحله حتى زلقت وحار وسقط فقاموهم عثبي في وسط الوحل وسكي ويقول هذامثل العبدلايزال يترقى والفذنه لكورثتك ذلك وقال بعضهماني لاعرف عقومة ذنه في سوخلة جاري وقال آخر أعرف العقو به حتى في قاربتي وقال بع الصوفية بالشامنطرت الىغلام نصراني حسن الوحه فوقفت انظر من أعمالُكم وفي الحكر بقول الله تعالى إن أدني ما اصم بالعمد اذا آثر شهوته على طاعتي اناج مهاذبذمنا عاتي وحكى عن إلى عمر ومن عاوان في قصة بطول ذكرها قال فيها اذات بوماصلى فغامرقلى هوى طاولته نفكرتى حتى تولدممه شهرة السال اعالح عسله في الحام بالصابون فلايزداد الاسواداحة انكشف معدثلات وكان قدوحه الي فأشخصني من الرقد فل اتته قال لي اما الله تعبَّا لَى فَأُولَا إِنِّي دعونَ الله لكُ وتنت الله عنكَ القيتَ الله مذلكُ الله ن قال فعمت كنفعد مذلك وهو سغداد والمالرقة واعلم انهلا مذنب العبددسا الاويسود وجهقلمه كانسعمدا اظهرالسوادعلى ظاهرولننزجروان كانشقمااخو عمدحتي ينهمك النارو لاخبار كشرة في آفات الذنوب في الدنيامن الفقر والمرض وغيره ومشؤم الدنب في الدنماعلي الحلة ان كسب مابعده صفته فان التلي نشئ كان بةله ويحرم حياراله زق حتى بتضاعف شقاؤه وإن اصابته نع بحرم جمل الشكرحتي يعاقب على كفرانه واماالمطسع فمن يركة طاعته أن تبكون كل نعمة في حقه خراء على طاعته و يوفق لشكرها وكل ملية كفار ةلدنو يهوز يادة في درحانه . (الذو عالرادع) ذكر مأورد من العقوبات على آحاد الذنوب كانجر والرنا والقة إوالغيبة والكرواكسدوكل ذلك ممالا عكن حصره وذكره مع غير لدوضع الدواء في غيرموضعه دل رنيغي أن بكون العالم كالطبيب الحاذق فيستدا بالنبض والسحنة ووجودا كركات على العلل الماطمة ودشتغل بعلاجها فلستدل

أر الاحوال على حفاداالمفات ولمتعرص لماوف عليه افتداء رسول التدصل الله وقال له واحداً وصي ما رسول الله ولا مكثر على قال لا معسب وقال إه علىهالسلامعلىك مكان كورملكافي آلد، اوالا حرة قال وكسالي الدسافكانه صلى المهعليه وسلم توسيري السائل الاقل محسامل تحريحا إالطمع فالساس وطول الامل وتحمل مجد رص على الدساوقال رحل لمعاد أوصى فقيال كن رحيم ا فكأبه بعرس فيهآ أوالعطاطه والعلطه وقال رحل لاراهم الماسودة السماس ومااراهم بالماسرا هآ فة المالطة واحترعها كان هوالعالب على حاله ومالساس والكلام على قدرحال السائل اولى مر أن مكون سي فيهولا بكثرى فكتت اليهم عائشة الحمعاوية معت رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول من البمس رصير الله له روم التمس سعط الله مرصى الساس وكله النه الى الساس والسلام عليك الى فقهها كمع تعرصت الا عمالي تكون الولاه مصددها وهوم راعاه الساس لت مرة احرى امانعدى وان الله فادل ادا العت الله كمالفالله الماس لم نعمواعمات من النه سيئا والسلام فاداعلي كل ماصح ال مكول لى تعرس الصعات الحصية وتوسم الاحوال اللاثعة ليكون اشتعاله بالمهر بةجمعمواعط السرعمعكل واحدعمر مكمة والاستعال بوعطه عاهومستعي لروعط فيسه تسسع رمان فان قلت فان كان الواعظ يسكلم في جمع اوسأله مر لابدري باطن حاله أن يعطه فكيف بعمل فاعلم أن طريقه في دلك ان يعطه عياديية ك احةاليهاماعلى العموم واماعلى الاكثروان وعاوم السرعاعدية وادويه فالاعديه للكافة والادويه لارباب العلل ومثالهماروي الرحلافال لاتي سعملا الحدري اوص قال علىك تقوى الدعروجل فاجارأس كل حروعلىك بالحهاد فاله رهماسة الاسلام وعلمك بالعرآن فابه نو راك في اهل الأرص ودكر في اهل الس وعلىك الصمت الامر حبروالك وللتقعلب السيطان ووال رحل للعسر اوصي فقال اعرامرالله دمرك الله وقال لعمان لاسه ياسي راحم العلماء ركسك ولاتحادهم فيقتوك مر الدساملاعك والعق فصول كسمك لا تحريك ولا ترفص الدساكل الرفص كونعيالاوعلى اعباق الرحال كلاوصم صومايكسر شهوبك ولاصم صومايصر لانك فان الصلاه افصل من الصوم ولا تحسالس السعية ولا تحسالط داالوحهين وقال

منيالا ينه دانبي لا تضحك من غير عجب ولاتمش في غييرارب ولا تسأل عمالا دعنه تضم مالك وتصلح مال غيرك فانمالك ماقدمت ومال غيرك ماتركت مانغ أن السلمومن يقل انحير يغنم ومسيقل الشريأ ثمومن لاعلك عليها السلامأوصني فقال كربساماولا تبكن غضاباوكن نفاعاولات ران .. وقال رحل لحدس كرام أوصني وقال احتمد في رضي غالةك قديوما تحتهد في رصى نفسك وقال رحل محامد اللفاف أوصني فقال اجعل لدو. سه الا " وات قال وماغلاف الدين قال نرك طلب الدنير ك كشرة الكلام الافمالا بدّمنه وترك محالطة الساس الافمالا بدّ مهه وكتب انحسن الي عمر س عبد العزيز رجهم الله تعيالي أما بعد فخف مما خوَّفك الله مذر ثما حذرك الله وحذما في مديكُ لما بين مديك فعمد الموت بأثبك الحمراليقين والسلام وكتبعر سعدالعز بزالي انحسن يسأله أن بعظه فكتب المهأما بعدقان الهول الاعظم والامور المقطعات أمامك ولا بدلك من مشاهدة ذلك اما النحاة واما ونفسه رمح ومن غفل عنها خسروم وبنظر في العداق نحا واطاع هواه ضل ومن حلم غنم ومن حاف أمن ومن أمن اعتبر ومن اعتبر أبصر ومن معلم فاذاز للت فارجع واذاندمت فأقلع واذاجهلت فاسأل واذا مطرق ن عبدالله الي عمر بن عبد العزير وجه الله أما بعد ادارعقوبة ولهامجيع من لاعقل له وبهيه اوى حرحه يصرعلى شدةالدواء لمايخياف من عاقبه الداءوكةب العزيز رضى الله عنسه الى عدى س ارطاه أما يعدفان الدنيا عدوّة اولياء الله وعدوة اعداءالله فأمااولما ؤه فغيتهم وأمااعداؤه فغرتهم وكتب الضالي بعض عماله أمابعدفقدأ مكنتك القدرة منظلم العبادفاذا هممت بظلم احدفاذ كرقدرةالته عليك واعلمانك لاتأتي الى الناسشاء الأكان زائلاعنهم باقباعلمك واعلمان الله عزوجل فذلاظاومن من الظالمن والسلام فهكذا يسعى ان كون وعظ العامّة و وعظ من لا يدرى خصوص واقعته فهذوه المواعظ مثل الاغذية التي يشترك الكافة في الانتفاع بها ولاجل فقدمثل هؤلاءالوعاظ انحسيرباب الاتعاظ وغلبت المعاصي واستسرى الفساد وبلى انحلق بوعاظ يزخرفون أسحاعاو ننشدون أبياناو شكلفون ذكرمالس فيسعة علهم ويتشبهون بحال غيرهم فسقط عن قلوب العامّة وقارهم ولم يكن كلامهم صادرا القلب ليصل الى القلب بل القائل متصلف والمستمع متكلف وكل واحدمها مدبر ومتخلف وإذا كان طلب الطبيب اق ل علاج المرصى فطلب العلياء اول علاج العاصين فهذا احداً ركان العلاج واصوله و (الاصل الثاني الصر) ووجه الحاجة اليه أن المريض

ولساوله مانسيره واتحا بتساول دلك امالعظمه عررمصر ته وامال ممرة وافتكارأ وعرسماع وهلدفأول الامرحصور محالس الدكر ثمرلا والسواعل مصروف اليالسماء بمالهكرف وليم الحوف فانق وانتظرالثواب وصقق بالحسيم فسيسم دانله تعيالي للسري رأه مهياهلك وبردى وماعلى الاساءالاشر حطرق الهدى واعابنه الاسحرة والاولى فان قلت فقدرحم الامركله الى الاعمال لان تركأ الدسلاءكي الابالصرعيه والصرلاعكن الاعمرقه انحوف وانحوف لأبكون الامالعلم والعلملا يحصل الامالتصديق يعطم صروالديوب والتصديق بعطم صررالديوب هوتصديق ابته ورسوله وهوالايمان فكأن سأصرعلي الدسلم نصر الالأبه عبر مؤمن فاعلم أن هذا لا يكون لعقد الايمان دل مكون لصعف ال ادكل مؤمر مصدّق بأن المعصمة سبب المعدم الله تعيالي وسبب العيقاب في الاسم قولكم سب وقوعه في الديب امه رواحدها أن العقاب الموعود عب ليس اصرواا عسر حملت ممأرة ماك اصرفتأ رهاما لميعود صعب بالاصافة الي بأرها الاصردالثابي أب السهوات الماعثة على الدبوب لداتها ماحرة وهي في الحال مدة مالحه وقدقوى دلك واستولى علها نسب الاعتباد والالف والعادة طبيعة عامسه والبروع ع العاحل تحوف الاحل شديد على النفس ولذلك قال تعيالي كلا 1 بحدون العاحلة وبدرون الاحرة وقال عروحل التؤثر وبالمموة الدساوقد عرع شدة الامرقول رسول الدصلي المدعليه وسمم حت الحمة مالمكاره وحمت المار مالشهوات وقوله صلى الله عليه وسلمان الله تعالى حُلق المارفعال يحمر بل عليه السلام ادهب فانطر اليها طراليها فقال وغريللا يسمع بإأحدقيد حلها فعقها بالشهوات تمقال ادهب فاطر

ب فانظر المها فنطر فقيال وعزتك ل غالب على الطماع فلابر إل يسوِّ ف التو ية و بافكيفاصرعن نعيمالا تخرة وأ كثرصاح اهل السارمن التسويف لان المسوّف بيتي الامرعلي مالس ووهوالبقا فلعلملا يبقى وانبقى فلايقدرعلى الترك غدا كإلا يقدرعليه الموم فلم

الالعلمة الشهوة والشهوه است ادفلست الشهودالتي آكدها الأنسان بالعادة كالمر لمنؤكدهاوي لأسهينطسون العرق بس المحاثلين ولانطسون أن الاماممنش ماعودالهاوهو نعلرأن ال مع وأماللعي الرادع وهواسطار ععوالله نعالى فعلاحه ماستي وهوكس معق الدفقراءميطرامر وم كبر في أوص مع مه فان المكان العقوع الدسميل هذا الامكان وهومها من الطلبة في ملدة ومرك دعائر أمواله في صبي داره وقدرعلي دومها واحماث بقعل وفال أسطرمن فسل الله تعسالي أن يسلط عقله اوعقوية على الطالم الساهد سقرع الى دارى اوادا انتهسى الى دارى مات على مات الداروان الموت تمكن والعمل بة دوقد حكى في الاسمار أن مثل دلك وقع فأما أسطر من صل الله مثل فيتطرهذا كر ولكنه في عانه الجاقة والجها آدفيلا عكر ولا تكون وأما الحامس وم الح تعلق وسعلت عدعقل فعال المماقاله الانداء المؤيدون بالمعراب عل كراو تقول أعلم اسمحال كإأعلم استحالة كون شعس واحدى مكاس له واحده قان قال أعلم استحالته كدلك وهو أحرق معتوه وكامه لا وحود لما ه قلاء واروال الاسأك فمه فيقال لوأحبرك شحص واحدمحهول عميدتركك مك في الست تحطة اله ولعث قمد حمة وألفت سمها فمه وحوّرت صدقه فهل مأكله أوتسركهوال كال ألدالاطعه فيقول أتركه لاعله لابي افول الكدب فلا يقويني الاهدا الطعام والصبرعه وأركان شديدافه وقريب وان صدق فتعويي الحيوة والموت بالاصافة الي ألم الصرعن الملعام واصاعته شديد فيقال له ماسهال الله كيف تؤحرصدق الابدياء كلهم مع ماطهر فسم مسالمعرات وصدق كافقالا ولماء والعلماء والحبكاء ملجيعاصا فألعقلا واستاعي بهمحهال العوام ل دوى الالماب عن صدق رحل واحد يحهول لعل له عرصافها يقول فليس في العقلاء الامرصد ق الموم حروأ الت تواما وعقاءا وال احتلفواق كعسه فال صدقوا فقد أشروت على عدال سة الدالا ً نادوان كذبوافلا بعو تك الابعص شهوات هده الديبا العاسة المكدّرة فلا يعقى له توقعان كانعاقلامع هذا العكراد لانسسه لمده العمر إلى الدالا كادبل لوقدرما ا عماوية بالدر، وقدّر وأطائرا يليقط في كل العب العبسسة حسه واحدة مم العبت الدرة ولمسقص الدالا كادستاه كع يعتر رأى العاقل في الصرع والسه واتمائة » مىلالاحل سعاده ستى الدالا مادوادلك قال الوالعلاء احدس سلى اللموحى

المعدري

قال المجم والطبيب كلدها • لاتبعث الاموات قلت اليكما النصح قولى فانحسار عليكما

ولذلك قال على وضي الله عنه لبعض من قصر عقله عن فهم محقيق الامور وكان شاكا ان صيرماقلت فقد تخلصنا جيعاوالا فقد تخلصت وهلكت أي العب قل دسيلا طريق الامر. في جمع الاحوال فان قلت هذه الامور حلمة ولكنه الست تبال الا بالفكر في بال القلوب هجرت الفكر فيها واستثقلته وماعلاج القلوب لردّها إلى الفكر لاسمام.: من بأصل الشرع وتفصيله فاعلم أن المانع من الفكر امرأن أحدهما أل الفك الفك في عقاب الأسخرة وأهوالهاوشد آندها وحسرات العاصين في الحرمان عن المعمم وكمرلداغ مؤلم للقلب فيمغرالقلبءنه ويتلذذ بالفكرفي امورالدنيا على متأ التفرج والاستراحة والثاتي أن الفكر شغل في الحال ما يعمل لدا تذالد نما وقضاء نالاوله في كل حالة من احواله ونفس من أنفاس قصاء الشهوة والفكريمعه مررذاك وأماعلاج المانعين فهوأن بقول لقلبه مااشد غياوتك فيالاحترازم الفكرفي الموت ومآ عر الصبر على تقدر الموت وما بعده ومتألم به وأما الشائي وهوكون الفكر مفقة اللذات أن فوات ادات الا حرة اشتواعطم فانهالا آخر له اولا كدورة فيها ولذات الدنماسر بعة الدثور وهي مشوية بالمكدرات فيافيهالدة صافية عركد وكنف وفي الته بةعن المعاصى والاقبال على الطاعه تلد ذعنا حاة الله تعالى واسنر احة ععرفته وطاعته وطول الانس به ولولم يكن للطيع جراءعلى عمله الامايجده من حلاوة الطاعة و رو -الانسى عناحاة الله تعـالى لـكان دلك كافيافكيف عـانتفـاف اليهمر. نعيم لذةلاتكون في المداء التو به ولكمها بعدما بصرعام امدة مديدة كان الشر وبديا فالنفس قابله ماعودتها تتعود والخبرعادة والشر الاوكاره المهيحةللغوف المهيم لقرة الصبرعن اللذات ومهيمهذه الإفكار وعظ الوعاظ وتنبهات تقع للقلب بأسبات تتفق لا تدخل في الحصر فيصر الفكر فقاللطبيع فبميل القلب اليه ويعبرعن السبب الذئر اوقع المرافقة بس الطبيع والفكر الذى هوستت الخسر بالتوفيق اذالتوفيق هوالتأليف من آلا رادة ومن المعني الدي هو طاعة نافعة في الا تحرة وقدر وي في حديث طويل اله فام عماوين باسر فقال بالممر المؤمنين لعلى سنابي طالب كرمالله وجهه اخبرناعن المشفرعلي ماذابني ففال على رصى الله عنه بني على اربع دعامًم على أ على المعاء والعجي والغفلة والشك فن جفا احتقرا كحق بالماطل ومقت العمل اءومن عمي نسى الدكر ومن غفل حادعن الرشدومن شك غرته الاماني فأخذته اكسرة والندامة وبدالهمن اللهمالم يكن يحتسب فاذكر ماهيال

لمعس آدات المعلة عرالتفكروهمذا القدرق الدويه كافوادا كان السروكياه

كمان المروالسكروهوالكان الماي من ويع المتيات من كدر احياء عاوم الذين)

ه (سم الله الرحى الرحم)ه

الجدنة اهل انجدوالساء والمعردرواء الكسرياء والمتوحد نصعات الحدوالعلاء والمؤير صعوه الاولى اءه عقوه الصرعلي السراء والصراء والسكرعلي الملاء والمعماء والصلاء عز مجدسدالاساء و وعلى اتحاله سادة الأصعاء و وعلى آله قادة العروة الانعاء ة بالدوام عن الفناء وومصوبة المتعاقب عن التصرم والانقساء و(أما تعد) كورا واكهل محقدقه الصر والسكرحهل كالاشطرى الايان تههوعها . وصوس من أوصاف الرجس ولاسنيل الى الوصول الى العرب س الله تعالى الا بالأعمان وكيف مصورساوك سنبل الاعمان دون معرفة ما به الاعمان ومن به الاعان والقاعدع معرفةالسر والسكرتفاعدع معرفةم بدالاعان وعي أدراك مابه لاعان فيالحوح كلاالشطرس الى الايصاح والميان ويحن توضح كالمالسطرين و كان واحد لا رتباط احدها والا حران شالله تعالى

(السطرالاول) و في الصروفية بال فصيله الصروبيان حدّه وحقيقته وبيال كونه معالاعان وسان احتلاف اساميه باحتلاف متعلقاته وسان أقسامه مح تلاص القوة والصعف وساس مطان الحاحدالي الصبروسان دواءالصبروما مستعان عليه وهيى سعه وصول ستمل على حسم مقاصده الشاء الله تعالى

و(سان فسلمالصر)ه

قدوصف الله بعمالي الصارس أوصاف ودكر الصيرفي القرآن في سف وسمعين ممصعا وأصاب اكثرالد رجات واتحسرات الي الصير وحعلها ثمرةله فقسال عرمي قائل وحعلمه مهم المية مدون أمرال اصرواوقال تعالى وقت كلة ربك الحسي على بي اسرائيل مأصر وأودال تعالى وليعرس الدس صروا احرهم بأحسس ماكا بوا يعملون وفال بالى اؤلنك يؤتون احرهم مرس تمساصير واوقال تعسالي اعسا يوجي الصابرون أحرهسم ماب فأس قربة الاوأحرها تعدر وحساب الاالصير ولاحل كون المومس الصبر فانه نصف الصبرقال انته تعيالي الصوم لي وابا احرى به فأصيافه الي بعسه من بس الرالعبادات ووعدالصارس بأتهمعهم فقيال تعيالي واصعروا ال الله مع الصارس وعلق المصرة على الصبر فقيال تعيالي بلي ال تصبروا وتتقواو بأبو كمم فورهم هد مددكر ركاعسة آلاق مرالملائك مسؤمن وجع السارس سأمور لمعها لعيرهم فقال بعالى أولئك علهم صاوات من رجم ورجة وأوليك هم المهدون

اوان مجوعة للصارين واستقصاء حميع الاتمات في مقام ال االاخبار) وفقدقال صلى الله عليه وس لم الصير نصف الإعان على هاوقال صلى الله عليه وسلم من اقل مأأو تلتم المقس وعزيمة الصبروم من قيام الليل وصيام النهار ولائن تصبر واعلى ما حب الي من أن بوافسني كل امرئ مدكر عثل على جمع كروليكني إخاف أن تع كربعتنكم بعتناو ينكركماهل السمياءعذ لك في صرواحتساطف أقهله تعالى ماعيدكر بيغيوما عندالقماق وليحزين الدين صبروا أحرهم لى الله على وسلم عن الاعمان وقال الصروالسي كنة وسئل مرةماالاعان فعال الصبر وهذادشه قهله صلى الله عليه وسلم المحبح عرفة معاه معطم المجبر عرفة وقال أيصاصلي الله عليه وس لماأ كرهت عليه المغوس وقبل اوجى الله تعالى الى داود عليه الس خلاقي وان من اخلاقي اني اما الصبوروفي حديث عطاء عن اس عماس لم رسهل اللهصلى الله علمه وسلمعلى الانصار فقال امؤمنون انترفسك توافق الع بارسول الله قال وماعلامة اعمانكم قالوانشكرعلي الرخاء ونصبرعلي الملاءوزة لى الله عليه وسلمو منون ورب الكعية وقال صلى الله عليه وس في الصرعلي ما تكره خبركشروقال صلى الله عليه وسلم انكم لا تدركون ما تحمون الابصركم على ماتكرهون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كأن الصبر رجلا لكان كر بماوالله يحسالها برين والاخبار في هـ ذالا تحصى ؛ (واما الا "ثار) فقدو حد الةعمر سالخطات رضي الله عمدالي الى موسى الاشعرى علمك ماأصر واعيا الصرصران احدهاا فعنل من الاحزالصر في المسات حسن وافضل منه الصر حرمالة تعالى واعلمأن الصعرملاك الاعمان وذلك بأن التقوى اعضل العروالتقوى مالصر وقال على كرمالله وجهه بني الاعمان على اربع دعائمال قبن والصر والجهاد والعدل وقال أدنسا الصرمن الإعان عنزلة الرأس من الحسدولا جسد لمن لارأس له ولااعان لن لأصراه وكان عمر رضى الله عنه يقول نعم العدلان ونعت العلاوة للصار سنعنى بالعدلس الصلاة والرجة وبالعلاوة الهدى والعلاوة مايحل فوق العدلين على الممرواشاريه الى قوله تعالى أولئك عليهم صلوات من رمهم ورحة وأولئك همم المهتدون وكأن حسب زابي حسب اذاقرأه فدالاتية الماوحدناه صارانع العمد اوال وكي وقال وأعماه أعطى وأثنى أي هوالمعطى الصبر وهوالمثني وقال الوالدرداء ذروة الايسان الصير للحكم والرضاء بالقدر هذابيان فضيلة الصيرمس حيث المقل وأما من حبث المظريعين الاعتمار فلاتفهمه الابعد فهم حقيقة الصعر ومعماه اذمعرفه الفصيلة والرتبة معرفة صفة فلاتحصل قبل معرفةا لموصوف فلنذكر حقيقته ومعياه وباللهالتوفيق

- (سانحقيقة الصرومعماه) :

عرأن الصر مقامس مقامات الدس ومركس كة والاس والمائمها في المائم والملائدكه أمافي المائم فلمقصام اوأ. هوات وصارت مسعره لم الام فام محرد واللسوق الي ة والابتهام درجة الغرب معها ولم تسلط علم شهوة صارفة صادمها والهجلة والتداءالص باقساميل السهمة لم محلق فيه الاشهوة العداءالدي ه محتا - المه عنظر فيه شهوه اللعب والريمة عشهوة المكاح على المرتب ولسراه تهاومطالها وليس في الصي الاحمد الهوى كافي الهاتم ولكر الله تعالى ه وسعة حوده اكرمسي آدم ورفع درجتهم عن درجه الهائم فوكل به عبدك ال شعصه مقار به الماوعملكس احدهما مديدوالا حريقة يدفتمر معويه الملكس ع احسداها معرفه الله تعسالي ومعرفه رسوله ومعرفة المساكر غمواحمص دصعتس لقة بالعماق وكا , دلك عاصم ,م , الملك الدى اليما لهذا بة والبعر بف والمهمة لامعرفة لها ولاهدامه الى مصلحة العواقب طرالي مقتصي شهوا ساق الحال فعط فلذلك لانطلب الااللذبد وأماالدواءالسادم مكويهمصرافي انحال فلاتطلم ولايعرفه قصار مان سورالهذا به يعرف أن اساع الشهوات لهمعنات مكروهة في العاقبة ولكن لمك هده الهذانه كافية مالم مكريله قدرة على ترك ماهومصر فكمم مصر بعرفه لاولكر لاقدره لهعنى دفعه فافتعرالي قدرة وقرة مدوم مافي بحرالشهوات فيحاهدها سلك القوه حتى يقطع عداوتهاعي هسه فوكل الله تعالى مهما كاآحر يسدده و دؤيده و فقو يه محمود لم روها وأمرهدا الممد عمّال حمد بوةفسارة يسعىهدا الحد وبارة بقوى ودائ عسسامداد الله تعلى عسده بدكاأن ووالحدايه أيسا يحتلف في المراحة لاه لا يحصر فلسم هذه الصعة الى مها قارق الانسان الهائم في مع الشهوات وقهرها عاداديد اولسم مطالب الشهوات ياما ماعث الهوى وليعهم أن القتال قائم س اعب الدس وماعب الهوى والحرب

منهاسمال ومعركة هذا القتال قلب العبدومدد باعث الدين من الملائكة الناصرين الشهوةمن الشساطين الياصرين لاعب عثالدين في مق مر في دفعها البحق بأتساع الشسما طبن فاذاترك الإوعب الدبر حال تثمرها المعرفة بعداوة الشهوات ومضادتها لأسياب اوالا تخرة فاداقوي بقينه أعني المعرفة التي تسمى اعما ماوهو المقيين بكدن الشهوة عدقا قاطعها لطريق الله تعيالي قوي ثسيات ماعث الدين واذا الءلى خلاف ما تتقاضاه لشهوة فلانترتزك الشهوة الابقرة اذلماعث الشهرة وقوة المعرفة والاعباب تفتم مغمة الشهوات وسوء الملكان هماالمتكفلان مهذن الحمدين ماذن الله تعمالي وتسحه الماههاوهمامن الكرام الكاتبين وهما المكأن الموكلان ببكل شحص من الأ بأن رتبة الملك الهادى أعلى من رتبة الملك المقوى لم يخف علىك أن حانب الميين الذي هوأشرف الحياسين من حنتي الدست شغي أن تكون مسلساله فهواذا خرصاحب الشمال وللعسد طوران في الغفيلة والفه وفي الاسية سأل والمحاهدة فهو بالغفلي معرض عريصاحب المهن ومسئ المه فيك إضه سنتةو بالفكر مقمل عليه ليستفيد منه الهدايه فهويه محسسن فيكتب سترسال هومعرض عن صاحب البسار تارك للاسر ستمدم حنوده فشتاه بهحسنة وانما تعليه سنثة وبالمحياهدة م هذه انحسنات والسيئات باثماتها فلذلك سمياكراما كاتبين أماالكرام فلانتفاع العمد بكرمها ولالللائكة كلهم كرام ررة وأماالكاتس فلاثما تهاالحسمات والسيئات واغا يكتبان وصحائف مطوية في سرالقل ومطوية عن سرالقل حتى لايطلع عليه فيهذا العالم فانهاوكتبتها وحطها وصحائفها وجلة ماتعلق بهامن حلة عالمالغيب والملكوت لامن عالم الشهادة وكل شئءن عالم الملكوت لاتدركه الابصار فيهدا العيالم ثمرتشر هذه الصحائف المطويه عنيه مرتبن مرةفي القدامة الصغري ومرة بى القيامة الكمرى وأعنى بالقيامة الصغرى حالة الموت اذقال صلى الله علب وسلم تقامته وفي هذه القيامة بكون العيدوحده وعيدها يقال ولقد جثتموبافرادى كإخلقها كماول مرهوفيها يقال كفي سفسك الموم علىك حسمها أما في العبامة الكبرى الحامعة لكافة الحلائق فلانكون وحده بل رعما يحاسب على ملاء من الحلق وفيها دساق المتقون الى الحيمة والمحرمون الى المارز مرالا آحادا والهول الاؤل هوهول القبامة الصغرى وكجيع أهوال القيامة الكبرى تظبر في القسامة الصغري ل ذلزلة الارض مثلافانّ أرضك الحاصــة يك ترلزل في الموت فالك تعــلم أن الرازلة اذا

أسقال قدرلرلت أرصهموال لمترلرل السلاد المحد التراب وحطك الإساصمن محطكم ولراه الارص كلها ولراه مدمك فقطعهم أرصك وترامل ل أرصك ورأسك سماء ارصك وقلمك شمس ارصك وسمعك اعوم سمانك ومعيص العرق مسددك مرأرصك وسعورا تاوصك واطرافك اشحارأرصك وهكدا الىجسع أحراثك وادا اصدم الموس أوكان مدمك وعدولولت الاوص ولوالها فادا العصلت العطامم باللحوم فقدجل لأرص وانحمال فدكاد كةواحدة فادارمت العطام ففدنسعت انحمال بسعا فادا أطل فلمك عمدالموب فقدكووب الشمس مكومرافادا أنطل سمعك ويصرك وسائر حواسك دامكدرب البحوم اسكدارا فادا ادسق دماعك فقيدادسقب السمياء انشيعاها فاداالقيرمن هول المون عرق حملك فعمل فيحرب المحمار لقدم التعساحدي حرى وهماملماك وقدعطلت العشارتعطيلا فادافارقت الروح انحيه الارص فمدت حى ألق مافيها وتعلم ولست أطول عسع مواريه موال والاهوال واكي أقول عيمسرد الموت تقوم عليسان هدد الع إمة المعرع امه الكرى شئ مما يحصل ول ما يحص عمرك فان رتما الكراك فيحق عسيركماداه معك وقراسترب حواسك البيء هامتعع دالمطراني الكواكب شوى عدده الأل والهار وكسوف الشمس وانحسلاؤها الأمهاقد كسعت وهوحستهمها فالامحسلاء بعدداك حصةعيره ومراسق رأسه اؤه ادالسماءعمارة عمايل حهة الرأس في لارأس له لاسم اءاءس فهده هي العيامة الصعرى والحوف بعد أشعل والهول لطامه الكبرى واربعع انحصوص ونطلت السموات والارص ال وعت الاهوال واعلم أن هـده آلصعري وان طوّا افي وصعها فاما لم مدكر عشيرأ وصافها وهي بالمسمه الى القيامه الكبرى كالولادة الصعرى المسمة الي الولاد والكبرى فالالأسسان ولادتين احداهماا محروح مسالسلب والمرائسالي تودع الارحام فهوى الرحم في قرار مكس الى قد ومعلوم وله في سياو كعالى المكال ل واطوار من بطف وعلمة ومصعة وعسرها الى أن يحرح مل مصيق الرحسم إلى العالم وسستعوماله إمة الكبرس الى مسوص القيامة المعرى كسسة سعه باءالعالم الى سبعة وساءالرحم ودسمة سبعه العساكم الذي يقدم عليه العمد مالموب الي

والمتعادية والمتعادية والمتعادية المالات المالات المالات والمتعارة والمتعارض الأراد المتعارض بالاولى فهاخلقكم ولابعثكم الاكنفني واحدة ومأالد شأة الثانية الاعلى قياس أةالا ولي ما أعدادالنشا " تلست محصورة في اثنتين والمه الإشارة بقوله تعالى شئكه فبالاتعلون فالمقر بالقدامتين مؤمن بعالم ألغب والشهادة وموقن بالملك للكون والقر بالقيامية الصغرى دون الكبرى باطر بالعيين العوراء الياحيد ل والصلال والاقتداءالاعوراندحال فيأعظم غفلتك الله علمه وسلم اللهم هؤر على مجد سكرات الموت اوماتستيمي من استبطأتك هيوم افلس الدين لا ينظروب الاه مة ولاالى اهلهم يرجعون فيأتيهم المرض نذيرا من الوت نوانه يستهزؤن افيظنون انهمني الدئسا خالدون اولم يروا كماهلكم قىلىمم، القرون ائهم المهم لا رجعون ام يحسيون أن الموتى سافروامن عمدهم فهم أجسع لدسام ضرون ولكن ماتأ تمهممن آنه من آمات ربهم الاكانواعنهامعرضن وذلك لأباحعلنامن بن الديمسداومن خلفهمسدافأغشداهم مرون وسواء عليهم أأنذرتهم املم تنذرهم لادؤمنون ولنرحع الى الغرض سيرالي المورهي أعلى من علوم ألمعاملة فيقول قد ظهر أن الصير الدين في مقاومية باعث الهدى وهيذه القياومة من خاصية اوكل مهمن الكرام الكاثبين ولايكتمان شئاعلى الصيبان والمحانين دذكَ نَاأَنِ الحسبة في الاقبال على الاستفادة مها والسيئة في الاعراض عنهاو**ما** اض من الفيادرس على الاقبال والاعمراض ولعم م المقيدة طهم دى اشراق نورالهداية عمدست آلتمين وتفوعل التدريج الى سرة الماوع كإسد بورالصيم الى أن بطلع قرص الشمس ولكمها هدا بعقاصرة لاترشيد الي مصارالا تخرة أخوة ولاتكتب عليه من الصحبائف ماييشر في الاستخرة بل على القسم العيدل والولى المر الشفيق انكارمي الاراروكان على سمت الكرام الكاتس السروة رأن كتبءلى الهبى سيئته وحسنته على حدفة قليه فيكتبه عليه المفظ ث معذبه علمه بالضرب فكل ولى هذاسمته في حق الصي فقد ررث أخلاق الملائكة واستغلها فيحق الصي فسنال عادرجة القرب من رب الغالمين كإنالته اللائكة فيكون مع النبيين والمهربين والصديقين واليه الاشارة بقوله صلى ابله عليه وسلم المتم كها تير في الحمة واسار الى اصعبه الكريتين صلى الله عليه وسلم

و(ساركون الصمرسف الاعمان)ه على جمعها كان الأعمان سعا وسسعس باباواحسلاف هده ولاطلاطان دكرماه في كتاب قواعدالعقائد من ربع العبادات وليكن الصير بصف الاعمال ماعتمارين وعلى مقتصى اطلاقس (احدهها) أن بطلق على التصديقيات والإعمال جمعافكر باللاعبان ركمان احدهما البقس والاستحرالصير والمراد بالمقس المعارف القطعية الماصلة بدامه الله بعالى عمده الى اصول الدس والمرادم الصرالع وعقم الرغس ادالمقس بعرفه أن المصية صارة والطاعة دافعة ولاعكن مرك المعمد ة والمواطبة عذ الطاعة الأمالسروهواستعبال ماعث الدس في قهر ماعث الهوى والكسل فكرون الصريصف الاعبان مداالاعتمار ولهداجع رسول الله صلى الله عليه وسارد هاوعال فل مااوتدم القس وعرعة السرائحديث الى آحره د (الاعتمار الثابي) وأربطان الاحوال المفرة للاعال لاعلى المعارف وعمدداك يقسم جميع مايلاقيه العمدالي مايععه في الديساوالا محرة أو يصروفهم اوله والاصافة اليماسره حال الصير وبالاصافه الى ما يعقعه حال الشكرويكون الشكر أحد شطري الاعمال مدا لاعتمال كأأل القسأ حدالسطرس الاعتمارالا زلو بهذا المطرقال اسمسعود رصيابه عمه الاعسان بصعان وسع صمر وبصع شكر وقدر وع أدسالي وسول الله صل الله عليه وسلوك كالالصرصراعي باعث الهوى وأناعث الدروكال باعث الهوى قسمين ماعشمس حهة السهوة وماعثمس حهة العصب فالشهرة لطلب اللديد والعمس الهرب من المؤلم وكان الصوم صراعي مقتصى الشهوة فقط وهر شهوه المطن والفرح دون مقتصي العصب فالنصلي اللهعليه وسلم بهدا الاعتمار الصوم تصف المسمرلان كال الصبر بالصبرعي دواعي الشهوة ودواعي العصب جمعاو كميل الصومهدا الاعتمار ودعااء يمان فهكذا يسي أن يعهم تقدرات الشرخ محدود الاعمال والاحوال ونستتهالي الاعمان والاصل فيهأن تعرف كرة أبوات الاعمان

٥ (سال الاسامي لتي تحدّد الصر الاصافه لي ماعد 4 الدمر)٥

فان اسم الايمان يطلق على وحوه عقاعة

اعلم لى الصرصر مال احدها صرف مدى كتحمل المساق مالسدر والشمال المهاوهو الما لعمل كتفاطى الاعمال الشافعا مام العمادات اوس مرهما وامادالاحتمال كالصبر على الصرب الشدند والمرص العطيم وائح راحات الهاؤار ودائث تديكون مجهودا الداوافق الشرح واستحى المجود السام هوالصرب الاستحروهوالصديرالهسى عن مشتهات الطب ومعتصدات الهوئ عهدا الصرب كان صديراعي شهرة لعطي والغربيسي فقوان كانءن احتمل مكروه احتلفت اسامه عندالناس ماختلاف لمكر ووالذى غلب علمه الصرفان كان في مصمة اقتصر على اسم الصروتضاده حالة تسمى انحزع والهلم وهواط لاق داعى الهوى ليسترسل في رفع الصوت وضرب الخدودوشة الحموب وغبرهاوان كانفي احتمال الغني سمي ضط المفسر وتصاده حالة نسمى البطروان كأن في حرب ومقاتلة سمى شعساعة ويضاده الحبن وانكان في كظم الغيظ والغضب سمى حلي ويضاده التزمروانكان في نائمة من نوائب الزمان مضيرة سمى سعة المدر دنساده الضحرو التسرم وضيق الصدروان كان في اخفاء كلامسمي كتمان السروسمي صاحبه كتوما والكان عن فضول العيش سمي زهدا و دنياده الحرص وان كان صراعلي فدر بسيرمن المطوط سمي قنياعة و دمياره الشروفأ كثرأخلاق الاعمان داخل في الصر ولدلك لماسئل عليه السلاممرة عن الاسان قال هوالصر لانه أكثرا عماله وأعزها كإقال أنجر عسرفة وقدح مالله تعيالي أقسا وذلك وسمى الكل صرا فقيال تعيالي والصيارين في المأساء أي المصيبة والضرّاء أي الغَقْر وحين المأس أي المحاربة اولةك الدين صدّقوا وأولئك هما لمتقون فاذاهند وأقسام الصرباخة لاف متعلقاتها ومن بأحدد العاني مر الاسامي نظرة أنهذه الاحوال محتلفة في ذواتها وحقائقها من حمث رأى الآسامي مختلفة والدى يسلك الطردي المستقيم وينظر بنورالله يلحظ المعماني اؤلا فيطلع على حقائتها ثم بلاحظ الاسامي فانهاوض عتدالة على المعاني فالمعاني هي الاصول والالفاظ هي التوابع ومن يطلب الاصول من التوابع لا يدوأن يزل والى الفريقن الاشارة تقواه تعالى أفن يشى متباعلى وجهه اهدى المن يشى سوباعلى صراط مستقيم فان الكفار لم غلطوا فيما غلطواويه لاعمل هذه الانعكاسات نسأل لله حسن التوفُّ ق مكرمه ولطقه

* (بيان أقسام المسر بحسب احتلاف القوّة والضعف ا

اعم أن باعث الدن بالإضاف الى باعث الهوى له ثلاثه احوال (احدها) أن يتهرداى الهوى فلاته قالان المن المن المن الله بدوام الصد وعندهذا وقال من صبير طفر والهوى فلاته قالة وقد المن المن الله وقد والماسد وعندهذا وقال من صبير طفر الله والماسدة والمدة وقوط الدين الدين قالوا وبنا الله والمه أن و وقع الله وقد ولا الازموا الطرويق المستقم والمه أن وقوط على المسراط القويم والمه أن و وقد والموسية على المنادى باليتها النقس الملاحث الدين المنادى باليتها النقس الملاحث الدين المنادى باليتها النقس والمهاسدة والمحافظ والموالين والمنادي المنادي المنادي المنادي المنادي المنادي المنادي المنادة والمحافظ والموالين والمنادي المنادي المنادي

الملك المع علمه فأحد أعرأولا ددوسله الى أمعص اعداله والطر رس (الحالة السالثة) أن يكون الحرب العا الحاوآ حرمساعيس الله أن سوب عليهم هذاراعت اوادلك قرا ولمأرق عبوب السشئات كمقص القادرس على لدى الحسبى فسمسرها سرى ومثال هده القسمه قدره المصارع على عمره والرارحل القوى يقدرعلى أريصرع المعيف بأدبى جله وايسرقوة عيث لايلقاه فيمصارعته اعيا ولالعوب ولانطرب فيهدعسه ولاسمرولا يقوى على أن يصرع

مدحهدوعرق حسن فهكدا تكون المصارعة سناعث الدس وباعر اع بين حمودالملائكة وجمرد الشماطين ومهما الذفعت ووتسلط باعث الدين واستولي وتبسر الصبر بطول المواظمة أورث امقام الرضاء كإسسأتي في كأب الرضاء فالرضاء أعلى من الصير ولدلك قال صله الله موسأ اعمدالته على الرضاء فالم تستطع ففي الصير على ماتكره خ أهل الصبرعلي ثلاث مقامات. أوَلها ترك الشهوة وهذه درجة التاثيين اعالمقدو روهده درحة الراهدين يو والثالثة المحمة لمادصنع بهمولاه لَّهُ: .. وسنسن في كتاب نحمة أن مقام المحمة أعلى من مع مالرصاء مقام الرضاء أعلى من وقام الصير وكان هذا الانقسام يحرى في صبير خاص وهد المصائب والملامار واعلم أل الصر أنضا يتقسم باعتبار حكمه الى فرض ونفل روه ومحرّم م والصرعن المحطورات مرض وعلى المكاره نفل والصرعلى الاذي عطوركن تقطعده أويدولده وهو بصرعليه ساكاوكن بقصدح عه بشهوة مخطورة فنهج غبرنه فتصبرعن اظها والغبرة ويسكت على مايحرى على أهله فهذا الصبر موالصبرالمكروه هوالصبرعلى أذى ساله مجهسة مكروهسة في الشرع فلمكن مرع محل الصبر فكون الصير نصف الاعال لاييبعي أن يحيل اليك أن جمعه عمود وإ المراديه انواع من الصير محصوصة

. (سان مطان الحاحة الى الصير وأن العمد لا نستغنى عنه في حال من الاحوال). عَلَم أن حيه ما ياق العمد في هده الحياة لا يخلومن بوعس أحدهم هوالدي بواقة , هواه والأسخر هوالدي لأبواققه بل بكرهه وهومحتاج الى الصرفي كل واحدمنها وهو في جسع الاحوال لا تخلوعن أحدهد نين الموعين أوعن كليها فهوأذا لا تستعي قط بالصير ، (الموع الاقل)؛ مابوافق الهوى وهوالصحة والسلامة والمال والح كثره العشرة وأتساع ألاسما وكثره الاتماع والانصار وجميعملاذ الدنياوما ه و حالعبدالي الصبر على هذه الامور فايه ان لم يغيبط نفسه عن الاسترسال والركون المهاوالا نرياك فيملاذهالا احقمنها أخرحه ذلك الىالا طروالطغمان فال الانس لمطغي أن رآه استغمى حتى فال بعض العاروين البلاء تصبر علىه المؤمن والعوافي لانصبر الاصديق وقال سهل الصبرعلى العيافية أشيدمن الصبرعلى الملاءولم بالدنباعلى الصحابة رضي الله عنهم فالوا التليما يفتنة الضراء فصمرنا والتلميا يفتنة السروا: ولم نصير ولدلكُ حذرالله عبادهم فتية الميال والروح والولد فقال تعيالي ما أبي الدين آمنوالا تلهكم أموالكم ولاأولا دكمعن ذكرالله وقالعز وجَل اںمن از واجكہ وأولادكم عدوا لكم فاحدر وهموقال صلى الله عايه وسلم الولد مخسلة محبسة محزنة ولم بطرعليه السلام الى ولده الحسس رضى الله عنه يتعترفي فيصه ترل عن المبر واحتضمه ثم قال صدق الله اهما الموالكم واولا دكم فتنة انى لمارأيت ابنى يتعثر لم املك نفسي ان أخدته فني ذلك عبره لاولى الابسار والرجل كل الرجل من يصبر على العافية ومعنى الصبر

على الدرك إلهاو بعلم أن كل دالمسسودع عددوع و الفرح بهاولايهما في السعرواللدة ،فهده ثلامه أقسام عراً العسم الاوّل)دِ ما رسط الريوسه وادلك فال بعص العشارجين مامن بعس الاوهى مصمرة يدو. عورم قوله أناريكم الاعلى ولكن فرعون وحدله عسالا وقدولا فأطهره جوف قومه وأطاعوه ومأس أحدالا وهو مترعى دلك معمده وحادمه وأتب مه الاولى قبل الطاعه ودلك والتعديد المه والاحلاص والصرعد بس فابتبوعسدالعرم على الاحسلاس والوفاء ودلك مسالمسراش وبعرف حقيقه المبة والاحتلاص وآفات الرباء ومكابد المعس وودمه علمه االاعمال مالسات ولمكل امرى مايوي وقال تعالى وماامروا الاليعدوا التبه محلصس له الدس ولهذا المعي وقدم الله بعسالي الصبر على العمل وقال تعالى ات اكاله المامنة حاله العمل كى لا نعمل عى الله في أساء علدولا سكاسل عرقيقيق آدامه وسدبه وبدوم على شرط الادب اي آحرالعهل الاحدر فبلارم الصرعن دواعي العتورالي لعراع وهدأ أسامي شدايد السرولع ولأراد تولد بعالى نعم أحرالعاملين الديس صرواأي صروالي تمام العمل وانحالة الثالثة بعدالعرائرس لعل ادعتاح الى المعرعي افسائه والطاهريه السمعة والرباء والصرعي المطر المديس لغرساوعن كل ماسطل عمله ويحمط اثره كإفال تعالى ولاسطلوا أعسالكم وكإفال تعالى لوا صدفا كم بالمن والادى في لم مسر بعد الصدقة عن المن والادى فقد أنطل

عامة والطاعات تنقسم الى فرض ونقل وهومجنا - الى الصرعليها جمعا وقد حميماالله تمالى قوله انَّ اللهَ مَأْمُر بالعدل والاحسان وآساء ذي القرى فالعدل هو الفرض والإحسان هوالمفل واستاءني القربي هوالمروء قوصلة الرحموكل ذلك محتاج الي (الضرب الثاني) المعاصي في أحونج العبدالي الصرعبها وقد حبع الله تعمالي ابواع الى وينهى عن الفحشاء والم كروالمني وقال صلى الله عا بوء والحساهدم وماهدهواه والمعاصي مقتضي ماعشاله الصبرعن المعاصي الصبرعن المعاصي التي صارت مألوفة بالعادة فان العادة ط اثقل على المفسر كالصعرعين معاصي الإسبان من الغيمة والكذب والمراء اءعلى المفس تعريضا وتصريح وأذواع المزح المؤذى للقاوب وضروب المكلمات تجقار وذكرا لموتي والقد سفيهم وفي عاومهه موس ات نفسه و عها بناه الربوسة التي هي في طبعه وهي بهمن العمودية ولاجتمياع البتهوين وتبسر تحريك اللسه في انحاورات بعسرالصريمنها وهي آكبر المو بقات حتى بطل استنبكا رها واستقماحها من القاوب البكرثرة تبكو برهاويجوم الأنس بها فكرى الانسان للبس حريرا مثيلا فيستبعد غايةالا ستبعاد وبطلق لسانه طول النهاري أعراض الناس ولا يستسكرذ للشمعماورد في الخبر من أن الغيبة أشدِّمن الزني وم. لم علكُ اسابه في المحاو رأت وفم يقدر علَّى الصا هلى ذلك فيجب علىه العزلة والانفراد فلا يتحمه غيره فالصبر على الانفرادأ هون من الصبر على السكوت مع المحالطة وتحتاب شبّه الصرفي آحاد المعاص باختلاف داعية تلك المعمسة في فوتها وضعفها وأبيه من حركة السباب حركة الساوس فلاجرم يبق حديث المفس في العزلة ولإيكن الصيرة مه أصلًا الأبأن نغلب على القلب هم آخرى الدير يستغرقه كمراصبح وهمومه هم وإحدوالا فان أريستهمل الفكر فى شئ معين لم يتصوره ورالوسواس بعنه در القسم الثاني) مالا يرتبط هو مه باختهاره وله اختيار في دفعه كالوأوذي وضع أوقول وجئي عليه في نفسه أوماله فالصبر على ذلك بترك المكادأة مارة يكون واجماوتارة يكون فضيلة قال بع التحصابة رضوان الله علمهم ما كانسته على الرجل ايسانا اذالم بصر على الاذى وقال أحسالي ولنصر بن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتركلون وتسم رسول الدوسلى المعليه وسلم مرة مالا فقال بعض الاعراب من المسلين هذه قسمة مااريد ما وجه الله وأخبريه رسول الله صِلى الله عليه وسلم فاحرَّت وحِنَّماه عَقِال برحم الله أنني موسِي لقداً وذِي بأكثرُمن ه ذافصبر وقال تعمالي ودع اذاهم ونو كل على الله وقال تعمالي واصبر على ما هواوں واهجرهم هجرا حيلاوفال تعالى ولقدنيها أبك يسيق صدرك بما يقولون فسر بحدرما

علملاماعلتماوال اللهعلمه وسلم تقول الله عروحل إدا التليم احرام كهودماحرام دمهودا ارأيهارايه ه فالى وجسى وقال داود على مالسلام مارب ما حراء الحرس الدى مرصابك فالحراؤه أن ألسه لسأس الاعمان فلأ رعهعمه لعربروجه الله فيحطمته ماانع الله على عديعمه فاسرعهامه كال ماعوصهم اأفصل ممااسر عمده وقرأ اعما يوق السارون مساب وسنتل فسيل عن الصبر فقال هوالرصاء بقصاءالله قيل وكيف

ذلك قال الراضي لا يتمني فوق منزلته وقيل حيس الشملي رجه الله في للارستان ودخرا احماؤك حاؤك زائر سفأخذيرميهم بانجسارة فأخذوا اءى لصرتم على بلاءى وكان بعض العارفين في ح كت فقيل لها الما تحدين الوجع فقالت ان لده ثوابه يز سالممولي أبي حذيفة في القتل و يهرمة . فقل الى اختياره فهومضطرشاء أم أبي فال كان المرادمه أن لا وبوضرب الحدود والمالغة في الشكمي واظهار الكا نهالامورداخلة تحتاختماره فسنمغ أن الله تعمالي وسق مستمراعلى عادتمو بعتقدأن ذلك كأروى عن الرمساءام سلم رجها الله انهاقالت توفي اس لي ، فقت فسجيته في ناحية البيت فقدم أبوطخة فقت فهيأت له النسر ماصنعوا فقلت هذا الذك فأخره فقال اللهمارك لهمافي ليلتها عال الراوى فلقدرأ يت لهم بعددلك في المسعدس كلهب وقدقرؤا القرآن وروى حارأنه عليه السلامقال وأيتني دخلت انجنسة فاذاأنا مصاءامرأة أبي طلحة وقدقيل الصرابجيل هوأن لا يعرف مقالصارين تؤجع القلب ولافيضان الدين بالدمع اذيكون من حميم وبن بسواء ولان المكاء توجع الفلب على الميت فإن ذلك مقة بآمآت أهم ولدالسي صلى الله عليه ان الى الموت ولد البُّله وسلمفاضت عيناه فقيل لهأما يمتناعن هدافقنال ان هيذه رجية وأنما يرحم اللهمن عباده الرجاءبل ذلك أيضالا يخرح عرمقام الرضاء فالمقدم على انجسامة والغصدراص

وهومتألم يسده لامحالة وقديعه عرعيه مطارحلة مرالماروحلق الادسان مرصلصال بأن قال حلقتي من باروحلقيه من طس فاداحيث لم يسعد اللعول لابنيا ملامه فلايسي أريطهع فيستوده لاولاده ومهاكف عر فهور وحالسعودوا ماوصع اكمه على الارص فالمهوعلامة للاح ولوحعل وصعائحهة على الأرص علامةا ستحعاف الاصطلاح لتصة ردلك باأن الاسطاح وسيدى المعطم المحترم يرى اس تحقافا بالعادة فلابسع أن يرهبيك الحوهرع المحوهر وقالساأر وحغرالر وحوقشراللسعر آلل فتكورى قيده عالمالسهادة مالىكلمة عرعالمالعيب وتحقق أبالسيطان مرالمطرس دلا بمواصحاك المكف عرالوسواس الى يومالدين الاأن تصيحوهمومك هم واحدوتسعل قلبك مالله وحده فلاعدا للعون عمالا فيك فعيد ذلك تكون من عما دالله المخلصة الداخلين في الاستشاء عن سلطمة هذا اللعين ولا تطني الميخاوعنه قلب فارغوا هم ل يحرى من ان آدم مجرى الدم وسيملانه مثل الهواء في القدم فارك ان اردت أن يخلوالقدس عن الهواءمن غيرأن تشغله الماءاو بغيره فقد طمعت في غير مطمع مل يقدر مايخلومن الماعدخل فيه الهواءلا محالة وكذلك القلب المشغول فتكرمهم في الدس يخاوعه حولان الشمطان والافن غفل عنالله تعالى ولوفي محطة فلسراه في تلك اللعظة قرين الاالشيطان ولذلك قال تعالى ومن يعش عن ذكرالرجن يقيض إهشه فهوله قرنن وقال صلى الله علمه وسلم ان الله تعالى سغض الشاب الفارغوهذا لان الشاب اذأ تعطل عن عمل نشغل باطنه عمام مستعين به على دينه كان ظاهره فارغاولم سق قلبه فارعابل بعشش فيه الشيطان ويدمن ويغرخ ثمتردوج أفراحه أدضيا وسبض مرّة اخرى ويغرخ وهكدا يتوالدنسل الشسيطان توالدا اسر عمن توالد. انحموابات لان طبعهمن المار واذاوحد انحلفاءاليابسة كثر توالده فلآبرال تتوالدالنار من السار ولا تنقطع المتة مل تسرى شمًّا فشمًّا على الاتصال فالشهوة في نفس الشاب للشيطان كالحلفآءالمايسة للمار وكمالاتمق الناراذالم سق لهاقوت وهوانحطب فلاسق الشيطان محال اذالم تكن شهوة فاذا اذاتأمّلت علت أن اعدى عدوك شهوتك وهي صفة نفسك ولدلك قال انحسن سنصورا كلاج حبن كان نصلب وقدسة إعن وِّفماهوفقال هي نفسك ان لم تشغلها شغلتك فاذا حقيقة الصر وكاله الصرع، حركة مذمومة وحركة الباطن اولى بالصبرعي ذلك وهداصبر دائم لايقطعه الاالموت نسأل الله حسين التوفيق عنه وكرمه

د (ياندواء الصبر ومايستعان بهعليه)

اعم أن الدى انزل الداء أنزل الدواء و وعد الشفاء فالصروان كان شاقا أو ممتنعا فقصيله محكن بمجون العلم والعمل والعمل ها الاخلاط التي منها تركب الادوية لامراض الله المعاون العمل والعمل ها الاخلاط التي منها تركب الادوية لامراض والمعاون المعاون المعاون المعاون المعاون العلاج من العالم المعاون العلاية العادة والعادة وعمل المعاون العمل اختلف العلاج المادة العادة وعمل المعاون الم

وقطعها بالصوم للاائم مع الاقتصار عبد الافطار على طعام قلسل في بعسف صعيف يعتررعي العمروالاطعمة المهجة السهوة المابي قطع اسماده المهجمه اديال طرالى مطان الشهوه ادا البطر محرك العلب والقلب لابعه وحق الآكمروان فطعالعداء دصعت عيس اب فالعلاج الأول وه المحيرع الكلبونعس وغرامها في الدس والدسيا ودلك أن مكثر في م والاحبارالتي اوردباها في فسل الصعر وفي حسب عواقمه في الدبيا والاسرة وفي مالابيق معهالامذة انحياة وحصل لهمانيق بعمويه أبدالدهروس اسطرحس بال صاره نصعف وباره بقوى فال قوى قوى ماعث إلدس وبمنعه تهييجا شديدًا وال معموا بماقوة الايميان يعبر عهاما ليقين وهوالمحرك لعرعة الصرر وأقل مااوتي المبر وعرعمالة س والشابي أن يعودهد الماعث مصارعة ماعب الموي اقلىلاحتى بدرك والطفر مهافستعرئ علىاوتقوى سيه في مهارعتها فأن ال الساقه تَوْ كَدَ العَوِي التي تصدرم ما تلك الاعمال ولذلكِ وةانجالس والعلاحس والمعاملين ومانجل فتؤة المارسس للاعمال الشافه بريد على قوه الحياطس والعطارس والعمهاء والصايحيس ودلك لإن قواهم لم سأكد بالمارسة فالعلاح الاول يصاهى اطهاع الممارع بالحلعة عمد العليقو وعده بأنواع الكرامة كأوعد فرعون سحريه عبداعراثه اياهم عوسى حيب قال وايكم ادالم المقرس والثابي هى تعويدالسى الدى برادمه هالمسارعة والقابل عماسره أسماب دلك مبدالسي تى ئاس بەردىت خى غلىمە وتقوى قىممىتە قى ترك بالىكلىقا نحاھدة بالصر صعف عب الدس ولا تقوى على الشهوة وال صععت ومن عود بعسيه محالعة الهوي علما

مهاأراد فهذامنها جالعلاج في حميع انواع الصبر ولايكن استيفاؤه وانمااشد دن النفس واغاد شتد ذلك على من تفرغ له بأن قع الشهوات الظاهرة القوت و بعدالقناعة به ثم كل ذلك لا يكني مالم تصرالهموم هاوا القلب فلامكني ذلك مالم مكن له مج ات والارض وعجائبه الساطن فلا ينعيه الاالاو رادالمتواصلة المترتبية في كا وات ويحتاج مع ذلك الى تكلمف القلد القلب دون الآوراد الظاهرة ثماذا فعل ذلك كلملم يسلمله من الاوقات أن وطعَّيان من مخالط اذلا نسـ يغني عن مخالطة من بعيمه الحدالانواعالش غاله بالمطع والملب واسماب المعاش فان تبيئة دلك فوالقلب وشسرله الفكرو بتكشف فيهمن أسرار الابقدرعلى عشرعشيره في زمان طويل لو كان مشغول القلب داهو أقصى المقامات التي عكر مرأن تمال مالاً ف ومبالغمار دمن لطف الله تعالى في إعهذا الاجتهاد عنى حذية من حذيات الرجين فانها توازي أعمال ارالفيدنع اختمار العيدي أن يتعرض لتلك اكذبة بأن يقطع لدنمافان المحذوب الى اسفل سافلين لا يتحذب الى اعلى على سوكل نحذب الهافقط ءالعلائق انجهاذية هوالمراديقوله صلى الله عليه وسلم اربر بكبر فيامام دهركم نقحات ألافتعرضوا لهاوذلك لان تلك النفجات والحذبات لها ال سمياوية اذقال الله تعيالي في السمياء رزقكم وما توعدون وهذاس اعلى الواع اوية غائبة عنافلاندرى متى بسرالله تعالى اسماب الرزق تفريغ المحل والانتطار لنزول الرجةو ملوغ الكتاب احله كالدي يصلح ض و منقهامن الحشيش و من المذرفها وكل ذلك لا مفعه الأعطر ولا بدري متى رالله اسماب المطرالاانه بثق فضل الله تعالى ورجته اله لانخل سه

ك و با الماربمسعول عيانعلائقك وسهوانك فساردلك حاراسك وبدرا ولاتحتا - الاالى السكسر السهوه و روع الحاب فسرق الوار المعارف مراط ان اكله في حب الحق سديدوالسيرم النعس الى الله تع يد والصرم والله اشد ود كرشدة الصرعي شواعز العلب عُرشده همران الالة. وعد النعس علاقة اكلق وحساكاه فالدة الرباسة والعلمة والاستعلاء يتماءاعل اللدات والدساعلى هوس العقلاء وكمعلا كون اعلب اللذاب بالله تعسائي وهي الردوسة والردوسة محسو به ومطاوية بالطبع . القلب مدموما على حمه دلك واعناهومدموم على علط وقع له نسبب بعر بر بطان اللعس المعدعي عالم الامراد حسده على كويهمي عالم الآمر فأصله وأعواه كوريم رموما عليه وهو بطلب سعادة الأسحرة فلسر بطلب الإبعاء لافيا وعرا لادل فيه وأمسالا حوف فيهوعي لافقرفيه وكالالانعسان فيهوهده كلهامي اوصاف الربوسه وليس مدموماعلى طلب دلك الرحق كل عمدأن بطلب ملكا عظمالا آحرله وطالب ألملك طالب العلو والعر والكال لامحياله ولكر الملك ملكان ملك مسوب بأبواع الاسلام وملحوق بسرعه الانصرام ولكمه عاجل وهوقي الديماوملك محلددائم لايشونه كدرولاألم ولايقطعه فاطعولكمه آحل وقدحلق الانسان عجولا راعباق العباحله فحساءالسب طان وتوسل المهدواسطه العجلمالي في طمعه فاستعواه بالعاحله ورساله الحاصره ودوسل المه تواسطة الجق فوعده بالعرو وفي الاحره ومماه معملك الدساملك الاسحره كإدال صلى الله عليه وسلم والاحق من أسع بعسه هواها

وتنى على القد الاماني فانحدع المخذول بغروره واشتغل بطلسه قدرامكانه ولم بتدل الموفق بحمل غروره اذعلم مداخل مكره فأعرض عن العاجلة نعيرع المحذولين بقوله نعالي كلامل تحمون العاحلة وتذرون الا خروقال تعالى ة لاء يحمون العاجلة ومذرون وراءهم يوما تقيلا وقال تعيالي فأعرض عمن تولى عن ذكر ماولم ردالاالحيوة الدنباذلك مبلغهم من العلموك استطارهكر الشيطان في كافة الىالرسل وأوحى اليهمماتم على ائملق من اهلاك العدو واغوائه فاشتعلوا مدعوه الحلق الى الملك الحقيق عن الملك المحازى الدى لا اصل له ان سلم ملافها دوافيهمنأ ساالدين آمه وأمالكم إذاقيل لكم انفروائ سييل الله اثاقلتم أرضتها كموة الدنيامن الاتخرة فيامتاع الحموة الدنيافي الاسخرة الاقلمار فالتوراة والانحيل والزبور والفرقان وصعب موسى وابراهم وكل كتاب منزل ماانرل الالدعوة الحلق الى الملك الدائم المحلد والمرادمنهم أن يكو نواملوك افي الدنساملوكافي خ وأماملك الدندافالرهد فهاوالقياعة بالسيرمها وأماملك الاسخرة فمالقرب مر إلله تعيالي مدرك بقاءلا فهاء فيه وعزلاذل فه وقرة عين احفت في هذا العيالم لمهانفس مر المفوس والشيطان بدعوهم الى ملك الدنما لعلم أن ملك الاسخرة مفوت به اذالد . اوالا حرة صرقال ولعلم بأن الدنسالا تسليله أصاولو كانت تسليله به أن و الكرب ملك الدنيالا مخاوعي المارعات والمكدّرات وطول الهموم كجاه تممهما تسلمونتم الاسسباب ينقضي التمرحتي اذأ مرفهاواريت وظن اهلهاانهم فادرون عليها اناهاامر بالملاأونهارا اها حصيدا كأنه تغى بالامس فضرب الله تعيالي لهامثلافقال تعالى واصرب لمهمثل الحبوة الدنياك ماءازلهاه من السماء فاحتلط بعيات الارض وأصمر هشما تدروهالرياح والرهدفي الدنبالماأن كانملكا حاصر احسده الشطان عليه فص عنهومعنى آلرهدأن علك العدشهوته وغضمه فينقادان لماعث للدس وأشارة الاعان تحقاق اذبه يصبر صاحبه حراو باستبلاء الشهوة علمه يصبرعما ائرأعراصه فبكون مسخرامثل المهمة عماو كايستحره زمام الشهوة تنقه الى حيث ريدو موى فاعطم اغترارالانسان اذطن اله يمال الماك أن ريملو كاوينال الربوسة بأن يصرعه داومثل هذاهل بكون الامعكوسا في الدنيا لهذا فال بعض الملولة لمعض الرهادهل من حاجة قال كيف كى اعظم من ملكك قال كيف قال من انت عبده فهوعبدلي ت عدد شهو تكوغضك وفرحك وبطبك وقدملكت هؤلاء هم فهم عبد لي فهذا اداهوا لملك في الدنسا وهوالدي بسوق الى الملك في الاسخيرة دوعون بغرورالشيطان خسرواالدنياوالا شخرة جيعاوالدين وفقواللا شتدادعلي إط المستقم فازوا بالدنيا والآخرة جمعا فاداعر فت الات معني الملك والربوسة ومعنى التسحير والعمودية ومدحل الغلط فيذلك وكيفية تعمةالشيطان وتلبيسه يسر

علىالم وععى الملك والحاموالاعراص عده والصرعد فوامه ادنص مةفتها حروافها والسابي أريكك بفسه فيأعماله افعالاتحالم المدلوا الطمع عورولاعكن تقله عى أحلاقه ر دلك المعس الى أن تقمع بالنقية وهكذا بععل سيئا فشيئا الى أن تقع طك الصعاب لم رسمت فيه واليهذا البدريج الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلمان هذا الدين م فأوعل فيه رقة ولا سعم إلى عسك عبادة الله واللمن لا أرضا قطع ولا طهرا أرة مادكرماه مى علام الصرعى الوسواس وعى الشهوة وعن اكاه اصعه الى مادكر ماهم قواس طرق المحاهده في كان رياصة المعس من ربع المهلكات واتحده دستورك يتعرف به علاح الصرى جسع الاقسام الى فصلهاها من قبل فان تعص إ الاسماد بطرل عى المدريج ترفي به ألسرالي حال دشق علمه الصير دويه كماكان بسة علمه كالانصرعمه وهدالانعر فالامالتحرية والدوق ولهطير في العادات وان الصيري على التعلي الاسداء قهرا فيشق عليه الصبرع واللعب والصرمع العلم حتى اهعت بصبريه وأسر بالعلم انقلب الامرفصار بشق عليه الصبرعي العلم والصرعلي بوالي هـ دانشير ما حكي عن بعض العارض اله سأل الشـ ملى عن الصيراً بهاشد فقال الصرفي الله لعالى فقال لافقال الصريقه فقال لافقال الصرمع الله فقال لافال هانش فالالصرعي الله فصرح الشملي صرحة كادت روحه تملف وقدقيل فيمعي قوله تعالى اصبر واوصابروا ورآنطوااصبر واى الله وصابر وابالله ورابطوا معالله وقسل الصريقه عماء والصر مالله نقساء والمسترمع الله وفاء والمسترعى الله حقآء وقدقيسل ويمعماه

والصرعك الدموم عوافعة ، والصرفي سائر الاسياء مجود وقيل أيصا

الصبريجل في المواطن كلها . الاعليك فامه لا يجل هـذا آخرما اردرا شرحه من علوم الصبر وأسراره (الشطرالشاني) من الكتاب في الشكروله ثلاثة اركان (الاؤل) في وضيلة الشكر وحقيقة دواقسامه واحكامه (الشاني) في حقيقة المجدواة سامها الخاصة والعاتمة

(المالث) في بيان الافضل من السُكر والمسر

م (الركن الاول في نفس الشكر) . .. (بيان فضياء الشكر)..

اعلأن الله تعالى قرن الشكر بالذكر في كتابه مغانه قال ولذكر الله اكبر فقال تعالى وإذكر وبياذكركم واشكروالي ولاتكغرون وقال تعالى مانفعل الله بعذار كمان كم تموآمه بيروقال نعالي وسنحزى الشاكرين وفال عزوجل اخباراعن امليس اللعين ستقيره ل هوالشكر ولعلورتمه الشك برهم شاكرس وفال تعالى وقلسل من عمادي الشكور وقد قطع الله ماية والرزق والمغفرة والنو به فقال تعالى ف و ذلك لمن دشاء وقال و شو ب الله على مرددشه الى والمدشكو رحلم وقد جعل الله الشكر معتاح كلام اها الحمة فقال تعالى وقالوا الجدلله الدي صدقا وعده وقال وآخ دعواهمأن الجدلله ر العالمن (وأماالاخمار) فقدقال رسول الله صلى الله علمه وسلم الطاعم الشاكر يمنرلة الصاثم الصابر وروى عن عطاء انعفال دحلت أأناني لملة ودحل معيق وراشي اوقالت في كأفي حتى مسرحلاي حلده ثمر ەلى مكرذرىي انعىدلرىي قالت قلت انى احب قريكُ لىكنى اوۋھواك فأدنب فنوصأفل مكثروب الماءثم قام دصلي فسكى حتى سالت دموعه على كى تمسىد فسكى تمروم رأسه فسكى فلم رزل كذلك يسكى حتى حاء بلال خرقال اولا أكون عبد السكورا ولم لا اوعل ذلك وقداً بل الله تعالى على "ان في خلق ات والارض الآية وهدايدل على أن المكاء يديني أن لا منقطع أيدَا والى هذا السر الانداء بحدرصغار بخرج مدماء كشروشع ووله تعمالي وقودها آلماس وأنحمارة فأماا يكيمن حوفه أن يحيره من النيار فأحاره ثمر آه بعد مدّة على مثل ذلك فقال لم تدكي الا ّن فقال بكاءا كوف وهذا لكاء الشكر والسرور وقلب العدكا كحاره اوأشد قسوه ولاتزول وتهالابالمكاعى عال انحوف والشكر جيعا وروى عده صلى التدعليه وسلم المقال

د (سانحدّالسكروحقيفته):

الكسوهوأ صابتطمم علموحال وعمل فالعلم ا .هـ القدام عـ اهو مقصود المعرو عدو مع اق دال مان ولاندس بان جدع داك ليحد المبير ووحودصفا بمالي بهايتم الانصامو نصدر ا إلا عال عههم المعرفق الى وأمافى حق الله تعالى فلايتم الابأن بعرو الله وهوالمعم والوسانط مسحرون مسحهته وهده المعرفه وراءاا وح والتقديب أددحل البعثديس والتوحيدفيها بالرتبه الإولى فرمع لرأب كل ما في العبالم فهومو حودم لذلك الواحد فقط والكل به لرتمة السالمه ادسطوى فيهامع المقديس والتوحيد اب ومن قال لا اله الا الله فله مة وقال صلى الله عليه وسلم افصل الدكرلا اله الاالله وأفسل الدعاء انجداله وقال لسرسي مرالادكار يصاعب مأتصاعب الجديلة ولايطس أرهده تحسمان باراءتحر بكاللسان بهده الكلياب مي عسر حصول معاديها في العلب سحال الله كله مذل على المقديس ولا الدالا الله كله مذل على الموحد والجديد كلمتدل على معرفة المعمة من الواحداكي فاكسمات باراعده المعارف التي هي من الايمان واليقين واعملم أن تمام هذه المعرفة بسي الشرك في الافعال في المع علمه ب الماولة سئ قال وأى لوريره الوكياد دحلاقي تسير دالة والصالد المه فهواسراك

مه في المعمة فلا برى المعمة من الملك من كل وجه بل معه بوجه ومن غيره بوجه في فرحه علىمافلا يكون موحدافي حق الملك نعم لا يغض من تو-المهتوقيعةالدي كمطرهاني القدلم والمكاغد فلأبورث ذلك شركافي تدح وكدلك من عرف الله تعالى وعرف افعياله ع روالعتوم مسخرات بأمره كالقسام ثلافي مدالكأتب وأن الحسوامات الترأك ات في نفس احتيارها فان الله بعيالي هو المسلط للدواعي عليها ليفعل ش ازن المصطرالدي لايحد سيلالى مخالفة الملك ولوخلي ونفسه لماعطاك درة تما في بده فكل من وصل البك بعمة من الله نعي لي على بده فه ومصطر ا ذسلط الله علمه الارادة وهيم علىه الدواعي وألق في نفسه أن خسره في الدنيا والا تخرة في أن بعطيك مااعطاك وأنغرضه المقصود عندهي الحال والما آل لانحصل الايهو بعدأن خلة الله له هـ ذا الاعتقاد لا يحد سيمال الى تركه فهواذا انما يعطنك لغرض نفسه لالغرضك ولولم يكن غرضه في العطاء اعطاك ولولم بعيارأن منفعته في منفعتك ل عكوه اذا انمانطل فع تقسه سف عكولس مسعما علىك سل اتخذك وسسلة الى ماحري هو برجوه أواتم الدي انعرعا كهوالدي سحرواك والقرفي قلدهمن الاعتقادات والارادات ماصاريه مصطرا الىالا بصال الدك فان عروت الاموركذلك فقدعرفت الله تعمالي وعرفت فعله وكست موحدا وقدرت على شكره ما كست مده المعرفة محردها شماكرا ولدلك فال موسى علمه السملام في مماحا به الهي خلقت آدم بدرك وفعلت وفعلت فكمف شكرك فقال الله عزوجل علمأن كل ذلك مني فكانت معوفته شكرافاذالاتشكرالايأن تعرف أناليكل مسهفان خابجك ريب في هذالم تكن عارفالا بالمعمة ولابالمنع فلاتفر حبالمعم وحدوبل وبغسيره فسقصان معرفتك ينقص حالت في الفرح وبقصان فرحك ينقص علاقه ذايان هذا الاصل و(الاص الثماني)؛ الحال المستمدة من اصل المعرفة وهوالفرح بالمسعم مع هيسة الخضوع التواضع وهوأ يضافي نفسه شكرعلي تحرده كإأن المعرفة شكرولكن اغه كرااذاكانحاو باشرطه وشرطهأن يكون فرحك بالمنعم لابالمعمة ولابالانعام الى سفرفائع بفرس على أنسان يتصوّر أن غر ح المنع عليه بالغرس من ثلاثة اوجه هاأن فرأح بالفرس من حدث اندفرس وانهمال ينتفع به ومركوب يوافق غرضه جوادىفيس وهبذافر حمن لاحظاه في الملك مل غرضيه الفرس فقط ولووجيده

و صرافاحده لكان فرحه مل دلك العرب والوحد المابي ال يفر الدورسول مسحب يستدل يدعلى عبايه اللك بدوشعقته عليه واهتأمه عاسدي هداالعرس وبعراءا وأعطاه عراللا الكالابعر حداصلالا سعماله يحقاروله الاصافه الى مطاويهم لالفراق قل الملك والوحد الداا أربعر سردامركه فتعرم في حدمه المال والتعمل مسقة السعر لسال محدمته وسيه القرب سمور عامري الىدرحه الوراره مسحيب المالس نقمع مأل يكون شياه في ولم الملائ أن بعطيه فرسياو بعتني مه هيذا القدوم العماية بل هوطالب لان لا يبعم الملائ يسم ماله على أحد الا تواسطه عمامه لسريدم الوراره الورارة أسام مر اهده الملك والقرب ممدحي لوحس سالقرب ممه دون الوراره وس الورارودون ب ديده والاب در حاب والاولى لا مدحل فيم المعيى الشكر أصلالا بطر مماحها مصمورعلى العرس ففرحه بالعرس لا بالمعطى وهمداحال كل مرفر س م حدث الهالديده وموافقه لعرصه فهو تعيد عن معيى السكر والثاب ة داحل ومعم السكرمن حسائه فرح بالمعم ولكن لأمن حيسداته بل من حسام عماسه التي سعمه عبى الانعام في المستعمل وهذا حال الصائح س الدس معمدون الد و اسكروبه حودام عقامه ورحاء لموامه واعالسكرالمام في العرب السالث وهوأن بكون در العمد معمة المدهالي من حس المديعدر ساعلى التوصل الى القرب ممه تعالى والمرول في حواره والمطرالي وحهه على الدوام فهدا هوالرسة العلم اوأماريه أن لا مرحم الدساالاعاهومروعه للاحره ومعد معلما ويحرب بكل بعمه ماهد عرد كريقة تعالى وتصدّه عن سديد لا يه لس ريد النعبه لا بهالديدة كالمر دصاحي العرس العسرس لانه حوادوه وحل من حيث المنجدلد في محسة الملك حتى مدوم بأهديها وقريهميه ولدلك فال السيلي رجهانيمالسكررؤ يمالم عرلارؤ والمعيه وقال اكواص رجهالله شكرالعمامة عملى المطعم والمانس والمشرب وسكرانحمامه على وارداب العاوب وهدور مالا مركها كل من الحصرت عدد اللدات والبطى والقرح ومدركات واسمى الاأوان والاصوات وحملاع ولدة القلب والاالعلب لاملىدقى حال الصحية الامد كرايله تعيالي ومعرفته وإعيائه واعيا يلتد بعييره ادامرس دسو العادات كإلا لمنعص الماس بأكل الطين وكإدستسع نعس المرصى الاسباء اكلوةو تستحلى الاسما المرةكماصل

وس يك داهم ومريض د يحدم إنه الماء الرلالا

فاداهسداسرط العرب معمة الله تعسالي فان لم تكن امل هعرى فان لم يكن هذا فالدرجية الشياسية أما الاولى فيسار مصون كل حسسات فهم من فرق «سمي مريدا الملك التوس ومن مريدا لتورس لللك ليسل مها اليه «والاصل الشالب) العمل عوجب العرب الحاصل من معرفه المدير وهذا العسل سعلق «العلب و باللسان و ما تحوار ح أما بالقلب فعسد الحير واحمياره أبكافة الحلق وأما باللسيان فاطها رائسكرية تعيلى بالتعميدات الذالة

عليه وأمانا كحوار حفاستعمال نعمالله تعالى في طاعته والتوقي من الاستعانة مهاعل يتهخت إلى شكرالعينين أن تستركل عيب تراه لمسلم وشكرالاذنن أن تسيتر هومه فمدخة ل هذافي حلة شكرنع الله تعيالي عذء الأعصاء والشكر اعج الله تعالى وهومأ موريه فقيدقال صارالته عليه وسال بقال مخسر وأعادصه بالله علمه وسلم السؤال حتى قال في الثمالية كروفقال صبلى التمءلمه وسيلمهذا الذي اردت مدك وكان السلف جالسكريته بعالى ليكون الشاكرمط عاوالستنطق له كان قصدهم الرياء باظها والشوق وكل عبدسيثل عن حال فهو بريان فألشكرطاعة والشكوى معصه وكيف لا تقيم الشكوئي من ملك الملوك وسيده كل شئ الى عسد مملوك لا يقدر على شئ والأحرى العدال لم يحسن الصرعلي الملاء والقضاء وأفضى به الضعب إلى الشكروي تكمن شكماه الى الله تعيالي فهوالملي والفادر تبلى ارالة الملاء وذل العبد لمولاه عز والشكوى الى عبره ذل واظهار الدل للعيدم عكوبه عبدامثار ذل قبدير قال الله تعالى ان الدين تعمدون من دور الله لا علكون لكمرزة ا قابغوا عمد الله الرزق واعمدوه ر واله وقال تعالى الدي تدعون من دول الله عباد أمثال كم فالسكر باللسان من حنة الشكروقدروى أنوفد أقدمواعلى عمرس عمد العز مروجه الله فقام شاب استكلم ئل اأمر المؤمس لوكان الامرما س, ممك وتمال تكلم فقيال اسما وقد الرغية ولا وفدالرهم لك وأمااله همة فقيد آميماميراعي ان الشكر هوالاعتراف منعمة المتعم على وجه المحصوع فهواظ رالي فعل حوال القلب وقول من قال ان الشكره والثناء على المحسين مذكر بان وقول القبائل إن الشكره والاعتكاف عبله مساط شكرالمعمةان ترى نفسك في الش كرفتدوقول المندالش لقلبءا الخميوص وهؤلاءاقوالمهم تعرب عن احوالمسم فلذلك جويتهمولا تنفق تمقد يختلف حواب كل واحدي حالتين لانهم لايتكامون ب حالتهم الراهنة العالمة عليهم اشتغالا عام مهم عالا يهمهم أو يسكلمون عاروته ارا علىذكر القدرالذي يختاج اليهواعراضاع الايحتاج المهفلا تظن انمأذ كراه طعن عليهم والعلو عرض عليهم حسم المعاني التي شرحناها كانوا يتكرونها بل لا يطن ذلك بعاقل أصلاالا ان تعرص منازعة من حمث اللفط في أن مالشكرفي وضع اللسانهل يشمل جميع المعاني اميتنا ول بعضها مقصوداو وقمة

المعانى تكون من بواعد ولوارده ولسما فقصد في هذا الكتاب شرح موصوعات اللعات ولد دالنام سلم طريق الاسترق بشئ والعدالموق رجمه

اسارطريق كشع العطاء عن الشكر في حق الله تعالى) و

ل بي حق الله بعمالي مروحه كر اللائلة معلمانان سامق سوسااو سعدأور كعادلاط حطستعالى في افعالما كلها ه الىمى هدر الوحهير ولسانشك في الامرس، عاوالله مور الهاكعم فاعلمأن هذا الحاطر قدحطرلدا ودعليه الس لموسى علمه السلام وتمال مارت كمف اسكرك وامالا أستطء عرأن اشكرك الاسعمة كرنبي وفيحرآ حراداعروت ، فقد فهمت السؤال وفهي قامم عر إدراك الوحى المهم هابى الم استحاله الشكريقة تعملي فأماكون العلم استحاله السكر كرا ولاادهمه وأرهدا لعلالسانعه والعهم قاصرعن درك السرقعه وإن المكن تعريف دلك بتثال فهومهم في عس واقرع ماسمر المعبارق وهي اعلى مس شاوم المعام وتقول ههمانطران و طريعان التوحمدالحص وهـ وأره المسكوروانه الحب واره المحموب وهد بطيره كالشيزها كالاوحهه وأرداك صدوبي كل حال أبيء حدادالم حوداغة عرا ت كون له سعسه قوام وميل هذا لا وحود له نل هو تح م مسهومالس له عسه قرام فلسله سعسه وحوددا هوقام عيره وبوموحود

بغبره فاناعتبرذانه ولميلتفت الىغيره لميكن له وجودالبنة وانما الموحودهوالقائم ائم مفسه هوالدى لوقدرعدم غبره بق موجودافان كان معرقبامه مفس مودغيره فهوقيوم ولاقيوم الاوآحدولا يتصوّرأن يكون غمير ذلك الحي القيوم وهوالواحدالصمدفان نطرت من هذا القام عروت مرحعه فهوالشاكر وهوالمشكور وهوالمحب وهوالمحمور شارة الى اله أذ الثي على اعطائه فعل نفسه انظر الشسيرانوسعمد المهني حيث قرئ بين بديه يحبه ويحمونه فقه يحبهم ودعه يميهم ودعهم محموله فعق محبهم لانهاغ يحب فعسه اشاريه الى اله وواره المحموب وهده رثبة عألمة لاتفهمهاالاعثال على حدّعقلك فلايخق علمك اذا احب تصنيفه فقدأ حب نفسيه والصانع اذا أحب صعته فقدأ حي نفسه والوالداذا أحث ولده من حث انه ولده فقدأ حب نفسه وكل ما في الوجود سوى الله تعيالي وصعته فان أحمه في نفسه فعة احب مااحب وهذا كله نظر بعين التوحيد وتعير الصوصة عن هذه الحالة بفهاءالىفس أي فييءن نفسه وعن عسرالله فلم رالا الله تعالى فمن لم يفهم هسدانه علبه ويقول كمف فني وطول ظله اربعة اذرع ولعله يأكل في كل يوم ارطالا من الحمر فيضحك عليهماكهال مجهلهم يمعاني كالمهم وصرورة قول العارفين أن يكونواضحكة للماهلين والمهالاشارة وتوله تعالى ان الدين اجرموا كانوامن الدس آمموا يضحكون واذامرواسيم مثغائمزون واذا انقلموا الى اهلهم انقلموافاكهين وآذارأ وههم فالواان هؤلاء اضا ونوما ارسلواعليهم حافظين ثمين أن صحك العارفين عليهم عدا اعظم اذقال الى فالمومالدين آميوامن الكفار يضمكون على الارائك ينطرون وكذلك المهنوح علمه السلام كالوأ ينح كمون علمه عنداشتغاله بعهل السفينة فقال ان تسخروا مماطاما نسحرمنكم كإتسخرون فهذا أحدالنظرس و النظرالث اني نظرمن لمبيلع الى مقام الفناءعن نفسه وهؤلا .قسمان قسم لم يثبةوا الاوجود أنفسهم وانكروا أن يكون لهم رب يعبدوه ولاء هـم العميان المنكوسون وعماهم في كلتي العيس لانهم تعواماهو الثابت تحفيقاوهوالق ومالدي هوقائم سفسه وفائم على كل نعس بماكسيت وكل قائم فقائم بهولم يقتصرواعلى هذاحتي اثبتوا انفسهم ولوعر ووالعلوا انهم من حمث همهم لاثبات لهم ولاوجودلهم وانما وجودهم من حيث اوجدوالامن حيث وحدواوفرق وبن الموجودو بن الموجدولس في الوجود الاموجودواحدوموحد فالموجودحق والموجد باطل من حيث هوهو والموجود قائم وقيوم والموجدهالك وعان واذاكان كل من عليها فان فلا يبتي إلا وجه ريال ذوائب لال والاكرام والفريق الشاني ليس بهم عى ولكنهم عورلانهم ببصرون باحدى العينين وجودا لموجودا كق فلا منكروه والعين الاخرى انتم عماهالم يمصر بهمافناء غيرالموجوداكق فأثبت موجودا اخر

المالته تعملى وهدا مسرك تحقيقا كأن الذى قداد حامد تحقيقانان حاور حدالعي المالته الدن ما وراحد العين المالته الدن ما ورائم المالته الدن ما ورائم المالته الدن ما ورائم المالته ورائم المالته ورائم المالته الموجود الاستحداد ورائم المالته سوى النه تحمل من الموجود المالته سوى النه تحمل من المالته ويقد المالته ويقد المالته ويقد من المالته ويقد من المالته ويقد من المالته ويقد المالته

لكل الى شأوالعلاحركات ، ولكن عرور في ارجال ماب

ولماامراننه تعماليسيه صلى التهعليه وسلمنطلب القرب فقدل له اسعدوا فيرب فالدي استعوده اعود يعموك سعقانك وأعود برصاك مستعطك وأعردنك مسكلااحمي ساءعلىكأ كالستعلى هسك فقوله صلى الله عليه وسلم اعود يععوك مرعهال كالمعى مساهدة فعل اللعقظ وكالعلم والاالله وأفعياله فاستعاد بقعله مرفعله ثمادس وميع عرمساهده الافعال وترقى الىمصاد والافعال وهي الصعاب فقيال اعودرصاك سعطك وهاصعتان عرأى داك تقصاماى التوحيد فافتر ورقى مر مقام مشاهده المعاس الىمساهدة الدات فقال اعردىك مك وهدادر ارمسه المهم عبر رؤيه فعل وصعة واكه رأ عسه فاراميه اليه ومستعيدا ومدينا فقي عن هده مسه ادرأر دالشقصا ما واصرب فقال لااحصى ساء المك است كالست على بقسك فقوله صلى الله عليه وسلم لا احصى حبرعي فياء بقسه وحر وحه عن مساهديها ود، له اسكا استعلى مسل سال العالمشي والشي عليه وأن الكل ممه ند اواليه نعود وأن كلشئ هالكالا وحهه فكان اول مقيامانه مهيا ممعيامات الموحدس وهدأن لابرى الاالله بعالى وافعاله فيستعيد بععل من فعل فانطرالي مادا اسهت مهايته اداتهي الى الواحداك وحيى اربعم مريطره ومشاهسديه سوى الدات اكور ولقد كال صلى الله عليه وسلملا يرقى مس رسة الى احرى الاومرى الاولى نعدا مالا صافعًا لى الشياسه فيكان تعفرانهم الاولى وترى دلك تقصافي سلوكه وتقصيرا في مقامه والده الاسارة تقوا صلى اندعليه وسلمانه ليعان على قلى حيى استعفرانده في الميوم والليله سعين مرو

كان ذلك لترقيه الى سبيعين مقياما بعضها فيق المعض اقفا وان كان محاوزا اقم ل فأقول بمكنك أن تفهم أن مك وتقدالا حل زاده في الطريق حتى تقطع مهمسا يتقص مرملكه فتكون سرمحال ثماعا أن العبدلا ضربه مالم رقم مخدمته التي اراده دمة اصلاومع ذلك شعة رأى ابغذه اليه مولاه فم الفرس ولمسفق الرادالافي الطريق فقدشكر مولاه اذااسة علهاقماكرههمولاه لعندهلا كفرأ بضانعمته اذأهملها وعطلها وانكان لكخلة الله سجاله الخلق وهبرى ابتداء فطرتهم يحتاحون الى ال المعرما نقدرون على أستعماله في نيل درحة القرب وعن بعدهم وقر بهم عمر مان في أحسس نقو يم مُرددناه اسفل سافلس الاالدس الاتمة فاذائع الله نعيالي آلات ينر في العبديها عراسفل السيافلس خلقها الله لى لاحل العمد حتى يذال هاسوا ده القرب والله تعالى غنى عمه قرب أم بعد والعمد

۲۶ ح ع

فكل مطسع فهويقد بلان، ك ارەسەلانىھى اىك موحدلە كالىل اللحالق للعلروموحده واكرى ععى اللمحل له وقدوحد القدر دالارليه فيل ورصعال كُ أساب شبه لله واتسى ادح الله الق الاسياء سنا واعدات لاسم ما وأرتسى ادحعلك سئا فالقطع الطرعل حعله كمت لاشئ تحقيقاوالي هذا ارصل النه علد موسلم حيث قال اعمارا فكل مسراسا حلق له الماقيل له مارسول الد العمل اداكات الاسماء قدورعم باس قىل قىس المحلق محارى قدره الله تعالى أ افعاله وان كانواهم انصاص افعاله ولكر بعص افعاله محل للمعص وقوله اعمار وأنكل عارياعني لسبان الرسول صلى الله عليه وسلرفهوفعل من أفعاله وهوساب لعلماك لمق أن العب ل ما فع وعلمهم ومل من افعان الله بعب ألى والعلم سنب لاسعاث داعمه حارمهالي اكركة والطاعة وأسعاث الداعيه أنديام إفعال الله تعيالي وهوسيب كركه الاعد اءوهي أنساس افعال الله نعالى ولكر بعص افعاله سنس للمعي أي الإول شرط الماني كاكان حلق المسم سماكم لق العرص ادلا على العرص قمار وحلة إلى اه سرط خلق العلموحلق العلمسرط محلق الاوادة والكل من افعال الله تعالى و بعصها سن للعصأى هوشرط ومعنى كويه سرطاله لانستعد اعمول فعل الحماه الاحوهر ولايستعداء ولالعلمالا دوحياه ولالقبول الاراده الادوعلم فبكون بعص افعاله سما للعصبهذا المعي لأنمعي أربعس افعساله موحدلعبره بلغهد شرط انحصول لعبره وهمدا اداحقق ارتق إلى درحه الموحيد الدى دكرماه فان قلت فلموال الله نعمالي اعملوا والافأ بممعاقمون مدمومون علىالعصمان وماالمناشي فكيف دم واعبالكل

الى الله تعالى فاعلم أن هذا القول من الله تعالى سب محصول اعتقاد فينا والاعتقاد لمفيجان الخوف وهيجان انخوف سبب لترك الشهوات والتجافي عن دارالغروروذاك بالموصول الى حواراتله والله تعالى مسلب الاسماب ومرتبها فن سبق له في الازل بالاسباب حتى تقوده بسلسلتهاالي اكنة ويعبرعن مثله بأن كالر لمريسبق لهمن الله الحسني بعدعن سماع كالم الله نعالي وكالهم المةعليه وسلم وكاله مالعلاء فاذالم يسمع لم بعلم واذالم بعلم لم يخف واذا لم يحف لم مه ك الركون الى الدساواذالم مترك الركون الى الدنسانة في حزب الشهطان وأرجهنه لموعدهما جعس فأذاعرفت هذا تعمت من قوم يقادون الي الحنة بالسلاسل امن أحدالا وهومقودالي انجية نسلاسل الاستمات وهوتسلمط العلروائه وعليه اريالسلاسل وهو سلط العملة والأمر والغرور علمه فالمتقون نساقون الى ائحسة قهرا والمحرمون بقادون الى المارقهر اولا فاهر الاابته الواحدالقهار ولاقادرالا الملائاك كماروادا انكشف الغطاءعن اعن العافلس فشاهدوا الامركدلك سمعوا عسدذلك مداءالمسادى لمرالمك اليوم للدالوا حدالقهار ولقدكان الملك متمالوا حدالقهاريل يوملا دلك على الحصوص ولكن العيافلين لانسمعون هدا المدا الادلك الموم فهوسأعما يتحدّد للغافلس مركشف الاحوال حيث لا ينععهم الكشف فمعوذ بالله الحليم الكرحمس انحهل والعمي فانه أصل اسماب الهلاك

. (سان تميىر ما يحمه الله نعالى عما لكرهه) .

اعدأن فعل الشكروترك الكفرلانة الاععرفة مايحمه الله تعالى عما تكرهه اذمعني الشه تعمال نعمه نعمالي في محماله ومعنى الكفريقيص ذلك اما نغرك الاستغمال أوباسة عمالها في مكارهه ولهميز ما يحمه الله تعالى عما تكرهه مدركان احدهم السمع ومستنده الاسات والاخمار والشاني صبرة القلب وهوالمطريعين الاعتدار وهسدا الاحبرعسير وهولاحل ذلك عزير فلذلك ارسل الله نعاني الرسل وسهلهم الطريق علم إتحلق ومعرفة دلك تمتني على معرفة جيع أحكام الشرع في افعال العساد في لايطلع على أحكام الشرع ويجيم افعاله لم يكمه العرام يحق السكر أصلاوأ ماالشابي وهرالنظريعس الاعتمارهه وادرآك حكمه الله تعالى في كل موجود خلقه ادماحلق شئافي العالم الاوفيه حكمة وتحذاككه مقصودوذلك المعصودهوا لمحموت وتلك اككمة ممقسمة الىحلة وخفية أمااكلمه فكالعلم بأن الحكمة فيخلق الشعس أن يحصل مها الفرق بن الليل والمهارفيكون المهارمعاشا والليل لماسما فتتيسر الحركة عند الابصار والسكمون عمدالاستتارفهذامن جلةحكم الشمس لاكل الحكم فيهامل فيهاحكم احرى كشره دقيقة وكدلك معرفة اكحكمة في الغيم ونرول الامطار وذلك لانشقاق الارض بأنواع الممات مطعماللحلق ومرعى للانعام وقدانطوي القرآن على جلمه من انحكم الحلمة التي تجلها أفهاما كلق دون الدقيق الدى بقصر وبءر فهمه اذقال بعبالي الأصلم الماء صبائم شققما الارص شقاوأ متنافها حماوعسا الاكه وأمااككمة في مساثر

ساوالثوات فيعمة لانطلع عليها كافه الحلق والقدرالدي تحميل رسة للسماء لنستلد العس البطرالها واشار المهقوله بعالى امار ساال فعميدع احراءالعدالم سماؤه وكواكمه ورداحه ومحاره وحماله كالعار أن العس للإنصار لاله طس والبدللمطس لالمسى والرحل أسي لالله الى ما في علم الله تعالى وما أو تعتم من العلم الا فلملا وا دا كا وو بأحدما سععه لالمهلك عاعره ومر بطرالي وحه عمر المحرم وهد عمةالعس وبعدالسمس ادالا صاريتم بهاواعا حلعتاليصر بهاما يمعه في درمه ودساه ويتق عامادمر ويهافقداستعملهاى عيرمااريدتامه وهدالان المرادم حله اكال وحلة الدبيا واستادها أن يسمعين انحلق مهاعلى الوصول الى الله تعيالي ولا وصول المه بعبته والاسب به في الدو أوالتهافي عن عرورالدساولا ابس الاندوام الدكرولا عمة الابالمعرفة انحساصله مدوام الفكر ولايمكن الدوام على الذكر والعكر الامدوام الدن ولاسق المدالا بالعداءولا مم العداءالا بالارص والماء والهواء ولا يتم دلك الاعلى أءوالارص وحلق سبائرالاعصاء طاهراو باطمافكل دلك لاحل المدن والمدن والراحع الى الله تعالى هي المعس المطبئة قنطول العماده والمعرفة فلذلك فال تعالى وما حلمت الحق والانس الاليعمدون ماار بدمهم مرر رق الاته وكل واستعمل سئافي عبرطاعة الله فعد كعريعمة الله فيحم ع الاسماب التي لا يدمها لاقدامه على بالثالمعصمة ولمد كرمشالا واحداللع كما محمية المي ليست في عاده المعاء حبى تعتربها وبعلم طريقه السكروالكعران على المع فمقول مربعم الله ماليحلق الدراهم والدماسر ومهاقوام الدساوها حران لامسعة في اعبامها ولكن دمطراكلي اليهام حثان كل اسان محتاح الى اعيان كثيرة في مطعمه وملسه وسائر حامايه يعرعها يمتاح البه وعلائما تسسعي عمه كم علاث الرعفران مملا وهومحتاح الي خليركمهوم عللنا كجل رعانستعي عمهو يحتاح الىالرعفران فلاندسهام معاوصة ولاندى مقدار العوص مس تقديرا دلابيدل صياحب انجل جله مكل مقدارمي الرعفران ولامناسية س الرعفران والجل حتى يقال يعطى منه مثاره في الورن والسورة وكداس يسرى دارا سياسأ وعمدايح أودقيقا يحار فهده الاشه اءلاساس فيها بلامدري أنائجل كميسوى الرععران صعدوالمعامارت حدافا فيقرب هده الاعبان

المتنافرة المتباعدة الي متوسط منهايحكم فيهايحكم عدل وبعرب من كل واحدرتته ومنرلته حنى إذا تقرّرت المبازل وترتدت ألرتب علىغد ذلك المساوي من غيرالمساوي فغلق الله تعيالي الدنائير والدراهب حاكين ومتوسطين من سيائرالا موال حتى تقدّر يهمساو بارشئ واحدادامتساو بان واغ اعبابهاولوكار فياعبانهاغرض ريم ثو بافايه لم علك الاالثوب فلواحتاج الى طعام رعالم يرعم والشوب لان غرضه في داية مثلافاحتيم الى شئ هويي صورته كأنه لسر بشئ وهو ساء والشئ اعاتستوى سيته الى المحتلفات ادالم تكر له صورة لوں لها و تحكى كل لون و كدلك المقدلا غرض فيه وهم وسياة إلى كل غرض وكالحرف لامعني له في نفسه وتطهر به المعـ ككمهذالثانيةوه بهاأ بصاحكم بطول ذكرها فيكل منعمل فيهاعملالا بلتق ماك بالعرص المفسود ماككم فقد كفرىعمة الله تعالى ومها فأذام كنزها وقد ظلها كهه فيهاوكان كن حلس ما كم المسلمن في سعن عندع علمه الحكم دسسه دضيه الحكم ولا يحصل الغرض المفصوديه وماحلقت الدراهم والدناند النداولم الابدى فيكوباها كين بين الساس وعلامة معرفة المقياد بمقتمة لارانب فأحبر الله تعيالي الدس يعجز وبرعن قراءه الاسطرالالهمه لم حودات بخط المي ولاحرف فيهولا صوت الدى لا مدرك معين المصر ول يعس المصر و خبرهؤلاء العياخ س كلام سمعوه من رسوله صلى الله علمه وسلم حتى وصل المهم بواسطة الحرف والصوت المعني الدي عجز واعن ادرا كه فعر والفصة ولاسفقونها فيسدل الله فيشرهم بعذاب اليروكل من اتخذم الدراهم والدمانيرآ نبدن ذهبأ وويمة فقد كفرالنعمة وكان أسوأ حالانمن كنزلان مشال هذا كالملذفي انحما كةوالمكس والاعمال الني تقوم بها اخسماءالماس واكس أهور منهوذاكأر بالخزف واكديدوالرصاص والعي ائعاتء . أن يتمدِّد وانماالا وإذ بمحفظ الم ىدفىالمفصودالذى اربديه المقودفي لمسكشفر ـ (بله من شربي آنية من ذهب اوقصة فكأثم ايجر جر في بط به بارجه نم كل من عامل معاملة الرباعلى الدراهم والدنا فيرفقد كقر المعمة وظلم لانها حلقالغيرهما

سها ادلاعرس وعسها وادائع وعدوالق وصعالدرهم على الارص وأحده نعسه ويحر لانحساف على العقا وقاتهماتي وصع الدرهم على الارص وأحده بعيمه فلاعمع ممالاتد <u>دىءفلا بشطم العقدوان طلب ريادة في الردىء فذلك محافدية... .</u> رممعهممه ويحكم نأل حيدها ورديئها سواءلال الحودة والرداءة مدمع أأل دې عبيه ومالاء رص في عميه فلانسي أن يه طرالي مم عابه وأعيالدي طلمهوالدي صرب المعود محملعة في أنحودة والرداءة حتى صه ودةفي اعدامها وحقهاأن لانقصد وأمااداناع درها مدرهم مدار يسنثه فاعللهم دلكلاملا يقدم علىهدا الامساع فاصد للاحسان فوالقرص وهوم لتنق صورة المسامحة فيكون لهجدوأحر والمعاوصه لاجدفها ولااح فهمأرها امحة واحراحها في معرص للعاوصة وكدلك الاطعمة لمتعدى سااو سداوي سافلاسعي أرتصر وعرجه تهافان فيرماب المعامل افي الابدى و نؤ حرعها الاكل الدى اوبدت له شاحلق العامام وكل والحاحه الى الاطعيه سديدة فيسعى أن تحرح عن يد المستعبى عم اللي الحمام ولايعامل على الاطعبة الاسستعى عنهاادس معه طعام فليلانأ كلهان كان عماما ارةوال حعله نصاعة تحارة فلسعه عمى بطلمه بعوص عسر الطعام ع فأمام نظلمه نعس دلك الطعام فهوا نصامستعن عمه وهذا ورد في الشرع لعن المحمكر ووردفيه من النشديدات مأد كرياه في كاب آداب الكسب بع المعالين االتمرمعد ورادأ حدهالا يستسسقالا سحرقى العرص وبائع صاعم الرر عممه عيرمعدور ولكمه عاس فلإيحماح اليممع لان المعوس لآتسمي به الاعد

١

التفاوت في الحودة ومقابلة الحمد عثله من الردىء لابرضي م ثعلى ائككم ولكن التحديد يقعكد للثمالضر ورة ولولم بااقوى من الاخرى فا ا , وتغييها الساقص عدول عن ربي حهة القبلة اواستقبلتها في قص خلق انجهات وخلق سعة العالم لا به حلق انجهات لتكون متسعك في حركانك وقسر

سر فهامأن وصع فهاستااصافه الى اق وادارمت صافل الى حهة القيله عدط لماوكم سير والعاروس كمعرة واسعماه الععيه مكروها حيى أن يعسهم كان ودجه الامورلايه مسكس بلى ماه له العوام الدس عرب ورحتهم من ورحة الانعام وهم الالدى شرب انجر وأحدالقد سساره فقد بعدى مى وحهس احدها والاحدىالسار ومساع حراق وقت المداء يوم الجعة فقسيمان بقا مس وحهس احدها به ح اكتر والآسرال مع في وقب السداء ومن قصى حاحمه إن المسيد مستدر القدار وقعم أن مد كرس كه الادب في قساء الحاحة من حس الدلم محعل القدلد عربمسه فالمعساصي كلهاطلسات ومعسها فوق دمين فيسمعق نعسها سالمعص فالسيدقد بعاقب عدهادا استعمل سكيمه بعيراديه ولكر إوقيا للك السكس اعرأ ولاده لمسق لاستعمال المسكين بعبر أدن حكم وبكاية في بعسه وكلماراعاه الابداءوالاولماءم الاكراب وتسامحماه مهي الفقه معالعوام فسامه هده الصرورة والافكل هدء المكاره عدول عن العدل وكعران للمعمة ومعمان عن الدرحة الملعة للعمدالى درحات القرب بعربعمها يؤثر في المعدمقصان العرب واعطاط المبرله وبعسها يحرحالكا يقعى حدودالعرب الىعالم العدالدي هومستعر الشياطي وكدلك مركسر عسامي شحرة من عسرحاحة باحرة مهمة ومن عبرعرص صحيروعد كه ربعية الله تعالى في حلتي الاشعب روحلق البدأ ما المددام الم تحلق للعمث مل الطاعه والاعمال المعمه على الطاعة وأماالسحر والماحلقه الله نعالي وحات إله العروق وساوي المه الماء وحلق فه قره الاعتداء والماءلسلم متهي بسوه في متع به عماده فكسره قبل ممنى يشوه لاعلى وحمه متقع بمعناده محالعة لقسودا كمكمه وعدول عر العدل فان كان إدعرس صحيح وإدال أأسحر والمحيوان حعلا فذاء لاعراص الانسان فامها حبعافات مالك أعادا الاحس في قعا الاسرف مدّة ماأقرب الى العدل من تصدعها جمعاوالسه الاشساره تقوله نعسالي وسحرليكم مافي السموات ومائي الارص جمعاميه بعرادا كسرداك مي ملك عبره فهوطالم أيصاول كان محتاحالان كل سحره لعيمها فلاتو يحاما عمادالله كلهم لرتعي محاحة واحدة ولوحمص واحدتهام

اءوقام التعهد فهواولي بهمن غييره فهرجج. احتصاص آخروهوالسمق الى أخذه فللسايق غاص الدى لهمافي السمهات والارض وكمف تكون دفع ضروراتهم وترتفع حاجاتهمنعم لاندخل هذافي حد فتكلف العوام ذلك محرى محرى تكاف لوتعن كلكام غبرمهم وهم بحكم نقصا تهم لا دطعقونه فتركا براض عليهم في اللعب واللهووا احتناذاك الأهم لابدل على أن اللهووا العب حق واعله من الخل لا بدل على انه غاية الحق وقد أشار القراءن المهاذ قال تعلى كبيهاف عنكم تغلوان الحق الذي لاكدورة فمهوالعدل الذى لاظمار فمهأن ادالله من مان المدالانقدرزادالراك وكلء ادالله ركال لطاما لدمان في أخدر ما دة علمه تممنعه عن راك اخ يحتاج المه للعدول وغارج عن مقموداككمة وكافر نعمة الله تعالى علمه القران باب التي ماعرف أن ماسوى زادار اكوال علمه اوالا تخرة فن فهم حكمة الله تعالى في جميع الواح الموجودات قدرعلى الثمام وظيفة الشكرواس تقساءذك محتاج الى تجلدات تملاتفي الامالقليل وانمااوردماهدا القدرل علم علة الصدق في قوله تعالى وقلم من عمادي الشكور وفرح الماسر لعمه بقوله ولاثجدأ كثرهم شاكرين فلايعرف معنى هذهالاته من لم يعرف هذا كله وامورا أحروراء هذاننقضي الاعمار دول الاستقماء مباديها فأماتفسمرالا يدومعني لفطها فيعرفه كل من يعرف اللغةو مهذا يتسن لك الفرق بن المعنى والتفسير فان قلت فقد

77 ح ع

در وتباأسيارهم كإتعص أد ملالها إلى المستعبر وامر حصص عالم المماطف ساللعاب عماره تقهم من حدّا فاستعار والهااسم العدرة فتحا. المطور فعذ الله بعيالي صعة هي القدرة عنها تصدراتملق والاحتراع ثماكلة ر فىالوحود الىأقسام وحصوص صعات ومصدرا تقسام هده الافسر دالمماطق سماللعار لشةعن الدلالة على كمه ملك الصعة وحصقتها كقصور لعط القدروع سمه البالع عايسه عمارة المحمه واله بارة التكراهة وقيسل أتهماجيع مهاحري في النسمة يعهم لعط المحمة والكراهة مهرام إ لاعماطالي العهمم الالعاط واللعات مانقسم عباده الدس همأ مسام حلقه مئة الارلىة أن دستعمل لاستبقاف حكمته دون بداك قهراى حقهم مسلط الدواعي والمواعب عليهم والى مسمعت رل أن يستعملهم لسياقة حكمته الى عايمها في معس الامور في كان ليكل واحد ريقين نستة للماستة حاصة فاستعر لنسمة المستعملس في المام الحكمة مهم

عمارة الرضاء واستعمر للذين استوقف عهم اسماب الحكمة دون غابتها عمارة الغضير فظهر على من غضب علسه في الازل فعيل وقفت الحكمة به دون غانتها فاستعبر له الكفران واردف ذلك تقمة اللعن والمذمة زمادة في النكال وظهر عبل من ارتضاه اقتىسىمەاكىكىمةالىغايتھاقاسىتعىرلە عبارةالشكرواردى علعة الثناء والاطراء زيادة في الرضاء والقبول والاقبال فكان الحاضل أنه تعيالي أعطى الحسال تمأثني وأعطى النكال تمقع وأردى وكان مثاله أن يظف الملك عسده الوسيزعن اوساخه ثم بلبسه من محاسن بسابه فاذاتم زينته قال الجمل ماأجها واجهل تسامك وأتفلف وجهك وسكون مائحة بقة هوالمحمل وهوالمثنى عملي انجهال فهر المثنى علب مكل حال وكأنه لم ش من حيث المعنى الاعلى نفسه والماالعيد هدف الثمآء مرحنث الطاهروالصورة فهكذا كأنت الامور في أزل الازل وهكذ أتتسلسل الاسباب والمسنبات بتقدير وبالارباب ومسبب الاسباب ولميكن ذلك عراتف اق وبيث ملءن ارادة وحكمة وحكم حق وأمر جزم استعمر له لفظ القضاء وقب ل انه كلير بالمصراوه واقرب ففاضت محاوالمقادر محكم ذلك القضاء الحزم عماسسق بعالتقمد فاستعمر لترتب آحاد المقدورات بعضها على بعض لفظ القدرف كال لفط القصاء مازاء الإمرالوات النكل ولفط القدربازاء التفصيل المفادى الي غيرنهامة وقدل إن شيئاهين ذلك لسر خارحاعن القضاءوالقيدر فخطر لمعض العبادأن القسمة لماذا قتصت هيذا التفصمل وكمف انتظم العدل معهذا التفاوت والنفضيل وكان بعصهم لقصوره لانطيق ملاحظة كمه هذا الامروالاحتواعلى مجامعه فأنجواعما لم بطمقواحوض غريه بلحامالمع وقبل لهم اسكتوا فالهاذاخلقتم لايسأل عما فعمل وهم دسألول وامتلأك مشكاة بعضهم دورا مقتبسام ويورالله تعالى في السموات والارض وكان زينهم اقلاصافيا يكاديضي ولولم تمسه مارفسته مارفاشتعل نوراعلي نورفأشرقت اقطار الملكوت سالديهم نوروبها فأدركوا الامروركلها كإهى عليه فقل لهمتأذ يواما راب الله تعالى واسكتوا واذاذكرالق درفأم سكوافان للحيطان آذانا وحواليكم صعفاءالا نصارفستر والسيرأضعفكم ولاتكشفوا حجاب الشمس لابصا وانحقافيش فيكون ذلك سب هلاكم فتعلقوا بأخلاق الله تعالى وانزلوا الىسماء الدنيا من مشهى علوكم بأنس بكماك هفاء ويقتبسوامن بقياباأنواركمالمشرقةمن وراء حجبآبكم كأيقتبس الاقها فيش من بقايانوراأشمس والكواكب في جنح الليل فيحي به حياة يحتملها شعصة وحاله وان كان لا يحيى بعجبا قالمنز دمن في كمال نورالشمس وكونوا كن

شربنناشراباطيب عسد طيب ﴿ كَذَاكُ شُرَابِ الطَّيِينِ يَطِيبُ شَرِبْنَاوْأَهُرِقِنَاعُ الأَرْضُ فَصَلَهُ ﴾ وللأَرْضُ مِنْ كأَسُ الْكُرَامُ نَصِيبُ فهكذا كان أوَّل هذا الأَمْرُوآخِرُهُ ولا تفهمه الااذا كَسَأَهُ لالهُ واذا كَنَّ أَهْدَلالهُ فئمت العين وأبصرت فلا تجتاج الى قائد يقودكُ والاعمى يمكن أن يقاد ولكن الى حدة ا

اق الطونق وصار أحدّم السمع، ولم تقدرعلى أن تستعر وراءه أعجى وأدادق المحال ولطع إلى يومالدس ثماحا أكرة ووال تعالى يلو الروحمرا مهالىالعمدالدى موسطى فساء معرله عرالقيد وران محتاحا إلى مر دسة مالشراب والى سيجعم وكان لهعندان فلانعس للجعامة والمطيف الأأقحها وأحسها ولايهوص حل الشراب الطب الاالى أحسبهما وأكلها وأحيمااليه ولاسعى أن تعول هدافعلى ولمكون ا والأاحطأب ادامعت دالة الي هسك الهوالدي صرف داعد مسهر الععل المكروه والشعص المكروه والععل المحبوب والسعص الحسوب اع ماللعدل فان عدله بارة شهرامور لامدحل لك فيه اوتارة بترفيك فابك أسامر إنعاله وداعيتك وقدريك وعلك وع إكوسائر أسماب حركابك في التعمير هروء إدالدي رتبه بالعدآء تساتسدرميه الافعيال المعتبدلة الاالك لاترى الاهسك فتطر أن مانطي كئ عالم السهاده السراه سب من عالم العب والملكوب فلذلك تسعه الح با أنت مثل الصبي الذي ببطر لبلاالي لعب المسعند الذي محرس صووا من ور ترقين وترعق وتفوم وتقعدوهي مؤلعة مرحرق لاتحرك مانفسها والماتحركها حبو طسعر يددق قمة لا يظهر بي طلام الليدل ورؤسها في داللشعمدوه و يحتماء أرصار بال فيعرحون ويتعمون لطبهم أن ملك الجرق ترقص وتلعب وتقوم وتقعم دوأما العقلاء كالهم يعلوب ألداك تحريك واسر بحرك ولكسهم وعالا يعلوب كمع تعبيله والدى يعاريعص عسداء لايعله كإنعله المسعندالدى الامراليه واعادية سده فكذاك لى أهل الدياواعلق كلهم صدال النسمة الى العلى عطرول الى هذه الاشحاص

مظنون انهاالمتحركة فيحيلون عليها والعااء يعلون انهم محركون الاانهم لانعرفون بةالتحريك وهم الاكثرون الاالعارفون والعلماء الراسخون فانهسم أدركه اعتز أره خبوطا دقيقة عنكبوتية بلادق منهابكثيرمعلة أهيل الارض لابذرك تلك الخيوط لدقتها يه تلك الخبوط في مناطات لهاهي معلقة بهاوشاهه والتلك المناطات لةالعرش ينتطرون مبهم ماينزل عليهم من الامرمن حضرة الربوسة انؤمرون وعبرعن ه رزقكم وماتوعدون وعبرعن انتظار ملأتكة السموات لما ننزل المهه مرفقيل خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يمنزل الامرينين تأويلهاالاالله والراسخون فىالعلم وعبرابن عباس رضى الله عنهما عن اخة الراسفين في العلم بعلوم لا تحتملها أفهام الخلق حيث قرأ قوله تعالى يننزل الامريديه. يهارجتموني وفي لفظ آخر لقلم اله كافي ذا القدرفقد خرج عنان الكلام عن قبينة الاختيار وامتز جبعل وفلنرجع الىمقاصدالشكرف قول اذارجع حقيقة الشكرالي كون الى فأشكر العباد أحبه ماتى الله وأقرب مالمه وأقربهم الىالله الملائكة ولهمأ يضائر تيب ومامهم الاوله مقام معلوم وأعلاهم في رنية الى بهم الانتياء عليهم السدلام وهم أشرف مخلوق على وحه الارض وتلى درحتهم درجة الانساء فأنهم في انفسهم اخيار وقدهدي الله بهم سائر الالق وتمم بهم حكمته واعلاهم رتبة نسياصلي الله عليه وسلم وعلبهم اذاكل الله به الدين وختريه الميين ويليهم العلماء الذئن همورثة الانساء فانهم في انفسهم صما تحون وقدأ صلح الله ة كلوأحدمنهــمبقــ للانهم أصلحوادنسا ألخلق كإأصلح المحدصلى الله عليه وسلم كان أفضل من سائر الانداء فانه اكل الله به صلاح ديمهم و دنيا هم ولم يكن السبف وال لخوادينهم وتغوسهم فقط فلمتتم حكمة بهم بلغيههم وم اهولا فهم رعاع واعمل أن السلطان به قوام الدس فلا يدين أن يستحقروان بقآ قال عمروس العاص رجسه الله امام غشوم خبرمن فتبتة تدوم وقال صلى الله عليه وسلم سنكون عليكم أمراء تعرفون منهم وتنكرون ويفسدون وما أنله بهـــمأكثرفان أحسنوافلهم الإجروعليكم الشكروان أسبا وافعليهم الوزر كم الصبر ـ وقال سهل من انكرامامة المسلطان فهوزنديق ومن دعاه السلطان

واعب فهومندع ومراقاه مى عبردعوة فهو عاهل وسئل أى الماس حبروقيال السلطان فقيل الماس حبروقيال السلطان فقال مهالا ان لقد تصالى كل يوم السلطان فقال مهالا ان لقد تصالى كل يوم وطرق من سلامة اموال السلامة امدام وعطلع في صحيفته ويعمله حبيد ومه وكان يقول الحسمات السود المعلقة على ادوام معروس سمعين فاصا يقسون ه (الركن الساق من اركان السكرما عليه السكر) و وهو المحتوام قال قصه حقيقة المعمدة واصامها ودرماتها واصماقها وعمامها في المحتوام ومعمقل المحتوام المحتوام المحتوام المحتوام المحتوام ومعمقل المحتوام ومعمقل والتحوام على مقدور السركا فال تعالى وان تعدوا بعمه الله المحتوام ا

والمار حقيقة المعية وأقسامها)

اعلم أن كل حدر ولدة وسعادة مل كل مطاوب ومؤثر فامه يسمح بادةالدسويهالي لاتعس علىالا مةالاولى), أنالاموركله فيهما حيدا كاتحهل وسوء انحلق واليماينعج في انحال ويصر في الما ل كالملدد اساع السهوات والى ما يصرف انحال ويؤلم ولكن معع في الما ومحالف المفس فالماقع في الحال والما " ل هوالمعمة تحقيقا كالعلم وحسس الحلق اوهوصدهماوالمافع فيأكسال المسرفي الم وتطبه اكهال بعمة ومشاله أكائم اداوحدعسلافيه سروايه الكان حاهللاوادا علمعلم أن دلك ملاء سمق آليه والصارف الحال المافع لمدوى الالماث بلاءعت دائحهال ومثاله الدواء النسع في الحيال , الامراص والاسقام وحالب للعجة والسلامة فالصم الحاهز ادا كلعيشم بهطمه بلاء والعاقل بعك ومعمة ويتقلد للسة عمي م دمه اليه ويقرب به م وبهئله اسمايه فلدلك تمع الامولدهام وانحامة والات مدعوه المهافان الات الكال عقداه للي العاقمة والاملعرط حهاوقصورها تلحط اكال والصي كحهله متقادسهم أتمه دون أسهو يأبس المهاوالي شعصها ويقدّر الابعدواله ولوععل لعلم أنّ الامعسدو ق صوره صديق لان معهاا ما مس أمحامة يسوقه الى امراص والام أشدّمن انحامة ولكر الصديق انحاهل شرمر العدوالعاقل وكل السان فالهصديق هست ولكمه صديق عاهل ولذلك بعمل بهمالا يعرمل بهالعندة به (قسمه مانيه) واعلمان

لاساك الدنبو يقفتلطة قدامتز برخبرها بشرها فقل انصفوخرها كالمال والاها باثرالاسساب وليكن تبقسم الي مانفعا كثرمن ضره كفيدر سابوالي ماضرها كثرمن نفعه فيحق اكثر ان صاكرىئتفع مالم آل الصالح وان كثر فسفقه في سدل الله و يصرفه اكامن ربه طالم اللزمادة علمه فبكون ذلك مع هذا الخذلان بلاءة حقهه (قسمة ثالشة) - اعلم أن الخمرات اعتماراً خرتيقسم الي ماهوم قرر لذاته لالغيره والى مؤثر لغيره والى مؤثر لذاته ولعيره وقالا قل ما يؤثر لذاته لا لغيره كالذة النطرالي عادةالاخرىالتي لاانقضاء لهاهانها لاتطلب لتوصل ماالىغالة اخرى مقصودة وراءها بل تطلب لداتها يالثاني ما يقصد لغبره ولا غرض أصلافي ذاته كالدراهم والدنانير فاناكاجة لوكانت لاتنقضي مهالكانت هي والحصاء بمثابة واحدة ولكن لماكانت وسلة الىاللذات سريعه الأنصال المهآ صادت عنداكهال محمو بدفئ نفسها حتى يجمعوها ويكنزوها ويتصارفوا عليها بالريا ونظنوا أنهام قصورة ومثال هؤلاء مثال من يحب شحصافيح سسسه وسوله الذي يحمع بينه ويسه ثمرينسي في محمة الرسول محية الاصل فيعرض عمه طول عره ولايزال الربسول ومراعاته وتفقده وهوغا بةالجهل والضلال الثالث ما بقصد لدانه ولغبره كالصحة والسلامة فانها تقصد لمقدر يسسيها على الذكر والفكر المهصلين الى اتماء الله تعيالي أوليتوصيل بهاالي استيفاء لدات الدنيا وتقصد أدضالدا تيافان بان وإن استغنى عن الشئ الذي تراد سلامةالوجيا لاحله فيريداً دصاسيلامة الرحا من حدث انهاسسلامة فاذا المؤثر لذائه فقط هو الخبر والنعمة تحقيقا ومادؤثر لذاته ولغبر وأيضافهو نعمة ولكن دوس الاول فأماما لايؤثر الالغبره كالمقدين فلا بوصفان في انفسهامن حسث انها حوهران وأنها نعمة واستحث ها وسسلتان فكونان نعمة في حق من يقصد أمر النس يمكمه أن بتو صل المه الابها فاو كان مقصده العلم والعمادة ومعة الكفاية التيهي ضرورة حياته استوى عنده الدهب والمدرفكان وحودهم ابة واحدة بل رعماشغله وحودهماعن الفكر والعمادة فكمنان دلا : في حقه ولا تكونان نعمة ع (قسمة رابعة) ما اعتران الخبرات ما عتبار آخر تنقسم إلى ناهع ولذمذ وجمسل فاللسذمذ هوألدي تدرك رأحتسه في الحسال والنساهع هوالذي نفسسد ل والحميل هوالَّذي يستحسن في سائرالا حوال والشروراً دنسا تبقسم إلى وذبيحومؤلم وكل واحدمن القسمين ضريان مطلق ومفيد فألمطلق هوالذي بالثلاثة يزأما فيالخبر فكالعلم والحكمة فائها نافعة وحملة ولدمذة لدأهل العلموالحكمة وأماني الشرف كالحهل فامه ضأر وقبيجو ومؤلم وانمايحس انجاهل بألم تهله اذاعرف المحاهل وذاك بأن يرى غيره عالما وبرى نفسه حاهلا فيدرك ألم المقص

الاحكم وماأفل أهل العيز لمهافع ولدندوجيل في كل. لى الحاة ولدلك دم الله تع ابي مواصع وأماقصورا كثرائملق عرادراك لدة العلم فامالعمدم الدوق في قادالشوق، ـع الدوق،واماله اعالسه وات كالمريص الدي لايدرك ح لاوةالعسل ويرأهمرا وا ق لهم بعد الصعه التي بها يستلد العلم كالطعس الرصيع الدى لا تدوك لدالاالاس ودلك لامذل على أمهالسب لديده ولا باعاله اصرون عردرك لدة العلروا ككه ثلاثه اماس طالته للستدل على اله الدّ الاسـ

لم بحي ماطنه كالطفل وامامن مات بعيدا كحات ماتمه تماع الشهوات وقوله تعالى في قاويهم مرض اشارة الى مرض العـ ارةالىمن لم بحي حساة باطمة وكلحي الرياسة والعلمة ولكر دلك تاالشه بدفتكون موجوده ولكرتكون مقهورة لاتقوى احداله الاس بالله سحانه والتلدذ ععرفته والفكرواكر قديعتريه للذنالعلروالمعرفةأه االثماني فالدنياطا فينقنه واماالثالث والرابع فموحودان ولتكرعلي بررأن كون ذلك الاماد واشاذوهومع المدور منفاوت في القسلة برته في اعصار القرسة من اعصار الاسلاء عليهم السلام فلا بزال مز دادالعهد طولا وتر دادمهًا بهده القلوب فلة الإيأن بتقرب السه وأن وكون هداماد والاروممادي والماوك لايكثرون فكإلايكون الفائق فيالملك وأنجال الامادراوأ م فكذا غي ملك الأسحره فان الدنبامرآة الاسحرة فانها عمارة عن عالم الشهادة ـاره عن عالم الغيب وعالم الشهـا دة ما يع لعـالم الغيب كـما أن الصورة في ة العقلصورة الساطر في المرآة والصورة في المرآة وان كَانْتُ هي الشاسة في رَرّ جود فأم الولى في حق روِّ يَسْكَ فاللَّالاترى نفسهك وترى صورتك في المرآ ة اوْلا

ورمك المرج قاعدك العلى سدار المحاكاه واقلب المادع والمد كدلك عالم آلملك والم ارفيلا مطرقي دااتيس بملؤيارام سأبياأ بطلع على الافتدة الاأسسه لمهاه أماهادار فع داك انحساب مالموت ادرك وعن هدا أطهرالله نعسالي مالى ماهى عايه مطاو بهلدا عاوالي ماهي مطاويه مرةوبرجع عاصلهاالي أربعة أمورية لاحهل معه وعي لافقر بعده وهي التعمه الحققية عليه وسيلم لاعس الاعش الا حرة وفا بدلك مرة وا المعة فعال السي صلى الله عليه وسلموهل تعلماعا ما العمة فعال لافال عام العمه موأماالوسائل فسقسم الى الفرب الاحص كعصائل المعس والى مامليه بالإراليد وهوالثابي واليمايلسه في القرب و شاوراتي عبرالد ساب المطبعة بالمدر من المال والأهل والعسيرة والىما يحمع س هذه الأس ارحةعن النفس وساكناصله للنفس كالموقيق والهدابة فهي اداار بعة انواع ه (المو عالا ول وهوالاحص) ـ الفسائل المعسية ويرجع حاصلهامع الشع الايان وحس الملق وسقسم الايمان الى علم المكاشفه وهو العلم الله تعالى به وملائكته ورسله والى علوم العام أو وحسل الحلق سقيم إلى قسمس ترك مه مي موات والعسب واسمه العقة ومراعاة العدل في الكف تى لا يمتدع أصلاولا تقدم كع شاء بل بكون اعدامه واحدامه ما للمران العدل ارله الله تعالى على لسان وسوله صلى الله عليه وسلم ادقال لعالى اللانطعوا في المران وأقموا الورب بالقسط ولاتحسروا المران شحصي بعسه ليريل شموه المكاح اورك كاح معالقدرة والامرم للا قات أوترك الاكل حي صعف عن العبادة والدكر

الفكرفقدا خسرالميزان ومن انهمك في شهوةالبطن والغرج فقدطغي في الميزان واثم بالنفس المقرية الحالفة تعيالي اربعة عيام كأشفة وعلم معاملة وعفة وعدالة إلامالنوع الثباني وهوالفضائل المدنيةوه إربعية العجة الثمرولا تتهمأهذه الامورالاربع ـةالىاربعة وهـدها كجـلة محتاجالىعض منهاالى المعص اماحاحة ضرور ةالفضائل المعسية بكست هذه العاوم وتهذيب الاخلاق الي ععةالبدن صروري وأمااكا حيةالنافعة على الجي عالى المعراكارحة مثل المال والعزوالاهل فان ذلك لوعمر عمأتطرق الآلم الى بعم المع الداخلة فان قلت في اوجه الحاجية لطريق الاسخرة الى النع الحيارجة بال والأهل وانحياه والعشيرة فاعلم أن هده الاسماب حارية مجرى الجناح الملغ لةالمسهلة لاغصودأ ماالمال فالفقير في طلب العلم والكال وليس له كفاية كساع الى الهيجابغىرسلاح وكمازى برومالصيّدولا يصطادولدلكْ قالُّ صلى الله علمه وسُ المال الصائح للرجل الصائح وقال صلى القه عليه وسلم نعم العون على تقوى الله المال وكيف لاومن عبدم المبال صبارم ستغرق الاوقات في طلب الاقوات وفي تهمئة الله والمسكن وضرورات المعشية ثم يتعرّض لانواع من الأذي تشفله عن الدكر والفيكر ولاتندفع الابسلاح المال ثممع ذلك يحرم عن فضيلة انحجروالركاة والصدقات وافاضة انحبرات وقال بعص الحكاء وقدقيله ماالنع فقال الغني فاني رأيت الفقير لاعبش له قهيل زدما قال الامن فاني رأيت الخائف لاعثق له قبل زدنا قال العيافسة فاني رأيت المريض لاعيش له قيل زدنا قال الشباب فانى رأيت الهرم لاعيش له وكان ماذكره ارة الىنعىمالدنيا ولكن مس حيث الهمعين على الاسخرة فهونعه مة ولذلك قال صلى الله عليه وسلمن اصبح معافى بدنه امنافي سريه عنده قوت يومه في كالماحرت له الدنيا بحذافيرها وأماالاهل والولدالصائح ولايخف وجه اكحاجه اليهاذفال صلى الله عليه وسلرنع العون على الدين المرآة الصائحة وقال صبى الله عليه وسلم في الولداذامات العمدانقطع عمله الامن ألاث ولدصالح مدعوله الحديث وقدذ كرنافوا ندالاهل والولد فى كاب المكاح وأماالا قارب فها كثراولا دالرجل واقار بهكانوا مثل الاعين والايدى فيتيسر له يسببهم من الامو والدنيوية المهمة ي دينه مالوانفر ديه لطال شفل

إهموم ملك الذراهم فسحرت لدارياب القلوب لدوم الادي لىسقف بدفع عسه للطروحية بدفع عسهال الأعلما الدس لاعلى قسدالشاول مرحرانهم اوالاستأ واطهره على جدم اعدائه ومكر في العاوب حمه حيى اتسع به عره و حاهه كاس أقبل الاهلهوم المعم املافادول بعرواداك قال رسول المصلى الله بر ولدلك كان صلى الله عليه وسلم من الرم أرومه في تسد آدم عليه السلام وفال صلى الله عليه وسلم تحيرواا طفكم الاكماء وقال صلى الله علمه وسلم اما كموحصراء الدم وقعل وماحصراء الدمن قال المرأة اكسماء في المنت و فهذا أنصام الع واست اعبي مالا تساب الخالطة وارباب الدساس الاسساب هره رسول الله صلى ألله عليه وسلم والى أعمة العلماء والى السائحس والأبر أرالمه وسيرس بالعلروالعمل فالدلت فامعي العصائل المدسة فأقبل لاحها يشده الحاحه الي العيمه والقوة والى طول العمر ادلامتم عملم وعمل الامها ولدلك فالرصلي الله عليه وسملم أفصل داسطول العمر وطاعدالله تصالى واعالستعقرمن والمأمرا عمال ويقال يكو ويكون المدن سلمسام والإمراص الساءلة عورتحري الحبرات ولعدوري انجال قلسل العبانوأ كمهمن انحسرات أدسا أمافي الدنيافلانحو معدفيها وأمافي الاسرةفي وحهين احدهاأن القسعمدموم والطباع عمدادره وحاحات الجيل الى الاحامه أقرب هه في الصدوراوسم فكا تهمي هذا الوحه حماح ملع كالمال والحاه ادهونو ع قدرةاد يقدرا كميل الوحهعلى تعمر حاحات لايقدر عليها العمروكل معس على قصاء مات الدماد عس على الاحره نواسطتها والشابي أن الحمال في الاكثر مدل على بإدالمقس لاب بورالمعس اداتماسراقه تأدى الى المدن فالمطروا محسركثهراما شلارماب ولدلك عول احساب العراسة بي معرفة مكاوم المعيد على هما تالندن وتعالوا الوحه والعس مرآ ةالماطي ولدلك بطهر صهائر العصب والسرور والع وادلك قبل طلاقهالوحه عموان ماى المهس وقبل ماي الارس قميجالا ووحه أحسس مافيه معرص المأمون حسافعرص عليه وحل قييم وأسسطقة فاداهوالكر فاستطاسه

من الديوان وقال الروح إذا اشرقت على الطياه رفصما حة اوعيلى الماطن ففصاحة وهذالس لهظاهرولا بأطن وفدقال صلى الله عليه وسلم اطلبوا الخبر عندصباح الوجوه الى عبه اذا يعثم رسولا قاطله وأحسن الوجه حسن الأسم وقال الفقها اذاتساوت درحات المصلين فأحسنهم وجها أولاهم بالامامة وفال تعسالي ممتنا بدلك وزاده سطة في العلموا تمسم ولسمانعني بالجمال ما يحرّك الشهوة فان ذلك أنوثة لى الاستقامة مع الاعتدال في اللحم وتماسب الاعضاء ثلاتسوالطهاع عن النطراله عوان قلت ففداد حلت المال دىر النعم وقد ذم الله تعالى المال والجاه وكذارسول الله اءقال تعالى أن من أز واحكروا ولا دكم عديّا الكرفاحذ، وهيه وقال عروحل انمااموالكم واولا دكم فتنة وقال على كرمالله وجهه في ذم النسب الماس أغلب مالم بتد سو رالله تعالى الى ادراك لالالعليه العلوم على ماهي علمه ثم بترك النقل على وفق ماطه رله مها مالتأو يا مرة و بالتخصيص بأثميسة التى ويهاتر باق نافع وسمناقم فان اصابها المعزم الذي يعرف تخراج ترياقهاالمافع كانت نعمة وال اصابها لاك وهومثل البحرالدي بدظفه سعمه وال خاصه ما ال وسماه خبر اومدحه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال نعم العون على ال وكذلك مدم اكماه والعزاذمن الله تصالى على رسوله صلى الله علمه وسلم أن اظهره على الدين كلَّه وحسم في قلوب الخلق وهو المعنى بالحساه ولكن تحذيرهم وانهم المكون بسم المال قبل الوصول الى ترياقه ومهلكهم تمساح عرائحاه كأن لرسولماصلي الله علمه وسيلو لاأن سضاف المها كالسلمان علمه السدلام فالماس كلهم صييان والاموال حيات والانبياء ارفون معزمون فقد يضرالصي مالا يضرالمعرم نعم المعزم لوكان له ولدير بديقاهم لاحه وقدوجد حيةوعلم إنه لوأخذهالاجل تزياقها لاقتدى بهولاه وأخذاكمية أهالتلعبها فبهلك فله غرض في الترّباق وله غرص في حفظا الواد فواحب عليه

الواالىسمالاه لى الله عليه وسلم أن الاعساء يدحاول وقال مره مأن دطع المسكس ومكسوالعاري ومقرى اية والرشدوالمأ يبدوالنسديدفاعلمأن التوقيق لايسمعي وقيق بما يواقق السعادة مسجلة قصاءالله تعالى وقدره كإأب الانحاد عبارة عرالمل سعم مال الى الماطل عمر الحق وكله الارتداد ولاحقا مائم احقالي التوفيق ولداك

قيل

اذالمكر عون من الله للفتي و فأكثر ما يحنى عليه اجتماده فاماالهداية فلاسييل لاحدالي طلب السعادة الاسالة داعية الانسان قد تكون ماثانةالي مافيه صلاحآخرته ولكن إذالم بعلمافيه صلاحآ خرته حتى بظن الفساد صلاحا في ابن ينفعه عبر دالا دادة فلافائدة في الارادة والقدرة والاسماب الابعد الهذابة ولذلك قال تعيالي رسيالذي اعطى كل شئ خلقه تمهدى وقال تعيالي ولولا فصل المدعله كم ورجته ماز كامنكم من أحدأمدا ولكن الله نركي من دشاء وقال صلى الله على وسلم مامن أحديد خل الحمة الابرجة الله تعيالي أي بدايته فقيل ولا أنت بارسول الله قال ولاأزاء وللهدارة ثلاث منازل الاولى معرفة طريق الخبر والشرالمشار المه بقوله تعيالي وهدساه النحدس وقدانع اللدتعالى بهعلى كافة عماده بعضه بالعقل وبعضه على لسان الرسل وكدلك ثال تعيالي وأماثمود فهديناهم فاستغبوا العيءلي الهدى فاستماب الهدى هي البكتب والرسل و بصائر العقول وهي مبذولة ولا يمنع منه الاائمسد والبكر وحب الدنسا والأسباب التي تعيى القاوب وان كانت لا تعمى الا اصار ولكر. تعيد القلوب التي في المسدو رومن جلة المعميات الالعبوالعادة وحب استصحابها وعنه العمارة بقوله تعبالي الاوجدنا آماءنا على امّة الاسمة وعن الكمر وانحسدالع مارة مقوله الى وقالواله لان لهذا القرآن إن على رجل من القريشن عظم وقراه تعيالي اشرا مناوا حداية عه فهذه العميات هيراتي منعت الاهتداء والهداية الثانة وراءه فم الهدانة العامةوهي التي مدائنه تعالى بهاالسدحالا بعدحال وهي غرة المحاهدة حث قال تعالى والدبن عاهد وافينا لنهدينهم سليا وهو المراد بقوله تعيالي والدس اهتدوا زادهمهدى والهداية الشلقة وراءالمائية وهي النورالدى بشرق في عالم المرة والرلاء دكمال الحاهدة فهتدى بهاالى مالا مرتدى اليه بالعقل الدى يحصل بعالا كلمن وامكان تعلمالعلوم وهوالهدى المطلق وماعداه هاب له دمقذمات وهوالدي شرف الله بعمالي بتخصيص الاضافة المهوان كان المكل من جهة مة تعالى فقال تعالى قل ان هدى الله هوالهدى وهوالمسم حماة في قوله تعالى اومن كازمت فاحساه و-علم اله بورا يمشه روفى المناس والمعنى وتموله تعالى أفحى شرح المفصد والملاسلام فهوعلى نورمن ربه هوأ ماالرشد فنغنى بهالعما بدالالهمة التر وعين الانسان عند توجهد الي مقاصده وتمويه لى ما فيه صلاحه وتفتر وعمافيه فساره و بكرن ذلك من الساطر كاقال دمالي دليد آتينا ابراهم رشدهمن قبل وكنابه عالمين فالرشد عبارة عن هدا قياشة الىجهة السعادة عركةالها فالمي إذا بلغ خبيرا عفط المال وطرق التعارة والاستفاء ولكمه مع ذلك سذر ولا يريدالا ستهماء لآيسهم رشب بدالالعدم هدايشه مل إلقاء ورهدايته عن تحريك داعيته فكممن شخص بقدم على ما دلم إنه دشره فتداحطي الهدارة وميزيها عن الجاهل الدى لا مدرى انه بضره ولكر ماأت على الرشد و لرشد بهذا الاعتمار كل ن عرد الهداء الى وجوه الاعمال وهي تعدد علية د وأماالتسديد فهو توجيد حركاته

الى صوب المطوب وتسرها عليه ليستدى صوب الصوابى اسرع وقت فان الهداية عجره الأركز في للا قد من ها به حركة الذاعية وهى الرشد والرشد الأيكي بل لا تد من تسيرا كركاب عساعدة الإعصاء والا "لات حق يتم المراد عمالية عبد الله المدينة على المدينة الداعية المدينة على المدينة ويحد إلى والسيد بيزاعا مة ونصره تحريات الاعصاءى صوب السيد دروة والمالة أسدو كما أنه حامع للكل وهوء ارة عن تقوية أمره الدصيرة من داخل وقع و المالية المدونة وله عروج ول إذا المدينة والمالية على المرادة وله عروج الدائية وله عروج المدينة والمالية من المالية والمدينة وهي عمارة عن محود اللهي "سيخ عي الماطن تقوي به الاساس على تحري الحير وقعيب الشريخ عن مسركان وليه ويقد هي عامع المعم ولى بدينة الاعمالية من المالية المال

ال وحه الاعود حقى كثرة مع الله تعالى وتسلسلها وحروحها على الحصر والاحصاء) أناح االمع في سته عشرص اوحعلنا فعة المدن فعمة من المع الواقعة في الرقية وههدهالبعمةالواحدةلوأردباأن بسمصي الاسماب التي مراغت هدهالمعمه يرعلم اولكر الاكل أحدأت اب الصده ولمدكر سدةم بهدالاس بتربعمه الاكل فلايحم إلى الاكل فعل وكل فعل من هذا الموع فهر حركة وكل حركه لهامس حسم محركة هوآ لهاولاند لهامى قدرة على الحركة ولانتس ارادة للحركه ولادتم على المرادوادراك له ولانقالا كل مسمأ كول ولانقالا كول من أصل مه يحصل ولا ندله مرصادع تصلحه ع فلمدكرأسسات الادراك تم أسساب الارادات ثم أسمال القدره تم أسمال الماكول على سنيل الماوع لاعلى سنيل الاستقماء (الطرف الاول ي بعرالله بعالى وحلق اسماف الادراك) واعد أن الله بعالى حلق اله اب وهوا كل وحودام انحر والمدر والحديد والحياس وسيار الحواهرالتي لاتمي ولانعدى فأن الساب حلة صهقيه باعتدى العداءالي مصهمر جهه أصله وعروقه الى في الارص وهي لذ آلات فها يحتلف العداء وهي العروق الدقعة البيراها في كل ورقة تمعلط اسولها تمتسعب ولاترال تستدق وتتسعب الى عروق شعرره سسط في اسراء الورقة حتى مسيء مالمصر الاأل السات معهدا الكال اقص هاتداد اعوره عداة يساق الميمه ويمياس أصادحه وينس ولمعتكمه طلمب العداءم موصدآ مز

فان الطلب انما مكون ععرفة المطلوب وبالانتقال المهوالنه الى في خلق الحواس الحمس التي هي آلة تاكس أن يحس لة وهذاك سرموحو دلكل حيدان حتى الدودة في الطين انهاجاءت من أي ناحية فتحتاج الي أن تطوف كشيرًا من الحوائب فريما تعثر على ريحه ورعمالم معترفتكون في عامه المقصال لولم محلق لك الاهد فغلو لكالمصرلة درك بهما بعدعنك وبذرك جهته فتقتم د تلك الحهة بعينها الاانه لولم القصاادلاتدرك مدداماوراءاكدارات وانحح فسصرغذاء أحاصه اوأماالغائب فلاعكمك معرفته الانكلآم بنظيمين حروف واصوات تدرك س السمع فاشتدت المه واحتك فخلق لك دلك وميزت وفهم الكلام عن م ت ويل دلك ما كان نغنيك لولم رك لك حسر الذوق اذدير العداء المك فلا تدرك نهموافق لك اومخالف فتأكله فتهلك كالشحره تصمدفي أصلها كل مائم ولاذوق حفافهائم كل ذلك لا مكفك لولم يخلق في مقدمة دماعك ادراك اخريسمي حسامشتر كانتأذى اليهه نذه المحسوسات انخس وتجتمع مواولا ولطال الامرشليك فانكاذا أكلت سأأأصفر مثلا فوحديه مرامخ كته فاذارأ بنه مرةاحرى فلاتعر فاله مرمصرما لم تدقه تا نسالولا الحس المشترك ادالعن تبصرالصفره ولاندرك المرارة فكيف تمتنع عبه والدوق بدرك المرارة ولايدرك الصفرة فلابتمن حاكم تحتمع عبده الصفره والمرارة جمعاحتي إذ أأدرك الصفرة حكر بأنه مرقتمتنعءن تباوله ثانها وهسدا كله بشار كاث فيهائحه وامات اذللشاة هده انحواس كلها فلولم يكن لك الاهدالككت ناقصافان البهمة يحتال عليها فتؤخد فلاتدرى كهف تدفع انحملةعن نفسها وكبف تتحلص اذاق يدت وقدتلق نفسهاى بترولا تدرى أن ذلك ملكها ولذلك قدتأ كل المهممة ماتستلذه في انحال و تضرها في ثاني انحال فتمرض وتموت إذليس لهاالاالاحساس ماكسا صرفأماا دراك العواقب فلافيزك القاتعسالي وأكرمك وحعطها فأمامعرفه حقائق مافها فلاولكن إداصادف العلمالعماقا الدي هوالامم والملك سالامها آب المعتومة فعنسها الملك ويطلعمه اعلى أسرارا لملكه ويحكم فبها بأحكام عجمة لاءكم إستعصاؤها فيهذا المعام ومحسب ماملو سلهم بالاحكام وعرص وتدوير ويركب لواحتلت ط ات كل طبقه لاحتل المصر وعجرعه الإطماء والتحماليون كالهيرويدا ن واحد فقس به حاسه السمع وسياثرانح واس مل لا يمكن أن تست و في حكم الله لى وأدواع بعمه في حسم المصروط مقامه في محلدات كثير ومع أن جلمه لا تريد على كسع عب المدروسائر أعسائه وعجائمه فهده مرامرالي بع الله تعلل علق الادراكات و(الطرف الشابي في اصاف المع في حلق الارادات) و اعلم أنه ية بدركته العداءم بعدولم محلق لكمسل في الطسع وشوق اليسه عاصطررت الى أن ركون الشميل الى ما يوافعك يسمى شهوة و هره عما محالعك سمى السهوة وتهرب الكراهه فعلق الله تعالى فيكشهوه الطعام وسلطها ووكلهامك كالمتعاصي الدي يصطرك الىالساول حتى تساول وتعتدي فتمقى داءوهدائمايساركك فيهامحيوالمات ثمهده الشهوة اولم تسك

والخذن مقدارا كاحة اسرفت وأهلكت نفسك فخلق الله الثالكراهة عندالشه لتذك الإكل بمالا كالررع فانعلا رال يحتذب المياءاذا انصب في أسفل حتى بف اعتابالي آدمي فقدرغذاء مقدراكاجة فسقيه مرة ويقطع عنه الماءاخري وكاخلفت لكُ هَمِدُ والشهوة حتى تأكل في قي به بدنكُ خلق لكُ شهوة الوقاع حتى تجميا مع في قي به بائب صنع الله تعمالي في خلق الرحم وخلق دم امحمض المني ودماكمض وكنفية خلق الانثيين والعروق الس وق وكيفية انقسيام مقعرالرجم الى قوالب تقع البطفة في بعضها فتتشيكل بشكل الدكور وتقع في بعضها فتتشكل بشكل الا مأت وكيفية ادارتها في اطوار خلقهام صغة وعلقة تمعظ وكجاودما وكيقية قسمة أجرائهاالي رأس ويدور حل ويطن وظهر وس الاعصاء لقصت مس انواع نعم الله تعالى عليك في مداخلقك كل العجب فضلاعها تراه ن ولكمالسناني مدأن تتعرض الالمعم الله تعالى في الاكل وحده كى لا يطول الكلام فاذاشهوة الطعامأ حدضروبالارادات وذلك لا كفيك فانه تأتبك المهلكات مرم اكموان فلولم مخلق فمك الغصب الدى به تدفع كل ما تصادك ولا يوافقاك لهت عرضة للا وأن ولاخذمنك كارما حصلته من الغداء فان كل واحمد نشتهم مافي مديك فتحتاج الى داعمة في دفعه ومقاتلته وهي داعمة الغصب الدي به تدفع كل مانضاتك ولا بوافقك ثمه ذالا كفتك اذالشهوة والغصب لامدعوان الآالي مايضر منفع اكمال وأمافي الماسل فلاتكنئ فيه هذه الارادة فغلق الله يعالى لك ارادة احرى مسحرة باشبارة العيقل المعرف للعواقب كإحلق الشهوه والغضب مسخرة تحت ادراك س المدرك للحالة الحاضرة فنمها انتفاعك العقل اذكان مجرد المعرفة مأن هذه شهوة مثلاتضرك لا يغنىك في الاحتراز عنها مالم يكن لك ميل الى العمل ، عمد المعرفة وهذه الارادة افردت ماعن البهائم اكرامالني آدم كاافردت معرفة العواقب وقدسمىناهـذهالا رادةباعثا دينياو فصلناه في كتاب الصـــر تفصيلًا اوفي من هــذا « (الطرفالثالث في نعم الله تعمالي في خلق القدرة وآلات الحركة)، اعلم أن الحس لايفيدالاالادراك والأرادة لامعني لهاالاالميل الى الطلب والهرب وهذا الأكفائة فمه مالم تكن فيك آلة الطلب والهرب فكممن مريض مشتاق الى شئ بعيد عنه مدرك له ولكمه لايكمهأ سيشي اليه لفقدرجلها ولاعكم هأن شاوله لفقديده اولعلج وحدرفهما فلالذمن آلات للحركة وقدرة في تلك الا " لأن على الحركة لتكون حرصتها مقتصى الشهوة طلماو يمقتضي الكراهية هريا فلذلك خلق الله تعيالي لك الاعصياءالتي تبطر الىظاهرهاولا تعرفأسرارها فمنها ماهوالطلب والهرب كالرجل للانسان وانجناح لاطير والقوائم لادواب وممهاماه وللدفع كالاسلحة للانسان والقرون للعموان وفي هذا تختلف انحيوانات اختلاها كشرافنها مانكثراعداؤه ومعدغداؤه فيحتاج الىسرعة كركة فغلق لهاكخ الحليطير بسرعة وممهاما حلق لهاربع قوائم وممهاماله رجلان

ومعامادي ودكرداك وطول طدكر الاعصاء الم بهامترالا ة وأبعم الله تعمالي علمك علم المدس وهاطو ملتان عتدمان ال كهلم محصل بهاء كادباك إدفى العمو ثم حلى لها طعارا وأسمدالمهارؤ حي لا معتت وحي ملمعط ما الاشماء الدقيعه الى لا تحو م الاصادم فتأحدها رؤس الطاهر دهلترالهاحي بدحل الطعامميه فيعل الطعام فيآلعه وهوقطعه وأحه العلماعلى السعلى أقطعي مهاالطعام طعما ثم الطعام مارة يحتاح الى الكسرو مارهالي القطع عتام اليطين بعددلك فعسم الاسمان اليعر يسة طواحس كالاصراس والي مادوقواطع كالرباعيات والى مايصلح للكسركالابي بعجعل معصل الليسين متململا علو سأحرحى مدورعلى العك الاعلى دوران الرحى ولولادلك بإعلى الاسرميل بسقيق المدس مثلاو مدلك لابتم الطيي كاحكة دور دواللم الاعلى ماشالا يتحرك فالطرالي عجد عالله نعالي فأسكل رجى صبعه أتملق فستسميه أمجر الاسعار ويدورالاعل الأهدا عالى ادبدو رميه الاسفل عبى الاعلى فسيحابه ماأعطم سابه وأعرسلطانه وأتمرهانه وأوسعامتنانه ثمهمانك وصعت الطعام بيوسا العموكمي لالطعامالي ماتحت الاسآن أوكب مستحره الاسدان الي بعسها أوكدي سعري ماا دوداحل العم فانظركيف أدم الله علمك محلق اللسان فالمعطوب يحواد العم وردالطعامه الوسا الى الاسمال محسب الاحد كالمحرفة الي تردالطعام الى الرحي هدامع مافعهم فاده الدوق وعجائب قوه الطي والحكم التي لسمايط بدكرها ثمهب الكقطعب الطعام وطحمته وهو مايس فلاتقد رعلي الابتلاع الامأن يراقي الي الملق سوع رطويه فالطركيف حلى الله تعالى تحت النسان عسا يعيص اللعاب ممها احة حي سعى به الطعام فانظر كيف سعرها لمدا الأمر فاركرى الطعامس بعدو شوراكمكال للمدمة وسمت اللعابحتي تعلب اسدافك والطعام رمددم دعمكء هذا الطعام المطحون المتعين من يوصله الى المعده وهوبي العسم ولاتقد

علم أن تدفعه بالبدولا في المعدة حتى ة تدنتون الطعام فانظر كمف همأ الله تعالى المريء والخنجرة وجعل على رأسها طمقات تنفتح لاخذالطعام ثرتنطيق وتنضغط حتي رتقله لعام بصغطه فهوى الى المعدة في دهليز المريء فاذاو ردالطعام عبل المعدة وهو سنبز كهة مقطعة فلا يصلح لان دصير بحساو عظماو دماعلى هدنده الهيئة ما إلامة بخياناتهاجتي تتشابه أجزاؤه فخلق الله تعيالي المعدة على هيئة قيدر فيقع فهاالطعام وتمترى علسه وتغلق علىه الايواب فلايزال لابشيافيها حتى بتم المضمروا أسفيح بالحرارة الترتحيط بالمعدةمين الاعصاءالباطبة اذمن حاسهاالاعن الكمدوم الانسرالطحيال ومن قيدًا مالترائب ومن خلف محم الصلب فتتعدّى انحرارة المهامن تسخير ه لإعضاء ببرائحوانب حتى ينطبخ الطعام ونصرما قعامتشابهها يصلح للنفوذق تحاويف اءالشعير في تشامه احرائه ورقته وهو بعدلا يصلح التغذمة الى منهاو من الكيد مجياري من العروق و حعل لها فيهات كثيرة. دفتصنعه داون الدم فستقرفها ريتما يحصله نضرآ خرو عصل له هيئة الدم الصابي الصامح لغذاء الاعضا الاأنّ حرارة الكردهي التي ضيهذا الدمفة ولدمن هدا الدمفسلتان كإيتولدفى جسعما يضب احداها شسهة لتان فسدمزاج الاعضاء فملق الله تعالى المرارة والطعال وحعالك ممدودا الى الكمدداخلاق تحويقه فتحذب المرارة الفضلة الصفراوية ذب الطعال العكر السوداوي فيدق الدم صافياليس فيه الازبادة رقة ورطوية لمافيه الماتتشر في تلك العروق الشعرية ولاخرج منهامتصاعدا الي الاعضاء فغلق الله سيحاره المكليتين وأخرج من كل واحدة منهما عمقاطو بلاالي الكمد ومن عج تُب حكمة الله تعالى أن عبقهم إلى رداخلا في تحوده الكيديل متصل بالعروق كمدحتي بحذب ماملمها بعد الطاوع من العروق الدقيقة التي الكمداذلواحتذب قمل ذلك لغلظ ولم يخرج من العروق فاذا انفصلت دصياد الدم صياو أمن الفينلات الثلاث نقيامن كل ما غسد الغذاء ثمان الله تعيالي اطلعمن الكمدعروقائ قسمها بعدالطلوع أقساما وشعب كإرقسير دشعب وانتشر ذلك في آلمدن كلهمن الفرق الى القدم ظاهرا و باطبافيحري الدم الصافي فيهاو دصل إلى سا حتى تصيرالعروق المنقسمة شعريه كعروق الاوراق والاشحار بحث لا تدرك ارفيص منهاالغدا بالرشحالي سبائرالاعض لصفراو مذفسدالدم وحصل ممه الامراض الصفراويه كالبرقان والبشور والجرة إن حلت بالطحال آفة فلم بحدب المط السوداوي حدثت الامراض السوداوية كالبهق وانجدام والمانخوليا وغسرها وان لم تندفع المائية نحوال كالدحدث منه

ج

كمركب رسالمافع على هدوالعصلان ب أحد عمقها وتقدف العمة . ص ثمرسل مهاي كل يومسة الي فم المعده هاويحر - الماقي مع الثعل وأما المكلة فأمها بع كمدالى سائرالمدن وبواسطتها بما العداءم كمعمة وآ الإتهاوعر وقهاءأو بارهاور باطاتهاوعسار بعهاورطو بأعالطال الكلام وكل دلك محتاح السه للا كل ولاموراً حرسواه مل في الا " لات والعروق والاعصاب مختلفة بالصعر والبكير والدقه والعلط وك ولاشئ مباالا وفيه حكمة أواميان اوبلاث اوأريع اليعش كعرق سياكه لهلكة المك تحوء عوتأكل والجار كلوهواحسها بالاتعرف أكل و تعب فسامو رستهي فكامع و بسبهم بالامانعرفه الجاروكس تقوم دسكر بعمة الله عليل بطرة منمحر واحدس محاريعم الله فقط فقس على لماهمن جازماعرفناه حدرامي البطوس وجارما عرفناه وعرفه اكلي كاهم بالاصافدالي مالم نعرفوه مربعم ابله نعالى اقل مى قباره مى بحرالا أن مى علم سناً هذا ادرك سمه مرمعاني قوله تعالى وال تعدوا بعمة الله لا تحصوها تماسط كمف ربط اللدنعالي قوامهده الاعصاء وقوام سافعها وادراكا مهاوقواها بحار لطيف يتصاعد س الاحلاط الاربعة ومستعره العلب ونسرى في جيع المدر بواسطة العروق الصوارب فلامة عبيه الىحوعس احراء المدن الاويحدث عسدوصوله في ملك الامراء ساحاليمه مرقوه حسروادراك وقوة حركموعيرها كالسراح الدي دارمي اطهاق الست فلانصل الى عوالاو يحصل نسد وصوله صوء على أحراء المت من حلوالله الى واحتراعه ولكمه حعل السراحسداله عكمته وهدا الحداراللط عدهوالدي تسميه الاطماء الروح ومحله القلب ومثاله حرم باوالسراح والقلبله كالمسرحة والدم ودالدى في ماطر العلب له كالعميله والعه العلاية كالريت والحياه الطاهرة في سائر اعصاءالمدن يسدمه كالصو السراحق جلد المنت وكاأن السراحادا انقطع ويتمالطه

يسراج الروح أيضا منطفي عمهما تقطع غذاؤه وكماأن الفتسلة قدتحتر ف فتصر رمادا لاتقمل الزرت فسطني السراج مع كثرة الزيت فكذلك الدم الذي تشدث نالسراج اذاانطفأ اطلم المدت كلمهالر وحاذا الطفأ أظلم المدن الى وعجائب صعه وحكته ليعلم أنه لوكان الحرمداد الكلمات ربي لمفد الحر قها أن نهذُ كليات ربي عروج إو فتعسا لمن كفريا مله دّسعا وسحقا لمن كفرنعته سحقيا فقدوصفت ألروح ومثلته ورسول اللهصلى الله عليه وسيلم سيئل عن الروح فلردعني أرقال قلالو حمن امرربي فلريمقه لهم على هذاالوجه فاعلم أن هذه غفار عن الاشمر الدالواقع في لفظ الروح فان الروح يطلق لمعان كثيرة لانطوّل بذكرها ونحن اوصفهامن جلتها جسمالط مفاتسيمه الإطماء روحا وقدعر فواصفته ووحوده وكمفية ة حصول الاحساس والقوى في الاعصاءمه حتى اذا خدر اءعلمواأنذلك لوقوع سترةني محرى هذاالروح فلايعا كجون موضع الخدر ومواقع السدة فيهاويعا كونها بمآيفتم السدة فان هذآ الج لثالعصب ويواسطته يتأذى من القلب الى سيائر الاعضاء ومايرتق المهمعرفة الاطماء فأمروسهل مازل وأماالروح التيهي الاصل وهي التي اذافسدت لكسرة من أسرا والله تعالى لم رصفه ولا رخصة في وصفه الابأن بالى قل الروح من أمرربي والامورالريا نمة لاتحتمل العقول وصفها والتعرفيها عقول أكثراك لقوأماالاوهام والخيالات فقاصرة عنها مالضرورة صوات وتنزلزل فيذكرميادي وصفهامعاقد العقول المقيدة وهروالعرض المحموسة فيمضقها فلامدرك بالعقل شئمن وصفه مل سورآ حرأعلى وأشرف من العقل يشرق ذلك النور في عالم النبوة والولاية نسبته الى العقل مسبة العقل الى الوهدم وانحمال وقد خلق الله تعمالي الحلق اطوارا فكإندرا أالصي المحسوسات ىدرك المعقولات لان ذلك طورقم سلغه يعد فكدلك بدرك المالغ المعقولات ولايدرك وراءهالان ذلك طورلم يبلغه بعدوأ بملقامشر بف ومقبرب عذب ورتبة عالمة فيه حماب الحق سورالا يمان واليفن وذلك المشرب اعزمن أن بكون شريع

كل وارد بل لا طلع علمه الاواحد بعد واحدوا كما ب الحق صدر الملك قطى أمهرأى الملك ولادسك فأن حطأه فاحث ثعممل أمرهأن يكلمالساس على قدر عقولهم ولمبدكرانه الي في كانهمن حقيقة هذا الأمرسية الكريد كريسيته وقعله ولمريد كردايه أما يسته و, ووله تعالى من أمريني وأما فعلم تعالى فقددكر في قوله تعالى ما شها المفس الرادم في بعم الله تعالى في الاصول التي يحصل مها الاطعمة وتصيره دميّ بعددلك بصبعته) اعزأن الأطعمة كثيرة وبعدتعالى في حلمها بكمبرة لاتحصى واسماب متواليه لابسأهي ودكرداك فيكل طعام مما يطول هان حمه أماادو مواما قواكه واما أعديد فليأح اقسااحوحك اليأن تموائحسة يعم لتمام حاحتك فعلق النه تعالى في حمة الحمطه مر العوى ما نعتدي به كما بأت اعباها رقك والمحس والحركه ولاعسالفك في الاعتداء لايه بعتبدي الماء آلات لاسان في احتداب العداء الي بعسه وليكر وسير إلى عدايه فيقول كا أن الحشر والبراب لابعدبك مل تحتاح الي طعام محصوص في كذلك الحمة لا يعتدي بكل شيخ ال تحام الى شيء عصوص مدلسل لوأمل مركتها في الميت لم ترد لا مه ايسر عبط مها الاهواء وعرداله واعلا يصلح لعدائها ولوركتها بالماء لمترد ولوتركتها بي اص لاماء فيهالم ردىل لاندس ارص فيهاماع تترحماؤها مالارص فيصبر طساوالب دالاشاره وتموله تعبالي فلسطر الانسان الي طعامة أواصيدا المياء صدائه شققها الاوص سقاوريها فيهاحناوع مأوقصاور تتوباع لايكم الماءوالبراب اداوترك فيارص بديه صلبه مبرا كمذلم ستناهقدالهوا فيمتاحالى تركها فيأرص رحوه متعلمان تتعلعل الهواء الها الهوا الا يتمرك المهامعسه فيمتاح الى رع تحرك الهواء وتصر مد فقهر وعمف عن

لارض حتى بنفذفها والمهالا شبارة بقوله تعبالي وأرسلنا الرباح لواقيح وانميا القاحها في القياء الازدواج من الهواء والماء والارض ثم كل ذلك لا نغنيكُ لو كأن في ردم غرط وشتاء شآن فتمتاج الىحرارة الربيع والصيف فقدمان احتماج غذائه الىهذه الاربعة الى ماذا يمتاجكل واحداذ يحتاج الماءلينساق الى ارض الزراعة من العار والعمون مار والسواقي فانظرك مع خلق الله العمار وفحر العمون واحرى ممهاالانهار عة والمياه لاترتفع اليها فانطر كبف خلق الله تعمالي الغمهم إباذبه الى اقطار الارض وهيرسحب ثقب له مدراراعلى الاراضي في وقت الرسع والخريف على . الملاد وهلك انزرع والمواشي ونعرائله في الحمال والسحباب والعمار والامطار لايكر. احصاؤها وأمااكرارة فانهالا تحصل من الماءوالارض وكلاهما ماردان فانطر خرالشمس وكمف خلقهامع بعدهاعن الارض مسخمة للارض في وقت دون احة الى المردواكر عنداكساحة الى الحرفهذه احدى حكم والحكرف هاأكثرمن أن تحصي ثم النهات اذا ارتفع عن الارض كان في الفوآ عقادوصلابه فتفتقراني رطو به ثنفعها فانطرك مفخلة القر ودعل من خاصته بُّ كأحمل من خاصمة الشهيس التسخين فهو ينضح الفوا كهو رميغها بتقدير طرائكه ولذلك وكانت الاشحاري ظل ممهروق الشمس والقروسائر الكواك هالكانت فاسدة ناقصةحتم إن الشحرة الصغيرة تفسداذا ظلاتها شحرة كمرة رتع في طب القر بأن تكشف رأسك له باللهل فتغلب على رأسك الرطوية التي يعمر عنهامالزكام فكإرطب رأسك يرطب الف كهة أصاولا نطول فيسالا مطمع في يقصائه دايقول كل كوكب في السمياء فقيد سحرانبو خرفانده كإسخرت الشمس للسينين والقرالير طب ولاغلو واحدمنهاعن حكركشرة لاتو قرة الاشر باحصانها واولمك كداك الكان خلقهاء ثناو ماطلاولم يصمرقوله تعالى رساما خلقت هذا باطلا وقدله عز وما وماحلقا السموات والارض ومآسنهالاعسن وكالماس في اعضاء مدنك عضوالالفارة فلسر في اعضاء بدن العسالم عضوالالفسائدة والعالم كله كشخص واحدوآ حاداحسامه كالاعضائله وهيمتعاونة تعاون اعشاء بدبك في جلة بدنك مر داك طول ولا منعى أن قطن أن الاعمان بأن النحوم والشمس والقرمسفرات أمرالله سيماله في المورجعات اسماما لها محكم الحكمة محالف للشرع لماورد فيهمن النهبي عن تصديق المحمس وعن على النحوم بل الميهم عنه في الحوم آمران مد احدهما أن تمد ق بانها فاعلة لا " ثارهامستقليم اوانها ليست مسخرة تحت تد مرمد رخلقها رقهرهاوهذا كفريه والثناني تصديق لمحمن في تفصل مايخترون عمهمن الاتثار التى لايشنرك كافة الحلق في دركها لانهم يقولون ذلك عن جهل فان علم أحكام اليحوم كان معزة ليعض الاندياء عليهم السلام ثما مدرس ذلك العلم فلريبق الا ماهو يحتلط

ل مع الحهل قادح في الدس ولداك وردعوىالعزفت والمعاوم بعصه معاوم للم اهأن يقرأو يترك المأمل ويقتصرص فهمملكوت الس هه عاامع عليه منهدا يعه وتسديده وتعريه كالدارات لعب المسعود رقص بة فلاتعب مر اللعب والماحرق محركه لامتحر عودالحرك لهار والطدوقه حعية عى الانصاروادا القصودان عداءالسات لابتمالا بالماء والهواء والسمس والقمر والكواكب ولايتم دلك الامالا فلاك الى هى مركو دة فها ولا مه الا فلالشالا بحركا تها ولا تم حركاتها الأعلاث مكه سمناو به يحر كومها وكداك تمادى دائشالى اسمام نعيدة تركسادكرها بسنها بما يكراه الهداء ولعتصر على هدام دكرأسمان عداءالساب و(الطروراكامس في مع الله تعالى في الاسمال للوصل للاطعم المك عاجل أن هذه الاطعمة كلها الاوحد 4 مكان والماسر وط محصوصه لاحلها اوحد في بعص الاماكن دون بعصر والماسمىشرون على وحه الارص وقدتت عدعهم الاطعمة ويحول بيهم وبيمها العارا والبرارى فانطر كيف سحوالله تعالى العار وسلط تأيهم مرص حسالمال وشهوة الرع مع الهم لا تعديهم في عالما الا مرشى ال يحمعون قاما أن تعرق ما السعر اوسهم اقطاع اقراوعولوافي بعص الملاد فأحدها السلاطس وأحسس احوالهم أسأحدهما هم وهم اسداعدا مم أوعر قوا فالطركم سلط الله الحهل والعساء عليهم

بقياسوا الشدائد في طلب الريج و مركبوا الاخطار و نعرر والالا واسفي بهة وانواع الحوانج من اقصر الشيرق والغرب المك وانط كمف والقاءالمعن وابقاء المعض الي امورأخر لاتحصى واستقصاء ذلك في كل طعام مطول رض فأوّل مايحة ابره المحرّاث لمزرع ويصلح الارضّ فعالالتيذكرناهاومالمنذكره وعردالاشخه ت التي يحتاج المهامن الحديدوالحش اصلاح آلات الحراثة والظعن والحنزمين اصول الصائع التي ساتنم مصلحة الخلق ثم تأمر ك ت حتى الآلرة التي هي آلة صغيرة فأئدتها حياطة اللياس الشيَّ معاو يقطعانه يسرعة ولولم كشف الله تعالى طريق اتخاذه بفضله وكرمه لمرق النا

الشرع مح مط العدل ساكلق وقواس الس لمطمة وأحكامالعقهما هتدوا مالي اصلاحالد مالمهمى اصلاح الدس وانطركا عباصلح انله تعيالي كدىعمهم معص الى أن يتم عى الى الملك يم النعم والطمال يصلح انحم يصلح الاساعداد اء يصلحون السلاليروالملاد مديصاحون الاملياء الى أن ينتهى الى حصرة

يوبيةالتيهي بنبوع كل نظام ومطلع كل حسن وجال ومنشأ كل ترتدب وتأليف بالاسماب ولولا فضله وكرمه اذقال تعالى والدي لمالمااهتد سالى معرفة هذه النسدة السسره مررنع الله تعالى عزله اباناعن أن تطميح بعين الطمع الى الاحاطة بكنه نعسمه لنشروما الى طلم وتعالى عزلما يحكرالقهر والقدرة فقال تعمالي واستعذوا بارلمن الملائ اليومنته الواحدالقها رفائجدنته الدى ميزياعن الكفار الاعمار ـ (الطرفالثاه لسريحق علىكماسيق مس تعمه الله في اعليهم السلام وهداينهم وتليع الوحى اليهم ولانطس انهم مقتصرون في افعالهم على ذلك القدر بل طبقات الملائد كمة مع كرترنها ويرتدر كمذالا رصية والسماوية وجله العرش فأنطر كيف وكلهم الله تعالى بك فيما كل والعداء الدى ذكر بأه دوس ما يحاو ز ذلك من الهداية والارشاد وغيرها واعلمأن كل حرء من إحراء مدنك ول من إحراء النسات لا نغتدي الإبأن يوكل به سيمعة مر الملائكة هو أقله الى عشرة الى مائة الى ماو راءذلك و ساندأن معنى الحدداء أن تقوم حزءمن الغذاء مقام حزى وقد تلف وذلك العذاء يصبر دماي آخرالا مرغم يص ؤك والدمواللعمأحساملس لهاقدره ومعرفة واختم نحزك بأنفسهاولا تتغبر بأنقسهاومجردالطيمعلايكيي فينرددهافي اطوارها كماأن وعطاوعر وقاوعصباالابصاع والصناع في المساطر هم الملائكة كأن الصناع في الطاهرهم أهل البلدوقد أست غالبة تعيالي علىك نعمه ظاهرة وما فلاسمغي أن تغهل عن نعمه الساطمة فأقول لا مدّم ملك يحذب العذاء الي حوارالليم والعظم فان الغذاءلا يتحرك بنفسه ولابدّمن ملك آحريمس من ثالث يحلع عد مصورة الدمولا بدّمن رابع كسوه صورة اللحم والعروق اوالعظم بدمن خامس يدفع الفصل الفاضل عن حاجة الغداء ولا يدمن سادس الصة فةالعظم بالعظم ومااكتسب صفة اللحم باللحم حتى لا يكون منفصلا ولابد المقادير فيالألصاق فبلحق بالمستديرمالا ببطل استدارته وبالعريص زبل عرضه ومالمحوف مالاسطل تحويفه ويحفظ على كل واحدقد رحاحته فاله مه مُلامل الغسذاء على انصالصي ما بحمع على فخذه لكبرأ نفه و بطل تحويفه ،صورته وخلقته بل شمئي أن دسوق آلي الاحقاب معرقتها والي الحـــدقة مَع فغاذمع غلطها والىالعظم مع صلابته مايليق يكل واحدمهامن-لقدر والشكل والانطلت الصورة وربابعض المواضع وضعف بعض المواضع بل لولم ير

هذا الملك العدل وبالعسمه والمعس باطمك ولاحبر لكممهم ودلك في كل حرامن أ الإحرا كالعس والقلب الىأكثرم مابدملك بركما الارصيةمددهم مسالملاد كمالس ورةع معاوم لا يحيط مكمهم الا الله تعالى ومدد الملائكة السم ويدمن حداد العرش والم على حلتهم مالمأ مد والمدايه والمشديد الهيم القدوس المعرد بالملك والملصكون والعره والحروت حمارالسموات والارص مالك الملك دوالحلال والاكرام والاحسار الوارده عالملاسكه الموكلين السموات والارص واحراءالساب والحيوانات حي كل قطرهم الطروكل سحال محرم حادسالي حادب اكبرم أن تحصى فلدلك سكما واكسطه أيصاعماح الىمس تطيس اولاثم إلى مسييرعمه العالة ويدفع الع باساتمالي من سب الماء عليه بالماتم الي من تحر والعاتم الي من وتملعه كراب مد ولى حميردلك رحل واحدو دستقل بعدهلا كامت أعمال الملاز وحداني المعه لسرفيه حلط وركيب البتة فلايكون لكل واحدمهم الافعل وا واليه الاساره بقوله نعالى ومامماالاله معام معاوم فلدلك ليس معمم سافس وتعادل ىل مشالهم في نعس مرسه كل واحدمهم وقعله مسال الحواس الحسي فأن الما إحم السمع في أدراك الاصوات ولاالسم مراجها ولاهم سارعان الشم واسكالها والرحل فالماقد سطش أصادم الرحل تطساصعيعا فبراحم ماليدوقد نصرب عمرك ل الراحم اليد الى هي آله الصرب ولا كالادسان الواحسد الذي سولى معسه الطيس والمعس وأكسروال هسدانوع مسالاعوجاح والعدول عسالعدل سدم احتلاق هاب الانسان واحتلاف دواعيه فالملس وحداني الصفة فلمك وحداق العمل وادلك رى الانسان بطيع الله مرة ويعسمه احرى لاحتلاف دواعيه وصعائه ودلك عمر تمكن شطساع الملائمكة بلهم محمولون على الطاعة لامحال للعصية في حقيم فلاحرم لانعسون اللمماأ مرهمو يقعلون ماذؤ مرون و تستعون الليل والمهار لا يعترون والراكم ممهم راكح انداوالساحدمهم ساحدأنداوالعائم قائم أمدالااحتلاق وافعالم ولاقتور واكل واحدمقام معاوم لاسعداه وطاعة بسميدتعالي مسحست لانحال

لمحالفة فمهم عكر أن تشمه بطاعة اطرافك الثاقائك مهاجرمت الارادة بفتوالا جفان لمرمكن للحفن الصحير ترة دواحتلاف في طاعتك مرة ومعصنتك اخرى بل كالهمنتظر ك ونهيك سفنيرو بنطبق متصلاما شيارنك فهذا بشبهه مي وخه لكن بخيالفه من ادائمة لأعلماه عمادصدرمنهمن انحركه فتحاواطما فاوالملائكة احماعالمول بالعماون فاداهه ذهنعمة الله علىك في الملائكة الارضية والسمياوية وحاحتك المها في عرص الاكل فقط دون ماعداهام الحركات والحساحات كلها فالمنطوّل مذكرها فهذه طبقة اخرى مرطبقات المعروف امع الطبعات لاعكن احصاؤها فتكسف آحاد مارد حل تحت محامر الطبقات واذاقداس عالله تعالى بعمه عليك طاهرة وباطبة تمقال وذر واظاهر الائجو بأطمه فعرك باطن الآثم ممالا يعرفه الحلق من الحسدوسوء الطن والمدعه واضمنا والشرللساس الى عبردلك من آتام القاوب هوالشكر للمعرالماطمة وترك الاتمالظاهر بالجوارح شكرالمعمة الطاهره مل اقول كل من عصى الله نعنالي ولومي تطريفة واحدة بأر فترحفه مثلاحيث يجبغص البصرفقد كفركل تعمة لله تعالى علمه في السموات وآلا رض وما بنها فابكار ما حلقه الله نعالى حتى الملائكة والسموات والارص واكسوايات والسات علته نعمة على كل واحدم العبادقدتميه التفاعه والبانتفوغير وأنضابه فالانفتغالي في كل نطريعة بالحفر فعبتين في نفس الحفن اذخلق تحت كل حفي عصلات ولهااو تار ورباطات متصلة بأعصاب الدماغيلا يترانحفاض الحف الاعلى وارتفاء الحفس الاسفل وعلى كل حفن شعور سود ونعيمة الله تعالى في سوادها الهاتجة عضوء العس اذ الساص بفرق الصوء والسواد يجعه وبعمة الله في ترتدها صفي واحدا أن يكون ما بعالله وامن الديب الي باطن العين ومتشيمًا للاقداءالتي تتماثر في الهواءوله في كل شعره متها تعمتان من حيث لهن اصلها ومع اللبن موامنه بهاوله في اشد اله الاهداب نعمة اعطم من الكل وهوأن غب اللهوا تقديمه من فتم العن ولوطيق لم مرفع مع الاحف المقدار ماتتشابك الاهداب فينظر من وراءشماك الشعرفبكون شماك الشعرمانعامن وصول القذي من حارج وغيرمانع من امتداد المصرمن داحل ثمان اصاب الحدقة غمار فقد خلق اطراف الاحفان خادمة ممطمقة على الحدقة كالمصقلة للرآ ة فيطمقها مره اومرتين وقدا بصقلت الحدقة من الغمار وحرحت الاقذاءالي زواماالعن والاجفان والدمات لمالم كحدقته جفن خلق له بدس ومراه على الدوام يسيح مهاحد فتيه لصقلها من الغمار واذنو كما الاستقصاء لتقاصيل النعم لافتقاره الى تطويل ريدعلى اصل هذا الكتاب ولعلنانستأنف له كأما معصودافيهان امهل الزمان وساعدا لتوقيق سيمه عجائب صمع الله تعالى فلنرجع الى غرضنا فيقول من بطرالي غير محرم قله كفريفتير العس بعيمة الله تعيالي في الاجفان ولاتقوم الاحفارالا بعين ولاالعين الابرأس ولاالراس الابجمدءالمدن ولاالبدن الابالغذاء ولاالغذاءالابالماء والارض والهواء والمطروالغيم والشيس والقر ولا يقومشئ وذلكالابالسموات ولاالسموات الابالملائكة فانالكل كالشئ الواحديرتمط

مالمعير ارساط اعداءالس بعصهاسعص فاداقد كعركل بعمه والدحور الى متهي البرى فلم ق فلك ولاملك ولاح وال ولاسات ولاح وردى الاحمار أن المقعة الى محتم عهاال اس اماأن طعهما داه لدنك وردان العالم يستعفراه كل شئ حي الحوب في العروال الملالك الى الى الوب عليه السلام اأ نوب مامر عسدلى مر الادمعه ملكان واداسكرتي على بعماءي فالاللكان اللهـ مرده بعدماعلى بعر وازل اه الدوالسكرفكر مرالساكرس فرسافكو بالساكرس علورتمة عسدي الى أسكرسكرهم وملائكي مدعون لهم والاعاع تحمم والات ماريدكي علمه وكاعروبأسى كل طرفة عي نصما كسعرة فاعلمأن في كل هس سنسط ويتقه بعمة ساديانساطه يحرح الدحال المحترق مسالعل ولولم بحرح لؤلك وباره اصهيمه تمتعسه لاحترق قلمه بالقطاعر وحالهواءوم وديهعته بعسرقر سمرعشر تحطاب فعله لي في كل تحطه آلاو حراءبدىك بلءي كل حرءم احراءالعهالم فانطرهل مصوّرا-كسعلرسي عليه السلام حقيعه فوله تعالى وان تعدوا بعمه النه لا تحصوها وال اله كرك والثي كل شعرة مرحسدي بعمقال أليب اصلها وأل طهست رأسها وكداورد فالاثران مسلم يعرف بعمالته الاقي مطعمه ومشريه فقدقل عله وحصر عزابه ومسعماد كرماه رحعالى المطهم والسرف فاعتمر ماسواهم المعربة فالاالس لانقع عيمه في العالم على سئ ولا يلم حاطره عوحود الاوينحقق أن لله في مدعل والترك الاستعضاء والمعص ل فأنه طمع في عبر مطمع

ه (١٠١٠ السد الساد فالحلق عرالسكر)

اعلمانه لم نقصر ما كمانى عن مسكر المعهة الالعكمان والتعليم فاجه ممعواد أنجهل والتعمله والمحمدة المحرود المعهدة المحدم عدوما أنجهل والتعمل المحرود المعهدة المحدم عدوما أنجام ال عدود السكر أن الشكر عليها أن يقول بلسانه المحدلته السكرية ولم يعرفوا أن معى السكران يسمعها السعيمة عالمة عروحل ولاء من السكر بعد حدول هادم المحدود ال

عنهم ما تواولو حبسوافي بدت جام فيههواء حارأوفي بترفيه هواء تقل برطو بة الماءما توا غافان ابتلى واحدمنهم بشئ من ذلك تم نحار عماقدر ذلك نعمه وشكر الله علماوهذا ارشكرههم وقوفاعلى أن تسلب عنهمالئعمة ثمتر دعليه يمفي بعض في حيى والاحوال اولى أن تشكر في بعصها فلاترى المصر يش فعمدذلك لوأعبد علمهيصره أحس بهوشكره وعده نعمة كانت رجة الله واسعة عم الخلق و مذل لهم في حسع الاحوال فلم يعدُّه ألح اهل نعمة مه ذا الحاها مثل العبد السوء حقه أن بض ب دائمًا حتى اداترك ضريه ساعة تقلديه ك صريه على الدوام غلمه المطروة ك الشكر فصار الماس لايشكرون الاالمال الدي يتطرق الاختصاص المهمن حسث الكثرة والقلة ومسون جمع نع الله تعالى عليهم كإشكابعضهم فقره الى بعر ارباب البصائر وأظهر شدة اعتمامه به فقال اله اسرك انتاعى ولك عشره آلاف درهم فقال لافقال اسرك انكاخرس ولكعشرة آلاف درهم فقال لافقال السرك الكاقط عالمدس والرجلس ولك عشرون ألفافقال لافقيال السرك انك عيمون ولك عشره آلاف فقيال لافقيال الماسستيم أن نشكمه مهلاك ولهعبدك عروض يهسين ألفاوحكي أربعض القراءا شتديه الفقرحتي ضاق به درعا فرأى في المام كائ قائلًا يقول له تودّ المانسيناك من القرءان سورة الأنعام وان لك ألف درسار قال لاقال فسورة هو دقال لاقال فسورة بوسع قال لا فعدّ دعليه سورا ثمقال فعك قمة مائة ألف ديسار وأنت تشكو فأصم وقد سرى عسه ودخَّسا , س السماك على بعص الملفاء وسده كوزماء يشربه فقال له عطى فقال لولم تعط هذه الشربةالاسدل جيع اموالك والايقيب عطشاما فهل كنت تعطيه قال نعم فقال لولم تعط الاعلكاكاله فها كنت تتركه قال نعمقال فلاتفرح علك لادسوى شرية ماء وبذا تمير أن زهمة الله تعالى على العمدى شريه ماع مد العطش اعظم من ملك الارض كلها وأذآكانت الطباع ماثله الى اعتداد المعمة اكحاصة نعمة دون العامة وقذدكرنا المعم بامة فلمذ كرأشياره وجبزة الىالمعرائحياصة فيقول مامن عبدالا ولوأمعن المطر هي احواله رأى من الله نعمة او نعما كثير و تحصه لانشاركه فيها النياس كافة رايد شاركه دىسىرمى الماس وربمالا يشاركه فيهاا حدوذلك بعير فءهكل عبدفي ثلاثةامور فىالعقل واكلق والعلم أماالعقل فمام عمديله بعالى الاوهوراض عن الله في عقله يعتفد أنهاءها النياس وقلما يسأل الله العقل وانمين شرف العقل أن نفر حربه الحالي عده كإنفرح به المتصف به فاذكان اعتقاده انه اعقل النياس فواجب علسه أن دشكره لانهان كان كذلك فالشكرواحب عليه واللم يكن ولكمه يعتقدأنه كذلك فهرنعه فيحفهفن وضع كنراتحت الارض فهويفرح بهو يشكرعك فأنأخذالك نزمن لايدرى فيمتي فرحه محسب اعتقاده ويهتى شكره لانه فيحقه كالمساقي وأمالخلق فامنء بدالاويري من عروعيو بالكرههاوأ حلافا بذمهاوالما بذمهامن يرى نفسهبر يتاعنهافا ذالم يشتغل نذمالغبر فينمغي أن نشتخل بشكر الله تعالى

z > m2

بحلقه وابتلى عبير وبالحلق السيئ وأماالعلم قام احدالا وبعرف من بواطي عدادالله وإلادسكرسم الله الجدا الدى ارسله على وحه م حرواحو دالعر أعس الساس وحسص علمه حيى لا بطلع علسه بدفهده ثلابه س العبر حاصة بعترف ساكل عسداما مطلقا واماى بعبر الامور ل عيهده الطبقة الى طبعه احرى اعم مم اقليلافيقول مامي عبد الاوقدررقه ماوأحلاقها وصماما وأهمله أو ولده أومسكمه أوملده واو حاهه أو في سيار محيايه امورالوسلب دلك مهم وأعط يسيريه عبره لكأن لا برصي به ودلك مثل أن حعله مؤمنالا كافراو حمالا جمادا الانهمة ودكرالاالي وصححالام بماوسلمالامعماوال كلهده حدائي وأركان فهاعموم أيصا فان هذه الاحوال أويدل باصدادها لمرص بصل له امور لا سدلما ا ودال اماأ ن كورى عن لاسله عاحص به أحدمن العاق كثر فادا كأن لاسدل حال بعسه محال عبره واداحاله أحسب مره وادكال لادروشه ص ريصي لمعسه حالة بدلاعي حال بعسه اماعل انجله وامافي أمرحاص فأدائله نعالى عليه نعرلست اهعلى أحدم عباده سواه واسكل سدل مال بعسه محال بعصهم دون المعص فليمطر الى عدد المعموطين عسده فارم لاعالة راهمأ فل الاصافه الى عبرهم فكون من دويه في الحال أكثر تكسري هم هوقه فيالله سطرالي مرفوقه ليردري تعم الله تعيالي على تعسيه ولا يطرالي مردويه متعطم نعرالله عليسه وماناله لا يستوى ديباه بديبه ألس إدالامته بعسه على سنثة يقارفها بعتدرالها أأس المساق كثره فيطرأ والاسالي مردويه لاالى مرووه فالأنكون طره في الدسيا كداك فادا كان حال أكثراتحلق في الدس حمراء موحاله في الدساحير من حال أكثر الحلق فكمع لا يارمه السكر ولهذا وال صلى الله علمه وسل ر في الديما الي من هو دويه وبطير في الدين الي من هو دوقه كميه الله صلى اوسر بطرق الديباالى من هوقوقه وفي الدس الى من هو دويه لم يكتبه اللمصايرا ولاشاكرا فاداكل مساعتبر حال بعسه وفيس عماحص به وحديقه بعيا في على بعسه بعماكثم وا لاستمام حصالسمة والايمان والعار والعرآن مالعراع والمحة والامر وعرداك ولدلك قبل

من ساعتسار حييا نستطيل به ني دريه ثم في درياه الهالا فليمطرن الي من فوقسه و رعا ه وليمطرن الي من دويه مالا وقال صلى الله عليه وسلم سلم يست عن اكان الله فلا اعباء الله وهذا اشاره الي نعمه العلم وقال عليه السيلام ان الفرآن هو العن الذي لا عن يعده ولا ففر معه و وال عليه السلام من آناه الله الذرآن فطن ان أحدا أعنى منه فقد استهراراً عن الله وقال صلى لة عليه وسدلم ليس منامن لم يتغنّ بالقرآن وقال عليه السلام كني باليقين غنى وقال بعض السلعي يقول الله تعالى في بعض السكة بالنزلة ان عبدا اغميّه عن ثلاثة لقد القمت عليه نعتى عن سلطان يأتيه وطبيب يداويه وعما في يدأّ خيه وعبر الشاعر عن هذا فقيال

> اذاماالقون يأتبك ع كذا المحمة والامن وأصبحت الهاخزن م فلا فارقك امحزن

بلارشق العبادات وأصيح المكلمات كالم أفصيم من نطق الضادحيث عيرصلي الله عكمه وسلم عن هذا المعنى فقال من اصبح آمنا في سريدمعا في في بدنه عنده قوت يومه فكانماحير تادالدنيا محدافيرها ومهراتأة لمت الماسكاهم وجدتهم يشكون ويتألمون من امور وراءهذه الثلاث معانها وبالعليهم ولايشكر ورنعمة الله في هذه الثلاث ولايشكرون نعمة الله عليهم في الاعمان الدى به وصراهم الى المعم المقيم والملك العظم ال المصير بندنج أن لايفر حالا بالمعرفة والمقين والاعبان المحن نعلمين العلماء من لوسلم لمه جيم مادخل تحت قدرة ماوك الارض من المشرق الى المغرب من اموال وأتماع والصار وقبلله حذهاعوضاعن علك العن عشرعشير علك لميأ حذه ودلك لرحاثه أن نعمة العلم تفصى بعالى قرب الله تعمالي في الا تخره مل لوقه مل لك مالك في الا تخرة اترجوه مكاله فخذهمذه اللذات في الدنما بدلاعن التذادك بالعلم في الدنسا وفرحك مه إيكان لايأحذه لعله بأن لدة العلردا تمة لا تهقطع وماقية لاتسرق ولا تغصب ولايسافس صهاوانها صافية لاكدورة فهاولدات الدذ اكلها باقصة مكدرة مشوشة لانو مرحةها ممغوفها ولالدتها بألمهما ولافرحها نغمهاهكدا كأنت الىالاتن وهكذا تكون مادق الرمآن اذما خلقت لدات الدساالا لتعلب ماالعقول الناقصة وتخدع حتى اذاانحدعت وتقيدت مهاأت عليها واستعصت كالمرة انجيل ظاهرها نترين للشاب الشيق الغني حتى إذا تقدد ما تلمه استعصت علمه واحتمت عنه فلار ال معها في تعب قائم وعساء دائموك ذلك اغتراره ملدة النظرالهافي كحظة ولوعقا وغض المصرواستهال تلك اللدة سلمجمع عمره فهكدا وقعت ارباب الدنياي شماك الدنيا وحبائلها ولايدني أن نقول النالمرض عن الدنيامة ألم الصبرعنها فالالقمل عليها أيصامة ألم بالصبر عليها وحفطها وتحصلها ودفع اللصوص عنها وتألم المعرض يفضي اليالدة في الاستخرة وتألم القبل يفضي الىالا لم في الاحرة فلمقرأ المعرض عن الدنيا على نفسه قوله تعالى ولاته نواى التعاء القول أن تكونوا تألمون فانهم بألمون كإتألمون وترجون من الله مالا يرجون فاذا اغاانسة طريق الشكرعلى اكملق كهلهم بضروب المعم الظاهرة والباطء واكمحة والعامة مان قلت فماعلاج هذه القلوب الغافلة حتى تشعر سنعم الله تعالى فعساها بشكر فأقول أماالقلوب المصيرة فعلاجها التأمل فيمارمزة المهمن اصماف تعم الله تعملى العامة وأماالقلوب البليدة التي لاتعد النعمة نعمة الااذاخصة باأوشعرت الملاءمة هافسسله أن ينظرأندا لىمن دويه ويفعل ماكان بفعله يعق الصوفية اذكان يحضركل بوء دارالمرصي والمفاير

والمواصع التي تقسامهم ااتحدود فكان محصرد الالمرصى لمساهد الواع ملا الله تعسالي امات ومي بلك العقو باب و يسكر الآر على بعيد الامرو عصر المقار فيعل أن احب الاشاء الى الموني أن ردوا الى الدريا داأمامي عصى الله فليسذارك وأمام اطاع فليريدفي طاعته هال وم امة بومالها س فالمطسع معمول ادر بحراء طاعته فيمول كمت أقدر على أكثر اأعطم عسى ادصعت بعس الاوفاف الماحات وأماالعاص اهدالمقار وعلم أساحت الاسداءاليهم أسكون قدده لهمص العيمر ةالعمرالي أيستهي أهل القمورالعودلا حليليكون داك معرف لمعمرالله تعالى في نقبة العمرول في الأمهال في كل معس من الانعاس وأداعر ف ملك كم بأن دسر فالعدموالي ماحلق العمر لاحله وهوالتر ودم الدر اللاسم فهداعلا حهده الفاوب العافله لسعر سعم الله تعالى فعساها تسكر وفد كأر الرسع مرمعتماماسد صاره يسمعين مسده الطردق بأكمد اللعرفة فكأن قد ه داره فترادكار دسع علاقي عنقه وسام في كده ثم نقول رب ارجعول لعل أعل المائم يقوم و مول بارسع قدأ عطيب ماسالت فأعمل قبل أن دسأل الرجوع فلاترد وممانسي أربعاع بهالعلوب العدةعي السكرأن تعرف أرالا مهة ادالية رات ولم بعدولدلك كأن العصل س= اصرحه الله تقول علم علارمة السكر عل المعموهل بعمه رالب عى قوم فعادب اليهم دوقال بعص السلف المعمو وحسبة فعيده ها كرون الحبر ماعطبت بعمه الله تعالى على عبد الأكرس حوائح الماس المه المرتها وبمهم عرس الثالمعمة للروال وقال القهستنامه الالله لا يعرما تقوم حي بعير وامادأ بعسهم فهداتمامهدا الركى ه

رال كل العالمت من تخت الصبر والسكر هما يسيرك مه الصبر والسكر ومر تبطأ حدم ا ما لا "حرى

الساروحهاحماعالسروالسكرعلىسي واحداد

لملك تقول ما دكريه في المعم اسارها في أن لله تعمالي في كل موحود بعية وهدانسيرا المالك تقول ما دكريه في المعم اسارها في أن لله تعمالي في كل موحود الجمامة في السكر على المالاء وسلاء وسلاء وسلاء في الملاء وسلاء في الملاء وسلاء في الملاء وسلاء في الملاء وسلاء في المالك وسلاء في المالك وسلاء في المالك وسلاء في المالك وسلامي ما أوحده ممة على عاده فاعلم أن الملاء موحود كما أن المعمة موحردة والقول با امالا معمة موحد المعمل المالك على المعمة موحدة وقد المعمد بالا عدمة توحم المالاء في المالك على المالك وحدة المالك المالك وحدة المالك المالك المعمدة موحدة وقد المعمدة وقد المعمدة وقد المعمدة مواكلة وقد المعمدة المالكة المالكة

العبدبالنزول فيحوارالته تعالى وأمافي الدند عليها والى نعمة مقيدة من وجه دون وحه كالمال الدي تصلح الدين من و-من وجه فكذلك البلاء يتقسم الى مطلق ومقيداً ما المطلق في الآسيرة فالمعدم الله تعالى إمامدة وإماا بداوأمافي ألدنيا فالكفر والمعصبة وسوءا كلق وهي إلتي تفضي إلى الملاء المطلق وأساللقمدف كالفقر والمرض والخوف وسائر أنواع الملاءالتي لاتكون دلاء كم المطلق للمعمة المطلقة أما الملاء المطلق في الدنما فقد لا دُومِ كقر ملاء ولامعني للصبر عليه وكذا لمعصية مل حق البكافر أن يترك كفروركداحق العاصي نعم الكاهرقدلا بعرف انه كاهرفيكون كن بهعلة وهولا تثألم مةا وغيرها فلأصبر علبه والعاصي دعرف انهعاص فعليه ترك المعصبة بلكل العطش حتى عظم تألمه فلا بأمر الصبر عليه بل يؤمر باذالة الألم والمالصير على ألم لس الى العبداز الته فاذارجع الصبرفي الدنسالي ماليس سلاءمطلق مل يحوذ أن تكون نعمة انحتي بقصد يسب ماله فيقتل وتقتل اولا دموالصحة أيضا كدلك فامر . تعمة مر هـ ذه النعم الدنمو مقالا و محوزان تصر ملاء ولكر . ما لا ضافة المه ة ولكن الاضافة الى حاله فرب عبد تكون غروالمرض واوصح مدنه وكثرماله لمطروبني قال الله تعمالي ولوبسط الله الرزق لعماده لمغوافي الارص وقال تعالى كالمان الانسان لمطغى أن رآه استغمر وقال ولي الله عليه وسلم ان الله ليحمى عدده المؤمن من الدنياوهو يحده كاعبى احدكم من صه وكدلك الروحة والولد والغرب وئل ماذكرناه بي الاقسام الستة عشرمن المعمسوي مان وحسر اللق فانها متصوران تكون بلاء في حق بعص الماس فتكون اصدادها ا في حقهم اذقد سبق أن المعرفة كال ونعدمة فأنها صفة من صفات الله تع كي قدتكون على العبد في بعص الامور بلاءو بكون فقدها نعيم المحودة في غير وقد بكون نعمة علب وفايه رع الى الذاره واهاننه ولوعرف ذلك وآذي كان ائمه لا عاله أعظم فلسر من آذي ندا اوهو تعرف كن آذى وهولا بعرف ومنهاا عام الله تعد القدروساعة ومانجعة وإمهامه بعص الكمائر فكلذلك نعمة لان هذا انحهل يوفر دواءيك على الطلب والاجتهاد فهده وجوه نعم الله تعالى في الجهل فكيف في العلم وحيث قلماان سه تعالى في كل موجود نعمة فهو حق وذلك مطردي حق كل أحدولا يستثني عنه

لام الى علقها في معر الماس وهـ الله ساليلا ساهى فلوصعفها الله تعالى ور كرادالم مكراعطمهما فىالدساء الشاني العكان عكران رحل لسهل رصى الله تعالى عمه دحل اللص بتي وأحدم كرايد تعالى لودحل السيطان قلنك فأفسدالموحيدمارا تعادعسى عليه السلاه والسلام في دعائداد فالالهم لا تحول الدوج الله بعالى عمه مااسملت الاعالاكال لله على فسه ار بعنعم ادلم كس في ديي وادلم كس أعظم مه وادلم أحرم الرصاعه وادار مو المام وكال لعمر ارباب القاوب صديق فعدسه السلطان وأرسل الميه كوالمه فقال لهاسكرايته فصر به فأرسل المه يعله و دسكوالمه وعال الشكراليه إ المحوسي وأرسل الدوفقال اسكريقه فكأن المحوسي بحتاح الى النقوم مرا وأرسوم معهويقف على رأسه حتى بعصى حاحته فكت فقال الىمى هذا وأى ملاءأعطم مى هذا فقال لوحعل الربارالدى في وسطه على وس كت نصع فاداماس انسأن قداصت سلاءالا ولوبامّل حق المامّل في سوءادته او ماطما في حق مولاه لكان برى اله تستحق آكثر عما اصدب معاحلا واحلا عق عليك أن يصر يكما تقسوط واقتصر على عشرة وهومستحق للشكروس تحق عليكأن يقطع مديك فترك احداها وهومستحق للشكر ولدلكم رمض

على رأسه طشت من رماد فسعد للمتعالى سعدة السكر فقما انتظرأن تصعلى المارفالاقتص ولهاالمه وقدوصات ووقع الفراغوام ة في حق الصي **ف**اله لوخلي وا خبراله وان قضي له بالضراء رضي وكان خبراله .. الوجه الثماني الحطا باللهليكة حب الدنياورأس اسباب المجاة التجيابي بالقلب عن دارالغرود

كماماأو دسقىك د وكل مايرعح قلومهم عمهاو يقطع انسهم مسافهونعمة في عرف هذا استرامه كرعلى الملاماوم لم يعرف هذه المعرفي العلاء لم يتصوّر مه السكرلان الشكر مرقة المعهة بالصرورة ومن لانؤمن بان بوات المسمة أكرمن المسهل بتعثر السكرعلى المسهوحكي أن اعرابياعرى اس عساس على المدومال

اصريكل بك صارس هاعا و صدالرعية تعدصر الراس حريماله اس احراث عده و والله حديد مثل العساس

قتال اس عماس ماعراني أحداً حسس من تعريبة والاحدار الوارادة في الصرعلى المائك كبيرة قال رسول النه صلى التعليه وسلم سرد النه به حدا يصم محه وقال صلى النه عليه وسلم سرد النه به حدا يصم محه وقال صلى النه عليه وسلم سرد النه به حدا يصم محه وقال شهاسة على دلك نصير حيل استحيت معه يوم العيامة ان انسب أه ميرانا وانشراه دوانا و وان علمه السلام مامن عدا صيد عصيمة فقيال كما الله والله ويروى ان وحلاقال واسول الله دهم مالى وسقم حسى فعنان صلى الله عليه وسلم لاحير في عمد لا يدهم ماله ولا دستم حسمان الله ادا لحد عسم التيلاه وادا انتلاه صره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلم على الدروة عمد الله تعالى الله عليه الدروة عمد الله تعالى الله الله الدرات عند الله تعالى الله المال وسلم حروقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ال الرحل لتكون له الدروة عمد الله تعالى الله الله الله الله المعالى وسال سلادرة على الله تعالى الله الله المعالم حروقال سلم المناسك الله الله والله الله الله عليه الله تعالى الله الله المعالة وسلم السلم الله والدالة لا الله الله المعمد لحق ينتلى سلاء في حسمه في المعهاد لل وعراب سالارب قال الله الله المعمد المعمد المعمد على الله عليه المعمد المعمد المعمد المعمد الله والله الله الله الله المعمد المعمد المعمد المعمد الله والله المعمد المعمد

لى الله عليه وسلم وهومتوسد ردائه في ظا الكعم ستصره لنافعكس مجزالونه ثمقال المنكان قبلكم ليؤتى غبرة ومحياء بالمتشار فيوضع على رأسه فيحسل فرقتين ك ولارَد كرمصمتك وقال الوالدرداء رضي الله تعـ الهوت ونعمرون للعراب وتحرصون على مأىفني وتذرون ماييق ألاحيه خبرا وأراد أن يصافي مُه فاذاكان دوم القيامة جيَّ بأهل الاعمال فوفوا اع بالمبران اهل الصلاة والصيام والصدقة والحير ثميؤتي بأهسل الملاء فلاينصب لهمميزان يشرفهم ديوان يصب عليهم الاجرصيا كإكان يصب عليهم البلاء صاف و ق هل العافية في الدنيا لوأنهم كانت تقرض اجسادهم والمقاردي لمايرون مايذهب به واب فذلك قوله تعمالي انما وفي الصابر ون احرهم بغير حساب وعن ، عماس رضي الله تعالى عنهما قال شكاني: من الاندماء عليهم البسلام الي ريه ارةلذنو بكوعن عقبةسءا كوا ماامروايه فتحماعليهم ايواب انخبيرحتي اذافرحوا بمااوتوا أي بمااعطوا من الخبر احذناهم بغنة وعن الحسن اليصري وجمه الله إن رجلا من الصحابة رضي الله عنهم رأى امرأة كان يعرفها في الجاهلية فسكلمها ثم تركها فيعق الرجل ملتفت المها وعشى فصدمه حائط فاثرفي وجهه فاتى الني صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال

لى الله عليه وسلم ادا أراد الله بعد حير اعجل له عقو به دسه في الدي كزمانة وحهمة الاأحسركم بأرحى آبه في القرآن قالوا بلي فقرأ عليهم ومااه توق اس لسلمان س داودعله ما السلام فوحد عليه وحد دين الحادوقاً تدت عبلي وعرصط ربي بمها وشميالا فإدا لامولم بدرت على الطريق أم للماس مر الطريق قال فلم تحرب على ولدك أماعلت أن الموت سيدل الاسرة فتاب سلمان الى ربه ولم عرع على ولد بعد دلك و دحل عمر سعد العربر على ابر لهم نص فقال المي لان تكور في ميراني أحب الى من أن أكور في ميرانك فقال اأسلا ب الم يمن أن مكون ماأحب وعراس عساس رصم الله عداأته واسدله فاسترجع وقال عورة سترها الله تعالى ومؤية كعاها الله وأحرساقه الله لم ركعتس عمال قدصعماما أمرايد بعالى قال تعالى واستعموا مااصه اليومما يععله اتحاهل بعدجسه امام فقال اس المارك اكسواعمه هده ووال بعم لاء بعد الملاءحتي عشي على الأرص وماله دسووال إلى النه عروح المتعاهد عده المؤمن مالملاء كإسعاه دالرحل أهله مانحمر ووال عاتمالاصمال الله عروحل محتم يومالقيامة على اكملق بأر بعة انفس على اربعة أحماس على الاعساء نسلم الوعلى القفراء المسموعلى العسد سوسف وعلى المرصى مأيون صاوات الدعليهم وروى أن ركر باعليه السلام لماهرب من الكعارس بي اسرائيا واحتوى السعرة فعسر فوادلك فعئ بالمنسار فسرت الشحسرة حتى ملع النسارالي رأس ركريا فأن مسه أمه فأوحى الله بعيالي المسه ماركر مالش صعدت ممك أمة ثامه لامحونك من ديوان السوّة فعص وكر باعليه السيلام على الصيرحتي قطع شيطرين بمسسه فهرق ثوياأ وصرب صددا فتكأثما احد وقال اس مسعودالملح من اصب رمحامر بدأن بقاءينه ويهعروها ووال لقمان وجيه الله لاسيه ماسي البالدهب محرب مالما ووالعمدالصائح يحرب الملاءوادا أحب الله قوماا مملا هم فن رصى فلدالرصاء ومن سعط فلم السعط وقال الاحمف وقسر اصعت نوما استكى صرسي فقلت لعي ماعت

البارحة

البارحة من وجع الضرس حتى قلتها الاثافقال لقدا كثرت من ضرسك في لياد واحدة وقد ذهبت عنى هذه مد ذكار تن سندما عليها احدواوجي القد تعملي الى عزير عليمه السلام اذائرات سك بلية فلاتشكني الى خلق واشسك الى كالااشكوك الشابي ملات كمي اذا صعدت مساويك وقصا تمحك نسأل الله من عظم لطفه وكرمه ستره المجيل في الدنيسا والا تحرة

وربيان وضل النعمة على البلاء) *

لعلك تقول هده الاخ اريدل عملي أن البلاء خير في الدنيما من النعم فهل لناان نسال الله الملاء فاقول لا وجه لدلك لماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يستعيدفى دعائه من بلاء الدئيا وبلاء الاسحرة وكان يقول هووالاسياء عليهم السلام رساآتنا بي الدنيا حسبة وي الاسحرة حسبة وكانوا يستعيذون من شي آنة الأعيداء وعيرها وقال عملي كرمالقه وجهه اللهماني اسألك الصبرفق الصلي الله عليه وسمير لقدسالت الله الملاء فاساله العاصة وروى الصديق رضى الله تعالى عمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه قال ساوا الله العاقبة في اعطى أحداً فصل من العاقبة الاالمقين واتسار بالمقين الىعافية القلب عن مرص الحهل والشك فعاهية القلب أعلى من عاقبة البدن وفال اتحسسن رجه الله انخير الذى لاشرفيه العافية مع الشكر وكم من إمنع عليه غرشا كروقال مطرف من عدالله لان اعافي فالسكراحب الى من ان ابتلى فاصروقال صلى الله عليه وسلمفي دعائه وعافيتك أحبالي وهذا أظهرمن أن يحساج فمه ألى دليل واستشهاد وهدالأ والبلاء صارفعمة ماعتبارس أحدهما بالاضافة الى ماهواكثرمنه اماى الدنماأوق الدس والاحرة بالاضافة الى مايرجي من الثواب ومنسغى أن يسال الله تم م المعمة في الدنيا ودفع مافوقه من البسلاء ويساله الثواب في الا مرة على الشكر على نعمته فانه قادر على ان يعطى على الشكر ما لا يعطمه على الصبر فان قلت وتمدقا بعضهم اودان أكون حسراعلى النا ديعبرعلى الخلق كلهم فيعون وأكون الفي الماروقال سمدون رجه المتعالى

وليس لى في سواك حط يه فكيف ماشد أت فاختبرني

فهذا من هؤلاء سؤال للبلاء فاعلم المحكى عن سمنون المحسرجة الله انه بل بعدهذا المست بعدالة المستبد المستبد بعد هذا المستبد بعد المستبد بعد المستبد بعد المستبد بعدالة المستبد المستبد بعدالة المستبد بعدالة المستبد بعدالة المستبد بعدالة المستبد بعدالة المستبد بعدالة المستبد بعدالة المستبد المستبد بعدالة المستبد المستبد بعدالة والمستبد المستبد المس

لائمكى وهوكماقال وقال الساعر او دومياله و بريدهجري د فأبرك مااويد لمياء بد

او بدوه المحالة والمحرود المحروري و المركبة الاستادات و المحالة و

د (سان الافسال من المدير والسكر) و

اعلم أن الباس استلمواقي دلك هالى قائلون الصبر أهسل من السكروقال آمرون السكر اصل وحال آمرون الاحوال السكر اصل وحال آمرون عبد عند المتصدل فلامعي للطويل والسندل كل فريق نكليم شدند الاصطراب قد عن المتصدل فلامعي للطويل المعلى بل المعلى بل المعاون الحالي الولي يسبان دلك مقامات والمقام الاولية الديان على سنسل المساهل وهوان بطرائي طاهر الامرولا يطلب طائعة من تحقيق من وهوالدين بعمل المعاقبة وهذا المقتر من المحاطبة بعن المعاقبة وهذا المقتر من المحاطبة المعاقبة وهذا المقتر من المحاطبة المعاقبة الإنجابي المعاقبة وهذا المقتر من المحاطبة المعاقبة الإنجابي المحافظة وهذا المقتر بالمحاطبة المعاقبة المعاقبة

نجزيك كإجريناه فاالشاكرفيقول نع يارب فيقول المدتع الى كماانعت عليك فشكرت والملتك فصرت لاضعفن للثالا حرفيعطي اضعاف جزاءالشا كرين وقد فالالله تعمالي انما يوفي الصايرون أحرهم بغىرحساب وأماقوله الطاعم الشاكر عنزلة الصائم الصابرفهو دليل على أن الفضياة في الصّيراذ ذَكَر ذلك في معرض الممالغة لوقع درحةالشكر فأتحقه بالصرفكان هذامنتهي درجت هولولاانه فهممن الشرع علو درحة الصبر لمناكان اتحاق الشكريه ممالغة في الشكروه وكقوله صلى الله علىه وسلم انمعة يجاللساكن وجها دالمرأة حسن التبعل وكقوله صلى الله عليه وسيلم شيارب الإركان والمدا المشبه به ينبغي أن يكون أعلى رتبة وكذلك توله صلى الله عليه وسلم الصرنصف الاعال لادل على أن الشكرمة له وهوكة وله عليه السلام الصوم والصبروان كلماينقسم قسمين يسمىأ حدهانصفا وانكان بنهما تفاوت كا رقال الاعمان هوالعمل والعمل فالعمل هواصف الاعان ولايدل ذلك على أن العمل تساوى ألعلموفي انخبرغ الذي صلى الله عليه وسلم آخرالا نبياء دخولا الى انحنة سليمان أس داودعليهماالسلام لمكأن ملسكه وآخرأ صحابي دخولا الجنة عسدالرجن س عوف لكان غماه وفي خسرآخر مدخيل سلميان بعدالانبياء تأربعين خريفاوفي الحبير أبواب ة كلهامصراعان الاناب السمر فانهمصراع واحدوأ ولمن ددخله أها الملاء امامهها بوب علىه السلام وكل ما ورد في فصائل آلفقر بدل على فضالة الصهر لان الصهر حال الفقير والشكرحال الغني فهذا هوالمقام الدى يقمع العوام ويكفيهم في الوعظ اللاثق مهم والتعريف لما فيه صلاح دينهم، (المقام الثاني) . هوالسان الذي بقصد به تعريف أها العلوالاستمار بحقائق الامور بطريق الكشف والايصاح فتقول فمهكل أمرين مهمين لاتكن الموازنة ينههام الابهام مالم يكشف عن حقيقة كل واحدمنها وكل مكشوف يشتمل على أقسام لاتمكن الموازية سن الجلة والجلة بل يحب أن تفرد الاسحاد بالموازنةحتى نئمن الرححان والصر والشكرأقسامهما وشعبهما كثمرة فلانتمن حكهما فيالرجحان والمقصال مع الاجمال فنقول قدذكرنا أن هذه المقامات ننتطم من أمون الانة علام واحوال واعمال والشكر والصبر وسائرا لمقامات هي كذلك وهذه الثلاثة اذاور بالبعص منها بالمعص لاح للماظرين في الطواهرأن العاوم براد للاحوال والاحوال ترادللاعمال والاعمال هي الاهضل وأماار باب البصائر فالامرعندهم بالعكب من ذلك فان الاعمال ترا دللا حرال والاحوال ترا د العاوم فالا فندل العاوم ثم مهال ثمالاعماللان كل مرادلغسره فذلك الغير لامحالة أفصل ممه وأما آحادهذه لاثة فالاعمال قدتتساوي وقد تتفاوت اذااضف بعصها الي بعض وكذا آحاد الاحوال اذااضىف بعضها الى بعض وكذا آحاد للعارف وأقصل المعارف عاوم المكأ شفةوهي أرفع من علوم المعاملة بل علوم المعاملة دون المعاملة لانها تراد للعاملة ففأنَّد تها أصلاح العــــمل وانمافض العالم المعاملة على العابداذا كان عله ثما يع نفعهُ فيكون بالاضافة الى عمل خاص أفضل والافالعلم القياصر بالعيمل ليس بأفضل من العيمل القاصر فيقول فائدة

لاحالعمه إصلاح عالى القلب وفايده اصلاح عالى العلب الى قى دا سوصعا مو أفعاله فأرفع علوم المكاش عة معرفه الله مه احدال للمرآه بعصم العرب الى الصقياله من بعص فكذلك احدال ة اوالقرية من صعاء العلب هي أفسل مما دوم الإمحاله ب في بمر المصودوهكدام تسالاعال دان تأسرها في تأكسد صعاء العلب الالمهوكل على فاماأن على المه حالة ما يعة من المكأشفة مؤديه طية العل حاديه الى رحارف الديبا وإماأن يحلب الماحالة مهيثه للكاشعة موحية صفاء القلب وقطع علائو الدساعب واسمالا ولاالمعصية واسم الثابي الطاعه والمعاصي مرحدث ودرجاتها بحسب درحات تأثرها ودلك يحتلف مأحتلاف الاحول ودلك المالقيل المطلة رعاهول السلاه الاافله أفصل من كل عمادة مافله وال انحج أفصل من السدوم وارقها مالله أفسل مرعيره ولكن المحقيق فيهأن العي الذي معهمال ووزعليه لحار وحب المال على اسباكه فاحراح الدرهم له أفسل من قيام لسال وصمامانام لان الصيام بلدق عي عليته شهوة المطر فأوا حكسر هااومنعه الشيع عن صعاء العكر م علوم المكاسعة وأرادتسعيه العلب الحوع فأماهدا المدرادلم تكر حاله هدواكا فلس نستصر نسهوه بطمه ولاهومشة عل سوع فكرعمعه الشمع ممه فاستعاله الصوم حروح مسهعي حاله الى حال عسره وهوكالمر يس الذي يسكوو حع المليادا تعمل دواء الصداع لم ينتهع مه ال حعه أن سطر في المهلك الدى استولى علمه والشير المطاعم الهالمكأت ولاير ولصيام مائه سمة وقيام ألف لماة معه درة وللاراله الااحرا بالمال فعليه أن بيصدق عمامعه ونقصل هذاعماد كرناه في ويع المهلكان فليرجع البه واداباعتبارهده الإحوال محيلف وعيددلك بعرف المسير أن الحواب المطلق فمه حطأ ادلوقال لمافائل الحبرأفسل أمالما المرمك فيمحواب حق الاأن الحبر للحائم أفصل والماء للعطشان افصل فان احتمعا فليبطر إلى الاعلب فان كان العطش هوالاعلب والماءأ فصل والكان الحوع أعلب فالحرافس وال ساوما فهامساوال

وكذا اذاقيل السكنعيين أفضيل امشراب الليموفرلم يصحائجواب عنه مطلقاأ صلانع لوقيل الالسكنيمين أفضل ام عدمالصفراء فنقول عدمالصفراء لان السكنجيين مرادله ومآبر أدلغيره فذلك الغير أفضل منه لامحالة فاذافي مذل ألمال عل وهوالا نفاق وتحصل به الله تعالى وحمه فالافضل المعرفة ودونيا الحال ودونيا العمل فان قلة الوبالغنيذ كرفضلهاحتيطلم اوقال تعالى وبأخذالصدقات فكمف لامكون الفعل والا نغاق هوالاقصل فاعبلر أن الطمعب اذا أثني على الدواء لم بدل عبيل أن الدواء مراد لعمده أه على إنه أفضل من المعجة والشفاء الحياصل به ولكن الإعمال عيلاج لمرض القلوب الانشعر بهغاليا فهوكبرص عالى وجهمن لامرءاةمعه فائه لايشع أثلا انكانماء الورديزيل البرص حتى يستحثه فرط الثماء على المواظمة عليه فهزول مرضه فانهلوذ كرلهأن المقصود زوال البرص عن وجهك رعماترك العلاجو زعم أن وحهه لاعب فيه ولنضرب مثلاأ قرب من هذا فيقول من له ولد عله العلر والقرآن تذلك في حفظه محمث لا رول عنه وعلا اله لوأمره مالتكرار والدراسية الانه محفوظ ولاحاحة بي الى تكرار ودراسة لانه نظر أن ما محفظه ال يبقى كذلك أبداوكان له عبيد فأمرالولد بتعليم العبيد ووعده على ذلك ما تجمل لتتدف داعمته على كثرة التكرار بالتعليم فرعايطن الصي المسكين أن المقصود نعلم العسد القراءن وانه قداستخدم لتعلمهم فنشكل علسه الامر فتقول مابالي قد تخدمت لاجل العبيدوأ باأجل منهم وأعزع مدالوالدوأ علمأن أبي لوأراد تعلم العبيد لقدرعلمه دون تكليفي به وأعلم إنه لاتقصان لابي بفقد هؤلا ألعبيد فضلاعن عدم علهم بالقرآن فريما شكأسل هذا المسكين فينرك تعليمهم اعتماد أعلى استغماء أبيه وعلى كرمه في العفوعنه فينسى العبلم والقرآن وبيق مديرا محرومامن حيث لايدري وقد انحد عمل هذا الخمال طائفة وسلكواطريق الاماحة وقالوا ان الله تعالى غني عر. عمادتنا وعن أن نستقرض منافأي معنى لقوله سنذا الدي يقرض الله قرضا حسنا اكين اطعمهم فلاحاحة بنا الى صرف اموالنا اليهم كإقال تعمالي حكايه عن الكفارواذاقيل لهمأ نفقوانم ارزقكم الله قال الذين كفرواللذين آمنوا أنطع من لويشاءالله أطعمه وقالوا أدضالوشاء الله مااشر تساولا أما ؤما فاتطر كمف كانوا صادقتن في كلامهم وكيف هلكوابصدقهم فسيحاب من اذاشاءاهلك الصدق واذاشاء مدبائحهل يضلبه كثهراويه دى مهكثهرافهؤلاء لمنطنبوا انههما ستخدموالاجل كهن والفقراء ولاحل املة تعيالي ثم قالوالاحظ لنافي المسياكين ولاحظ متدفهنا وفي امواله اسبواء انفقنا اوأمسكما هلكوا كإهلك الصي لماظن أن مقصود الوالد اخدامه لاجل العبيد ولريشعر بأنه كان القصود ثبات صفة العلم في نفسه وتأكده

مادته في الدساواء امهادماك لاأرت عادم للحجام ولايحر سانحهام عركونه عادمانأن أبالدمولم والصعات امتع رسول الله صلى الله عليه وسلم مساحدها انحام وسماها أوساح اموال ارجعا الى معرفة واحدة ادمعرفه الس ال اعتبرتا في الملاء والمسائب وقديدما أن الصرور يكربرحعالى صرف وماعث الدس في مقاداة ماعث الهوى فالسعر والشكر فيه أسميار لسي وأحد باعساوي عتلعس قشات واعب الدس ومقاومة ماعث الموي تسيي صرا افهالي باعث الموى ويسمى شكرامالا صافعالي باعث الدس ادماعث الدس اعما حلق لهده الحكمة وهوأ لنصر عه ماعث السبوة فسنصرفه الى مقصود الحكمة فها عباريان عرمعي واحدفكيف هصل السؤعل بفسه فادامحارى الصر بلايه الطاعه والمصنة والبلاء وقدطهر حكمهافي الطاعة والمصنة وأماالبلاء فهرعبارهعر ففيا بعمة والمعمة اماأن تقع صرورية كالعسس مثلاواماأن يفعهى محار اكاحمة كالرياده على قدر الكعابه من المال أماالعسان فستر الاعجى عنها بأن لا نطهر الشكوي ونطهر اءانه تعالى ولا يترحص دسنب العمى في بعص المعاصي وشكر المصر عليها العمل بأمرس احدهماأ ولادستعس مهاعلى معصمه والاسحرأ ويستعملها فالطاعة وكل واحدم الامرس لايحاوع الصرفان الاعمى كو الصرع الصورالجداء لابه لايراها والتصير اداوهم تصره على حيل فصركان ساكرالمعمه العدس وان اسم الطركم ربعمة العسس فقددحل الصرفي سكره وكداادااستعال بالعسس على الطاعه لاندايصافيهم صرعلى الطاعه تمقد بشكرها بالبطر الى عجائب صمالله مال

منوصل بهالي معرفة الله تعسالي سسحانه فيكون هذا الشكر أفضل من الصرولولاهذا نت رتبة شعب عليه السلام مثلا وقد كان ضريرا من الانبياء فوق رتبة موسي بهاالسلام وغبرهمن الانبياءلانه صبرعلي فقدالبصروموسي عليه السلام لمنصر كانالكال في أن يسلب الانسان الاطراف كلهاو يترك كلعم على وصروذاك ل حدّالان كل وأحسد من هذه الإعضاء آلة في الدين بغوت بغوثها ذلك الركز. من الدين وشكرها باستعمالهافعياهي آلة فيهمن الدين وذلك لاتكون الانصعر واماما يقع في عما الحاحة كالزيادة على الكفاية من المال فانه اذا لم يؤت الاقدر الضرورة وهو مجابرالي ماوراءه ففي الصرعنه محاهدة وهوجها دالفقر ووجود الزيادة نعمة وشكرها أن تصر فإلى الخبرات اوأن لا تستعمل في المعصدة فان اضف الصرالي الشكر الذي هوصه فبالىالطاعة فالشكر أفضل لانه تضمن الصهرأ يضاوفيه فرح ينعمة الله تعيالي واحتمال ألمفى صرفه الى الفقراء وترك صرفه الى التنعم المباح وكآن اعاصل يرجع ن شيئين افضل من شي واحدو أن الجلة اعلى رتبة من المعضر وهذا فسه خلا أذ والموازنة سناتج ليوس أبعاضها وأمااذا كان شكره بأن لا دستعين معل مة من بصرفه الى التنع الماح فالصره هناا فصل من الشكر والفقير الصابر أفضاره. الغنية المُسكَ ماله الصاوفُ اماه الى المُماحات لا من الغنيِّ الصارفِ ماله الى الخبرات لا ن الفقيرقد عاهدنفسه وكسرنهمتها وأحسس الرضاعلي ملاءالله تعسالي وهده اجمالة لة قوة والغنى أثبع نهمته وأطاع شهوته ولكنه اقتصر على المباح والماح فمهمندوحة عن اتحرام ولكن لابدّمن قوّة في الصيرعن الحرام ايضا الأأن القوّة التي عنها يصدوصرا لفقيرا على وأتمس هذه القوة التي يصدرعنها الاقتصار في التنع على المباس والشرف لتلك القوة التي مدل العل عليها فان الاعسال لاتراد الالاحوال القلوب وتلك القوة حالة للقلب تختلف يحسب قوة اليقسن والابيان فمادل على زيادة قوة فى الاعمان فهوأ فضل لامحمالة وجميع ماوردمن تفضيل اجرالصبرعملي اجرالشكر في الا يات والاخد اراغا اربد به هذه الرئية على الخصوص لان السابق الى أفهام اس من النصمة الاموال والغني م اوالسابق الى الافهام من الشكر أن تقول الانسان الجدلله ولايستعن بالمعمة على المعصية الأأن يصرفها الى الطاعة فاذا الضر أفصل من الشكرأي الصعرالذي تفهمه العامة أفضل من الشكر الذي تفهمه العيامة والىهذا المعنى على الخصوص اشارائحنيد رجه الله حدث سئل عن الصوروالشكر ايمها أفضل فقبال ليسرمد حالغني بالوجود ولامدح الفقير بالعدم وانماالم مدح في الاثنين امها نشر وطمأعلم إفشرط الغني يعجمه فتماعليه السياء تلائم صفته وتمتعها وتلذذها والفقر يصحمه فعماعلمه أشاء تلائم صفته وتقبضها وتزعجها فاذاكان الانسان قائمين لله تعالى بشرط مأعليها كان الذي آلم صفته وأزعجها المراحالا بمرمتع صفته ونعمها والامرعلى ما فاله وهوصيع من جلة اقسام الصبر والشكر في القدم الاخير الذي ذكرناه وهولم يردسواه ويقسال كان ابوالعب اس بن عطاء قد خالفه في ذلك وقال

كرأف إمر العقر الصار فدعاعليه الممدوات لى و مقدعماده وهذا أقصا مر العقار كرباعسيل هدافهاسيق سكاب التويه فاللام المعس لدس مطلويا والمأدسها ودلك يصاهى صرب كلب الصيد والمكلب المأدب اكل من المكلب تمايه ولايحماح البهاي الهايه دل الهاية أن يصير ما كان مؤلم الى حقه لديداعيد مرالمعلم عمدالصي العاقل لديداوقد كالمؤلماله اولا ولكى لما كال الساسكام الاآلافلس في المدامه ولقدل المداية مكثير كالصيبان اطلق أتحسيد العول مأن الذي وفلصعمه أفصل وهوكافال صحيح فيمااراده مرعموم الملق فادا لداكس لامصر والوتطلقه لاراده الاكثر فأطلق العول فأن الصعر أفصل من الشكر فالمصير مالمع انق الى الافهام فادااردت المحقيق ففصل فالسلسر درحات اقلها مرك السكري معالكراهية ووراعهاالرصاء وهومقام وراءالصهر ووراءه السكرعلي السلاء وهروراء الرصاء ادالمسرمع المألم والرصاء عكر عالا ألم فسهولا فرح والسكرلا يكل الاعل وب معروحه وكدال السكردرمات كثيرة دكرباافساهاو مدحل في جلمهاامه ما فال حماة العدور سادع مع الله عليه شكر ومعرفته متقصره عربا الشكر ش والاعتدار مرة لمالشكر شكروالمعرف دعطم حلمالله وكشف سروشكروالاعتران بأن المع اسداء من المدتعم الى من عمر استحقاق شكرو العلم أن الشكر أنصابعه من م وموهمة ممه شكروحس الواصع للمع والتدلل فهاشكروشكر ألوساط سكر ادقال عليه السلام مل مشكر الساس لم يسكر الله وقدد كرباً حقيقة دلك في كال اسرارالركاه وقله الأعتراص وحسس الأدب سيدى المعم شكروتلمي العم محسس العمول واستعطام صعيرها سكروما سدرح مرآلاعمال والأحوال تحت اسمالشكر والصرلا بعصرآ حادهاوهي درحات عتلعه فيكسعكم إجال العول سعصر أحاها عنى الاتحر الاعلى سييل اراده الحصوص ما ربعط العمام كما وردى الإحمار والاتثار

وقدروى عن بعنهم إنه قال رايت في بعض الاسفار شيخا كبر اقد طعن في السرق في السرق في المدت في السرق في المدت في المدت في المدت المجاولي فاتفق انهاز وجت مني فلياد زفافها قلت تعالى حتى نحيي هذه اللياد شكراند تعالى على ما جعنا فصلينا الله اللياد ولم يتقر غاحد ناللي صاحبه فليا كانت اللسادة النائية وقلنا مثل ذلك فصلينا طول الليل فند سبعين اوتمان سنة نحن على تلك أكمالة كل ليدرأ السركذلك يا فلانة قالت المجوزه وكما يقول الشيخ فانظر المهالو صبرا على ملاء الفرقة أن لولم يحمع الله منه الوسية فلا المؤرقة أن لولم يحمع الله منه الأسلام أفصل فاذ الاوقوف على حقائق المفصلات الابتفصيل كالسبق والله اعلم المبتق والله الم

(كَلِّبِ الْحُوفِ وَالْرِجِاءُ وَهُو الْكُمَّابِ الثّالثُ من ربع المُعَيَّاتُ من كَتَّبِ احْيَاءُ عَلَوم الدين) روز بسم الله الرجن الرحيم) و.

الجدنة المرجوّلطفه وثوابه والمحوف مكره وعقابه الدى عمرقاف اوليائه بروح رجائه وتماسقهم بلطائف آلا ته والى الزول بغنائه يوالعدول عن دار بلائه هالتي هي مستقرّاعدائه، وضرب بسسياط التخويف ورجوالعدف عن وجوه المعرضين عن حضرته و الى دارثوا به وكرامته وصدّهم عن التعرّض اللائمة والتهدف المخطه حفرته و والمسدّف المخطه والمعالم على عدسيد أبياته وحير خليقته ووعي آله وأصحابه وعترته و (امابعد) والمادة على محدسيد أبياته وحير خليقته ووعي آله وأصحابه وعترته و (امابعد) فان الرجاء والمحود ومطيتان على النارجاء والمحود ومطيتان عمر المائن مقالم محمود ومطيتان عصاء يقطع من طرق الاتحق عقبل الاعباء محفودة والمحاب يقطع من طرق الاتبار المواجود والاعتفاء الاأزمة الرجاء ولا يصدّعن نارا محمود عن وسطوات التعنيف فلا بداذ أمن بيان حقائقها وعسائل الموسئيل التوصل الى المحمود بينهام عصادتها وتعاندها وتحانف الشهوات وفي المحابد المائم والمائف الشهوات المحمود المعابد والمحمود المحمود والاعتفاء والمسلم المائم على مطورت المحمود والمحمود والم

ع (بيال حقيقة الرحاء) ع

اعلم أن الرعاء من حلة مقامات السالكين واحوال الطالمين واغياسهى الوصف مقاما اذا أن الرعاء من حلة مقاما اذا أن الوال وكاأن المقسرة مقاما اذا ثبت والموالي مع الروال وكاأن المقسرة تنقسم الى ثابتة كمفرة الوجل والى ماهو بدنها كصفرة المريض فكدلك صفات القلب تنقسم هذه الاقسام فالذي هوغير ثابت يسمى حالا لا في يحول على القرب وهذا جار في كل وصف من أوصاف القلب وغرضنا الا تن حقيقة الرعاء فالرحاء ليناره عالين عن حال وعلم وعلى فالعلم سبب يثمر المال والم

وقلاسعم اعاب مع أوقاته ثمره الشوائص الارص والحشيش وكل مايسم سال لى تشبته على دلك الحالمون وحسرائح لمعرة كالانتظاره رحاء حقيقبامجوداي مسهاعثاله على المواطية والعيام تقمي ماب الاعيان في المام الساب المعفرة إلى الموت والقطع عن مدوالاعيان تعهد وماه

الطاعات اوترك انفل مشعونا رذائل الإخلاق وانهمك في طلب لدات الدنب ثمرانتظر النفرة فانتطاره حق وغرورقال صلى القدعليه وسلم الاحق من أتمع نفسه هواها وتن على الله وقال تعالى فتلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتمعوا الشهوات فسوف يلقون عياوقال تعمالي فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب بأخسذون عرض همذا لناء وذمالله تعالى صاحب البستان اذدخل جنته وقال عةقائقة ولئن رددت الى ربى لاحدن خبر امنها منقلها فاذا ألعمدا لمحتهد في الطاعات المحتنب للعاصي حقيق بأن منتظرمن فضل الله تمام النعمة وماتمام النعمة الاندخول امحنة وأماالعاصي فاذاناك وتدارك جمع مافرط ممه ... تقصير فعقمة بأن يرجوقبول التوية وأماقبول التوية اذا كان كارها العصمة تسوء نة وهو لذمنفسه وللومها ويشتهى التوبة ويشبتاق المها فيقيق بأن سرجومن الله الترفيف للتوبة لان كراهيته للعصية وحرصه عدل التوبة يحرى غرى السبب الدي قديفضي الى التوية وإغماال حاء بعد تأكد الاسهاب ولدلك قال تعالى أن الدن آمنوا والذن هاجروا وحاهدوا في سدل البداؤلئك وحون رجة الله معناه أولئك يستحقون أن برجوارجة الله ومااراديه تخصيص وحود الرجاء لان غبرهم أيضا قدير جوولكن خصص بهم استحقاق الرحاء فأمامن سهمك فمما بكرهة الله تعالى ولايذم نفسه عليه ولايعزم على التبوية والرجوع فرحاؤه المغفرة حق كرحاءمن بث البذر في أرض مسجمة وعزم على أن لا يتعهده بسق ولا تبقية مقال اذمن أعظم الاغترارعمدي التمادي في الذنوب على رحاه العفومن غيمر برآمة وتوقعالقرب من الله تعالى بغير طاعة وانتظار زرع أنحية سذرالنيار وطلب دأر المطمعين بالمعياصي وانتظارا كزاء بغبرعل والتمتي على الله عزوجل معالاقراط

ترجوالعجاة ولم تسلك مسهالكها عن انالسقيمة لا تجريان اكثر البسب فاذاعرفت حقيقة الرجاء ومظنته فقد علمت إنها حالة الثيرها العلم بحريان اكثر الاسماب وهذه الحالة تثمرا محمد الرجاء ومظنته فقد علمت إنها حالة الثمراك بقد الارض و عزرها و محلفة و و فلا برال يحلوصد ق الرجاء على نفقد الارض و عدما لا رض و المحمد الحساد الربط و عدما الرجاء عضادة الماس و المأس معمن التعهد في عرف أن الارض سيخة وأن الماء مغور و أن البذر لا ينبت قيترك لا شالة تققد الارض و التعب في تعهد ها والرجاء معود لا نه باعث و المأس مدموم وهوضية و لا نهما و المعمن و المحمد و الرجاء معود ق المأس الماء معان الدرجاء باعث يطريق الرعمة فاذا حال الرجاء بورث طول المحاهدة بالاعمال المحالة و المنافقة على الطاعات كيفها تقلمت الاحوال ومن أثاره المذذ و و المحمل المنافقة على الماء و المنافقة المحمل و المنافقة على الطاعات الاحوال ومن أثاره المذذ و المرتبو و النقوع على من يرجوم الما منا المولك المتخصام الاشخاص فكيف لا يظهر على كل من يرجوم المكامن الملوك و شخصامان الاشخاص فكيف لا يظهر و لكل من يرجوم المكامن الملوك و شخصامان الاشخاص فكيف لا يظهر و لكل من يرجوم المكامن الملوك و شخصامان الاشخاص فكيف لا يظهر و لكل من يرجوم المكامن الملوك و شخصامان الاشخاص فكيف لا يظهر و لكل من يرجوم المكامن الملوك و شخصامان الاشخاص فكيف لا يظهر و لكل من يرجوم المكامن الملوك و شخص المنافقة و المحلول و المحلولة على والمنافقة و المحلولة و المكامن الملوك و شخصامان الاشخاص فكيف لا يظهر و لكل من يرجوم المكامن الملوك و شخص المنافقة و المكامن الملوك و المكامن الملوك و المكامن الملاحد و المكامن الملوك و المكامن المكامن الملوك و المكامن المكامن الملوك و المكامن الملوك و

الله تعالى قان كان لا يظهر فلست قبل به على الحرمان عن مقام الرحاء والعرول الله تعالى قان كان لا يظهر فلست قبل به على الحرمان عن مقام الرحاء والعرول في حديث العرود والمدى فهذا هوالسان ممال الرحاء ولما أعرف العلم ولما استرميه من العمل و يدل على اعاده الاعمال حديث ويدل عقل المعاردة في سريد و علامة الله وأست المستحق الما أن المحتملة المحتملة في المحتملة وأسمت شوامه وادافاني منه سي حربت عليه وحملت المحتمل هذه علامة الله في مريد دولو المحتملة في من عرب مند ولو علامة من الدي المحتملة على مريد وله عليه المحتملة العالمة العالمة العالمة العالمة العالمة العالمة العالمة العالمة على المحتملة العالمة العالمة العالمة العالمة العالمة العالمة العالمة العالمة العالمة والمعتملة والمحتملة العالمة العالمة

اصل الماس وفي ولون لم حعت الدئف ولم ر- ي ولم نظرت الى عقل احوده ولم سطر الى حفظ ال الله علىه وسل لاعوس احدكم الأوهو يحسس الطي الله تعالى وقال صل الله لالته عروحا الاعمدط عمدي في فليطر بي ماس علىه وسلم على رحل وهوفي المرع فعال كيع تحدك فقال احدى احاف دنوني وأرحه مارحا وامسه بمائحاف وقال على رضي الله عمه لرحل احرحه الحوف الى العموط لكبره دىد بەياھداناًسكەس رجەانئەاعطى مىدئونكوقال سىيال مى أدىب دىسا فعزان الله تعالى قدره علمه ورحا ععرائه ععراشه لهدسه قال لان الله عروحل عمر فهما فعال ودلكم طمكم الدى طمتم ربكم ارداكم وقال تعمالي وطمنتم طر السوء وكمم قومانورا وقال صلى الله على وسلم أن الله معنالي يقول للعمد يوم القيامة ما معك ادرأت المكر قدععرته لكوبي الحبرالمحير الرحلاكال مداس الساس فسامح العي وتقاور عر المسم فلم الله ولم نعهم حمراقط فعال الله عروحيل مراحة بدلك مما فعفاعمه كسين طبه ورجائه أن دمعوعيه مع افلاسه عن الطاعات وقال تعالى ان الدين بياون كأب الله وافاموا الصلاه وأهعوا ماررقهاهم سراوع لاسة يرحون تحارة ال تيورول قال صلى الله علمه وسلم لو تعلمون ما اعلم المحكيم قل الا والكميم كشيرا وكرحم الى الصعدات مادمون صدوركم وتحأرون الى ردكم وهمط حدر مل علمة السلام وقال الرداك ولالثام تقمط عمادي فعرح عليهم ورحاهم وشوقهم وبي الحمران الله تعالى أوحىالى

رآودعلبه السلام احتنى واحتمن يحتني وحبني الى الخلق فقال يارب كيف احبمك الى خلفك قال اذكرني ماكسن الجمل واذكرآ لاءى واحساني وذكرهم ذلك فانهم لانعه رفون مي الاانجميل ورثى ابان سابى عباش في النوم وكان مكثرذ كرانوار الرحاء فقال اوقفني الله تعالى بس مديه فقيال ماالذى حلك عبلى ذلك فقلت اردت أز كالىخلقك فقسال قدغفرت للثوربيء يحيى من اكتم يعدمونه في الموم فقيسل له مافعل اللدرك فقيان اوقفي اللدرس مديه وقآل بالشيج السوء فعلت وفعلت قال فأخذني من الرعب ما يعلم الله عم قلت يارب ما هكذا حدّثت عمك فقال وماحدّثت عني فقلت حدّ أبي عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن إنس عن ندك صلى الله عليه وسيلم عن حبريل علمه السلام انك قلت اناعمد ظل عبدي في طيطن في ماشاء وكمت اظن مك أن لا تعذيني فقيال الله عروحيل صدق حبريل وصدق ندي وصدق ايس وصدق الرهرى وصدق معمر وصدق عسدالر راق وصدقت قال فألبست ومشي بين مدي الولدان الى انحذة فقلت بالهامن فرحة به وفي انخبران رجلامن بني إسرائيل كان يقنط الماس ويشدد عليهم قال فيقول لهالله تعالى يوم القيامة الموم أو دسك مرجتي كما كنت تقنط عمادى منها وقال صلى الله عليه وسلم ال رجلاسحل المار فيحكث فيها ألف سنة نسادي باحمان بامنان فيقول الله تعيالي كمريز أذهب فائتم بعمدي قال فييء يدفيوقفه عالى ريدفيقول الله تعالىله كمف وحمدت مكأمك فيقول شرمكان قال فيقول ردوه الى مكانه قال فيمشى وبلتفت الى ورائه فيقول الله عزوجل الى اي شئ تلتفت فيقول لقمد رجوت أن لاتعبدني المهابعما دأخرجتني مهافيقول الله تعمالي اذهبوايه الى الحبة فدل هذاعلى أن رجاء كان سبب نجاته نسأل الله حسس التوفيق بلطفه وكرمه

ير بيان دواءالرجاء والسبيل الدى محصل مده حال الرحاء ويعلب)

اعلم أن هذا الدوا عتاج اليه أحدوجان اما وجل على عليه اليأس فنوك العبدادة واما رجل غلب عليه اليأس فنوك العبدادة واما رجل غلب عليه المواخوة على العبدادة حتى أصر نفسه وأها وهذا رجل غلب عليه الكون في الافراط والتغريط فيتاحان الى علاج يردهما الى الاعتدال فأ ما العاصى المعروو المتمى على الله مع الاعراض عن العبادة واقتعام المعاصى فأ دوية الرحاء تمقلب سمومامهلكة في حقه وتنزل منزلة العسل الذى هوشفاء لمن غلب عليه الكرارة بل المغرور لا يستعمل في حقه الادوية المحوف والاسماب المهجمة له فلهذا يجب أن يكون واعظ المحلق متلطفا ما ظرا المواقع العلل معائما الكل علم عاليها والما عايز يدفع افانا المواوس هوالعدل والقسد في الصفات والاخلاق كلها وخير الامور أوساطها فاذا جاوز الوسطالي أحد الطروين عوج بجابر رده الى الوسط لا عايز يدفى ميله عن الوسط وهذا الرمان رمان لا يدفى أن عسم عم بعدم الموات كادلاترة هم إلى مستعمل فيه مع المحات المحات والمحات المحات والمحات المحات المحات المحات والمحات المحات المحات المحات المحات والمحات المحات والمحات المحات والمحات المحات والمحات المحات المحات والمحات المحات المحات المحات والمحات المحات والمحات المحات والمحات المحات والمحات المحات المحات والمحات المحات والمحات المحات والمحات المحات المحات والمحات المحات المحات والمحات المحات الم

كرحى اداعلماطا أف معمالله تعمالي لعماده فى الدميما وعمائب حكم ا في وطرة الأسمال حتى أعلقه في الديما كل ما هوصروري له في دوام لاب العداء وماهومجتاح السهكالاصانع والاطفار وماهور بم اداعة أنأكثراكلق قدهي له اسماب السعادة في الدساحي اله لكره ال، الدسابالموب وإن احسر بأيه لا بعدب بعد الموت أبد مثلا أولا عسم أر بالان مدىرالدن اوالا تحرة واحدوهوعهور رحيم لطبف بعباده متعطب على فهذا إذا نؤمّل حوّ النأمّل فوي به استمات الرجا ومن الاعتماراً مساله طرقي لمال طريق الأحتياط فيحفظ ديمه فكمف لايحفظ دمه الدى لاعوص له ممه و (العن السابي استعراء الا آيات والاحمار) و هما وردى الرحاء حارسء انحصرأماالا آمات فقدقال تعالى قل ماعمادى للدس لسرفواعيني الفسهم طوامر إرجمه الله أرالله فعمرالدنوب حميعاله هوالعمور الرحم وي قراء رسول لى الله عليه وسلم ولايبالي المهو العمور الرحم وقال تعالى والملائكه يسمون تجدرهم ويستعهرون لمن الارص وأحدر عالى أن الماراع تعالا عدائه والماحزي

اللمممن فوتهم ظللمن النارومن تحتهم ظلل ذلك يخوف انتدبه عباده وقال تمالى واتقوا الدارالتي اعذت الكافرين وقال تعمالي فأنذرتكم اراتلطي لأنصلاها كذب وتولى وقال عزوجل وأرربك لدومغفرة للناس على ظلمهم ويقال لم لم يرل يسأل في امته حتى قدل له أما ترصى وقد أنزات علَّاك اسءني ظالهم وفي تقسير قوله مع راق تقولوں ارجی آمة فی کاب الله عر وجل قوله قل ماعسادی الدس لاتقنطوام رحةاللهالآيه رنحنأه قوله تعالى ولسوف بعط كربات فسترضى ه وأما الاحمار يقدروي الجيمن فيحجهنم وهي زى الله السي والدين المتوامعه أن الله تعالى ، ولاغمرك وقال صلى الله علمه وسلم حماتي لكمالسنن واشر علكم الشرائع وأماموتي نىالدنت أشهدكم انى قدغفرت له وفي المهر لوأذنب الع لارض ذنو بالقشه بقراب الارض مغفرة وفي المديتان القلم عن العبداذا أذنب ست ساعات فان تاب واستغفر لم يكتبه عليه والاكتبرا ينةوفي لفظ اخر فاذاكتيها عليه وعمل حسسة فالصاحب المين لصاحم

عال وهوامير عليه ألق هده السنة حتى ألق م الرحل الى السي صلى الله عليه وسلم فقال يارب ت دسم رسول الله صلى الله عليه وس الاعرابي قال مارسول اللهمي مليحم أولاا الله تعالى وال المؤمون كالهم أولساه تقول الله عروحل الله ولى الدين آم و محرحهم من الطَّلَمات الى الر ة والمؤمن طب طاهروالمؤس أكرم على الله كهوى اكمر حلق الله تعالى حهم من فصل وجمه سوطا يسوى الله ريقول ألله عروحل الماحلقت الملق ليرمحواعلي ولم الملهم عمليهم وفيحديب أبى سعيدا تحدري عروس الرجة قبل أن محلق المحلق الرجتي يعلب عصبي وعرب معان لى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله دحل الحسوس كار آح كالرمه لا اله الا الله لم قسه المار ومن لق الله لا يشرك مهسا مرمت عل ولارد حلهامس في قلمه مثقال درة مساعان ويحسر آحراو علم الكافر سعدر عماله ماا سرمن حديه أحدوك ولارسول الله صلى الله عليه وسلرقواه ذَّما لى ارزايه الساعه سئ عطم قال انذرون أى يوم هذا بوم يقال لا تدم عليه المسلاة والسلام قم ها مشعث المارم دريتك ويقول كم فيقال مسكل ألع تستماء ويسعة وتسعوب الرالسار واط الىاعمه فال فاطس الموم وحعاوا يمكون وعطاوا يومهم عن الاستعال والعول فحرح

عليهم رسول اللهصلي الله عليه وسلم وقال مالكم لاتعملون فقيالوا ومن دشتغل بعدما حدثننا بهذافقال كمأذتم في الأحمان تاويل وتاريس ومنسك وبأحوج ومأجوج راءالدامة فانظركمف كان دسوق الخلق بس اقهه بسماط الخوف اولا فلساخر سرذلك مهمعن حدّالاعتدال داواهم بدواءالرحاءوردهم الىالاعتدال والقصم امالامرفعملي الواعظأن يقتدى يسمد ده بوعظه أكثرتم إيصلحه وفي الخسرلولم تدموا كلق الله بدنيهن فبغفر لهمو فيلفظ آخرلدهب بكموجاء بخلق اخريذ تبون فيغفر لهمانه هوالغفور الرحم وفي انخبر لولم تذنبوا تحشيت عليكم ماهوشرم الذنوب قسل وماهوقال العمر وقال صلى الله عليه وسلم والدى نفسي سده لله ارجم بعبده المؤمن من الوالدة الشفيقة اوفى الخبرليغفرن الله تعالى يوم القيامة معفرة ما خطرت على قلب أحدحتم أن لتطاول رماء أن تصيبه وفي الخبران لله تعالى مائة رجة ازخ منها عنده تسعا عين وجة وأظهر منها في الدنيارجة واحدة فيها بتراحم الخلق فتحنّ الوالدة على ولدها مطفى البهسمة عنى ولدها فاذاكان يوم القيامة ضم هذه الرجة الى التسع والتسعس طهاعلى جميع خلقه وكل رجةمنها طماق السموات والارض قال فلا مال على الله بومئذالاهالك وفي الخبرمامنكم من أحديد خله عميله الجنة ولاينجيه من المارقالواولا وبارسهل الله قال ولاأناالاأن تغمدني الله رجته وقال علمه أفضل الصلاة بالاماع أواوأنشر واواعلواأن أحدالم ينحه عله وقال ضلى القه عليه وسلم اني اختمأت هاعته لاها البكماثرون امتير أترونه اللطيعين المتقين بإرهي للتلتزثين المحلطين وقال علىه الصلاة والسلام بعثت بالحنىفية السحمة السهلة وقال صلى الله عليه وسلم وعلى بل عندمصطفي أحب أن بعلم أهل الكتاس أن في ديننا سمياحة ويدل على معناه ستجابة الله تعالى لأؤمس في قولهم ولا تحمل علينا أصراوقال تعالى ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم وروى مجدس الحسفية عن على رضى الله تعالى عنها انه قال لمانزل قوله تعالى فاحفى الصفح الجيل قال ياجه يريل وماالصفح الجميل قال علىه السلام اذاعفوت عي ظلك فلا تعاتبه فقال ماحيريل فالله تعيالي آكرم من أن أتدمن عفاعنه فبكى جبريل ومكى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الله تعالى البهرا مبكأثن علىه السلام وقال أن ربكا غرثكا السلام وبقول كيف اعاتب من عقوت نامالاً دشيمه كرمي والاخبار الواردة في استباب الرحاء أكثر من أن تحصى ـ (وأماالا تار) ـ فقد قال على كرّم الله وجهه من أذنب ذنها فستره الله غليه في الدنيا فالله أكرم أن يكشف ستروفى الاسرة ومن اذنب ذب فعوقب عليه في الدنيا فالله تعالى

عدل من أن مدى عقومه به على عسده في الا ابوى لا بي اعمار الاستعار اهمس ادهمر - مالله عليه حلالي الطواف الدوكاس والملترم عسدالان فقلت المت بالراهم أبت س الحص فقال اأماعي الى امر العر حوفي كايربعدالموت دا ى دره لعدة كام مكلمه أها كمت دسياه وآخر به وروى أساال ام وارس فقال اللص في معسه هدائير الله عبروالي حسه ل فيعدل بريدأ ليديومن الحواري ويردري بعسب لء هسه هدايشي الى حاسى قصم حسه ومشى الى عسى عليه الصلاة والسلام سهومة للص حلعه فأوحى الله تعالى الى عسى علمه الصلاة والسلامة إلما لستأنها العمل فقدأ حبطت ماسلف من أعالم إأماك وارى فعد أخيطت حسابه لعمه عسه وأماالا حرفقد أحبطت سيئامه عماددرى على بعسه فأحرها مذاك اللم المهى سياحته وحعاء مرحوار يموروى عى مسروق استياس الاشاء

كان ساحدافوطئ عنقه بعض العصاة حتى الزق الحصى بحيهته قال فرفع السيرعليه لام رأسه معضافقال اذهب فلن بعفر الله لك فأوحى الله معالى المه تثأل اني قدغفرت له ويقرب من هذامار ويءن اس عباس رغي الله تعيالي القاعليه وسلم كان يقت على المشركان وبلعنهم في صلانه الىلىس لكم الامرشي الاسته فترك الدعاء علىهم وهيدي الله للاسلام وروى في الاثر أن رجلن كامام العلمدين متساو من علااكمة رفع احدها في الدرجات العلاعلى صنّاحمه فقول ذافي الدنسانا كترمى عبادة فرفعته عيلى في علدن فدقول الله كل عمدسؤله وهذابدل على أن العمادة على الرجاء أفصل لان المحمة أغلب على الراحى منهاعلى الخائف فكممن فرق في الملوك يسمن يحدم اتقاء اعقامه وسنمن يخدما رتحاءلا بعامه وأكرامه ولدلك أمرابته بعالى محسر. الظنّ ولدلك قال صل الته عليه وسياساوا الله الدرجات العلاقاعيا تسألون كرعيا وقال اداسأ لتموا الله فأعطم واالرغية واسألوا الفردوس الاعلى فان الله تعالى لا يتعاظمه شئ وقال كرين سلم الصواف دخلما على مالك س انس في العشبة التي قيض فها فقل اباأباعب دايلة كمف تحدك قال لاادري ماأفول لكم الاانكم ستعاسون من عفوالله مالم يكن ليكم في حساب ماه وقال يحيى سمعاذفي مناحاته يكادرحاءي لكمع الدنوب نغ للاذياع تدفي الاعال على ألا حلاص وكنف احزها وأيامالا بروف وأحدني في الدنوب أعتمد على عفوك وكس لا تغفرها وأنت ما محود مو لراهن الحلمل علىه الصلاه والسلام فقال ان اس الى المه باالراهم لم تطعمه الانتغمر دسه وتحريم وسمعير كفره فلواضفته لسلة ماذاكان علىك فزاراه مريسي ده واضافه فقال له المحوسي ما السدب قيارد كدا بعاملني ثمقال اعرض على الاسلام فأسلم ورأى الاستاذ أنوسهل المعلوك م الرحاحي في الممام وكان يقول توعيد الابد فقال له كيف حالك فقال وجدنا اتوهمنا ورأى بعصهم أباسهل الصعاوكي في المنام على هيئة حسمة ـ تاذى نلت هـ خافقال محسن ظني ربي وحكى أن أباالعماس بن لى رأى في مرض موته في منامه كأن القيامة قي حاله بعول الن العلماء قال فعما والثم قال ماذاعلنم فيماعلتم قال فقلما وأسأنا قال فأعاد السؤال كأنه لمرض بالحواب وارادجوابا عسره انافلس في محمقتي الشرك وقدوعدت ان تعفرمادونه فقال اذهبواله غفرت لكمومات بعدذاك بثلاث ليال وقسل كان رجل شرسجع قوما ن ندمانه ودفع الى غـــلامة أربعــة دراهـم وأمره أن يشترى شيئاس الفوا كه للجله

ورالعلام ساب محلس مسمورس عمار وهو يسأل لعقبر دراهم دعوت الدار مع دعواب قال قدفع المسلام المدالدراهم فعال مصورما الذي رر داريدأن اتحلص مسه فدعاميه الله على دراهم ولماء قال الاحرى قال أن سوب الله على س التها أولسيدي والثوالعوم فدعام لت لعسم العتق فقال له ادهب ده لم الطأب فقص علمه القصة والو عمدعا فعال وخد والوادس السابي قال أسعلف التدعلي الدراهم قال الثاريعة آلا ودره وابس السالثقال أن سوب الله علم لك قال مت المسدالمقو قال رأيت للامه مسالرحال وامرأه يجاوب حمارة قال فأحدت مكان الرأ الى المعرة وصلساعلما ودف المت فقلت الرأه من كان هذا المت مل وال بعي قلت ولم يكر ليكر حمران قالت ملى ولكر صعروا امره قلب والسر كان هداوال عيثقال ورجتها ودهت ساليمسرني واعطيتها دراهم وحطة وساراهال واس للالله له كانه الماني آت كا مه العرامله المدروعلسه تساب سور فععل تسكرد فقيال المحبث الدي دفعتمو في الموم رجبي ربي باحتقارا إساس إماي وقال الراهم الاطروش كماقعودالمعدادمع معروف الكرجي على دحلدادم احدال ورورو يصربون بالدف ويشربون ويلعسون فقسالوالمعروف امامراهم يعصون الد محاهرس أدع الله علمهم فرقع يديه وقال الهي كأفرحتهم في الديبا ففرحهم في الاسره فقال القوم اعاسأل ال أن تدعوعلهم فقال اداور حهم في الا تحره ما علم وكان بعص السلف تقول في دعائه يارب وأى الهل دهر لم يعسوك ثم كارت اعملك عليهم سابعة وررقك عليهم داراسحانك مااحلك وعربك انكلتعصي ثمنسم المعبه ويدر الررق حيى كأنك بارسالاتعصب فهده هي الاسماب المي م ايحلب رو مالرمادالي قلوب الحائفين والاتيسين فأماالجتي المعرو رون فلايسعى أن يسمعو أشبيآء مردلك ل سبعون ماسه ورده في اسمات الحوف فان اكثر الساس لا يصلح الاعلى الحوق كالعمدالسوء والصى القرم لايستقم الامالسوط والعصا واطها واتحسونة في الكلام واماصددلك مستعلمهمات الصلاحي الدس والدسا

(الشطرالثاني من الكتباك) في الحوف وقيه بيان حقيقة الحوف وبيان درجابه و سان افسام المحاوف وسان فضيله الحوف وبيان الاقصل من الحوف والرجاء وبان دواء الحوف وبيان معنى سوء الحامة وبيان احوال الحائمين من الابنياء صلوات الله عليهم والصالحين رجة الله عليهم وبسأل الله حسس المتوفيق

ه (سال حقيقة الحوف) د

أعدان الخوف عمارة عن تألم القلب واحتراقه بسبب توقع هَنِقَةَ الرِّحَاءُ ومْرٍ. إنْسِ رايتُهُ ومِلْكُ الْحَقِّ قَلْمُهُ وَم افي الشهودوانم وعلى أماالعلم فهوالعلم بالسب المعنسي الى المكروه وذلك كن حنى على ملك ثم وقع والله تعالى انما يخشى الله مروعة رك مايخاف أن معاقب عليه وقال ابوالقاسم الحمكم من خاف شيئا هربم ل لدى النون متى يكون العبد حائفاقال اذانزل نفسه منزلة لسقيمالدى يحتمى مخسافة طول السقام دوأمافي الصفات فبأن يقع الشهوات ويكذر ومسورس عاروهو يسأل لفقيرسكاو تقول مردوء المهاريعة دواهم دعوت له اربع دعواب قال فدفع العسلام اليه الدراهم فعال مصورما الذي تريد مداريدان اتحلس مبه فدعامت وروقال الاحرى على دواهم وقدعا عرقال الاحرى فالأسوب المقعلي سمدى فدعام قال مده لمانطأب فقص عليه القصه وال وتم دعا فعال. وخزوال وانسه المسابى قال أس يحلف الندعا الدراهم قال الثار بعد آلا وردره . المال حال أن سوب الله على قال سب الى الله تعيالي قال والسي الراجع قال أن يعمرانه لي ولك والقوم وللدكرة ال هـ دا الواحد لسر إلى فلـ ارات الك السلمرأي لكوللعلام ولمصورس عار والقوم اكماصرس اجعس وروى عي عمدالوهاب عمد بالبعو فال رأيب بلايه من الرحال وامرأه عاون حياره قال فأحدب مكان المرأه الى القيرة وصلساعلماودو بالمت فقلت للرأة من كان هذا المت اسي قلت ولم مكن لمرحمران قالت ملى ولكن صعروا امره قلب والسركان هداوالت محثقال ورجتهاودهت سالىمرلي واعطيها دراهم وحطة وثيا مافال فراس النالليله كاله اتالى آن كالماله ليله المدروعليه ساب سص فعل مسكري الانحمث الدى دفستموبي اليوم رجى ربي باحتقاراا الم وقال الراهيرالاطروش كماقعودا معدا دمع معروف الكرحي على دحله ادمة احداب و , د و رق نصر بوب الدف و يشر بوب و بلع ون فق الوالمعر و ف اما براهـ م نعــون الله محاهر سأدعالله علمم فرفع بديه وقال الهي كافرحتهم في الديبا ففرحهم في الاسموة فعال القوماع اسألياك التدعوعلهم فقال اداور حهدم في الاسحوة مال علمم وكال ىمص السلف قبل في دعائه بارب وأي اهــل دهرلم معموك ثم كارب بعيك عليهــم سابعه وررقك عليهم داراسحادك مااحمك وعربك ادك لتعصى ثم يسمع المعمة وردر الررق حتى كأنك مارسالا دعصب فهدهى الاسساب البي م ايحلب روح الرحاءالي قاوب انحابص والاكسس فأما انجق المعرورون فلاينعي أن يسمعو أشيآء من دلك سمعون ماسه ورده في اسساب الحوف فان أكثر الماس لا يصلم الاعلى الحوق العمدالسو والصي القرم لايستقيم الامالسوط والعصا واطها راتحشو بقي الكلام تدلك فستعليهم الالصلاح في الدس والدسا

ر الشطرانالى مى الكتاب في الحوف وقيه سان حقيقة الحوف و سان درجاده و سان اقسام المحاوف وسان قسيله الحوف و سان الاقصل مى الحوف والرحاءو، ان دواء الحوف و سان معى سوء الحاقة و بيان احوال الحائمين من الاحتياء صاوات الله علّم والصالحين رجمة الله عليهم و وسأل الله تحسين الموقيق

*(سال حقيقه الحوف).

عدان الحدف عبارةعن تألم القلب واحتراقه بسبب توقع مكروه في الاس حقىقەالر جاءومن انسى باللەوملك انحق قلىھوم افي الشهود واغ مُلافٍ يحوَّراْلعفووالافلات وليكن بكون تألم قلمه بالخوو الانتقام خالب . كا , وسملة وحسنة تمحوأ ثرحنا بته عبد الملك فالعل تطاه االمارعلى الاحراق فالعلم بأسماب المكروه هوالما تكون قوة خوفه فأخوف الساس لريه اعرفهم مفسهوريه ولذلك قال صلى الله علمه لمأماا حوفكم ملته وكذلك فالبالته تعالى انميائخشي اللهمين عياده العلباء ثماذا كيلت والمكاءوقد تنشق بهالمراره فيفضي الي الموت اويصعد الى الدماغ فيفسدا وأمافي انجوار حدكم فهاعن المعادي وتقدده بالطاعات تلافهالمافرط واستعداد الاستقبل ولدلك قيل لسس الحاثف من بهكى ويسيم عينه ورل ومترك مايخافأن معاقب عليه وقال الوالقاسم الحمكم من خاف شيئاهرب منه ومن للدى المون متى يكون العمد حاثفا قال اذانزل نفسه منزلة اسقيمالدي بحتمي مخسافة طول السقام ووأمافي الصفات فبأن يقع الشهوات ويكذر

اللداب فتصير للعاص المحبوبة عبدهمكر وهةكما فسيرالعسل مكر وهاعبدس يشتهيه اداعرف الديمه سمافعترق السهوات الحوف وتدأدب الحوارس وعصل في القلب الديول والحسوع والدلة والاستكامة وبعارقه الكروا عقد وانحسد المسر ترعب الهم عووه والطرقى حطرعاوسه فلاسعر علعيره ولايكون اهسما الاالم افية والمحاسب والمحاهدة والصية بالانعاس والكيطاب ومؤاحدة النعس مائحطراب والحطوات والكلمات ومكون حاله حال من وقع في محالب سمع صارلا مدري اله نعها عمدفعلت او عجمعليه فيهلك فيكون طاهره وباط مستعولا عاهوحادف ممه لامتسع فمه لعبره هدأ حال مس علمه الحوف واستولى علمه و هكدا كان حال جاعة الصحابة والتابعس وقوة المراقعة والمحاسبة والمحاهدة محسب فرة الحوف الديهم بألم العلب واحبراقه وقوه الحوب محسب قرة المعرفة بحلال الله وصعابه وافعاله ويعيب المعس ومادس مدمرام الاحطار والاهوال وأول درجات الحوف عسا عله أمره في الاعمال أن يمنع عن المحطورات ويسمى الكف الحاصل عن المحطورات ورعافان رادت قوبه كععما سطرق السهامكان التحريم فتكف أيساعالا بيقى يحريه ويسمى دلك تقوى ادالمقوى أب سرائمار يده الى مالار سهودد على على أن مترك مالاماس يدعافة مانه بأس وهوالصدق في المقوى فادا انصم البه التحرد للعدمة فصار لايني مالا تسكيه ولاعهمالا أكله ولايلمت الىدسايع أمهاهارقه ولايصرف الىعسرالله تعالى سامن أنعاسه فهوالصدق وصاحمه حديران يسمى صد عاويد حل في الصدق المعوى وبدحل في المقوى الورع ويدحل في الورع العنه فالم اعمارة عن الامتماع عن مقتمي السهوات حاصة فادااكوف يؤثرني الحوارج الكف والاقدام و تتحدّد له تسد الكف اسم العمة وهوك عرمقتصي الشهوة وأعلى ممه الورع داره اعم لاره كف عركل محطور وأعلى مسهالمعوى فامه اسم الكمع عن المحطور والسمهة حميعا ووراء اسم الصدرق والمرب وتحرى الرتمه الاحره ماقطها يحرى الاحص مسالاعم فادادكر بالاحص فقدد كرت الكلكالك هول الادسال اماعربي واماعجمي والعربي اماقرشي اوعبره والقرسي اماهاشمي أوعبره والهاشمي اماعلوي اوعبره والعاوى اماحسيي اوحسني فاداد كرب انه حسى مثلافقد وصفته بالجيعوان وصفته أنه عاوى وصفته عاهو ووقه ماهوأعممه فكدلك اداقلت صديق فعدقلت الدته وورع وعصب فلايسعى أربطن أنكشره هده الاسامى تدل على معال كثيرةمة اسة فيحتلط عليان كااحتلط على من طلب المعابى من الالعاط ولم يتدع الالعاط المعاني فهده اشارة الى محامع معابي الحمو وما يكسعه مس ماس العلوكا لمعرفة الموحمة له ومس ما سالسعل كالأعمال المسادرة ممهكعاوافذاما

ه (بان درحات الحوق واحتلاقه في العوه والصعف)

اعلمان الحوص بحودور مسايطن أن كل ما هومجود ف كل ما كان اقوى وأكثركان احد وهوعلط مل الحوف سوط الله يسوق مه عماده الى المواطمة على العلم والعمل ليما لوابها

رتبة القرب من الله تعالى والاصلح المهيمة أن لاتخاوعن سوط وكذا الصي ولكر. ذلك لامدل على أن المالغة في الضرب محودة وكذلك الحرف له قصوروله افراط وله اعتدال والحدودهوالاعتدال والوسط فأماالقاصرممه فهوالدى محرى محرى رقةاارساء عطر بالمال عمدسماع آبة من القرآن فتورث المكاء وتفيض الدموع وكداك عندمشاهدة هائل فاذاعات ذلك السبعن الحسر رجع القلب الى الغفاظ فهذا خوف قاصر قلمل الحدوي ضعيف المفع وهوكالقصب الضعيف الدي تضرب به داية قوية لا دؤلمها امع حافلادسوقها الى القصدولا يصطرلر ماصتها وهكداخوف الماس كلهم الاالعارفين والعلاء ولست اعني بالعلياء المترسمين يرسوم العلياء والمنسمين ماسميائهم وانهيرابعد الساس عن الحوف بل اعني العلياء مالله وبأيامه وافعاله وذلك ممياقدعة وحوده الان ولدلك قال القصل سعاض اذاقر لكها بخاف الله فاسكت فانكان فلتلا كنفرت وانقلت نعركذت واشار معالى أن انحوف هوالدى مكف انحوار حص المهاصي ويقدها بالطاعات ومالم نؤثر في انجوارح فهوحيديث نفس وحركة حاطر لايستحق أريسي خوفاوأ ماالمفرط فانه الدي قوى ويحاوز حدّالاعتدال حتى يخرح الإبال أس والقنوط وهومذموم أنضالا نهيمه من العمل وقد يخرج الخوف أيضالي المرض والصيعف والى الوله والدهشية وروال العقل فالمراد من الحوف ماهوالمراد من السوط وهواكجل على العمل ولولاه لماكان انحوف كالالانه نائحة تقة تقصان لان منشأه إكهل والعجز أما أتحهل فالمليس مدرى عاقمة امره ولوعرف لمبكر وخاففالان المخوفه الدى تترددوسه وأماالعرفهوأنه متعرض لمحذورلا يقدرعلى دفعه فاذا هومجود مالا ضافة الى نقص الادمى والما المجود في تفسه وذا به هوالعلم والقدرة وكل ما يحوزأن بوصف للقد تعالى به وما لا يحوزوصف القديه فليس بكال في ذاته والما بصر مجهدا بالاضافة الى تقص هراعظم مه كما يكون احتمال المالدواء مجود الانه أهون مرمألم ألمرض والموت فسايخر جالى القموط فهومذموم وقد ديخرس الحوف أنصاالي المرض والضعف والى الوله والدهشة وزوال العقل وقديحر جالي الموت وكل دلك مذموموهو كالضرب الدي يقتل الصبي والسوط الدي ملك الدابة اويمرضها او يكسر عضوامن أعضائها واغماذكر رسول اللهصل التعطيه وسملم اسمات الرحاءوا كثرمنها لمعاعجه صدمة الموع المفرط المفضى إلى القموط اوأحدهذه الامورفكل مامراض لام فالمحدد معما نقضى الى المراد القصودمعه وما تقصرعه او محاوزه فهومذموم وفائده الحوف اكذروالورع والتقوى والمحاهدة والعمادة والفكروالدكر وسائر الاسماب الموصادالي الله تعالى وكل ذلك يستدعى الحياة مع حدة المدن وسلامة العقل فكل ما يقدح في هذه مان وهرمذموم فان قلت مرخاو فمات من خوفه وهوشهمد فكمف مكون حاله مذموما فاعلم أن معي كونه شهداأل اوتية بسس موتهم والحوفكان لابالها لرمان في ذلك الوقت لابسب الحوف فهو بالإضافة المه فصيارة فأمايالا ضافة الى تقدير مقائه وطول عروفي طاعة الله وسارك سمله فلسي يقضيلة بل السالك الى الله تعمالي

يطرين الفكر والمحاهدة والدقى ودرمات المعاروق كل محطه رسمة من يشرشهدا أولا هذا لكانت رتبة من يقد مشهدا أولا هذا لكانت رتبة من يقد مشهدا أولا هذا لكانت رتبة من يقد من وصوب بعرسه سبع أعلى من رتبه وي الولا هذا للمحمد المحمد المحم

ه (سار افسام الحور بالاصافه الى ما يحاف ممه) د

اعية أن الحوب لا نصقق الاناسطار مكروه والمكروء اماأن مكوه مكروها فيداله كالمارواماأن مكور مكروهالامه معصى الي الكروه كإمكره المعاصي لاداثها الي مكروه ~ حره كإنكره المردص العواكه المصره لا دائها الى الموب فلا بدّ لكل حائف مير أن كروهس احد العسمس و تقوى اسطاره في قلمه حتى عجر ق قلمه لكالمكروه ومقام الحانص محتلف فها بعاب على قاويهم من الكروهاب وره فالدس بعلب على فلومهم ماليس مكروهالدا فه العديره كالدس يعلب عنيهم حوب الموب قُمل المو بقاوحوف نقص اليويه وبكم الوفاء نتمام حقوق الله تعالى أوحوب وال رقه العلب وتس الميل عى الاستقامه أوحوف اسميلا العادة في اساع السهوات المألوه أوحوف أن تكله مانهالي انكل عليها وتعروبها فيعمادانله أوحوف المطريك رونع الله عليه اوجوف الاستعال عرالته نعيرالله أوحوب الاستنداح سوابرا لمعراوحوب مكساف عوائل طاعانه حدب سدوله من اللهمالم يكن يحسب أوحوب معات بعمده في العبيه والحمامة والعسر واصمارالسوءاً وحوف ما لا مدري اله يحسد ب في تقيه عروة أوحوف تعمل العقورة على المرساوالافتساح قل الموسأ وحوب الاعترار رفالديبا أوحوف اطلاع المهعلى سريرته في حال عمليه عبه أوحوف الحم له عمد الموت عاعة السر أوحوف آلسا عه الى سعتام الارل فهذه كلها محاوف العاروس واكل واحد حصوص فالمذوه وساوك سيل انحد رعما يقصي الى المحرف في عماق متيلاءالعادةعليه فيواطب على العطام عن العاده والدى يحاف من اطلاح الله نصالي

على بم يرته دشتغل بتطهير قلمه عن الوساوس وهكذاالي بتية الاقسام وأغلب هذه المخاوفء لالقن خوف انحياتمة فان الامرفسه مخطر وأعلى الاقسام وادلماعلي كإل خوب السابقة لان الخاتمة تتبع الساقة وورع يتقرّع عنها بعد تخلل أسماب وه والحاتمة تظهر ماسمق بهالقضاء في المالكتاب والحاثب من الخاتمة بالإضافة الى القة كرحلين وقع الملك في حقهما بتوقيع يحتمل أن مكون فيه خزار قسة ويحتمل أن مكون فيه نسلم الوزآرة اليه ولم يصل الثوقية عاليه إبعد فعرز ط قل أحدهما لة وصول التوقيع ويشره وانه عهاذا يطهرو رتبط قلب الاسحر محسار توقَّده الملك وكمفيته وانهماالدي خطرله فيحال التوقيع من رجمةأ وغضب وهذا التفات الى آلسبب فهوأعلىمن الالتفات الى ماهوفرع وكتدبك الالتفات الى لفضاء الازلى الدى حرى بتوقعه القلاعلي من الالتفات الى ما يطهر في الابد واليه اشار السي صلى الله عليه وسلم يتكان على المنسر فقمص كفه اليمني مُقال هذا كآب الله كتنب فيه أهل أنحنة أسمائهم وأسماء آبائهم لايزاد فيهم ولايقص ثمقيض كفه البسري وقال هداكات الله كتب فده أهل الماريأ سمائهم وأسماء آبائهم لايراد فيهم ولاينقص وليعملن أهل السعادة بعمل أهل الشيقاوة حتى تقال كانهم منهم بل همهم ثويسته وهرالله قبل الموت ولو يفواق باقة وله عمليّ أهل الشقاوة بعمل أهل السعادة حتى بقال كأ تربه منهم را همهم تستخرجهم الله قبل الموت ولو بقواق باقة السعيد من سعد يقضاءالله ية من شق بقصاءالله والإعمال مانخواتم وهذا كانقسيام الحائفين الي من بخياف بته وجنايته والىمن يخاف الله تعيالي تفسه لصفته وحلاله وأوصافه التي تفتضي بة لاعمالة فهذا اعلى رتبة ولدلك سق خوفه وانكان في طاعة الصدّيقين وأما الأشح فهوفي عرصةالغرور والامن إن واظب على الطاعات فالخوف من المعصبة خوف اكس والخوف من الله خوف الموحدين والصديقين وهوتمرة المعرفة بالله تعالى وكل من عرفه وعرف صفاته علم من صفائه ما هوجد يريأن يخاف من غير حماية بل العاصي لوعرف اللهحق المعرفة كحاف الله ولم يخف معصبته ولولا أنمخوف في نفسه لماسخره للعصةو يسرله سنلها ومهدله اسمايها فان تدسير اسماب العصية العاد ولمرسيق قمل المعصمة معصمة استحق مهاأن يسحر للعصمة وتحرى علمه استمامها ولاستمق قبل ل عها من يسرت له الطاعات ومهدله سبيل القربات فالعياصي قد يةشاءام أبي وكذا المطيع فالدي يرفع عمداصلي الله عليه وسلمالي مقت مىه قبل وجوده ويضع لياجهل في اسفل ساها بن غيرجماية سبقت ممه قبل وجوده جدير بأن يخاف مله لصفة حلاله فان مراطآء القهاطاع بأنسلط عليه ارادة الطاعة وآتاه القدرة ويعدحلق الارادة اكرزمة والقدره التامة يمرالفعل ضرور باوالدىعصى عصى لايهسلط علىمارادة قوية حارمة وآتاه سماب ولقدره فكان الفعل بعدالا رادة والقدرة ضرور بافليت شعري ماالذي أوحب اكرام هداوتخ عصمه متسلط ارادة الطاعات عليه وماالدي اوحب اهانة

المط دواعى العسمة عليه وكبف يحال دلك على العسدوارا كمالة حوال المساءالارلى مرعمرحماية ولاوسساد فاكوف عريقصي ماسر مدحرم عدكل عافل ووراءهداالمعي سرالعدرالدى لا يحور اوساؤه ولاعكر م صفائه حل حلاله الاتشال لولاادن الشرع لم يستمرئ على دكر برال الله تعالى أوحى الى داودعليه السلام ما داود حصى كإتحاق المحاصل المعي وال كال لا يقعد مل على سدول وال والماث لم رق قلمه ولم سألم هذلك وال حلاك لم علاك شرو عندهاحسر من أن يلمت البائد اكت اوميتامل اهلاك العاهلاك المعده على وتبره ولحدة ادلا يقدح دتك في عالم سمع تهوماهم قدريه وسطونه ولله المل الاعلى ولكن من عرفه عرف بالمساهد معناء وعدم المالاه د (الطبقة المانية من الحاملين) أن يتمثل في انعسهم ماهو المكروه ودلك مكر اسكراب الموب وستدمة وسؤال ممكر وبكير أوعداب القررأ وهول المطاء أوهسة الموقف س بدى ألله تعالى وانحماعم كسف الستر والسؤال عي ألهم والعطمر أوانحوف من الصراط وحدّمه وكيعية العمور عليه أوانحوف من الماروأ علافا وأهوالهاأ وانحوف مرآنحرمان عرائحسة دارالمعه والملائالهم وعن هسان الدرمان أوائموص مراكحات عرابقه بعالى وكل هده الاسمان مكروهة في معسمها ويدى لامحاله محوقه وتحلف احوال المائمين فهاواعلاها رنسة هوحوف الفراق وأنحساس الله تعالى وهوحوب العارفين وماقبل دلك حوب العامدين والصاعين والراهدين وكافه العالمين ومسلم سكل معروته ولم تسفتح تصمرته لم دستقر ملدة الوصال ولا مألم المصد والعراق وادآد كريه ألى العارف لأيحاف السارواعه ايحاف المحال وحدداك في اطسه كراوبعب مسهى عسهور عاامكرادة المطراني وحهانته الكريم لولاممع الشريحاماه مكاره فمكون اعبرافه بعاللسان عن صرورة التعليد والافعاط ملايصد في ملايد لايعرف الالدهائيطي والفرح والعس مالمطرالي الالوان والوحوه انحسان ومانجله كل لده تشاركه فم االمهائم فأمالده العارفين فلايدركها عيرهم ومصيل دلك وشرحه مرام سلس اهلاله وس كال اهلاله استنصر معسه وأستعي عن أن يشرحه ادعيره فالىهده الاقسام برجع حووما كالمعين بسأل القدتع الىحس التوويق مكرمه د(بيان فصيله الحوق والبرعيب فيه)

وي مسيد حوص والمرسي وي والمسيد الموصور المسيد والمسار و المسار والمسار والمسارة والمسارة

في الا تنزة اذلامقت ودسوى السبعادة ولاسعادة للعمد الافي لقياء مولاه والقرب منه ويكل مااعان عليه فله فضياة وفضيلته بقدرغا بثه وقد ظهرأنه لاوصول الىسعارة لقاءاللة فيالا تخرةالا بتحصيل محبته والانس به في الدنيا ولا تحصيل المحمية الإمالمه, فية ولاتمهما المعرفةالابدوامالفكرولا يحصل الانس الابالحمة ودوامالذكر ولاتند المواظمة على الذكروالفكرالا بانقطاع حب الدنيا من القلب ولا ينقطع ذلك الابترك لدات الدنياوشهوا تهاولا عكن ترك المشتهبات الابقع الشيهوات ولاتنقيع الشيهوة يشي كما تدقيع منا دائخوف فالخوف هوالنيا دالمحرقة للشيهوات فان فصيلته بقدر مايح. ق.م. الشبهه ة ويقدرما يكف عن المعاصي ويحث على الطاعات ويختلف ذلك راحتلاف درحات الخوف كاستق وكمع لا تكون الخوف ذا فصله فوره تحصل العفة والورع والتقوى والحاهدة وهي الاعال الفاضلة المجودة التي تقرب اليالله زاذي وأمانظر بق الاقتماس من الاتمات والإخسارف ادرد في فصيلة الخوف غارج عن اكصر وبأهدك دلالة على فضلته جعالله تعالى للخاتفين المدى والرجة والعل والرضوان وهي مجامع مقامات أهل الجنان قال القدتعالى وهدى ورجة للذين همارجم مرهمون وقال تعالى أعما يخشى اللهمن عماده العلماء وصفهم بالعلم تخشبتهم وقال عزوجل رص الله عنهم ورضواعنه ذلك لمن خشى ربه وكل مادل على فضيلة العلمدل على فضيلة الخيوف لان الخوف عرة العلم ولدلك حاء في خرموسي عليه أفضل الصلاة والسلام وأما الخسائفون فان لهم الرفيق الأعلى لايشاركون فيه فانظركيف افردهم عرافقة الرفيق الاعل وذلك لانهم العلاء والعلاء لمرتبه مرافقه الانساء لانهم ورثة ألاساء ومرافقة الرفيق الاعلى للاساء ومن يلحق بهم وأذلك لماحررسول الله صل الله علمه وسل في مرص مورد من البقاء في الدنياو من القدوم على الله تعيالي كان بقول اسألك الروسق الاعلى فاذن ان نطرالي مثمره فهوالعلم وان نطرالي عُرته فالورع والتقوى ولا يخذ ماورد في فضائلها حتى إن العاقبة صارت موسومة التقوى مخصوصة ساك ما صارانجد مخصوصا بالقة تعالى والصلاة برسول القهصلي القه علمه وسلمحتى نقال الجدالله رب العالمين والعاقبة للتقين والصلاة على مجدصلي الله عليه وسلروآ لهاجعين وقدخصص الله تعالى التقوى بالإضافة الى نفسه فقال تعالى لن بنال الله محومها ولا دماؤها وليكر. مناله التقوى منكم واغما التقوى عمارة عنكف عقتضي الخوف كأسمق ولذلك قال تعالى ان كرمكم عندالله اتفاكم ولدالة أوصى الله نعالى الاقلن والا خرن بالنقوى فقال تعمالي ولقدوصما الدمن اوتوا الكتاب من قبلكم واماكم أن اتقوا الله وقال عزوجل وخافون انكستم مؤمنن فأمر بالخوف وأوحمه وشرطه فلذلك لاستصورأن ينفك مؤمن عن خوف وان ضعف و يكون ضعف خوقه محسب ضعف معرفته واعانه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلرى فضيلة التقوى اذاجهم الله الأقلين والا خربن لمثان بوم معلوم فاذاهم بصوت يسمع اقصاهم كما تسمع أدناهم فيقول بأيها الماس انى قدأنصت لكم مدذخلقتكم إلى يرمكم هذا فأنصت وآلل الدوم انكاهي أعمالكم

أوحعلتم دسما فوصعتم ودلت ال اكرمكم عدالله اتقاكم وأمدتم الأأن تعولوا فالاس وللال وفلا ستنابيحه والعماب ورحاء العقدكسعا لاه والسلام وأما الورعون فانه لاسق أحدا لاراوس المدند الاالورعس والى استحيى مهم واحلهم أن أوقعهم العساب والو مى وكسداك ماورد في فسائل الدكر لا يحق وقد حعل الله نمالي محصوصاً الح فقال سر كرم عسى وقال تعالى ولم حاف مقام ربه رني لا اجم على عدى حوفر ولا اجعله امس وار امر ةواداحاقي فيالدساامسه تومالعمامة النه تعالى عافه كل شئ ومن عاف عبرالله حرفه النهمي كل شئ وقا صل الله عليه وسلم اتمكم عقلا اشتركم حوفالله تعالى وأحسسكم فيماأ مرالله تعمالي وبه عبه بطراوقال يحبى سمعا درجة الله عليه مسكس اس آدم لوحاف الباري مل أحمه وقال دوالمون وجدالله تعالى من عاف الله تعالى دات قلما مهوصح له لمه وقال دوالمون أيسا يسعى أن يكون الموف اللع من الرجا على الرحا تسوش القلب وكان أبوائحسين الصرير يقول علامة السعادة حوف هاوهلان اكوف رمام س الله تعالى و سعمده فادا انقطع رمامه هال مع الهالكس وقد اليمي سمعادس آمر الحلق عدافقال استدهم حوفا اليوم وقال سهل رجهالله لاتحداكتوف حتى مأكل الحلال وقيل للعسس مااماسع مكيف مصمع محالس اقواما محمد ساحم مكادقاوسا تطهر وتال والله الماس عالط اقواما محوورث حتى بدركك مراك مرار تمحت قوما يؤمونك حتى مدر كك الموس وقال الوسلمان الدارابي رجه الله مافارق الحوقلماالاحر والتعانسة رصي اللهعما قلت مارسول الله الدس بؤنوسماا بواوفاومهم وملمه هوالرحل بسرق ويربى قال لادل الرحل بسرم ويسلى تترو محاف اللانقيل منه والسد ديدات الواردة في الامن من مكرالله وعداله لاتعصروك دائساءعلى أحوفال مدمة الشئساء على صددالدى سعمه وصد الحوف الامر كمال صدّال حاءالمأس وكادلت مدمّه العموط على فصمله الرحاء فكداك تدل مدمة الاس على فصلها كوف المادلة ال معول أل ماورد في قسل الرحاء فهودليل على فسل الموق لامهامتلارمان فالكل من رحامحموما فلالد والايعاف

مهانكان لا يخاف فوقه فهواذ الاعب فلايكون بانتظاره راجي فالخوف والرماء وبهون المراد المراد المراد المراد المراد المراد المراد والمستوق والر المران يستعمل الفرد المراد الم وده محوزعدمه لامح مع القلب وهوالخو في الرحاء وحو الخوف بالاصافة الم لكقال تعبالي ويدعونيارغما ورهياوقال خه فاوطمعا ولذلك عبرالعرب عربائح ف الرحاء فقال تعيالي والكم لاترجون لله وقادا أى لاتخافول وكثيراما وردفي القرآن الرجا اعمدى الخرف لكاء من خسية الله فهواطهار لفضيادا النشعة فان كشبراوقال تعالى سكون ويزيده مخشوعا وقال عزوجه البهذا اكديث تعبون وتفحكون ولاتمكرن وانتمسامدون وقال صليا الله علمه ورقها وقال صلى الله علمه وسلم لايلح المارأ حدمكي من خشمة الله تع اللين في الضرع وقال عقبة ابن عامر ما المنحاة با رسول الله قال امس ولسعك مثلة وامل على خطيئمك وقالت عائشية رضى الله عنها قلت ارسول الله أرخل احدمن امتك انجمة نغير حساب قال نع من ذكر ذنو به فبكي وقال صلى الله عليه وسلم مامن قطرة احب الى الله تعالى من قطرة دمع من خشية الله تعالى اوقطرة هرنفث في سييل الله سيحان وقال صلى الله خليه وسلم اللهم ارزقني عينين هطالتين فان بذروف الدمع قبل ان تصمر الدمود ده والاصراس حراوقال صلى الله علمه لم مسعد يطاهم الله يو لاخل الاخله وذكرم هم رحلادكر الله خاله الفاضة عماه وقال الوبكر الصديق رضي المه عمه من استطاع أن يم فلتماك وكال مجد سالممكدورجه اللهادابكي مسيروجهه وكسته بده ملغني ان الناولاتاً كل موضعاً مستهالدموع وقال عبدالله سعروين الع رصى الله عنهما الكوا فأر لم تمكواف ما كوافوالدى فعمى يبده او يعلم العلم أحدكم لصرح حى مقطع صوته وصلى حتى سكسرطهره وقال انوسلجال الدارتي رجه المهما تعرع عينها تهاالالم يرهق وجهصاحها قترولا داة يوم القيامة فان سالت دموعه اطفأت

ول تطرقه عاعدام المرار ولوأن رحلامكي في أمة ماعد مت ملك الامة وقال أر لمال المكاءم الحوف والرحاء والطرب من السوق وقال كعب الاحسارريس الله عمه والدي مسير سده لان الكي من حسية الله حتى تسمل دموعي على وحشر أحد أن اصلة بحمل من دهب وقال عبد الله سعرر صي الله عمها لان ادمع دمعة سالتم أن استق ألف دساروروي عرب طارة ا الله عليه وسيار فوعطمام وعطة رقت لها العاوب ودروت الى أهملي قديب مي المرأه وحرر بنسام , حمديث الديما اعله معمدرسول النهصلي الله عليه وسلموأحديا في الددرا عمدر كرت افده فقلت في عسم قدما فقت حيث تحوّل عي ماكمت فيده مر الحوق والرقة ت وحملت أوادى الق حمطاير فاسعملي ألو تكرالتية بق رصم الله عمه فعيال كاللساقي حطاير فدحل على رسول القصلي الله عليه وسلروا مااقول ماوق حمطاة فقال رسول القصلي الله عليه وسيركا لرام مافق حيطله فقلت بارسول القركما عمدك فوعطتناموعطة وحاتمم العاوب ودرقت مسها العمون وعرفما انفسسا فرحعت الحاهل فأسدنا فيحديث الدسا وبسيت ماكماعندك عليه فعال دلي الله هليه وس ماحمطله لواسكم كستم امداعلي للثائماله اصافحتكم الملائكه في الطرق وعلى فراشك ولكر باحسطاله ساعة وساعة فاداكل ماورد في صدل الرحاء والمكاء وقدسل المقوى والورع وفصل العلم ومدمه الامي فهود لاله على فصل الحوف لان جادداك متعلقة به اماد الوالساب أوتعلق المسلب

«(سان أن الافسل هوعلمه الحوف أوعلمه الرحاء أواعتدالها)»

اعلمان الاحماري ومسلاك وقوالرحافة كثرت ورئما يعطرالساطراليها و معريه اسك في أن الاصل الهاوقول القائل الكوف اصل أم الرحاء سؤال واسديصاهي قول القادل المحرأ وسل المائة وطلما المعاشف المحافظ القادل المحرأ وسل المائة والماء المعاشف اعلم والماء العراق المعاشف اعلم والماء العراق المعاشف اعلم والماء العمل والماء المعاشف اعلم والماء العمل والماء المعاشف اعلم الماء العمل والماء و

والرجة كأنت المحمة علمه أغلب ولسر وراء المحسة مقام واماا كنوف فستنده الالتفات الىالصفات التي تقتضي العنف فلاتماز جهالمحمة ممازجتها للرحاء وعملي الجلذ فماراد لغبره منمغ أن يستعمل فمهلفط الاصلح لألفظ الاعتسل فيقول أكثر الخلق الخوف له لحم الرما وذلك لاحل غلمة المعاصى فأماالتي الذي ترك طاهرالائم وماطمه لح أن يعتدل خوفه ورحاؤه ولذلك قسل لووزن خوف المؤمن عتسدلاوروى أنعليا كرمالقه وجهه قال لبعض ولده مائني خف الله خوط تى الكادأ تته محسان اهل الارض لم تقلهامنك وار حالله رعاء ترى الكاد أتلته مسئات أهل الارض غفرهالك ولدلك قال عمررضي الله عنه لونودي لسدخل السار ك الناس الارحلاواحدالرحوت أن أكون الذلك الرحل ولونودي لمدخل الحنة كا النَّاس الارحلاواحدا تحسَّت ان أكون الذلك الرحل وهذا عدارة عن غاية الخوف والرحاء واعتدالهامع الغلبة والاستبلاء ولكن علىسبيل التقاوم والتساوى فثاعم رض الله عمه نسخي أن نستوى خوفه ورجاؤه فأما العياصي اذاطن المالرجيل الذي في من الذس امر والدخول الماركان ذلك دلملاعلى اعمر اروفان قلت مثل عمر رضي اوىخوفەورجاۋمىل بىنغىان ىغلەرجاۋەكماسىق فى أوّل والرجاءوان قومه ينبغي ان تكون محسب قوة اسبابه كامثل بالزرع والبذرومعلوم ان من بث المذر الصحير في ارض تقدة وواظب على تعهدها وحاء بشروط الزراعة جمعها عملى قلبه رجاء آلادراك ولموسكن خوفهمساو بالرحائه فهكذا ينبغي انتكون احوال المتقن فاعدان من وأخذ المعارف من الالفاط والامثلة يكشر زلاه وذلكوان اوردناه مثالا فلسر صاهى ماغى فيهمن كل وجه لان سبب غلية الرحاء العزا كاصل بالتجربة اذعمل التحر بةصحة الارض ونقاؤها وصعه السدر وصعة الهواء وقلة الصواعق المهلكة في تلك البقاع وغيرها واغمامثال مسألتنا بذر لم يحرّب حنسه وقدرث في ارض رسة لم يعهدها الزارج ولم يختبرها وهي في بلادليس يدرى اتكثر الصواعق فيهاام لا فثل هذا الرارع وان ادى كمه مجهوده وحاء كل مقدوره فلانغلب رماؤه على خدوه والسذرفي مسألتناهوالاعنان وشروط محتسه دقيقة والارض القلب وحفايا خمثه وصفائهمن الشرك انخقى والمفاق والرياء وخفاما الاخلاق فيهعامضة والاتفات هي الشهوات وزخار بالدنيا والتفات القلب اليهافي مستقبل الزمان وانسلم في الحيال وذلك مسالا يتحقق ولا بعرف التحر بقادقد بعرض من الاسمال مالا دطاق مخسالفته ولم يحزب مثله والصواعق هي اهوال سكرات الموت واضطراب الاعتقاد عنده وذلك الم يحرب مذاد ثم الحصاد والادراك عند المنصرف من القيامة الى الحدة وذلك لم عرب في عرف حقائق هذه الاموروان كالصعبف القلب حيانا في نفسه علب خوفه على رحائه لامحالة كإسيحكي في احوال الخائفة ن من الصحابة والتابعين وانكان قوى القلب اشتام العرفة استوى حوفه ورحاؤه فأماان نغلب رحاؤه ولاولقد كانعم مى الله عمه سالغ في تقتيش قلمه حتى كان يسأل حديثة رضي الله عنه اله هل يعرف

لعمر آثارالهاق سئااد كان قدحصه وسول الله ص معلى دلك الى تمام حسر اتحامه وقدعال سىسەجىلاسق بلىمەر بان والكتاب فيحتراه بعمل أهل المار وقدروه وجاعباهو ممدارحاطريح لحرق العلبء بدالموب ضقته روم دلك فادر أقصى عارات المؤمن ال معتدل حرفه ورحاؤه وعلمه عليهم فعال تعالى مدعون ربهم حوفا وطمعا وقال عروحيل وبدعوم ه فاتحلق الموحودون في هذا الرمال كلهم الاصلح له معلمة الحيو ويسرط الامحرحهم الىالمأس وترك العدمل وقطع الطبع مرالمعقرة فبت 1، عر العمل وداعما ألى الاعهاك في العاصي فأن دلك قموط ولس ااتحوف ه الدى محث على العمل و مكذرجيع السهواب وبرعم العلب عن الى الدبها و مدعوه الى المحافى عن دار العرورفه والحوف الجوددون حم الله تعالى عمد الحوف عرق في محارالا فكاروم عسده محصر الرحاء تاه في معاره الاعترار ومس عده ما كوف والرحاء استعام في محمة الادكاروهال مكعول كوف فهوحروري ومرعمده بالرحا فهومرحي ومرعسده بهوالاسخ ولكرون الاشراف عللي للوب أماعد آلوت وفالدلك يقطعهاط فلمه ودعس على تعمل موته وأمارو حالرحا فابديقوي قامه ومحساليه ربهالا بالمهرجاؤه ولابدعي أب هارثي كرمه فهومحموب والمعسودس العاوم والاعرال كليامعرف الله تعساني حتى تثمر المعرفة المحسطان المصبر المهوالعدوم ملوب علمهومي قدم على محمويه عطم سروره بمدريحمته بالاهل والولدوالمال والمسكن والعقار والرفقاء والإصحاب فهذار مسامحاته كالهكاعا ةعمارة عن المقعة الحامعه جمع الحال فويدروح من الحما وحملولة يدمه ودس مادستهده ولايحو حال مر محال يسهو يعر مانشهده فادالمكر له محموب سوى لنه تعملي وسوى دكره ومعرفته والعكرف ووالدميا وعلامها شاعاداه

ع. المحموب فالدنسا اذاسينيه لان السير عسارة عن التقعة المانعية للمحمس ع الاسترواح الي مجيانه فوته قدوم عبلي محبوبه وخيلاس من السحن ولا يخفي حال من افلت من السجين وخيلي سنهو دين محبويه بلامانع ولامكذرفه ذا أوَّلَ اه كل من فارق الدنباعقىب مونه من المواب والعقاب فضه اده المسائس ممالم ترهعين ولم تسمعه اذن ولاخطر على قلب يشروف سلاع اعده الله تعالى للذس استحموا الحماه الدناعلى الاسخرة ورضوابها واطهأتوا السهامن كالوالسلاسل والاغلال وضروب الخزى والمكال فنسأل المتتعالى أن يتوفايامسلين ويلحقنا بالصانحين ولامطمع في احابة هذا الدعاءالأ باكتساب حد الله تعمالي ولاسمبيل اليمه الاماخراج حسنفسره من القلب وقطع العلاثق عركل ماسوى الله تعيالي من حاءومال ووطن فالأولى أن ندعو محياد عايه نسناصلي الله علمه وسلم اذقال اللهمارزقني حبك وحسمن احبك وحسما يقربني الىحمك واجعل حبك احب اليمن الماءالها دروالغرض أنغلمة الرحاءعيد الموت اصلح لانهاجلب للمهمة وغلمة الحوف قمل الموت اصلح لانهاحرق لسارالشهوات وتقع محبة الدنساعن القلب ولدلك قال صلى الله عليه وسيلم لاعوس احدكم الاوهو يحسن الطنّ بريه وقال تعالى أباعندظ مدى فلطن في ماشاء ولماحضرت سلمان التمي الوفاة قال لانه مان حيد ثني بالرخص واذكرني الرجاء حتى ألق الله على حس الظن به وكذلك لماحصرت الثوري الوفاة واشتذخرعه جدء العلماء حوله يرجونه وقال اجدس حنمل رضي الله ذم الى عنه لا منه عند الموت اذكر لي الاخبارالي فيها الرحاء وحسر الطن والقصود من ذلك كلم أن يحب الله تعالى الى نفسه ولذلك أوحى الله تعالى الى دوادعلمه الصلاة والسلام أن حسى الى عمادى فقال عباذاقال بأن تذكر لهم آلائي ونعباءي فإداعا بةالسعادة أرعوت محمالته تعسالي واعما تحصل المحمة بالمعرفة وراحراس بالدنسا من القلب حتى تصبر الدنسا كلها كالسحن المانع من المحبوب ولدلك رأى بعص الصمائحس أباسلمهان الداراني في المسام وهو بطه مرفسة له فقال الاتن أفلت فلكأصبرسال عن حاله فقيل له الممات السارحة

- (سال الدواء الدى به يستعلب عال الحوف الم

اعذان ماذكرناه في دواء الصروشر حساه ي كاب الصبر والشكر هوكاف في هذا العرض الأن التسبر لا يكن الا بعد حصول الحوف والرجاء لأن اول مقامات الدين الدي المقتن الدي هو عمارة عن قوة الا يسان بالتعد المحدودة بهت والذاروه سنة الماروالرجاء للجمة والرجاء والمحدودة بين على المسبرة المحدودة بين على المسبرة المحدودة بين المحدودة بين المحدودة بين المحدودة بين المحدودة بين المحدودة بين المستناق الى المحدة المستنات المحدودة بين المحدودة بين المحدودة بين المستناق الى المستناد من المنود والرجاء الى مقام المحدودة عن المحرمات مم يؤدى مقبام المستناد من المنودة والمحدودة والمحدودة والمحدودة عن المحدودة عن المحدودة والمحدودة والمحدو

دوام ونؤدى دوامالد كرالي الاسر ودوام العكرالي كال المعرفة ومؤذى بعهامقام الرصى والتوكل وسائر المقامات فه مهوهر بسها فادانطرالهم إلى أسهوهو يرتعد فرائصه ومحتال في الهرب مهاوام بالمدكير والوعط وملارمه العكرفي اهوال يوم القيبامة واصماف العبدان في الاحرة وبرول أنصابا لبطرالي اكسائه بن ومحالسمهم ومساهده أحوالهم وان فاتت المشاهده فالسماء لايحلوعن تأسر وأماالشابي وهوالاعبله فأسكون انتههم المحموناعم أن بحاف المعدواكك عنه ويرجوالفرب منمقال دوالمون رجمهايه ىمالى حوب المارعمد حوب الفراق كقطرة قطرت في محر محي وهده حشدة العلماء ت قال الله نعالي اعما يحسى اللهمى عماده العلى ولع وم المؤمس الصاحطم هدها كشمة ولكن هو بمعرد التقليد بماهى حوف السي من الحمية تقليدا لامه ودلكلا سسدالي صبرة فلاحرم نصعف ويرول عيلي قريدتي إلى الصبي رعد المعرم تقدم على أحداكمه ومطراله ومغربه فيتحرأ على احدها تقلداله كالحتررين احدها تقل دالاسه والعما دالمقلد بمصععة في العالب الاأداقو مت عشماهده اسبام اللؤكده لهاعلى الدوام وبالمواطبة على مقتصاها في بكثير الطاعات واحتماب المعاصي مذةطو باير على الاستمرار وادامي ارتق إلى دروة المعرفة وعرف الله تعالى عاف بالصروره فلايحتاح الىعلام كملب الحوم كإأن من عرف السمع ورأى هسه واقعا فى عالمه لا يحتاح الى علاك المروس الى قلمه مل يحافه ما اصرورة ساء ام الى

ولدلك أوجى الله تعمالي الى داودعلمه الصلاة والسلام خفني كإتخاف السمع الضاري ولأحسلة فيحلب الخوف من السمع العساري الامعرف ةالسمع ومعرفة الوقوع ويخالبه فلايحتا والىحيلة سواهفي عرصالله بعالى عرف انه يفعل مادشاء ولاسالي ويحكهما بردولا تخاف قرب الملائمكة من عبروسه لة سابقة وأنعدا يلس من غبر حريمه ا صفته ماترجه قوله هؤلاء عاكمة ولاابالي وهؤلاء يالمارولاابالي وان خط بة ولاشب الاعلى طاعية فتأمل العلم عدالمط بالطاعة حتى بط عشاءام أبي ولم عد العاصى بدواعي المعسة حبى بعصي شاءاً م لم والممهاخلة العفلة والشهوة والقدرة على قصاء الشهوة كان الععل واقعلم مألضر ورة فانكان ابعده لا معصاه فلم جله على المعسة هل ذلك لمعسسة سابقة حتى تتسلسا الىغىرنها بذأو بقعلا محالة على أقل لاعلة لمن جهة العمد بل قضي علمه في الازل وعن هذا المعنى عبر صلى الله عليه وسلم إذ قال احتم آدم وموسى عليهم السلام والسلام عمدوبها فعير آدم موسى عليه السلام قال موسى انت آدم الدى حلقات الله بيده ونفر وك من روحه وأسعدال ملائكته واسكنك جنته ثم اهمطت السأس بخطمئتك الى الارض فقال آدم أنت موسى الدى اصطفاك الله رسالته وبكلامه وأعطاك الالواح فيهانبيان كل شئ وقربك محيافكم وجدت المكتب التوراة قدار أن إسلق قال موسى بأربعن عاماقال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فعوى غان نعرقال افتلومني على أن علت عملا كتمه أبله على قبل إن اعمله وقبل ان يحلقي أردء س لى الله عليه وسيلم في آدم موسى فن عرف السبب في هـ ندا الامر معرود صادرةعن نورالهداية فهرمن حصوص العارون المطلعن على سرالقدرومن سمعهدا مريه وصدتي بحمرد السمياع فهومن عموم المؤمسن ويحصل لكل واحدم الفريقين خوف فانكلء مدفهو واقع في قسمة لقدرة وقوع الصي المنسعيف في محالب السسع والسسع قديعفل بالاتفاق فيخليه وقدجهم عليه فيفترسه وذلك بحسب مايتفق ولدلك ألآتفاق اسماب مرتبة بقدرمعلوم لكن اذا اضب عبالي من لا يعرفه سمى اتفاقا واناضيف الى علم الله لم يحزان يسمى اتفاقا والواقع في محالب السبع لوك ملت معرفته لكأن لايخاب السبع لان السبع مسخران سلط عليه انجوع افترس والسلط عليه العفله خلى ورلئعانما يخاف خالق السمع وخالق صفاته فلست اقول مثال انخوف من الله تعالى انخوف من السمع بل اذا كشف العطاء علم أن انخوف من السمع هوعين الحوف من الله لان المهلك بواسطة السدم هوايته عاعلم أن سباع الاسحره مثل سئهاع الدنيا واز لله تعالى خلق اسماب العدات واسماب الثواب وحلق ليكل واحمداهلا يسوقه القدر المتفرع عن القضاء الجزم الازلى الى ماخلق له فتعلق انحسة وخلق لهااهلا سحروالاسبابهاشاؤا أمأنواوخلق الباروخلق لهأاهلاسخر والاسمابها شاؤا أمانوا فلابرى احدىفسه في ملتطم امواح القدر الاخلسه الحوف بالضرورة فهذه مخاوف العارفين بسرالقدرفي قعديه القصورعن الارتفاع الىمفام الاستيصاره سبيله ان يعالح

ساروالا ارصطالع احوال انحا تىكل عسر هذأها وفي سورة الوافعة وفى سوره المحكويراهوال يوم القد امة والكساف مداه الاتقوقولدتعالى لاشكامون الامر م اوله الى احره محاوف لم قراء متد رولولم كرو به الاحوله تعالى وابي لعمارلس ال وامن وعلصائماثم اهتدي لكالكافياادعلق للعفره عملي أربعة شروط يقرالعمد عن آحادها واشد تمه تواه معالى عامامي مات وامن وعمل صائحا فعسي ال مكرن من ين وقولة تعالى السال الصادقين عن صدقهم وحوله بعالى سعرة كمم الماالمقلان وقوله عروحل افأميوامكر النهالات بهوهوله وكذلك أحسدوما ادا أحدالعرى وهي لة الأسلطة الم شديد وقوله تعلق يوم عشرالمعين الى الرجى وقد االاست

رقع له تعالى واز منكم الاواردها الآرة وقرله اعلواما شدَّة الا آرة وقوله من كان بريد تنرة زداه في مرثه الا أم وقوله فن نعمل مثقال ذرّة خسرار والا أسن وقوله تعيال قدمناالي ماعملوامن عبل الآبة وكذلك قوله تعيالي والعصر ان الاذ سم الى آخزالسورة فهذه أربعة شروط الحسلاص من انحسران وابماكان خوف اءمه مافان على من التنعيرانهم لم يأمسوا مكرالله تعالى ولا يأمر مكرالله أسه ونحتى روى أن النبي وجبر بل عليهما الصلاة والسلام بكياخوفامن القة تعالى فأوحى الله المهالم تمكان وقدأ منتكا فقالا ومن بأمن مكرك وكأنها اأرالله هدعلام الغدر والهلا وقوف لهماعلى عامة الامور لمرأمنا أن مكون قوله قدامتكا التلاءوا متحامالهما ومكراع ماحتى انسكن خوفهما طهرانهما فدأمنا مر. الكروماوفيا تقولهما كاأن ابراهم صلى الله عليه وسلم لماوضع في المحسق قال حسبي الله وكانت هذه من الدعاوي العظام فامتحن وعورض بيبريل في الهواء تتي قال ألك حاحد فقال اماللك فلافكان ذلك وفاء محقيفة قوله حسى الله فأخبر الله تعالى عنه فقال والراهم الذي وفي أي مو-ب قوله حسى الله و بثل هذا أخبر عن موسى صلى الله علمه وسلم حيث قال انسانحاف أن يفرط عليما أوأن يطغي قال لاتخافا انني معكمااسمم وأرئ ومع هذالماالتي السحرة سحرهم أوجس موسى في نفسه خيفة اذلم بأمن مكرالله والتبس الامرعليه حتى جيد عليه الامن وقبل له لا تخف انك أنت الاعلى ولماضعفت شوكة المسلمن يومدروقال صلى الله عليه وسلم اللهم ان تهلك هذه العمامة لم سق على وجه الارض أحد يعبدك فقال أمو يكر رضى الله تعالى عمه دعمك مناشدتك ربك فاتمواف الكماوعدك فكان مقام الصديق رصى التدعنه مقام الثقة بوعدالله وكانمقام رسول القصلى الله عليه وسلم مقام الخوف من مكرالله وهواتم لايه لادمدرالاعن كالالمعرفة بأسرارالله تعالى وحفاماافعاله ومعاني صفائه التي بعارعن بعض مانصدرعنها بالمكرومالاحدمن الشرالوقوف علكنه صفيات التتعالى ومرعرف حقيقة المعرفة وقصور معرفته عن الاحاطة كنه الامورعظم حوفه لامحالة ولدلك قال المسيح صلى الله عليه وسلم لماقيل له أنت قلت للناس اتخذوني وامىالهين من دون الله الكست قلته فقد علمه نعلم ما في نفسى ولا اعلم ما في نفسك وقال ان تعذَّ بهم هانه معبادك وان تغفر لهم الاية فوَّضَ الامر الى المشيئة واخرج نفسه مال كلمة من المن لعلمية بعليس له من الامرشي وان الامورم تبطة والمشعدة ارتساما غر -ع حد المعقولات والمألوفات فلاعكن الحكم عليها بقياس ولاحدس وحسمان فصلاعن التنقيق والاستيقان وهذاهرالدي قطع قاوب العارفين اذالطامة كبرى هي ارتساطام رئة مشنبة من لايسالي بأن العليك فقداه لك أمشالك من لايمسى ولم يرل في الدنبايع فبهم بأنواع الالام والامراض وعرض معذلك قلو بهذم لمكفر والسقاق أيحلدالعقاب عليهم ابدالاباد تميخ يرعمه ويقول ولوشننالا تتنأ كل نفس هداها واكن حق القول منى لا ملا أنجهم من الجنة والساس اجعين

ن حهم الانه ف حط اكماعه وعسم الثمات مديم ان الحوف اشعالا ولا عا تقاويهم ميءاوانحوق فأسسار لعقاررجة على عوام اكلو مروحه اداواد كسف وقال دمسهم لوكات السبهادة على مات الد اتحرةلاحترت الموب على الاسلام لابى لاادرى ما بعرص لقلى الداروكان أبوالدرداء علف الله ماأحداً من على اعرابه أن در وكارسها عدكا حوف الصدقيقين مرسودا كالمعمد كل حطره دكل حركه وهم الدس وصعهم الله معالى ادقال وفاو مهم وحله ولااحتصر سعمان مكى و محرع فقر له باأباعد دانه عليك بالرحاء فان عموانه اعظم من دويل الى اموت على الموحسد لم امال مأن الير الله مأمسال حكى عر يعص الحاثقينان اومي بعص احداده فعال اداحصرتي درأسي فاررأ يتيمت على التوحمد تحدجه مااملك فاشتريه لورا ان أهل الملدوقل هداء رس المتقلب وأن مبءل عبر التوحيد فأعل الماس حتى لا بعير واسمهود حمارتي أبحصر حماري من أحب على وصمرة الثلا ملحمى الرياء مدالوهاه فال وتمأ علم ذلك فذكرله علامة فرأ ب عسلامة التوحيد عد موله فاسترى السكرواللوروفروه وكالسهل غول المريدعات الستلي بالمعاصي والعارب عاوأن رتذ والكوروكل أبوريد بقول ادانوحهب الي المسحد كأش في وسطى وبادااحافأه بدهبتي الىالمعه ومت السارحتي ادحل المسحد فسقطع عتى الريار فهذا الىكل يوم حس مراب وروى عن المسيع عليه العسلاة والسلام المقال المعسم انحوارس أبيرتحافون المعاصي وعس معاسر الانساعصاف الكفر وروى فياسسا ماأن سأسكا الى لنه نعالى الحوء والعمل والعرى سدس وكارا ماسسه السوو

فأوجى الله بعالى المعمدي أمارضت أن عصمت قلمك أن تكفر بي حتى تسأله الدنما ذالتراب فوضعه على رأسه وقال الى قدرضيت مارب فأعصمي من الكفر فاذا نخوف العارون معرسوخ اقدامهم وقوة ايمائهم من سوءا كخاتمة فكيف لايحافه مناب تتقدم على الموت مثل المدعة والمفاق والكبر وحلة م الصفات المذمومة ولدلك اشتدّ حوف المحد اله من المفاق حتى قال الحسين لوأعل كان أحب الى بماطلعت علىه الشمس وماعنوا به المفاق الدي هدضد أصل الاعمان بل المرادية ما يحتمع مع أصل الاعمان فيكون مسلما منافقا وله اتكشرة قال صلى الله عليه وسلم أربع من كن فيه فهومنا فق حالص وان صلى امروز عيرأ بعمسل وان كانت فدخصلة منهن ففيه شعبة من المفاق حتى يدعهامين تكدن واذاوعد أخلف واذا ائتمى خان واذاخاص فحروفي لفط آخرواذاعاهد عدر وقد فسر المحالة والتابعون النفاق لتفسير لا يخلوعن شئ مبه الاصدّدة ، اذقال لابالسر والعلانمة واحتلاب اللسان والقلب واحتبلاف إ والمخبر حوم به الدي بخلوعي هذه المعاني بل صيارت هـ نه الامورمألوفة دين معتادة ونسي كونهام كرابال كاسةمل حرى ذلك على قرب عهد بزمال المدية لطر بزماناحتي قال حديقة رضي الله تعالى عنه أن كارارحل لسكل أكلمة على عهدرسول الته صلى الله عليه وسلم فيصير بهامنا فقااني لاسمعهامن أحدكم ال رسول المه صلى الله عليه وسلر بقولون الكر لتعملون أعمالاهي ادق في أعينكم من الشعركمانعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لكهائروفال بعضهم علامة المقاق أن تكرومن الناس ما تأني مثله وأن تحب على اكتوروان تنغص على شئمن الحق وقيل من المفاق العاذامد وشئ للسوفية اعجمه ذلك وعال رجل لاس عمررجه الله أتالدخل على هؤلاء الامراء قس تقهم فيما يقولون فاذاحرحماتكلممافيهم مقالكمانعدهدا هاقاعلى عهدرسول اللمصلي اللمعلمه مروروي انه سمع رجلابدم انحاج ويقع فيه فقال رأيت لوكان انجاج حاضرا أكنت تنكله عاتكلت به قال لا وال كانعد هذا اتفاقا على عهد رسول الله صلى الله علية وسلوأ شدمن ذلك ماورى أن نفراقعدواعلى المحذيفة ستطرونه فكانوات كلمون وشنى من شأنه فلماخر بعليهم سكتواحيا منه فقال تكاموا فيماكنتم تقولون فسكته افقالك ستهذا شافافاعلى عهدرسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا حذيفة كانقد فن معلما افقن واسمال النفاق وكان قول انه بأتى على القلب ساعة عتلئ دالاء ال حتى لا حكون للمفاق ف مغرزارة ويأتي عليه ساعة عدلئ النفاق حتى كون الاعمان فيه مغررابرة فقدعرفت ببذاأن حوف العاروين من سوءاتخانمة وأن ورتة دمه مهااليدع فومهاالمعاصي ومنهاالنقاق ومتي يحلوالعبمد عن شئ من ذكوان طن اله قد خلاعته فهو المغاق اذقيل من أمن النفاق فهومنا فق وقال عض العاروين اني أخاف على نفسي النه عاق فقيال لوكنت منافقا لما خفت

المعاق ولايرال العارف من الالتعان إلى السابقة واكاعة حاهام مه اولالك قال صلى المدعد على المدعد الله على المدعد الله على المدعد الله على المدعد الله على المدعد الم

فالقلشان كثرهولاء رجع حوفهم الىسو الحاتمه فسامعيي سو الخاتمة فاعلمأن رقه حتى لاسق في طالنا كاله متسع لعسره فسمق فمس روحه في تلك فاربورك قداطعا لهي فههااعق قمص الروحى حالة علمة حم وأرأصل الاعال حسابله بعالى اداكان فدرسم في العل من المار وله لم بكر الامتعال حمد فلاندوان عرحه مر المار ولو بعد مساه والتاهاد كربه يعتصى أن سرع الساراليه عقيب موره فماناله يؤحرالي دومالقيامة وعهل طول هذه المدّه فاعلم أنكل من انكرعدات القسر فهومستدع محصوب عربورالله تعالى وعربو رالعرآن وبو رالاعسان المحير عمددوي المعدب سمعون بادامي انحجم كأوردب به الاسمار ولايصارقه روحه الاوقديرل مهالملا الكان قدسق بسوءك اعمة واعما تحتلف اصماق العداب باحتلاف الاوقات فمكون سؤال ممكرومكمر عسدالوصع في القير والتعديب بعده ثم المافشة واكساب والاقتصاح على ملأس الاسهاد والصامه عدداك مطرالصراط وهوالر ماسه الى آحرما وردت مه الاحسار فلايرال السقى مير ددافي حييم احواله اصماف العداد وهوى حما الاحوال معدمالا أن تتمده الله رجته ولا لطس

أزيمها الاعمان بأكله التراب بل التراب يأكل جيم انجوارم وسددها الي أن الكتاب أجاد فتعتدء الاجزاء لمتفرقة وتعاداليهاالروح التيهي محل الاع م. وقت الموت الى الأعادة الماني حواصل طبور خضر معلقمة تحت العرش يهدوة امالصلاح فالاعمال كالمتدع الزاهد فان اقص را ظن أن كل مااعتقده لا أصل له اذلم بكن عنه يده فيرق من إمانه مالله و ربه ليهل سننا لنطلان بقنةاعتقاداته أولشكه فنهاهان اتفق زهوق روحه فيه و نعودالي أصل الاعمان فقدختمله بالسوء وحرجت فهؤلاءهم المرادون تقوله تعالى ويدالهممن الله مالم يكونوا ل ننبتَ ڪمالاخسر س أعمالا الدس ض فيسكرات الموت بعدالا موراذ شواغل الدنيا وشهوات المدن هي المانه أن ينطرالى الملكوت فيطالع مافي اللوح المحفوظ لتنكشف له الامورعلي ماهر علم رمثار هدذهاكال سبها للكشف ويكون الكشف سدب الشك في مقد قادات وكلمن اعتقدى الله تعالى وفي صفاته وافعاله شئاعلى خلاف ماهو ماتا تقلىداوامانطرا الرأى والمعقول فهو فيهذا الخطر والزهدوالصلاح لايكني لدفع همدا المطربل لاينجيمنه الاالاعتقادالحق والبسله يمعزل عن هدا الخطرأعني الذبن آمه ورسرله والموم الاسخرايا فانجلاراسحا كالاعراب والسوادية وسائر العوام الدين لم يخوضوا فى البحث والمطر ولم يشرعوا فى الكلام استقلالا ولا صعوا الى اص المتسكله ين في تقليداً فاويلهما لمحتلفة ولذلك فال صلى الله عليه وسلم اكثراهل الحنة الممله ولدلك ممع السلعامن البحث والمطرواكوض في المكلام والثفتيش عن همذه

لتران يقتصروا على ان دوممواعد سفاب عطيروعه بالهكؤودة ومسالكه وعرة والعقول عردرك الكلام في الدوق صفاله الرأى والمعقول مع هاوت الماس في قراء عهم وا ىطمائعهم وحرص كل حاهل مهم على أن يدعى الكال والاحاطة تكمه اكرة الطلعة مدمهم ونعلى دلك تقاوب الممعين اليهم وتأكد دلك بطول ةطريق 4 لاصء لمهم فكأر الى فاعتررب ما وعدمه والدالى يحدب الكدر ودون الادله والداركان ساكافيه فهروا سدالدسوالكان والقاله فيوآمن

أهرص أيدا أكروما الهمثال من أمكسرف سعيدته وهوق ملحظم الامواس معده موج لي موج درء اسعوال بعيد المسال المواس معده موج عدد من المعهام الماسات المودات المعدد والمدال المداعل وكل أول على اعتقد مسلمة على المعدد والمعدد والمعدد والمعدد والمعدد والمدال المعدد والمعدد والمدال المعدد والمعدد وا

الله ضعفالما سدومن استشعار فراق الدنيا وهي المحبوب الغ لقل فنتألما لقلب استشعار فراق الدنياويري ذلك من الله فيخةلم ضميره مانيكأ دماة ةذلكم وحشانه من الله فيخشى أن شور في اطنه لغي الله والدنيا والركون اليها والفرح باسسام امعضعف ة الدنباأ بصافهو أبعد عن هذا الخطر وحبّ الدند وهوالداء العصال وقدعم أصناف انحلق وذلك كاملقه إزالمعرفة بالمدتعي الي أذلا محمه ..ع. فه ولهــذاقال تعـالى قل انكان آياؤ كموأنساؤ كمواخوانكم وأز واحكم عشيرتك وأموال اقترفتموها وتحارة تخشون كسادها ومساكر ترضونهاأحد كممن الله ورسوله وجهادفي سيسله فتر بصواحتي بأني الله امره الاتية واذاكل مر به وحه في حالة حطرة الانكارعـلي الله تعـالي ساله وظهور بفص ومـــا الله بقلمه ريقه سمهودينأ هلدوماله وسائر محابه فيكون موته قدوماعلى مأأ نغصه ووراقا لما ويقدم على أنقة قدوم العسد المبغس الآتق اذاقدم به على مولاه قهرا فلايخي تحقهم الخزى والنكال وأماالد يتوفى على انحت فانه يقدم على الله نعالى قدوم في لقائه فلا يخفي ما يلقاه من الفرح والسر وريحرُد القدوم فع كرام وبداتُّع الانعاميه (وأماآكاتمة الثانية) والتي هي دون الاولي ولست مقتصنية للخاود ألنا روالهاأ وعاسيان احدهما كثرة المعاصي وذلك لان مقارهة ألمعاصي سيها غلبة الشهوات ورسوخها في القلب بكثرة الالب والعادة وجمع ما ألفه الانسان يعره بعودذكروالى قلمه عندموته فانكان مداه الاكثرالي الطاعاتكان اكثرما يحضره ذكرطاعة الله وانكان ميله الاكثرالي المصاصي غلبذكرها على قلمه عبد الموت فرعا تقمض روحه عنسدعلمة شهوةمس شهوات الدنيا ومعسية من المعماصي قيتقيدم قلمووص وهجوواع الله تعالى فالدى لايقار والدنسا الاالفيثة بعدالفيئة فهوأبعد فيدانا طروالدي لمقيارف ذئهاأ صلاقهو بعيد جدّاعن هذا الخطر والذي غله عدهالعاص وكانت اكترمن طاعامه وقلبه مهااورح مه بالطاعات فهذا الخطرعظم في حقه حدًّا وتعرف هذا بمثال وهوا ما لا يخفي عليك أن الانسان يرى في منامه جاية من الاحوال اأني عهدها طول عمره حتى اله لا يرى الاماعة أن مشاهدا اله في المقطة وحتى ان المراهق الدى يحتلم لا يرى صورة الوقاع اذالم يكن قدواة عبى المقطة ولو بقي كدلك مدّة لمارأى عسدالاحسلام صورة الوقاع ثملايخني أن الدى قضى عمره في الفقه مرى من الاحوال المتعلقة بالعلم والغلماءا كثرتم أبراه التساحرالذي قضي عمره في التعارة والتاج

عى المعاصي والسهوات فلاطر دق له الاالحياهدة طول اله المدب فانهمون المرععلى ماعاش عليه ويحسر على مام هاه قسل الموت وقال بعس العباروس من الس رة تتلالا كورافلا مكون العمد على حان الانطبع مثاله في العرش على كرات المون كسى له صوريه من العرش فريم سةوكدلك بكسف ودوم القيامة ويرى احوال يعسمه فيأحده م إلوصعاوماد كره صحيح وسدب الرؤ باالصادقه قررب مس داك قان المائم بدرك ما يكون ما لمستقبل من مطالعة اللوس المحموط وهي مع من أمراء موة فادا رحم سوء تحاتمة الى احوال القلب واحتلاح انحواطر ومقلب القلوب هوالله

والاتفاقات المقتضمة لسوء الخواطرع مرداخلة تحت الاختيار دخولائلها وانكان لطولالالف فيدتأ ترفجذاعظم خوف العارفين من سوءاتحاتمة لاندلواراد الانسمان أنلام ي في المنام الانحوال الصاكبر واحوال الطاعات والعسادات عسر عليه ذلك وانكانت كثرة الصلاح والمواظمة علمه مما نؤثرفيه ولكن اضطرابات انخمال لاندحل ت الضط وأن كأن الغالب مباسبة مانطهر في النوم لماخلب في المقطة حتى ت الشيخ أباعل الغارقدني رجمة الله على وسعوب حسن أدب المريد لشيخه وأنلامكون وقلمه انبكارليكل ما هوله ولافي لسامه تجادلة علمه فقال حكيت لشيغي أبي القياسير المكرماني منامالي وقلت رأيتك قلت لي كذا فقلت لمذاك قال فهيرني بهراولم ذكامني وفال اولاأمه كان في ماطنك تحو والمطالمة وأنكارما قواه الشلاحي ذلك على لسائك في النوم وهوكماقال ادقلاري الانسان في منامه خلاف مانغلب فى القطة على قلمه فهذا هوالقدر الدى سرح مدكره في علم المعاملة من اسراراً مراتح اتمة وماورا وذلك فهوداخل فيعلم المكاشفة وقدظهراك مذا أرالا مرمن سوه الخاتمة ترى الاشساء كإهى عليه من غبرجهل وترجى جميع العمر في طاعة إلله من غسر ية فإن كذت تعلم أن ذلك محال أوعسر فلامدّوأن نعلب عليك من الحد ف ماغلت على العارفين حتى بطول بسيمه بكاؤك ونماحتك وبدوم به حزنك وقلقل كإستحكمهمين أحوال الأندماء والسلف الصاكين لكون دلكً أحد الاسماب المهيحة لنارائه في من ك وتدعرفت مدا أن أعيال العمر كلهاضا تعدال لم تسلم في المفسر الاخرالدي ـ ف خو و سالر و سوان سلامته مع اضطراب امواج اعواطرمشكلة حدّا ولدلك كان ومس عسدالله بقول اني لااتحب ممن هلك كيف هلك وليكبي اعجب من نحاكيف نحاولدلك فال عامداللغاف اذاصعدت الملائبكة يروح العبد المؤمن وودمات على الحبر والاسلام تعمت الملائكة مهووالواكف ماهدامن دنيافسد فيهاخدارا وكان الثورى بومايمكي فقيل له على م تمكى فقال مكيناعيي الدنوب زمانا فالآسكي على سلام و بالحملة من وفعت سفيلته في محة المحر وهيمت غلسه الرياح العاصيفة واضطر رت الامواج كانت العاةي حقوة بعد من الهلاك وقلب المؤمن أستداضط اما من السيفينة وامواج انخواطراعظم التط امامن امواح البحروانما المحوف عند الموت رسو يخطر وقط وهوالدى قال فيه وسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجل ليعمل بعراهل الحة خسن سية حتى لاسق بينه وبين الحية الاقواق ناقه فيختراه عاسيق كتأب ولايتسم فواق الباقة لاعمال توجب الشقاوة بلهي الخواطرالتي تضطرب وتخطرخطورالمرق الخاطف وفال سهل رايتكاني ادحلت الجنة فرأيت ثلثم ائةنبي فسألتهم مااخوف مأكنتم تخافون في الدنيا فالبواسو اكماتمة ولاجل هذا اكنطر العظيم كانت الشهادة مغموطاعلها وكان موت الفعاءة مكروها اماالموت فحياءة ولانه رعا تنفق عندغلبة خاطرسو واستبلائه على الفلب والقلب لا يخلوعن امثاله الاان مدفع المكراهة اوينور للعرفة واماألشهادة فلانها عبارةعن قبض الروح في حالة لم يبق

فيالقلب سوى حسالله تعمالي وحرحم الدب درية وراسيانالسع الدى العمالله به أعسهم وأموالهم بأن لهم آنحمة والمائع راء معيرسو اكاتمه وماهو عوف فها فاستعل بالاستعدادلها إلله تعالى وأحرمهم قلسك حسالد ساواحس عي فعيل المعاص العكر فبهافلمك واحتررع مشاهدة المعاصي ومسماهدة اهلها اكان قسل الدوم عالم اعليه وانه لا يعلب في الموم الاماكان مدالاعلى ماعلى علسه يعطته ولاسمقط اتعلمه وتحقن قطعاو يتمسأ بالموت والمع والمقطه والتارمن أحرالك وآمر مهدا صديقا باعتعاد القاب المرتكي إهلالمشاهده دلك تعمن القرر وبورال معرووراقب أهاسك وعطابك واباك أن بعق عر الله طروة والثكلة كمت معدك في حطرعطم فيكيف ادالم تعفل والساس كأهم هلكي الاالغالمون والعالمون كلهم هلكي الاالعامأون والعاملون كلهم هلكي الاالمحلسون وانحلصون عيلى حطرعطم واعلمان دلك لاسسرلك مالم تقع مرادسا رصرورتك وصروتك مطع وملنس ومسكل والمايكل فصول والصروره مل الملم ما غيرصاملنا ومسترمقك وسنعى ال مكون تماولك تماول مصطر كاروله ولا كول رعبتك فيه اكترم رعسل في قساء ماجته الدلا فرق س اد مال الطعام في البطي مروزيان في الحمله وكم الأيكون قصاه الحاحة من همتك البي دستعلمها كون تباول الطعامس هبتك واعلمانهال كال هبيك مايد حل بطبك بيطمك وادالم يكن قصيدك من الطعام الاالمقوى عبلى عباده الله

عالى كقصدك من قضاء حاحت ك فعلامة ذلك تظهر في ثلاثة امور في وقت وقدره وجنسه أمّا الوقت فاقله أن يكتبى في اليوم واللساريم لى الصوم وأتما قدر وفيأن لا مزيد عيل ثلث البطن وأماجتس فق فان قدرت على هددها لثلاث وسقط كالشمات وأمكمك أنلا بهة وقس بهذاماتذ فع به أنحر و نه الاالتراب وكدلك المس افان غلسك حرأور دفعلسك بالمساحد فان طلست أكثر عمرك وعمرك هو مصاعتك ثمان تسيرلك ط سدى كويه حائلاند ل وبين الانصار ومن السقف سدى دافعاللامطاروا حذت ترفعا كحمطان وتزين السقوف فقيدتو رطت في مهواة سعدرقيك منها وهكدا جدع ضرورات امورك الاقتصرت عليها تفرغت الدوقدرت على التزود تمتكوان عاوزت حدّالضرورةالي اودية الاماني تشعسة ومك ولم سال الله في اي واداهلكك فاقبل هذه النصيحة عن هوأحو والى النصيحة بنكواعلم أنمتسع التدبير والمزود والاحتياط هذا العمرالقصير فاذاد فعته يوماسوم كاحتطفت فعأة في غمروقت ارادتك ولم تفارقك حسرتك تقدرعلى ملازمة ماارشدت السه بصعف خوفك اذلم يكن فهم ة كعابة في تخو بفك فاماسب ورد علميك من إحوال الخيائفي حوأن مزيل يعيس القسا وةعن قلمك فانك تتحقق أن عقل الانساء والاولماء والعلّاء وعلههم ومكانهم عنسدالله تعيالي لم يكرر دون عقلك وعملك ومكانك فتأمل مع كلال تك وعش عن قلمك في احوالهم لم اشتدّ بهم الحوف وطال بهم الحزن والمكاء حتىكان بعضهم يصعتي ويعضهم يدهش وبعضهم يسقط مغشيا عليه ويعضهم يخرمه تنا نكان ذلك لا يؤثر في قلك فأن قاوب العافلين مثل المجارة اوأشد وةوان من أمحارة لما يتفحر مسه الانهاروان منهالما نشقق فيخرج مسه الماءوان نهالما يمطمن خشسة الله وماالله بغاول عماتعملون

، (بيان احوال الانبياء والملائكة عليهم الصلاة والسلام في الخوف)»

روت عائشة رصى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أذاته برالهواء وهبت ربح عاصفة تتغيير وجهه فيقومو يترددني انجرة ويدخيل و يخرج كل ذلك خوفامن عذاب الله وقرأصلي الله عليه وسلم آية في سورة الواقعة فصعق وغال تعالى وخرج موسى

صعقاورأي رسول النهصلي الدعليه وسلم صورة حدريل عليه السلام الانطر فيبعق لامكان ادادحل في الصلاة يسمع لصدره اربر كاربرالر على وسلم الماءي حديل قط الاوهو برعد فرقاس اسمار وقبل لماط لى طعة حدرنا ومتكافيا علهماالسلام كل هذا المكاء فعالا مارب ما مأمن مكرك فقي ال الله دمالي هكذا كومالا مأم كدروال لماحلعب المارطارت أفئده الملائكهم إماكمها فلماحله وعي اس اله عليه السيلام سأل حمريل مالي لا ارى ممكائم إ محمل عملم مكاسل ممدحلقت المارورهال المقتعالي ملاد مكه لم الصحك سهممدحلعت الماريحافه أل دعصب الله عليهم فعدمهم ما وقال اسعمروصي عبهاج حتامع رسول الله صلى الله علمه وسيلمحي دحل بعص حيطان الإنصار ال لكم إسميمه وهداصيرابعة لمادق طعاما ولماحده ولوسأات ربي لاعطابي ليقين في فاوم م قال فوالله مار حماولا قماحتي رلت وكا أس من داله لا تحمل درفه الله ررقها واكم وهوالسميع العلم فال فقال وسول الله صلى الله عليه وسلمال الله لم يامركم مكرالمال وباساع السهوات مسكرودا مريودم احياه واسة وان الحماء الاوابي لاأكمردسا واولآ درهما ولاأحبأور لعنصوقال انوالدردائكان تسمع اربرقلب اراهم حليل الرجم صلى الله عليه وسلم اداقام في الصلاة مس مسترة مدل حوفام ربه وقال محاهد مكي داودعليه السلام اربعس يوماسا حدالا يرفع رأسه حتى مت المرعي من دموعه وحتى عطى وأسمه فمودي باداود أحاثم الت فقطع ام طما ل فسية امعارفتكسي محسحمة هماح العودفات ترق مسحر حوفه ثمامل الله معالى علمه التوبة والمعروفقال بارب احعل حطيتي في كو فصارت حطيتته في كعه مكسوره فكان لامسط كفهلطعام ولالسرات ولالعيرمالا وآهافأ مكتمة الوكان يؤيي القدح بلثاهما وأداسا ولهالصر حطبته فيانصعه عبلى سعته حتى بعيص الصدح من دموعه وبروى عسه عليه السلامانه ماروع وأسه الى السماء حتى مات حياءم الله عروحل وكال بقول في مساحاته الهي اداد كرت حطيثتي صافت على الارص مرحم اواداد كرب رجنك اريدب الى روحي سحابك الهي أتيت اطماء عمادك ليداووا حطيثتي فكلهم عليك بدلى فمؤسا للعابطين مسرج تكوقال العصيل بلعيي أن داودعلمه السلام دكر سهدات بوم فومت صارحا واصعايده على رأسه حتى محق بانحسال فأحمعت ألسه السماع فقال ارجعوالا اريدكم اعااريدكل مكاءعلى حطيقه فلايستعملي الاياليكاء لممكن داحطيته فيا يصمع مداود انحطاء وكان يعاس في كثرة المكاء فيقول دعولى الكي قبل حروح يوم المكاءقس تحريق العطام واشتعال انحساوقهل أن يؤمرني ملاذكه علاط شدادلا يعسون اللهماامرهم ويععلون ما يؤمرون وقال عمد العريرس عمراسا

صاب داودا كطيئة نقص صومه فقال لهي بحصوتي في صفاءاصوات الصدّيقين وروى امه عليه السلام لي إطال مكا وه ولم سفعه ذلك ضاق ذرعه واشتدّ غهه فقال مارب أماتر-بكائي فاوحىالله تعالىاليه بإداودنست ذنبك وذكرت مكاءك فقسال ألهي وس كمفانسي ذنبي وكبت اذا تلوت الزبوركف الماء الحاري عربح به وس الربح وأظلني ألطهر على رأسي وأنست الوحوش اليمحرابي الهي وس تەنۇب كرامتى وتۇجتە ساجوغارى وشكاالى الوحدة وزق نتی عصانی فطر**د** نه عن **جوار**ی عر ألتنافأعطساك وعصيتنافأمهلناك وانعدتالساعيل كان منك قبلناك وقال يحيى سأبي كشر للغناأن داود علىه السلام كان اذا أراد أن سوحمكث قمل ذلك سمعالاياً كل الطعام ولا يشرب الشراب ولا يقرب النساء فاذاكان قبل ذلك بيوم احرجاه المسير الى المرية فأمرسلمان أن سادي نصوت تقرى الملادوما حولهامن الغياص والاكام وانجبال واليرارى والصوامع والميم فيمادي فيهاألامن ارادأن يسمع نوح داودعلي نفسه فليأت قال فتأتى الوحوشمن لمراري والا آكام وتأتي السبمآخ من الغياض وتأثي الهوام من انحدال وتأتي الطيرمن الاوكار وتأبى العذاري من خسدورهن وتجتمع النساس لدلك اليومو يأثي داودحتي رقى المنسرو بحيط به سنواسر اثمل وكل صنع على حيدته محيطون به وسلمان عليه مه فمأخلذ في السَّاء على ربه فيضعون بالمكاء والصراخ م أخسد ارقتموت الهواموطا ثغةمن الوحوش والسساع والمآس ثميأ خذ فياهوال القسيامة وفي النباحسة على نفسسه فيموت من كل نوع طائفة داذاراي سليمان كثرةالموتي قال ماليتاه قدمزقت المستمعين كرعمزق وماتت طوائف من بني اسرائيل ومن الوحوش والهوام فباخدفي الدماء فيننا هوكدلك اذباداه بعص عبادنني إسرائيل باداودعجلت بطلب انحزاءعهلي ربك فال فيخرداو دمغشه باعليه فاذانطر سليمان إلى اصابه اتريسر برفهارعلمه ثمام مناديا بيادي الامن كان له مع داود جيرا وقريد فلمات بسرير فليحمله فان الدس كانوا معه قدقتلهم ذكرانجنة والمآرق بكانت المرأه تأثر بالسربروعمل قربهها وتغول بامن قتساه ذكرالمساريامن قتسله خوص الله ثماذا اهاق داودقام ووضع بده على رأسه ودخل بنت عبادته وأغلق بابه ويقول بااله داود أغضان لى داود ولا رال ساجي فيأتي سليمان ويقعدعلى الماب ودستأذن ثم مدخسل ومعه قرص من شعير فيقول ياابتاه تقويهدا على ماتريد فياكل من ذلك القرص ماشاء الله ثم يخرج الى بني أسرائيل فيكون بينهم ﴿ وَقَالَ يَزِيدَالرَقَاشِي خرج داودِذَات يوم بالهاس يعظهم ويختوهم فخرج في اربعين لفافات منهم ثلاثون ألفا ومارجع الافي عشرة آلافقال وكأن له حاريتان اتخذهما حتى اذاحاء الخوف وسيقط فاضطرب قعدتا على

مدره وعلى رحليه محافقان تتعرق اعصاؤه ومعاصله فعموت ووالل عر رصالاء والعسمهم الىاطراف ستالفدس فهاله دالث فرحم الى الوسو الداه في طلمه فأدركاه على محمرة الاردر وقداتة مرحله في الماء حي كاد العطش مدع ذلك لاادوق ماردالسراب حتى اعلماس مكاني مسك فسأله معهام سعيرو نسريم دلك الماء فععل وكعرع المقدس فكأن ادافام نسبلي بكي حتى سكر معه السحروالمنروسكي ركر باعليه السلام ليكاثه حتى بعمى عليمه ولمرل سكي حيى اسكء الماطرير وأدر لها فعمدت الى قطعتم ليود فألم قهها على حقه فكأن ادافام بصلى مكى فأدااستمقعت دموعه في العطعة وأتم المهامه فعصرتها فادأرأى دموعه تسمل على دراعي امه فالى اللهم هده دموعي وهد امى والاعمدك واستأرجه الراجس فقال لهركربا يوماياس اعماسألت ديران مهك لى لىمرعساى مك فقي أل يحيى بالسيان حسر بل على السيلام احبري أن بس الحمه والمارمعاره لا يقطعها الاكل مكاعقمال ركر باعليه السلام باسي فابك ووقال لمسيم عليه السلام معاسر اكواريس حشية الله وحب العردوس دوريان السمرعل يقة وساعدان من الده ابحق افول لكمان كل السعير والموم على المراس مع الكلاب فطلب العردوس قليل وكان اعليل صلوات التدعليه وسلامه ادادك بط ثمه بعسى عليه ويسمع اصطراب فلمميلا في من قية تمه حمر بل فيقول إدريل بقرثك السلامو قول هلرأ بتحليلا يحاف حلياء قول ماحر مل الي ادادكرب حطيني سنتحلى فهده احوال الاساء علمهم السدلام ودومك والمأمل فهافامهم اعرف حلق الممالله وصعاره صلوات الله علمهم أجعي وعلى كل عمادالله المقرس وحسساالله وبعمالوكل

^{*(}مان احوال الحمامة والترابعين والسلف الصائمين في شدّة انحوف) ه روى أن أما تكر السدّيق رصى المه عنه قال المطائر ليبي مثلث باطائر ولم احلق مسرا وقال امودروسي التم عمدودت لواني شعرة معصد وكدالث قال طلحه وقال عثمان رصى الله عنه وددت اي ادامت الم العث وقالت عائسة رصى الله عما وددت الى كنت سسامسيا وروى أن عمر رصى الله عنه كان يسقط من انحوق اداسم قرية من القرآن معشسا عليه و يكان يعاد أيا ما وأحد ديوما تلمه من الارس فقال بالمني كمت هنده التلمة

امنسامالمتم لم تلدني امي وكان في بذكورامالمتنى كمنت خطان أسودان من الدموع وقال رضى الله عمه من خاف الله لم يث بنعماير بدولولا تومالقيام بي الله عنه اذا الشمس كوّرت وانتهى الى قوله تعالى واذا الصحف نش يي و نقرأسورة والطور فوقف سولاندرون نةوهو بقلب بده لقدرأ المومشأ نشههم لقدكا بواصحون شعثا بأندالله سحداوقناما شاوركتاب الله يراوحون سنجماههم واقدامهم فاذا اصحواذ كرواالله فمادوا كإعبدالشحرفي نومالر بحوه سامهم والله فكائني بالقوم بالواغافلين ثمقام فسارؤك ملحم وفالعمران سحصن وددتان اكون رمادا تنسفني الرياح في يوم عاصف وفال أصفر لونه فيقول لهاهله الحسسين رضى الله عنه اذا تون ٠٠ ارىدان اقوم وقالموسى الهضهة فبقمل الدرون بس يدىم لانزىم ، خوفه و حزعه مضرالقارى بوماهذا كانساسطق علمكما تحق الأ حتى غشير علىه فلماأفاق قال وعزتك لاعصنتك حهدى علمه دوم عشرالمتقس الى الرجن وفدا ونسوق المحرمين الىجهنم وردافقر ورواستمر المتقن اعدعل القول أساالقاري فأعاد عليه فشهق أ حقوقر أعنديحي المكاءولوتري اذوقفواعلي ربهم فصاح ادمن اطراف المصرة وعال مالك س ديد علقة تأستارالكعمة وهي تقول مارب كمشهوة ذهدت لذاتها كال لك ادب وعقوبة الاالماروز ارأت ذلك وضعت بدي على راسي ص الكالمه وروى ان الفضيل رؤى يوم عرفة والناس يدعون وهو بيكي بكاء المُكلي بمس تغرب قبضء ثمانقلب معالناسوسه الحائفين فقال قلوبهم بالخوف قرحة واعينهم باكيسة يقولون كيف نفرح والموت من إنساوالقبرامامنا والقيامة موعد اوعلى جهسنم طريقناو بين يدى الله ربنام وقفنه

٩• ع

كەوھوحالس معقوم قى لك العي تعدّها صا فقال له لوأطمأند الى دىكا سطلم اسم الله الاعطم فانظر ما دالقي ولا نعبر ترؤية ال الندمس المصطور صلى لله عليه وسلم وأم ينتقع بلقائدا فاربه واعداؤه وقال السرى الى انه كل نوم مرات محافه أن مكون فكراسودو حهد وقال السعط واعمالي تدلء نادى فى بعسى ال الله بعطر إلى تطر بالفرطى لابداناسي الي اعرفك صعير اطبيا وكبير اطبيا وكابك أحديه موىهالما أراك سسعوى للأومهارك فقال بالماهما تؤمسي أريكون الله تعالى قداطلع على والأعلى بعس ديو بي ديته وفال وعرتي وحلالي لاعفرت لكوفال الفسار إبي لا أعط بنا مرسلا ولاملكامقر باولاعمداصا كاأليس هؤلاء تعايمون دومالقمامه اعا اعمطم الميحاق وروى ال فتي من الانصارد حلىه حشه المارفكان سكي حتى حد دلك والمنت فحاءالسي صلى الله عله وسلرفد حل علمه واعتبقه فحرم تنافقال صلى الله موسلم حهرواصا حمكم فال العرق مل المارفت كمده وروى عراس أبي مسره ادأادا اوى الى وراسه مول مالت امى لم تلديي فقيالت لهامّه با لامقال أحل ولكي الله فدس لماأما واردو المار ولمسين لدالناصاد روب عيها وقدل لفرقد السنحيي احبريا تأعيب شئ بلعث عربي اسه اثبا المعدس جسمانه عدرآء لماسهن الصوف والمسوح فتداكر بثوآب الله وعقامه فمس جمعا في يوم واحد وكان عطاءالسلي من الحائف من ولم بكر رسأل الله أل العمووقيل له في مرصه ألادستي عيسمًا فقال ار ع في قلبي موصعاللشهوة و يقال اله مار وعرابسه الى السياء ولا صحك أربعه ي سيمه واله رفع راسه يومافعرع فسقط عاعدتي في نطمه فتى وكان عسى حسده في بعص الليل متحوكان ادا اصابتهم ريح اورق اوعلاء طعام فالهدام راحلي يصيهم لوماتعطاء لأسراح الماس وقال عطماعتر حمامة عمية العلام وفيما كمول وسان يصاون صلاة المحر بطهور العساءفد تورمت اندامهم مرطول القيام وعارب سهم في ووسهم ولصقت حاودهم على عطامهم وتقيت العروق كالبها الاومار معول كأن حلودهم وشورالطيخ وكأبهم قدحرحواس القمور يحمرون كيف اكرم

الله المطيعين وكيف اهان العاصين فبيثم اهم يمشون اذمن أحدهم يمكان فخرمغش علىه فعلس اصحابه حوله يبكون في يوم شديدا لبردوجيينه برشير عرقًا فجاؤاماء فمسحوا وحهيه فأفاق وسألوه عن امره فقيال إني ذكرت اني كت عصت الله في ذلك المكان وقال صاع المرى قرأت على رجل من المتعبدين يوم تقلب وجوههم فى الناريقولون المتنااطعناالله واطعناالرسولا فصعق ثما فاق قف ال زدني ماصائح فاني احدهما فقرأت بالرادوا أن يخرجوامنهااعب دوافيها فغرمت اوروي أن زرارة ن إبي اوفي صلى باقرأ فاذانقرفي النباقورخ مغش اعلىه فعمل مىتا ، ودخل بزيد الرقاشية على عمرس عبدالعز برفقال عظني بالريد فقال باأمير المؤمنس اعلم انك أست كى ثم قال زدنى فال بالمبر المؤمن بن لسر بينك ورس آدم أب ت فيمكي ثم قال زدني ماير بدفقيال مااميراً لمؤمنين ليس مينيك وبين أنحنة والنار منزل فغرمغشماعلمه وفال معون بن مهران أسارات هذه الأآية وان جهم لوعدهم ان الفارسي ووضع ره على رأسه وخرج هار باثلاثه امام لا يقدرون علمه ورأى داودالطاءي امرأة تبكي على رأس قدروادها وهي تقول بالماه ليت شعري اي خسدىك بدأيه الدود أولا قصعق داو دوسقط مكابه وقسل مرض سفيان الشوري بذمي فقيال همذارحل قطع الخوف كمده ثم حاءوجس عروقه ثمقال ماعلت أن في المآلة الحنىفية مثله و فال اجدس حنيل رجة الله عليه سألت الله عزوجل أن يفتح على مامامن الخوف ففتم فغفث على عقلي فقلت مارب على قدرمااطمة , فسكن قلبي وقال عبداللهن عمرون آلعاص ابكوافان لم سكواقتما كوافوالدي نفسي بيده لو يعلم العلم احد كم لصرخ حتى بمقطع صوته وصلى حتى بكسر صلبه وكأنه اشارالي معنى قوله صلى الله علىه وسلم لوتعلمون مااعلم لضحكتم قلىلا وليكديم كثمر اوقال العميرى احتمم اعيجاب الحديث على بأب الفصيل بن عياص فاطلع عليهم من كوّة وهو سكي وكحدته ترحف فقال على عمالقرآن عليكم الصلاه ويحكم ليس هذازمان تهديث انماهذازمان بكاءوتضرع وأستكانة ودعاء كدعاءالغريق انماه فازمان احفظ لسانك وأحف مكانك وعائج قلبك وخذما تعرف ودع ما منكر ورؤى الفضيل بوماوهو عشى فقيل لهالى اس قال لاا درى وكان عشى والهامي الحوف وقال ذرس عمر يه عبرين ذومامال المتكلمين شكلمون فلاسكي احد فاذا تسكلمت انت سمعت كماءم. كل حانب فقيال مان "لىست النائحة الذكلي كالمائحة المستأحرة وحكمي أن قوماوقفوابعيا بذوهو يبكي فقيالوا ماالدي سكمك سرجمك الله قال قرحمة بحدهما اتقون في قاويهم قالواوماهي قال روعة المداء بالعرض على الله عزوحل وكان تخواص يمكى ويقول في مناحاته قد كبرت وضعف جسمي عن خدمةك فأعتقني وقال صالحالمرى قدم علىنااين السماك مرة فقيال أرنى شسأمن بعض عجيائب عدادكم فذهبت بهالى رجل في بعص الاحياء في خص له فاستأذنا عليه فاذار جل يعمل خوص فقرأت عليه اذالاغلال فيأعناقهم والسلاسل يسعبون في الجيم ثمفى الناريسجرون

عوالرياسة قدأعدت وقال رجل للحسر بالباسعية ، كى حالك قتىسى الحسير و تال تسألي عن حالى ماطيك كـِـنقال الرحل على حال سديدة قا عمدالعربرعلمه فسلتعلمه بمقامس الىمسعدي تسكت فيمه امهاع القهت فقيالت ياأمير اط موصع على متمه افقال هيه والت فحي العمد الملك مروال فحمل ع امكفأبه الصراط فهوى الىجهم فقال عمرهيه قالت فعهل عليه فمامصي الانسسرحيُّر. مهر فعال عرهه واتء حىء نسلمان سعداللاف امت المه فععلت تمادي في ادبه ما امير كوالله فدمحوب ابى رأيتك والله قد محوت بال وهي تسادي وهو يصير ويقص برحلمه ويحكى أرأو مسالقرني رجهامه كال يحصر عمدالقياس فسكي مس كالرمه فاداد كرالمارصر حاورس بريقوم مطلقا فيتبعه الساس فيقولون محمون محموں ۽ وقال معادس حمل رصي الله عمه أن المؤمن لا يسكن روعه حتي بترك حسر جهم وراءه وكان طاوس بعرش أه العراش فيصطيم ومتقلي كأتتقلي انحت مق القسلي فدرحه وستقل القيام حتى الصماح ويقول طيرد كرحهم بوم اكمامس

وقال الحسب المصرى وجهالله مخرج من الناروجل بعد ألف عام بالمتني كمت كاتها سيرقد قدّم لتضرب عنقه واذا تبكله كاته يعياين الاخرة الى قداطلع في" فإنااعل في غير معتمل ﴿ وعرا والقوم فقال ماأيا العماس لقد وعظت الموم بكل برها قلت ومأهى رجك الله قال قواك لقد قطع قلوب الخيائفين طول وفي المارثم غاب عني ففقد ته في المحلس الآخر فلأره فسألت عنيه ادفأ تنتبه اعوده فقلت ماأخي ماالدي أرى بك فقيال لكمن قولك لقد قطع قلوب الحائفين طول الحلوداما في الحنة أوبي النيار قال شمات رجه الله فرأيته في المام فقلت يا أخي ما فعل الله مك قال غفر لي ورجه اذاقال بالكلمة فهذه مخناوف الانساء والاولساء والعلاء جدر باثحوف منهم لمكن ليس انخوف بكثرة الدنوب ال دصفاء القلوب وكال المعرفة والافليس أمنىالقلة ذنوسا وكثرة طاعاتنا بل قادتما شهوتما وغلمت عليها شقيتيا وصدتها عن ملاحظة أحوالناغفلتنا وقسوتها فلاقرب الرجيل بنهنا ولأ الدنوب تحركنا ولامشاهدة أحوال الخباتفين تخوصا ولاخطر الحاتمة برعجما فنسأل الله لى أن يتدارك مفصار وحوده أحوالنا فيصلح ماال كان تحريك اللسان بمجرد السؤال ادبىفعناوم والعجائب امااذا أردناالمال في الديماز رعناوغ وسينا واتحرنا وركماالحار والعراري وخاطريا وإن أردناطل رتبة لعلم تفقه اوتعينا في حفطه وتكراره وسهرنا نحتهد في طلب أرراقها ولانثق بضمان الله لما ولاعلس في سرتم الله مارزقها ثماذاطمعت أعينها نحوالملك الدائم المقبر قمعها بأن نقول بألسنتها اللهب اغفر لياوار جناوالذي السه رحاؤيا ويهاعترازيا ساديسا ويقول وأن ليس للانسب الاماسعي ولانغرنكم الله الغرور وياأ بهاالانسان ماغرك ريك الك لابنهماولا مخرحناعن أودية غرورناوأما مليافياهذهالامحية هياثلةإن لم يتفضل الله التويه نصوح تتداركما بهاوي مرفافتسأل لله بعيالي أن بتوب علمنا وإرنسأله الثوية سرائر قلوساوأ ولاععل حركة اللسان يسؤال التوياه غاية حظما كون تمن بقول ولا يعيمل ويسمع ولا يقيل إذاسمعنا الوعط مكسنا وإذاحاءوقت علامة للحدلان أعطمهن هداونسال الله تعالى أنءن بدعنه وفضيله ولنقتصر من حكاية أحوال انحائفين على وردباه فابالقليل من هذأ بصياد فبالقلب القابل فيكن والكثير مسه والأقبض لقلب الغيافل فلانغني ولقدصدق الراهب الدي حكى عنه عسى سنمالك ولابي وكان من خيار العباد أمه رآه على باب مت المقدس وافعا كهيئة المحزون من

٠٥ ح ع

شده الوله ما يكاوروادمعه مى كرم الكافعال عسى لما رأسه هالى معطره فقلت المكاوره الميكا وما يكاوسه المحافية المالية عبدا أوسيك ان اسمطوب أن كون عراقة وما يكون عرف المحروب ان اسمطوب المكون عرف المحروب والمحافظة الموام فهوما عوالهوام فهوما عدر يحاف أن يعمل ويتعرب المعارف وحل فهو في المحافية لم المعارف والمحافية المحروب وفي المحافية المحروب وفي المحافية المحروب وهو المحافية المحافية

ه (كان العمروالرهدوهو الكمان الرانع من دم المحيات من كان احياء علوم الدس) و

انجدانه الدى مستجاه الرمال و وستحداه الطلال و وسد كدك مى هيته الحمال و حق الاسساس الطين اللارب والصلصال به ورس صوريه وأحسس تقوم واجه اعتدال و وعمر فلمه سوالهدايه عى ورطات السلال ته وادن اه في قرع عال المحدة العدووالا صال دم كل بصرة المحدوالها والدي المحدوالها والدي المحدوالا من المحدووالا صال دم كل بصرة المحدوالها والسكال و ما استقودون مدى المراه المحدولها والمحال و ما استقودون عن مساهده وملاومه ما دى المراه مكل حسوم وجمال و واستقل كل ماصروه عن مساهده وملاومه ما عابد الاستفال و وعمل المحال الدي المحدولا المحتولات المكال به وهي علم معلمة علم المحدولات المكال به وهي مملوم المحدولات المكال به ومن معهم ما المحدول المحتول المحدولات المكال والمعلى والمحدولة علم الموال والاعلان و والمحدولة وما والمدالم والمحدولة والمحدولة و واصادا تدوية معهم على معاره دالمول و واصادا تدوية معهم على وما وهذا المحدولة و ما المحدولة ومشاهده المدودة ومشاهده على حصرة المحلال والصادة على هديهم على حدودة المحدولة ومشاهدا وسال المول و واصادا دادند و المحدولة و المحدودة و الم

(أمادهد) فان الدنيا عدق وقد ته عزوجل دبغر ورها ضل من ضل و بمكرها زل من زل و فيها رأس الخطا با والسيات ه و بغتها ما اطاعات ورأس القربات « وقد استقصينا ما يتعلق بوصفها و في ما يتعلق بوصفها و في الماسكات و خين الان ند كر في المهلكات و خين الان ند كر في المناف الماسكات و في الانقطاع عن الدنيا والبعد منها لكن مقاطعتها امال تكون باروا على العبدو يسمى ذلك فقرا واما باروا العبد عنها و يسمى دلك زهد اولكل واحد منها درجة في نيل السعدات و حطفى الاعامة على الفور والمجاوف عن الان تدكر حقيقة الفقر والرهد و درجاتها واقسامها و شروطها واحكامها و مذكر الفقر في شطر احرمه و ندأ بدكر الفقر (الشطر الاول من الكتاب في الفقر) و في بيان حقيقة الفقر، و بيان فضي لم الفقر عبيان فضي لم الفقر عبيان فضي لم الفقر عبيان في الفقر، و بيان مقد المنافي و النه المنافي و المنافية و كرمه و المنافية و

ه (بيان حقيقة العقر واختلاف احوال الفقير واساميه)

اعدان الفقرعمارة عن فقدما هومحتاج اليه اما فقدما لاحاجة اليه فلابسمي فقرا وإن كالالحتاج اليهموجود امقدوراعليه لمبكر المحتاح فقبر اواذافهه متهذالم تشكهي أن كل موجود سوى الله تعالى فهوفقىر لانه عقاج آلى دوام الوحود في ثاني اكال ودوام وحودهمسة فادمن فضل الله تصالي وجوده فاكان في الوجود موجود ليس وجوده ستفاداله من غيره فهوالغني المطلق ولايتصوّرأن يكون مثل هداالموجود الاواحدا فلبس فىالوجودالاغني واحدوكل من عداه فانهم محتاجون اليه ليمتر وجودهم بالدوام والى هذااكحمرالاشاره بقوله تعالى والله العني وانتم الفقراءهدامعني انققرمطلقا واكما لمسانفصد بيان الفقر المطلق بل الفقرمن المال على الخصوص والا ففقر العبد بالاضافة الى اصماف حاجاته لا يحصرلان حاحاته لاحصرلها ومن جلة حاحاته ما يتوصل المه بالمال وهوالدى نريدالا تنبيبانه فقط فنقول كل فاقدلاال فانا نسميه فقبرابالا ضيافة الى المال الدى فقده أذا كان ذلك المفقود محتاحا المه في حقه ثم يتصوّر أن تكون له خسة احوال عمدالفقرونحن نمزها ونخصص حالكل باسه لنتوصل بالتمييزالي ذكرأ حكامها * (انحسالة الاولى) * وهي العليا أن يكون محيث لوأتاه المال لكرهه وتأذى به وهرب من اخذهمبغضاله ومحترزامن شرحه وشغله وهوالزهدواسم صاحبه الراهد والشانية) ان يكون بحيث لا يرغب فيه رعبة يفرح تحصوله ولا يكرهه كراهة يتأذى بها ويرهد فيمه لواتاه وصاحب هـ ذه انحالة يسمى راضماه (الثالثة) وأن كون وحود المال احباليه منعدمه لرغبة له فيه ولكن لم يبلغ من رغبته أن نهض لطلبه بل ال أتاه صفواعفوا أحذه وفرحمه وان افتقرالى تعب في طلبه لم يشتغل به وصاحب هده

مه قابعا ادقيع تقسه بالموحود حتى ترك الطلب معماد ممر الةهي أعلى من الرهدوهي أن يستوي عمده وحود المال وفعده فان وحده لم يعرب ولم تدادوان فقده وكمداك ساله كما كان حال عائسة رصى الله دعالى عنها ادارًا هاماتُه ألف درهم من العطاء فأحدثها وفرقها من يومها ورقت المومأن تسترى لما مدرهم كحسا بعطر علمه يه هدوحاله لوكاب الدسامحدا فيرها في بدو حرائمه لم تسره ووحوده تجمعا وليفهممن هداالاسممعي يعارق اسم العيى المطلق على الدتعالي وعلى مركشرمالهم العماد فالمركشرمالهم العمادوهو بعرس يدفهو فقيرالي نقاء المال فيده واعما هوعي عردحول المال في بده لاعن تقاته فهوا دافقير من وحه وأماهدا السعص فهوعي عي دحول المال في مده وعي نقائه في مده وعر حروحه مس مده الصا فالهلس سادى بدلعتا حالي احراحه ولس بعرح بدليعتاح الى بقائه ولنس فافداله لتتاح الىالدحول بي مده فعماه الىالعمو ماصل فهوالي العيى الدي هووصف انله تعالى اقرب واعافرب العمدمي الله تعمالي نقرب الصفات لا نقرب المكأن ولكما لا تسمر اله عبيا ل مسد عبيالية العي اسمالي له العبي المطلق عن كل سيَّ وأماهدا العندفان استعي عن المال وحودا أوعدما فلرنستعن عن اسماء أحرسواه سعى عرمدد بوقى الله إلى إستعماؤه الدى رساله به قلمه فالالعلب القدعب المال روبق والمستعيء عمه حروانه تعالى هوالدى اعتقه مس هدا الرق فهومحتاح الى دوامهدا العتبي والعاوب متعلمه س الرق واكرية في أوقات متقاربه الامهى مس اصمعس مراصانع الرجى فلدلك لم مكن اسم العي مطلقا عليمه مع هدا الكمال الامحاراواعلم أن الرهددوجه هي كأل الابرار وصاحب هده اكماله من المفرس فلاحرمصار الرهدي حقه نقصانا ادحساب الابرارسئات المفرس وهدا لان الكاره للديمامسعول بالديماكما أن الراعب فيهامسيعول عاوالشيعل عما وي الله نعالي يحاب عرالله ادلا بعد يسك و س الله تعالى حم يكون العد حساما

غيفله وتتمدّل بالشهود فالكال له مرتقب لان بغض الدنسا مطبة له فالمحب والمنغمز كر حلين في طرية الحيم مشغولين مركوب الد أرفى كل واحدمنهما محجوب عراله فةالى المستدر أذرحى لهالوصول المها ولسرمجودا كففىالكعبة الملازم لهاالدي لايخرج منهاحتي فتقرالي الاستغال بالداية في الوصول المهافلاند في ان تظر. إن يعض الدنك مقصود في عينه ما الىولاوصول المهالا بدفع العبائق ولدلك قال أبوسلميان حودها وعدمها فهوغانة الكال وإن اربديه الرغبة في عدمها فهوكال با مةالراضي والقاذم والحريص ونقصان بالإضافة الي درجة المستغيى بل المكال في كالمال والماكثرة الماءفي حواركلا تؤذرك مأن تأ قلته تؤذيك الافي قدرالضرورة معأن للباء محتاج السه ال عمّاح المه فلا تكون قلمك مشغولا مالفرار عن حوارالم كثير بل تقول أشر بمنه بقدراكاحة وأسق منه عبادالله بقدراكاجة ولاأبخل به حدفهكدا شغى أن مكون المال لانّ انختر والماءواحد في انحاجة وانما الفرق مليه مانى تلة احدهما وكثرة الاتخرواذا عرفت الله تعيالي ووثقت بتدميره الذي ديريه

العالم على أن قدر حاحته إلى ما تكرما تبك لا محار ما دمت حيا كرما أسك و لممال الدارابي قال مالكس دسار للع المرول العدة توسوس لم أن اللص قدأ حيدها وال أروس مده والدساماعليهم أحدهافس أركراهمة عولة كسه أو بعدمه وقدح لتحراثي الارص الى رسول المصل الله يه وسيزواني أبي كروع روجي الله عبها فأحبذوها ووصعوها في مواصيهما هربوامها ادكان سسوىعنده مالال والماءوالدهب وانحروماتق عيهم امتماع فاماال معاع رحاف أل لوأحده المحدعه المال وبقيد قلمه وسدعوه لى السهوات وهدا حال الصعداء ولاحرم المعص للسال والمرسمه ي حقهم كل وهدا كحسم اكلق لا كلهم صعفاء الاالاساء والاولياء واماأل يسقل عن قوى ملو كمال ولكم اطهرالفراروالمعاورولاالى درحمة المسععاء ليقتدوانه والهرا اصدوانه في الاحد لهلكوا كإعرالرحل المعرم سيدى أولا دوس انحيه لالمسعمه احدها ولكر العلماله لوأحدها احدها أولاده ادارا وهافيهلكون والسيري يعفاء صرورة الارد اعوالاولماء والعلماء فقدعر فتادا أن المراب سب وأعلاها ة المستعى بمالراهد ثمالراصي ثمالقا بعثم الحريص وأما المصطرفيت يروحه الرهد والرصى والصاعة ودرحته تحتلف محسب احتلاف هده الاحوال واسم العقبر بطلق على هده انجسه أما تسمية المستعي فقير افلاوحه لحسابهذا المعيريل إن سمى فقسرافهمي آحروهومعرفت ومكوبه محتاحالي الله تعسالي في جيسع اموره عامه وفي بقاء استعمائه عرالمال حاصه فيكون اسم العبقيرله كاسم العبدالي عرف به بالعمودية وأقرمها فانهأحن اسم العملم العنافلين وانكان اسم العمدعاما للعاه وكدلك اسبرالعفترعام ومرعرف مسه بالعقرالي القةتعالي فهواحق ماسير الفقير بترك سهدس المعسس واداعرفت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوداك من الععروقوله عليه السلام كاد العقر أن مكون كعرالاساق فوله احسى مسكساوامتي مسكساا دفقر المصطر هوالذي استعادمه كه ة والذلة والا وتقارالي الله تعالى هو الدي سأله والعفرالدي هوالاعتراف المسأ فدعاته صلى المعليه وسلم وعلى كل عدد مصطبى من اهل الارص والسماء

د (سان فسيلة لعقرمطلعا) و المام الآرار و في المام ما الأرار و في المام ما الأرار و المام ا

أمام الأياب فيدل عليه فواه نعالى للفقرا المهاحر بالدي احرحواس دياره

واموالهم الاية وقال تعالى لغقراء الذس احصرواق سدل الته لادستطيون ضرراق الارغز ساق الكلام في معرض المدح ، تدم وصفهم التقرعلي وصفهم بالهجرة والاحصاروف دلالة ظاهرة على مدح الفقر (وأماالا خيار) في مدح الفقرفا كثرمن أن تحصى روى دالله ن عدروضي الله عبيها قال قال رسول الله صلى الله شلب الاعتداره أي الماس مرفقاله امدسيرمن الميال معطى حق المدفئ نفسه وماله فقال نعم الرجل هدا والسريه قالوفن خسرالياس مارسول القدقان فقسر يعطى جهده وقال صلى الله علمه وسيل لبلال الق الله فقيرا ولا تلقه غنيا وتال صلى الله عليه وسلم أن الله يحب الفقير المتعفف أيا العمال وفي الخبر المشهور بدخل فقراءامتي الحنةقسل اغتمانها يخسيانه عاموفي حديث آح بأربعن خرغااي اربعين سنة فيكون المرادية تفدير تفذم الفقير انحر دعرعا الغبني الحريص والتقدير يخمسها تةعام تقبدير تقذم الفقير الراهد عبلى الغني الراعب وماذكرياه من أختيلا و درحات الفقر يعرفك بالضرورة تفاوتا بين الفقراء في درجاتهم لى درجة من جس وعشر بن درجة من الفقر الزاهدا ذهذه ائة ولا تطنن ال تقدير وسول الله صلى الله علمه وسل عرى على لسانه حرافاويالا فاق بل لا ستنطق صلى الله عليه وسلم الاعقيقة اكتق فانه لاينطقءن الهوى ان هوالا وحي بوجي وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم الرؤ باالصاكحة بيّة واربعين خزأين النبدّة فانه تقدر تحقيق لامحالة وليكن ليس في قوّه غسره أو بعرف عله تلك النسبة الابتخمين فأما التحقيق فلااذد ولم أن السوة عمارة عماكتص مدالي و فارق به عسره وهو يحتص بأنواع من الخواص احدهاانه يعرف حقائق الامورالمة علقة الله وصفاته والملاز كمة والدار الاخرة لا كايعمله غسره مل مخالفاله مكثرة المعلومات ويزيا دةاله تهن والتحقيق والكشف والشياني انله في نفسيه صيفة بهاتترله الافعال الخيارقة للعادآت كإأن لماصفة مهاذتما كحركات المقرونة بارادتنا وباختمارنا وهي القدرة واكانت القدرة والمقدور جمعامن فعل الله تعالى والثالث أن له صفة مها ببصرالملائكةو بشاهدهمكم!أن البصيرصفة بهايفارق الاعمى حتى بدرك مها المصرات والرابع أناه صفة بهايدوك ماسيكون في الغيب اما في اليقطة أوفي المناماذ بها بطالع اللوح المحفوظ فبرى مافيه من الغيب فهذه كالات وصفات يعلم ببوتها للانساء وبعلمانقسام كل واحدمنهاالي اقسام وربايكمماأن تقسمهاالي اربعين والى خسس استن ومكنما الضاأل لتكلف تقسمهاالى سبتة واربعن محيث تقع الرؤ االمحيعة جزأ واحدامن جلتها ولكن تعمين طريق واحدمن طرق التقسمات المكنة لاعكن لابظن وتخمين فلايدرى تحقيقا أنه الدى اراده رسول الله صلى الله عليه وسلم ام لا وأنم المعاوم محامع الصفات التي بهاتتم المبوة واصل انقسامها وذلك لايرشدنا الىمعرفة علة التقدير وكداك نعلم أن الفقراء لهم درجات كهسبق فأمالم كان هذا الفقير اكريص مثلاعلى اسف سدس درجة الفقير الزاهدحتي لميدق لهالتقذم بأكثرمن ارمعن سنة الى انجنسة واقتضى ذلك التقدّم بجسمائة عام فليس في قوّة البشر غسير الانداء الوقوف

على دلك الاسوعم الحمير ولا وثوق به والعرص المسه على ممه عروحل قرأعلى السلام ويقول اتحب أن أحعل هذه الح كمت فأطر ف رسول الله صلى الله عليه وسيارساعة ثمول لقول الدارت وروى الساطسير صلايته عآمه وسلمترق فيعماءه فأيقطه وقال مامائم قمرفاد تحرابله تعالى فقسال مامريدمني بالدبيالاهلهافقال لدفيم اداماحديني ومرموسي صلى الله عليه وسلروا ماثم لـ هدا في الدساصائم فأوحى الله تعالى المه ماموسي أما علت ابي ادابطرت الى عمد مالدساكلها وعرأبي رافع المقال ورد على رسول الله صني الله لحه دارسـ آيم الي رجل من عود حيـ مر ووال قل إ ملعى أو بعي دقيقاالي هلال رحب فال فأسمه فقال لاوالله الاره برب رسول النه صلى الله علمه وسلم بذلك وعال أما والله أبي لا مس في أهز السمياء مر , في أها , الارس وأو ماعي أوأسلعي لادس المهاده سدري هذا اليه فارهمه هده ألا م ولاتم يس عيدل الى مامتعما بداروا حامهم رهرة الحياء االاته وهده الابه تعربه لرسول اللهصلي الله عليه وسلمع الديا وقال صلى الله موسلم المعرأ وسالمؤس مسالعدارا كسرعلي حدالعرس وقال صلى اللهعلم مساضيم مسكم معافي في حسمه آمدافي سريه عدده وب يومه فكايما حيرب وساعدا فبرها وقال كعب الاحبار بال الله نعالي لموسى عليه السيلام باموسي إدا الفقرمة ملافقل مرحمانسعار الساكس وقال عطاءاكر اسابي مرسيتم الاساء نساحل واداهورحل صطادحيتا افقال تسماننه وألو السمكه فاعرس فمهاسئ ممر احرفقال سم السيطان والوسكته فعرح فيهام استال مأكان مقاعس مركثرتها فعال اليصلى الله عليه وسلم مارب ماهدا وقدعلت أسكار دلك مداد فقال الله تعالى لالأثكادا كسعوالعمدي عرصراسها فلاوأى مااعدالله بعالى لهداس مس المكرامه ولذالهم الهوان فالمرصنت ادر وقال بساصلي المعطيه وسلراطلعت فياكسة فرأيت اكبرأهلها المعراء واطلعت في لمنار فرأيت اكسراهلها الاعساء والساءوى لعطآ حرفعلت اس الاعساء فقيل حنسهم أثمد وقى حديب آحر فرأيب كسراهل المارالمساء فقلت ماشأدهن فتمل شحلهن الاحران الدهب والرعمران

فال صلى الله عليه وسلم تحقة المؤمن في الدنما الفقروفي الخبر آخر الالاساء دخولا اكته عان س داودعله بالسلام لمكان ملكه وآخراصابي دخولاا أشهدخها الحنةزح عقوبته رقال موسى عل عقال كل فقروقم فمكر قتم احمهم لا ادمه الشديد الضروقال المسيح ص والاسامي البدص اؤهمالسيصل ولهم وما يحدثون البك ولاعي وعي السك ولا يحيثون يعمون مذلك ألفقراء مثل ان وصهب وأبي ذر وخباب س وأحماب الصفة من الفقراء رضي الله عنهم أجعين احابه مالنبي صلى الله علمه وسلم إلى كموا المهالتأذي رائحتهم وكان لباس الفوم الصوف في شدّة انحر فاذاعر قوافاحت ألروائح من ثمايهم فاشتقه ذلك على الأغساء منهم الاقرع بن حادس منةس مدرالفزارى وعباسس مرداس السلي وغيرهم فأحامهم رسول الله لم أن لا يجمعهم واياهم مجلس واحد فرز الذرز يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولاتعدعمناك عنه اة الدنمانعي الاغنياء ولا تطع من أغفلها قلسه عن ذكرياً عوقل الحق من ريكيه شاءفليومن ومن شاءفليكفر الاية واستاذن ممكتوم على السي صلى الله عليه وسلم وعنده رجل من أشراف قريش فشق ذلك على الذي صلى الله علمه وسلم فائرل الله تعالى عبس و يولى ان حاء الاعمى وما مدر بك لعله مزكى أورذكر وتنفعه الدكري بعني إس ام مكتوم أتمامن استغنى فأنب له تصليب بعني هذا الشريف وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يؤثى بالعدد يوم القسامة الدنيا فيقول وعزتي وحيلالي رالرج-للرجل في لهوانك عملي ولكن لماعد هُون فِي أَطْعِكُ فِي أُوكِساكُ فِي رِيدِيدُلِكُ وحهي لِنَهْذ والماس بومتذقد أمجهم العرق فيتحلل الصفوف وينطرمن فعل ذلك به ةوقال عليه السلامأ كثروامعرفة الفقراءواتخذوا عندهمى فان لَهم دولة قالوا يارسول الله ومأدولتهم قال اذا كان يوم القسامة قبل لهم وامن اطعمكم كسرة أوسقا كمشربة أوكساكم ثوبإنخذوابيده ثم امضوابه الى اتحنة وقال صلى الله عليه وسلم دخلت أمجنة فسمعت حركة أمامي فنظرت فاذا الأل وتطرت

علاها فادا وتراعامي وأرلادهم ونطرت أسعلها فادادمه مس الاعسا والنسا اسام م آن أما الدسـ هداعلي أهل الاوص لوسعهم وقال صلى الله عليه وسيلم ألاأ حدركم عادك أها اك ووالعران سحمين كات في مروسول الله صلى للدعله وسلم قلت عرماني أدب وأمى مارسول الدوةام ووز ووت أب فاطهه وعرعال أن وقال السيلام عليكم أأدحل فقالب ادحل مارسول الله وال أما ومن معى قالت ومن معك مارسول الله قال عمران فقالت واطهة والذي يعمك اءة وال اصمع بهاهكذاوهكذا وأشار سده فتالت هذا برأسي فألق الهاملاء كانت علمه حلعة فقال شبكري بها اله فدحل فقال السلام عليكم بالبناء كيف أصعت قال أصعت والله وجعة ورادبي وجعاعلي مابي الي لست افذرعلي طعام آكله فقذ أصر بي الحدي فسكى وسول الله صلى الله عليه وسلم ووالولا محرعي بالساد فوالله مادوت طعاماه لد لمولوسألت ديلاطعمي ولكرآ مرب الاحرةعلى اسمر بد معلى مسكم اوقال في أسرى فوالله الك لسيدة ساء أهل الحسية قالت فأس آسية امرأة ورعوب ومرح مدت عمران قال آسية سيبدة بسياع عالمها ومرح دوتساءعالمها وأدت سمدة وسساءعالمادكر في سوت من قحب الادى ومها م مجال الهااقديماس عك دوانه لقدروح لم سداد الدرما سيدا في الاحرة وروى عن على كرم الله وحهه أن رسول الله صلى الله عليه وسل بال ادا العص الماس فقراءهم وأطهروا عماره الديما وتكالمواعلى جماله واهمرماهم الله أربع حص بالقيط من الرمان والحورم السلطان والحيانه من ولا قالا حكام والسركه من الاعداء (واماالا مان فقدعال الوالدرداء رصيالله عمه دوالدرهمس اشدّحه سااويل اسدّحه مردى الدرهم وارسل عمروصي الله عمه الى سعيدس عامر بالعدر بارتهاء حريما كثيما فقالت امرامه احدب امرقاب أسدتم ال أربى درسك الملق فشدقه ومعار صررا ورقه مدسلى ويمكى الى العداء موال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم تمول مدحل

فقراءامتي الحنة قبا الاغنيا بمخمسائة عامحتي ال الرجل مل الاغنياء يدحل في غماره ؤخذ سده فيغر – وقال الوهر سرة ثلاثة مدخاون اتحسة بغير حساب رجـ ل تُوبِه فل مكن له خلق بلبسه ورحل لم ينصب على مس اله ولا يق أيه أنهاز و دوقم إحا؛ وغير إلى تحلس الدّوري رجمه الله فقال له تخط كوكان الاغذاءم احجيامه دودون أمهم فقراء لكثره تقريمه راء واعراضه عن الاعنماء وقال المومل مارأدت الغيي اذل منه في مجلس الثوري ولارأيت المقدرا عزمه في مجلس الثوري رجه الله ووال بعض الحكم امسكن أس آدملوغاف من الساركايماق من الفقر لتعاميهما جسعا ولورغب في الحنمة كإيرغب فيالفي لفاز مهاجمعا ولوخاف الله في الباطر كأيخاف خلقه في الطاهر لسعد في الدارين جمعا وقال اسعماس ملعون من أكرم بالدني وأهان بالفقر وفال لتمان عليه السلام لاسد لاتحقرن احداك لقان تيابه فان ربك وريه واحدوقال يحيى بن معادحمك للفقراء من أخلاق المرسلين وايتارك عالسة ممن علامة الصاك انحين وفرارك من صحبتهم مرعلامةالمافقين وفيالاخمارعىالكمبالسالفة ارالله نعيالياوحي اليبعض انسائه علىهمالسلاما حذوأن أمقتك وتسقط من عني فاصب علىك الدنيا صما ولقد كانتعائشة رضى الله ذمالي عمها تغرق مائة الف درهم في يوم واحد دوحهه اليها معاوية واسعامروغ مرها والدرعها لمرقوع وتقول لهاا كاريه لواشتريت الثبدرهم كما تفطرين علمه وكانت صاغة فقالت لردكر تذي لفعلت وكان تدأوصاهارسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان أردت اللحوق بي فعليك بعيش العقراء واياك ومجالسه الاعنياء ولاتنزي درعك حتى ترقعيه وحاءر حل الى ابراهيم بن ادهم بعشرة آلاف درهم هابي عليه أن يقبلها فأثح عليه الرجل فقال له ابراهيم أنزيدان امحواسمي من ديوان الفقراء بعشرة آلافدرهم لاافعل ذلك ابدارضي اللهعمه

ير (بيان فصيلة حصوص الفقراءمن الراضين والقائعين والصادقين).

قال رسول الله صبى الله عليه وسلم طويى لمن هدى الى الاسلام وكان عيشه كفا فاوقع به وقال صبى الله عليه وسلم يا معشر الفقراء أعطوا الفالرضي من قلوبكم تطفروا بثواب هم كولا ولا فالا قل القانة وهدا الرافق و يكاد دستعر هذا يفهومه أن الحريص لا نواب له عليه فقره ولكن العدومات الواردة في فصل الفقر ندل عبى أن له نوا بالحجم الما المنافذ عنه ورب راغب في المال لا يخطر بقلمه الكراهية معالى ولا كراهة في فعلم فتلك الكراهية هي التي تحمط في المال لا يخطر بقلمه الكراهية عنه ورب راغب في المال لا يخطر بقلمه الكراهية من عمرس الكولات والمتحمة عن النبي صلى للله اعلمه وسلم أنه قال احب لوم الفيامة وروئ عن عمرس الكولات وجهه عن البي صلى الله عليه وسلم أنه قال احب لعبادا لى الله تعالى العقمل المقال العباد الى الله تعالى العقمل المقال الكراهية والله المنافذة الكولة عن المتحملة والله المنافذة الكولة المتحملة المنافذة المكان المتحملة المنافذة المكان المتحملة المنافذة المكان المتحملة المتحملة المنافذة المكان المتحملة المتحملة المتحملة المنافذة المكان المتحملة المتحملة المتحملة المتحملة المتحملة المتحملة المنافذة المتحملة المتحملة

وتي قومان إدرما وأوحى الله بعمالي الي اسماعيل علمه المسلام اطلعي عبد المك فاو همقال ومن هم ال العقراء السادقور وقال صلى الله عليه وسلم لا أحدافسا م الهقير اداكل راصيا وقال صلى الله عليه وسلم تقول الله تعالى يوم القسامة اس صعور دلق وعول الملائكه ومسهم مارسافية ول فقراء المسلمي القانعون دسلاءي الراممون بعدري أدحاوهم اعمة فيدحاويهاو بأكلون ونسر يون والماس في الحساب بترددور ويدافي القادم والراص وأماالراهد وسمد كروسله في السطرالثاني من الكماب ان ساء الله بعالى وأماالا مارق الرصي والصاعة فكثيره ولايحق أن القياعد يصادها الطهرم وقدقال عمررص الله بعيالي عمه الالطمع وعروال أسعى والهمل شرعا في الدي الماس وقدم استعيى عمهم وقال اسمسعود رصى العالى عمهما مس توم الاوملك بمادى ستقت العرش مااس آدم قليل مكعمك حمرمس كشعر دطعمك وفال الوالدرداء ل والمهاردامان في هـ دمع ره عملا يحربه دلك و يحاس آدم ما يعممال موسقص وقسا لمعس الحسكية ماالعبي قال قله تمدك ورصاك بمسامكميك إكان الراهيرس ادهيرس اهل المعير بحراسان فسنماهو يسرف من قصراد داب يوم ادبطرالي رحياجي وباءالقصروي بدورعت مأكله فليااكل بام فقال لبعص عليانه ادافام فيشي به ولما فام حاءمه السه وقال اراهيم إمها الرحسل اكلب الرعب وارت مالع فال بعم قال فسمعت قال بعم فال ثم عت طيما فال بعم فقال الراهيم في بعسه في اصبع آيا بالدساوا عس بقسمهذا لقدروم ورحل بعامرين عمدالفيس وهو بأكل ملحاو بقبلا فعالُ إنه ناعدانه أرصت من الدسام دافعان الااداك على من رصى بشرّ من هذا فال الىقال مرومي بالدساء وصاعر الاسره وكان محدس واسمع رجه الله عليه يحرب حسرانانسافيسله مالماءو فأكله بالمطويعول مرومي مسالدساه هدالم محتم الياحمد وقال اكس رجمالله اعمى الله ادواما اقسم لهم الله معالى ثم لم يصدّ قوه ثم قرآويي السمياء ررفكم ومأ توعدون وورب السماء والارص الذكحق الاله وكأن الودرومي القدعمه لوما حالساني الماس فاتسه امراره وءالب له اتحلس وس هؤلاء والقدما في المت هعة ولاسعه فقال باهده الدس ايديماعقمة كؤو الايحوم ها الاكل محصور حعت وهي راصية وقال دوالمون وجهالله أقرب الماس الى الكاهر دوفاقة الاصمرله وقبل لعص الحكاء مامالك فعال التحمل في الطاهر والعصدي الماطر والماس محمافي الدى الماس ويروى الالته عروحل عال في معمر الكمالسالعة المراة مااس آدم اوكات الديما كلهالك لمكر الثممها الاالقوب دادا انااعط تكممها العوب وحعلت حسام اعلى عمرك فاما عس البك وقبل في القاعة

اصرع الى الله لانصرع الى الناس ﴿ واقسع سأس فان العربى الياس واستعرع كل دى وربى ودى رحم ﴿ ان العي مراسة عي عرالماس وقد قبل ق هذا المعنى ايسا يا عامعامانعا والدهر برمقه ، مقد تراى باب منه فعلقه مفكراك به تأتيه منيته ، أغاديا أم بها سرى فقطرقه جعت المالات الله منيته ، أغاديا أم بها سرى فقطرقه المال عندك مخزون لورائه ، مالمال مالك الارزاق برزقه أرف مال لدى قسم الارزاق برزقه فالعرض منه مصون ما درنسه ، والوجه منه جديد ليس يخلقه الالقاعة من محلل بساحتها ، لم يلق في ظلها هما يؤرق به

د (سان فصيله الفقرعلي الغني) ه

عد أن إذ إس قد اختلفوا في هـ دا فذهب الحنيد والحوّاص والا تثرون إلى تفضيها الفقر وقال انعطاءالغني الشاكرالقائم بحقه افضل من الفقعر الصارو بقال ان الحند دعاعل أبي عطاء كخالفته أياه في هذا فأصابته محنة وقدد كرباذلك في كاب الصرووحه التفاوت بن الصروالشكرومهد اسبيل طلب الفضيلة في الاعمال والاحوال وان ذلك لأيمكن الابتفصيل فأما الفقر والفني إذا اختذمطلقالم يسترب من قرا الإخمار ثار في تفضيل الفقر ولا بدّفيه من تفصيل فنقول اغما يتصوّرالشك في مقامين اهادةبر صارايس بحريص على الطلب بل هوقانع اوراض بالاضافة الى غني منفق ماله في الخبرات لسر حريصا على امساك المال والمُاتي فقسير حريص مع غني حريص ادلا يخفي أن الفقير القيانم افضل من الغني الحريص المسك وأن الغيني المنفق ماله في الخمرات أهف لمن الفقير الحريص أماالا ولفرعايطن أن الفني أفضل من الفقير لانها تساو مافي ضعف الحرص على المال والغنى متقرب الصدقات والخيرات والفقير عاجزعنه وهذاهوالذي ظنهاس عطاء فهانحسسه فأماالغني المتمتع بالمال واسكان فىمماح فلايتصوّراًن يغضل على الفقير القانع وقديشهداه ماروى في الخسر أن الفقراء شكواالي رسول امتدصلي الله عليه وسلمسبق الاغنياء بانخبرات والصدفات وأنحج وابجهادفعلهم كلات فيالتسبيحوذ كرلهم انهم ينالون بهافوق ماماله الاغنياء فتسعل الاغنماه ذلك فكانوا قولونه فعاد الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه فقال علمه السلام ذلك فضل الته يؤتيه من بشاء وقد استشهدان عطاءا يضأ لمساسئل عن ذلك فقال الغنى افضل لانه وصع الحق اما دليله الاقل فقيه نظر لان الخرقدورد مفصلا نفصالا مدل على خلاف ذلك وهوان ثواب الفقير في التسبيح بزيد على ثواب الغني وان فوزهم يذلك المواف فمل الله مؤته من دشاء فقدروى زيدس اسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال بعث الفقراء رسولا الى رسول الله صلى الله علمه وسلم فقال أبي رسول الفقراء المك فقال مرحيابك وعن حتت من عندهم قوم احبهم قال قالوأ يارسول اللهان الاغنياء ذهبوا مانخير يحجون ولانقدر عليهو يعتمرون ولانقدوعليه واذامرضوا بعثوا ففضل أموالهم ذخيرة أهم فتمال النبى صلى الله عليه وسلم بلغ عنى الفقراءان لمن صبر تسب مذكر ثلاث خصال لنست للاعتبالما خصلة واحدة فان في الجنة غرفا ينطر

مل اهل الارص الي بحوم السماء لا يدحلها الابي فقر أوسيهم لرفقالوأرصمار صمافهداد اءاى مردوا العقراءعل دكرهم وأماقوله الالعي ص المسوم فقال الري الله تعالى عبي والأسماب والإعراص هدا مذل على إن العقر أفصل لان معاب العبودية أو أت الربوسة لاسمى أن يمارع فيها ولدلك قال بعالي فيما سعه انحق بالمكر وكدلك بماصر قول من دم العي لا به وم لاهمد العلروالعرفة فانه وصعالرب تعالى وانحهل والمعلموسف العمدوليس لاحدأن العفلة على العلم فكسف العطاع عدهدا هرمادكرنا مركاب المستروهوان بالابراد لعيمه بل يراد لعير وفيدسي ال يصاف الى مقصود واديه يطهر فصله والديب البست محذورة لعسها ولكن ليكوبها عائعة عن الوصول اليالقة تعسالي ولا العقر مطلو بالعسم اكرلان ومعقدالعائق عرالله تعالى وعدم الساعل عمه وكممرعيي لم يسعله العيي شل سلمان عليه السيلام وعثمان وعدائر جون عوف رصى الله عسهاوكم من فقير شعلد العقر وصرفه عن المصدوعا به المقصد في الدبيا هو حسابنه والأنس بهولا تكون دلك الانعدمعرف وساوك سنيل المعرفة معالسواعل ع , وا مقرقد مكون من السواعل كال العي قد مكون من الشواعل واعساالس على العقبق حب الديبا ادلا يحتبع معه حب الله في العلب والمحب الشيّ مشه عول به وأوكان في فراقه اوفي وصاله ورعماً يكون شعاري العراق اكثر ورعابكون سمعل و الدصال أكثر والدسامعشوقه العافلس الحروم مهامسعول بطلها والعادر علمها موا يحفظها والمتعمافادا ال فرصت فارعس عسحالا العيث صاراا وبحقها كالماءاستوي العاور والواحداد كل وإحدعر متمتم الانقدرا كاحة ووحد ودوانحاحة أوسل من وقده ادانحا أعدسهاك معيل الموت لاستيل المعروة والاحدت ياعتمارالا كثروالعقرعلي أعطرالعدادوسه السراء أشدّم وسه الصراء وم العصمه الايقدرولدلك قآل المحاموصي الله عمهم ملساعت مالصراء فصرباو مليما بعتبة السراء ولرمستروهم وحلقه الاكسين كالهم الاالساد العدالدي لا يوحدي

لاعصاد الكثيرة الادادولولما كالخطاب الشرع مع الكل لامع ذلك المسادر والفيراء لحولله كل دون دلك النادرز حرااشرع عن الغني وذمه وفضل الفقر ومدحه حتى فال يجءلمه السلام لاتنظروا الى اموال أهل الدنيا فان بريق اموالهم مذهب نوراء لانكر وقال بعير العلماء تقلم الاموال عص حلاوة الاعمان وفي الخسر الأيكل امّة عجلا ةالديماروالدرهم وكانأصل عجل قوم موسم مرب ثم نتم لهم ذلك بعد فصل الله تعالى بطول المحاهدة اذكان السيّ صلى الله علمه وسلم بقول للدندالك عني إذ كانت تمثل له مزينتها وكان على كرم الله وجهه بقول باصفراء لولاأن رأى رهان ربه وذلك هرالعني المطلق اذقال عليه الصلاة والسلام ليس كثرةالعرض انماالفني غنى المفس واذا كان ذلك تعمدا هاداالاصلح أكاهة اكلق فقدالمال وان تصدّقوا به وصرفوه الى الخبرات لانهم لا يمفكون في العدرة على الءن أنس بالدنيا وتمتع القدرة عليها واستشعار راحة في بذلها وكل ذلك بهرث الانسريهذا العالموبتمذرما يأنس العبدبالدنيا بستوحش من الاسحرة وبقدر غاتدسوى صفة المعرفة بالله دستوحش من الله ومن حمه ومهرا في الوحو دالاالله بعالى وغيره في اقبل على عَبره فقد تحايى عنه ومن اقبل علمه تحيايي عن غير ووبكون إقباله على أحدها بقارتحافيه عن الاسحروقريه من أحيدها بقدر مثل المشرق والمغرب فانهاجهتان فالمتردد سنها يقدرما يقرب أحدها سعدين الأخريل عن القرب من أحدها هوعن البعد من الاخرومين نماهوعين نغفر الله تعبالي فيتهغي أن مكون مطميح تظرالعارف قلمه في عزويه عر الدنما وانسه بها فاذافضل الفقير والغي بحسب تعلق قلبسها بالمال فقط فان تساو ما تدرحتهاالاأن هدامزلة قدم وموضع غرورفان العنى رعمايطن الهمنقطع المال ومكون حسير فساجي مأطنه وهولا دشيعريه واغيا بشيعريه اذافقده انفسه بتفريقه أواذاسرق منه طان وجدلقلمه المهالتفاتا فلمعذابه كان مغرورا ، رحل باعسرية إدلطنه الهمنقطع القلب عنها فيعدار وم المدع وتسلم الحارية ومن قلبه النارالتي كانت مستكمة فيه فتحقق ادا انه كان مغروراوأن تكمان السارتحت الرمادوهذا حال كإالاغنماء تمكنافي الفؤاداسه الانساء والاولماءواذ كانذلك محالاأو يعسد إفلنطلق القول مأن الفقراءا صطح لكافة الالمق وأقمنل لان علاقة الفقار وانسه بالدنما اضعف وبقدرضعف علاقتمه عصائوات تسييحانه وعماداته فانحركات اللسمان ليست مرادة لاعيانها بإ ليتأكدبهاالإنس بالمدكورولا يكون تاثيرها في اثارةالانس في قلب فارغ من غ

الدكوركنا سرهاي دلب مشعول ولداك قال دعير بالسلف مثل من تعمد وهوق طلب اميل من دطوع الساريا تملعاء ومشل من بعسل بدهمن العمريالسمك وقال أنه ألع ديار ببعقه أكلها في سدا النه تعالى وقال رحل لنسر بر لله ادء الله لي مقدام في العسال وقال ادامال الله عمالك لسر عس وادع المدلى و دلك الوقت وال دعاءك أوسل من دعاءي وكال تقول مثر العير س روصة على مر بالدومس العقير المعمدميل عقد الحوهر في حمد الحس الدل عبدالصف مربعس والرهد فيماحاو دالكعاب واداكان كهال حاله محدرم الدراوو حودها فكنف نشك وده هدامع أن أحسر إحوال العير أن بأحد حلالا و سعق ول الله صلى الله عليه وسسلم ولهذا قال الوالدرداء رصى الله عيه ما احسال لي حالويا على السائلسحد ولاتحطشي فيه صلاة ودكروأ ريحكل بومجسس ديما راوالصدق مها و سيما رالله تعالى قدار وما تكره قال سوء اكساب ولدلك قال سعمان رجه الله احتار العقراء للابه اشماء واحتا والاعساء بلايه اسماء احتار العقراء راحمه المفس ووراء القلب وحفه انحسان واحتا رالاعساء بعب النفس وشعل القلب وسيده الحسيان ومادكره اس عطاء من أن العني وصف الحق فهو مذلك أفصل فهو صحيح واكر ادا كان العمد عساعي وجود المال وعدمه جمعا مأن يستوى عمده كالرهرا وإماادا كان سأنوحوده ومعتقرا الىهائه فلانصاهى عماه عيى الله تعالى لان الله نعالى عير مذايه ابتصورواله والمال متصور والهيان سرق ومادكرمن الردعليه أن الله ليس الاعراص والاسماك صحيح في دم عي ريد بقاء المال ومآد كرمن أن صعات الحق لاتليق بالعبد عير صحيح رلالعبلم من صعابه وهوأفسيل شئ للعبد مل متهبي العبدال يتعلق ماحلاق أتقه تعآلي وقدسمعت معص المشساء مقول ال سسالك الطررق إلى الله تعالى ق ل أن يقطع الطريق صبر الاسماء السعة والنسعون أوصا فاله أي يكون له من كل واحديصيب وأماالتكمرولاند وربالعيدوان المكمرعليم لايستحق التكبرعليه لنس من صفات الله تعالى وإماالة كمر على من استحقه كتكمر المؤمر على الكافر ومكمر العالم على انحاهل والمطيبع على العاصي فيليق مديع قديراد مالسكيرالرهووالصلف والابداء وليس دلك مس وصف الله تعالى واعساو صف ألله تعالى أمه أكبر مس كل سئ وأنه بعلم أنهكذاك والعدد ماموريا به بطلب أعلى المراب ال قدرعا ولكن بالاستحقاق كماهو حقد لادلماطل والمسس فعلى العسل أن يعلم أن المؤمس أكبر مس المكافر

والمطيع اكرمن العاصي والعالمأ كرمن الجاهل والانسسان أكبرمن المهمة وانحاد والنبات وأقرب الى الله تعالى منها فلورأى تفسه مهذه الصفة رؤ بة محققة لاشه ةله ولاثقة مهوفف ملة في حقه الاانه لا فان ذلك من قوف على الخاتمة وليس بدري الحاتمة آ يزويه فصل الانهاء والاولماء والعل اهي توجه مي ا الغني آيجريص) ووليفيض هذائي شخص واحده وطالب لاال وساع فيه وفاقداه كفرااى الفقرمع الاض عاوحده فسأ كدحمه وقلمه ويطمئن الح الدند لسعب الذي سغ الحلاصميه ومهااسترت ثة روع احسمر لدرونمغ أن تحسم لا بغارقك وهوالله تعالى ولا تحسما بفيارقك حست الدنماكم هت لقاءالله تعالى فسكون قدومك بالموت على اتحسه وكأ من فارق محمو باذ كون اذاه في فراقه بقد رحسه موانسه الواحد للدنداالقا درعلمها كثرمن انس الفاقد لها وانكان قدانكشف بهبذآ التحقيق أنالفقره والاشرق والافضيل والاصلم

الكاماكان الاق موصد ما حدها على مثل على عائسة وصى الله عمادسسور)
عدوالوحود والعدم فيكون الوحود مريد اله اد يستعدنه ادعمة الققراء والمساكر
وجم همهم والثالى الدعرص مقد دا والمسرورة عان دلك تكادأ ن تكون كعرا والاحرو،
ولما من الوحوه الااذا كان وحود ويق حيانه عميسة من تقويه وحيانه على الأولى المناص ولومات حوالت الكون حوالت المناص ولا المناص المناسسة المناس

و(سان آداب العقير في دمره) يه

اعلى العقد آداراي واطمه وطاهره وماطمه وافعاله يدسى أسراعه هافأمااون والمه فالا بكون ومد كراه يمل التلاواللدة والى مهم العقراعي الملا مكون كارها وال معالى مرحث اله فعله والكال كارها للعقر كالمحدم يكون كارها للحامد لمألم ولاكون كارهاومل انحامولا كارها للجعام الرعايتعلدمهممة فهدا اقل دريار وهدواحب ونقيصه حرام ومحيط بواب العقروه ومعيى قوله عليه السلام بامعسراليم أعطوا الله الرصيمن فاوتكم بطعروا شواب فعركم والافلاوأ رفعم هدا أل لأيكن كارها الفقر ال لكول راصيانه وأرفع ممه أن يكون طالباله وقرروانه لعله بعرائل الم وبكون مموكالدى ماطمه على الله تعالى واثقامه في قدرصر وريد أمه ما تيه لاعساله وبكور كأرهاللر مادة على الكفاف وقدقال على كرم الله وحهه أن لله تعالى عقو مان الم ومثوباك بالعقرص علاما العقرادا كالمثوبة أن يحسل عليه حلقه وسلم الارا ولا اشكروحاله و شكرالله تعالى على فقره وس علاما به ادا كان عقويه أن يسواعل ماقيه ومصى ربه مترك طاعته ويكثر السكايه ويتسعط القصاء وهدامدل على الكاهر س بمجود مل الدى لا يستحط ويرصي أويقرح بالعقرو يرصى لعله بتمريه ادصل ماأعل دشائام الدسالافيل المحدوعلى ثلامه أتلاب شعل وهم وطول حساب وأمااد طاهره فأن نطهرالمعف والنعمل ولايطهرالشكوي والعقر بل يسمر فعره و دسماه مره و اعديب الدنعالي عب العقير المعمد العمال وقال تعالى عسم انجاهل اعسادس المعمف وفالرسعيأن افصل الاعمال المجمل عمد المحمة وفال بمسهم بترالفقر مسكمورالبروأماف اعاله فاديهان لاسواصع لعبى لاحل عماه بلسكم علمه قال على كرم الله وحهه ما احسس تواصع العبي العقير رعبة في بواب الله بمالي واحس ممه سه العقير على العي تقدماله عروحل فهده رتبة واقل معها أن لإعاله الاعساء ولايرعب في محالسة في ملان دلك من ممادى الطبع وال الثوري وجهالهادا بالط ألعقبر الاعد اعواعلمانه مراء واداحالط السلطان واعلم المارمن وعال بعص العاردن

اذا عالما الفقير الاغنياء انحلت عروة وفاذا طمع فيهم انقطهم عصمته فاذا سكن اليهم في و ينبغي أن لا يسكت عن ذكرا قي مداهند قلاعيا و وطبعا في العطاء و اما ادبه في العمل عند فان ذلك في وينبغي أن لا يسكت عن ذكرا قي مداهند قلاعيا و بفرا ما يفضل عنه فان ذلك في العقاد و الما المنه و في المنه المنه و ا

» (بيان آداب الفقير في قبول العطاء ذاجاء منعير سؤال) »

يلبغى أن بلاحط التقير في اجاء ثلاثة اموريقس المال وغرض المعلى وغرضية في الإخبذ أمانقس المال في بغي أن يكون جلالإ خاليا عن الشهات كلها فان كان هو بشبهة فليحترز من اخدة وفرد كرنافي كان الحلال والحرام درحات الشبهة وما يحب اجتماله و ما يسبخت و أما غرض المعلى فلا يحلواله المن يكون غرضه تطييب فأمه وطلم يحتبه وهو الحديثة والمعافرة والركاة اوالد كروالرياء والسمعة اما على التجرف واما بمزوجاً بيقية الإغراض أما الإول وهوالهدية فلا بأس بقبولها فال قبولها التجرف والما بمزوجاً بيقية الإغراض أما الإول وهوالهدية فلا بأس بقبولها فال قبولها بهند والموات علم المعلى والمعافرة فلا ولى تركها فان علم المعلى والمنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة والما المعنى وقال المعنى وقال المعنى والمنافرة والمنا

دا وقبل من الماس ميل هدالم الله عروجل نوم القيامه وليس له ا مه فيما القدول فأحرر في حتى آ-لر دلورد ووبعرح العنول وبرى للته على بفسه في ق باالسقطر ولايه قدصوعبدي رهدمي الدبياقهو هرح بدءو تترم بقابه عبده واكون عوباله على ماعب وعاء كله وهال افرقه على العقراء فقال ماار بدهدا بال ومتى اعشر الربدان تنقفه في اكل والمقل مل في الحلاو ااحده بعدادأم علىمدك فقد أروك والموار انحر دوداك صدقه ل دلك في كاب أسر ارالر كاه وال كارت ص فاكان معار فالمعتسمة والسر نعلم أن المعطى لوعداد لك لمقرط معمول أتقرب الى الله بالمصدق عليه فهدا حرام احده كالوأعطاه لطمه ابه عالم اوعاوى ولم تكن فان احده حرام محص لاشهة فيهدالثالث أربكه ورحه السمعة والرباء والسهرة فيدمي أن يردعليه قصده العاسدولا بقدار ادبكون معماله على عرصه العاسدوكان سعيان المورى رد مانعطى وبقول لوعلت المهم لاندكرول دلك افتعاداته لاحدب وعوس بعصهم فيرد كال المهم صاردقال اعما اردح لمهم اسعاقا علمهم واصحالهم لاسم مدكرون دلك الموالهم وقد ط احورهم و وأماعرصه في الأحد فسمى أن ينظرأ هومحماح المه فعمالا مقلهممه أوهومستعر عمه والكال محتاحا المهوقد سلمس سرة والأواب الميدكراهافي العطي فالادرل الاحدقال السي صلى الله عليه وسلم ماالمعطى مسعه ماعظم احراءم الاحداداكان محتاحا وقال صاينه عله وسلممن ال من عسرمسالة ولااستشراف فاعماه ورق وثى لعط آحر فلايرده وقال بعص العلماءم اعطى ولم ماحدسال ولم نعط وفسدكان سرى السقطى دوصل الى اجدس حسا يرجة الله علميماسه اوردهم وقعال له السرى الجد دم افة الاحدوسال إداجدا على ماطت عاده فقال احد مارددت علىك الالانعدى قوت شهر فاحسه لى عدد كادا كان بعدسه رفا بعده الى وقد قال بعس العلماء يحاف في الردمع الماحية عقومه من انسلاء بطهم أودحول فى شهه اوعيره فأما اداكان ما ماه والداعلي حاحث والاعماوا ماان وكون حاله لتعال سعسمه اوالتكاهل فأمورالعقراء والابعاق عليهم لماثي طمعه مرالرفق

يحاءفان كان مشغولا نبقسه فلاوحه لاخذه وامساكه ان كان طالساطر محضاتنا عالهوى وكلعمل ليسانته فهوفي سييل الش كأن هعومه ثماله مقام علائدة و نُقرِق في السرّ وهذامقام المسدّنقين وهجرت حوجرمنهأو باخذو يوصيل اليءم هوأحوحميه فيفعل كلبها أحكام الفقر فليطلب من موضعه وأماامتناع اجدس حنه ل دشيتغل واخذه وصرفه الى غييره فان في ذلك افات وأخطارا ظاں الا تفات اذلم بامن مكسدة الشهطان على نفسه وقال دىدراهمأعددتهاللانفاق قىسىيلالله فسمعت فقبرا قدفرغمن طوأفهوهو يقول بصوتخو اناحائع كاترى عريال كهاتري فحس راهيي موضعاا حسن من هدافيجلتها المهويظر المهاثم أحذبه مهانجسة دراهم لمبدان فهجس في نفس مسهشي والتفت الى وأحذ سدى فأطافني معه اسموعا كل شوط منهاعسل حوهرمن معادن الا قداعطانه فزهدت فمه وآحذمن اندى الخلق لان هده أثقيال وفتئة وذلك للعبا دفيم رجة ونتمة والمقصود من هدا أن الريادة على قدرا كاحية انميا أيهما حسسن عملا وقدقال صلى القه عليه وسيلم لاحق لابن آدِم الافي ثلاث طعام يقم كمه فازاد فهوحساب فاذا انت في اخذ قدرا حاجة وتوب لوارى عورته ومدث لاثمثاب وقمازاد علمهان لمتعص القهمتعرص للحساب وانعصت الله امتعرض للعقاب ومن الاخت ارأيضاأن تعزم على ترك لدةمن اللدات تقرباالي الله تعالى وكسرالصفة الفس وتاتلك عفواصفوالتمغين بهاقةة عقلك فالاولى الامتناع عنهافان النفس اذارخص لهافي نقضالعزم ألفت نقض العهد وعادت لعمادتها كرقهرها فرد ذلك مهموهو الزهدفان اخذنه وصرفيه الي بحتاج فهوغا والزهد ولايقدر عليه الاالصدقون وأمااذا كان الكالسفاء والمذل والتكفل بحقوق الفقراء وتعهد جاعةمن الصلحاء فخذما زادعلى حاجتك فانه غير ذائد على حاجة الفقراء وادربه الىالصرف اليهم ولاترّخره فانامسا كهولوليلة واحدة فيه فتذة واحتمار

برعياعلوق قلنك فيسكدوسكون وتسه عليك وقدتصدي محدمه العقراء جاعه اتحدوها وسدله الى التوسع في المال والشعم في المطعم والمسرب ودلك هوالحلاك ومن كانء صداروة وطلب المواسعة ولدأن يستقرص على حسس الطن مانعه لاعسلي القرص ولا يحدعه بالمواعسد وليكسف عاله عده لمقدم على افراصه عد هذا الرحيل واحب أن همين من مال ست المال ومن الركاه قال بعالى ومى قدرعلى ورقه ولسقو عماآ باه الله قسل معماه ليسع احدثوسه ا وفلست مرم عاهه ودلك عياآ راه الله وقال اعصهم أل لله تعيالي عمادا سفقون علىقدر نسائعهم وبله عناد معقون على قدر حسس الطن الله تعالى ومات الهلملاب طوانف الافو باءوالاستعباء والاعتماء وقمل من هؤلاء ل أمالا قو ماء فهمأ هل السّوكل على الله تعالى وأما الاسجماء فهم أهل حسس الطن بابته بعالى وأماالا عساء فهمأهل الانعطاء الى الله بعالى وإدامهم أوحيد ب هذه السروط فيهوفي المبال وفي المقطي فلياحده ويدي أن برى ما باحده من الله لا من المعطى لان المعط واسطه قدسحر للعطاء وهومصطر البه عاسلط علمه من الدواعي والارادات والاعتفادات روقد حكى أن بعص الماس دعاشقيها في حسب من أصحابه فوصه الرحل مائدة حسمة فلاقعدقال لاصحامان هدا الرحل يقول من لميربي صعت هدا الطعام وقدمته فطعامى عليه حرام فقاموا كلهم وحرحوا الاسامامهم كال دومهم فى الدرجه فقال صاحب المرل استقبق ماقصدت مداوال اردب أن احسر توحيد أصحابى كلهم وقال موسى عليه السلام مارب حعلب ررقي هكذا على الذي بي اسرائيل يعدّني هذا يوماو يعسيني هذاليله فاوحى الله نعالي اليه هكذا اصّبيع ماولياءي احرىأورافهم على ايدى المطالس من عمادي ليؤحروافيهم فلايدعي أن برى المعطى الامرحيث اله مسحرما حورمي الله تعالى بسال الله حسس التوقيق

و (بان تحريم السؤان مى عيرصرورة وآدات القتير المصطرفيه):
اعلامة تدوردت ماه كميرة في السؤان ويسديدات وورد قدما أساما يدل على الرحمه
اد قال صلى الله عليه وسلم السائل حق ولوحاء على فرس و في اكديث رد واالسائل
ولو يطلف محرق ولوكان السؤال حرام المطلقا الما راعامه المعدى على عدوانه والاعطاء
اعامه فالمكاسف العطاء فيه أن السؤال حرام في الاصل واعماسات بصرورة أوحاحه
مهمه ورسمة من الصرورة فان كان عمامة فهو حرام واعماقلما الاصل فيه التحريم
لا بعلا يعلى عن بلايه امور محرمه والا ولى اطهار السكوى من الله تسالى السؤال
اطهار للعمرود كراه سوريعه الله تعالى عمدوه وعين السكوى وكيا أن العمد الموال العماد دسيع على النه دمالي وهذا
لوسال الكان سؤالة تسيعا على سيده فكذلك سوال العماد دسيع على النه دمالي وهذا

نمغي أريحرمولايحل الالضرورة كإتحل الميمة والثاني أن قيه اذلال الساء رنف اخبر الله تعمالي وليس للمؤمن أن يذل نفسه لغيرالله بل عليمه أن يذل نفسمه لمولاه فاروسه عزه فاماسائرا كلق فانهم عبادأمثاله فلاينسغي أن يذل لهسم الالضرورة وفي السؤال ذل السيائل مالاضافة الى المستول * الثيالث انه لا مفك عن الذاء لمستول غالبالانه وعمالا تسحرنغسه بالبذل عن طيب قلب منه وان بذل حياء سائل أور باءفهو حرام على آلا خلذوان منع رمى استحيى وتأذي في نفسه بالمه في صورة الملاءوز المذل تقصان ماله وفي المع تقصان حاهه وكلاهما وذبار والسائل هوالسب في الابذاء والابذاء حرام الابضرورة ومهافه مته المطورات الثلاث فقلْ فهمت قوله صلى الله عليه وسلم مسالة الساس من الفواحش ماأحمل من الفواحش غيرهما فانطركيف سمماها فاحشمة ولايخو أن مشية انم تها - لضرووة كما يها - شرب الخرلمن غص بلقمة وهولا يحد غيره وقال صلى الله عليه وسلم من سال عن غنى فائما يستكثر من جرجهنم ومن سال وله مانغسهما يومالقيامة ووجهه عظم يتقعقع وليس عليه محم وفي لفطآ حركات اوكدوحابي وجهه وهذه الالفاط صريحة ثي التحريم والتشذيد ويادم ولالندصل الله عليه وسلمقوما على الاسلام فاشترط عليهم السمع والطاعة ثمقال لواالماس شياوكا صلى الله عليه وسلم بامركتبرابالتعفف عن السوال و قبل من سالمااعطساه ومن استغنى اعماه الله وقال من لم بسالما فهوأ حب الهناوقال صلى الله عليه وسلم استعفواعن النياس وماقل من السؤال فهو خبيرقالوا ومذك بارسول الله قال ومني وسمع عمروضي الله عنه مسائلا دسال بعد المغرب قصال لواحدمن قرمه عش الرحل فعشاه ثم سمعه ثانيا يسال فق ل ألم اقل لك عشر الرحل قال قدعشته فيظرعم فاذاتحت مده محلاة مماوعة خسر افقال استسائلاو اكمذك تاح شمأخذ المحلاة ونثرها سندى ادا الصدقة وضريه بالدرة وقال لاتعدولولا أنسهاله كارح امالما ضربه ولاأخذمحلاته ولعل الفيقيه الضعيف المدة الضييق الحوصله يمعده فالمن فعيل عمرو يقول أماضريه فهوتا ديب وقدوردالشرع بالتعز بروأما ذدماله فهومصادرة والشرع لميرد بالعقوية باختذالم ال فكمف استحازه وهو ادمصدره القصور في الفقه فان يطهر فقه الفقها كلهم في حوصلة عمر س الحطاب رضى الله عمه واطلاعه على اسرار دس الله ومصالح عباده افترى اله لم بعلم أن المصادرة مالمال غبرحائزة اوعلمذلك ولكن أقدم علمه غضباني معصمة الله وحأشاه اواراد الزحر والمصلحة نغير طردق شرعهاني الله وهيهات فالذلك يضامعصية بل الفقه الذي لارله فيهانه رآهمستغمماعن السؤال وعيان من اعطاه شيافا غااعطاه على اعتقادانه محتاج وقدكان كاذبافل يدخل في ملكه باخذه مع التلبيس وعسرتمييز ذلك ورده الى احجسابه باعيائهم فبتي مالا لامآلك له ووجب صرفه الى المصائح وابل الصدقة وعلقهامن المصائح ويتمزل خدالسائل معاطهار انحاجة كأذبا كأخد العاوي قوله الي علوي وهوكاد ب واله لا يلك ما ماحده وكاحيد الصوفي السائح الدي دويا ل بعملة ل عن هـ قد العقه على بطلان فعها عير فادا بروره فاعلمان السئامان كون مسطرا المهأومحة احاليه بقحقعة أومستعي عمه فهدء أربعه أحوال اماالسطرالم وأور ندحوقه عبالي بعسهم وبااومر صاوسؤال العباري وبديه مكسوق اح مهاوحدت بقسه السروط في المستول ركوبه مهاما ماق الماطر وفي السادل بكونه عاجرا عي الكسبوان وهو طال لسر إدالسؤال لدر الدي عمّا والى دوالس بلهرجه ماولر ستعمل ولكي لا يحاوي ملاة صر بحتهافي الستاءوهو بتادى ماامرد ماديا لا متهم اليحسد إ علمه الاماحه لامها إصاحاحة محققة ولكر الصرعمه اولي وهو والسؤال ة الهمكروهمامهماصدق في السؤال وقال ليس تحت حسى قمم والمردنؤديم إدىاطبقه ولكردس على فاداصدق فسدقه يكون كمارة احداكمعمهما سؤاله فمساللسمه فوق ثسابه روحه لنسترا كروق مى سابىء نأعس الساس وكريسال لاحرا الاد وهوواحد المحروكي بسال الكراء لعرس في الطريق وهوم احمدكراء انجمارا وبسال كراه المجل وهوقادر على الراحله فهداومحوه الكال فيسه تلمس حال واطها رجاحه دههو حراموال لمكروكال فمهشئ من المحدورات الشلائه من الشكوي والدل وابداء للسئول فهوجرام لان ملهده انحاحة لايصلح لانتماح ماهده الحدوراب واللمبكرة يهاشئ مردلك فهومما حمع السكراهة فارقلب سكمت يكر مؤال عن هده المحدورات فاعلم أن السكوى تسدوم مان يطهر الشكريلة ممعاء عراكمق ولانسال سؤال محتاح ولكريقول الآمستعر عاامليك ولكر تطالسي رعوبه المعس بثوب فوق ثياني وهوقصالة عراكحاحة وقصول من س فيحر حده عن حدّالسد كوي وأمالدال فيان بسال اماه أوقر مديد أوصيديقه ادى دعد لم أنه لا مقصه دلك في عيمه ولا مرد يه سيد سؤاله أوالرحدل السي الدى قدأعذماله لملهده للكادم فيعر وحودمث له ويتقلدم عممه بقبوله وبسقط مالدل مدالة فان الدل لارم المسة لاعاله وأما الابداء وسديل احد لاص عده

انلامعين شخصابالسؤال بعينه بل بلق الكلام عرضا بحث لا يقدم على الم الامتراع بصدق الرغبةوان كان في القوم شخص مرموق لولم سذل لكان يلام فهذا امذاء فأنعر عباسذلكم هاخوفامن الملامة وتكون الاحب السه في الم وعليهم غيير الملامة وأما اذاكان بسأل شخصيام عيناف نمغي بالتغافل إن أراد فاذالم يتغافل مع القد سنىأن سال مى لا ي يِّل بَوْدِي كِمَا أَن الرِماء مع غـ مرالسا يُل بَوْدِي فار أومن الحاضرين ولولاه وخوف الملام وضرب الماطن اشدنكا مةفى قاوب العقلاء ولامحم ذأن موفي الظاهر قدرضي بهوقد قال صلى الله على موسلا المااحكم بالفاهر والله بترولي لمده ضرورة القضاة في فضل الخصومات أذلا يكن ردّهم الى المواطن إثن الاحوال فاضطروا الى الحكم يظاهرالقول باللسان معانه ترجان كشر الكذب كن الضرورة دعت المهوهذا سؤال عارس العدنيه وبن الله تعالى والحاكم فيهاحكم بمكالالسنة عندسار إككام فلاتنظر فيمثل هذا الاالي ك وان اقتولتوا فتولت فان المقتى معلى القاضي والسلطان ليحكموا في عالم الشسهادة ومفتى القلوب هم علماء الا خرة و يفتواهم الجاة من سطوة سلطان الا خرة كاأن نفتوى الفقيه العاة من سطوة سلطان الدنيا فاذاما اخذهم والكراهة لا يلكه بينه بترده فعليه أن يشبه على ذلك عايساوي قيمته في معرض الهدّية والمقادل ليتفصى مهدنه فان فم يقيل هديته فعلمه أن ردّ ذلك الى ورثته هان ثلف في ره فهو مضمون منه وبن الله تعالى وهوعاص مالتصرف فيه و مالسؤال الذي حصل به الاذي فان قلت فهذا امرياطن بعسرالاطلاع علىه فكمف السيمل الى الخلاص منه هو عايظت ثل المراض ولا بكون هو في الماطن راضا فاقول لهذا ترك المتقون السؤال رأسا كانوا يأحذون من احد شئا اصلافكان دشرلا داخذمن احدالامن السرى رجة القه عليها وقال لاني علت اله بفرح بحروج المال من بده فأنا اعبنه على ما يحب وانما عظم النكبر في السؤال وتاكدالا مر مالتعفُّ فلذالان الأذي اغيا بحل بضرورة وهو أن المشرفاعلى الهلاك ولم يمقلة سييل الى الخلاص ولم يحدمن يعطيهمن بركراهة واذى فيباجله ذلك كياييا - لهأ كل محما تخنز بروأ كل محم الميتة فكان الامتناع طريق الورعين ومن أرباب القاوب من كان واثقاب صرته في الاطلاع على قراثن الاحوال فكأنوا ياخذون من بعض النياس دون المعض ومنهم من كان لا ياخذ لأمن اصدقائه ومنهم من كان ياخذ مما يعطى بعضا وبرد نعضا كمافعل رسول الله

الله عليه وسلق الكسر والسي والاصط وكان هدافهاما سهم من عبرسوال فار ل للايةم والايداء في موصع الصرورة ك في أيهم ماسالوا الامس علوا أنه يرعب في أعطاحُ م والسابي الس بدقاء والاحوال فقدكانوا باحدوق مالهم بعمرسؤال واستمدال لان اربار لفاور علوا أن المطاوب رص القلب لانطق اللسان وكانواقد وبقوا احواجها مهم كانوا بعرحون عماسطتهم فادا كانوادسألون الاحوان عمدسكهم في اقتدارا حوامهم على ماريدويه والافكانوا يستعبون عن السوال وحدّانا حدالسؤال أن تعلم أن المسنول وسعة لوعيل مايل من اتحياحه لاسدأك دون السؤال فلادكون اسؤالك تأثم ك فأماى تحريكه ماكماء واماره داعيته ماكسل فلاوسم مل حاله لا دسيل فيها في الرصح بالباطن وحاله لا نسبك في الكراهه و دهار ذاك بوال فالاحدق انحيالة الاولى حلال طلق وفي الماسة حرام سحث ويبرر وس الحالمة من احوال سه ك فيها فلنستف فلمه فيها وليمرك مراز القلب فإيه الأم ولمدءماء معالى مالاس مهواد والثادلك بقرائل الاحوال سهل على مرقوب وطب م صه وسيهو عان قوي الحرص وصعف القطيم اعي له ما بواقتي عرم والمرابع والمتعلق والمرافد المتعالى المكراهه ومهده الدفائق بطلع على سرقوله صدياته مهوسه إن اط ممااكل الرحل من كسمه وقدا وتي حوامع الكلم لان من ساله ولأمال ورسمى كساسه اواحدقراشه فياكل مرابدي الساس وال اعطم نعسر سؤال فاعمانعطى بديمه وميى كون باطسه عبب لوامكسف لا تعطي بديسه فكون مانأ حده حراما وأن اعطى بسؤال فأس مريط متقلمه بالعطاء اداسش ن من تعتصر في السؤال على حدّالصر و ره وادّا فشت احوال من مأكل من إيدى المحمد ماناً كله اواكبره سخب وان الطب هوالكسب الدي سنه محلالك است أوموريك فادانعيد أن عقمع الورع معالا كل من أيدى الساس أن الله تعنالي أن ، قطم طبعنا عن عبره وأن تعندا تحلاله عن حرامه ويفسله عن موادعمه وسعه حوده داره على ما شأود

و(، المقدارالعي المحرم للسؤال).

اعلم أن قوله صلى الله علية وسلم مسال عن طهر عن فاعنا بسال جرافلسستهل مده افلسستهل مده المستحدد عند مدين واعدا الله المسلم و القدرة عسد مروليس اللها و وسع المقادير ول مستدرات دائا والم وقد موردق الحديث استعموا بعن الله تعالى عن عبيرة فالوا و ماهم المودد وقد حديث آخر من سأل والدجسون ودرسا الاهداد المامن الدهد فقد سأل المحافاة و وردق لفظ آخر اربعول درهدا ومهما المنافذة المامن الدهدة عنا الاحداد فيدي أن معطع بورودها على احوال محتلفة فان المتلفة المامن المتعلقة فان المتعلقة المتعلقة فان المتعلقة ا

كحق في نفسه لا بكون الاواحداوالتقدير بمتنع وغاية الممكن فيسه تقربب ولارتز ذلك الانتقسم محمط مأحوال المحتاجين فيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحق لاس آدمالا في ثلاث طعمام نقم صلحه وثوب بوارى به عورته و بيت يكمه في ازاد فهو ال فلمعل هذه التلاث أصلافي انحياجات لسان احتاسها والبطر في الاحتاس والمقادير والاوقات فاتماالا جناس وهي هذه الثلاث ويلحق بهاما في معناها حتى يلحق ماالكرا المسافراذا كان لايقدرعلى المشي وكذلك ما يحرى مجراه مرالمهمات ويلحق ننفسه عماله وولده وكل من تحت كفالته كإلدابة ايضا وأما المقادير فالثوب راعى فسهما يليق بذوى الدين وهو ثوب واحدوقيص ومنديل وسراو وا ومداس وأما الشانيم كل حنس فهومستغنى عمه وليقس على هذا اثاث الست جمعه ولاسمغي أن اطلب رقة الشاب وكون الاوائي من المحاس والصفر فيما يكف فيه الخزف فان ذلك تغنى عنه فيقتصر من العددعلى واحدومن الموع على اخس احماسه مالمكم في عابد المعدع العادة واما الطعام فقدره في الموم مدوه وماقدره الشرع و توعيه ما فقات ولوكان من الشعر والادم على الدوام فضاة وقطعه بالكلية اصراريه طلسه في نصر الاحوال رخصة وأما المسكر فأقار ما يحزى من حيث المقدار وذلك من غير زبذة فاماالسؤال للربذة والتوسع فهوسؤال عن ظهرعبي وأما بالاصافه الي الاوتات فيا يحتاح المه في انحال من طعام توموليات وثوب بلدسه وما وي مكيه فلاشك فسه فاما سؤاله للمستقيل فهداله ثلاث درمات احبداها مايحتاح السه في غدوالثانية ماعتاج المه في اربعين بوما اونجسين يوما والثالثة ما يحتاج اليه في السحة ولنقطع مان مرمعة ماركفه ولولعماله انكان له عيال سنة فسؤاله حرام فان ذلك عاية الغني وعليه بنزل التقدير يخمسن درها في الحديث فان جسمه دما نبرتكفي المنفر دفي السمنة اذا اقتصد أماالمعمل ورعالا تكفيه ذلك وانكان محتاج المهقيل السبة فانكان قادراعل السؤال ولا تقويه فرصته فلايحل له السؤال لايه مستغنى في الحال ورعما لا بعيش إلى الغد فكمون قدسال مالا يحتاح اليه فيكفيه غداء يوم وعشاء لماة وعلمه وبزل الخبر الذيورد بى التقدير بهذا القدروان كار، بغوبه فرصة السؤال ولا يحدمن يعطمه لوأخر فسايرله السؤال لانامل المقاءسنة غير بعيد فهو متاخير السؤال خاثف أن سق مضطراعا حزا العمنه فانكان خوف العجزعن السؤال في المستقبل ضعيفا وكأن مالاحيار والخارحاءن محل الضرورة لميخل سؤاله عن كراهسة وتكون كراهمه محسب عف الاضطراروحوف العوت وتراخي المدة التي صهايحتاج الي السؤال وكل دلك لايقبل الضبط وهومنوط ماجتها دالعب دوبطره لنقسمه يسهوبن الله تعالى نفتى فيهقليه وبعمل بهانكان ساليكاطريق الاخرة وكل منكان بقيله أهوى وثقته بمحى الرزق في المستقبل أتموقها عته بقوت الوفت أظهر فدرجته عمدايته تعالى اعلى فلا مكون خوف الاستقبال وقدآ ماك المدقوت دومك لك ولعسمالك الامن ضعب المقين والاصغاءالي تخويف الشبيطان وقدقال تعالى فلاتحافزهم وحدفون أن

كتيم مؤسس وفال عروسل السيطان يعدكم الفقرو يامركم والعشاء والله يعدكم المقرويامركم والعشاء والله يعدكم المعرودة وحال من دسال كما حد معروسة وحال من دسال كما حد مراحية عن يومه وان حيات المسدة عن المستداسية من المالم والموادة حده كما المستد وكلاها مناحان في الفتوى الطاهرة ولكمها صاددان عن حسالا ما وطول الامل وعدم المعة بعدل المتوقعة ها محسله من المهاب المناحس التروق في ملطه وكرمه

و(سان احوال السابلين)ه مالته يقبول العقراء بلاية فقسرلا يسأل وأراعطي لاباحد فهدام بر بي على وفق مرلا سال وأن اعطى احدوهدامع المعرس في حمات دوس وفقر سال عداكا حدفهدام الصادقس من اعمان المس فاداقدانه كلهم على دم السؤال وعلى الهمع العافة يحط المرتمة والدرح اهم سادهم حسقدم علمه مسحراسان كمع وكت طربق الاحرةمي معرفيها ومعرفة انقسامها واحتلاف درحاسا هابه دالم بعلى لم يقدر على الرقى مسحصيصها الى يقاعها ومن اسعل سافلس الى اعلى عليه ن في احسب تقويم ثم ردالي اسفل سيافلس مما مرآن بترقي الي اعيا. علس ومرالاعبر س السعل والعلولا تقدرعني الرق قطعا وأعما السافيمي عرف دالك فالدرعما لايقدرعليه وأرماك الاحوال قدتعلهم حاله تقتصي أن يكون السؤال ريدالم ودرحاتهم ولكر الاصافة الى حالهم فالمشلهده الاعمال بالسات وداك اروىأن بعصهم رأى الماسحاق الثوري وجمه الله يمتنده ويسأل الساس ويعص المواصعول فاستعطبت دلك واستقعته لهفاتيت اتحبيد رجه الله فاحبرته بدلك فقال لايعظم هداعليك فان الثوري فم نسال المآس الالبعطيهم واعماسألهم تحره فيؤجرون من حيب لا يصرهم وكأته اشاريه الى قوله صلى الله عليه وسلم مدالمعطى هي العليا فعال بعصه به ميد المعطى هي بدالا حدالمال لا يه بعطى الثواب والعدرله لالماماحده غقال الحسدهات المران فوري مائه درهم غرقص قصة والعاها لم المائة عرقال اجلها المدهقات في تقسى اعما يورن الشي لمعرف مقداره فك حلط بدمجهولا وهو رحل حكيم واستحسب ان اساله فدهب الصرة الى الموري فقال هاب الميران فورن مائة درهم وقال ردهاعليه وقل اله الااقسار ممك ابت سنا وأحدماراه على المائة قال فراد بعني فسالمه فقال الحسدرحل حكم بريد أن احد إبطرفه ووريالما تةلعسه طلمالمواب الاحرة وطرح علها قعصه والاوريانه

عزوحل فأخذت ماكان لله تبارك وتعالى ورددت ماجعل لنفسه قال فرددتم الى الحنيد فهكي وقال اخذماله وردّمالنا الله المستعان فانطر الا آن كيف صفت قلوسهم واحوالهموكيف خلصت للهاع الهم حتى كان يشاهدكل واحدمنهم قلب صاحمه م ومناطقة باللسان ولكن بتشاهد الفلوب وتناحى الاسرار وذلك نتيحة اكل الحلال الدنيا والاقبال على الله تعالى بكنه الهمة في انكر ذلك قبل ية طريقه فهو مأهل كمن بتكرمثلا كون الدواء مسهلاقمل شريه ومن أنكره بعدأن طال اجتهاده حتى بدل كنه مجهوده ولم يصل فاتكر ذلك اغسره كان كن شرب المسهل ولم رؤثر في حقه خاصة العلة في اطنه وأخذ منكركون الدواء مسمهلا وهداوان كان في الحقل دون الاول ولكنه ليس خالياعن حطواف من الجهل بل البصر أحد لك لطريق فطهرله مثل ماطهرام فهوصاحب الدوق والمعرفة وقدوصل الى عن البقين وامار جل لم يسلك الطريق أوسلك ولم يصل وليكثه آمن احب عدالمقن وان لم مكن واصلاالي عين المقين ولعدالمقين وتمةوالكان دون عس المقن ومن خلاعن على المقن وعين المقن فهو حارس عن زمرة المؤمنين ويحشر يوم القيامه في زمرة الجاحدين المستكمرين الدس هم قتلي القلوب الضعيفة واتداءالشب اطهن فنسأل الله تعالى أن يجعلمامن الراسحين في العلم القسائلين آممانه كالمر عندرساومانذكر الااولوالالماب

(الشّطرالَّائَانَ من الكَتَّابُ قَ الرّهد) وقيه بيان حقيقة الرّهدوبيان فضيلة الرهدوبيان درجات الرّهدواقسامه و بيان تقصيل الرهد في المُطعم والمُلبس والمُستَكَّنِ والآثاث وضروب المعِشة وبيان علامة الرّهد

ه (سان حقيقة الزهد) ،

اعلم أن الزهد في الدنيا مقام شريف من مقامات السالكين و يقطم هذا المقام من علم وحال وعمل كسائر المقامات الان ابواب الايمان كلها حسّما غال السلف ترجع الى عقد وقول وعمل وكان القول الفله ووه اقيم علم المادية وطول وعمل وكان القول الفله ووه اقيم عقام الحسال والدوليس القول مراد العينه وان لم يكن صاد واعرى صن الحمال بحرى المثمر والعدل والعدل في الحال بحرى المثمر والعدل وأهما أكال فعنى بهاما يسمى وهدا وهو عبارة عن انصراف المفيدة عن الشئ الى ماهو خير منه وكل من عدل عن شئ الى عبره محاله بالاضافة وعبره فالماء عدل عنه وراعته والمحمد والمحمد والمنافقة الى المعدول عدمة وحبا فاذا دستدى حال الزهد مرغو باعدة ومرغو باقد هو خير من المرغوب عنه وشرط المرعوب عدمة أن يكون هوا يصام غوالتر الوجه من الوجوه في وغب عماليس مطلوبا في فلسه لا يسمى والعدادة الدراكم والمداولة على الدراكم والعدادة الدراكم والمداولة الدراكم والعدادة من ترك الدراكم والعداد المن ترك الدراكم والعدادة ما ترك والتراب وما السمي والعدادا في سمى والعدادة من ترك الدراكم والعدادة ما ترك والتراب وما السمي والعدادا في المداولة على سمى والعداد المن ترك الدراكم والعداد المن ترك الدراكم والعدادة ما ترك والتراب وما السمي والعدادا في المداولة على سمى والعدادا من ترك الدراكم والعداد المن ترك الدراكم والعدادة من ترك الدراكم والعداد المن ترك الدراكم والعداد المن ترك الدراكم والعداد المن ترك الدراكم والعدادة المن ترك الدراكم والمناك والمناك والمناكم والمناكم

الدمايم لا بالم أب والحرلسان مط مالرعب وسرط المرعوب فيه أن بكور عد يحتى بعلب هده الرحيه والمائع لانقدم على السيع الاوالمشترى المسع فكوب حاله مالاصافه الى المسع رهدافسه وبالاصافه ا ن عاولهم وحدامهم وكان دائ عندهم أحب المهممن بوس وادا كا رمي ماءالدسيا مالاً ح ه ويهوراهيده بالدوييا وكارمي ماء الاسم ه اداهدولكر والاحره واكر العاده حاربه نحصه مراسم الرهدي احصص اسم الاكادع بتمل الى الماطل حاصة والكال هوللممل كان الرهدرعمه عرجمون بالحمله لمرشحة والإمالعدول اليسي حب مده والا فيرك المحمول بعير الاحب عال والدي يرعب عركل ماسوى الله الىحتى العرادس ولانحسالاالله تعسالي فهوالراهدالمطلق والدي برعب عركل سال في الدساولم رهدي مسل لك أعطوط في الاحره مل طمع في الحور والتمور والاساروالعواكه فهوادسا راهد ولكمه دون الاول والدي سرك مرحطوه الدر المعير دون المعصر كالدي مترك المال دون اعاداً ويترك التوسم ن الاكل ولا برك المعمل في الرسه فاريسجو اسم الرهد مطلبا ودرجته في الرهداد ورحة من ع بعص المعامي في الآلمس وهو رهد تعجير كمان المو به عن بعص المعامي ارةعى ولدالحطوراب والرهدع طالمم ولاسعدأن تقدرعلى رك نعير الماحات دون نعس كالا معددلك في الخطورات ولد صرعلى رك المحطورات لا يسمى راهد داوال كال ودرهده المحطور ر بعيه ولكن العاده عصص هذا الاسم بعرك الماحات فإدا الرهد عسارة عن ته عر الدساعدولا الى الاحره أوعن عبرالله تعيالي عدولا الى الله تعيالي وهي عه العلما وكاشرط في المرعوب فسه أن مكون حيراعمده فيسترط في المرعوب ل يكون مقدورا سليه فأن مرك مالا يقدر المسه محسال و مالمرك مدس روال الرعمة ولدلكة والاس المارك ماراهدهمال الراهدعمر سعمدالعر سرادهاءته الدس واعمه فتركها وأمااما فصم دارهنت وأماالع لمالدي هوممرا هده انحال فهوالعلم مكون المروك حصرا بالاحدف الى المأحود كعلم التساح بأن العوص حسرم الممسع ب ويه ومالم تقعق هذا العلم لم يتصوّر أن رول الرعبة عن المسع فكذلك من عرفأن ماعدالله ماق وآن الاحرة حرواني أى لذاتها حرى اهسها وأنق كما وناكواهر حدراوأيو مساله لمملاولا بعسر على مالك المخ سعه ماكحواهر واللالي مال الدوساوالاحره فالديسا كالسلم الموصوع في السمس لايرال في الدومان الانقراس والاحره كأحوهرالدى لاضاعه فته رفوه اليعس والمعرفه مالهاوت س

الدنسا والاحرة تقوى الرغبة في البيع والمعاملة حتى ازمن قوى يقسنه مديع نفسه وماله كإزال الله تعالى ان الله اشترى من المؤمدين انفسهم وأموالهم رأن يتثرين أنصفتتهم رايحة فقال تعالى فاستنشر واسعكم الدى ماده تربه فلد من ألعلم في الزهد الأالى هذا القدر وهو أن الاخرة حير وأنم وقد مد لذلك من ونه مقهورافي بدالشبطان وأمالا غتراره عراعيد الشبيطان في التسونف دوما أن يتطفه الموت ولا يدق معه الااكسرة بعد الفوت والى تدر مف خس االاشارة بقوله تعمالي قل متاع الدنساقليل والى تعريف نفاسة الاحرة الاشارة بقوله عزوجل وقال الدس اؤتوا العلم ويلكم ثؤاب الله خمير فنبه على أن العلم مفاسة وهر هوالمرغب من عوضه ولمالم يتصوّر الزهدالا معاوضة ورغبمة عن المحموب في أحب منه فال رجل في دعا ثه الهم أرنى الدنياكم اتراها فقى ال له النبي صلى الله ه وسلم لا نقل هكذا ولكن قل أرني الدنساكما أريتها الصاكس من عسادلة وهذالان الله تعلى يراها حقيرة كأهى وكل محاوق فهو بالاضافة الى جلاله حقير والسديراها حقيرة فيحق نفسه بالاضادقالي ماهوخيرله ولايتصة وأن ري بالزمالفرس وان رغب عن فرسه كالرى حشرات الارض مثلا لا نه مستغر عن الحشران أصلا ماعن القرس والله تعالى غنى بداته عن كل ماسواه ومرى الكل في درجة واحدة بالإضاف الى حلاله ويراءمتفاوتاالي غعره والزاهده فالدي يري تفاوته بالإضافة الىنفسه لاالى عبره دوأماالعمل الصادرعن حال الزهد فهوثرك واحدد لايه سلم ومعامل واستددال الذى هوخر بالدى هوأدني فكم أن العمل الصادرمن عقد المدعهورك المبسم واخراجهمن اليدوأخ ذالعوض فكذلك الرهد يوجب ترك المزهردومة بالكلية وهىالدنيا بأسرهامع أسبابها ومقدّماتها وعلاتقها فيخرح من القلب حما ويدخل حب الطاعات ويحربهن العين والبدما أخرجه من القلب و توظف على البدوالعن وسائرا بحوارح وظائب الطاعات والاكان كم سلم المبيع ولم يأخذالثم فاذاوفي شرط انجاسين في الاخدوالترك فليستبشر ببيعه الدي بادم يه فان الدى بايعه بهذا البيع وق بالعهد في سلم حاصر افي غائب وسلم اكساضر وأحد يستى في طلب العبائب سلم المه العبائب حين فراغه من معيد الكان العاقد عن دوئق بصدقه وقذرته ووفائه بالعهدومادام تمسكاللدنسالا بصح زهده أصلا ولذلك لمرصف الله تعمالي اخوة يوسف بالزهد في بنيامين وانكانواقد قالواليوسف وأخوه أحسالي ماوعزمواعلى ابعاده كاعزمواعلى يوسف حتى تشفع فيه أحدهم فترك ولاوصفه مايضا بالزهدفي موسف عذندالعزم على اخراجه بل عسدالتسليم والبسع فعلامة الرعسة الامساك وعلامة الزهدالا خراج فان احرجت عن الدبعض الدنس دون المعض فأنت زاهد ويما خرحت فقط ولسمت زاهدا مطلقا وان أيكن لك مال

اعدك الدسالم بتصورم كالرهدلان مالا يقدرعلمه لايقدر ير من السيطان معروره ويحل الله أن الدسا والمأمل فأت واهدفها دەعلىھالىتىر سامرەنىدىر ەي مالالقدرە داداود ، الدوامم انتعاء الصوارف والاعدارطاهرا وباطما فلانأس أنتشق مها عالى مقتصى الطمع وماكملة فلاامال ممها الاعسد البرك بالاصافقالي مارك بدالقدرة تال اس أبي ليلي لاس شسرمة ألاتري اليهدا الحياثك لابعي أله الاردعلسانعي أماحسعة فقال اسسرمه لاأدرى أههاس الحاثك امماهو لكراعية أبالدساعدب اليه فهرب مبهاوهرت مبافظيماها وكدلك قال جيع لس على عهدوسول القصلي الله عليه وسدارا ماعب رساولو علماي أي شير عسه لععلما وحتى برل قوله معالى ولوأنا كمتماعليهم أن اقتلوا انقسكم أواحرحواس دياركم اوه لا قلمل ممهمةال اس مسعودر جمالله قال لي رسول الله صد المد مهم هىمسالفليل فالوماعرفت أن فسامي عب الدماحة برل قوله تعالى مربريدالدساوسكممس يدالاحرة واعلمأ ماسي مسالرهد برلمالمال ويدله على لعتوه وعلى سيل استماله العلوب وعلى سيل الطمع فذلك كله كرلامدحل لسئمه في العبادات وعما الرهد أن مرك الدر العلل مه الاحره فأما كل يوع من لترك فالديت وثين لايومن م ەفداڭقدىكوںمروءةوقتۇموسىغاءوحسى-لمقولكىلا بكون رھداادحس الدكروميل العلوب مسحطوط العاحله وهي الدواهي مس المه ن وكاأن رك المال على سدل السلمصعافي العوص لسرم الرهدف كذلك تركه طبعا في الدكر والداء والأشمار بالصره والسحاء واسمقالاله لمائ حط المال من المسقة والعماء واكماحه الى ال السلاطس والاعساءليس من الرهداصلامل هواستعال حط آحر المعس س الراهدم اسدالديه اداعمه صعواععوا وهوفا درعلي التبعم بهام عبرنقصال حاه وقنع اسمولا فواتحظ للمصر فبركها حوفاس ان أنس بهافيكون آمسا بعسرانته ومحما لماسوى الله ويكون مشركاق حسالله معالى عمره أوتركها طمعاق ثواب الله في الاحره فعرك المتع بأسر به الديباط عافي اشر به اكسة وترك المتع بالسراوي والسوان طمعا في الحودالة بن وترك الـ عرجي النساتين طمعاق بساس الحدة واشتعارها وترك المرس والحمل برسهالده اطبعاق رسه انحسة وترك المطاعم اللديده طبعا في فواكد الحسه وخوفامن أن يقال له اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا فا ترفي جميع ذلك ما وعدد. في انجنسة على ما تيسرله في الدنيا عفواصفوا الحله بأن ما في الاسخرة خروا بني وان ماسوى هذ فعاملات دنيوية لاجدوى لها في الاسخرة الصلا و(مان فضلة الزهد).

قال الله تعالى فخرح على قرمه في زينته الى قوله تعالى وقال الذين او توالعيا وللكم ثوال المذخبر لمنآم فنسب الزهدالي العلى ووصف أهاد بالعلم وهوعارة النَّماء وقال تعالى اولسَّك مؤون اجرهم مرَّتن عماص رواحاء في النفس مرعلي ازهد فى الدنساوقال عزوجل الاجعملة ماعملى الارس زيمة لهالنبلوهم اعماحسين علاقسل معناه ابهم أزهدفيها فوصف الزهدبأنه من احسس الاعمال وقال تعالى من أن يريد حرث ألا خرة نزدله في حرثه ومن كال يريد حرث الدنسا ونه منهاه ماله خُهُ أَم من نصب وقال تعالى ولا تمدّن عنيك الى مامتعمايه أزوا عامنهم زهرة وةالدنىالمفتميم فممهورزق ريك خمروأية وقال تعالى الدس يستحمون أيميرة بالكفار بذلك بمفهومه أن المؤمن هو آلدي بثصب سقيضه خرة عـلى اكبوة الدنيا ه (واساالاحبار)، فحاوردممها في ذم الدنبا كشروقدأ وردنابعصهافي كابذم الدنيام ردع المهلكات اذحب الدنسام المهلكات وعرالان نقتصر على متساة نغض الدنيا فانه من المحسات وهوالعي مالرهد وقدغال رسول اللهصلي الله عليه وسلمين اصبح وهمه الدنيا شتت الله عليه أمره ووزق علمه ضعته وجعل فقره بين عمليه وكميأته من الدنياالا ماكتب له ومن اصيروهمه الاتحرة حمالله لههسمه وحفط عليه ضبعته وحل غياه في قليه وأتته الدنياوهي راعمة وقال صلى آلله عليه وسلم إذارايتم العمد وقداعطي صمتا وزهداهي الدنيا فاقتريه اميه هانه ملق المسكمة وقال تعالى ومن يؤن الحسكمة فقدأ وتي خبرا كثمر اولدلك قبل من زهيد فى الدنبا اربعين بوما احرى الله ينساب ع الحكمة في قلب وانطق بها لسابه وعن بعص العجابة له قال قلنا بارسول الله أي المآس حير فال كل موس مجوم القلب صدوق لمان قلما بارسول الله ومامجموم القلت قال المتق الذي لاغل فيه ولاعش ولادبي ولاحسدقلها مارسول المتعن على اثره فالدي مشسأ الدنساو يحسالا سحرة ومفهوم هدا أنشرالها سالدى يحسالديها وقال صلى الله عليه وسلمان اردت ان يحمل الله فازهدي الدنيافيعل الزهد سيباللميدفني احبه الله تعيالي فهوفي اعلى الدرجات مينيعي أربكون الزهدفي الدنيامن أفضل المقيامات ومفهومه أحما ال محسالدنييا متعرض لمغص القة تعالى وفي خرم مطردق أهسل المت الرهد والورع يحولان والقاوب كل لملذفان صاد فاقلما فيمالا عمان واكماءا فامافسه والاارتحلا ولما فال حاربة لرسول الله صلى الله عليه وسلم أمام مومن حقاقال وماحقيقة اعمانك قال عرفت نفسي عن الدنسا واستوى عمدى خرهاوذهمهاوكاني ماكنة والماروكأني بعرش ربي مارزافقيال صلى الله عليه وسلم عروت فالزم عبدنتررا له تلب مالاعل فانطركم عدرا اظهار حقيقة

لوںجع فول الانتياء وتعماون عمل أكما ه في جاء بلا أله الا الله لدس فيهاسي من هذا وحمي إنه عنى اغرمشاءعلى الممرلا محاله وروى عن اس المس لى الله على موسلم المقال من رهد في الديب الدحل الله الحكيمة قلبه فأنطق مها الساله قه داءال ساودواء هاوأحرحه سها المالى دارالسلام وروى المصلى المعلسه بارمين للسوق حفل وهي الحوامل وكتنت مير احب الموالهم الريد هاعدهم لابها بحمر الطهرواللحمواللس والوبرو لعطمهاي قلوبهم بال الله تعالى العسارعطات فالوأعرص عهارسول المصل المعلمه وسلم وعص بصره فقد له ياوسول النه هذه العس إموالمالم لاسطر المهافق ال مديها في الله عمر يدلك مرالا قوله نعالى ولاعدّن عبدك الى مامتعاله الآنة وروى مسروق عن عائسه رصم الله عنها ولسطت بارسول الله ألاتستطعم الله فسطعمل تالبو مكسما رأس بهمس المروع فقال باعائسة والدي بعسي سده لوسالت ربي أن بحرى معي حمال الدر ادهما لاحراها لمثتمم الارص واكبي احترت حوع الدبيا عسلى شمعها ووءرالدسا عملي عماهاوحرن الده اعلى فرحها ماعائسه ان الده الاسمى نجدولالا ت مجددا عائسه ان الله لم رص لا ولى العرم من الرسل الا الصبر على مكروه الد، او الصبر عن محبوبها ثم لم يرص لى الأأن يكلفي ما كلفهم فقال فاصرك ماصداً والعرم من الرسل والله مالي مدّ

... طاعته واني والله لاصرن كمامسر وانجهدي ولا قرة الا بالله و روى ع. ع رني الله عنه الله حن فترعليه الفتوحات قالت له الله حفصة رضي الله عنها السر أاس الثساك اذاوفدت عكستك الوفودمن الاقاق ومربصنعة طعام تطعيه وتطعم من حط فقال غيريا حفصة الست تعلمن أن اعلم الساس بحال الرحل أهل بيته فقيات رل قال دتك الله هل تعلن أن رسول الله صلى الله على وسلى ليث في الندة وكذا سنة لم يشمع هوولا أهل بالمه غدوة الإجاعوا عشبة ولاشبعوا عشبة الإجاعوا غدوة وناشدتك الله هل تعلن ان الذي صلى الله عليه وسلم ليث في السوّة كذا وكداسه لم دشمع من التمرهووا هله حتى فتح الله عليه خيير وناشدتك الله هل تعلين أن رسول الله صلى بنداعله وسلم تبريتم البه يوماطعاماعلى مائدة فيهاارتفاع فشق ذلك عليه حتى تغير لونه ثم أمر بالمائدة فرفعت ووضع الطعام على دون دلك أووضع على الأوض ناشدتك الله هل تعلمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمام على عماءة مثنمة فاثمرت له لملة اربع ماقات فعام عليها فلماستيقظ فالمنعتموني قيام الليلة بهذه العياءة اثموها بأثنتين كمأكسم تثمونها وناشدتك المههل تعلمين أن رسول اللهصلى الله علمه وسلم كان دينع ثمامه لتغسل فيأثمه ملال فيؤذنه بالصيلاة فما يحدثو بايخرج به الى الصيلاة حتى تُعِف أَمَارُه فَيْخْرِجِمِها لَى الصلاة وناشد تك الله هل تعلين أن رسول الله صلى الله علمه وسلم صعت إدا مرأة من بني ظفر كساءين إزار اورداء وبعثت المه بأحدها قداران سلغالا خراصر بالى الصلاة وهومشتمل بعلس عنسه عبره قدعقد طرفه الىعنقه المركذاك فسأزال بقول حتى ابكاها وسكى عمررضي الله عسه وانتف حتى ظسناان نفسه ستخرجوني معض الروابات زيادة من قول عمروه واله قال كان لى صاحبان سليكا لكتغبرطر يقهاساك يي طردق غبرطريقها واني والله سأصبرعلي عشهاالشديد لعلى ادرك معهاعيشهاالرغيدوعن ابى سعيد الخدري عن النبي صلى الله علمه وسلم أنه قال لقد كان الاشياء قبلي يبتلي احدهم بالفقر فلا بلبس الاالعماءة وان كان أحدهم ليبتلي بالقمل حتى يقتله القمل وكان ذلك احب اليهم من العطاء المسكم وعنان عماس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بل اوردموسي عليه السلام ما مدين كانت خضرة المقل ترى في بطنه من الحزال فهذاما كان قداحتاره أرساء الله ورسدام وهم أعرف خلق الله والمروق الفوزى الا تخرة وفي حديث عمروضي الله عنه اله فال لما زل قوله تعالى والدين يكترون الذهب والفصة ولا يفقونها في سدل الله قال صلى الله عليه وسلم تبالمدنيا تباللديمار والدرهم فقلما بارسول الله نها بالله عركمز الذهب والفضة فأي شئ ندخرفقال صلى الله علىه وسلم ليتخدا حدكم لسائادا كراوقلماشا كراوزوحة ة تعسه على امرآخر ته وفي حديث حذيقة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله علمه وسلمين آثرالدنيا عبلي الاخرة ليتبلاه الله دئلاث همالا بفيارق قلب مايدا وفقرا لايستغنى ابداو حرصالا يشبع ابداوقال النبي صلى الله عليه وسيلم لايستكمل العمد لايان حتى وكوران لا يعرف احب اليه من إن يعرف وحتى يكون قلة الشئ احب اليا

عصل الله عليه وسيالدسا قبطرة داعير وهاولا تعمر وها وقيال الدى احوع فمه فأصرع البك وأدعوك وأماالمهم اس رصم الله عما قال حر سرر a أن نقوم قال لا وأباه اسرافها وقد تورويء ساوع السيجعلم بالس والعساده والتواصع وكثره الدكر وقله السئ واراد حسع الاحد ردة في مدح نعص الد، أودم حمهالاعكن فان الاساعمانعشوا الالصر فالم عىالدسالي آلا حرة والممرحع اكبركلامهم مع الحلق وقمماأ وردياه كمعامه والله تنعان (واماالا مار) فقدحاء في الاثرلانزال لآاله الاالله تدهع عن العـــ عروحسامالم يسألوامانقص مردبياهم ويلفطآ حرمالم نؤثرواصعقة دبياهم لى ديهم فادا فعــاوادلك وقالوالااله الاالله فال الله نعــالى كــدمتم لســـم بهـــ صادقين وعريعس المتحاية رصى الله عهم أيه قال مايعما الاعمال كلها ولم رفي امر الاحم المعمى رهدى الدساوقال بعس السحامه اصدوم المابعي أدم اكبر أعمالا واحمادا ساعات رسول الله صلى الله عليه وسلم وكالواحرامكم قل ولم دلك قال كالواارهد فى الدسامكم وقال عمروم إلله عدم الرهادة في الدسا راحة العلب والحسد وقال للال سعدكم بهدساأل الله تعالى رهداى الدسا وعس رعب مها وقال رحل واسمى أرادى عالما واهدائق الوعك المصاله لايو حمدوة لوهمس للممتماه ةالواب فاداصارأهم إكسهاليها حعل المولون يقولون وعره رسا

لايدخلها احدقها الزاهدين فيالده بالعياشقين لجنة وقال بوسف بناس اني لاشته م. الله ثلاث خصال أن اموت حين أموت وليس في ملكي درهم ولا ون على ولا على عطمي محم فأعطى ذلك كله وروى أن نعض الماغاء ارسل الي يسني موتواماأه ليحوعا خبيرليكم سرأن تذمحوا كأن المسيران مريم عليه السلام يلبس الشعرويا كل مخدب ولايدخه أغد ناءقد هجم علما ولا بقلمامن العطام والثماب والحطب كله مناولكم لاندلنام والموت عمالمعث عمالوقوف وس ل العسن الملاتعسل بمالك قال الامر اعمل من ذلك والمحس الفرح بالموجود واكزن على المفقود والسرور بالمدح فاذا فرحت بالموجود يحط العمل وقال ان مسعودرض الله عنه ركعتان مرزاهد قلمه ادهالمتعبد بن المحتهدس الى آخر الدهر أبدا سرمدا وقال ـمةالله علىمًا فيمـاصرفٌ عنا اكْثُرون بعيهته فيمـاصرف الدمَّا وكانه التفت الى معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الله يحمّى عمده المؤمن الدندا وهو يحسمه كما مون مريضكم الطعام والشراب تخسافون عليه فاذافهم هدا علمان المعمة في المنع الموذى الىالصحية كبرمنها في الإعطاء الموذي الى السقم وكان الثوري يقول الدنياد آر التواءلاداراستواء ودارترح لادارفر حمين عرفهما لمبفرح رخاء ولميحزن ع شقاءوقال سهل لايحلص العمل لمتعمد حتى لا غرغمن اربعة اشسماء الحوع والعرى والفقروالدل وفال انحسن البصري ادركت اقوامآ وصحبت طوائف ما كانوأ يفرحون شي مر الدنمااقيل ولا مأسفون على شيمنها ادرولهي كانت في أعينهم اهون من ـ مَلْمُ نَظُولُهُ تُوبِ وَلَمْ مُصَالِهُ قَالِمُ يجعل بدنه وبين الارض شيأولا امرمين في بيته بصنعة طعام قط فاذا كان الليل فقدام أقدامهم يفترشون وجوههم تجرى دموعهم على خدودهم مساجون رمهم فى فكاك رقابهم كانوا اذاعملوا الحسينة دأبو في شكرها وسألوا الله أن تقيلها واذاعماوا يئة احرتهم وسألوا اللهأن مغفرهالهم فلم يزالواعلى ذلك ووالقهم اسلوامن الذنوب ولانحوا الابالمغفرة رجةالله علمم ورضوابه

ه(سان درجات الزهدواة سامه بالاضافة في تفسه والي المرغوب

اعدار الرهدة رنفسه سعاوب مست معاوت قويه على دوجات ثلاب عالدرحة الأولى تدويله والهامائل ويعسه الديا ملعتة وهى السعل مبياأن برهدف الديناوهول امس الراهدير ولاعالة رهده وملمت المه كإبري البائع المسعو مليعت السه فيكاد وهدا أنسانتمسان والدرجه المالثة وهي العلماأن يرهد طوعا ويرهدني رهسده فلايري أادعرو أبالاه الاشئ وبكون كيريرك حروة وأحد برقة بالاصاف الىحوهره فهذاهم دا الراهدآم مي حطوالالة الاعالة في المسعقال أبو يريدر-يروبأ، "شئ تتسكلم والي الرهيدة ال أن "شيزوال في الديب ويعس مده وقال المعرفة وارداب القاوب المعمر وقدالمساهدات والمكاسعات مثرمم مععه مر الملك كأسعني المه فالو المه لقيم مرصعل ودحإ الماب وبال العرب عدد تى بعدامرون جدء بملكته افترى المرى لمصمدا عسد الملك للتمة حير التماها الىكلسه في مقايله ماقدياله والسيطان كلب على بات الله تعالى عدم المساس من الدحول أن الم المعتوح والمحاب مرفوع والدسا كالقمة سران أكلت هلدتها في حال المسع قصى على المرب بالانتلاع ثم يري هلها في المعدة ثم تتهي الى البس والعدر * يمتاح السالى احراح دلك المعرفي تركها ليدال عرالك كعصلة عت المهاويسمه الديد كلهااعيما يسلم لكل شحص مهاوال عرمائه سسة الاصافه الي بعيرالا حرة أوا لقمه بالاصافه الحمل بالدسالدلاسسه للساهى الي مالامهامه والذما متساهمة على القرب ولوكات تمسادي ألف ألف سيه صافية عن كل كدر ليكان لابسيبة له الى بعبرالا بدفكيف ومدة العمر قديرة ولذات الديبامكدره عبرصافية فأي سب لهاالى بعم الاودفادالا بلعت الراهدالي وهدوالا داالعت الىماوهدف ولايلتعت الى مارهد قيه الالانه را وسيئامعتماية ولارا وسئامعتماله الالعصور معرفيه فسد والرهد نقصان المعرف فهدا عاوت دوحات الرهدوكل وحقم هده أيصالها مأب ادتصرالمرهد يحتلف ويتعاوت إنصاباحت لاو قدرالشقة وبالصر وكداك

مزهده مقدرالتفاته الى زهده دوأما انقسام الزهد بالانسافة إلى المرغوب ف فهرأن أعلى الاثدر حات والدرجة السفلي أن مكون المرغوب فعه النحاة من النار لأمكعذاب القبرومناقشة الحساب وخطرالصراط وسيائرمادين مدى رم الاهوال كماوردت بهالاخياراذف بهاان الرجل لموقف في الحه لووردت مائة بعبرعطاشاعلى عرقه لصدرت روا فيذاهوز هداكانفين وكاثنهم رف مالعدم لوأعدموا فان اكلاص من الألم يحصل بمجرد العدمد الدرجة الثانية أن زهد رغمة في رؤاب الله وتعيمه واللذات الموعودة في جنته من الحور والقصور وغيرها وهيذا زهدالراجين فانهؤلا ماتركوا الدنياقناعة بالعدم والخلاص من الالم بل طهعوا دلا آخرله والدرجة الثالثة وهي العلما أن لا تكون له رغه لوب معبودوك إطالب عبدبالا ضافة الىمطلبه وطلب غيرانله من الشرك الخق من عرف الدينار والدرهم وعلم إنه لا يقدر على انجمع بينهما لم يحت الاالدينسار وكذلك من عرف الله وعرف لدة النظرالي وجهه الكريج وعرف أن المحمع دس تلك اللذة و بين لدة التنعم بالحورالعسن والنظرالي نقش القصور وخضرة الاشحار غمريمكم فلايحب والنظر ولانؤثر غيروولا نظنن أن أهل الجمة عبدالنظر الى وجه الله تعمالي يدقى انحوروالقصورمتسع فيقلوبهم مل تلك اللذة بالاضافة الىلذة نعيم أهل انحمة كالذة اوالاستملاء على اطراف الارمن ورقاب الحلق بالإضافة الياذة الاستملاء على عصفور واللعبء والطالبون لنعم الجمة عبدأهل المعرفة وارباب التلوب كالصير الطالب للعب بالعصغورالتبارك للذة الملك وذلك لقصوره عن إدراك الذه الملك لالأن بْ بالعصفور في نفسه أعلى وألدمن الاستيلاء بطريق الملك على كافة الملق د وأما فةالى المرغوب عنه فقدك ثرت فيه الاقاويل ولعل المذكور فسهيزيد شتغل ببقل الاقاويل ولكن نشيرالي كالمحيط بالتفاصيل حتى بتضم أن أكثر ماذكر فسه قاصرعن الاحاطة بالبكل فيقول المرغوب عنه بالزهدلة ال وتفصل ولتغصيله مراتب بعضها اشرح لا تحاد الاقسام و بعضها احسل لليمل لا جال في الدرحة الاولى فهو صدل ماسوى الله فسنغي أن برهد فسه حتى برهد في هسه أدخا والاجال في الدرحة الثانية أن يزهد في كل صفة للنفس فيهامتعه وه ولجميع مقتضات الطبعهن الشهوة والغضب والبكدر والرياسية والمبال واكساه وغيرهاوفي الدرجة الثالثة أن يزهدني المال والحاه وأسبابه ماذاليها يرجع جميع حظرظ النفس وفي الدرجة الرابعة أن يزهد في العلم والقدرة والديشار والدرهم ادالاموال وال كثرت أصنافها فيجمعها الديمار والدرهم وانجاه وأن كثرت اسبابه فيرجع ألى العلم

لوالاولادثرره تعالى فيموصع آخر فياسس فقر لهوثم ردالكل الى واحترق موصع آحر فعال ويهر المعسرع الماوي فألهوي لقط يحمع جيع حطوط المقس في المسافيد مي إنق الاحال والتعصيل عروت أن البعص مي هيده لا بحالف رة والاحبال احرى والم اعلمهمالة الاقا اردحرصاعلى بصرةدس اللهاوسل ريمه السهاده وكان من برعلى فوت السهادة حي الحالدس الولمدرص إلله بعالى عبه لما مرالهوب على فراسه كان قول كم عردت روحي وهيب على اله الا وأموب موب العبائرة في الماث عدَّ على حد بمكداكان حال الصادق في الاعمان رصي الله تعالى عم فقون معرواس الرحف حوهام الموت فقيل اهمان الموت الدى تعروب مسدوام فبكم فاشارهم القاء على الشهاده استندال الدي هوأدني الدي هو حير فاؤلنك ستروا الحبوة الديامالا حره فارتحت عارتهم وماكانوا مهستدي ، وأما المتصون فالمالقة تعالى استرى مهم انفسهم واموالهم فالهم أكمه فلمارا والمهم تركوا ةمثلااوولاس سيمسمع الإنداسسشروا سعهم الدى العوانه رهودفيه وادافهت هداعلت أنساد كروالمتكلمون فيحقارهدام تشيروا مالاالى نعين أفسامه فذكركل واحدمهم مارآه عالماعلى بعسه اوعلى من كان يحاطمه فقال مسروجه الله تعالى الرهدى الديما هوالرهد وألماس وهداأسارة لرهدى انحساه حاصة وقان فاسم انحوى الرهدى الدساهوالرهد فهانحوف فيقدر

اقال من بطنك كذلك عَلِكُ من الزهدوهذا اشارة الى الزهدفي شهوة واحدة واع ه إغلى الشهوات على الاكثروهي المهيمة لاكثر الشهوات وقال الفضا الذهد و الدنياهوالقياعة وهذااشارةالي المال خاصة وقال التروى الزهدهوقصر الأمل وهو مع كمسع الشهوات فان من عمل إلى الشهوات بحدَّث تفسه بالمقاء فيطول أمام عي الشهوات كلها وقال أو يس إذا حرب الزاهد بطلب أى والمعقول والرهدا غاهواتباع العلولزوم السنة وهذاان اربديه الدى دطلب مهامح با فهوجيج ولكنه اشبارةالي إوالي بعض ماهومي فضول الشهوات فان من العلوم مالا فائدة ول اوَّل برغوب عبه عنده وقال الحسين الزاهد الدي إذارأي دا فال هَــذا أقصل مني فذهب الى أن الزهده والتواضع وهذا اشبارة الى نو إكساه والعجب وهوبعض اقسام الزهدوقال بعضهم الزهده وطلب الحلال وابن هذايم. بقول الزهده مترك الطلب كإقال او يسر ولاشك في له اراديه ترك طلب اتحسلال وقد كان ساط بقولهم صرعل الاذي وترك الشهوات وأكار الجيزمن الحلال ققد أخد بأصل الزهدوفي الزهد اقاويل وراءما نقلما وهرز في نقلها فالدة فان من طلب ف فاتق الامورمن افاورل الماس رآها مختلفة فلايستفيد الاالحسرة وأمامن واطلع على قصورمن قصر لقصور بصرته وعملي اقتصارمن اقتصرمع كمال المعرفة لاقتصارحاجته وهؤلاء كلهم اقتصروا الالقصور في البصرة لكنهمذ كرواماذكر ووعند احة ولاحرم ذكروه بقدراكح اجة واكحاحات تختلف فلاحرم الكامان تحتلف وقد تكون سيب الاقتصار الاخبار عن الحالة الراهنة التي هي مقام العبد في نفسه حوال تحتلف فلاجرم الاقوال المحسرة عنها تختلف وأمااكحق في نفسه فلا كدن صداولا ينصورا ن يحتلف وانحاانجامع من حذه الاقاويل الكامل في نفسه وان ان الداراني اذقال سمعنا في الزهد كلاما كشر إوالزهد ترائكل شئ دشغلك عن الله عزوجل وقد فصل مرة وقال من تروَّج اوساه رفي ركن إلى الدنسا فيعل حميع ذلك ضدّاللزهد وقدقرأ الوسلىمان قوله تعالى الامن اتي الله بقلب سذير فقال هوالقلب الدى ليس فيه غيرالله هدوافي الدنسالتفرع قاوبهم من همومهأ سلخرة فهدابيان انقسام فقالى أصاف المرهودفية فأما بالإضافة الى أحكامه فسقسم الى فرض ونفل وسلامة كماقاله أبراهيم ن ادهم فالقرض هوالزهد في الحرام والدفل هوالزهد في الحلال والسلامة هوالرهدي الشبهات وقدذكرنا تفاصيل درجات الورع في كتاب

ةمن صوف فقعل فأوحى الله تعيالي السه بايحيي آبرب ماسوى الله فكمع سمة ردلك مع الاكاروال الطهالماس ومكالمتهم وكل دلك اش لسر معرصاعي انحج واسكى بعدجي أن بكون بديك في طريق الله مدل باق ردق انجيولا عرص آك في سعم ما قسك اللذات بل عرصه لي مقصور عيل دوم لكان عباحي رسريك الى مقدك فكذلك سح أن تكون في صابه بديات على وعوالعطش المهلا بالاكل والشرب وعي الحروالار دالمهلك باللساس والمه لمددا التقوىعلىط أراملدديالا كل عبدالحوع فاعلرأن دلك لا يصراك ارب الماء الماردقد دستلدالشرب ويرجع حاصله الى روالألاالعطش ومربقهي حاحته قديستر ع بدلك ولكر لايكون دلك كرادالم يقسدطلك موصع الهده الاستراحه مهمر دلك بعير قصدلا نصره ولقدكان في الحيائعين من طلب موصعالا بصيمه ف برالاستنار حيعةمن الاستراحة بهوأنس العلب معه فيكون فسهأنس بالذب

منقصان في الأنس بالته بقدر وقوع الانس بقدر الله ولداك كان داود الطائي له حر كشوف فهماؤه فكان لايرفعهمن الشمس ويشرب الماءاكحار ويقول من وحدادة الماءالكاردشق عليهمفارقة الدنسافه فمخاوف المحتاطين وانحزم فيجمع ذلك الاحتماط فانه والكال شاقافة نهقريمة والاحتماءمة ويسير فالتسعم على التأبير لايثقل على أهل المعرفة القاهرين لاتقسهم دسياسة الشرع المعتصمين بعروة اليقين في معرفة المصادة التي بين الدسا والدين رضى الله يعالى عمم اجعين

ع (سان تفصيل الزهد فعما هومن صروريات الحماة). اعل أن ماالناس مع مكون قد منقسم إلى هنول والى مهم فالفضول كالحيل المسومة مثلاا ذغالب النياس انما بقتسها المرقه ركومها وهوقادر على المشي والمهم كالاكل والشرب وأسنا نقدرعلي تغصيل اصاف العضول فانذلك لا يحصروا نما يحصر المهم الضروري والمهم ادمنا يتطرق السه فضول في مقداره وحنسه وأوقاته فلاندمر. مان وحهالزهدف والمهمات ستةامورالطعم والملاس والمسكن واتاثه والممكم والمال والحاه بطلب لاغراض وهذه الستةمن جلتها وقدذ كريامعني الحاه وسيب حب الحلق له وكمقمة الاحترازمده ي كاب الرياعس ربع المهلكات ومحن الآس نقتصر على بيان هده المهمات الستة (الأول المطعم) ولا بدللانسان من قوت حلال تقيرصلمه ولكن له طول وعرض فلارد من قدض طوله وعرضه حتى بنيده الزهد فأماطوله فدالاضافة الىجاه العمر فان من علائط عام ومه فلا يقدم به وأما عرضه فو مقدار الطعام وحنسه ووتت تماوله أماطوله فلانقصرالا تقصرالامل وأقل درجات الزهدف الاقتصارعلي قدرده وانحوع عند شقة فانجوع وحوف المرض ومن هذا حاله فادا استقل بماتما وله لم بتخمى غدائه لعشائه وهنده هي الدرجة العلما والدرجة التانسة أربتح لشهر أواربعين يوما بالدرجة الشالشةأن بذخر لسنة ففط وهده رتسة ضعفاءالرها دومن اذخر لا كنترمن دلك وتسميته زاهدا عال لان من أمل بقاءا كثر من سنة وهوطو ول الامل حدافلا بترمنه الزهدالا اذالم يكن لهكسب ولمرض لمفسه الاخذمن أيدى الساس كداودالطائي فالهورث عشربن د ساراهامسكها وأنفقها في عشرين سنة فهذالا نصاد أصل الزهدالاعمدمن جعل التوكل شرط الزهدوأماعرضه فبالاضافه الي المقداروأقل درجانه في المرم واللسلة نصف رطل وأوسطه رطل وأعلاه مدّ واحد وهوما قدروالله تعالى في اطعام المسكن في المكفارة وما وراء ذلك فهومن اتساع المطي والاشتعال مه ومن لم يقدر على الاقتصار على مدّل مكن له من الزهد في البطر نصب وأما بالإضافة الى انحنس فأقله كل ما هوت ولوالحنزمن الحالة وآوسطه حبر الشيعير والدرة واعلاه خبز البرغمير منحول فاداميزمن المحاله وصبار حواري فقد دحل في الته عم وخرح عن آحرا ابواب الرهد فضلاعن اوائله واماالا دم فأقله الملح اوالمقل والحل واوسطه الزرب او دسس ص الادهان اى دهن كان واعسلاه الليم اى محمكان ودلك في الاسبوع مرة اومرة بن قان صاردائك واكثرمن مرتين في الاسبنوع خرج عن ابواب الزهد فلم يكن صاحبه زاهدا

فيالبطر اصلاواماهالاضافة الىالوقت فاقله في الموم والسلامرة وأوسطه ال يصوم ويسرب ليله ولا مأكل ومأكل ليلة ولا يشرب و يطوي لائدايام أواسموعا وماواد عليه وقدد كرباطريق تعليل الطعام وكسرشرهه و ربع للهلكان ولسطرال أحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحاله رب وال الله علمم في كيميه رهدهم في المطاعم وتركيم الادم تالت عائشيه رصى الدتعالي عمها اار بدون لمار وما دوقدي فت رسول الله صلى الله تبليه وسلم مصماح رقيه لهافيم كسردمس وبقالت الاسودس التمروال اوهدا راي اللعم والمرقة والادموقال انحسس كال رسول اللهصلي الله على وسلم كسائحار وطنس الصوف ويسعل المحصوف ولمعق اصابعه وبأكل عبله الارس ويقول اعم العردوس فيترالسعير لهوالموم على المرائل مع الكلاب كسيروقال العسل ماسمع مدودم للدسه بلايه أيامم حيرالير وكان المسيرصلي واباكم وحدراابر فاسكمل تقوموانسكره وفدد كرباسرة الاساء والسباف والمطع مرب في رنسع المهلكات فلابعده والماتي السي صلى النه عليه وسسل أهل قداء الوه بي لسمسويه بعسل فوصع العدس من بده وقال أما الى لست أحرمه وليكر امها وفدفال يحيى س معادالراري الراهدالصادق قوتهما وحد كمحيثاد لـ الديباسعية والقسر مصعمة والحلوة عملسا والاعتبار فكربه والقرآل حديثه والرب السيه والدكر رفيقه والرهدقر سه وانحرب شأره واكداء سعاره واكحو عادامه واكمبةكلامه والمراب فراشه والموي واده والصمتء عتهوالصرمعتمده والبوكل حسهوالعقل دلمار والعساده مرقته واكسة ملعه الشاء الله تعالى (المهم المالي الملس) وأفل درجا به ما ندوم الجروالبردو يستم العورة وهوكساء بعطيه وأوسطه قمص وقلسوة وبعلان وأعلاه أن يسكون معه دمل وسراويل وماحاورهدامر حبث المقدار فهومحاور حدالر هيدوشرط الراهدأن لا يكون إد ثوب للسه اداعسل ثويه وإياريه الععود في المت فاداصار صاحب قمصين راو ملين ومسديلين فقدم مرجد عرانوات الرهد مس حث المقداد أما الحلس فأفله المسوح انمشمة وأوسطه الصوف اكسس واعلاه العطى العليط وأمام رحم الودت فأصاه مايسترسد واقلهمام بوماحي رقع مصهم ثومه رق السحروالكال يسارع أكماف اليه وأوسطه ما يتماسك سليه شهرآو ما يقاربه فطلب ماسق اكبر من مروح الى طول الامل وهومصاد للرهدالا اداكان المطاوب حسوسه مح قديتم دلك قومه ودوامه في وحدر ما دقص داك مسعى أن شعد في مال امسكاد لم يكر واهدا لكال محاللد ساولى طرقيه الى احوال الادياء والعجامة كيف تركوا الملاس قال انوردة

مرحت لماعا تشه رضى الله تعالىءنها كساء ملمداوازارا غلمفا فقالت قمن رسول اللهصلي الله عليه وسلم في هدىن وقال صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى عم ذل الدي لامالي مالنس وغال عجروس الاسود العبسي لاالبس مشهورا الدا ولااماملك على دتار أمداولا اركب على ما قوراً مداولا أملاً حوقي من طعام الدافقال من سم و ان سطر الى هدى رسول الله صلى الله عليه وسل قليبطر الى عمر وس الاسود لله عنه حتى بنزعه وان ڪان عنا وفي الحبر مامن عسدلس توب شير والااعدض ول الله صلى الله عليه وسلير أو ما تأريعة دراهم وكانت قمة ثوسه عشرة ةاذرء ويصفاواشترى سراويل شلائة دراهم وكاب ملس شملتين مے حلقلانماتو مان من حسب واحدود عما کان ملس · يماندين أوسيحولدين من هذه الغلاظ وفي انخبر كان قبص رس ص زيات وليس رسول الله صنى الله عليه وسلم يوما واحداثو باسيرا من ادرهه وكأرا محابه يلسونه ويقولون بارسول الله أنزل علماك هدا أوكل قداهداه المهالمقوقس ملك الاسكمدرية فارادأن بكرمه ملسمه ثم نزعه وارسل به الى رحه ل من المشركين وصله به ثم حرّ م ليس المحرير والديماح وكأثمه اغالىسەاولاتأ كىداللغىرىم كالىس خاتمامن ذهب نومائم زعه فعرم لىسە على الرحال وكما قال لعادَّ شدة في شأن بريرة اشترطي لاها ها الولاء فلما اشترطته صعد علمه السيلام الم برفعرمه وكماليا حالمتعة ثلاثا ثم حرمهالمأ كمدأ مرالمكاح وقدصلى وسول الله صلى الله علمه وسلرفي خيصة لهاعلم فلاسلم قال شغلني السطرالي هده اذهموا بهاالي أبيجهم واثترز بانعامته بعنى كساءه فاختارايس الكساءعلى الثوب الناعم وكان شراك تعامةد أخلة ، قايدل سسر حديد فصل فيه فلسلمة فل اعبدواالشراك الحلق وانزعواهدا دىدفانى اطرت المه في الصلاة وليس خاتما من ذهب ونطراليه على المنبر بطرة فرمى به فقال شغلني هداعتكم نطرة المهويطرة المكم وكان صلى الله علمه وسلم قداحتذى مرة جديدين فاعجمه حسنها فغرسا جداوقال اعجمني حسنها وتواضعت خشدةان يمقتي ثم خرج بهافدفعهاالي اول مسكين رآه وعن بسنان بن سعد قال حكت لرسول الله صلى الله عليه وسلم جمة من صوف اتمار وحعلت حاشنتها سوداء فلما لبسها قال انط, وا مااحسنها ما ألينها قال فقام اليه اعرابي فقال مارسول الله همهالي وكان رسول الله صلى الله علمه وسلم إذاستل شئالم يحاربه قال ودقعها المهوأم أن محاك له واحدة اخرى ات صلى الله علمه وسلم وهي في الحاكة وعن حارقال دخل رسول الله صلى الله علمه وسلم على فاطمة رضى الله تُعالى عنها وهي تطيين بالرحاو عليها كسياء من وبرالا دل قلبا نطرأا يهابكي وقالها فاطمة تجرعي مرارة الدنيال عيم الابدفازل عليه ولسوف يعطيك ربك فترضى وقال صلى الله علمه وسلم أن من خمارامتي فهما اسأني الملا الاعلى قوما يضيكون جهرامن سعة رجةالله تعالى سكون سرامن خوف عذابه مؤتمم على الناس خفيفة وعلى انفسهم ثقيلة يلبسون الملقان ويتبعون الرهبان أجسامهم

ىالارس واصديهم عمدالعرش دهده الله واسعوبي بحسكم الله وأوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم عادسه رصى الله كسابى هذابي رياسه وعال البوري وعبره الد لماءولا يحقرك عبدائهال وكان بقول الالفقراء والمااصلي فأدعه محوروعرتي واحده راساه الديبا وعلمه همده المره فأمعته ولاادعه محورووال بعسهم قومت نوبي سعيان وبعليه بدرهم وأربعة دوانق وقال اس حدمني وسرهاما حدمته وقال بعص السلف النس من النماب ما يحلطك ورك فيطرال كوقال أبوسلمان الداراني الشاب للامة ترالعورة وبوب للنعس وهوما بطلب لسه وثوب للساس وهو ووال نعصهم مررق ثوية رق دسه وكال جهور العل الهممانس العسرس الى العلامين درهما وكان انحواص لايليس أكمثر بررتحته ورعما بعطف درا قمصه على رأسه وقال بعص الس عالله بعالى واسعاء اوحهه كارحقاعل اللهأل بدحراهم عنقرى الحسة في محاب اليافوب وأوجى الله تعمالي الي بعص المائه قل لأوا سائي لا للمسواملانس اعداءي ولامدحلوامداحل اعداءي فيكونوا أعمداءي كإهم اعداءي وبطروافعس حديج الى تشرس مروان على مسرالكوفة وهو بعط فقال انظروا الى اميركم بعط الماس وعليه بيات العساق وكانعليه أسرقاق وحاءعيدالله سعام س رسعة اليأبي درقى ربه فحمل شكلمفي الرهدفوصع انودر واحته على فيه وحصل يصرطنه فعصب اسعامرفسكاه الىعمر فقال استسعت معسك سكلم في الرهديين بديه مهده المرة وقال على كرم الله وحهه ال الله تعالى احد على أعمة الهذي أن مكَّوبوا في مدًّا , ادبي احوال الساس لقدى بهم العي ولايررى بالعقبر فقره ولماعوت في حسوبه لماسه فالهواقرت الى المواصع وأحدران مقندى، السلم ومهى صلى الله عليه وسلم عن التمعم وقال الانته تعالى عباد البسوانالمتمعين وريء فصالهن عيدوهووالي مصر أشعب حافيا فعيل لهانت الامتروععل هذا ققال بهامارسول الله صلى الله عليه وسدا عرالارهاه وامرنا أنعتو إحماماووالعملي لعمروصي اللهعمهاان اردت أنتلحق بصاحبيك فارفع القميص ومكس الارارواحمع المعل وكلدون السمع وقال احسوسمواوا ماكم ووى العمكسرى وقيصروقال على كرم الله وحهه مستربارى

قوم فهومنهم وقال زسول اللهصلي الله عليه وسلم ان من شراراً متى الذين غذوا ، الذ ون ألوان الطعام وألوان الثياب ويتشدقون في الكلام وقال صلى الله علمه و كه أن اقول زهدافأزكي نفسي أوفقرا فأشكوري وقال الله ابراهم خلىلااوحي اليسه ال وارعور تكمن الارص وكان لا يتخد و يه وي عن عمرين عمد العزيز زجه الأ ن الليل اذا قام بصلى وقال الحسب. لقي قد الـ صاب الصفة وأوسطها أن نطلب موضعا خاه مه وأدناهاأن بطلب وقات بأن مكون مملوكاأ ومستأحرا اومستعار اوللزهد الدىن ووسسلته وماحاوز ذلك فهومضا ذللدين والغرض سكن دفعالمطروالبردودفع الاعين والاذي وأقل الدرحات فيسهمعاوم ومازاد عليه فهوالفضول والفصول كلهمن الدنيا وطالب الفضول والساعى له بعيدمن الرهد وقدقيل أول شئ طهرمن طول الامل بعدرسول اللهصلي الته عليه وسلم المندرير والتشييديعني بالتبدريزكف دروزالثياب فانها كانت تشيل شلا والتشبيده ان بالحص والاسجرواتماكا نوايينون السعف والجريد وقد جاءفي الخبريأتي على

ا الله عليه وسدام من مه وفي الحمركل معة للعدد وحرعلم الاما اعقة في الماءوالطس وفيقوله بعبالي لهاللذم لام يدون علواق الأرص ولأفسيادا أنه الرياسية والبطاول فيالمدان وقال صبل الته عليه وسيلكل ساءو بال على صاحبه توم القيامة لصلى النه علمه وسلم للرحل الدى شكااليه صبق مراه ة وبطرعروم المه عنه في طريق السام الي صرح قدري تاطر أن تكون في هده الامة من سي سان هامان عوں بعی قول فرعوں فأوقد لی ماہاں عیلی الطس بعی به الا سحرو بقہ رب هوأول من به له ما حص والاسم وأول من عمار هـ امان تم تسعهم لمعامعا فيعص الامصاريق لادكب هذاالمه غرأيته مسياس رهص غرأته الآن مساطالس فكال اعمال وب حدير امر اصحاب الرهص وكال اصحاب الرهص حدير امر اصحاب اللين وكان لمفمر سي داره مرازا في مدّه عجره لصعف سائه وقصر أمله ورهدده في احكام ان وكان منهمس اداح أوعرارع سته اووهسه يحسرانه وادار حسع اعاده وكاب سوتهمس المسس والحاردوهي عاده العرب الآن سلاد العي وكان ارتعاع ساء السقى قامة وسطة وال انحسر كمت اداد حلت سوت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت سدى الى السقى وقال عروس دساراد اعلى العند السان قوق سسته ادرع بأداهماك الىاين ماافسق الفاسقين وقديهي سعيان عن السلوالي بماعمش مدوقال لولايطر الماس لماشيدوه فالالطراليه معس عليه وقال العصمل الي لااعم عن مي وترك ولكياعب بمن بطراليه ولم يعتبر وفال اس مسعود رصي الله عسه يأتي قوم يرفعون الطاس ويسعون الدس ويستعملون المرادين يصاون الى قبلسكم وعوتون على عسير كمه (المهم الرابع امات الميت) والرهد فيه ايصا در حاب أعسار ها حال عسى المه

ملوات الله عليه وسلامه وعلى كل عبدمصطفى اذكان لا يصحبه الامشط وكوزفر العه فرمى بالمشط ورأى آخر يشرب من النهر اثاث وانه أغمار ادلقصود فاذا استغنى عنه بشرب ومهاو محفط المتاع فبهاو كان لمالدى سام عليه وسادة من أدم حشوها لمف وقال الفصر ماكان لله صلى الله عليه وسلم الاعباءة مثنية ووسادة من أدم حشوها ليف وروى أن عربن الحطاب رضي الله عنه ذخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهوياتم ورا مرمزمول اشرط فجاس فرأى أثرالشر بط في حنيه عليه السلام ودمعت رفقال له السي صلى الله علمه وسل ماللدى أبكاك مااس الخطاب قال ذكرت رى وقيصر ومأهافهم والملك ودكرتك وانتحسب الله وصفعه ورسوله بائم على والشر بطفقال صلى الله علمه وسلمام ترضى وأعرأن تكون لهياالدندا ولنسا الاسخره قال بلى بارسه ل الله عال قد لك كدلك و دخل رجل على أبي ذر فيعمل بقل دصره في بيته فقال ما أباذر ما أرى في ستك متاعا ولا غيير ذلك من الإثاث فقيال ان أسابية ... نوجه المه صائح متاعنا عنافقال املا يدلك من متاع ما دمت ههنا فقال ان صاحب المنزل لايدعنافيه ولماقدم عمرين سعيدامبرجص على عمررضي القعنها قال لهمامعك من الدنيا فقال معي عصاي أتوكأعلها واقتل مهاحية ان لقيتها ومعي جرابي احمل فيه طعامي ومعي قصعتي آكل وبها وأغسل وبهارأسي وثوبي ومعي مطهرتي احل فيها شرابي وطهورى للصلاة فأكار بعدهذامن الدنيا فهوتسع لمامعي فقال عمرصدقت رجك الله وقدم رسول القصلي الله عليه وسلم من سفر فدخل على فاطمة رضى الله عنها فرأس على باب منزلها ستراوق بديها قلمين من قصة فرجع قدخسل عليها أبوارافع وهي تبكي فأخبرته برجوع رسول اللهصلي انله عليه وسلم فسأله أنو رافع فتمال من آجـ ل السمـ تر سوارين فأرسلت بها بلالاالى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت قد تصدّقت صعهاحيث ترى فقال اذهب فيعه وادفعه الى اهل الصيفة فياع القلبين بدرهمين ونصف وتصدى بهماعليهم ودخل عليهاصلي القه عليه وسلم فتمال بأبي انت قداحسنت ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بابعائشة سترافه تمكه وقال كليارايته ذكرت الرسلى به الى آل والمرب وفرشت اله عائشة ذات ليلة فراشا جديدا وقد كان مسلى الله

يذب إل يتقلب لملته فلما اصبرة إلى الهااعيدي العماءة و إصا البكام ولا في كم يه والمه دهب سها س عبد الله وقال ار الداراني"رجهاننهادوال کا ما، ا و بعير الاحوال كاسمق في ك ل العلب المن والاسريس محسن الرهدوان علم أن للرأه لا يسبعله عن دكرايلة وليكن مرك دلك احترارا من لدة ال ساحعة وألمواقعة فلنس هدام بالرهدأ صلافان الولدمقة ني الله عليه وسلم من العربات واللدة التي تلحق الإنسان فهما هوم عمروره لم مكرهم المصدوالمطلب وهدا كمن ترك اكل الحمر وشرب المياءا حترادام كام انتطاع سله ولا يحور أن سرك المكام رهدا و الديه مر عبر حوف آقه حرى وهدا ماعماه سهل لامحاله ولاحله سكح رسول الله صلى الله عليه وسلم واداثلت هداش حاله حال رسول انته صلى اننه عليه وسلَّر في انه لا يسعله كثره النسوة ولا است بالصلاحهن والانفاق عليهن فلامعني لرهده فيهن حدرام فعر الدوالوفاء طرولكن أنى متصوردلك لعمرالاساءوالاولماء فآكثر الماس دشعلهم كمره النسوان فيتسى أن مترك الاصر إن كان مشعله وان لم مشعله وكان محاف من أن تسعيل الكثرةمين اوجمال المرأه فليسكم واحده عمرجماه ولمراع فلمدي دلا قال الوسلمان الرهدق انساء أن عتاولله أوالدون اواليتمه على المراو الجملة والسر معوقال الحسد التماحب المربي المتدى أن لا نسع قله مثلات والا بعير حاله التكسب وطلب ثوالبروح وفال احب الصوفي ألا يكتب ولا يقرأ لا مهاجع لهمه فاداطهم الله المكام كلده الاكل فساسعل عرالله فهو محدور فيهما جيعانه (المهم السادس كون وسيماه الى هده الحبسة وهوالمال والحاد) وامالكا وعماه ملك القلوب بطلب محسل فيهاليتوصل به الى الاستعامة في الإعراص والاعسال وكل من لا يقدر

على لقمام نقسه في جمع حاجاته وافتقرالي من مخدمه افتقرالي حاه لا محيالة في قل خادمه لانه ان لمكن له عنده محل وقدر لم يقم بخدمته وقب إم القدروا لحل في القاور هو وهذالهاول قريب وليكن يتمادى بهالى هياوية لاعمق لهياومن حامية ولانحمير أن نقع فيه وأعما يحتاج الى المحل في القاوب اما محلب نفع اولد وعضر ه المال فان من يخه مراجره مخدم وان لم كر. عنه لاحله الى الحاه في بلدلا يكمل فيه العدل اويكون بين جيران يظلمونه ولا يقدر على دوم شرهم الاعطله في قاويهم اومحل له عند السلطان وقدراك احة فيه لاسمنيط لاس أذا انضر المه الحوف وسوء الظن بالعواقب والخائض في طلب الحياه سالك طريق الهلاك وارحق الزاهد أن لا يسعى لطلب المحل في القلوب اصلافان اشتغاله والدرو والعمادة عهدله من المحل في القلوب ما يدفع به عمدالاذي ولوكان بن الكفار وكيق من المسلمن فاما التوهمات والتقديرات التي تحوج الى زيادة في الجماه على الحماص بركست فهي اوهام كاذبة اذمن طلب الجاه ايصالم يحل عن ادى في بعض الاحوال فعلا وذاك الاحتمال والصرأولى من علاجه بطلب الحاه فاذاطلب المحل في القلوب ةفمه اصلاوالسسرممه داع الى الكشروضر اوته اشدمن ضراوة الخمر فليحسترز قلمله وكشره وإماالمال فهوضروري في المعيشة اعنى القليس منه فان كان كسوما أكتست حاحة نومه فينمعى أن يترك الكسكان بعضهم اذا اكتسب حسين روء سفطه وقام همذأشرط الزهدفان حاوزدلك الىمايكفيه اكثرمن سنة فقد خرح عرحد ضعفا الزهاد وأقورائهم جيعاوا كانثله ضيعة ولميكر لهقوة يقس في الموكل فأمسك منهامقدارما يكور يعه لسنةواحدة فلايخرج بهذا القدرعن الرهدبشرط وبتصدق وكلما يفصل عن كفاية سنته ولكريكون من ضعفاء الزهادفان شرط التوكل في الرهد كاشرطه اويس القرني رجمه الله فلا يكون هذا من الزهاد وقواساله خربه من حدّالرها دنعني به أن ماوعد للزاهدين في الدارالا تخرة من المقامات المحمودة لايناله والاقاسم الرهدقد لايفارقه بالاضافة الىمازهد فيهمن القصول والكثرة وأمر المتفرد فيجيع ذلك اخف منأ مرالمعيل وقدقال ابوسليسان لاينبغي أن يرهق الرجيل اهله الى الزهد بل يدعوهم اليسه فان احابوا والاتركهم وفعل بنفسه ماشاء معناه أن التصدية المشروط على الزاهد يخصه ولايازمه كل ذاك في عياله نعم لا ينمغي أن يحدمهم الصاقها يخرج عن حدالاعتدال وليتعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذانصر ف من بت فاطمة رضوال الله عليها بسيب ستر وقلبين لان ذلك من الزينة لا من الحاحة فاذا مايضطرالانسان اليهمن حاهومال ليس تمحذوريل الزائدعلي انحاجة سيرقاتل والمقتصر على الضرورة دوا والعموما ينهما درجات متشابهة في القرب من الزيادة وان لم يكن سما قاتلافهومصر وما يقرب من الضرورة فهووان لم يكن دواء نافعه الكنه قلسل الصرر والسم محطور شربه والدواء فرض تساوله ومايينهما مشتبه امره فن احتاط فانساعتاط التساهل على مسيق المرورة فهوالا تحدا الديه ورك ماير مدالى على مسيق المرورة فهوالا تحدا الحروم وهوم القرقة الماحية على قدرالسروة ولهم لا يحوران بسب الحالاة والمواللة العدوم الدي والسرط من جاء السروط وندل عليه ما روى أن الراهم الحالم المسالسلام اسامه ماحه فدهما للى صديق له يستقرصه ستاقل المراهم الحالم المواقع عن الله عمال المراهم الحالم المواقع عن الله المالا علما المواقع عن الله المالا المالة والمالة المالة والمالة المالة والمالة المالة والمالة المالة وعلم المالة وعلم المالة وعلم المالة والمواقع عن الله المالة والمالة والمالة والمالة وعلم المالة وحد وحد المالة والمواقع عالم المالة وحد وحد المالة والمالة والمالة والمالة وحد المالة وحد المالة والمالة والمالة والمالة وحد المالة والمالة والمالة وحد المالة والمالة والمالة والمالة وحد المالة والمالة والمالة والمالة المالة والمالة والما

على قطّعها ولورك محموراً مى محانه ناحتماره كادان كون تاملالمفسمه وسناعداً في هلاكه الى ان يعرق ملك الموت بيمه و من جمعها دفعه واحدة قتم السمالاسل في هلمه معاقه بالديبالي فاسه وحلها فهي تحمادته الى الديبا ومحالم ملك الموت قد علمت بعروق قلمة تحمدته الى الاحرة فمكون اهون احواله عمد الموت ان بيرين

كسهوس يسر بالمسارو بعصر احدماسيه عن الاسر بالخارمه عن أيماسي والذي المسر بالمسارا عمالية الموقية السريقة السرائة المسارة عن أيماسي والذي المسلم الما يتمكن أولا من صميم القلب محصوصا بدلا نظريق السرائة اليه من عره فهذا الول عذاف يلقاء قدل ما يراهم حصوصا بدلا نظريق المرائه اليه معلى وحدوارون العالمين و المروح الي الديا محمد عن المسلم على الم

كدودكدودللقر نسيم دائماً ه و يهلك عهاوسط ماهوباسيمه اولما اسكسف لاوليا الله نعالي ان العندمهاك هسه نائمائه وانداعه هوى نفسه اهلاك دود القريمسه رفصوا لذه إيال كلية حتى قال انحسن وايت سمعين بدريا كانوا ^وياا حل

مادكر ماهم المال قول الشأعر

الته لهمازهد مسكم فيما حرم الته عليكم وفي لفط آخر كابوابالبلا الشدة ورحامنكم بالخصب والرفاخ لورا يقرحهم قلم جهانين ولورا واخياركم قالوا ما له ولا عمن خلاق ولورا واشراركم قالوا ما له ولا عمن خلاق ولورا واشراركم قالوا ما يقون هؤلا عبوم الحساب وكان احدهم ومرض له المسال الحلال ولا يأخذه و يقول أحاف أن بعسد على قلى في كان له قلب فهولا عالية عاف من هدا دنيا واطمأ توا أمات حب الدنيا قلوم هقد اخبر الله عهم اذقال بعد الى ورضوا ما كموة الدنيا واطمأ توا جها والدن هم عن آياته عافلون وقال عزوجل ولا تطعمن أعقلها قلب عن حركريا واتبع هوا دويان أمره مرطاوغ التحالى فأعرض عن من أعقلها قلب عن حركريا واتبع ها الدنيا ذلك مما عن من من أعقلها قلب هوالدلك قال رجل لعنسي عليه السلام احمد عن عن عن من تحقل المعاقبة وقال لا استطيع فقال عليه المسلام احمد عن المن يقول المنافق المن يقول احدهم بالمشرق يا في الا تحقق المن يقول احدهم بالمشرق يا في المن يوم المن يقول احدهم بالمشرق يا في المنافق بالمنافق المنافق و ملكان بالمغرب يقول الا حريا للهم أعلى المنافق والمؤلون والمؤلون والمؤلون والمؤلون والمؤلون والمنافق المن يقول الا خركا واعتموا لطول الاحساب ويقول الا خركا واعتموا لطول الحساب

ربيان علامات الزهد).

أعدامه قد نطور أن مارك المال واهدولس كدلك هان ترك المال واظها والحشوية سهل على من احب المدح بالزهد فكم من الرهادين من ردوا انفسهم كل يوم الى قدر يسير من الطعامولا زمواد برالانابله واعمامسرة احدهم معرفة النماس حاله ونطرهم اليمه ومدحهمله فذلك لامدل على الزهددلالة قاطعة اللابدمن الزهد في المال والحماه حميعاحتي بكل الرهدفي جميع سظوظ المفس من الدنيايل قديدي جاعة الزهدمع لبس الاصواف الفاخرة والثياب الرفيعة كإفال اكتواص في وصف المدعن اذقال وقوم ادعوا الزهدوليسوا الفاحرمن اللباس يوهون بذلك على الناس لهدى الهممشل لماسهم لئلا ينظراليهم بالعمن التي ينظريها الى الفقراء فيحتقر واهيعطوا كاتعطى المسآكين ويحتجون لنفوسهم ماتباع العلموانهم على السنة وإن الاشياء داخلة البهم وهم خارجون منها وانما بأخذون بعلة غيرهم هذااذاطراموابا كقائق وأكبئوا الى المضانق وكل هؤلاء اكلةالدنيابالدين لم يعنوا بتصفية اسرارهم ولابتهذيب اخلاق نقوسهم فظهرت عليهم صفاتهم فغلبتهم فاذعوها حالاهم فهمما تأورالي الدنيا متبعون للهوى فهداكله كالم انخواص رجه الله فاذامعرفة الرهدأ مرمشكل إرحال الزهدعي الزاهدمشكل ويسعى أن يعول في اطمه على ثلاِث علامات د (العلامة الأولى) يأل لا يقرح بموجود ولا يحزن عــلى مفقودكماقال تعالى لكيلا تأسواعلى مافاتكم ولاتفرحوابمــاً ماكم بل يدخى أن بكون الضدِّمن ذلك وهوأن محزن بوجردالمال و يقرح بققده ﴿ العلامة الثَّانية ﴾ وأن توى عندهذامه ومادحه والاول علامة الزهد والمال والمياني علامة الزهد انجباه ﴿ العلامةِ الشَّالِثَةِ) هِ أَن بكون السِّه اللَّهِ تعبالي والغِيالِ على قلبه حلاوة

لطاعدادلا علمالقلب عرجلاه والمحمه اماعمه الدرراوأ باعمة المدوها والقلب كالماء اعق القدم فالماه اداد حل حرم الهواء ولا يحتمان وكل من السر والته استعلى له سعل معيره ولدلك قيل لمعسم مالى مادا افصى مهم الرهد فقيال الى الانسر بألية لابس بالذبساد بالله فلايحمعيان وفدةال اهرإ المعرفه ادا يعلو الاعد دابعص الدما فلرسطر النهاولم تعل أهاو لمذاوردي دعاءا دم علمه السلام اللهماني مرقلي وقال الوسلمان م. ش على بعيبه شعل عن الماس وهذامقيام بعل عن بعسبه وهداه قيام العياروس والراهد لايدًا وأن ي في أحدهد من المقام من ومقامه الأول أن نشعل بعسمه بيعيسه وعبد دلك ويعمده المذح والدم والوحود والعدم ولانستدل بامساكه قليلاس المال على للافال اس اني الحواري قلت لا بي سلميان ا كان داو دالطائير. وإهداقال ىم قلت قدىلعى الهورث عراسه عسرس ديما رادا يعقها في عشر سسه فيكيفكان كالدماس وقسال أردت منه أن سلع حقيقه الرهاد وآوادما كقيقه العيايه كثرة معاب النعب ولاسم الرهدالا والرعدق جيعها فكلامن كه وآحره أن يترك كل ماسوى الله حتى لا سولمتد حجرا ل الله تعماني أن يررقها من معادية تصمياوان قل فان امدُّ فيعانانه وانكان قطعالرجاءعر فصل الله عبرمادون فيه وادالاحط الله تعساني عليماعلماأن آلله تعالى لا يعاطمه شئ فلادعدى أن بعظم السؤال اعم على الحودالمحا ووليكل كمال فاداعلامه الرهداسية والعقر والعبي والعروالدل والمدح والدمودلك لعلسه الانس الله و معرع عرهده العلامات علامات أحرلا محالة مثل أن يمرك الدساولا يمالي من أحدها وقيل علامته أن بترك الدسيا كماهي ولا مقول أسى وباطاا وأعسر مسحدا وقال يحيى سمعاد علامه الرهد السحساء بالموحود وقال س علامته وحودالراحة فيانحرو مما الملناوقال أنصاار هدهوعروف الممسر عرالدسا الاسكك وول انوسليسان آلصوف عسلهم أعلام الرها والايسعيان يلبس صوفاشلائة دراهم وفي قلمه رعمه جسة دراهم وقال أحد سحسل وسعيان رجهها الد علامه الرهدد فصرالامل وقال سرى لانطب عنش الراهدادا اشتعل عي مسهولا وعش العارف ادالشعل سيبيه وقال المصريادي الراهد عريب والدبيا ربعرس فالاسره وقال يجيئ من تعماد علامه الرهد ثلاث عمل الاعلاقه ل ولاطمع وعرولار واسة وقال ايصًا الراهديته يُسعطك الال والحردل والعسارو لك والعسروفال إدرجل متي أدحل لحابوت التوكل وألنس رؤاءالر هذواقيد مع الراهدين فقال اداصرت من وياصتك المعسك في السر الى حدّاء قطع الدعمك رق للائعة أمام تصعف في معسك واما ما المسلم هذه الدرجة في اوسك على سساطً

انزاهدين جهل تم لا آمن عليك أن همتضع وقال اين الدنسا كالعروس ومن يطلبها ما اسطة او المراس ومن يطلبها ما اسطة او الدام المراس ومن يطلبها والمنطقة المراس المراسفة الم

، (كتابالتوحيد والتوكل وهوالمكتاب انخامس من ربع المنجيات من كتب احياء علومالدين)*

د (سم الله الرجن الرحمي)

الجديلة مديرا الملك والمللكوت والمنفرد بالعزة وانجيروت والرافع للسماء بغسرعهاديه المفدرفيها أرزاق العيادي الذي صرف أعين ذوى القلوب والآلباب وعن ملاحظة الوسائط والاسباب الىمسنب الاستباب، ورفع هممهم عن الالتفات الى ماعداه و والاعتماد على مدّرسواه و فلربعيدوا الااياه و على بائه الواحد الفرد الصحد الاله و وتحقيقا بأن جميع اصناف الحلق عبادأ مثالهم لاينبغي عمدهم الررق وانهمامن ذرة الاالى الله خلقها - ومامن داية الاعلى الله رزقة أجه لما تحققوا انه لرزق عماده صامي ويه كفيل * توكلواعليه فقــالواحسيه الله ونع الوكيل * والصلاة على مجد قامع الا ماطمل الهادى الى سواء السييل ، وعمل آله وسلم تسليما كثيراد (اما يعد) فان التوكل منزل من منازل الدين؛ ومقيام من مقامات الموقَّنين ويل هومن معيالي درجات المقرِّين و وهوفي نفسه غامض من حيث العلم ثم هوشاق من حيث العصل ووجه غهوضه من حمث الفهم أسملاحظة الاسماف والاعقادعلها شركفي التوحيد والتذاقل عنها مالكلمة طعن في السنة وقدح في الشرع والاعتماد على الاسباب من غير أن ترى اماتغيير في وجه التقسل وانغماس في غمرة الجهل وتحقيق معنى التوكل عسلي وحه بتوافق فيهمقتضي التوحيدوالبقل والشرعفي غابة الغموض والعسرولا تقوىعلى كشف هذاالغطاءمع شدة الحفاءالاسجاسرة العلماء الذررا لتحاوامن فصل الله تعالى بأنوارا تحقائق فأبصروا وتحققوا وثمنطقوا بالاعراب عسائسا هدوهم يحبث استنطقها * ونحن الآن نبدأ بذكر فضياة التوكل على سبيل التقدمة ثم ردفه بالتوحيد في الشطر الاولمن الكتاب ونذكر حال التوكل وعمله في الشطر الشاني

ه (بيان فضيلة التوكل)*

(أمامن الا آيات) ه فقد غال تعبأ ألى وعلى الله فتوكلوا آن كذتم مؤمنين وقال عزوجل وعلى الله فله توكل المتوكلون وقال تعالى ومن سوكل على الله فهو حسبه رقال سسجاله وتعمالى ان الله يحب المتوكلين وأعظم عقمام موسوم بمعبدة الله تعالى صاحبه ومضمون بكفاية الله تعمالي ملابسه في الله تعمالي حسبه وكافيه ومجيمه ومراعيه وقد فاذا الفوذ

العطيروان المحموب لانعدب ولاسعد ولا يحتب وقال نعالى ألمس بندسره وفال نعالى الدبر يتزعون مردون الله عباد أمبالكم الى الدير بعمدون مردون الله لايلكون لكم ورقافات عواعمدالله الررق إثر السمواب والارص ولكر الماققس لا يعقهون وقال الاعبار والموكل على الواحد العهار وأماالا حمار) وفعد ارواهاس مسعودرأ بتالام بي الموسم فرأيت امي قدملاؤا ل فأعمدي كرريم وهيأ عم فقيل في أرصدت قل عم قبل ومع هؤلاء مسات قيل من هم ما رسول الله قال أندس لا يكدون ترقون وعلى ربهم يسوكلون فقام عكاشه وطال بارسرل المدادع الله أن محملي مهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم احعل مهم فقام آحر فقال مارسول الله ادع الله أن يحملني ممهم فقسال صلى الله عليه وسسلم سبعال ماعكا، -لى الله عليه وسدلم لواسكم سوكلون على الله حق توكله لرزةً كم كم يررق الطبر تعدو اصاوروح بطامأوقال صلى الله عليه وسملمس انقطع الى الله عروحل كعاه الله لىكل مويه وروقه مسحيث لا يحسب ومن أنقطع الى الدسا وكله لله الماوقال صلى عليه وسلمم سره أن بكون اعم الماس فلكر عاعد الله اوثق ممه عافي بديه ىعررسول الدصلي المعلمه وسلم المحكان ادا اصاب اهلم حصاصه قال والى المسلامو بقول سيدا امربي ربي غروحل قال عروحل وأمراهلك بالصه واصطعرعلها الاتبه وفال صلى الله عليه وسلم لم شوكل من استرقى واكتوى وروى اله لما فال حدر مل لا مراهم عليهم السلام وقد رُحَى إلى المار ما أيحسق ألك عاحه وال اما البك فلاوقاء مقوله حسى الله ومع الوكدل ادفال دلك حس احد ليرمي فأمرل الله تعمالي والراهم الدى وي وأوحى الله تحمالي الى داودعلمه السمارم باداود مامي عمد بعتصم بي دون حلة وسكيده السموات والارص الاحعات المعرب مراواماالا " فار) و عدقال دس حسر لدعتي عقر ب فاقسمت على امي لسسترقين في اولب الراقي يدى الى لمرطدع وقرأ انحواص قوله دعالي وتوكل على الحي الذي لاعوب الى آحرها فقال ماينبي للعمد تعدهده الاتة أن العالى احد عبرالله تعالى وقيسل لمعص العلماء في مهامه من وبق مالله تعالى صدأ حروقوية وقال بعص العلماءلايش حلك المصمون للأمس الررق عن المعروص عليك مسالعل وتصبيع امرآسرك ولاتمال مسالدساالاما قدكتب اللهاك وقال عبى بن معاذى وجود العبد الرزق من غير طلب دلالة على أن الرزق مأمور بطلب العبد وقال على بن معاذى وجود العبد الرزق مأمور بطلب العبد وقال براهم من ادهم سألت بعض الرهبان من أبن تأكل قال لي القرفية ابن تأمرنى أن كون فأوما الى الشام قال هرم كيف المعيشة قال او يس اف فحذه القاوب قد خالطها الشام قال بعضهم متى رضيت بالله وكلا وجدت الى كل خير سبيلا نسأل الله تعالى حسن الادب

* (بيان حقيقة التوحيد الدى هوأص التوكل) *

لأن التوكل من الواب الاعمان وجهم الواب الاعمان لا تنتظم الابعم لوحال وعلى والتوكل كذلك ينتظمهن علم هوالاصل وعمل هوالثمرة وحال هوالمراد مأسم التوكل وفانبدأبييان العلم الذى هوالأصل وهوالمسمى اعامافي أصل اللسان اذالاعان هم التصددق وكل تصديق بالقلب قهوعلم واذاقوي سمي يقينا وليكن ابواب البقين كشهرة ونحن اغمانحتاج منهاالى ماننىء لميه التوكل وهوالتوح مدالدى يترجمه قولك لأاله الاالله وحده لأشريك اه والاعان بالقدرة التي يترجم عنها قولك اه الملك والاعان اكودواككمة الدى مدل علمه قولك وله الجدفي فاللااله الاالمهوحده لاشه مكاله له الملاك وله الجدوهو على كل شئ قدر تمله الاعان الدي هوأصل التوكل أعني أن دصع معنى هذا القول وصفالا زمالقلبه غالباعليه فأماالتوحيسد فهوالاصل والقول فيه بطول وهومي علاالمكاشفة ولكن بعص علوم المكاشفات متعلق بالاعمال بواسطة الاحوال ولايتم غلم المعاملة الابها فاذالا نتعرض الاللقدرالدي بتعلق بالمساملة والافالتوحسدهواليحراكضم الدى لاساحلله فنقول للتوحيسدار بع مراتب وهو مقسر الى أب والى لم اللب والى قشر والى قشر القشر ولمشل ذلك تقريها الى الافهام الصعفة تائحوزفي قشرته العلماهان لهقشرتس وله لتوالسدهن هولب اللب فالرتسة ولى من التوحيدهي أن يقول الانسان بلسانه لا اله الا الله وقلمه عافا عنه أومنكر لهكتر حمد المدافقين والثائية أريصدق ععى الفظ قلمه كاصدق مه عوم المسلمين وهو اعتقادالعوام والثآلثة أن بشاهد دلك بطريق الكشف واسطه نورائحق وهومقام المقر من وذلك أن مرى الساء كثيرة ولكن مراهاء لي كثرتها صادرة عن الواحد القهار والرابعة أن لابري في الوحود الا واحبد اوهي مشياهدة الصيد بقين وتسميه الصوفية الفياء في التوحيد لانه من حيث لا يرى الاواحدا فلايرى نفسيه الضاواذ المير نفسه لكونه مستغرقا بالتوحيد كان فانباعن نفسيه في توحثيده بمعنى اله فني عن رؤية نفسمه وانحلق فالاول موحد عمرداللسمان ويعصم ذلك صاحبه في الدنياعن يف والسنان والثاني موحد معنى انه معتقد بقلمه مفهوم لفظه وقلمه خال عن كذب عمالتعقدعلمه قلمه وهوعقدة على القلب لسر فيه انشراح وانفساح كنه يحفظ صاحبه من العداب في الا حرة ان توفي عليه ولم يضعف بالمعاصي عقدته ولهدا العقدحيل نقصدها تضعيفه وتحليله تسمى بدعة ولهحيل يقصده بهادوم حيلة

أثيلها والتصعب وتقهد دياأدما احكام هدوالعقلة وش شقه كاهى علىهالالمكلع لعوام والمسكلية س أدلم بعارق المسكليم العامي . المكازم الدي مهدوع حسل المسدع عي تحليف لهذ والأوباكالعد والرابع كالده لداق وإن بطر إلى باط مرومان الارمهو الأأربة لأمذه على الحورالصول جرجي به عبه فكذلك الموحد يحردالله التصديق بالفلب عديما كمدوى كمير لصرومدموم الطاهروالساطن لكمهمهم تحردعمه فالموسفلاس لموحيده فالدة نعده وكاأن م ه السفل طاهر ه المعم بالاصافه الى العسر ه العليا قام الحرف اللب و تحريب ه ه دعمدالادحاروادا فصلت امكرأ سيمع ماحطمالكم قاداراة القدر مالاصافة عته عادم عسر كسف كسراله عمالاصافة إلى محرورطور وباقهر الفدو بالاصافعالي لكسف وللساهد والبي محصل بالسراح المس إق بوراكوه فيسه ادداك الشرح هوالمراد معوله تعسالي فحسيرد بله ان وهاللسلام ونقوله عررحل أفرسر حابنه صدره للاسملام فهوعلى العسر في مسه والاصافه الى العسر وكا تما لقصود ولكمه رومالاصافه الى الدهر المستعرب معدد كدلك توحيد العقل كس المنه لا يحلوع رشوب ملاحظة العبر والالمعاب الى الكثره افه الى مى لا ساهدسوى الواحداكي فان قلت كيف بتصوران لا سياها الاواحداوهويساهدالسماءوالارص وسائرالاحسام الحسوسة وهيكشره فبكم كون الكثير واحداهاعلم أن هدوعا يدعلوم المكاس عابوأسرارهدالعا لايحوران بىكان فقدقال العارفون افساء سراار نوسة كعرتم هوعمر متعلق بعلم العماماة مكرما يكيسرسورة استعادك تمكر وهوأل السئ فليكون كسيراروع مساهده رويكون واحداسوع آحرس المساهدة والاعتمار وهداكما أن الاسمان

كثيران التفت الى دوحه وحسده واطرافه وعروته وعظامه وأحشبا أهوه وباعة وكانه فيعن الحمع والملتفت الى البكثرة في تفرقة فكذلك كا اهدة واحداو يستبين سذا الكالم ترابالا نكاروا كودلقام لمتملغه إهدةالتي لايظهر فهاالاالواحداكق تارةتدوم وتارة لفوهوالاكثروالدوام ادرعز بزوالي هذا اشارا كسيسن منصور اكوَّاص بدور في الاسْفَار وقال وعاذاانت وقيال أُدور في الاستفاد التوكل وقد كان من المتوكلين فقال الحسيين قدافنيت عمرك في عمران ك فأبن الفِماء في المتوحيد في كان الحوّاس كان في تصحير المقام المالث في المتوحيد لبه بالمقام الرابع فهده مقامات الموحدين في التوحيد على سيدا إلا جال فان قلت لهذا من شرح مقدارما يفهم كفية التماء الموكل عليه وأقول أماالرابع فلايحوز الموكل أيصام منساعليه بل عصل حال الموكل بالموحد المالث لاقلاوهوالمفاق فواصح وأمالأ ني وهوالاعتقادفهوموجود فيعوم المسماين وطريق تأكيده بالمكلام ودفع حيل المبتدعة فيممد كمورفي عيايا الملام وقدذكريا ادوى الاعتقاد القدر المهممه وأماالشاات فهوالدى عنى علمه التوكل بالاعتقادلانوري حال التوكل فلندكرمه القدرالدي رابط التوكل بهدا الكتاب وحاصله أن سكشي للثأن لافاعل لاالله تعالى وأنكل موحودمن حلق ورزق وعطاء ومنع وحياة وموت وغني وفقرالي مما بنطلق عليه اسم فإلم فرديا بداعه واحتراعه هوالته عزوجل لاشريك له فالكهدالم تنطرالى غسرورا كانمنه خووك والمه رحاؤك وبدنقتك وعلمه اتبكالك فانه الفاعل على الانفراد دون غيره وماسواه مسخرون لااستقلال لهم بتحريك ذرةفي ملكوت السموات والارصواذا انفتح لك انوار لكهداانضا حااتم والمشاهدة بالبصر واغادصةك الشيطان عن هدا التوحيد في مقام يبتغي به أن نظرق الى قلمية شائمة الشرك دسد من أحدهم الالتهات إلى اختمار موامات والثاني الاالتفات الى الحمادات أما لالتفات الى الحيادات و كاعمادك على نروج الزدع ونبانه وغمائه وعلى الغيرفي زول الطروعلى البرد في اجتماع العيم

م عرك القلم وهوعاية الحهل ومسحل أل القلم لاحكماه كرالمك والكاتب مرأب يحطرهاله القلم واكمر والدواء والسمه والهروالتنوم والمطروالعم والارص وكل حيوان وجادا وانحق أرالله سارك ونعالي هوالكاتب لعوله بعا عبك السيطان عائما وأبس عرمرح توحيدك مهدا السرك فاءاك في المهلكه الماسة وهي الالتفات الى احتمار الحيوامات في الانعال الاحتيارية وبقول كمع ترى الكلمس ع الصعفاء كون العلم معمر اوعرفوا أن علط السلعفاء في دلك كعلط الماند مشلا لى الكاعد فترى وأس القبلم يسودالكاعد وَلِمِيتة بصرها الى السد والمد وعلطت وطنت أن القلم هو المسود السام ودلك ور اصرها عن محاوره رأس العلم لصيق حدقتها فكذاب من يسرح سورالله تعالى مدره للاسلام قصرت بصريه عيملاحطة حمار السيواب والارس ومشاهدة كويه قاهراوراءالكل فوقف في الطريق عدلي اليكاب وهوجهل محص مل أرباب العاوب والمساهدات قداطق الله تعالى فيحقهم كل درةفي السموات والارص تقدرته البيء الطق كل سئ حبي سمعوا تقديسها وتستيمها بديعالي وشيها دتراعلي بعسيها التحريلسان دلق سكلم بلاحرف ولاصوت لايسمعه الدس هم عى السمع لمعرولون وأستاعي به السمم الطاهر الدي لا يحساورالاصوات فال انجار شريك ولاقدر

مرواغماار ددره سمعاندوك به كالم لس محرف تخذامهاله فقالت المدمااما الانحم وعظم ودم وهل رأت باأمامركت مسحر ول في في نواحي الارض أماتري المدروا كحروا اشعر لا متعدى شئ ماذلم يركبه مثل هذا الفارس القوى إنعاهرأ ماترى الموتى تساويني في صورة اللحم والعطم والدمثم لامعا ملة يينها وينن القلم فاناأ دمسا

أبي ودعمى عنامل وابي كاقال القائل سن طبي قلرفلست افهمه هابي لاأعلم قلب إلامين القصب ولالوجا الامساك لاألاماكمرولاسراحاالامر الماروأبي لإسمع فيعدا المرلح للوح والسراح والحط والعلم ولااشاهدم دلك سيثاأ سمع معمعه ولاارى طعما تعالله العدان صدقت دمي أقلت وساعتك مرحاة ورادك قليل ومركمك صعيف واعلان

اجلقله وانكت راغبافي استمام الطريق هيدواعلم أنالعوالمفيطرية فىلوسالقلوفشبهأن تكون أهلالهدا الطريق فانكلمن عليه وسلم في اوّل امره كوشف ما لِقلم إذاً نزل عليه اقرأ وريك الأكرم الدي علم بالقدار علم بالك لقدفتيت بصرى وحدقته فوالله ماارى قصباولا خشما ولااعلم قلاالأ كدلك فقال العلم لقدأ بعدت المجعة اماسمعت ان متاع الميت يشبه ولأقلهالاقلامولاكلامهسائرالكلامولاخطهسائرانخطوط وهذه امورالهيةمنعالم الملكوت فليس الله تعالى في ذاته يمسم ولاهوفي مكان بخلاف غسيره ولايده محم وعظم ودم يخلاف الاندى ولاقله من قصب ولا لوحيه مسحشب ولا كلامه يصوت وحرف ولاخطه رقم ورسم ولاحسره زاج وعفض فانكست الامخنثايين فحولة ألتنزيه وانوثة التشييه مديذبابين هذا وذالاالي هؤلاء ولاالي هؤلاء فكمف نرهت ذانه وصفاته تعالى عن الاجسم وصفاتها ونرهت كلامه عن معانى اكروف ولاصوات والخذت تتوقف في يذه وقله ولوحسه وخطه فانكنت قدفهمت

مان الله حلق آدم على صورته الصورة الطاهره سفاه القارالالهي فاداهوكا وصعه العار في السريه ماه كسعلى الدوام في قلوب الشركلهم اصاو باله فقصي منه العب وقال بيم الرفيق العبا بدهداودع العلموش افرالى حضرة القملم واساله عرث لوب سر العلوم ماسعث عدالا دادات الي الث حواب العلم ادسألته فأحالك على السدوال لمأس دلك قال عوابيم بالله تعالى حلق آدم على صُورِ يه قال بعم قال a, عس الملك فقال القدار أما سعت قوله نعالى والسعوات مطورات عميه قال نعم قال سة ع سهموالدي و ددهافسافرالس اهدهورأى مسعحا سهما يريدعني عجائب القلم ولاعور ويصعشني مسدلك ولاشرحه عشرعشير وصعهواكرارومه الهدير الأكالاعال ويدلا كالايدى واصمع لاكالاصامع فرأى الفلم بحركاني قسته فطهرله عدرالفل فسأل اليس عرسانه وتحر مكه للعلم فقال حوابي مسل ماسمعته من المس اليي وأنتها في عالم الشهادة وهوا كوالة على القدرة اداليد لاحكم لهاى عسها واعاعرها القدره لاعسالة فساد وعمدهدا كادان يريم وبطلق الحراءة لسان السؤال فيت العول الثابت وبودي من وراعها سرادقال المصرة لابسأل عماده والمريد الون فعشيته هيمة الحصره فير صفعاد مطرب في عسدته فل الول قال سعادل بالعطم شارك تداليك واوكات

علمك وآمنت أذك الملك الحماوالواحدالقهار فلاأغاف غسرك ولاارجو ولأاعد ذالا يعقدك مهربة تمامك وبرضائة من سفطك ومالي الال أس دى من وراءاكاكان اماك أن تطهير في الثناء وتزيد على سير معته بقول العجزعن درك الادراك ادراك فكف كل داخل دهشة فما كان اتكارى عليكم الامن قصوروجهل والأ بذركم وأنكشف نيأن المفردما لملك والملكوت والعرة وانحبروت هوالواحدالة اانتم الامسخرون تحت قهر وقدرته مردّدون في قبضته وهوالا قل والاخر والطاهر كرذاك في عالم الشهادة استبعد منه ذلك وقد راه كمف مكون هو الاول لاضافةالىالموجودات افصدرمتهالكلءلي نزل الى منزل الى أن يقع الانتهاء الى ثلث الحضرة فيكون ذلك آخرالسد فهوآ خربي المشاهدة اقل في الوحود وهو ماطن مالا ضافة الى العاكفين في عالم الشهادة إسائخس ظاهر بالاضافة الىمر بطلب في السراج الدى شتعل فيقليه بالبصيرة الماطنة النافذة في عالم الملكوت فهكدا كان توحيد الساليكين لطريق التوحد في الفعل اعتى من أنكشف له أن القاعل واحدوان قلت فقداتها هذا التوحيد الى اله بيتني على الايمان بعالم المكوت فن لم يقهم ذلك او يجعده اطريقه فأقول احدفلاع البراه الاأن يقال له انكارك لعالم الملكوت كانكار السمنية لعالم روت وهم الدين حصروا العبلوم في الحواس الخبير فأنبكروا القدرة والارادة والعبل لانها لاندرك الخواس الخس فلازموا حضمن عالم الشهادة بالحواس الحس فانقال وأنامنهم فاني لااهتدى الاالى عالم الشهادة بالكواس أنخس ولاأعل شراسواه فيقال الكارك لماشاهدناه مماوراء الحواس انخس كانكارالسوفسطائمة للعواس الخس فانهم قالوامانر اهلانثق يه فلعلنانراه في المهام فان قال وأمامن جلتهه م فأبي شالـ أدمنها في المحسوسات في قال هذا شخص فسدمزاجه وامتنع علاجه ويترك إما قلائل وماكل بصيقوى على علاجه الاطبأهذا حكم إنجاح دوأماالذي لا يجعدولكن لايفهم

٠ ٠٠٠

فكل مر آمر بالطرال معان بكفرلا ماله اداطرالي عل لانكلمها لاف والتصادي عالم السيهاده كشر وأماعالم الملكوب كرعلمانه بعصل مادشاء اداشاءأل دساءاملم بشاء فليست المشيئه البه ادلوكام بالاصقرب الىمشئه احرى وتسلسل الى عبرها بة وادالم تكن المسئه المعقها * 11 -

حدت المشيئة التي تصرف القدرة الى مقدورها أنصرفت القدرة لامحالة ولم بدا الى الخيالفة فاتحركه لازمة ضرورة بالقدرة والقدرة متحركة ضرورة عنسدانحزا ث ضرورة في القلب فهذه ضرور زأن يدفع وجودالمشئة ولاانصراف القدرة الىالمقدور بعدها ولاوحود الحركة ثالمشتئة للقدرة فهومضطرفي انجميع فان قلت فهذا جبرمحض وانجبر بذاقهن كنف تكون مجبور فان هذاالكتاب لم تقصد بمالاعلم المعاملة ولكني أقول لفظالفعل في الانسان بطلق على ان يكتب الاصابع ويتمفس بالرثة وانحنجرة وبخرق الماءاذا وقد الحرق في الماء والتنفس والكتابة وهذه الثلاثة في حقيقة الأضطار والحبر واحدولكنها تحتلف وراعذاك في امورفا عرب لك عنها شلاث عمارات ارباواكبرطاهر فيالفعا الطمعي لانعمها وقفعلي وجه الماءأو تخطي سط الهواء انجرق لامحالة فكون الخرق بعدالتخطى ضرور باوالتهفس في معماه لثقل موحودا وحدالانحراق بعده ولسر الثقل الهوكدلك ان الرة طمق الاجفان اضطرار اولوأ رادأن يتركها مفتوحة لم يقدر أن تغميض الاحفان اضطرار افعل ارادي وليكمه اذاتمثل صورة الابرة في مش ضرور باوأماالث الثوهوالاختدارفهومظمة الالتماء شاءفعيا وإن شاءلم هعل وتارة دشاءونا المه وهذاللعهل معنى الاختيار ولمكشف عثه وبيامه أن الارادة تبع للعلم الدي يحكم الشئ موافق للثوالاشياء تبقسم إلى ماتحكم مشاهدتك الطاهرة أوالماطمة رأبه يو افقك من غيير تحير وتردّدوالي ما قُديتر دّدالعقل حمه فالدي تقطع به من غيرته رّدأن عيمك مثلابابرة اوبدنك بسيف فلايكون في علك ترددي أن دفع ذلك خرلك افق فلاجرم تنبعث الارادة بالعلم والقدرة بالارادة وتحصل حركة الاحفان بالدفع كة المدىد فع المسيف ولكن من غير رورة وفكرة وبكون ذلك بالارادة ومن الاشمآء ما شوافق التم يزوالعقل فيسه فلابدري انهمواهق املا فيحتاج الى روبة وفكرحتي يتميز أناكمر في الفعل اوالترك فاذاحصل ما فكروالرؤية العلم بأن احدهم خسيرالتحق ذلك بالدى يقطع بدمن غير رؤية وفسكرفان عثت الارادة ههنا كماتنده ثلدهم السهف والسمار فادانه عثت لفعل ماظهر للعقل انه خسرسمت هذه الارادة اختسارامشه

كمه لالعدم القدرة في المدولا لعدم السكس ولكن لعقد الارادة كاولاسالي ولاعكمه أن لاترمي بقسمه فان كان بتمع بضرب حصف فان لى طرف المسطير حكم العقل بأن القرب اهول من الرمي ووقعت أعص فلاعكمه أن رمي بقسيه ولأتقيعث له داعية المتة لان داعيه الارادة مسجرة يحكم عرة للداعدة والحركه رى فأشاهومحال ومحرى لهذه الامور فأماأن بكون مبه فكلاولما فادامع كوبه محمورا أنجمع ذاك حاصل فيهمن عبرولاممه ومعي كوبه محتارا اله ومه حمرا تعدحكم العقل بكون الععل حسر امحصاموا فقاوحدث ككم أيصاحبراهادا هومحمورعملي الاحتيار فقعل المارهي الاحراق مثلاح مرمحص وفعل الله تعالى احتمار محص وقعيل الإنسان على مهرلة بس المهرلتين فاله حسير عيه الاحتيار فطلب أهل الحق لهداعياره مالثة لايه لماكان فيائالم وأثموافيه مكتاب أنته تعالى فسموه كساوليس معاقسا للعمرولا اللحتياريل هوجامع بمهاعتدمن فهمه وفعل الله تعالى يسمى احتيار الشرط أن لا يقهم من الاحتيار ارادة بعد يحمر وترددوان دلك في حقه محال وجميع الالعاط المدكورة في اللعات لاعكم أن تستعمل في حق الله تعالى الاعلى بوع مس الاستعارة والتحة رودكر دلك لا يليق مهداالعله وبطول العول فيه مال فلت فهل تقول ال العدلم ولذالا وادة والا وادة ولدت العدوة والقذرة ولدت الحركة ، من المتقدّم وان قلت دلك فقد حكمت محدوب شيخ لامي قدرة الله تعالى وال الات دلك المعيى مرتب المعص من هداعلى المعص فاعلم أل العول مأل معص داك حدث عن معمل حهل محص سواء عمر عمه بالتولدأ ومعمره مل حوالة جمد م دلك على المعى الدى يعمر عسه بالعدرة الارلية وهوالاصل الدى لم بقف كافسائداتي علمسه لاالراستعون في العلم فانهم وقعواعلي كمهمعما موالكافة وقعواعلي محرد لعطهمع

نوع تشسه بقدرتنا وهو بعيدعن الحق وسان ذلك يطول ولكر بعض القدورات على المعض في الحدوث ترتب المشروط على الشرط فلاتصدر من القدرة الازلية ارادة تعدعا ولاعلم الانعدحياة ولاحياة الابعدمحل أكماة وكمالايحوز أن نقال اه تحصل من المسم الذي هوشرط الحماة فكذلك في سائر درحات الترتيب ولكر. اظهرت للعامة وبعضهالم يظهرالاللخواص المكاشفين بنوراكق والإفلانتقدم متقدم ولايتأخرمتأخرالا باكحق واللزوم وكذلك جيم افعال الله تعالى ولولاذالك لكان التقديم والمأخسر عبثا يضاهي فعل الجائين تعالى الله عن قول اهلبن عاواكسراوالي هذا اشارقوله تعالى وماحلقت الحن والانس الالعمدون وقداه تعالى وماخلقما السموات والارض وماينها لاعبين ماخلقماها الاباعق فكل مادير السماء والاوض حادث على ترتب واحب وحق لازملا بتصوران بكون الاكرا الدى وحدف اتأخر متأخر الالانتظار شرطه والمشروط قما اللا بوصف بكونه مقدورا فلايتآخرالع لمعن المطفة الالفقد شرط امحماة ولاتثأخ عنهاالاوادة بعدالعلم الالفقد شرط العلم وكل ذلك منها حالواجب وترتيب الحق ليسر في شئ من ذلك لعب واتفاق مل كل ذلك محكمة وتدبير وتفهير ذلكُ عسبُ كنابض بالتوقف القدورمع وجودالقدرة على وجودالشرط مثالا فرب ممادي اكتق من الاقهام الضعفة وذلك مأن تقدرانسا ما محدثا قدائعمس في الماء الى رقمته فاتحدث لايرتفع عن اعضاء وانكان الماءهوالرافع وهوملاق له فقدرالقدرة الازلية لاقه فلقدو رات متعلقة عاملاقاة الماءالاعصاء وليكن لامحصل عاالقدور الانحصل رفعاكدت بالماءانتطاراللشروط وهوغسل الوجه فاداوضع الواقب في الماءوحهه على الماءع الماء في سائراعضاء موارتفع الحدث مرعما نظر الحاهل إن ثارتفع على المدين رفعه عن الوجه لانه حدث عقسه اذهول كل الماء ملاقيا ولمريكن رافعاوال علم يتغيرهما كان فكيف حصل مسهمالم يحصل من قبل بل عصل ارتفاع الحدث عن البدن عندغسل الوجه فاداعسل الوجه هوالرافع للحدث عن بن وهوجهل بضاهي ظن من بطن أن الحركة تحميل بالقدرة والقدرة بالارادة والارادة بالعلم وكل ذلك خطأبل عندار تفاع الحدث عن الوحه ارتفع الحدث عن المد اءالملاقى أهلا نغسل الوجه والماءلم سعبر والمدلم تتغير ولمعدت فيهاشئ ولمكن حدث وجودالشرط فطهر أثرالعلة فهكذأ ينبحى أن تفهم صدورا لقدورات عن القدره الازلسة معان القدرة قدعة والمقدورات طادثة وهذا فرع باب آحر لعسالم آخر من عوالم المكاشفان فلنترك حميم ذلك فال مقصود بالتنبيه على طريق التوحيد في الغيمل فالفاعل بالمقمقة واحدقه والمحوف والمرجو وعليه التوكل والاعتماد والمنقدرعلى أن لا كرم بحارالترحيدالا تعلره مربحر المقام الشالث من مقامات التوحسد مفاءدلك في عمر نوح عال كاستيفاء ماءالعربة خذ القطرات ممهوكا ذلك بمطوى ت قول لا اله الا الله وماأخف مؤنته على السان ومااسهل اعتقاد مفهوم لفظه على

اءال اسعمر في العلو دأن حلة وسه الآوادة بعدأن حلى فيه العلم فارتبطت القدرة بالمافر حبريل عليه السلام وكإقال تعالى فادافر أماه فاسع قرءاره قدا كرأنه فتلهم وقال تعالى ومارميت ادره المالم بعلم ثمقال الرجس علم القرآن وفال علمالسال وقا ترماعمون أأسم تحلعوبه أممحس اتحالعون الارحامانه يدحل الرحمف وى اممعوم قية وفى لعط آحرو نصوّر الملك تمسيره مالروح السـ الملك الدى قال له الروح هو الدى دو كرالا رواح في الاحساد وأيه سع روحا المح في حسم ولدلك سمى روحا وماد كره لهذا الملك وصعته فهوحق ساهدها ربأب العاوب سمائرهم فأماكون الروح عِنْ أَن يَعْلَمُ الأمال عَل والحكم بهدون المقل جين عرد وكداك

Ś

كرالله تعالى في القرآن من الادلة والاسمات في الارض والسموات ثميّال أولم بكف ربك انه على كل شيخ شههد وتال شهدانته انه لااله الاهوفيين ابدالدلسل على نفسا وذلك ليسر متناقضا مل طرق الاستدلال يختلفة فكم من طالب عرف الله تعد النطرالي الموجودات وكم منطالب عرف كإ الموجو دات الله تعمالي كماقال بعضهم عرفت ربي مربي ولولاربي لماعرفت ربي وهومعني قوله تعالى أولم سكب ربك امه على كل شيئ شهيد وقد وصف الله تعالى نفسه بأنه الحيي والمبت ثم فوص الموت و الحياة الى ملكين ففي انخبران ملكي الموت وانحياة تناظرا فقال ملك الموت أمااميت وقال ملك انحبآة أبأاحبي الموتي فأوحى الله تعالى البهاكوباعلى عمليكا وماسحرته مع وأماالميت والمحتى لاعيت ولايحبي سواي فاذاالفعل يستعمل على وحو هخة ولاتتماقض هذه المعانى أذافهمت ولدلك قال صلى الله علمه وسلم للدى ما وله التمرة حذها لولم تأتيا لاتتكاضاف الاتمان المه والى التمرة ومعلومان الثمرة لانأتي على الوحه الدي مأتى الانسان الها وكذلك لماقال لتائب اتوب اليالله تعالى ولاأتوب الي مجدفقيال صلىالله عليه وسلمعرف انحق لاهله فكلمن اضاف المكل الى الله تعمالي فهو الحقف الدىعرفاكق والحقيقة ومن إضافه الىغيره فهوالمتحوّز والمستعبر في كلامه والتدوّز وجه كماأ للحقيقة وجهاواسم الفاعل وضعهواضع اللغة للخترع ولكن ظن أن الانسان مخترع بقدرته فسماه فاعلا بحركته وطربابه تحقيق وتوهم أن نسبته الى الله لى عبلى سندا المحازمة ل نسسة القدّل إلى الامعر فانه محاز بالاضافة الى نسبته الى اانكشفاكحق لاهله عرفوا ان الامر بالعكس وقالوا ان الفاعل قدوضعته ايها اللغوى للخترع فلافاعل الاالله فالاسم له ائتقيقة ولغسره مانجسارأى تحرّزيه عمسا مهاللغوى لهولماحري حقيقة المعنى على لسيان بعص الاعراب قصدا اواتفاقا صدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصدق مدت قاله الشاعرة ول اسيد ألائل شئ ماخلاالله باطل أىكل مالاقوام له منفسه واغاقوا مه نغمره فهو باعتبار نفسه ماطل وأنماحقيته وحقيقته نغيره لاسفسه معاذالاحق باكقدقه الااكحي القسوم الدي ليسكم مهاهشئ فانه قائم نداته وكل ماسواه فائم بقسدرته فهوانحق وماسواه باطل ولدلك قال سهل مامسكس كان ولم تكن وبكون ولا تكون فلم كننت الموم صرت تفول أماوأ ماكن الاست كالم تسكر هامه الموم كماكان فان قلت فقد ظهر الاست أن المكل حرفامعنى الثواب والعقاب والغضب والرضى وكيف غضبه على فعل نفسه فاعلم أنمعني ذلك قدأ شرناالمه في كأب الشكر فلانطول ماعادته فهذاه والقدرالذي رأيذا زالسهمن التوحيد الذي يورث عال التوكل ولايتم هدذا الابالايسان بالرحمة كمة فان التوحد نورث المطر الى مست الاسمان والاعمان بالرجة وسعتها الدى بورث الثقة عسبب الاسباب ولايتمال التوكل كماسيأتي الابالثقة بالوكيل وطمأنينة القلب الىحسن نطرال كفيل وهذا الاعان أيصا بابعظم من وابالايمان وحكاية طردق المكاشف رفيه تطول فلمد كرحاصله ليعتقده

الطالب لقام التوكل اعتقاداقاطعالا يستريب فمهوهم العدد معهم على وحكمة وعقلام كسع لهم عن أسراراللكون وعرفهم دقائق اللطف وحف مة والمعدوالدية - أمرهم إلى مدروا الملك والماكوب عااعطواس العلوم بيرجمهم معالمعاول والمطاهر علمه السراد وعسادر واوعب أويدمي أودهر أوصر عي أوعي أو مع عن العرالله به عله مل كل ما حلمه الله نعالى لاأحسس ممهولا المولاا كمل ولوكان وادحره مع القدرة ولم سعص باسافص العدل ولولم مكر قادراليكان عمراساقص افه الى سيص فهونعم بالاصافه الى عبره اداولا اللمل لماعرو مرالاتحاءالصحة ولولاالسارلماعرفأهل انحسه قدراا عمه وكأأن فداءار واحالانس بأرواح المهائم ويسليطهم على ديحهاليس بطلم بل تقديم الكامل على الساقص عيى العسدل فكدلك تفعيم المعم على سكان انحمان بتعطيم العقويه على أهل المران وقدا اهل الايسان مأهل الكفران عس العدل ومالم عملق الماقص لانعرفالكأمل ولولاحاق المائم أنطهرسرف الانس فارال بطهر والاصافه فقمت والحودوا كمه حلق الكامل والماقص جمعا وكال قطع المد كات القاءعل الروس عدل لانه فداعكم إبياقه وكمدلك الأم في المعاوت الدي اكلة في لقسمه والد ماوالا حره فكل دلك عدل لاحور فسه وحة الالعد وآحر مطيرالعمق واسع الاطراف مصطرب الاموآح فرسفي الس مرالقاصرس ولم تعلوا أردلك عامص لانعقله المكاشعون واكاصل أن اكبر والشرمقصي بهوفدكان مافيي بهواحب اكصول عد اله فلاراد كمهولامعقب لقصائه وأمروس كرصعير وكسرمستطر تدرمعاوم مطر ومااصاط لمكل ليطشك ومااحطأك لمكس لصسل وامقة مرعلى هده المرامر من عليم الم كاسعه التي هي اصول مقا الشوكل ولا رجع الى علم المعامله الساء الله بعالى وحسد ما الله وبعم الوكل

شطرالمُانى من الكتاب) في احوال التوكل واعم لدالشمون في حدّالتوكل وبيان التوكل في الكسب للمقرد والمعمل ومسان التوكل. لادخاروبيان التوكل في دفع المضاروبيان التوكل في اذالة الضرر بالتداوى وغيره والله الموفق برحته،

ير اسان عال التوكل):

قدذكرناأن مقام التؤكل ينتطممن علموحال وعملء وذكرناالعم فأمااكسال فالتوكل بالتعقبق عمارة عنسة وانمياالعلم أصار والعسمل ثمرته وقدا كثرانخي بضون في سان حدّ عماراتهم وتكلمكل وإحدعن مقامنفسه واخبرع حده لتصوّف به ولا فائدة ي النقل والاكثار فليكشف الفطاء عيه ونقول شتق من الوكالة تقال وكل امره الى فلان أى فوّضه المه واعتمد علمه فيه ويسمى ووأق به ولم بتهمه فسه بتقصير ولم يعتقد فيه عجزا وقصورا فالتدكل عميارة عد الوكد وحده والنضرب للوكم في الخصومة مشالا فيقول من ادّى علمه دعوى باظلة بتلمس فوكل للخصوصة من بكشف ذلك التلمس لم ركور. وكالاعلمه ولاواثقامه ولامطهش المفس بتوكم لهالااذا اعتقدهمه أربعة أمورمنتهي بةومشهى القوةوميتهي الفصاحة ومشهى الشفقة أماالهيدانة فليعرف سيا مواقع التلمنس حتى لايخفي علمه من غوامض الحمل شئ اصيلاو أما القدرة والقمة تحرى على التصر بحما تحق فلابداهن ولايخاف ولايستحيى ولا يحبن هابه رعما بطلم لى وحه تلمس حصمه فهمعه كوف اواكين أواكساء أوصارق آخ من الصوارق المضعفة للقارعن النصر بحربه وأماالفصاحة فهي أيصامن القدرة الااع اقدره في اللسان على الافصاح عن كل مااستحراً القلب عليه واشاراليه فلا كل عالم عواقع التلسس قادر بذلاقةلسابه على حل عقدة التلمسر وامامنتهي الشفقه فبكون باعثاله على بذل كل ما تقدر علمه في حقه من المحهود فان قدرته لا تغني دون العنا به به اذا كان لا مهمه امره ولايسالي به ظفر خصمه اولم نظفرهاك مهحقه اولم علاث فاب كان شاكا في هذه الاربعة اوفى واحدة منها اوحوزان بكون خصمه في هد مالا ربعة اكل منه لم تطوش نفسه الى وكبله بل بق منزعم القلب مستغرق الهم بالحيلة والتدبير لميد فعما يحذره من قصور وكماه وسطوة خصمه ومكون تفاوت درحة احواله في شدة الثقة والطهأنده تحسب نفاوت قوة اعتقاده لههذه الخصال فسه والاحتقادات والطنون في القوة والضعف تتفاوت تفاونالا ينحصرفلا حرم تتفاوت احوال المتوكلين في قوَّة الطمأنسة والنَّفة تفاوتا لا ينعصرالي ان منتهي الى المقين الدى لاضعف فيه كما أو كان الوكيل والدالموكل وهو لدى يسعى بجمع الحلال والحرام لاحله فانه يحصل له نقين عستهي الشفقة والعناية فتصبر خصلة واحدةمن الخصال الاربعة قطعية وكدلك سياز الخصال بتصدرأن يحصل القطعمه وذلك بطول المهارسة والنحرية وتواتر الاخسار مأنها فصح النساس لسايا

العواهم بالوا فدرهم على نصرة الحق مل على تصوير الحق الماطل والماطل ماكيق فاد ال نقس علمه التوكل على الله تعم مهاحدام براماصعبالمس بأحدى هده أعصال لقلب ومرصه باستبلاه انحير عليه وابرعام . قديرعم تىعاللوھىموطاعەلەس، الى مطر دة بأنه لا يح يعرسي ممهوان فإروقد تعوى فيص وحدومعاعلاق الساب واحكامه فادالا يتم التوكل الانقره القلب إسكور العلب وطهأ سته فالسكؤن في العلب شئ الىلاراهم عليه السلام اولم سشئآ حرفكهم يقس لاطماسة معه كإفال تعـ اللى ولكن ليطمئن قلى والتمس أن مكون مشاهدا احماء المت معمد لشب فال المعسر تسع الحسال وتطمش بعولا تطبش بالنقس في انتسداء أمر واليال والأسح قالى دربعة النفس المطمشة ودلك لاتكون في المبدانه اصلا وكم من اثراريا الملا والمداهب فال المودى مطمش العلب الى تبوده ولاتقس لهماصلا واعبا بسعوب الطروما تهوى الانعس ولقدحاءهم مالهدى وهوسنساليقين الإلمهم معرصون عمه فادا انحس وانج ولا بمع النقين معهما فهي أحدالا سيمان الي نصاد حال التوكل كما أن صعف تعالى وقيدقسل مكتوب في التوراه ملعون من ثقته انسان مثله وقد قال صلى الله عليه إمر استعر بالعبيدا دله الله بعالى وادا ايكشف لك معين اليوكل وعلت الحيالة الم سمت توكلا فاعبران تلك الحالة لهاف العوة والصعف ثلاث درجات و (الدرجة الاولى) ء ماد كرباه وهوال مكون حاله في حق إننه تعمالي والمقة يكعالمه وعما مه

كاله في النقة بالوكيل و (الثانية) وهي اقوى أن يكون حاله مع الله تعالى كال الطفل فيحق أمه فأنه لا يعزف غسرها ولأيفزع الى أحدسواها ولا يعتمد الااياهافان رآها تعلق فيكل حال مذملها ولم يخلها واننابه آمرفي غميتها كان أؤل سانق الى لسانه أؤل خاطر يخطرعه لي قلبه امه فانهام فزعه فانه قدوثق مكفالتهاو كفاشها غقتها تقةلس خالساعن نوع ادراك التمسر الذيله ونظن أنه طبيع من حبث أن الصي لوطولب تتفصل هذه الخصال لم تقدرعل تلفيق لفظه ولاعلى احضاره مغصلا وراء الادراك في كان ماله الى الله عزوجل ونظره المه واعتماده غبالصي بالمه فبكون متوكلاحقا فان الطفل متوكل على المه والقرق ببن هذاوين الاوّل أنّ هذامتوكل وقدفني في توكله عن توكله اذليس بلتفت قلمه الى التوكل وحقيقته مل الى المتوكل عليه فقط فلامحال في قليه لغد مرالتوكل عليه وأماالاقل فيتوكل بالتكلف والكسب ولس فانباعن توكله أىله التفات الى توكله و ره وذلك شغل صارف عن ملاحظة المتوكل علمه وحده والى هذه الدرجة اشار وهواشارة الى الدرجة الثائمه وسئلعن اعلاه فليذكر ووقال لا يعرفه الامن بلغ أوسطه " (الثيالية) ووهي أعلاها إن بكون من مدى الله تعالى في حركانه وسكناته مثل الميت بن مدى الغاسل لا يفارقه الافي المرى نفسه ميتا تحركه القدرة الازلمة كما تحرك بدالغاسل وهوالدى قوى يقينه بأبه مجرى للعركة والقدرة والارادة والعاروسائر الصفات وأنكلا يحدث خيرا فيكون باثنا عن الانتظار المجرى عليه ويفارق الصيفان الصي يفزع الى المهو يصيح ويتعلق بديلها ويغدوخ لفهابل هومثل صبى علمأنه وان لم يزعق مامه فالام تطلب وانه وان لم يتعلق مذيل امه فالام تحسله وأن لم يشألها اللبن فالام تفاتحه وتسقيه وهذا المقام في التوكل يشرترك الدعاء والسؤال كرمه وعنا شهوانه بعطى التداءافضل ممايسأل فكممن نعمة المداهاقيل السؤال والدعاء وقبل الاستحقاق والمقام الثاني لايقتضي ترك الدعاء والسؤال منه واغما بقتضى ترك السؤال من غعره فقط فان قلت فهذه الاحوال هل يتصوّرو حودها هاعلم انذلكلس كعال ولكنه عزيزنا دروالمقام الثاني والثالث اعزها والاؤل اقرب الي الامكان ثماذا وجدالثالث والثاني فدوامه انعدمنه مربيكاد لاسكون المقام الشالث في دوامه الاكصغرة الوجل فان انساط القلب الى ملاحظة الحول والقوة والاسباب طمعوا تقباضه عارض كماان انبساط الدم الىجمع الاطراف طبع وانقباضه عارض والوجب عبارة عن انقباض الدمءن ظاهراليشرة آتي الساطن حتى ينصحي عن ظاهر البشرة المحرةالتي كانت ترى من وراء الرقيق من ستر البشرة فان البشرة ستررقيق تتراءى منورائه جسرةالدم وانقياضه يؤجب الصيفرة وذلك لامدوم وكبذا انقياض القلب الكلية عن ملاحظة الحول والقوة وسائر الاسسياب الظاهرة لاندوم وأما القام الثاني فيشبه صفرة المحوم فانه قديد ومهوماو يومين والاقل يشته صفرة مريض

مولاسعدأن دومولا سعدأن رول فان قلت فهل سق معالعمد تدس وال واعلم اللقام المالث يدي المدمر رأسا مادام كالمهوت والمعام الثابي سوكل بدسر الاس حيب العرع حول عبرونل من عام توكله عليه أن يعيا مارسمه له ادلولونك ميوكا عليه ولا معتمدا كال في الموكل وفهمت العليس من شرط التوكل برك كل مد مير الدوالقاصد دادالاحول ولاقوةالا بالله حقاوصد قالم شاهد بالعطم الدى وردب به الاحمار فيمي تقول لاحول ولا قوه الايانله لكع نعطى هداالموا بكله بهده الكامة معسهولتها على اللسان وسهوله اعتعادالقلب عهوم لعطها وههات فاعدادك واعتلى هذه المشاهدة الى دكرناهما في الموحيد ويسمه هـ ده الكلمة وتواسيالي كلة لااله الاابقد ويوامهما

كنسبة معنى أحدهماالي الأسراذفي هذه الكلمة اضافة شعمر الراللة تعالى فقط آكلة لااله الاالته فهوة سدة الكل المه فانطر الى الثفاوت من اليكل باذكريامن قسارأن لاعان والعمل الصائح في بعض المواضعوأ ضافهاالي مجردالاعان في نعض المواضع والمرادية المقيد بالعمل الصائح فالملك وعقد القلب أيضه اخلاص وراءهما ولاسم لن يقرب منهم في الرتبة من أحداب المين أن المرحات عند الله تعالى وان كانت نهي الى الملك أماتري أن الله معنانه لماذكر في سورة الواقعة المقريين السياقين ض لسر برالملك فقيال على سروم وضونة متكئين علىهامتقابلين ولمانتهي إلى كرالما والطل والفواكه والا عار والحورالعن وكار ذلك بالمنظوروالمشروب والمأكول والمنكوجو بتصورذلك للبهائم على الدوام وأس لدات المائم من لدة الملك والنزول في أعلى علس في حواروب العالمين ولوكان لهذه ات قد دليا وسعت على المهاثم وليا رفعت عليها درجية الملائكة افتري أن إحمال مة بالحاء والاشحار وأصماف المأ الهزوان والسفادأعلى والدواشرف وأحدر بأن تكون عنددوى الكال مغموطة من أحوا الملائكة يسرورهم بالقرب من جوار رب العالمين في أعلى علمين همات همات التهدعن التحصل من إذاخير س أن تكون جارا أو تكين في درحة حيريل علم لام^وينتاردرجة انجـارعلى درجة جبريل عليه السلام وهل يخني أن شبه كل شئ كفةا كثرمن نزوعهاالي صنعة ذب المه وأن النفس التي زوعها الى صعة الأر ا كفة أشبه في حوهرهمنه بالكتاب وكذلكمر بزوع نفس تالبهائم اكثرمن نزوعهاالي نسا لدات الملائسكة فهو بالبهاء أتسسه م بالة وهؤلاءهمالدس يقال فيهما ؤلئك كالانعمام بل همأصل وانما كانوا الانعام ليس في قوَّتِها طَّامًا بدرجة الملائكة فتركها الطلب للعيز وأماالانس فو قوته ذلك والقادرع لى نمل الكال أحرى بالدم وأحدر بالنسمة الى الضلال مها تقاعدعن طلسالكال واذكان هدا كلامامعتر ضافلنرجع الى المقصود فقد سنامعني لااله الاالله ومعنى لاحول ولاقوة الابالله ومن ليس قاتلا بهاعن مشماهدة ولا ورمنه عالى التوكل فان قلت لسي في قولك لاحول ولا قوة الابالله الانسمة شيئا الله فاوقال قائل السماء والارض خلق الله فهل يكون ثوايه مثل ثوابه فأقول لالان الثوابعلى قدردرجة المثاب عليه ولامساواة س الدرجة س ولا سطرالي عظم السماء والارس وصعرائيول والقوة المار وصفها نالمحقور وافلست الامور نعظم الاحتماص بهدالا حمد من بالمحاه الاحتماص بالمحاه الاحتماص بالمحاه الاحتماص بالمحاه الاحتماص بالمحاه بالمحاه بالمحل أمرها على المحراة والعلاسيمة وطواء من تدى المعدق المطرق الرأى والمعراب يحديق السعر محدة مطرة وهواء من تدى المعدق المحلفة في المحدوات ما تحال المحاهدة في المحدوات المحاهدة بالمحافرات المحدوات المحدوات المحاهدة المحاهدة المحدوات المحدوات المحاهدة المحلول المحاهدة المحدوات المحدولة المحدولة والاحتماد المحدولة المحدولة والاحداث وهي المحدولة المحدولة والاحداث وهي المحدولة المحدولة والمحدولة المحدد الاعتمال المحدد المحدد

«(د ارمافاله السوحي احوال الموكل)»

مهالاعر رعاد كرماولكركا واحددسارا فال الوموسى الدملي قلت لآبي ريدماالا وكل فقال ما تقول ارت فلت لوالالسماع والاهاعيع عمل ويسارك ماعرك لدلك سرك فقال أبويز يدتعم هدا كر لوان اهل اكته في الحبة شعبون واهل المار في السار بعديون م وقعمك له التوكل فياد كره الوموسي فهوحي مرعل حل وكل وهوالمعام السالث وماد صحروانوبر بدعمارة عن أعرابواع العيزالدي ه ل الموكل وهوالعلم ما محكمة وال مافعل الله تعمالي فعلم مالواحب فلأتمسر بة بالاصافة الياصل العدل والحكمه وهدا اعمص الواع العلم ووراءه روانو يريدهك اشكلم الاعراعيي المقامات واقصى المرحات وليسربرك الاحترار انحياه شرطاي المفام الأول مس الثوكل فقداحتر رابو مكر رصي الله عبه في العارادسد افدائحياتالاان بقال فعل دلك وحله ولم تتعبر نسيمه سرهاو بقال اعتافعيل دلك بول اللهصلى الله علمه وسلم لا في حق بعسه واعبار ول التوكل تتحرك سه والمطرفي هـ دائحال ولكر سيأتي ال امسال دلك الرولامر برحعالي كثرمسه لاستاقيم التوكل فان حركه السرمن الح ابهوانحوق وحق المتوصكل لمط اتحبات ادلاحول للحيات ولاقوه لهاالا بالله فال احمر رلم تكس اسكأله ولى تدبيره وحوله وقوته في الاحتراريل على حالق الحول والقده والتدبير وسئل دواليون رى عن الموكل فقي ال حلم الارباب وقطع الاسماب فيملم الارباب اسبارة الى علم سدوقطع الاسماب اساره الى الاعسال ولسر وسه بعرص صريح للعال والكال عاي ممسه فعيل له ردما فقال العاء المعس في العمودية واحراحها من الربوسه

وهداشارة الى التيريمن الحول والقوة فقط وسئل جدون القصارعي التوكل فقيال الكان التعشرة آلاف درهم وعلمك دانق دين لم تأمن أن تموت وسق ديمك في عمقك ولوكان علىك عشرة آلاف درهم دس من غير أن تترك لها وفاء لاتبأس من الله تعالى أن مقصها عدك وهذا أشارة الى مخردالا عان بسعة القدرة وأن في المقدورات أسما ماحفة سوى هذه الاسَماك الظاهرة وسئل أنوعبدالله القرشي عن التوكل فقال التعلق مالله تعالى في كل حال فقال السائل زدني فقال ترك كل سبب يوصل الى سبب حتى مكون اكق هوالمتولى لدلك فالا ولءام للقامات الثلاث والثاني أشارة الي المقام الثالث خاصة وهومثل توكل ابراهم صلى الله عليه وسلم اذقال له جبريل عليه السلام الك حاجة فقال أماالنك فلااذكال سؤاله سيما يفضى الى سبب وهو حفظ جبر دل إله فترك ذلك ثقة أرالله تعالى انأراد سحرجر اللك فكون هوالمتولى لدلك وهذا عال ميهوت عن نقسه بالله تعالى فلربومعه عبره وهو حال عزيز في نفسه و دوامه ان وحدالعد ممه واعز قال أبوسغمدالخرا رالتوكل اضطراب علاسكون وسكون ملااضطراب ولعله كمونه بلااضطراب اشارهالي سكون القلب اليالوكل وثقته به واضطراب بلاسكون اشارةالي فزعه المه وابتهاله وتضرعه دبين بديه كاضطراب الطفل بمديهالي أمهوسكهن قلبمالي تمام شفقتها وقال أبوعلي الدقاق التوكل ثلاث درجات التوكل ثمالتسلم ثمالتفويض فالمتوكل يسكرالي وعدهوالمسلم بكتني بعله وصياحب التفويض برصي ككمه وهذا اشارهالي تفاوت درحات نطره بالاضافة الي المنظور المه فان العلم هوالاصل والوعديتبعه والحكم يتسع الوعدولا سعد أن مكون العالب على المتوكل ملاحطة شئمن ذلك والشسوخ في التوكل أقاو بل سوى ماذكر بأه فلانطول بهافان الكشف أنفع من الرواية والسقل فهذاما يتعلق بحسال التوكل والله الموفق رجته ولطفه

*(سان أعمال المتوكلين) *

اعم أن العلم بورث المحال والمحقوط على الارض كالحرقة الملقاة وكالمهم على الوضم بالبدن وترك التدبير بالقلب والمسقوط على الارض كالحرقة الملقاة وكالمهم على الوضم وهذا طن الجهال فان ذلك حرام في الشرع والشرع قداً ثنى على المتوكلين فكيف بنال مقام من مقامات الدين يحظورات الدين فكشف الغطاء عنه وتقول اغماد ظهر تأثير الدي كالعبد وسعيه بعلمه الى مقاصده وسعى العبد باختماره اما أن يكون لا حل جلب نافع هوم فقود عنده كالكسب أو محقط باقع هوم وجود عنده كالاذخار أولا في المقارقة ترك بهكالتداوى من المرض فقصود حركات العمد لا تعدوه ذما التموكل ودرجاته في كل واحدم نها مقرونا أو و فظه أودة النساف عن الفن الاقل التي بها يحلب المنافع أو حقظه بشواهد الشرعة (الفن الاقل). في جلب المنافع فيقول فيه الاسباب التي بها يحلب المنافع على ثلاث درجات مقطوع به ومظمون طما يوثي به وموهم وم وهم الاتشق الدفس

ه والدرحة الاولى المعطوع مهوداك مثل الاس الارس وطمعت في أن محلق الله تعالى ساما مرع كإولدت مريم علمهاالسلام فكل دلك حمون وأمنال هذا نمايك برولا يمكن احصاؤه , الموكل في هذا المهام بالعمل مل راكال والعيز أما العارفه وأن بعل أن الله بعيال أن وقوه انحركه وإيه الدي نطعيك ويس الله تعالىمي بعلىك علىه أو سعت كان عداماله وعله فلمدالندوانه متوكل والدرجة الماسة ةولكن العالب أن المساب لا تحصل دوم اوكان احتمال هادوبهاتع مناكالدى هارق الامصار والقوافل ويسافر في الموادي اليي اس الامادواو مكون سعره من عسراستعمان واد فهذالس شرطا في التوكل يا استعجاب الرادق المهادي سمة الأولس ولا برال التوكل به بعدال بكون اد على فصل الله بعالى لا على الراد كاسب و ولكير فعل دلكُ حاثر وهوم راعل تالموكل ولدلك كال معلم الحواص والقلت فهداسع في الهلالثوالها المعس فىالملكة فاعذأن دلك بحر حعركونه حراما تسرطس احدها أن يكون الرحس قدراص عسه وحاهدها وسواها على الصبرعي الطعام اسموعا ومانقاريه بحث دهه عمه الاصدق قلب وتشوش عاطرو بعدر في دكر الله تعالى والشابي أن مكون محث يعوى على البعوب بالحشيش وما بيعق من الاشتباء الحسيسة فيعده دين السرطين لايحلو في عالب الا مرفي البوادي في كل استوع عن أن بلقاه آدمي أو بدي إلى مجلد أوقريه أوالىحشس محترىيه فعمي يه ماهدا تعسه والمحاهدة عادالموكل وعلى هذا كان بعيل الحواص ونطراؤهم آلمو كلير والذليل عليه أن الحواص كال لا بعارقه الاره والمراص وانحسل والركوه وبقول هدالا بقدس التوكل وسيبه المعلم أن الموادي لاتكون الماء فهاعلي وحمالارص وماحرت سنة القنعالي بصعودالماءمن المتريعير دلو ولاحمل ولانعلب وحوداكمل والدلوق الموادى كإيعلب وحودا كشيس والماء

اج البه اوضوئه كل يوم مرّات ولعطشه في كل يوم أو يومين مرة فان المسّاف م مرعن الماء وان صبرعن الطعام وكذلك كون إه توب كشع عورته ولا توحدا لمقسراض والابرة في الموادي غالما المتحق بالدرحةالة نمةلانه مظنون ظمالس مقطوعاته عقارأن لايقدق الثوب اوبعطيه انسان ثو بالومحدعيلي رأس البترمين بسقيه أريتحرك الطعام ممضوغاالي فمه فسن الدرحتين فرقال ولكر الثاني ومعيي ولابطرقمه طارق فسهوحلس متوكلافهوآ ثميهساع في هلاك غ دفارق الامصار وأغام بي سفح جسل سبعا معافكادعوت ولم بأنه رزق فقسال مارسان أحملتني لى والافاقىصنى المك فأوحى اللهجل ذكره المه وعزتي رقتك ستى تدحل الامصار وتقعدبين النباس فدخل المصروقعد فحاءه هذا لطعام كل وشرب وأوحس في نفسهمن ذلك فأوجى الله تعالى المهاردت أن رنتي بزهدك وبالدنياأ معلت اني أن ارزق عبدي مأمدي عمادي احد اررقه سدقدرتي فاداالتماعدعن الاسماب كلهامراغة للحكمة وحها يسنةالم ةالله تعالى مع الاتكال على الله عزوجل دون الاسماب قض التوكا كأضربها ومثلاق التوكل الحصومة من قبل ولكن الاسمات تقسير ظاهرة والىحفية فتصرف المتوكل في الاح الظاهرة معسكون الدفس إلى مسنب السبب الحوى لاالى السبب فان قلت فاقولك و ود في الملدنغير كسب اهو حرام أومساح اومىدوب فاعلم أن ذلك السر يحرام لان السماحة في المادية اذالم بكرمهلكا بفسه فهذا كيف كان لم كروي مهلكا ه حتى يكون فعلى حراما بل لا سعد أن يأتب الرزق من حيث لا محتسب ولكر. قد تتأخرعنيه والصبريمكن الىأن يتفق ولكن لوأغلق باب الميت على نفسه محمث لاطراق لاحداليه ففعلهذلك حراموال فعماب الميت وهو بطال غيرمشغول بعماده فالكسب وانحروم اولىله ولكر ادس فعلم حرامالي أن بشرف على المرت فعذ دذلك مائنروح والسؤال والكسدوان كان مشغول القلب بالتعف رمشرف الي رولامتطاء الى مسدخل مسالمات فيأتمه مروقه مل تطلعه الى فصل الله معالى واشتغاله مالقه فهوأفصل وهؤمر مقب أتالتوكل وهوان نشتفل بالله تعالى ولاجتم برزقه فان الرزق بأتده لامحالة وعمدهذالصيح ماتاله بعص العلماء وهوأن العمد لوهرب من رزقه اطلمه كالوهرب من الموت لادركه وأنه لوسأل الله تعالى أن لار رقه لما استحاب له وكان عاصاويقال له ياحاهل كيف احلقك ولا اررقك ولذلك قال اس عماس رصى الله عنهاا حتلف الناس في كل شي الافي الرزق والاجل فانهما - عواعلى أن لارازق

(۲۰) ح ع

الى وقال صلى لله علمه وسلم لو توكلتم على الله-ورعولاتحسدولاتدح والله تعالى ورقها بوماسوم فأن الىالانعام كعقص الله مالىلها هذا الحلو الدرق وسي المتوكلون تحرى اررافهم على أندى العماد بلابع مكدودون وقال مصهم العسمد كلهم في رق الله اعمالي واسطاوك ألحار ونعصهم رامتهان كالمساع ونعسهم نعر أحدون ررفهم مدهولارون الواسطة لاالدرح وهم افساؤها الى السنماس عمر عه ظاهرة كالدى بالدقيقهي هسل الاكتساب ووحوهه ودلك مرح الكلمة هاوهوالدى فيمالساس كلهماءي مسكسسراكم الدقيقة الحدالسمة اواكساب بطريو فمهسمه فدلك عابة ساب فلاعم أردلك سطل التوكل وه والسافع مثل بسمه الرقيه والطبرة والبكر والاصافه إلى واعاها رم تندس هم ولعله اراديه اسقاط الاسماب المعيدة بالعكر فهم التي سالى المدريردون الاسماب انحلمة فاد اقدطهم أن الاسماب متقد لتي مهاعر التوكل اليمالانحر حوال الدي بحر جرمقيم الي مقطوع بهوالي مطيون وأ بالمقطوع به لايحر - عن التو كل عمدو حود حال التوكل وعلَّه وهدالا " كال وبالاساب فالموكل فهاماكال والعلم لابالعمل واماالمطمودات فالموكل فيها باكسال والعمل ولعمل جمعا والمتوكلون في ملاسمه هده الاسمات على ثلاب متامات .. (الاول)... معام انحواص وبطرائه وهوالدي بدور في الموادي بعير را دثقة تعديه إلله على الرصى الموسال لم متسر عي من دلك فالله يكل الراد قد يعقد راده اوسما العمره وعوب حوعافداك تمكن مع الراد كإله عكن مع فقده به (المقام المايي) وأن يقعد في ميته او و مسحد ولكمه في العرى والامصار ع هـ داصعف من الاول ولكمه انصامتوكل لايه اب الطاهر ومعول على قصل الله بعالى ي تدبير أم ومرجهة اب الحقسة وبكنه كالععود في الامصارمتعب س لاستاب الرق قال دلكمي الاسماب الحالمة الاان دلك لاسطل يو كله اداكار بطروالي الذي تسجرله سكال الملد لادصال رزقهاليه لاالىسكان الملذاد سصورأن بعمل جيعهم عمه ويصيعوه لولافصل

الله تعالى بتعريفهم وتحريك دواعيهم د (المقام الثالث)، أن يخرج ويكت على الوحه الذي ذكرناه في الباب الشيال والرابع من كأب آداب الكسير لاغرحه الناع مقامات التوكل اذالم مكن طمأ عته واز ذلك ريما يلكه الله تعالى جمعه في تحطة مل بكون نظره الح لرق دالملك الموقع فلايكون نطره الى القيلول الى قلم بتعرك والى ماذا تيسل وتم يحكسم ثمان كان هذا المكتسب مكتسبالعباله أولىغرق على شافي حال الموكل اذار وعبت فيمالشم وط والضاف مق أن الصدّنق رضي الله عمال اعسده ودخل السوق سادى-لاف ةالسوّة فقال لا تشغلوني عن عمالي فاني ان اصعهم كنت لما سواهماضيع حتى فرضواله قوت اهل ديت من المسلمن فلارضوا مذلك رأى مساعدتهم وتطدب قلوبهم واستغراق الوقت عصائح المسلس اولى ويستحير أن بقال لمريكن الصديق ومقام التركل في اولى بهداللق اممه قدل على أنه كان متوكل الا اعتمارت كالكسد والسعيل باعتمار قطعالالتعات الى قوته وكفايته والعلم بأن الله هومسرالا كتساب ومديرالاسان وبشروط كان براعيها في طريق الكسب من الاكتفاء بقدرا كماجة من سَكَمُارِهُ تِفاح وادّخاروم غيرأن بكون درهمه أحساله من درهم غيره في نل السوق ودرههه أحساليه من درهم غيره فهو حريص على الدنساو محم ح التوكل الامع الزهدفي الدنيانع يصح الزهددون التوكل فاب التوكل مقاموراء لرهدوقال الوجعفراتحداد وهوسيخ الحسيدرجه الله عليهما وكان مر المتوكلين اخفت اكتسفى كل يومدنسارا ولااستمسه لتوكل عشرين سنةومافارةت السوق كمت مالى قدراط ادخل به انجام بل اخرجه كالهقبل الليل وكان انجسيد منكلم في التوكّل بحضرته وكان يقول استحي أن تكلم في مقامه وهو حاضر عدى واعلم أن الحلوس في رياطات الصوفية مع معلوم بعيد من التوكل هان لم يكن معلوم ووقف وأمروا الحادم بالحروح للطلب لم يضحمعه التوكل الاعدلي ضعف ولكن يقوى ال والعركة وكل المكتسب وان لم يسألوا بل قنعوا بما يجل اليم فهذا أفوى في توكلهم منعداشنها رالقوم مذلك فقدصا رلهم سوقافهوكدخول السوق ولا تكون داخيل يق متوكلا الانشروط كثعره كإسبق فان قلت فسالا فصل ان بقعدفي متهاو يخرب العاعلمالكان متفرع مترك الكسب لفكروذكر واخلاص واستغراق وقت بالعباده وكان الكسب مشوش عليه ذلك وهومع هذالا تتشوق تفسه الي النساس في انتطار من مدخل فيحمل المه شمأمل بكون قوى القلب في الصدر والا تكال على الله معالى فالقعودله أولى وانكان يصتطرب قلبه في البيت ويستشرف الى الساس فالكسب

ا القل الى الساس سة المالقل وتر كاللتوكلور بأحدون ماتسشرف السه بعوسهم كال احدس حسل قدأم الم المرورئ أن يعطي بعص العقرا سأفصلا عماكان استأح معلد جدائقه وأعطه فالمنقيل فلحقه وأعطاه فأحدء فسأل اجدع دالثافقا ردفلاح بالعطعطمعه وأسر وأحدوكان اعجاص رجهالتهادالط الماعسادالمعه لذلك لمنقل منهسيأ ووالمانحواص بعدأن ارآءه أسفاره رأت الحصر ورصى لتحمق واكبي فارقت وحمقة أن كر بعدى المدويكو بالقسافي توكلي وادالكرسب اداراعي آداب الكسب وسروط بالكسب وهوأن لانقسديه الاستكمار ولمكر اعتماده على عته وكعامه كال متوكلا والقلت في اعلامه عدم اتكاله على المصاعة والكعارة ماوحسر بتحاربها ودعوق امرم اموره كال ايه ولمبطل طهأ دسه ولم نصطرب قلمه بإلى كان حال قليه في السكون قبله و بعد ه واحدادان مريام بيكن اليسئ لم يسطرب مقده ومن اصطرب لفقدشي فقد سكر البيه رسه نع المعادل وركه ودلك لان المادي من قال ملعي اللاستعت عن نلدسمعك وبصر كالررق عبليمس فوقعداك في قلمه فأحرس آلةمس المعارل مس مده ويركها وقد إبركها لمامتوهت ماسمه وقع فعل دلك للمات عباله كماكان لسع الحسول دسارا عروم افلامات عباله فرقها فال قلت فكتف مصورأن مكون لهصاعة ولانسكن الياوهو بعلمأن الكسب بعمر بقداعة لاعكر فأقول نأن تعلمأن الدس يرقهم المدتعالي معريصا عه فهمكمرة وأن الدس كبرت ساعهم فسرقت وهدكت فهم كثره وال بوطل بعسه على أل الله لا بعدل به الأساف م صلاحه فال اهلك ساعته وعوجم له ولعلولوت كدكان سسالعسادد مه وقد لطف الله تعالىنه وعارتهأ وعوت حوعافسع أو يعتقدان الموت حوعا حبراه في الاسرة مهما تمى المد بعالى عله و دلك من عبر تقصير من جهته ها دااعتمد جميع دلك استوى عدده وحودالتساعه وعدمهاق الحيران العدانهم من اللل مأمرس امورالعارة بمالوفعال لىكان قىمھلاكەقىيطرانلەتغالى الىمى قوق عرسەقىصرقەء مەسىم كئىداج س سطير محاره واسعهم مسقى من دهابي وماهم الارحة رجه الله مهاوادلك العر رصى الله عسه لاامالي اصعت عسااو فقيرا فالى لاادرى المهاحير لي ومن لم سكامل ىقىمەم دەلامەرلى تصورمىدالىدكل ولدلك الأسلىمان الدارايى لاجىدىن اد الحواري لي من كل مقام بسب الامر ه دالتوكل المارك فالارماسي تميدرا تُحة هذا كلامه مع عاد وفر وولم سكر كويه من المقامات المكنه ولكنه بال ماادركه ولعارا إد ادراك اقصاه ومالم كحل الاعال بأن لافاعل الاالله ولا وارق سواه وال كل ما يقدره على العدد س فقروعي وموت وحساة فهو حراه عما عماه العدلم تكمل حال التهائل فساءالموكل على قوة الاعال بهده الامور كإسس وكداسا ترمعامات الدسمي

الاقوال والاعمال تدنى على اصولهامن الاعمان ومانجلة التوكل مقيام مفهوم واج دعى قدّة القلب وقدّه المقين ولذلك قال سهل من طعن على التكسب فقدطع يمة ومر. طغير على ترك التكسب فقد طعن على التوحيد فان قلت فهل م نتفعه فيصرف القلدعن الركون الى الاستباب الظاهرة وحسس الظن مالله أب الخفية فأقول نعرهوأن نعرف أن سوء الطب تلقين طان وحسب الطن تلقين الله تعالى قال الله تعالى الشيطان بعدكم الفقر مركه بالفحشاء والله بعلاكم مغفرة منسه وفصر تخو ف الشيطان ولدلك قبل الشفيق بسوءالظنّ مولعواذا الضي المهاكين وضعف القلب ومشاهدة المتكلمين على الاسماب الطاهرة والماعثين علمها غلب سوءالظن ويطا التوكل بالكلمة مل رؤية الرزق من الاسباب الحفية أيضا تبطل التوكل وقيد حكى عن عابد أنه عكف في مسجد ولم بكن له معلوم فقبال له الا مام لواكتسبت لكان أفصل للث فلريحمه حتى أعاد علمه ثلاثا فقال في الرابعية بهودي في حوارا للسجد ودضين لى كل دومر عمة من فقال الكان صادقاني ضمانه فعكمو وك و المسجد خبر لك فقال ماهذا لولم تكن اماما تقع بين مدى الله ومن العبادمع هذا النقص في التوحمد كان خرير الك اذفصلت وعدبودي عني ضمان الله تعالى الرزق وقال امام لمسجد لمعض المصلين مر، أس تأكل فقال باشيخ اصرحتي اعبد الصلاة التي صليتها خلفك ثم اجيبك ويدفع فى حسن الطن عجى الرزق من فضل الله تعالى بواسطة الاسساب الحقية أن تسمم المكايات التي فيهاعجائت صعاللة تعالى في وصول الرزق الى صاحبه وفيهاعائب قهرالله تعالى في اهلاكَ أموال التجار والاغنياء وقتله مجوعا كاروى عر حذيفة المرعشي وقدكان خدم الراهم سأدهم فقيل له ماأعجب مارأيت منه فقال بقيماني طريق مكنة امامالم نحدطعاما ثمدخلماالكوفة فأومنياالي مسجد حراب فنظرالي أبراهيم وقال باحذيفة ارى بكانجوع فقلت هومارأى الشيخ فقال على بدواة وقرطاس فعنت به فكتب بسم الله الرجى الرحم أنت المقصود السه يكل حال والمشار السه بكل

" المحامد أناشا كراناذا كر المحاتمة أناضائع المعارى و هي ستة والالصمين لمصفها و فكر الضمين لمصفها ياباري مدحى العمرائد لهم ما دخي العمرائد لهم مدحى العمرائد لهم ما دخي العمرائد لهم مدحى العمرائد لهم مدحى العمرائد لهم مدحى العمرائد لهم ما العمرائد لهم ما العمرائد لهم ما العمرائد لهم العمرائد العمرائد لهم العمرائد الع

ثم دفع الى الرقعة فقال اخرج ولا تعلق قلبك بغير الله تعالى وادفع الرقعة الى اول من يلقاك فحرجت فأول من لقينى كان رجلاعلى بغاز فنا ولته الرقعة فأحذها فلما وقف علمها بكى وقال ما فعل صاحب هذه الرقعة فقلت هو في المسجد الفلائي فدفع الى حرة وبهاستمائة دينارثم لقت رجلاً آخر فسألته عن واكب البغار فقال هذا نصرائي فحجت الى ابراهم واحبرته والقصة فقال لا تمسها فانه عن الساعة فل كان بعدساعة دخل النصرائي وقال أبو يعقوب الاقطع البصري النصرائي وقال أبو يعقوب الاقطع البصري آورحلالارمال عرفاداه ونقائل تقول باهدا

ققات ررقى فى السماء والاطلعه فى الارض فيكى عمر وقال صدقت فكان عمر بعدذاك التهويجلس اليه و وقال أوجزة الخراساني هجمت سنة من السمين في بيا الامشي فى الطريق اذو قعت فى برأس المتروجلان فقال احده اللا ترفعال حتى نسد استمت هذا الخاطر حتى مربرأس المتروجلان فقال احده اللا ترفعال حتى نسد رأس هدذا المترلئلا يقع فيه أحدقاً توانقص ويارية وطهوارأس المترفه مت اناضيح فقلت فى تقسى الى من الصبح هواقرب منها وسكنت فينا انافعد ساعة اذا تا بشيرة على عن رأس المتروف الى رجاد وكانه يقول تعلق بى همهمة المكتب عرف الله من المتروف الموسع في وهت بى هاتف يا أبا حزة اليس هذا أحسن نجيناك من الله عن المائد في شيت و إنا اقول

نهانى حيائ منك أن أكشف الهوى واغنتى بالفهم منك عن الكشف الطفت في أمرى فأبديت شاهدى الكيف واللطف يدرك باللطف تراءيت في المختلف واللطف تراءيت في المختلف والمحلف الراكوي من هيني لكو حشة و فتونسنى باللطف منك و بالعطف وتحيى عسائت في الحب حقف و واعجب كون الحياة ما الحجة في أمث الهذة الوقائع عمايك ثر واذا قوى الايمان به وانضم البه القدرة عمايك ثر واذا قوى الايمان به وانضم البه القدرة عمايك ثر واذا قوى الايمان به وانضم البه القدرة عمايك وقوى المعانب بأنهان لم يسترقه في المجوع قدر السبوع من غير ضيق صدر وقوى الايمان بالمناقدة المناقدة في المجوع قالم والنساء المناقدة المناقبة والمناقبة المناقبة المناقبة المناقبة المناقبة المناقبة المناقبة المناقبة المناقبة والمناقبة المناقبة والمناقبة وا

خيرله عندانله عزوجل ولدلك حبسه عنه تم التوكل بهذه الاحوال والمشاهدات والافلايتراصلا

*(بيان توكل المعيل) *

اعد أن من المحسال فحصه مقرق المفردلا المفردلا يصع توكله الا المرين المدهدة المرتفعل المواب من الدهما قدرته على المواب من الاعمان من ذكر العامس على الموت الم بأنه رزقه على المن والمحوج وهووال كان تقصافي الدنيا فهو زياده في الآخرة فيرى أنه سيق المه حبر الروب له وهورزق الآخرة والمحمد أنه بدايم الموت المحود والمحتود والمحرد الموت المحمد والمحتود والمحتود

رعليه عساديه لم محرله الموكل ولذلك ووي أن أمارات اله وقد انكسف لك من هذا أن التوكل ليس انقطا لل الحوعمدة والرصى بالموت ال تاح الروق لارمه الموادى الى لاعلوعي حسس وماعرى محراه فهذه كلهاأس كرمع بوعمى الادى ادلاعكم الأسمرا وعليه الابالصعر والتوكل في الامصار ب الى الاسساب من التوكل في الموادي وكل داكم لراب لم محاور وروه أماته ي اكسين في بطر إمّه لما أن كان عام اعن الإو وصل سريه بالامحم بعتبي المدفصلات عبداءالام بواسطة السرة ولم بكريداك ررقه مى اللس الدى لا يحتاح الى المصع ولا معارجاوة مراحه كال لا يحتمل العدا الكشيف رله اللس اللطيف في مدى الام عبد العصاله على حسب حاحته افكان هـ دا يحمله مزا ومحيله الام فاداصار محبث بوافقه العبداءالكشف البت له استما باقداطه العداللوع حهل محص لايهما بقست اسماب معشته بماوعه بل رادب فاله لم بكر كتساب فالآن قدفد رفرادب قدريه بمكان الشعور عليه شعصا واحيدا بشفقهمه رطهحذافكان بطعمه ودسقه هي اليوممرة لمط الله تعالى اكب والسعقه على قلمه فكدلك ودسلط عقه والموده والرقه والرجة على قلوب السلم ردا أهل الملد كافة حتى إن كل واحد م ادالحس عمام بألم قليه ورق عليه واسعثت له داعيه الى ارالة حاحته فقدكان عتى عليه واحداوالا كالمسعق عليه ألف وريادة وقدكا بوالا يشعقون عليه لامهم رأوه في كعاله الام والاب وهومسعق حاص فارأوه محتاحا ولورأ وه يتمالسلط الله داعمة الرجة على واحدم المسلس أوعلى جاعة حتى مأحدو مو مكعاومة فارىء إلى الآس في ى الحصب يتم قسدمات حوعامم اله عاحر عن الاصطراب ولسن له كافل داس والله

تعالى كافل المواسطة الشفقة التي خلقها في قاوب عباده الماذالين عن المستغل قلبه برقه بعد البلوج ولم ستعل في الصي وقد كان الشفق واحداو شقق الآن ألف نعم كانت شفقة الام اقوى واحظى واكتم اوحدة وسققة آحاد الساس وان ضعف المخرص من المحمومين المعلم المواد المعمون المعلم المواد المسابقة على المحمولية المسابقة المساب

جرى قداً القضاء بمسايكون به فسسمان التحرك والسكون حنه ن منك أن تسعى لرزق به ورزق في غشا وبه انجنين

فان قلت الماس كمفلول المتم لانهم رويه عاجرا يصماه وأما هدا فما لم قادرعلم الكم ولايلتفتون النه ويقولون هومثلما فلحتهد لنفسه فأقول الكان هذا القادريط الاوتمد قها وملمه الكسبولامعني للتوكل في حقه فال التوكل مقامم ومقامات الدين ويهعل التفرعيد تعالى اللطال والتوكل والكأن مشتعلانالله ملازما وهومواطب على العباء والعياده فالنباس لا باومونه في ترك الكسب كلفور ودلك را اشتغاله بالله تعالى نقر رجمه وقلوب الماس حتى محملون المهمة ن ابته وايماعليه أن لا نغلق الماب ولا بيرب الى حمل من من السياس ومار ؤي إلى بداستعه و الاوقات بالله تعالى وهو و الامصار فات حوعاولا بري قط إد أن رطع جاعة من الماس بقوله لقدر علمه فان من كان لله تعالى كل الله ع: وحل لهومن أشتعل بالله عزوجل ألق الله حبه في قلوب الماسر وسحراه القلوب كاسخر بالام وأدها فقدد مراملة تعالى اللك والملكوت تدبيرا كافيالاهل الملات والملكون في هذ القديم وثق بالمدر واشتغل به وآمن ونطرالي مدير الاسباب لاالي الاسماب نعرمادر وتدسراصل الىلشتغل به الحاووالطبورالسمان والتساب الرقيقة والخرول المفسةعلى للدواملا محاله وقد تقع دلك أيضائي بعض الاحوال لكرردم وتدرير اصل الى كل مشعول بعماده الله تعالى في كل اسموع قرص شعير أوحشس نما وله لا عجالة والعالبانه نصل كثرميه بل نصل مايريد على قدراك جه والكفاية فلاستبالترك لتوكل الارغبة النفس في التنعم على الدوام وليس الثماب الناعمة وتساول الاغدية للطمقة وارس ذلك من طريق الأسم ة وذلك قدلا عصل بفيراضطراب وهوفي العالب بضاليس بحصل مبعالاضطراب وانميامحصل بادراوي السادرأ بصباقد محصل بغير وعندمي العتحت بصريه فلذلك لارطمين إلى اضطرابه مل الىمدر الملك والملكوت تدميرالا محيا وزعيد من عساده رزقه وان سكر الامادرا ندورا عطما يتصور مثله فيحق المصطرب فاذا الكشفت في القلب وشعاعة في النفس المُرما قاله الحسن المصري رجمه الله اذقال وددت أن أهل البصرة شعيالي وأنحبة بدينار وفال وهيب بالوردلو كانت السماء نعاسا والارض رصاصاواه ممت رزقي لطنت في مشرك فاذا فهمت هذه الامر وفهمت أن الدوكل مقام مههوم في معسه وتكى الوصول المهل قير عسه وعلت أن من أعكر أصل التوكل والمكابة أكره عن حوا فاما المائية في وعسه وعلت أن من أعكر أصل التوكل والمكابة أكره عن حوا فاما المائية عند الافلاس والافلاس عن وحود المام دوقا والمائية أن سعث المدار وقل على بدى من مائية أن سعث المدار وقل على بدى من مائية أن سعث المدار وقل على بدى من المدار وقل وعل شاهدت بالعوم المداول المن وقع المدار والمدى تدوم به حيامه وهذا المعمون معدول عمر المدى تدوم به حيامه وهذا المعمون من المدار والمدى أماط مه تدير القهم الاسمات المعمد المروف المدى أما والمدى وعمار به لا متدى المها ودلك لان طبق ووقال المداول والمدار وقعال الان وسوسته في المداول والمداول المدى والمداول المداول المداول والمداول والمداول والمداول والمداول والمداول المداول على المددول المداول والمداول المداول على المداول والمداول المداول والمداول المداول المد

ويرعدم أنه ما قسرت ، والانسيعمن أماماً وسألما على الاصار حهذا ، كا الابراء ولايراما

قددهمت أن من أمكسر و بعسه وقوى قلمه ولم صعصنا محمن باطمه وقوى إيداله للديرانية تعالى كان مقلمت النفس أندا واساطانه عروجل قان أسوأ حاله أن عوت لا بديرانية تعالى كان مقلمت النفس أندا واساطانه عروجل قان أسوأ حاله أن عوت ولا بدّ أن يأ يما لمون على من الارزق العلم عمر روق العالمين عهده الاسمان الى در ها صادق قافع وحرب الساهد فعد قد الوعد تحقيقا عام وعلا السادن المسلسات الاسادي لا تكون و علمك وحسالا الاسادي لا تكون مسطر القلم الكان المقلمة الاسادي للا والموالة المقلمة الاسادي المسلسات الاسادي للا يحتى أن يكون المطرالا الله وهذا سرط توكل من محوص الدراري المراد و يقعد في الا مصاد وهو عامل وأما الذي له دكر بالعمادة والعالم والعراري المراد أو يقعد في المصاد وهو عامل وأما الذي للد توقوب حسن ملدق عاهل الدين فهذا ما سسمين المرق علم المرق المحلم والمتمامة على الموامل من المدادة وقوب حسن ملدق عاهل الدين فهذا ما سسمين بالمرق علم المرق المحلم معالم المرق المحلم المحالم على الموامل المسادي والمتمامة وحدول الامصاري حق المحلم معالم المحالة المحلم المحالة على الموامل وقامل المحالة على الموامل المن كسمة فدال الدوى المدون المحادة على الموامل الموامل المرق المحادة والمحادة والمحالة على الموامل الموامل الموامل الموامل الموامل الموامل المواملة المحادة والمحادة و

العامل الدى ساوكه بظاهر العلم والعلى ولم بكن له سير بالباطن فان الكسب يضعن السير بالفكر الماطن فان الكسب يضعن السير بالفكر الماطن فاشتغاله بالساولة مع الاخذمن يدمن يثقر بالى الله تعلى بما يعطمه أولى لا يهتظر المجارى سمة الله تعالى علم أن الرق ليس على قدر الاسباب ولداك سأل بعص الاكاسرة حكميا عما لا حق المرزوق والعاقل المحروم فقال اراد الصائم أن يدل على نفسه اذلورزق كل عاقل وحرم كل احق اطن أن العقل ورق صاحبه فلما راواخلافه علوا أن الرارق غيرهم ولا تقة بالاسباب الطاهر ولهم قال الشاعر

ولوكات الارزاق تجرى على الحجاد هلكن اذامن جهلهن البهائم الماناء والمائم التعلق التعلق الاساب بضرب مثال).

اعلم ان مثال ائملق مع الله تعالى مثل طائفة من السؤال وقفوا في ميدان على مات قصه الملك وهم محت جون الى الطعام فأخر ح البهم غلى ماكثيرة ومعهم ارغقة من الخبر وأمرهم أن بعطوا بعضهم رغيفين رغيفين وبعضهم رغيف ارغيفاو يحتهدوافي أن لايعفلوا عن واحدمهم وأمرمها دماحتي نادى فيهمان اسكنوا ولاتتعلقوا بغللى اذاخرجوا المكميل بنعق أن بطمتن كل واحدمتكم في موضعه فال العلسال مسحرون م مأمور ونبأن يوصاوا المكم طعامكم فن تعلق بالعلان وآذاهم وأخذرغ مفن هاذافتح باب الميدان وحرانبعته بغلام يكون موكلابه الىأن اتقدم لعقوبته في متعاد معاوم عمدي والكبي احفيه ومن لمدؤذ الغلان وقنع برغيف واحدأتاه من مدالغلام وهو ساكن فاني احتصه مخلعة سنسة في المعاد المدكو راعقو مة الأحرومين مت في مكانه ولكمه أخذرغيفين ولاعقوبة علمه ولاخلعة لهومن احطأه غلاني فآاو صلوااليه شبأ فمات اللملة حائعا غبرمتسحط للغلمان ولاقائلالمته اوصل الى رغيفا فاني غداأستهزره وافوض ملكى الميه فانقسم السؤال الى اربعة اقسام قسم غلمت عليهم اطونهم فيلم المتفته الىالعقوبة الموعودة وقالوامن الموم الىغىد فرح ونحن الا آن حاثعون وبادروا الى العلمان فأ ذوهم وأحدواالرغيفين فسيقت العقو بقالهم في المعاد المدكور فندموا ولم ينفعهم المدم وقسم تركوا التعلق بالغل نخوف العقوية واحكن أحذوارعمفن لغذيه انحوح فسلوامن العقوية ومافاز وامائح لمعة وقسيرقالوااما يحلس بمرعى من الغلبيان حتى لا يحطنونا ولكن نأحداداأعطونا رغيفا واحداو نقنع مه فلعلنا نعوزيا كلعة ففازوا بالحلعة وقسم رابع اختفوافى زواما الميدان وانحر فواعن مرءى اعبن الفلسان) وقالوا ان اتمعوباوأ عطونا قمعما برغنف واحدوان احطأوبا قسيماشدة الجوع اللملة فلعلنا تقوى على ترك التسخط فسأل ربسة الوزارة ودرجة القرب عند الملائف أنفعهم ذلك اذاتبعهم الغمان في كل زاويه واعطوا كل واحدرعيفا واحداو جرى مثل ذلك اماماحتي اتفق على المدورأن اختفى ثلاثة في زاوية ولم تقع عليهم أبصار الغلان وشفاهم شفل صارف عن طول النفتيش قبا توافى جوع شديد فقال اثنان منهم ليتماتع وضالفل واحدما طعامها فلسمانطيق الصبر وسكت الثالث الى الصماح فنال درجة القرب والورارة وهذا

بالاكلق والمدان هواكماة في الدياويات المدان لان الشهدا احماءعدرجم رقون والمعلق بالعلان هوالمعتدى ال السحرون هم الاسمان وأكالس في طهر المدان عر آلاق و(العرالياني) و في المعرس لاسماب الادحارش حصد إيام مال بارب المقام المجود الموعودي الاحره للسوكلس احتلفه افسه معى للبعدر في مثل هذا في التحقيق ال البوكل بترك الأدعار لا بم الانقصر الأمل عدم آمال المقا فمعداسراط واوق عسر فالدكك المشمو حوده اماال وتون في طول الامل وقصره واقبل درءات الاه ماه ما يستوران يكون عمرالا نسان وينها درجات لاحصر لهاهي أم دؤمّل أكثرمن اورب الىالمقسودين نؤمل سنة وقسده بأربعس لاحبل ميعادموسي عليه للام بعبدهان تلك الواقعة ماقصيديها سار مقذار مارحس الامن فسه ولكم

تتقاق موسى لنيل الموعودكان لايتم الابعدار بعين يومالسر جرت به و مامة اله أنى وتدريح الاموركاقال عليه السلام الله خرطينة آدميده اربعين تحقاق تلك الطينة التخمر كان موقوقا على مدةمملغها ماذكرفاذاما وراء ةلا يتنه الاعكرضعف القلب والركون الى الظاهر من الاسباب فهو خارح عن طة التدييرمن الوكل الحق بحفاما الاسساف فان اسساب خل في الارتفاعات والزكوات تشكر ويتكر والسمين غالماومن ادحرلاقل من سعة قصر امله ومركان امله شهرين لم تكرن درجته كدرجة من امل شهرا ولا درجة من أمل ثلاثة اشهريل هويتنهما في الرّثيبة ولا عنم من الا دّخار الاقصر الامل فالاقصل إن لا مذخراً صلاوان ضعف قلمه ف كل قل ادّخاره كان قصله أكثر وقدروي والفقير الدى أمرصلي الله علمه وسلم علما كرمالله وحهه واسامة ان يغسلاه فعسلاه وكفياه سردته فلما دفنه قال لاححاله الهيبعث يوم القسامة ووجهه كالقرايلة المدر ولولا حصله كانت فيهلمعث ووجهه كالشمس الضاحية قلما وماهي يارسول الله قال كأن صةاماقة إما كشمرالد كربله تعالى غيرأيه كان اذاحاء الشستاء اذخر حلة الصيمف إصمفه واذاحاءالصف أذخرح لةالشتاء لشتائه ثم قال صلى الله علمه وسلم من اقل بااوتنته المقن وعزعةالصرائحدث وليس الكوز والسفره ومايحتا حالمه على الدوام ومعي ذلك فاذغاره لاستقص الدرجة وأماثوب الشتاء فلايحتا والمه والصف وهدا في حق من لا ينزع عقلمه بترك الا دّحار ولا يستشرف نفسه الى امدى الحلق بل لا يلتفت قلمه الاالى الوكل ألحق فان كان يستشعر في نفسه اضطرابا دشغل قلمه عن العمادة والدكروالفكرفالا دحارله اوليها لوأمسك ضمعة كون دحلها وافعا بقدركفايته وكان لايتفرغ قلمه الابه فدلك له اولى لان المقصودا صلاح القلب ليتحر دلد كمرالله ورب شخص بشغله وحودالمال ورب شخص بشغله عدمه والمحذورما بشغازي الله عروح والا فالدنيا في عنها غر محذورة لاوحودها ولا عدمها ولدلك بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اصماف الحلق وقيهم التجار والمحترفون وأها الحرف والصناعات فلمأم التاح بترك تحارته ولاالمحترف مركح وتهولا أمرالتارك لهيامالا شتغال عيامل دعاالكل الى الله تعالى وأرشدهم الى ان موزهم ونجاتهم في انصراف قلوبهم عن الدنيا الى الله تعالى وعمدة الاشتعال مالمه عزوجيل القلب فصواب الصعيف اذخار قدر حاجته كاأن صواب القوى ترك الاتخاروهذا كله حكم المفرد فأما المعمل فلامخرج عن حد لتوكل بإدحارقوت سمةلعياله حمرا لضعفهم وتسكيمالقلريهم وإدخارا كترمن ذلك ط التوكل لانالاسمات تشكر رعدتكر والسنين فاذغارهما يريدعلمه سيمه عصقليه وذلك يناقص قرّمالتوكل فالمتوكل عبارةعن موحد قوى القلب مطمئن النفس الى فضل لله نعالى واثق بتدبير مدون وجود الاسماب الطاهرة وقدادّ حر ولالله صلى عليه وسلم لعياله قوت سنة ونهى اماين وغيرها أن تدحرله شيئالعد ونهى للالاعن الادحارق كسرة حسراة خرها ليقطر عليها فقال صلى الله عليه وسلم

,۷ ح ع

اعق الرلا ولا تحسر من دى العرش اقلالا وقال صلى الله عليه وسدا اداسنات ولاتمه ا اعطت دارتيماً وتداء بسدالة وكاس صلى الله عليه وسلم وقد كان قصرا كال ادامال سميمه ورب الماء ويقول مامدري لعلى لااطعه وقد كال صليالله علمه الهادم لمسعب دلك من وكلماد كاللاسق عماد حرمولكم على السلام، ك قلب فيدوفيء ان به در رحب كاتوتى عرائمة تطبيبالعاوب الم الحالباس والقروط فسركون المسهوم الحسرشلهم لتحرهم لارسل رسول النمصل الله علمه وسلم الارجه للعالم كالهبرعلي لاو اصد فهم ودرجاتهم وادافهمت هداعلت أن الا دحار قد دصر بعص الماس وقد لابصرو بدل علب ماروي أبوامامة الماسل أن بعب احتاب الصعه توج فياو - في أكام علىه وسلركتان وفدكال عبرهمل المسلس يوت ويحلف اموالا ولا تقول دلك في حقه ب حاله يحتبل حالس احدهما الماوادكتان مر الماوكا قال بعالى بكرى بهاحماههم وحمويهم وطهورهم ودالمادكان حاله اطها والرهدوالعقر والممكل معالافارس عده فهونوع لأبس والماني أن لايكون دلك عن ملسس وبكون المعيرية ان عرورجه كاله كانتقير من جال الوحمالي كتين في الوحمودلك لا تكون لمدسر فان كل ما يحلفه الرحل فهويقصان عن درجته ف الأحره ادلا مؤبي احدمن الدساسأالاهم بقدوم الآحرة وأماسان أن الادحارمع فراع القلب عن المد م مروريه طلان التوكل وسيدله ماروي عن شرقال الحسير المعارليم اصعابه عده صوهم الهمار فدحس عليه كهل اسمرحمي العارص فقام المه نش قال ومارأ سمقام لاحدعه م م ال ودفع الى كعام رداهم وفال اشتراسام راطس ماتقدر عليهم الطعام الطيب وماقال ليقط مشل داك فال فعثت مالطعام فوصعته فأكل معه ومارأته أكل مع عمره قال فأكلما حاحما وبق مس الطعام شي كسر فأحده لرحل وجعه ويويه وجهله معهوالصرف فعسام دالتوكر هتهاه وعال لي بشراعلك سكرب فعلدقلب فعرأ حديقيه الطعام مرعسرادن فقيال ولك أحورا فتح الموصلي واويا البوم مس الموصل فاع أواد أن يعلما أن التوكل اداصي لم يصرمعه الادحار د (العرالب التي مساشر والاسماب الدافعة أنصر والمعرص للحوص) د

اعلم أن الصُرر قد يعرض المحوق في هس اومال وليس من سروط التوكل مرك الاسمان الدافعه رأسسا أماق العص فكالمومق الارص السمع - او في حارث المسمل من الوادي اوتحسا كدارا لمائل والسقت الممكسرة كل دالث منهى عمه وصاحمة قد عرض بعسه المهدر لانعر والدومع منقسم هذه الاسمان الى مقطوع ما ووطمرته والى موهومه قدرك الموهوم منها من شرط التوكل وهي الى مستم اللي دفع الصروبسمة الكي ولرقية فان

الكي والرقمة قديقدمه على المحذور دفعالما يتوقعوقديستعمل بعدنزول المحذور للازالة ورسول الله صلى الله على وسلم لم صف المتوكلين الا بترك المكي والرقية والطيرة ولم يصفهم بأنهم اذاخرحوا الى موضع باردلم بلبسو احمة وانجبة تلبس دفعاللبرد المتوقع وكُذلك كلُّ ما في معياها من الاسباب نعم الاستطها ريأ كل الثَّوْم مثلا عندا لخروح الَّي اء تهييحالقوّة الحرارة من الماطن رعابكون من قبيل التعمق في الاسم اداباله الضروم إنسان فانهاذا أمكنهالصبر وأمكيهالدفع والتشفي وشرطالته كل الاحتمال والصرقال الله تعالى فاتخده وكملاوا صرعلى ما تقولون وقال تعالى وليصبرن على ماآذيتمو باوعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال عزوج لي ودع أداهم وتوسئل غلى الله وقال سيحابه وتعالى فاصبر كإصبرا ولواالعزم مرالرسل وقال تعالى نع والعاملس الدس صبر واوعلى ريهم يتوكلون وهدافي أذى الماس وأماالصبر على أدى انحمات والسماء والعقبارب فترك دفعهاليس من التوكل في شئ اذلا عامدة فيه ولا يراد السعى ولايترك السعى لعسه بل لاعائته على الدس وترتب الاسباب هاهنيا كترتيهها فىالكسب وجلب النافع فلانطول بإلاعادة وكذلك فيالاسساب الدافعة ع. المال فلاسقص التوكل باعدات بان المدت عندا كحروح ولا بأن بعد قل المعر لارهدنه اسساب عردت بسسة الله تعالى اماقطعاواماط ولدلك قال صلى الله علمه وسلم للاعرابي لمان اهمل المعروعال توكلت على الله اعقلها وتوكل وقال تمالى حذوا حذرتم وقال في كيفية صلاه الخوف وليأ حذوا اسلحتهم وقال لام فأسر بعسادى لبلا والمحصن بالليل اختف عن اعين الاعداء ونوع تسب واختفاه رسول القمصلي الله عليه وسلم في الغارا ختفاء عراعين الاعداء دفعاللضرر وأخذالسلاح فيالصلاة لسر دافعا قطعا كقتا الاستقرب فاله دادء قطعا ولكن أخذ السلاح سب مطنون وقديناأن الطبون كانقطوع واساللوهوم هوالدى بقتضى الثوكل تركهفان قلت فقدحكي عن جماعة أن منهم من وضع الاسديده على كتفه ولم يتحرّك فأقول وقد حكى عن جاعة انهم ركسوا الاسدوسحروه هلايلمغي أن بعرك دلك المقسام فالهوان كان صحيحا في نفس وفلا يصلح للاقتداء بطريق التعلم من الغير بلذلك مقام رفيع في الكرامات وليس ذلك شرطًا في التوكل وفيه أسرارلا يقف عليهامن لم ينته اليها فآن قلت وهل من علامة أعلم بهااني قدوص لت اليها فاقول الواصل لايحتاح الى طلب العلامات ولكربهم العلامات عنى ذلك المقام السابقة -هومعك في اهابك يسمى الغضب فلا رال يعضك و يعض غيرك فان محمرلك هذا الكاب بحيث اذاهيم واشلى لم يستشل الاباشارتك وكان مسخرا ال ورعما ترتفع درجتك الى أن يسحر الك الاسد الدى هوملك السماع وكاحد ارك اولى من أن يكون مسحرالك من كلب الوادي وكلب اها بك اولى بأن يتسخر من كلب دارك

الكلسالماط ولاتطمع فياستسحارالكلد مليام العدة وأعلة بالمحدرام اللمر وعقل بعسر محدرام أى اعتمار مكور متوكلاد قول مكور متوكلا مالعلموالح أردول أواللم الامدوم مدوم مكماسه واعلاق الساسل لمسدووالالدوم تعالى الموركم ما للعلق ولادع عوكم مربعير بعقل وعوت أو علت وكمس كعابةالوكا وقديه ووأمالكال وعوا كوابى لاأدرى أن مااعطت معه فلانستر حمها اوعارية وودنع برزهاه لاادريامه ررقى اوسيقت مستثل بيالا رليلأمه ررق عبري وكم وتحصمام قصائك وتسحطاله وإحرباعل مقتمي دودالتوكل بعقل المعمر واحدالسلاح واعلاو لان النبيكا مقيام بعد الرهد ولا تصوالرهد الاعمالا سأسف عيلى ما فات مير الدسا ولاعرج عانأتي فل مكون على العكس معدفكيف يصوله البوكل بعرقد يصوله مقيام مران احقاه ولم نطهر سكواه ولم تكثر سعيه في الطلب والحسير واللم يقدر على دلك لدى السانه واستقمي الطلب سديه فعد كارب السرقة مربداله وردسهم حسائه طهرله قصوره عن جمع المعامات وكذبه في جميع الدعاوي فمعدهدا مدمي أريحتهد حتى لانصةق معسه في دعاو مهاولا شدلي محمل عرورها فاعاحذاعة امارو بالسوءمدعيه للعبروان قلت فكسع مكون للبوكل مال حي نؤحد وسهعر متاع كقصعة بأكل ممها وكوريشرب ممه واباء سوصا إده وعسا بدفع ماعدوه وعسرداك مرصر وراب العسهمي ح رق بده مال وهو عسكه ليحد محتاحات عبر فه المه فلا يكون ادجاره لالتوكله ولسرمرشرط التوكل إحراح الهكورالدي مسرب واحراب الدى فيه راده واعدادات المأكول وفي كارمال رائد على قدر الصروره لان حاربة توصول انحبرالي العقراء المبوكاس في روا ماالمساحد وماحرت السيه سعرقه المكيران والامتعة في كل يوموفي كل اسموع والحروح عن سمه الله عره حل رشرطافي الموكل ولدلك كال انحتراص مأخيد في المسعر انحمل والركوة والمعرا

الارة دون الزادلكن سنة الله تعالى حارية الفرق ومن الامرس فان قلث وكنف ررانلا يحزن اذا اخذمة اعدالدي هومحتاج السه ولأيتأسف علسه فانكان تهده فإرامسكه واغلق الماعله وانكان امسكه لايه نشتهده كحاحته المه ملا يتأدى قلبه ولايحرب وقدحيل بسنهو بس مايشتهمه فأقول اغاكان محقطه بتعين بهعل دسهاذ كان بطي إن الحبرة إله في أن بكون إد ذلك المتاعولولا إن الخبرة الى ولمااعطاه اباه فاستدل على ذلك بندستراته عزوجل وحسر الطربانة تعالى معظنهأن ذلك معين لهعل استماب دينه ولمركز ذلك عمده ما أن تكون خسرته في أن مدل مفقده ذلك حتى سف في محصما ه و بكون ثوايه في النصب والتعب اكثر فلما أحذه الله تعالى منه بتسليط اللص لا به في جميع الاحوال واثق بالله حسن الطن به فيقول لولا أن الله عزود إ برة كانت لي في وحودها الى الآن والخبرة لي الآن في عدمها لما اخدهامني فمتلهذا الظن يتصوران شدفع عنها كزن اذبه يخرسع ان مكون فرحه بالاسماب بانهااسياب بالمررحثاته بسرهامست الاسباب عبابة به وتلطفا وهو يض بس بدى الطميت الشفيق برضى عما يفعله فان قدّم السه الغداء فرح وقال لولا أته بعرف أن الغذاء شععي وقد قو بتعلى احتماله لماقريه الى وان احرعت العذاء معددلك أيضافر موقال لولاأن الغذاء نضرتى وبسوقى الى الموت لماحال بننى و دسه وكل من لا يعتقد في لطب الله تعالى ما يعتقده المريض في الوائد المشفق الحاذق يعلم الطب هلايصح منه التوكل أصلاومن عرف الله تعالى وعرف افعاله وعرف سنته في أصلاب عمادة لم يكن فرحه بالاسباب فاله لا بدري اي الاسماب خبر له كأقال عمر رضي الله عنه لاابالي أصحت غنىااو فقبرافاني لاادري ليهاخبرلي فيكذلك ننبغي إن لارمالي المتبوكل رق متاعه اولا يسرق فاله لا يدرى ايها خسرله في الدنيا او في الاسخرة في كرمن متاع فىالدنياتكون سبب هلاك الانسان وكممن غنى يبتلي بواقعة لاجر غماه يقول البتني كنت وغيرا

و(سان آداب المتوكلين اذاسرق متاعهم)

لا توكل آداب في متاع يئم اذاخر عنه عرالا ول) عن نعلق الساب ولا يستقصى في اسباب الحفظ كالتماسه من المعران الحفظ مع العلق و يجعه أعلاقا كشيرة فقد كان مالك س دينارلا يغلق باله ولكن دشد ه بشر بط و يقول أولا الد كلاب ماشددته أيضا مرالت في أن الا لا يترك في المعتاب معصمتهم أوامسا كه يكون هوسب معصمتهم أوامسا كه يكون هوسب معصمتهم قال خذهالا حاجمة ليمالك س ديمار ركوة قال خذهالا حاجمة ليمالك في قال خذهالا حاجمة ليمالك في اليوسوس الى العدوان الليم أخذها كاما اليمالك أوسلمان أن يعمى السارق ومن شغل قلبه توسوس السيطان بصرقها ولذلك غال أبوسلمان المعمى المناف على المناف على المناف عالم عدا من صعف الوليات المناف على المناف على المناف على المناف عالم عدا من حدى المناف على المناف على المناف المناف

لطسارق علمه و تقول ما بأحده السارق و هومه في حل اوهو في سنيل الله تعالى بار وقدر ادهو عليه صدقة واللم دسيرط الععرقهوا ولى فيكون له ستان لواحده عبي كون ماله مانعاله من المعصمة فأنه و بماك ساره وأكل الحرام لماال-طاوماوس الطالمال عمعهم الطلم وعفوه عمه اعدام الطلم نسر وبوحهم الوحوه ادلس فيما مانساط السارق كريحقة عالر هديسه والأحدماله كالدوكل درهم سمعائة ملايه نواه وقصده وأن لم تؤحد حصل له الاحرأ تصاكماروي عررسول الله صلى علىه وسلم فيمسرك العرل فاقرال طعه فرارهاان له احرعلام ولذله مر دلك انجاع نقتل فيسدل الله دعالي وادلم بولدله لايه ليس الميه في امرالولد الاالوقاع عاء فلسر الله فاوحلة ، لكان ثواله على فعله وقعله مو كمالك مرالسرفه و (الرادع) و الهاداو حدالمال مسم وقاصيع اللاعون بعسله فيستمل الله عروحل فلاسالع في طلمه وفي اساء والطبّ ما لمسلم ، وال كان قله أوي سدر النه فسرك طلبه فانه قد فلمه دحرة لنعسه الى الأحرة فأن اعبد علسه فالأولى أن لا نقداد بعد أن كان قد حعاد في سدا الله عروح وان قد إد فهو في ملكه في طاهرالعلم لان الملك لا يرول بمعرد ملك السة ولكمه عسر يحبوب عبد المروكلس وقد روى ان اس عمر سرفت ماقته فطلمها حتى اعبام قال في سنسل الله تعالى فذ حيل المسحد فصلى فيه ركعس فياءه رحل فقال مالماعمد الرجر إن مافتك و مكان كما فليس يعام وقامثم قال استعفرالله وحلس فقيل له الاندهب فتأحدها فصال ابي كست قا فىسدل الله وقال بعص السيوح راس بعس احوابي في الموم عدموته فعلب ما فعل الله لك والعقرلي وادحلي الحمه وعرص على ممارلي فيها فراسها قال وهومع دلك كثب ح س فقلت قدعمراك ودحلت الحسة وأمت حرس فسمس الصعداء ثم فال بعماني لاارال حرساالي بوم القيامه فلب ولم قال الى لمارأسم ارلى في الحمه رفعت لي مقامات وعلس ماوأت مملهافع ارأت فعرحت مها فلاهمت ودحولها وادي مادمي ووقها أصرفوه عما فلنست هذه اهاعاهي لمرامص السنيل فقلب وماامصا السييل فقال لى كمت تقول للسئ اله في سنل الله عمر حم فيه فلوكت امصيت السنل سالك وحكم عي بعص العماديكه اله كان مائك الى حسور حل معه همما مه فاسمه لرحدل فعقدهميانه فاتهمه به فقال له كمكان في همياء ل ود كرله فيها الى ال مت ووريه م عمده معدد الثاعله احمامه الهمكانوا احدوا المميان مرحامعه فعاء هوواصاله عوردوا الدهدفأي وقال حده حالالاطسافيا كست لاعود في مال احرحمه

سدر الله عزود إوارقما وأكواعليه فدعالناله وجعل بصره صرراو سعث بهاالي لفقراء حتى لمربيق منهشئ فهكذا كانت اخلاق السلف وكذلك من اخبذرغ يفالمعطي فقهرا فعارعه ككان يكره رده الى البيت بعداخراجه فيعطى فقيرا آحروكذلك في الدراهم والدنانير وساءً الصديات : (الحامس) ، وهواقل الدرجات أن لا بدعوعلى الس الذي ظلمه بالاحدفان فعل بطل تو كله ودل دلك على كراهته وتأسفه على مافات و بطل رق فرس له وكان قمته عشرين الفا وكان قائمه لاته ولم مزعج لظلمه فهاءه قوم معروبه فقبال أمااني قد كمت رأيته وهو محلم تفعلوا وقوله اخبراواني قدحعلتها صدقة علمه وقمل لمعصهم ويشئ قدكان ك قال لا آحده ولا انطر المه لا في كمت قدا حللته له وقيل لا تحراد ع الله على ن فقال ماطلمي أحدثم قال اغاظم نفسه ألا يكفيه المسكن ظلم نفسه حتى ازيده شراواكشر بعضهم شترا بحجاج عمد بعض السلف في ظلمه فقال لا نعرق في شتمه فأن الله المحيا- بمن انتهائ عرضه كإينتصف معه لمن احدماله ودمه وفي الخيران العسدليطلم الطلة فلايرال بشتم طالمه ويسسمه حتى يكون عقدا رماطله تمييق للطالم از ادعليه بقتص له من المطلوم. (السادس) . أن يعيم لا جل السارق بالله تعالى ويشكر الله تعالى اذحعله مظاوما ولم محعله ظالمها ولانقصان دينه ففدشكا بعص الناس الى عالم اله قطع علمه له فقال ال لم مكن لك عمرامه قد صارفي المسلين من يستحل هذا اكثير انصحت السلن وسرق من عملي ن الفضمل دمانير وهو بطوف ، فرآما يوه وهم مكي و يحزن فقال اعلى الديانير تمكي فقيال لا والله وليكر. عسل كسان سأل يوم ألفيامة ولاتكون له يحقوقيل ليعصهم ادع على من طلك فقال انى مشغول بالحزر علمه على الدعاء علمه فهذه اخلاق السلف رضى الله عنهم اجعس ه (الفن الرابع في السعى في ازالة الضرر كمداواة المرض وامثاله) - اعلم أن الاسماب المريلة للرض أيصاتيقسم الىمقطوعيه كالماءالمزيل لضرر العطش والحيزالمزيل لضرو انحوح والى مطمون كالغصدوا كحامة وشرب الدواءالمسهل وسائر ابواب الطب اعنى معائحةالبرودة بانحرارة وانحرارة بالبرودة وهي الاسباب الطاهرة في الطب والي موهوم كالمكى والرقية أماالمقطوع فليس مسالتوكل تركه بل تزكه حرام عندخوف الموت وأماالموهوم فشرط التوكل تركه اذبه وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم المتوكلين وأقواهاالكي ويليه الرقية والطبرة آحردرحاتها والاعتماد عليما والاتكال الماغانة التعمق في ملاحطة الاسباب وأما الدرجة المتوسطة وهي الطنونة كالمداواة بالاسبار الطاهرة عندالأطماء فععله ليس مناقض التوكل يخلاف الموهوم وتركه ليس محظورا

علاف المقطوعوا قديكون أقصارم وفعله في بعص الاحوال وقيمه ولاطعاثها ودفعصر وهاعب دوقوعها فياله بةوأماأم وصل الله عليه وسلرف لاام تراماً وماروي في مداويه وامر وبدلك كشريجار سعي عي طب السي صلى الله على موسل ودكر بعصر أب فعال لا الداوى حير بعافيتي هومي عسر دواء تطالب بروف حرّب والأسداوي به فسير أ المه وعرتي وحلالي لاارالك فعال لهم داوويي مادكرم فداووه ورافأوحس في بعسهم دلك فأوجى الله تعالى المه اعلم والسلام سكاعل عدها فأوحى الله عالى المدكل فاوحى الله عبالي المدكل اللحم باللس فان مهاالقوه قسل روى أن قوماسكوالي سيهم قع أولادهم فاوحى الله تمالي ات بطعموا بساعهم الحمالي السعر حل فانه يحسب الولدو بععل دلك م الشم

الثالث والرابع اذفيه يستورانله تعالى الولد وقدكا نوا بطعمون الحملي الى تديير عهومدموم وبدل ذاك على سدة ملاحظة وعلى المعمق فيها والله أعلم

ه (، أن ترك التداوى قد يحلق معس الاحوال وملك على قوة التوكل وأن دلك لاساقية فعل رسيل الله صلى القصلية وسلم

الله لوكال كا كي قال ديوبي قبل في آسمير قال معمر قربي قالوا ألا بدعولك وأمرصي وقيل لايدر وقيدرمدب عساه لوداو مهاقال اليعمها ألت الله بعالى أن تعاصل فقيال أسأله وعاهد أهم على ممهاوكان سودرواس داك كسراوكان فهم الاطماء فهلك المداوى والمداوى وأمتع الرقى ل بعول أحب لم اعتقدالته كل وسلك هيدا الطريق ترك كركات امرأ به حاملا فولدب الهرفعاله كان قد كوسف مأساحام إ مأتني فلاسعد كون قد كوشف أنصاما سهاءأ حله والإفلانطي مهاد يكارالتداوي وقدساهد رسول لىاللەعلىيەوسلىداوىوأمرىد(السندالثابى)يةأن تكون المريص مشعولا له ومحوف عاقبته واطلاع الله دمالي -لمسه فينسمه دلك ألم المرص فلابتعر ع قلمه للمداوى شعلاعاله وعليه ميدل كالرمابي درادقال ابي عيهامشعول وكالرمابي آلدرداء ادفال المااستكي دنوبي فكان بألم فلمه حوفامي دنويه أكثرمن تألم بديه بالمرص ويكون هذا كالمساب عوب عريم وإعربه أوكاكا أب الدي عجل اليملكم الماوك لمعتل اداقيل له الانأكل وامتحاقه فيقول المسعول عرألم انحوع فلا كون دالث الكارا لكون الاكل مافعاس الحوع ولاطعمادين أكل وبقرب مس هذااستعال سهل حيب قبل له مالقوت فقال هود كرائحي القيوم فقيل اعماساً لماك عن العوام فقال العوام هو العلقس سألدك والعداء قال العداء عوالدكرد لسألماك عي طعمه الحسد والمالك وللعسددعم تولاه اولا يتولاه آحرا ادادحل عليه عله فرده الى صابعيه أمارأيت

لصنعة اذاعست ردوها الى صانعها حتى يصلحها * (السبب الثالث)، أن تكون العلمة مزمنة والدواءالذي يؤمريه بالاضافة الئ لتهموهوم أنتفع أرمجرى الكي والرق يرقول الربيع سخيتم اذفال ذكرت عادا وغودوفيهم الاطماء فهاك الدواء عبرموثوق بهوهذا قديكون كذلك في نفسه وقد يكون تـاعتقادافىالادو ىة بغيرضيج فيالبعض ولكن غيرالطبيب قد الىالكل نظراواحدافيرى لتداوى تعمقافي آلاس لًى ملاءالله تعللي أوليحرب نقسه في القدرة على الصير فقدو رد في ثواب المرض ما وكثرذكره فقدقال صلى الله عليه وسلرنحن معاشر الانتباء أشذالها سبلاءتم كإذهبه النارفنهمن يحرب كالذهب الابريزلا يربذ ومنهم دون ذلك ومنهممن يخرس اسود عترقاوفي حديث من طريق أهل المنت أن الله تعالى اذا احب عبدا التلاه متماه فان رضى اصطفاه وقال صلى الله علمه وسلم تحمون أن تكونوا كالج تمرضون ولاتسقمون وقال أسمسعو درضي الله عند تحد المؤمن احجرشي قلما حسما وتجدالمنسافق اصوشئ جسما وأمرضة قلبا فلساعظم الثناءعي للمرض والملاءاحب قوم المرض واغتنموه لمنالواثواب الصرعليه وكأن ميهم وياءعان غفيها ولانذكر هاالطمب وهاسى العلة ورضي محكم الله تعالى وبعارأن انحق اعلب على قلمه سرأن بشغله المرض عنه وانمايمنع المرض جوارحه وعلوا أن صلاتهم قعو دامثلامع الصبرعلي قضاءالله تعسالي أفضس من الصلاة قيامامع العسافية والصحة ففي الحسران الله ه اكتبوالعبدى صائح ماكان بعمله فائه في وثافي ان اطلقته ايدلته كماخيرامن كجه ودماخيرامن دمه وان توقيته توقيته الى رجتي وقال صلى للدعلمه وسلم أفصل الاعمال مااكرهت علمه النفوس فقيل معماه مادخل عليه من الأمراض والمصائب والبه الاشارة بقوله تعالى وعسى ان تكرهداشا وهوخبر لكم وكانسهل تقول ترك التداوي وان ضعف عن الطاعات وقصر عن القرائص أوضى من التداوي لاحل الطاعات وكانت بهءله عطمة فلرمكن بتداوي ميهاوكان بداوي النه وكال أذارأي العمد يصلى من قعود ولأيستطيع أعمال المرمن الامراض فمتداوى للقمام الحالصلاة والهوص الى الطاعات يعب من ذلك ويقول صلامهن قعودم رضى عماله افصل من التدا وي للقرّة والصلاة قاتمًا وسئل عن شراب لد واعفقه ال كل من

دل و بشئم الدواء فاعاهو سعامير وات لعليم بأن درة من أعمال القاوب مثل الصر والرصي لأاعواد موالمرص لاعمرم أعال العاوب الااداكان ألمه عالمامدهشا مودام أن يسرع دوال المرص فعدة الصله الله عليه دحتى عسي على آلارس كالعردة ماعلىه دس ولاح فقبل لامياتها فؤهسمة وقبل للادسان بلاغابة وستون فتدحز أنجي ويجمعها وعدمن كل واحدألما فتكون كل ألم كعارة نوموالدكر نوب مانجي سأل ديدس ثادت ديه عروحل أن لا مرال مجوما لمالله عليه وسلمس أدهب الله كرعتمه لمرس له ثوابا دون الحمة فال فلقدكان مرالا نصارس تتي المحي وفال عيسي عليه السلام لا مكون عالما سلم نفرس والامراص على حسده وماله لماسر جوفي دلكم بكفارة حطاماه وروي وعلىه السلام بطرالي عبدعطم الملاء فقال بارب ارجه فقال تعمالي كيف ى بە آكىردىو بەۋارىدى درجايە ھە (السنبالسادس)ھ أن دستس له والطعمان بطول مدّة المحدومة رك الشداوي حووامن أن بل روال المرص فيعاور والعفل والبطر والطعيان اوطول الأميل والنسويع تدارك العائب وتأحير اكبرات فالالصحة عبارةعي قوه الصعات وسياسع سالهوي ومحرك السهوات وتدعوالي المعاصي واقلهاأن تدعوا لي التمعيري الماحات وهوتصيير الاوقات واهال للريح العطيم في عالعة المعس وملارمه الطأعات وادا أراد الله بعسك مرالم محلدعى السمه بالامرأص والسائب ولدلك قبل لا عاوالمؤمن مي علة اوقله اوراه روى الالعدعالي بقول المعرسي والمرص قيدى احس بعمل احسم سحله كان في المرص حسر عن الطعيان وركوب المعاصي فأي حبر بريد عليه ولا بدعي يشتعل بعلاحهم يحاف دلك عيلى بعسه فالعافية في ترك العاصي فقدوال بعص العاروس لابسان كمع كت بعدى والدع المية والسحك تما تعص الله عرومل وات في عاقبة وال حكت قدعميته فائ داءادو أمن المعصنة ماعوى من عصى الله وقال على ترم الله وحهه لمارأى ربية السط بالعراق في نوم عندماهذا الذي أطهروه فالواما أميرا لمؤمس هدانوم عدالهم فقال كل نوم لا بعصى الندعر وحل فيدفهوا وقال تعالى مس تعدما أراكم ما تحسون قبل العواى أن الانسال ليطي أن رآه سعى وكدلك واسعى العافية وفال بعصهم اعافال فرعون أمارتكم الاعلى اطول

العافيه لانه لنشار يعائة سنة لم يصدع له رأس ولم يحم له جسم ولم يضرب عليه عرق فاذحى الربوب تلعنه الله ولوأخ فتهالشقيقة بومالشغلته عن الفصول فضلاع دعوى سةوغال صيا الله علمه وسيارأ كثروامن ذكرها دماللدات وقبل الحبي رائدا لموت ذكرله ودافع للتسويف وقال تعالى اولايرون انهم يفتنون في كل عاممرة ين عُملا يتو تون ولاهم دكرون قبل يفتسون بأمراض يختمرون ماو بقال ان من تُم لم نتَ قال له ملك الموت ياعا فل حاك مني رسول بعد رسول ب وقد كان السلف لذلك دستوحشون اذاحر - عام لم بصابواف مسقص في نفس أومال وقالوالا يخملوا لمؤمن في كل اربعين يوماأن سروع روعة او يصاب لمه حتى . وي أن عيادا بي ماسرتر و سامراً ة وله تكن غرض فطلقها وأن النه صلى الله عليه وسلم عرض علسه امرأة نحكمي من وصفها حتى همأن بتزوحها فقبل وانهاما مرضت قط فقال لاحاحة لى فيهاوذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الامراض والاوحاع كالصداع وغهره فقال رجل وماالصداع ماأعرفه فقال صلى الله عليه وسلمال بكعني من إرادأن منظرالي رجل من اهل المارولسطرالي هذا وهذا لانه وردفي الحرائجي حظ كل مؤمر. الناروي حداثانس وعائشة رضى الله عنها قسل ارسول الله هل دكون مع الشهداء يومااتمامسه غبرهم فقسال نعمون ذكرالموت كل يوم عشرين مرةوفي لفظآخ ُلدى مذكرَّ ذَنَوْ مِهُ فَتَحْرَبِهِ وَلاَ شُكُ فَي أَل ذَكْرِ المُوتِ عَلَى الْمُريِّصِ اعْلَمَ قَلَما أَن كثرت هوائد المرض وأي جاعه ترك امحسلة في زوالها اذرأوالا نفسهم مزيداه بالامن حدث وأو التداوي نقسانا وكمع بكون تتصابا وقرفعل ذلك صلى الله عليه وسلم ٠٠(١٠١١ دعله من فال ترك التداوي افضل وكل حال)«

فلوغال قدَّل اغافعاً يورسول التعصل الله عليه وسلم ليسن لغيره والا فهو وال الضعفا ودرجة الا قوياء وجب التوكل بترك الدوا فيقال يدمى أما و كونمن شرط التوكل ورجة الا قوياء وجب التوكل بترك الدوا فيقال يدمى أما و كونمن شرط التوكل تدك العالمة والفيدة والفيدة الطاهر المن في الدخ العالم المن في المن والمحمدة ولا يُختيها عن تفسه افالدم يلاغ المباسسة في أن لايزيل لذع العالم المأكود عن الموالد غالمجوع بالمنزول المتوكل فيقال يدمنى أن لايزيل لذع العالم بالماه ولدغ المحويات والمناسبات وتبها عاب المرد بامحمدة وهذا الارثل به ولا فرق وين هذه الدوجات فان بالماه ولدغ المحويات فان المساب وتبها ماروى عن عرضى القعصم وعن المحدادة في قصمة خدا لما سيسم المواجع عن المحدادة في قصمة الماه ورد الماه والمناسبات والماهم المتوالل المناسبات الماهم المتوالل المناسبات والمناسبات والم

فقال اوأنتم لوكان لاحدكم عم فهنط وادبالهشعنتان احداها محصدة والاحرى محدية البس أن رعى الحسمة رعاها بقد رائمة تعالى وأن رعى المحدمة رعاها رقد رائمة تعالى بقالوا ألهعي وأبدوكا بعائما فلأصعماء لعبدالرجم سيعترسول اللهصلي الاعليه ولاداسمعم مالوماءق ارص فلاتقدموا علسه واداوقع في ارص واسم وهر سعررص الله عدمدلك وجد الله تعالى أدواقي رأمه ورحعم الحساسة حارة كلهم على والتوكل وهوم اعلى المعامات الكال روط التوكل فانقلت فلمهي عن المروح من الملدالدي فيدالوباء الهماواطهر طرق التداوي العرارمي الصر والهوا هوالصرف م وقده فاعلماته لاحلاق في أن العرارع والمرعومهم عمدادا كحامه والعم رم المصر وترك التوكل في أمثال هدامسا - وهدالا مدل على المصود ولكل الدي يقدح فمهوالعلم عمدالله نعالى أن الهراء لا يصرص حيب أبه بلاقي طاهر المدريل قله فانه اداكان فنه عقويه ووصل إلى الرثة والعلب. اط ما أروم الطول الاستساق فلايطهر الوباء عملي الطاهر الانعمد طول المَّأْرِد في ل والحروم من الملدلا يحلص عالمام الايرالدي استحكم من قبل ولكن سوهه ص ومصرهدا مسحس الموهومات كالري والطبرة وعبرها ولو يحردهداالم ومناقسا للتوكل ولمركس مهناعيه ولكن صارميهناء علايه انصاف السهأمرآ وهوأيه لورحص للإفحاء ىاكرو حلابق فيالملذالا المرصى الدس أفعدهم الطاعون فادكسرت قلومهم وفقد والمتعهدس ولميمق في الملدمن يسقمهم للاءو بطعمهم الملعام وهم نعرون عرمماسرتها بأنفسهم فيكون دلك سعياق اهلاكهم تحقيقا وخلاصهم متظركاأ بحلاص الاصحاء مسلر فلوأقاموالم سكس الادمة قاطعة بالموت ولوحر حوالم كراكروح فاطعاما كملاص وهوفاطع في اهلاك الساقس والمسلوب كالمسان تشد بدالواحدادااستكيميه عصوتداعي البهسائرأعصائه فهداهوالدى ينقدح عبدنافي تعليل المهىو ينعكس هدافين لم تقدم بعدعلى الملد دؤثر لم الموادى بأطمهم ولاماهل الملدحاح مالم منعم لولم سق بالملد الامطعوس وافتعرواالى المعهدس وقدم علمهم قوم فرعا كال يتقدح استحماك الدحول هاهسا لاحل الاعله ولايمهي عن الدحول لا به تعرص لصررموهوم على رحاء دفح صروعي بقية المسلس وبداسه العرارم الطاعون في تعص الاحسار بالعرار مى الرحولان كسرالقاون بقمه المسلس وسعمافي اهلاكهم فهده امور دقيقه في لا يلاحظها وريلرا الىطواهرالاسماروالا ماريتناص عمده كثرماسمعه وعلطالعماد والرهمادي ممل هداكميروا عاسرف العلم وفسيلمه لاحل دلك فان قلت في ترك المداوى فسل كادكرت

فلم يترك رسول القهصلي الله عليه وسلم التبداوي ليمال الفضل فعقول فيسه فضل بالاضافةالى من كثرت ذنوبه ليكفرهم أاوخاف على نفسه طغيان العافية وعلمة الشهوات اواحتاج الى مايذكره الموت لغلمة الغفلة اواحتاج الى نيل ثواب الصابرين لقصورة عن مقامات الراعس والمتوكاس اوقصرت بصيرته عن الاطلاع على مااودع الله تعيالي في الا دومة من لطائف المنيافع حتى صار في حقه موهوما كالرقي او كان شغله عالة تمنعه عن التداوى وكان التداوى تشغله عن حاله لضعفه عن الجم فالي هذه المعاني رجعت الصوارف في ترك التداوى وكل ذلك كالات الاضافة الى بعض الخلق ونقصان بالاصاقة الى درجة رسول الله صلى الله عليه وسليل كان مقامه أعلى من هذه انقامات كلهااذ كان حاله يقتضي أنتكون مشاهد معلى وتعرة واحدة عندوحود الاسماب وفقدها فانه لم يكن له بطرفي الاحوال الاالى مسبب الاسمان ومركان هذامقامه لم تضره الاسماب كان الرغمة في المال بقص والرغمة عن المال كراهمة له وان كانت كالافهى اضانعص بالإضافة الى من بستوى عنده وحود المال وعدمه واستهاء انحر والدهب اكل من الهرب من الذهب دون انحرو كان حاله صلى الله علمه وساراستواءالمدروالدهب عنده وكان لايسكه لتعليم الحلق مقام الزهد فانهمنتهي قة تهم لا كغوفه على نفسه من امساكه فانه كال اعلى رقبة من أن تغره الدنما وقد عرضت علمه خزائن الارض فأبئ أن بقبلها وكذلك مستوى عنده مناشرة الاسساب وتركها لمش هذه المشاهدة وانمألم يترك استجال الدواء جرماعلى سنة الله تعالى وترخيصا لامته فياتمس المهماجنهممع انهلاضر وفيه بخلاصا دخال الاموال فان ذلك يعظم ضررون التداوى لا ضرالا من حيث رؤية الدواءنافعادون خالق الدواء وهذافد نهي عنه مهز حمث اله تقصديه العجة لستعان ماعلى المعاصى وذلك منهي عمه والمؤمن في غالب الامرلا تقصدذاك وأحدمن المؤمنين لابرى الدواء افعا سفسه بل مسحث انه حعله الله تعالى سدالله فعكالا برى الماءمر وباولا انخبز مشمعا فعكم التداوى في مقصوده كحكم الكسب فاندان أكتسب للاستقانة على الطاعة اوعلى المعصمة كال لدحكمها وان تتسب للتمع المماح فارحكمه فقد ظهر بالمعاني التي اورد باهاأن ترك التداوي قمد كون افضل في بعص الاحوال وأن التداوى قديكون افضل في بعض وأن ذلك تحتلف احتلاف الاحوال والاشحياص والنمات وان واحدامن الفعل والنزلة لسل شرطافي التوكل الاترائلله هومات كالكي والرقي فان ذلك تعمق في التدمرات لايلمق مالمتوكلين

. (بيان حكم التوكل في أطها را لمرض وكتمانه) »

اعلم أن تمان المُرصُّ واخفاء الفقر وأبواع البلاء من كموز البروهو من أعلى القمامات لان الرصى بحكم الله والصبر على دلائه معامله مينه و بين الله عروج ل همتمانه اسلم عن الآفات ومع هذا فالاظهار لا بأس به ادا محت قيمه النية والقصد و مقماصد الاظهار ثلاثة (الاول) مَا أن يكون غرضه المتداوى فيحتاج الى ذكره الطبيب فيسذكره لا في

مرس الشكارة با 2 معرص الحكامة الطهر علمهم قدره الله نعالى فقد كار . شد لعدال براة علسا وحاعه وكال جدي حسا يحبر مأمراص محدها وقرار مع قدرة الله تعالى و" والمالي وأن سع لعمر الطسب وكان عن مقدى مركل له المعرفة فأوادم وكرة أن تتعليمه حسى الصرفي المرص بل حسى الشكريان بطهر أمه رى أن المرص بعمه فشكر علما فيتحدّث مدكا يعدّث الحرقال الحسد لمهمى أدا جدالم دمر الله بعالى وشكره ثمد كرأو حاعد لم مكن دلك شكوى (الثالث) ال بطهر مذلك يحره وافتقاره الى الله تعالى ودلك عسر بمر بلمة بعالقه ووالشعير سعدم والعركاروي أنهجر لعلى فيمرصه رصه القاعمة كمع أمت والشرومطر عسهم الى بعص كامهم كرهوادلك وطمواله سكامه وعال اتحلاعل الله وأحسأل يطهر عجره واد قاره معماعلم بهمى القوة والصراوة وبأدت فيه مأدب الدي صلى الله ولسه وسلاماه حيت مرص على كرم الله وحهه فسمعه علمه السلام وهو هول اللهم عربي على الملاء فعال له صلى الادعلية وسلم لعنسألت الله دمالي الملاء فسل ألله تعدالي اترحص في دكرالمرص واعما نشترط دال لان دكر مسكامة والمسكوي مراملة تعالى حرام كإدكر مهي تحريم السوال على العقراء الانصرور ويسهر طهارشكامة بعر مهالسخط واطهار الكراهة لعدل الله وسالي فان حلاء قريد يما وعر الساب الم وكرباها فلا دوص والحرج ولكر بحكم همه وأن الاولى تركه لانهرعا بوهم السكلية ولايه رعايكون فمهتصع ومردى الوصف على الموحودين العلة ومسرك التداوى بوكلا فلاوحه في حقه للاطّهار لان الأسعراحة للي الدواءا فيمار من الاستراحه إلى الافساء وقد قال نعصهم من ث لم يصر وقيل في معى قوله صرحمل لاسكوى فيهوقيل ليعقوب عليه السلام ماالدى ادهب عمرك قال مر الرمان وطول الاحران فاوجى افله تعالى المه تفرعب لسكواي الى عبادي فقال بارب اتوب المكوروي عربطاوس وتحاهدا سهاغالا مكتب على المردص الدمه ي مرصد وكانوا بكرهون اس المرص لا به اطهار معي قتصي الشكوى حتى قدل ما اصاب ادانس لعمه اللهمن الوبعليه السلام الاالدمه في مرضه فيعقل الادس خطء ممه وفي انحبر ادامر ص العمدأ وجيانله نعالى الىالمكس انطراما تقول لعواده فاس جدانله وأسي محمره عواله وال سكاود كرسراتالا كدلك تكول واعباكر وبعص العباد العمادة مشمة السكامه وحوف الربادة في الكلام فكال بعضهم ادامرص اعلى بانه فلم بدحل عليه احدسي مرافيحر حالهممهم صيل ووه مومشروكا وميل قول اشتهى أسامرص ملاعواد وقال لااكره العلق الالحل العوادرصي المه عمه وعهم اجمع مل كاب الموحمد والموكل بعون الله وحسن توقيقه ساوه أن شاء الله بعالى كالسالحية والنموي والاسب والردى واللدسحامه وتعالى الموقق ه(كَانِ المُحمَّه والشوق والانس والرصى وهو الكتاب السادس من رقع المُحيات

ركت احياء علوم الدس)

٤ (بسم الله الرجن الرحم)

الجديله الدى زه قلوب أولمائه عن الاالتفات الى زخرف الدنيا ونضرته يوصفي أس لاحطة غيرحضرته . ثم استخلصها العكوف على بساط عزته * ثم تجلي لهم بأسماته وصفائه حيتي اشرقت بأنوارمعرفته يثم كشعالهم عرسيحات وجهه حتى احترقت ارمحمته يثم آحتم عنها بكنه جلاله ختى تاهت في يداء كبريا ثه وعظمته ، فكلما اهتزت الاخطة كنه الحلال غشيام الدهش مااغير في وحدالعقل ويصيرنه وكل بالانصرافآنسة نوديت من سرادقات انجيال صيراليسالا تسرعن نيارانحق محهام وعلته: فيقت من الردوالقدول والصدوالوصول غرقي في محرمعرفته ومحترقة سارعمته والصلاة على مجدعاته الانداء بكال تدونه وعلى آله واعجاره سادة الخلق واعته ، وقاده الحق وأزمته ، وسلم كثيرا ، أما بعد فان المحمة بقه م الغاية القصوى من المقامات والدروه العليامن الدرحات فابعداد راكا لمحمة مقام الاوهو ثمرة من أوها وتابعهن توابعها كالشوق والانس والرضى وأخواتها ولاقب المحبة مقام الاوهو مقدمة من مقلماته اكالتوبة والصروالزهد وغيرها وسيائر المقامات انعز وحودها فلرتحل القلوب عن الاعان امكانها وأمامحه قلله تعالى فقد عز الاعمان مهاحتي أنكر بعض العلاءامكا تهاوقال لامعي لهاالاالمواظمة على طاعة الله تعالى وأماحقمة فالمحمة فمعال الامم الحنس والمثال ولما أنكرواالح فانكروا الانس والشوق ولدة الماحاة وسائر لوازم الحب وتوامعه ولايتمن كشف العطاعين هذاالامرونحن نذكر في هذا الكئاب سان شواهدالشرع في الحبة تمييان عقيقتها وأسماع الثميان أن لامستيق الحية الاالتدتعالى غرسان أن اعظم اللذات لذه الظرالا وجه الله تعالى غربسان سس زيادة المظر فيالا آحرة على المعرفة في الدنيا ثمريهان الاسباب المقوّة بية يمب الله تعالى ثمريب إن لسن في تفاوت الماس في الحب من ميان السنب في قصور الافهام عن معرفة الله تعالى عُرِيان معنى الشاوق عُربيان محمة الله تعالى العبدا القول في علامات محمة العدديد تعالى شربهان معنى الانس ماننه تعالى شربهان معنى الاندساط في الانس ثم القول في معنى الرمي ويمان فصلته ثميان حقيقته ثميان أن الدعاء وكراهة المعاصي لاتناقضه وكذا الفرارمن المصاصي ثم بيان حكايات وكليات للحمين متفر قة فهذه حيسع بسامات هذا المكتاب

.. (يمان شواهد الشرع في حب العمد لله تعالى) ه

اعلمان الامه بجعه على التحميلة تعالى ولرسوله صلى الله على موسله ورض وكدف يفرض مالا وجودله وكدف يفرض مالا وجودله وكدف يفسر المحمولة على الطاعة والطاعة تسع المحموية وقدل بدوات يقدم الحمية وتعالى قوله عز وجل يحمم و يحمونه وقوله تعالى والدين آمسوا السد حيالته وهود ليل على البسات الحموة المتقاوت قده فد جعل وسول الله على يقدم الاعمان في أخيار كثيرة اذقال الورزين العقيلي الرسول الله ما الاعمان قال أن يكون الله ورسول الله ما الاعمان قال أن يكون الله ورسوله في أخيار كثيرة اذقال الورزين العقيلي الرسول الله ما الاعمان قال أن يكون الله ورسوله الله على المدالة على المدالة والمدالة ورسوله الله ما الاعمان قال أن يكون الله ورسوله المدالة على المدالة والمدالة والدالة ورسوله المدالة والمدالة ورسولة والمدالة ورزين العقيلية المدالة والمدالة والمدالة

ا ربط المي صل إ الدىيم واللمقلمه لعدواً بتمس أنويه بعدوايه مأطس لاحتلمه وسلمي دعائه اللهم ارزقي ح والشروفال انحسن مرع ام البعم عمه وكمف نشتعاون عسه بالدساوير ويأن لام مروة لايه بعرقد تحلت أبدامهم وتعبرت ألوامهم فعال لهم ماالدى للع حرس فاداهمأ ستر بحولا وبعيرافقال ماالدي ملع كمماارى فالواالشوق الى انحه فقال حق على الله أن يعطيكم ما مرحوب ثم حاورهم الى ثلامه آحرين فاداهم السد يحولا ودوراكان على وسوههم المراءي مراله ورفعال ماالدي ملع كممااري فالواعب الد عروحل فقال أمم المفريون أمم المقريون أدم القريون وقال عسد الواحدس ويدمرون رحل فائمي المطرفعات أماتحد المردفق المرشعلد حسالقه لم محد المردوع سرى لسقطي قال تدعى الام يوم اله امه مأد انها علمهم السلام فيعال بالمةموسي و ماامة عسى و ماامه مجدعير المحس لله دعالى فاجم سادول يا أوار ساء الله هلوالى الله سعاله فكادولوبهم تعلم فرحاوقال هرمس حيبان للؤم اداعرف ربهعر وحراحب وادا احمه اقرالمه واداوحد حلاوة الاصال المهيطرالى الدد انعس الشهوه ولمسطرال الا خرة بعن الفترة وهي تحسره في الدنيا وتروحه في الآخرة وقال يحي بن معاذعفوه استغرق الا مال فصيف حبه وحسه ستغرق الا مال فصيف حبه وحسه بده شالعقول فكيف ودهووده ينسى مادونه فكيف لطفه وفي بعض الكتب عبدى اناوحة للله يحي بن معاذم تقال كتب عبدى احتالي من عبادة سبعين سنة بلاحب وقال يحي بن معاذا لهي اني مقم يفنا تَكُ مستغول بثما تك صغير الحذتي المكوسر بلتني بعرفتك والمكتنى من لطفك ونقلتني من الاحمال وقلبتي في الاحمال ستراو تو بتوزهدا وشوقا و رضى وحسا تسقيني من عباضك و تهماني في رباط كمال مستراو تو بودي من وستعين من طائل فكيف الصرف اليوم عمل كبيراوقدا عتمدت هذا مك ضعرا فلي ما بقيت حولك دند أنه والفراعة اليك هربه مة لاني محبك وكل محب يحبيبه مشغول وعن غير حديده مصروف وقد وردفي حب الله تعمل من الاخبار والا آثار ما لا بدخل في حصر حاصروذ لك أمر ظاهر واغما الغموض في تحقيق معماه فلي شتعل به

، ربيان حقيقة المحبة وأسما بها وتحفيق معنى محبة العبدلله نعالى).

اعدا أن المطلب، هذا الفصل لاسكشف الاععرفة حقيقة الحسة في تفسيا عمعر فة شروطها واسناما اثمالنظر بعدذلك في تحقيق معناها في حق الله تعالى وأول ما ندخي أن يتحقق أنه لا يتصور عبدة الا بعد معرفة وادواك اذلا يحب الانسان الاما بعرفه ولدلك لم بتصوّراً ن يتصف باكب جادبل هومن خاصية الحي المدرك ثم المدركات في انقسامها ننقسه الى مايوافق طبع المدرك ويلائمه ويلده والى مايما فسه و منسافره ويؤلمه والىمالا يؤثر فيه بإيلام والذاذفكل ماعى ادراكه لذة وراحه فهو محموب عسد المدرك وماي ادراكه ألم فهوميغوض عد دالمدرك وما يخاوعن استعقاب ألم ولده فلا يوصف مكونه محمويا ولامكروها فاذاكل لدىذ محبوب عندا لملثذبه ومعنى كونه محمه باأن في الطمع مملاالمه ومعنى كونه ممغوضا أنفي الطبع نفرة حنه فانحب عماره عن ميل الطمع المالشئ الملذفان تأكدذاك الميل وقوى سمى عشقا والمغص عسارةعن نفرة الطبع عن المؤلم المتعب فاذا قوى سمى مقتافهذا اصل في حقيقة معيى الحب لا مدمن معرفته . (الاصل الثاني) - أن الحسلاكان ابعالا دراك والمعرفة انقسم لامحساله محسب انقسام المدركات وانحواس فلكل حاسة ادراك لنوع من المدركات والكل واحد منهالدة في معنى المدركات وللطب يسبب تلك اللدة مل آلها فكانت محمومات عنسد الطبيم السالم فلذة العين في الا تصاروا دواك المصرات الجيلة والصور المليحة اكسنة المستلذة ولذةالاذن في النغمات الطبيرة الموزينة ولذة الشير في الروائح الطبية ولذة الذوق في الطعوم ولذة اللس في اللبن والنعومة ولما كانت هذه المذركات آنحواس ملذة كانت محبوبة أىكان للطمع السليمميل البهاحتي قال رسول اللهصلي الله عليه وسلم حسالي من دنيا كمثلاث الطب والنساء وجعل فرة عني في الصلاة فسمي الطب

ومرايه لاحط للعير والسمع فيمدل للسم فقطوس الشروالدوق والسمعوسي الماطمهاقدي العقل أعطم مسجسال الصور الطاهرة الذيم من الامورالسر بعه الالهمالي تحلي م السلم والعقل العجب المه اقوى ولا معم اللعب أتى عصر لد فلاسكم اداحت الله نعالي الامر قعسديه المالث)_أن الاد K _ (1160 ه بعسه وها بتصمّراً ربي امهاو ببان أن انجيمر لاالى دوام وحوده وبعرة الوحودو تكرهالموت وألقس لالمحردما يحافه بعدالموت ولالمحر دانحدرمي وعد ثواب ولاعقباب لمرس به وكان كارها لدلك احتطفم عبرألم وأمسم بالموت والعدم المحص الالقاساه ألم في الحماة ومهما كأن ممتلي سالة فيمويه روال العدمل محمه لامه عدم اللان فمهروال الملاء فالهلاك والعدم عقوت ودوام الوحود محبوب وكاأن دوام الوحود محبوب فكال الوحود أصاميمون لال افةالى العدوالمعقودوهوه لاكرالسسه البه الماقه واودلا كإلوالمعص عدم مالاص والهلاك والعدم ممقوت في الصفات وكمال الوحود كما أمه ممقوت في اصل الدات و وحود صفات الكال محسوب كأأن دوام اصل الوحود محسوب وهده عريرة في الطيماء مج والله تمدملا وادالمحسوب الاقل للامسان داره دفاؤه فالاعصاء محموبه وسلامتها مطاويه لانكال اعصائه ثمماله وولده وعشمريه وأص الوحودودوامالوحود موقوفعلها والمالمحموب لامه أنصا آلة في دوامالوحود وكاله اب وفالانسان يحسهده الاشياء لالاع امهادل لارتماط حطه في دوام الوحود وكاله بهاحتي اله لجب واده والكال لاسالهمه حطا با يتحمل الشاق لاحلهلانه نخلفه في الوجود بعد عدمه فكون في بقاء نسله نوع بقاء له فلفرط حمه ليقاء ب هوقائم مقامه وكانه مزءمنه لماعجزعن ألطم ع في بقاء نفسه الدانع ول عند كل حي ذاته و كال ذاته و دوام ذلك لةالي دوامالوحودوك افي دوام صحة الا لاحل قضاءالشهده فانقص كنقس اكحمال أصالد مفعوز أن مكون محمو بالذاته موى نقس الرؤية وقدكان رسول الله صلى الله علىه وسلم يعمه الخصرة والماءاكاري والطماع السلمة قاضية باستلذاذاله ظرالي الانوار والأزهار والاطمار الملعية

(AY)

وسيعساس السكارية والاساس المعرج الحسوس الوروكون وكون ال شعص الاد المعاتد والنصورالا لامسكلا ولامتلو بامتقدرافلا بصورحسه وادالم بتصورحسه لمرك اكهادة وإيكر محموما وهداحطأط اهروان انحس لسرمقصو راعيلى مدركات قسراني حسروقسي فامعى اكسس الدى ب موهداالحث نطول ولاطس بعار المعامل الاطم بمه فالفرس انحسير إهر كلولون وحسىء ماجه عماملت بانحط مستماس اكروف وتواريم اواستعامة ترتيم اوحس انتطامها ولكلشئ كالسيق موقد سليق بعيره صده فعسس كل شئ في كالعالدي بلمة راءفلا ب به العرس ولا يحسن الحط عما يحسن به السوط ولا تحس الاواد يما تحسر به الشاب وكدلك سائر الاسماءوان قلب فهده الاشماء والمرتدوك م مهاعس المصرمثل الاصوات والطعوم عام الاتمعاث على دراك الحواس لها فهي عسدسات ولس بتكراكسس والحال للحسوسات ولاسكر حصول اللدة بادراك حسبها واعا سكرداك فيعبرا لمدرك الحواس فاعلم أن الحسن والحال موجودفي عبر الحسوسات اديعال وهداحلق حسس وهداعلم حسس وهدهسيرة حسسة وهده أحارق ممله واعساالا حلاق الحيسله مرادم االعلم والعقل والععة والشحاعسة والمقوى كرم والمروءة وسسائر حلال الحبروشي من هذه المعات لاندرك الحواس الجسال بدرك سور المصرة الماطبة وكل هده الحلال الجسار محموية والموصوب بالعموب الطمع عمد دمن عرف صعابه وآمه دلك وأن الامركذلك أن الطماع محموله على حم

بالصحابة رضى الله تعالى عنهم معانهم لم يشاهدوا الانداء صلوات الله عليهم وعلى حد ل على حدار بالمذاهب مثل الشاوي وأي حديقة ومالك وغيرهم حمران وعنه ومخاطري وحبه في قتال من بطعي في اه ولمنشاهدةط صورته ولوشاهده ريمالم يستحسن صورته فا هولم ورتهالماطنة لالصورته الطاهرة فانصورته الظ غاتهالماطنةمن الدس والتقوى وغزا الدين وانتهاضه لافادة علم الشرع ولنشره هنده انحبرات في العيالم وهذه امور جميلة الها الارنور المصرو فأمااكواس فقياصرة عنها وكذلك من يحب أبابكر يدة رضي الله تعالى عنه ويفضله على غبره او يحت علمارضي الله نعالى عنه اله فلا يحميم الالاستحسان صورهم الماطنة من العلم والدين والتقوى والشعاعة والكرم وغيره فعلوم أن من يحت الصديق رضي التدعالي عمه مثلالس عصعطمه وكهه وحلده وأطرافه وشكله اذكل ذلك زال وتمدل وانعدم واكمن بق ماكان الصديق بمصديقا وهي الصفات المحمودة التي هي مصادرا لسيرانجمالة فكأن اكم اقابيقاء تلك الصفات مع زوال جيه الصور وتلك الصفات ترجع جلتهما الى العلم والقدرة اذعلم حقائق الامور وقدرعلي حمل نفسه عليها يقهرشه واته فعمم على هـذن الوصفن وها غيرمدركين بالحس ومحلها من جالة المدن حزولا يتحز أفهوالمحموت ما تحقيقة وليس للحزو الذي لا يتجرأ صورة وشكل ولون نظه للتصرحتي بكور محمو بالاحله فاذا انجال موجود في السير ولوصدرت السيرة انجداة منغبر عبلرو بصبره لم يوجب ذلك حبا فالمحموب مصدر السسرة انجمساة وهمى الاخلاق انجيدة والفضائل الشريفة وترجع حلتها الى كال العلم والقدرة وهومحموب والطدع وغبرمدرك والحواس حتى ان الصيّ المخسلي وطبعه اذا أردنا أن نحب السه غاثهاأ وحاضرا حياأوميتالم مكن لناسيس الإبالاطياب في وصفه بالشيجاعة والكرم والعلروس الزائخ مال الجددة فهما عتقدذاك لم يتمالك في نفسه ولم يقدرأن لا يحيه فهل أحت المجدابة رضى الله تعسالي عنهسم ويغض أبي جهل ويغض ابليس لعنسه الله الامالاطناب في وصف المحاسس والقبائج التي لا تدرك الحواس مل لمباوصف الماس حاتما بالسفاء ووصفوا خالدا بالشجاعة آحبتهم القلوب حباضرور ياوليس ذلكءن نظرالى صورة مجسوسة ولاعرحظ يماله المحب منهميل اذاحكي من سبرة بعض الماوك فيبعض اقطارالارض العدل والاحسان وافاضة الخبرغلب حبه على القلوب مغ ن من انتشارا حسانه الى المحبين لمعد المزار ونأى الديار فأذالس حب الانسد وراعلىم أحسن المهيل المحسن في نفسه محموب وان كان لا منه قط احساله بلان كل جال وحسن فهومحبوب والصورة ظاهرة وراطنة وانحسن وانحال

شملها وتدوك الته ووالطاهرة والمصر الطاهر والصور الماطسة بالمصرة الماطسه ح والمصدرة الماطمة لا مدركها ولا ملت ديها ولا يحيا ولا بمال المهاوس كات المصرة الماطعة أعلى عليهم الحواس الطاهرة كان حديثاءاي الباطعة أكثرم العاني الطاهر ومستان س مي عب تقشام صوراعا الحائط كال صوريه الطاهرة ام الاساء كيال صوته الماطمه و (السنب الحاصر الماسمة وبادرب شحصين تتأكد المحمة منهالاسساب حال أوحط الارواح كاقال صررانته علمه وسلرف تعارب مهاائتلف وماساكر حتلف وقد حققها دلك في كتاب آداب الصحية عسد دكراكب في القد فله طلب لابه ايسامي عائب أساك وادار جعافسام اكسالي حسة أسباب وهو لانسان وحودنفسه وكأله ونفاءه وحمهمي احس المعماير حعالي دواموحوده و نعم على بعائه ودفع المها كات عمه وحمم كان محسسافي نعسه الى الساسوان وعسااليه وحمد اكلماهو جمل في دايه سواء كان من المدر الطاهرة أوالماطمة سة فالماطي فلواحتمت هدوالاسساب في شعص لاعالة كألوكان للانسان ولدحيسل الصورة حسس الحلق بحسس الى الحلق ومحسر إلى الوالدكان محبو مالامحالة عامه بعداحتماءهده اكحمال عسب قوةهده الحلال في بعسها والكات هده المعاب في اقصى درمات الكالكان الحت لا محاله في اعبل الدرمات فلسه الأ وأوهده الاسماع كهالا مصوركالها واحتماعها الافي حوالله تعالى ولا سُحَّة الحُمة الحققه الاالله سحابه وتعالى

ورسان أن الستقق المستقوالله وحده)

وال من أحب سرائه لا من حساسية الى الله فدلك عهار وقدوره في معرفة الله تعملي و حساله المعلم و حساله المعلم و حساله على و حساله على و حساله المعرف و حساله المعرف و حساله على المعرف و حساله المعرف و و و المعرف و ال

الله والى الله و ما لله فه والخفر ع الموجدله وهوالمبق له وهوالمكمل لوجوده علق غات الكال وخلق الاسساب الموصلة المه وخلق الهذاية الى استعم نهلا وحودله من ذانه بل هوهجو محض وعدم صرف له تعالى بدر، عرف د به أح لاضافةالى قدرة الله تعيالي فهوكالطيل بالإضافة الىالشحر والنهور افة الى الشمس فان الكلمن آثار قدرته ووجود الكل تا سع لوجوده كاان وحودالنورتان ملشمس ووجودالظل تابيع للشحريل هيذا المثال صحيم بالاضافيةالي اوهها مالعهاماذ تخملوا أب المورأ ثرالشمس وفائض منها وموحوديها وهوخطأ محض ةالله تعيالي اختراعا عبدوقوع المقابلة بين الشمس والاحسام الكشفة كماان عس وعنها وشكلها وصورتها ايصاحاصل من قدرة الله تعالى واكر العرض مثلة التفهير فلانطلب فسوا الحقائق فإذا ان كان حب الانسسان نفسه ضرورما فهتها بربه قدامه أؤلا ودوامه ثانيا في اصله وصفاته وظاهره وياطمه وحواهره وأعراضه كذلك ومرخلاعن هذاانحب فلاته اشتغل ينفس إعر ربه وخالقه فلم هرفه حق معرفته وقصر نظره على شهواته سوسانه وهوعا أالشهادة الدى بشاركه الهائم فى الثنع به والاتساع فيهدون عالم الملكوت الدى لا بطأارضه الامن بقرب الى شده من الملائكة فينظر فيه بقدرقريه لبصرته وقع اعبدائه وقام بدفعشر الاشرار عنه وانتهض وسيبان اليجب حظوظه وأغراضه في نفسه وأولاده وأقاريه فانه محبوب لامحالة عبده وهذابعينه الى فانه لوعرف حق المعرفة لعدلم أن الحسين المدهوالله تعالى فقط فأماانوا عاحسانه الى كإعسده فلست اعدها ذلسر يحبط مهاحصر حاصركاثال الله تعمالي وان تعدوانعمة الله لا تحصوها وقداشر ناالي طرف منه في كتار الشكر ولكنانقتصرالا رعنى يسان أن الاحسيان من الناس غسر متصورالا

لحار واعيا الحسر مؤانه تعالى والعرص دلك فعي انع عليك عمد على المال و بداعيته والامتمال لمارسمه ولانقدر على مالعته ولوحلاه الاممر وبعسه لأسار داك وكدلك كا برادالله وبعسه لمسدل حسةمي ماله حتى سلط الله الدواعي علمه وألق في اورساق بدله صدله لدنائ والثاني الهمعماس عسامدله حطاهم أويي عامداه وكالا بعد المائع محسمالا به مدل بعوص هوأحب صده مامداه وكداك الهاهب اعتاس الثواب اوانجدوالشاءاوعوصا آحروليس مرشرط العوض كون عبيامتمولا مل الحطوط كلهااعواص تستحقرالاموال والاعدان بالاصد الما فالاحسان في الحود والحود هوبذل المال من عبر عوص وحط يرحم الى السادل ودلك محال مرعير المه سندامه فهوالدى العرعلى العالمين احسارا المهم ولأحلهم لاكط وعرص برحم البه فاله يتعالى عن الإعراض فلفظ الحود والاحسان في حق عبر مكدب اونحار ومعماه في حق عمره كالوثمتم المتماع الحمع سالسواد والساص فهوالمعرد كودوالاحسان والطول والامتمال فانكان في الطمع حسالحسن فيمي أن لايجب

العارف الاالله تعالى ذالا خسان من غيره تعال فهوالمستحق فلذه المحمة وحده وأماغمه فيستمق المحمة على الاحسان بشرط الجهل عمني الاحسان وحقيقته بموأما السيب الثالث وهوحنك المحسنفي نفسه وان لمنصل البك احسانه وهذا أنضاموحودفي الطباع فانه اذابلغك خبرملك عابدعادل عالم رفيق بالناس متلطف بهم متواضع لهم وهوفي قطرم اقطار الارض بعندعنك ويلغك خبرملك آخرطالممتكسر فاسق متهتك شهر وهدأ اصابعد علك فانك تحدفي قليك تفرقة مدني اذتحد في القلب ما لاالي الاول وهواكب ونقرة عن الشاني وهوالبغض مسعائك آنس من خبر الأول وآمر مر. شم الثاني لانقطاع طمعك عن التوغل الى ملادها فهذا حب المحسن من حث المحسب. فقط لامر حيث أنه محسر اللك وهذاأنضا تقتضي حسالله تعالى با يقتضي أن لا الامر حث تعلق منه بسب فان الله هدالحسر إلى الكافة والمتففل على حسع اصناف الخسلائق اولابا يحسادهم وثانيا بتكم الهم بالاعصاء والاسماب التي هي من ضروراتهم وثالثا يترف ههم وتنعمهم محلق الاسماب التي هي في مظان اخاتهموان لمتكن في مظان الضرورة ورابعا بتجميلهم بالمزايا والزوائد التي هي فى مظنة زستهم وهي خارجة عن ضروراتهم وحاحاتهم ومثال الضروري من الاعضاء الرأس والقلب والكبد ومثال المحتساج السه العين والبد والرجل ومشال الزيفة استقواس المساحيين وجرة الشفتين وتلوزالعيذس الاغبرذلك ممالوفات فمتحرمه طحة ولاضرورة ومثال الضروري من النعم الحارجة عن بدن الانسان الماء والغذاء ومثال انحاحة الدواء واللحموالفوا كهومثأل المزايا والزوائد خضرة الاشجار وحسن اشكالالانوار والأزهار ولدائذالفواكهوالاطعمةالتي لاتنحرم بعدمها حاحةولا ضرورة وهدده الاقسام الثلاثة موجوده لكل حموان ولكل نمات والكل صنف من اصناف الخلق من ذروة العرش الى منتهى الفرش فاذا هوالمحسن فتكمف مكون غبره محسناوذاك انحسن حسنةمن حسنات قدرته فانه خالق انحسن وخالق المحسن وخالق الاحسان وغالتي اسباك لاحسان فاكت مذه العلة لغيره أدغا جهل محني ومن عرف ذلك لم يحب عدة العلي الاالله نعالى وأماالسبب الرادم وهوحب كل جيل لدات اكمال لاكظ بنال منه وراءادراك اكمال فقديدا أن ذلك محسول في الطداع وأن اكمال ينقسم الىجال الصورة الطاهرة المدركة بعين الرأس والىجال الصورة الباطنة المدركة بعن القلب ونورالبصرة والاول يدركه الصيبان والبهائم والشاني محتص بدركه ادباب القلوب ولايشاركهم فيهمن لايعلم الاظاهرامن الحياة الدنيا وكل جال فهومحبوب عند مدرك كمال فاكان مدركا القلف فهو محمو القلب ومشال هذاي المشاهدة بحسالا نماءوا فعلاء وذوى المكارم السنسة والاخلاق المرضية فان ذلك متصورمع وش صورة الوجه وسائرالاعضاء وهوالمراد بحسن الصورة الماطنة وانحسن لامدركه بدرك بحسن آثاره الصادرة منه الدالة عليه حتى إذادل القلب عليه مال القلب البد فأحمه فن بحب رسول القصلي الفاعليه وسلم أوالصديق رضي للدتعالى عنه أوالشافعي

اسائه والثابي قدرتهم على اصلاح اعسهم واصلاح علمالسان وانكان حال العلروشرفه أمراعمورا وكان هويي لي علمه إن من عرف أعل أهل دمانه وأحيل أهل رو العلم الاحهل ويعرك الاعلم واككأن الاحهل لايحاوع علم ما سقاصاه معيشته اوب سعم الله وسعم الحلائق اكثرم التعاوت سعا أعار الحلائق واحيله شهاد وفصل علمالله تعالى على علوم الحلاثي كلهم حارجي اومانه لامهايه فاومعاومات اعلى متناهية (واماصعة القدرة) فهي الصا كال والعمر تقم وكل كال وبهاء وعطمة ومحدواسدالاء واله محموب وادرا كه لديدم الانسان ليسمع الحكامة شعاعة على وعالدرص الله تعالى عيرماوعم هد الأغتمان وقدوتهما واستبلاءهما على الاقران فيصادف ويقلبه اهبرا واوفر حاوارت وربائعة دلدة السماع فصلاعي المشاهدة ويورث دلك حمامي القلب صرور باللتصف الاسقدرة الحلق كلهم الى قدرة الله تعالى فأعطم الأسماس قوه وأوسعهم ملكا وأقواهم بطشا وأقهرهم الشهوات وأقمعهم محمائث المعس واجعهم القدرة على سياسة هسه وسياسة عبره مأمنتهي قدرته واعاعا بته ال بقدر على نعص

مفات نفسه وعلى بعض انتخباص الانس في بعض الامور وهومع ذلك لاعلك المفي ممناولا حساة ولانشوراولاضر اولا فقعابل لا تقدر على حفظ عبنه من العمى وا الخرس وأدنه من الصمم وبدنه من المرض ولا يحتساج اليء يتدما بعيزعنه وفي نفسه ولوساط بعوضاعلى أعظم ملك واقوى شحص من الحيوامات لاهلكه ولس قدرة الابتمكين مولاه كإقال في أعظم ملوك الارض ذى القرنين اذقال المامك ذاله في الارض فل مكن جسعملكه وسلطمته الانتمكين الله تعالى اباه في جزء من الارض والارض كلهامدرة بالأضافة الحاجسام العالم وجمع الولامات التي يحظى مهاالنساس من الارض غيرة من ولك المدرة عُولات الغيرة أنضامن فضل الله تعالى وتك بدامه عمادالله تعالى لقدرته وساسته وعَكمينه واستبلاته وكال قوته ولاعث الله تعمالي لذلك ولاحول ولاقوة الابالقه العلى العظيم فهواتحمار القاهر والعليم القادر السموات مطومات بمينه والارض وملكها وماعليها في قمضته وناصة حبة المحلوقات في قبضة قدرنهان اهلكهم من عندآ حرهم في مقص من سلطانه وملكه ذره وأنحلق أمثالهم ألف مرقلم يحلقها ولايسه لغوب ولافتور في اختراعها فلاقدرة ولاقادرالا وهوأثرمن آثارقدرته فلماكحال والمهاء والعظمة والمكرراء والقهم تملاءفان كان يتصورأن يحبقاد رلكهال قدرته فلايستحق الحسكهال القدرة فةالتنزه عن العيوب والنقائص والتقدّس عن الرذائل والخمائث القدوس ذى الحلال والاكرام وأما كل مخلوق فلا يخلوهن تقص كونه عاخزا مخاوقا مسخرا مضطراه وعين العيب والمقص فالمكال الله ولس لغره كال الانقدرمااعطا الله وليس في المقدور أن ينجم عنتهي الكال على عمره فان منتهي ألكمال أقل درحاته ان لا يكون عمدا مسخر الغيره قاعًا بغيره وذلك محال فى حق غيره فهو المنفرد بالكال المنزه عن النقص المقدّس عن العيوب وشرح وجوه التقدس والتزه فيحقمع النقائص بطول وهومن اسرارعاوم المكاشفات فلانطول بذكره فهذاالوصف دضاان كان كالاوجالامحموبا فلاتتم حقيقته الالهوكمال غمره وتنزهه لاتكون مطلقا بل بالاضاعة الاماهواشد منه نقصانا كماان للغرس كمالا بالاضافة كالابالاضافة الى الفرس واصل المقص شامل المكل واغا يتقاو بون حات المقصان فاذا الحميل محبوب والحميل للطلق هوالواحد الذي لانذله الغرد الذى لاضدّله الصمدالذي لأمنازع له الغنى الذي لا حاجته القادر الذي يفعل ما يشاء

عكممار ودلاراد كحمه ولامعف لقصائه العالم الدى لايعرب عن علممال درود لدى لاعر معى قصه ودرته أعساق الح الرةولاس محلوبا حمتم ومحلوقا رحوتموم تقومآح س كذلك فعالوا نعدد محم فقال أبيتا ولماءالله حقامعكم امرت أب اقبم وقال الوحارم الى لاستحيى أب اعمد للمواب كون كالعبدالسوء ال لم يحف لم بعمل و كالاحدرالسوعال لم بعط لم بعمل صدكم كالاحتر السوءان لم بعط احرافم بعدمل ولا كالعمدال الحامير العب فهوالماسمه والمساكله لأن سمه الشي الشكل أميل ولدلك ترى الصي تألف الصي والك بوعه ومعرعى عبربوعه واس العالم بالعالم اكثرمه و يوأت الحاد بالحارأ كبرم السه بالقلاح وهدا امرتشيديه الحربه وتشهدله

بين شخصين من غير ملاحظة جال أوطمع في مال اوغيره كما السَّار اليه النبي صلى الله عليده وسلم اذقال الارواح جنودمجندة فاتعارف منهاائتلف وماتناكر منهااختلف فالتعارف هوالتناسب والتناكرهوالتبان وهذاالسب أضايقتض حب الله تعيالي مة اطمة لاترجع المشابهة في الصوروالاشكال بل الي معان باطنة بحوز أن يذكر بعضهافي الكتب وتعصهالايجوزأن يسطريل يترك تحت غطاءالغيرة حتى يعترعلسه السالكون للطريق اذااستكملواشرط الساولة فالذى يذكرهوقرب العبدمن ربه عزوجل في المفات التي أمرويها بالاقتداء والتخلق بأخلاق الربوبية حتى قبل تخلقوا مأخلاق المتوذلك في اكتساب محامد الصفات التي هي من صف ات الالهدة من العسلم والمر والاحسان واللطف وافاضة انحبر والرجة على انخلق والمصيحة لهم وارشادهم الي ايجق ومنعهم مرالباطل الىغمير ذلكمن مكارم الشريعة فكل ذلك يقرب الي الله سيمانه لاعمعنى طلب القرب بالمكان بل بالصفات وأماما لا يجوزأن يسطر في الكتب المناسمة اكناصة التي اختص بهاالا دمى فهي التي يومى اليها قوله تعالى و مسألونات عر الروح قسل الروح من امرربي اذبين انه امررباني خارج عن حسد عقول الخلق وأوضعهن ذلك قوله تعالى فاذاسو منهو تفنت فيهمن روحى ولدلك أسجدلهملائك مهويشير المهقوله نعالى اناجعلماك خليفة في الأرض اذلم يستحق آدم خلافةالله تعالى الابتلك المناسمة والمهرمزقوله صلى الله علمه وسلمان الله خلق آدم على صورته حتى ظرة القاصرون أن لاصورة الاالصورة الطاهرة المدركة بانحواس فشم واوجسموا وصوروا تعالى الله رب العالمين عما يقول الجاهلون علوا كبيرا واليه الاشارة بقوله تعالى لموسى علىهالسلام مرضت ولرتعدني فقال مارب وكيف ذلك قال مرض عمدى هلان فلرتعده ولوعدته وجدتني عنسده وهذه للناسبة لاتطهرالا بالمواظ بةعسلي الموافل بعداحكاه الفرائض كأقال المدنعالي لايرال يتقرب العبدالي بالموافل حتى احمه فاذاا حملته كنت سمعه الدى يسمعه ويصروالذي بيصر بهولسانه الذي ينطق به وهداموضع يحب قمض عنان القلم فيه فقد تحزب الساس فيه الى قاصر سمالوا الى التشديه الظاهرواني غالبن مسرفين حاوز واحد الماسمة الى الاتحاد وقالوا الالحاول حتى قال بعضهم أمااتحق وضل النصاري في عسى عليه السلام فقالواهو الاله وقال آخرون منهم تدرع الماسوت باللاهون وقال آحرون اتحديه وأماالذين انكشف لهم استحالة التشنييه والتمثيل واستحالها لاتحادوا كملول واتضح لهممع ذلك حقيقه السرفهم الاقلون ولعل أما كسس النورى عن هذا لمقام كان ينظر آذ غلبه الوجد في قول القائل

لإزات ازل من ودادك منزلاء تعبر الالباب عدرواه

فايزل بعدوفي وحُده على اجمة قد قطع قصبها و بق أصوله حتى تشققت قدماه و تورمة ا ومات من ذلك وهذا هو أعطم أسباب الحب وأقواها وهو أعزها وأبعدها وأقلها وجودا فهذه هي المعاومة من أسباب الحب وجهة ذلك منظ هرة في حق الله تعالى تحقيقا لا مجه ازاو في أعلى الدرجات لا في أدناها و كان المعقول المقبول عند ذوى البصائر

الله زمالي صطكال المعقول المكر عدالهمال حساعم المدتعالي فقطم كار معان لم بوحد فتمكن أن يوحد الاأللة تع لال والكال ولاشر مكاله في دلك وحود اولات المسترة إدالاصر الحمة ولكال الحمه استعقاطالا يساهم فيه أصلا ال أن أحل اللذاب وأعلاها معرفه الله تعالى والمطرالي وجهه الكريم واله لاسة وعلمالده أحرى الامرحم هده اللدة)ه لأأس اللسدات ما بعة للادواكات والانسان حامع محمله من القوى والعرائر ولكل قوة المقتص طبعها الدى حلقت له دار هسده العرائرمارك وعربر قسهوة الطعام مثلاحلق أتحصل العسداء الدى مالقوام والإ هدا ألعداءالدي هومقتصي طمعها وكدلك لدة السمع والمصروالشرورا والاستماع والشرفلات اوعريرةم هده العرائرع ألم ولدة الاصافة الىء لك في العلب عربره تسمى المورالالهي أقوله تعالى أهر سرح المعصدوه للاس رربه وقد سمى العقل وقد تسمى المصمرة الماطب وقدسم بدرالاء ال الاسامى والداصطلاحات عملعه والصعيف بطر أن لاحتلاف واقع في المعاني لان الصعيف يطلب المعالى من الالعاط وهوء كمس الواحب فالقلب مهاوق لسائراً حراء المدن بصعة مايدرك المعابي الي ليست متعيلة ولاعم كادراكه حلق العالم أوافتقارهالي حالق قديم مدرحكيم موصوف نصعات الهية ولسه لل العربرة عقلانشرط أل لا يعهم ملعط العقل ما دوك معطرق المحادلة والماطرة فقد اشترر اسم العقل مداولهدادمه مص الصوفية والافالصقة التي فارق الاسسال ماالهاء وبهاندرك معوفه المدتعالى أعرالمعات فلايسعى أن تدموهده العريرة حلقت العلمها حقائق الاموركا هاهمدسي طمعها المعرفة والعلم وهي لدتها كإل مقتصي سائر العرائرهو إ لدتها وليس يحو أن في العلم والمعرفة لدة ستى أن الدى يسسب الى العلم والمرعه ولوق شئ ل مرحمة والدى بنسب الى المهل ولوى شئ حقير يعتم به وحتى ال الانس التحدى بالعلم والتمديري الاشياء المقيرة والعالم باللعب بالشطس سهلايطيق السكون قيهع التعليم ويسطلق لسامه مذكرما يعلمه وكل داك لعرط لدة العملم ومانستشعره مى كالدامه وأن العلم م أحص صعات الربوسة وه متهى المكال ولدلك رماح الطمعادا اثمي علمه بالدكاء وعرارة العملانه وستشعرعما سماع الشاء كالداته وكال علمه ويعب سعسه ويلديه فبالسم الدة العلم بالحراله

وانخساطة كلذة العليسياسة الملك وبدسرأمرائخلق ولالذة العلماليجووالشعركك العلم بالمدتعالي وصفأته وملائكته وملكوت السموات والارض بألذة العلمقدرشرف رف للعلوم حتى ان الذي بعلم بواطن احوال الثاس ويخم له تقاضاه طمعه أن يفعص عنه فأن عدام بواطن احوال رأس ته كان ذاك الذعنده وأطب من عله ساط اسرا والوزير وتدسره وماهوعازم علمه في امورالوزارة فهوأشهي وكان تمدّحه بذالك وحرصه عليه وعلى المحث عنه أشدّو حيه له أك أن ألذالمعارف اشرفها يحسب اهو الأحل والاكل والانمرف والاعظم فالعلمية ألذالعاوم لاعجالة واشرفها واطمهما الوحددشة احا وأعلى وأشرف وأكل واعظممن خالق الاش لالها وعجائب أحوالها وصف الواصفين فالكنت ك و ان الاطلاع على اسرارالو بو مة والعلويتر تد الموجودات هوأعلم انواع المعارب والاطلاعات والذه بربه النفوس عندالاتصاف كإلها وجالها واجدرما يعظم به الفرح والارتباح تمشار ومهدذا تسنان العلم لذيذوان الدالعداوم العلم القة تعالى وبصفاته وافعاله تملكتهم بمنتهي عرشه الي تخوم الارضن فسنمغي ان بعله أن لاة المعرفة اقوى اتاعن لدة الشهرة والغضب ولذفسه مختلفة بالنوع اولا كمخالفة لذه الوقاع للذة اأسماع ولذة المعرف ةللذة الربآسية وهيي الفسقالدة الشبق المغتمم من انحماع للذة الف اقمى اللذات أن تكور مؤثرة على غيرهافان المحبريين النظر الى صورة جملة والتمتع عشماهدتها وبناستنشاق رواعح طيبةاذا اختارالنطرالي الصوره الحمملةعلم الذعمده من الراوتم الطيبة وكذلك آذاحضر الطعام وقت الاكل واستمراللاعب طرنح على اللعب وترك الاكل فيعلم به أن لذة الغلمة في الشطر نج اقوى عنده من لذه كل فهذا معيار صادق في المكشف عن ترجيح اللذات فنعود وقول اللذات نمقسم الىظاهرة كلذة انحواس انجس والىباطنة كلذة الرياسة والغلمة والكرامة والعلرونيرها اذليست هذه اللذةللعين ولاللانف ولاللاذن ولالليبر ولاللذوق والمعياني المياطنية علىذوى المكال من اللذات الطاهرة ف لوخير الرحل بين لدة الدحاج السمين واللوزبنح وين لدةالرياسة وقهرالاعداءونيل درجيه الاستبيلاء فانكأن المحير

المية مت القلب شديد المهمة احتار اللعم واتحاذ وقوال كال على الحبة كامل قوهان عليه الحويج والسيرع صرورة القوت الأمأ كشروها لطعيمان الطسة بعرالماقص الذى لم تسكيل معاييه ل فلانظر بقس مالح و لهم م قره اعس واله اعدايهم مالاعس رأت ب شروهمداالا ولانعرفه الامرداق اللدتس ج العكروالذكرو سعمس في محارالمعرفه وسرك الريا لعلمتماء رياسته وفياءم إعليمر باستموكوبه الحلة الدس رؤسهم صوراكلوعم اوكوبه مقطوعا بالموت الدى لايدم اسابه هلهاأ يمقادرون علما فستعطم بالاصافة عرصها مرحمث التقدير لعرصها فلابرال العارف طالعتهافي بارهاو تكرع مرحياصها وهوآمر مرابعلاعهااديم محوعة عرهي الدية سرمدية لايقطع عاالموت اداليت لهاالروح الدى هوأمرر مابي سماوي واعما الموت بعمر والهاو بقطع شواعلها وعواثقها ويحلماع رحسها فأماأن بعدمها فلاولاتح لوأى سيل الله اموا مامل احياء عمدريهم مررقون فرحين عماآ ماهم الله مس فصله رون بالدس لم بلحقوا بهم مسحلفهم الالية ولا بطس أن هدا محصوص بالمقتبل ي المعركة فان للعارف بكل نفس درحة العسهمدوفي انحيران الشهيد تتمين إلا تحرة أسرة الحالاس فية لمرة احرى اعظم ماسراهم بوات السهادة والالشهداء يتمون لو كالواعلاء لماروه مرعلودرحةالعلما فاداحهم اقطار ملكوت السموات والارص سدان العارف شوأمه حب دشاءم عبر حاحقالي أن يتحر كالها محسمه وسعيمه فهو مر مطالعة جال الملكوت في حدة عرصها السيمات والارص وكل عارف فله مثلهام عدرأن يصق نعمهم على مص أصلالا الهم بتعاولون في سعة مسرهاتهم بقدرتها وتهمهى انساع نطرهم وسعهمعا رفهم وهم درحات عمدالته ولاعدحل في انحصر عاوت درحاتهم فعد طهرأن لدة الرماسة وهي ماطمه أقوى في دوى الكال مرلدة انحوأس كلهاوأن هدءاللده لامكون المهمة ولالسي ولالمعتوه وأسالدة المحسوسات والسهوات تكون لذوى المكمال مع لذة الرئاسة ولكن دؤثروب الرئاسة فامامعي كون

عرفةالله وصفاته وافعاله وملكوت سمواته وأسرارملكه أعظم لذةمن الرياسة فهذا عتص ععرفته من بال رتبة المعرفة وذاقها ولايمكن اثبات ذلك عندمن لاقلب له لانّ لقلب معدن هذه القوة كماانه لاعكن اثب أترجحان لذة الوقاع على لذة اللعب مالص كان عندالصمان ولار حانه على لذة شم المنفسي عندالعنين لانه فقد الصفة هاللذة ولكن من سلممن آفة العنة وسلّم حاسة شمه ادرك التفاوت بين للذتين وعندهذا لاسق الاأن تقال من ذاق عرف ولعمري طلاب العلوم وإن لم يشتغلوا بة فقداستكشفوا رائحة هذه اللذة عندانكشاف المشكلات وانحلال الشهات التي قوى حرصهم على طلبهافاتها أنضامعارف وعلوم وانكانت معاوما تهاغيرثمر يفةشرف المعلومات الإلهبية فأمامن طال فكره في معرفية الله ىجانە وقدا ئىكشف لەمن أسرارملك اىلە ولوالشئ الىسىر فانە بصيادف فى قلمە عنىد ف من الغرح ما يكاد بطير بهويتجب من نفسه في ثما ته واحتماله لقوة م وره وهذا مجالا بدرك الإيالدوق والحكاية فيه قلسلة الحدوى فهذا القدر بنهك على أن معرفة الله سحانه ألد الاشهاء وانه لالدة فوقهها ولهدا قال أبوسلمان الداراني ان لله عباداليس يشغلهم عن الله خوف المار ولارحاء انحنة فكيف تشغلهم اعر الله ولدلك قال بعض اخوان معروب الكرخي له اخبر في ما أما محقوط أي شم هاجك الى العمادة والانقطاع عن الحلق فسكت وقال ذكر الموت فقال وأي شيء الموت فقال ذكرالقبر والبر زخوفقال وأيشئ القبر فقيال خوف المار ورحاءاكح شئ هذاان ملكاهدا كلميدها احبيته الساك جبيع ذلك وان كانت منك ومنه معرفة كفاك جسعهذاوفي أحبارعسي علسه السلام اذارأيت الفتي مشغولا بطلب اسواه ورأى بعض الشبوخ بشبر سائحسارث في الموم فقال مافعل أبوذهم التمار وعبذالوهاب الوراق فقيال تركتهما البساعة بين بدي الله تعالى مأكلان وبشربان قلت فأنت قال علم الله قلة رغبتي في الاكل والشرب فأعطاني المظراليه وعن على بالموفق قال رأت في لنوم كاثني ادحلت الحنة فرأت رحلاتا عدا على مائدة وملكان عن يمينه وشماله يلقما به من حيى الطيمات وهو بأكل ورأيت رجلاقاتما على الكمة يتصفح وجوه الماس فيدخل بعضا ويردبعصاقال تمحا وزتهما لى حصيرة القدنس فيرأيت في سيرادق العرش وجلاقد شخص مصيره بنظرالي الله تعالى لابطرف فقلت لرصوان من هذا فقيال معروف المسكرنيي عبدالله لاخوفامن ناره وقالي حنته مل حداله فأماحه المظرالمه اليي يوم القيامة وذكر أن الأخرين بشرين ين وأجهد بن حنسل ولدلك قال أبوسلهان من كان الموم مشغولا بنفسه فهوغدا ل سفسه ومن كأن الموم مشغولا بريه فهوغدامشغول بريه وقال المورى لرابعة همقة ايمانك قالت ماعدته خوفامن ناره ولاحما بجسته فأكون كالاجبر السوءل عبدته حباله وشوقالله وقالت فيمعنى المحةنطما

احل حمن حمالهوی و وحمالا بك اهل ادا كا فاماالدی هوحمالهوی و فشعل بد كرك عمسواكا وأماالدی أسأهله و هكسفال انجمت داد كا ولاكند في داولا داكل و ولكسال انجمد في داوداكا

ولعلها أرادت عماله وي ويدانه الاحسانة الما والعامة علم المطوط العاجد وقد الما الدواهل الدواهل الما ويده على المحسول التمام علم المحسوط العاجد وقد الما الدى التحسس لها وهوا على المحس وأقواها والدة مطالعة حال الروية على المحسوط المتعلب وسلم حيث قال ما كالمورية على المحدود العادي المحسوط المتعلب وسلم حيث قال ما كارت سعد ولا حطرع على قداس وقد تتخل بعس هذه اللذات في الديبالما التهي معالمة المحاليات المحدود المحسوط والمحسوط وحدالله تعلى وعدالله تعلى وعدالله تعلى وعدالله تعالى وعدالله تعالى وعدالله تعالى والمحسوط وحدالله تعالى وعدالله تعالى وعدالله تعالى والمحسوط وحدالله تعالى وعدالله تعالى وعدالله المحسوط وحدالله تعالى وعدالله تعالى وعدالله تعالى وما لهمول عدالله تعالى وما المحسوط وقد كروامه أعطم المع من من محسوط وقد كروامه أعطم المع من من محسوط وقد كروامه أعطم المع من من محسوط وعدد المحسوط و

صحات اعملی اهوائم عرقمه به واستحمعت مد رأنك العس اهوائی دماری سدی می کست اجسده و وصرت مولی الوری مدصرت مولائی ترک الماس در دراه می ودیسائی در المال العمام می شعلا ید کرك یادیسی ودیسائی دادال العمام

أوهدره أعظمم ساره و ووصله أطيب مسحبه

وما دادوا مدا الاأنثار الدة القلب في معرفة الله تعمل الده الاكل والشرف والمكاح المارد وامدة معدن قدم الحواس فأما القلب فلده في اقاء الله فقط ومشال اطوا والحلق في المام مدن قدم المواد الله على المواد المواد المواد والمواد المواد والمواد والمواد والمواد المواد والمواد وا

حساللعسى سن التمييز وحب النساء والزينة في سن الساوغ وحب الرياسية بعيد العشرين وحب العالم يتحك على من العشرين وحب العالم يتحك على من يترك اللعب ويشتغل علم المناء والمساد ويشتغل على والماد ويسلم ويشتغل عمر فه الله والماد وون يقولون ان تستخروا منا فانا استخر من يترك السيخر وامنا فانا استخر من كم كانسيخر و ن فسوف تعلم و

و (بيان السبب في زيادة النظرفي الا تحرة على المعرفة في الدنيا) ه

قسيرالىمامدخل فياتخيال كالصور المتخيلة والاجسام المتلونة لهكامه منطرالها ولكن اذافته العين وأبصرأ درك تفرقة سنهاولا عُمْ برى في وقت الاسفارقيل انتشار ضو النهار تمرؤى عمد تمام الضو فانه التهن الاخرىالا في مزيدالانكشاف فاذاالخمال أول الادراك كاللادواك الخمال وهوغالة الكشف وسم ذلك رؤية لانهغالة نه في العين إلوخلق الله هذا الادراك الكلمل المكشوف في الحسة نحقأن يسمى رؤيه واذاههمت هذا في المتخيلات فاعد أن المعلم مأن لهاو بين الاولى والتبائبة من التفاوت في مزيدالة لاضافةالى الاول مشاهدة وبقاعور ؤ بقوهذ والت لرؤ بةومالم ترتفع كان الادراك اكح أنالنفس مادامت محيوية بعوارض الدرن ومقتضى الشهوات غات الشرية فأنهالا تنتهي الىالمشاهدة واللقاء فيالمعلومات ونه هابا بطول ولايليق بهذاالعلم ولذلك قال تعالى لموسى لسلامان ترانى وقال تعالى لاتدركه الانصاراء في الدنيا والمحير أن رسول الله لى الله علىه وسلىما رأى الله تعالى لماية المعراج فاذا ارتفع المحساب الموت بقمت المفس كدورات الذنباغيرمنفكةعنها بالكليةوان كآنت متفاوته فيهاماتراكم علمه اركالمرآة لتي فسديطول نراكم الخمث جوهرها فلاتقبل الاصلاح والتصقيل وهؤلاءه مالمحيوبون عن ربهم ابدالا كادتعوذ باللهمن ذلك ومنها مالم ينته الى حدّارين والطبع ولم يخرب عن قبول التركية والتمقيل فيعرض على المنارعرضا

الدى هومند سربه ويكون العرص معة وأصاهابي حق المؤمس كأوردت حةوالمعلومي الدب ورةلاساه المحيله بعسهاالافي ريادة الكشف والمهالاش اسهم قولون رسأأتم لمانورياا دتمام المورلا نؤثر لمروعاتح لله تعالى في الدنيا فكيف راه في الا تحرة ولما كانت المعرفة على درجات مهاوقة تهاوسععها ولدلك قال السيرصيل ابنه علم مةولالي بكرحاصة فلاسع أربط أبعير أبي بكرعي هودويه مر وقرق صدره فصل لامحاله تقل اهرديه وكالك ىرى فى الديما من يؤثر لدة الرياسة على المطعوم والملكوح وترى من مؤثر لدة العد افمشكلات ملكوت السموات والارص وسائر الآمور الالهية على الريا

ι

وعملى المنكوم والمطعوم والمشروب جمعا فكذلك يكون في الاخرة قوم تؤثر ون لذة النظرالي وجه آلله تعالى على نعيم الجنة اذبرجع نعيمها الى المطعوم والمنكوح وهؤلاء بعنه برههالذين حالمهرفي الدنياما وصفنامن ابثار لذة العلموا لمعرفة والإطلاع أسرارعلي بوبية على لذة المكوح والمطعوم والمشروب وسائر انخلق مشغولون به وألداك لماقسل لرابعة ماتقولين في الحنة فقالت الحارثم الدارفيينت انه ليس في قليها التفات الى الحنة مل الى دب انحنة وكل من لم يعرف الله في الدنسافلا براه في الاشخرة وكل من لم بحدالذة لايحدلدةاليظر فيالا خرةاذابس بستأنف لاحدفي الاتخرة مالم يعجمه من الدنداولا عصداحدالامازرع ولايحشرالمرالاعلى مامات علمه ولاعوت احدهمن المعرفة هوالدي بتنع به بعينه فقط الاانه بنقلب الغطاء وتتضاعف اللذة مهكم تتضاعف لدة العاشق اذا استبدل ل صدرة المعشدة قرؤية صورته فان ذلك منتهي لذته وانماط سة الحمة أن ليكل احد فهآما يشتهي فين لايشتهي الالقياءا مته تعيالي فلالذة له في غيرويل رعما بتأذي به فإذا الحنة تقدر حبالله تعالى وحب الله تعالى تقدر معرفته فاصل السعادات هي المعرفة التي عبرالشرع عها مالاعان فان فلت فلذة الرؤية ان كان لهانسمة الى لذة المعرفة فهي قليله وان كان أضعافها لان لدة المعرفة في الدنياضعيفة فتضاعفها الي حيد قريب لاستهى فيالقوة الىأن يستحقر سائريدات انجسة فبهافاعه أن هذاالاستحقار للذة المعرفة صدرون الخاوعن المعرفة في خلاعن المعرفة كمصند رك لدتها وان انطوى على مشحون بعلائق الدنسادكيف مدرك ادتها فالعارف س رفتهم وفكرتهم ومناحاتهم لله تعالى لدات لوعرضت عليهم الحمة في الدسالدلا عنها لميستمدلوا بهالدة انجنة تم هذه اللذة مع كمالها لانسبة لهااصلاالي لده اللقاء والمشاهدة كمالانسمة للذة خيال المعشوق آلي رؤيته ولاللذها ستنشاق روائح الاطعمة لشهمةالى ذوقها ولاللذةاللس بالمدالي لدة الوقاع واظهار عطم التفاوت بينها لايمكن بضرب مثال فمقول لدة النظرالي وجه المعشوق في الدنما تتفاوت بأسماب أحدها كال- اللعشوق ونقصانه فاناللدة في البظرالي الاجل اكل لامحالة والثاني كمال قوة الحب والشهوة والعشق فليس التذاذمن إشتدع شقه كالتذاذمن ضعفت شهونه وحمه والثالث كإل الادراك فلس التذاذه سؤية المعنسؤق في ظلمة اومن وراءستررقيق اومن بعدكالتذاذه بادراكه عسل قرب من غيرستر وعندكهال الضوءولاا دراك إذة المضاجعةمع ثوب عائل كادراكهامع التجر دوالرادع اندفاء العوائق المشوشة والاتلام الشاغلة للقلب فلسر التذاذالصح والفارغ المتحر وللنظراتي المعشوق كالتذاذا بخائف للذعورأ والمرنض المتألم اوالمشغول قلمهمهمين المهمات فقدرعا شقاضعمف العشق الى وجه معشوقه من وراءسنر رقبق على بعد محبث يمنع انكشاف كمه صورته في حالة اجتمع عليسه عقارب وزبا سرتؤذيه وتلدغه وتشغل قلبه فهوفي هذه اكالة لايحلو عن لذة مّا من مشاهدة معشوقه علوطرأت على القيحأة حالة انهتك بها الستر وأشرق بها

مه المؤدرات ورز السليما فارعا وهجم لولاندوم ولاحم لوحميج لعطمته ولكي بكون د كأروائحواطرمات دوالا في الدساولا ررع الا في صعيد العاب ولاحصاد الا في الاسمة ني الله عليه وسلراً فصل السعادات طول المحر في طاعة الله لان المعرف هاما ع في العرائطو مل مداومة العكروالمواطمة على الحساهد، والاعطاع ونستدى دلك أمانا لاعاله في أحب الموت أحمه لانه بالعاالي مستهي مانسرله ومركره الموكرهه لايه كال دؤمل يا له بطول التيرورأي بوسه مقصما عم اهةالمب وحمه عمدأهل العرفة وأماسائر الحاق مطرهم مقسور على شهوات تأحيراال تفاءول صافت تمواللون وكل دلك حرمان وحسرا م اتحهل والعقلة فاتحهل العالممعرس كلسق وةوالعلم والمعرف أسياس كل سعادة تقد عرفت عاد كربادمعي المحمة و، عبي العشق فالمالمحمة العرملة القور بة ومعمر لدوالمه فة لرؤية ومعى يلده الرؤية ومعج كومهاألدم بسائر اللدات عمددوي المقبل كى كداك عنددوى المقصال كإلم تكر الرياسة الدمس المطعومات فهدهالرؤبه علهاالقلب اوالعس والاحرة فالمأن الماس قد احتلعوافي داك وارباب المعائر لايلمعتون الى هذا الحلاف ولاسطرون فيهما العنقل بأكل المقل ولايسأل عى المقلة ومن يشتهي رؤية معسوقة يشعله عسقه عن أن لتعت الى أن رؤيته تحلق في عيمه أوقى حمته من المقسد الرؤيه ولا تهاسواء كان دا

لعبن أوغبرها فالالعين محل وظرف لانطراليه ولاحكم له واكحق فسمأن القد الازامة واسعة فلايحؤرأن نحكم عليها بالقصورعن أحداالامرين هذافي حكم انجو فأماالواقع فيالآ خرةمن انجائزس فالايدرك الابالسمع والحق مأطهر لاهل السسمة والحماعة من شواهدالشرع أن ذلك يخلق في العين ليحكون لفط الرؤية والمطروساتر الالفاط الوارده في الشرع مجرى على ظاهره اذلا يحوزازالة الظواهرا لااصروره والله تعالىأعلم

. (بان الاسمال المقوية كحب الله تعالى).

اعلمان أسعدا كحلق حالاتي الاخرة أقواهم حمايته تعالى فان الاخرة معماها القدوم على الله نعالى ودرك سعادة لقمائه ومااعظم نعبم المحب اذاقدم على محمو به بعدطول شوقه كرو من دوام مشاهدته ابدالا بادمن غيرمنغص ومكذرومن غير رقيب ومزاحم ومن غيرحوف انقطاع الاأن هذاالنعم على قدرقؤه أكحب فكليااردادت المحمة ازدادت اللذة واغا يكتسب العبدح الله تعالى فى الدنيا وأصل الحس لا يمفك عند مؤمن لازه لابنفك عن أصل المعرفة وأماقوة الحب واستبلاؤه حتى ينتهي الى الاستهتا رالدي يسمى عشقافذلك بنفك عنمالا كترون والمايحصل ذلك سبسين احدهم اقطع علائق الدنيا واخراح حب غيرالله من القلب فإن القلب مثل الاناءالذي لا يتسع للخل مثلا مالم يخرح منهالماء وماجعل الله لرجل من قلمين في جوقه وكال انحب في أن يحب الله عزو حل بكل قلبه ومادام يلتفت الىغيره فزاويةم قلبهمشغولة بغيره فبقد درما يشغل بغير الله ينقص منهحب الله ومقد دوما يهتى من الماع في الاناء ينقص من انحل الصدوب فيه والى هذا التفريدوالتجريدالاشارة بقوله تعالى قل الله تجذرهم في حوصهم وبقوله تعالى ا نالدين قالوار ساالله ثم استقاموا بل هومعي قولك لااله الاالله اي لامعمود ولا محموب سواه فكل محموب فانهمعمودهان العمدهوا لمقيدوا لمعموده والمقيديهو كل محم فهو مقيد بمايحيه ولدلك قال الله نعالي ارأيت من اتخذالهه هواه وقال صلى الله عليه وسلم أبغمر اله عمدي الارض الهوى ولدلك قال عليه السلام من قال لا اله الا الله مخلصا دخل ايمنة ومعنى الإخلاص أن يخلص قلبه لله فلايبقي فيه شرك لغير الله فيكون الذمحبوب قلبه ومعبود قلبه ومقصود قلسه فقط ومن هنداحاله فالدنسا سعمه لانهاما نعقله من مشاهدة محمو بهوموته خلاصمن السين وقدوم على المحموب فساحال مرابس له الاعجموب واحدوقدطال المهشوقه وتمادى عسه حمسه فتعلى من السحن ومكن من نحموب وروحبالا من أبدالا بادفأحد أسماب ضعف حسالله في القاوب قوّة حس الدنياومنه حب الإهل والمال والولد والاقارب والعقار والدواب والبساتين والمنترهات حدى ان المنفر - طيب اصوات الطيورو روح نسيم الاستعارماة غت الى نعد بم الدنيسا ومتعر ض لنفصال حسالله تعالى بسده فبقدر ماانس بالدنساف مقص انسه بالله ولا يؤتي احسدمن الدنساشيا الاوينقص بقيدره من الأسخرة بالضرورة كاله لا يقرب لانسان من المشرق الاويعة مبالضرورة من المغرب بقداره ولا يطوم قلب امرأته الا

ومرتها والدساوالا حرة صرمان وهاكالمسرق والمعرب وق اهااوصم مىالانساربالس وسنبل قلعحب الدسامر القل معدتطهر القلب مرجمع سواعل الدسا وعلائقها يحرى سش وهوالسطراك ةالطسقالي صربالله عامثلا حسقال لمه بصعدالكلم الطب فهي المعرفة والعجل الصائح ربعه والعن الصائح كانجال مادم واعسالهم بالسامح كله في تطهير القلب اولام الدسام ادامة أدالع الالهده المعرفة وأما العلم تكيفيه العل فيراد للعل فالعل هوالاول لذائحق ويترس بعدا للعرفة وهوعدا المكاش اأن مس كان معتسدل المراح المحمه المم ورةك الحمة الصرورة والمحمة تعالمرقة الصرورة ولايوصل الى هده المعرفة تعدا تقطاع وأعل الدسامي القلب الآمالعكرالصافي والدكر الدائم واكسد المالع في الطلب والمطر عسمون الى الاقو ماء و مكون اول معرفتهم لله تعالى ثم مه بعرفون عسره ولى اء و مكون اول معرفهم مالا فعال ثم مترقول منها الى العاعل والى الأول الأشاره الىأولم مكف روك المدعلى كل شئ شسهدو مقوله تعيالي شهدالته اله لااله الا هووسه نظر بعمهم حيث قيسل لهم عروت ربك قال عروب ربي تربي ولولاربي ل عروت ربى والى الشابي آلاشارة بقوله تعالى سريهم آياسان الاكاق وفي أعسم ا حى تنسي لهما نه الحق الاكهو تقوله عروحيل أولم سطروا في ملكون السموات والارص وبقوله تعالى قل انطروامادا في السعوات والارص وبقوله تعالى الذي حاق معسموات طما فاماري ترحلق الرج رمس تعماوت فارجع المصرهل تري مسقطور وأرحم المصركر س سقلساليك المصرحاسة اوهوحسير وهداالطريق هوالاسهل

على الأكثرين وهوالا وسع على السالكين والمه اكثر دعوة القرآن عندالام رالتد والتفكر والاعتمار والمطرقي آيات خارجة عن المصرفان قلت كالزالطر بقين مشكل فأوضو لنامنهاما يستعان بهعلى تحصيل المعرفة والتوصل بهالي المحمة فاعلم أن الطردق الاعل وهوالاستشهادباكق سحانه علىسائرا كلق فهوغامض والكلامفيه خارح عن مدّفهمأ كثرا كلق فلافائدة في إيراده في الكتب وأمّا الطريق الاسهل الادني كثره غبرخارج عن حدّالا فهام واغماقصرت الافهام عنمه لاعراضها عرالند شهوآت الدساوحظوظ النفس والمانعمن ذكرهذا اتساعه وكثرته وانشعاب الواله اكحارجةعن الحصروالنها يةاذمام فذرقمن اعلى السموات الي تخوم الارضيين الاومهاعجائبآ يات تدل على كالقدرة الله تعالى وكال حكمته ومنتهى حلاله وعظمته وذلك ممالا يتناهى بللوكان العرمداد المكليات رى لمغد العرقسل ن تنفد كلات ربي فالخوض فيه انعماس في محار عاوم المكاشفة ولا يمكن أن شطفل به على علوم المعاملة ولكن يكن الرمز الى مثال واحد على الايحاز لقع التنسه كنسه فمقول اسهل الطريقان المظرالي الافعال فلمتكلم فيهاولمترك الاعطى تمالافعال الالهمة كثمرة فلنطلب أقلها وأحقرها وأصغرها ولننظرفي عجائبها فأقل المخلوقات هم الارض وماعليهااعني بالإضافة الىالملائكة وملكوت السيموات فابك ان نظرت فهما مث الجسيروالعظم في الشخص فالشمس على ماتري من صغر حجمها هي مثل الارض مائة وشفاوستين مرة فانطرالي صغرالارض بالاضافة البهاثم انظرالي صغر سربالاضافة الى فلكها الذي هي مركوزة فيه فايه لانسية أما المهوهي في السماء الرابعية وهي صغيرة بالاضافة الي مافوقهامن السموات السيمع ثم السموات السيمة في الكرسيّ كلقة في فلاة والكرسيّ في العرش كذلك فهذا نطرالي ظاهرالاشعاص مث المقادير وماأحقر الارض كلها دالا ضافة البهايل مااصغر الارض بالإضافة الى المحار فقد فال رسول الله صلى الله عليه وسيلم الارض في المحركا لا صطمل في الارض ومصداق هدذا عرف بالمشاهدة والتحربة وعلم أن المكشوف من الارض عربال كمعز برة صغيرة بالاضافة الي كل الارض ثمانطرا لي الا تدمى المحلوق من التراب الذي هوجزء من الارض والى ساثر الحموامات والى صغره بالاضافة الى الارض ودع عنك جسمذلك فأصغر مانعرف من الحموامات البعوض والمحل وما يحرى مجراه فانطسر في المعوض على قدرصغرقدره وتأمّله يعقل حاضروفكرصاف فانظركم خلقه الله تعالى على شكل الفدل الدى هوأعظم الحدوامات اذخلق اه خرطوما مثل خرطومه وخلق له على شكله الصغير سائر الاعضاء كإحلقه للقبل بزيادة جناحين وانطركيف قسم اعضاءه الطاهرة فأنت حناحه وأخرج بده ورجله وشق سمعه وبصره ودبر فى أطنسه من اعضاء الغذاءوآ لا ته ما دره في سائر الحموامات و ركب فيها من القوى اذية والجاذبة والدافعة والماسكة والماضمة ماركب فيستراكبوانات هذافي شكله وصفائه تمانطرالي هدايته كمع هداه الله تعالى الىغذ ئه وعرقه أنغذاء مدم

ان بم انظر كنف أوساله آله الطير أن الى الاست ل مهم دقته محوفات محرى فيه الدم الرفيق ويتمي الى ماطسه وست دىعود ئرابطركىب حلق لەحدقتىن حتى بە دهمع صعرهم وحهه والطرالي أسحدقة كل حموال صعير لمالم اسعره وكات الاحمال معتقله لمرآ والحدقه عر القدى والعماد لدمات مدس فسطرائي الدماب فيراه عدلي الدوام يسير حدقته كسرتعلق محددته الاحعالج سطمق أحدهاعلى ويمم العمارالدي ملعق الحدقة ومرسدالي اطراف الاهدد ودلتحمع صوءالعس وتعس عبله الانصبار وتحسس ممورة العر العماريسلرمر ووراء شسماك الاهداب واستماكها عمعدحول ر وأماالىعوص فعلق في احدقتي معقلتين مرعب راحعان عاكمه التصقال المدس ولاحل صعف انصارها براها سياقت على السراحلان صعب فهر تبلك مسوء الهار فأدارأي المسكين صوء السراح باللسل طرايه تمطيل وأن السراح كوة من الست المطيل الموضع المصي فلايرال يطلب السوء وترمى معسمه المه فاداحا وره ورأى الطلام طن العلم نصب الكوّة ولم يعمدها على السداده موداليه مرة احرى الى أن يحترق واعلك على أن هدالمقسام أوحهلها هاعل ان اعظم من حهلها مل صورة الاستدمى في الاكمان عملي سهوان ن في المهادت على المارا دماو – للا "دمي ابوارالسهوات من حد طاهرصورتها ولاندرى التحثها السم الماقع القائل فلايرال يرمى بعسه علم اليال وماو وقد دباو ماك هلاكامؤوا ولي كال حهد الا رمي كمهل المراس واساماع ترارها بطاهر الصوءان احترقت تحلصت في اكال والا دمي سق في المار النالا "ماد أومد همديدة ولدلك كان يسادى رسول القه صلى الله عليه وسلم ويقول الى مسك محركم عرالماروانم تهافتون فهاتها فتالعراش فهده أعدعه معانس صع الله تعالى في اصعراكيوالات وقيهام العائد مالواحتم عالا لو والاسرون على الاحاطة مكمه عرواعي حقيقته ولمنطلعواعلى امورحلمةم طاهر صورته فأماحه المعابي دلك فالاطلع علىهاالاالله تعالى تمق كل حموال وسان اعو به واعاحيب تحصه لانشاركه فهاعبره فانظرالي الحيل وعاثها وكم وويايه تعالى اليهاحتى اتحدت من اسمال موراوس الشحروم العرشون وكيف استحرم رلعامها الشمع والعسل وحعل احدها صياء وحعل الاسترشعاء ثم لوتأملت عجائب

برهاني ساولهاالازهار والانوارواحترازهاعن البحاسات والاقذاروطاعة هالهاجد م حلتهاهواكبرها شخصاوهوا مبرها ثم ماسخرا لله تعيالي له امبرها مي العيدل اف منهاحتي الهليقتل على مات المفذكل ماوقع منهاعلى نحاسبة اقصرت وماآخ العمان كمت بصرائ نفسك وفارغامنهم بطنك وفرجك وشهوات ففسك في معاداة أقراك وموالاة الخوانك ثمدع عنك جميع ذلك وانظر الي سائها الشيم واختيارهامن حلةالاشكال الشكل المسدس فلاتدخي ببتا تساكاصة فيالشكل المسدس قصرفهم كهاوهوأن اوسع الاشكال وأحواها المستديرة ومايقرب منهافان معة وشكل النحل مستدير مستطيل فترك المربع حتى لا تصيع الروآيا فتبة فارعة ثماومناها مستديرة ابتعيت خارح الميوت فرحضا تعققان الاشكال معتكم تحسمه متراصة ولاشكلني الاشكال ذوات الزوايا يقرب م المستدير ثم تتراص الجله منه بحيث لا يتى بدا جماعها فرجة الا ندس وهذه داصة هذا الشكل فانطركيف ألهم الله تعيالي الحراعلي صغرجرمه اطفاله وعناية لوحوده وماهوعتا حاليه ليتهنأ بعيشه فسجانه مااعطم شأنه واوسع اطفه وامتنانه فاعتبر مهذه اللعة السمرة من محقرات الحيوانات ودع عنك عمائب كوت الارص والسموات فان القدر الدى بلعه فههما القاصر منه تمقضي الاعمار دون أصاحه ولانسمة لمأأحاط علمالي مااحاط بهالعلىء والانداء ولانسبة لمااحاط به عالىملائق كلهم الى مااستأثرالله تعالى بعلمه بل كل ماعرفه اتحلق لايستمق أن يسمى اى جسعمالة تعالى مالنظرفي هذاوامثاله ترداد المعرفة امحاصله بأسهل الطريقسن وبزيأدة المعرف تردادالمجمه فاركمت طالباسه عاده لقياء الله تصالي فاسذ الدنيا وراءطهرك واستغرق التمرقى الذكرالدائم والفكر اللازم فعسماك تعطى ممها لقدر يسرولكن سال بذلك اليسيرملكاعظمالا آخراه

ورسان السس ق تفاوت النياس في الحس)

اعتران المؤمنين مشتركون فأصل انحب لاشتراكهم في أصل المحبة ولكنهم متفاوتون لتقاوتهم في المعرفة وفي حب الدنيا اذالا شياءاء أتتفاوت بتفاوت اسمابها واكترالناس ليس لهممن الله تعالى الاالصفات والاسماءالتي قرعت سمعهم فتلقفوها وحفظوها ورعما تخياوالهامعاني سعالى عنهارب الاراب ورسالم يطلمواعسلي حقيقتها ولاتخ اوالهامعني فاسدابل آمنواجها ايمان نسليم وتصديق واشتغلوا بالعل وتركوا البحث وهؤلاءهم اهل السلامة من أحجاب الهين والمتعماون هم الصالون والعبارفون بالحقائق همالمقر بون وقدذ كرالله حال الاستناف الثلاثة في قوله تعبالي فأماان كان من المقرّبين فروح وريحان وجنة بعم الابة فالكرت لاتفهم الامور الابالامثلة فلنضر لتفاوت آكب مثالا فتعول احساب الشافعي مثلا مستركون فى حسالسافى رجه الله العقهاء منهم والعوام لانهم مشتركون ومعرفة فسلدوديه

الهوالكر العامئ نعرف علمج الوالعقه نعرفه مقدا واوأشيدوانم رأى تصبع حبهلا محال المه فليه فان رأى تسييعا آحراجي السعر فيحبه فاداسمعه سعرائب شعردماعطم فيهحدقه وصعته س المسيف ولكن لايدري مافي المصيف فيكون الهمعرفه عجلة مل محل والمصر اداوس عر التصاسف واطلع عيم افسام لاعاله لان عاب السعة والسعر والتصيف تدلء لي كال مهات العاعل والمه عبوالعبالم محملته صبعانية تعبالي وصيمعه والعبامي بعبارداك و بعتهده وأما المصرفايه بطالع مصل صعابته بعيالي فيه حي بري في المعوس مملا مر عائب صمعهما معهريه عقلهو يعترفيه لمهورداديسدمه لاعالة عطمةالله وحلاله وكال صفايه في فلسه فيردادلد حما وكل ارداد على اعاحب صمع الله اطلاعا استدل بدلك علىعطمه التدالصابع وحلاله وارداديهمعرفة ولهحما وتحرهده المعرفة كويه محسما المهممع إعلمه ولم محمه لذايه صعفت ان فلا مكون حسه في حاله الملاء كعسه في حاله الرحي والمعماء وامام عدولداره واله مستحق للحسنسا كالهوجاله ومحده وعطمته والهلا سعاوت حمه بتعاون الاحسان البه فهدا وامثاله هوسيب تعاوت الماس في المحمة والمعاوت و المحمة هوالسنب للتعاوت في سعادة الأحرة ولدلك قال تعالى وللرّحرة اكبر درجات واكبريعملا

"(سان السندق قسو رأفهام الملى عن معرفة القهستانه) و
اعدلم أن اطهرالموحودات وأحلاهاهوانه تعلق وكان هدايقتصى أن تكون
معرفها قول المعارف وأسسقها الى الافهام وأسهلها على العقول وترى الامر بالسدّ
مدلك فلا يدّم سان السند فسه واعماقلما الماطهر الموحودات وأحلاها لمعي
الاعهامة الاعشال وهوا بالدار أسانساما يكتب و يح طمثلا كان كويه حما عمدا
من اطهر الموحودات فعيامه وعلمه وقد ويه الراحية احلى عند بامن سائر معانه
الطاهرة والماطمة ادصانه الساطمة كشهو به وعصمه وحلقه وصعبه ومرصه وكل دلك
لا تعرف و معانه الطاهره لا تعرف فصها و تعصها نسك فيه كمقدار طوله واحتلاف أي
نشر به وعبر دلك من معانه أما حيانه وقدريه واراديه وان هذه الصعات لا تحس
عمد اس عيرأن يعلق حس المصر عمانه وقدريه واراديه وان هذه الصعات لا تحس

فلونظرنا الى كل مافي العالم سواه لم نعرف به صقته في عليه الادليل واحدوه ومع ذلك لى واضم ووحودالله تعالى وقدرته وعلمه وسائر صف اته نشهداه الصر ورة انحواس الطاهرة والساطنةمن يحر ومدروب النفسماتم محسوساتنا بالحواس ائمس ثممدركاتنا اهدة توحود خالقها ومديرها ومصروها له وقدرته ولطفه وحكمته والموجودات المدركة لاحصراها ساوليس يشهد فاالاشاهدوا حدوهوماا حسسنايه كىفلانطهرعندىامالا يتصوري الوجودشئ داخل نتموسنا وخارجها نه وجلاله اذكل ذرة فانهاتبادي بلسان حالهاانه ليس ركتها مداتها وانها تحتاج الى موجدو محرك لها شهد مذلك أولا عظامنا وتحومنا وأعصابنا ومنارت شعورنا وتشكل اهرة والساطنة فالانعلم انهسالم تأتلف بانفسها كالعلم أند يها ولكن لمالم يبق في الوجودشي مدرك ومحسوس ومعقول اهددومعرف عظم ظهوره فانبهرت العقول ودهشتءي تقصرعن فهمه عقولسافله سبان و احدهما خفاؤه في نعسه ەوذلك لايخنى مثالە ﴿ وَالا ٓ خرمايتَما هِي وَضُوحِه وَهَذَا كُوْأَنِ الْحَفَاشُ مِهِ ا , ولا مصر بالمجارلا تحفاءالنهار واستثاره لكن اشدة ظهوره فان بصر اتحفاش ليمس اذا اشرقت فتكون قوة ظهورهمع ضعف بصره سيبالامتماع روفلابرى شيئاالآاذا امتزج الضوء بالطلام وضعف ظهوره فسكذلك عقولنك ال الحصرة الالهية في نهاية الأشراق والاستنارة وفي غاية الاستعراق ذعن ظهوره ذرة مسملكوت السموات والارض فصارظهوره نمن احتجب باشراق بوره واختفى عن المصائر والابصار يطهوره من احتفاء ذلك بسب الطهو رفال الاسماء تستمان بأصدادها وماعم وجوده حتى إله لا ضدّله عسرا دراكه واواختلفت الاشياء والبعضها دون بعض ادركت لتفرقة على قرب ولما اشتركت في الدلالة على نسق واحسداً شكل الامر ومشاله بور بمس المشرق على الارض فاما معلم أنه عرض من الأعراض محدث في الارض ويزول عندغمه والشمس واوكات الشمس دائمة الاشراق لاغروب اهالكنا اطن انه لاهيئة فى الاحسام الأألوانها وهي السواد والبياض وغيرها فالانشاهد في الاسود الاالسواد وفي الاسعن الاالمياض فأماالضو فلأندركه وحسده وليكن لماغات الشمس وأظلت المواضع ادركما تفرقة مين الحسالين فعلنساأن الاجسام كانت قداستضاء ترضوه

اوحودالموربعد اتصعت بصعة فارقيها عسدالعروب فعرف سام متسام ةعير محتلفه في الطلار والارمس سديد وداك لشاهد دامع أن المور أطهر الحسوس موهو بطهراعيره الطركف تصوراسسهام أمره سنب والله تعالى هوأطهر الامور ويهطهرت الاس اوتعبرلا لهذت السمواب والارص ونطا الملك والملكوت ولا أدالطهه رحعاء فهداهو أنسيد الاقهام وأمام قوت نصرته ولم تصعيمته فانه فيحال اعتدال امره لابرى الاالله الى ولا نعرب عسره بعلم اله لنس في الوحود الاالله وافعاله أثر من آثار قدريه فهي مانعهاه فلاوحودلها بانحقيقة دوبه واعباالوحو دللواحب فاكق الديبه وحو دالافعال ئ من الافعيال الأوبري فيه الفير اله الى عبره كريط ورث عد والمستعبورأي آ بارومن حست الرولامن-رقوم على ساس فلايكون قديط الي عبر المصمف وكل العالم نصيف لرتك باطرا الافي المدولاعار باالا بالله ولامحب لايرى الاالنه فللا يبطراني بعسه من حيث بعسه مل من حدث اله عبد الله فهذا الذي مهال فيهامه في في التوحيد والعافي عن مصه والمه الاشارة مقول من قال كاسا فعسا و قيمانلا كن فهذه أمورمعاومة عبددوي البصائرات دركها وقصورقد رةالعلماه بماعي ايصاحهاو مامهمادهمارة معهمةموصلة العرس الى الافهام وباشتعالهم بالعسهم واعتمادهم أنسان دلك لعرهم مالالعسه فهداهوالسندى قسورالافهام عرمعرفة الله نعالي وادمم السه أن المدركان كلهاالم ه ساهدة على إلله اعادر ما الإسان في الصي عد وقد العقل ثم تدو فسهعر بروالعقل فلسلاقل لاوهومستعرق الهم سميوانه وقدانس عدركانه ومسوسانه وألعها فسقط وفعهاع قلسه بطول الاس ولدلك ادارأى علىسل التحتأه حسوا باعر ساأ وساماعر ساأوفعلام أفعيال الله نعالي وارفاللعادة عماانطلو اله المعرفة طبعا واعصاؤه فقال سيمان الله وهويري طول البهاريس واعصاه وساترا كموابات المألوقه وكلها سواهد قاطعة لايحس سهاد تبالطول سربها ولوقرص اكسلم عاقلاتم انقسعب عشاوة عسه فامتسد صره الى السما والارص والاستصار والمآب والحيوان دفعة واحدة على سدل العمأه كمشعل عة

أن ينهر لعظم تجيمه من ادة هذه الجائب كالقها فهذا وأمثاله من الاسباب مع الانهاد في الشهوات هر الدى سدّعلى كلق سيل الاستفاءة بأ فارالمعرفة والسباحة في كارها الواسعة فالناس في طابهم معرفة اللكالذهوش الدى يضرب به المثل اذاكان راكه المحاره وهو يطلب حاره واتجليات اذا سارت مطلوبة صارت معتاصة فهذا سرّ هذا الامر فليحق ولذلك قيل

لقدظهرت في اتمنى على أحد يه الاعلى اكمه لا يعرف القدم الكن بطمت عائطهرت محتجما يه فكيف يعرف من بالعرف قدسترا في رسان معنى الشوق الى الله تعالى) ع

اعمل أن من انكرحقيقة المحمة تله تعالى فلابدوأن ينكرحقيقة الشوق اذلا متصور الشدوق الاالى محبوب ونحن نثبت وحوب الشدوق الىالله تعالى وكون العمارف مضطرا المه بطريق الاعتسار والنظر بأبوارالبصائر وبطريق الاخسار والاسمار الماالاعتبارفيكي في اساتهماسيق في اسات الحب فكل محمرب مستاق لبه في غييته لاعيالة وأما الحياص الحياض فلانشه أق المه فان السوق طلب وتشرق الى أمروالموحود لايطلب ولكن بانه أن الشوق لا مصورالا الى شئ أدرك من وجه ولمدرك من وحده فأمامالا مدرك أصلافلانشماق المهفانمن رشخصا ولميسم وصفدلا متورأن شتاق المه وماادرك مكاله لانستاق المه وكال الادراك بالرؤيدفي كانفي مشاهدة محمويه مداوماللطراليه لايتصوران يكون إه شوق وليكن الشوق انميا يتعلق بميا أدرك من وجيه ولم بدرك من وجيه وهو من وجهين لا منكشف الاعثال من المشاهدات فيقول مثلام رُعاب عنه ومهوقه وبق في قلمه خياله فيشتاق الى استكال خياله الرؤية فاواعجي عن قليه ذكره وخياله ومعرفته حتى نسمه لم يتصوّران سمتاق المهواورآه لم يتصوران دشتاق في ووّت الوؤ مذفعني شوقه تشرق نفسه الى استكال خياله وكدلك قدراه في ظلمة عمث لا كشف له حققة صورته فشتاق الى استكال رؤ ته وتمام الانكشاف في صورته اشراق الضوءعليه (والثاني) أنبرى وجه محمو بهولا برى شعره مثلا ولاسائر محاسمه فشتاق لرؤيته والمرهاقطولم شتفي ففسه خسال صادرعن الرؤية ولكمه نعملمأن لهعضواواعصاء حمله ولمدرك تفصيل جمالهما بالرؤ يذهبشماق الى أن كشفله مالم روقط والوجهان جعامت ران في حق الله تعالى بلهما لازمان بالضرو رةلكل العبارفين ذارماه تضح للعبار قهن من الامورالا لهيةوال كان فى غاية الوضو م فكانه من وراء ستر رقيق فلأنكمون متضح اغامة الاتضاح بل مكون مشوبابشوائب النحالات فاناكحالات لاتفتر فيهدأما العبالمءن التمثيل والمحياكاة تجيمه المعلومات وهي مكذرات للعبار ف ومنغصبات وكذلك تنضياف الهرباشواغل الدنيافانما كإلى الرضوح بالمشاهدة وتمام اشراق التيلي ولانكور ذلك الإفي الاسخره

كر المستاق قيل لقاء _ ل فاععرلى وعلى مااقول فقال قل اللهم رصى اعد وكمون المعمرواقعناعلى حدّلا يصاعف ولت به وتعالى بورهم بسعى س ايديهم ومأي مدا المعبى وهوأن يعم عليه باتمام المورمها برقدم ألديه كوب المراديه اتمام المورقي عبرما أستماري الدسااس اص فكون هوالمراد بتمامه وقوله ذمالي أبطر وبانقتس والمدايد إرعارا أربورولاوا محكرى هدارحم الطمون محطر ا بوية به فيسأل الله تعالى إلى بدياعل ف محاله السوق ومعاسه و واماشه ا كثرمران تحصي فما اشتهرم دعاء رسول اللهصل المدعلمه وس ان يقول اللهم إلى اسألك الرصى بعد القصاء وبرد العيش بعد الموت ولدة السطر إلى وحهك المكريم والشوق الياهائك وتال الوالدرداء تكعب احمرني عي احص آيه معي في التوراة فقال بقول الله تعالى طال شوق الايرار الى لقاءى واني الى لقائم م لا شدَّ شوقا قال ومكتوب الى حانبها من طلبني وحدني ومن طلب غيري لم محدني فقال الوالدرداء اشهداني لسمعت رسول الله صلى الله على موسلم يقول هذاوفي أخبار داود عليه السلام الله تعالى قال ماداود اللغ اهل ارضى انى حسب لمن احسني وحلس لمن حالستي أطاعني مااحني عبداعا ذلك هنامن قلمه الاقلته ليفسى واحسته حمالا تتقدمه دمن خلق من طلسي بالحق وحدني ومن طلب غييري لمحدثي فارفضوا اأهل ض ماانتر علىه من غرو رهاوهلوا الى كرامتي ومصاحبتي ومحالستي وانسبوالي يكم واسارع الى محسم فانى خلقت طينة احياءي من طينة الراهم خليل وموسى نحم ومجد صفى وخلفت قلوب المشتاقين من نوري ونعمتها بحلالي وروي عن بعص انالله تعالى اوحى الى بعص الصديقين ان لى عباد امن عبادى بحبولي وأحمم شستاقوں الى وأشستاق البهم ويذكروني واذكرهم و يطرون الى وأنظر البهم فان وتطريقهم احببتك وانعدلت عنهم مقتك نال بارب وماعلامتهم قال يراعون الظلال بالمهار كإيراعي الراعي الشفيق غنمه ويحنون اليغروب الشمس كإيحن الطائر الى وكره عندالغروب فاذا جنهم اللمل واختلط الطلام وفرست الغرش وتصمت الاسرة ابحبيبه نصبوالي أقدامهم وافترشوالي وجوههم وباجوني بكلامي وتملقوا الى بانعامي فبين صارخ وبالؤوبين متأؤه وشاك وبين قائم وقاعدو بين راكم وساجدىعيني ماينحماون مرآجلي ويسمعي مادشتكون من حيى أول مااعطيه الات قدف من نوري في قلوم م فيحير ون عني كالخبر عنهم والث نه لو كانت السموات والارض ومافيها من موازينهم لاستقلاتها لهموالثالثة اقبل بوجهي عليهم فتريءن اقسات بوجهى عليه بعل احدمااريدأ واعطيه وفي أخباردا ودعليه السلام ان الله نعالى اوي السه ياداودالي كمنذ كراجمة ولاتسألني الشوق الي قال يارب من المشتاقون البك قال ان المشتاقين الى الذين صفيتهم بن كل كدرونه تهم بالحذر وخرقت من قاوبهم الى خرقا ينظرون الى واني لاحل قاو بهم يبدى فأضعها على سماءي ثمادعونجبياء ملائكتي فاذا اجتمعوا سجدوالي فأقول أنى لمآدعكم لتسجد والى ولكمي دعوتكملاعرض عليكم قلوب المشتاقين الى وأياهي بكم أهل الشوق الي فان قلومهم لتضي في سماءي للائمكري كماتضيء الشمس لأهل الارض ياداود اني خلقت قاوب المشتاقين من رضواني ونعمتها بئور وجهي فاتخدتهم لنفسي محدثن وجعلت الدانهم موضع نظرى الى الارض وقطعت من قلوبهم طريقا يبطرون به الى يردادون في كل يوم شوقاقال داوديارب أرني أهل محيتك فقال ماداود أئت جيل لبنان فان فيه اربعه عشر نفسافيهم شبان وفيهم شيوخ وفيهم كمول فاذا اتبتهم فأقرهم مني السلام وقل لهمال ربكم يقر شكم السلام ويقول لكم ألا تسألون حآجة فانكم احداءي واصفياءي واوليا عى افرح لفرحكم وأسام الى محبتكم فأتاهم داود عليه السلام ووجدهم عند

س من العبرن بمكرون يعطمه الله عروجل فلنظروا الى د اودها الداودابي رسول الله البكم حثتكم لاملعكم رسالة را ماءهم بحووله وألقوا أتصارهم الىالارص فقال داوداي قربكم السدادم وعول لكم ألادسألون حاحبه ألاسادوني أ وتكم وكالرمكم فأسكم احاءى وأصة اءى وأولساءكى ادر المرحكم وأسارع الى دك افدتري على الدعاء وودعلت الهلاحاحه لس مورد فأدم لمالر وم الطريق البك واتم مدلك المة عدما وتال الا سم اعليه بحودك وقال الأكرمر بطعه حلعتما ومستعلسانا السنساعي دعائك لعطم سأرك وقربك من اوليسائك ح كىف محمرئ العبد على سيدها دام سايالدعاء محودك ويب اب مر اطماق السموات وقال الأحر مدعوك أن هم علما وقال الاسم بسألك تمسام محميك فهساوه تسلب وهسلت بهءا ماووال حاحهلما فيسيزم حلقك وامس علسا بالبطر اليجال وحهك وقال الاكر لكم ربيم أن سجى عبي عن المطر الحالد ب - ىڭء رڪل شئ دوبل فأو جيانله تعيالي الي داود قبل لهيم و د سمعيه سكالي مااحمتم اليفارق كل واحدمكم صاحمه وأيحدا فسمسر بافاني كاسف ب الما الما المام حتى وطروا الى بورى وحلالى عمال داود رارب م الهامد قال تحسير الطر والتكفع الدما وأهلها والحارات بي وماحاتم ملي وارهدا الهالامر وص الدسارأهلها ولم يشتعل شئم مدكرها وورع قلمل واحتاري عيى ممع حلق معدداك أعطى عليمه وأفرح هسمه وأكسع اعيان اسي وسه حتى بطرالي بطرال ساطر بعيمه الي الشيء وأوريه كرارتي في كارسياعه وأفريه ساوروحه ياسم صمرت عكاءرص الوالدة الشعيعة ولدهاوال عطف ه وأديقه طعم دكري فالماقعات دلك مهاداودعت معسمه عبر الدرساوأهلها هااليه لايعترع والاستعال بي نستملي القدوم وأمااكره أن أميته لايهموم والابرى عمرى ولاأرى عمره فلورأ سهيادا ودوقددات معسه وعل

باعضاؤه وانحلع قلبه اذاسمع بذكري أباهي به ملائكتي وأهل سمهات اعا أني اسارع الى سياس لني وأعمنية كعلى الشا اع ثوابى عنهافاني. والتسويف واضعلن تعله ولاتطاول على بدن عندى لكانوالممارضاعشون عليها باداور لةخلؤ مابال الاقو ماءأن نس تي وانماعقو بةالاقو ماءعندي في موضع التنه الحميني ونزهته عنهاماد كرهص محبتي اولئك قطاغ الطريق على غه بان الصومواياك والتمرية في الافطارفان مداراةلتقوى على ثوابي اذامننت على سكنطاعتى واوحى الله تعمالي الى داوديا داودلو يعلم المدبرون عني كمف انتظاري

Č

(ra)

لم وروقي سه وسوق الى ترك معاصه مها تواشو قالى و تقطعت اوصاله م مس معتى ما داود هذه ادادى في المدرس عني صكيم عارات في القملس على ما داود احوج ما يكون العمد الى ادا استدى عنى قارح ما أصل مون معدى ادا أدر عن وأحل ما يتصوب عمدى ادار معالى فهذه الاحدار وبطائرها بما لا يحصى قدل على اسان المحمدة والسوق والادس واعما تحقيق معماها سكست عماست

ه (سان محمة الله العمد ومعماها) ٥

اعرأن سواهدالقرآن متطاهرة على أن الله تعالى محت عده ولاندم دلك وليقدّم السواهد عبى محيته فقدة ال الله تعالى محيم و محسوبه وقال تعالى ان الله الدير بقابلون في سد لد صعاوقال بعنالي الله عب التواس و عب المطهرين سرعر السيصلى الله عليه وسلمانه قال ادا احب الله تعالى عُسدالم نصره دس ومه و بصره الدى سصر به امحديث وقال ريدس اسارال الله لعمى حدة إن تقول اعلى ماستت فقد ععرت الكوماوردم فهارجع الحصر وقددكرباأ سمعه العمدلله تعالى حقيقة ولستء اردعي ميل البعس إلى الشئ الموافق والعشق عير باأن الاحسان موافق للنعس وانجسال موافق أنصياوان ان مارة بدرك المصروبارة بدرك بالمصرة والحب يتسع كل واحدمهما ولاعتص بالمصرفأماح الله العدولا عكرأن يكون بهذا المعي أصلام الاس كلهااداا طلقت على الله تعمالي وعلى عسرالله فم تسطلق علم يامعني واحدأ صلاحتي اراسرالوحودالدى هوأعم الاسماءاشترا كالانسمل اكسالق واكلق على وحهواحد ١. كا ماسوى الله تعالى فوحوده مستفادمي وحودالله تعالى فالوحود التا دم لا تكون ماو باللوحودا لمموعوا بمبالاستواءق اطلاق الاسم بطيره اشتراك العرس والث واسم اكسم ادمعى انحسمية وحقيقتها متشامه فيهامل عسراستحقاق أحدهمالان كسميةلاحدهامس الوحودنله ولائحلقه وهدا التباعدق سائرالا سامى اطهركالعاروالا رادة والقدره عرها فكل داك لايشد وقيداك الق اكلق وواصع اللعة الماوصع هده الاساى اولا

للغلق فان النلق اسبق الى العقول والافهام من اتحالق فكان 'حق اتحالق بطرنة الاستعارة والتجوز والمقل والمحبة في وضع اللسان عبيارة عن ميل النفس إلى مهافة ملائموهذا المايتصور فينفس ناقصة فاتهاما بوافقها فتستفيد بنيار كالافتلتذ بنيار وهذا محال على الله تعيالي فان كل كال وجيال وسهاء وحلال يمكر. في حق الإلمية الحصول أمدا وازلاولا بتصور تحدده ولاز واله فلامكون له غمرهما ينظرهالي ذاته وأفعاله فقط ولسي في الوحود الاذاته وأفعالة ولدلك قال الشيخ أنوسعيد المهنى رجهالله تعالى لماقرئ عليه قوله تعالى بحمهم ق عم مفانه لسر يحب الانفس سالانفسه وأفعال نفسه وتصائف نفسه فلاعا وزحمه ذاته ؤ ولو رجع معناه الى كشف انجساب عن قلمه حتى براه بقلمه القرب منيه والى ارادته ذلك مه في الازل فيبه لمن احبه ازلى مها اضف اثيالا رادةالازلية التياقتضت تمكن هذا العبدمن سلوك طرق هـ ذا القرب امالدى مكشف انحاب قلى عسده فهو حادث محدث محدوث لقتض له كاقال تعالى لا يزال عمدي يتقرب الى بالنوافل حتى احده شكون وافا سسالصفا اطنه وارتفاع انحاب عن قلبه وحصوله في درجة القرب م. ريه فيكل ذلك فعل الله تعمالي واطفه به فهوم عني حبه ولا يفهم هذا الاعتمال وهو للنُّ قَدَّ قَرَّ بعده من نفسه و يأذن له في كل وقت في حضور بساطه لما الملك المنصر ونقوته اولستر يحمشا هدته اوليستشيره في رأيه اوليهي اسباب طعامه وشرابه فيقال ان الملك يحيه و يكون معناه ميله اليه لما فيه من المعنى الموافق الملائم له وقد يقرت عمداولا منعهمن الدخول عليه لاللانتفاع به ولاللاستعاد ولكن لكون العمدفي نفسه موصوفامن الاخلاق الرضية والخصال الجيدة بمامليق بدأن تكون قريه مضرة الملك وافرا كحظمن قريه مَع أن الملك لاغرض له فَيه أُصَلّا فَاذَار فِع ٱلملكَ الْحِماتُ منهو منه بقال قدأحبه واذا اكتسب من انحصال الجيدة مااقتضى رفع انحاب بقال توصا وحس نفسه الى الملك فعب الله للعمد اغما مكون المعنى الشاني لآما لمعنى الأول وانما يصعقمها والمعنى الثاني بشرط أن لانسيق الى فهمك دخول تغير علمه عند تحدد لقرب فأن الحسب هوالقريب من الله تعالى والقرب من الله في البعد من صفات الهائم والسساع والشماطين والتحلق عكارم الاخلاق التيهي الاخلاق الالهمة فهو قرب الصفةلا بالمكان ومن لم مكن قرسا فصار قرسا فقد تغير فريما يظن مذا أن القرب فقد تغير وصف العبدوالرب جمعااذ صيارقر سيابعيدأن لمربكن وهومحيال فيحق الله تعمالي اذالتغير عليه محال بل لايزال في نعوت الكمال والجلال على ما كان كمشف حذا الابمشال في القرب بين الاشخراص فان عليه في ازل الازل ولات المشخصين قدينقاربان بتمر كهاجيغاوقديكون أحدهماثا بنافيتعر لاالا خرفيعصل

وسعير واحدهمام عسرتعير فالاسج واالقرب فيالصفات أنصر . ب مير درجة استاده و كال العبار وجباله و و كالعلميم ميه الأمالير ول الي دوجه ملمده والسلدميد لك الى اربعاء العلو فلا برال دائما في المعمر والمرق الى أن تقر ب مراء بمرمتعمرو كدلك بسعي أن عهم ترقى العمدي در حاب العرب و ئة الامور وأستقة و يقهر المسطان وقع السهوات أقرب مرجحة الكمال ومسهدال الى تقدر كاله بعرقد تقدر الملمد على العرب من الاستادوعلى باوريه ودلك وبحق الله محال والهلامها بقالكاله وساوك العمدو درحات امتناه ولاسه الاالىحة عدود ولامطمع له في المساواة عدرها العرب ورالاب الة له أنصالا حل إسعاء المهارة عن دلك الكرال وادامحمة المدالعمد اعل والمعاصيحمه وتطهيرباطمه عركدورات الدساورهم اهدهكا بهراه تقلمه وأمامحه العبديله فهومين الىدرك هدا الكرال الدي هومعلس عبه فاقدله فلاحرم نشتاق الي ما فايه وإدا ادرك ميه ش وق والحمة مدا المعي محال على الله تعالى وال قلت لاه فادا احمه انحب المالع اقتماه قبل وماافته اه قال لم مترك له أهلا دأن بوحشهم عروو محول بسهو سعر وقبل لعسي علىه السلام لم لانسترى جا وافتر كمه فقال أما اعرعلى الله بعدالي من أن يشعلي عي لاه فان صمر احتماه فان رصى اصطعاه وقال ىعم والعلاءادارأ بىك تحمه ورأيته مثليك فاعلم أمه ريديصا فيك وقال بعص المريدس تباده قدطولوت بسيءم والمحمه فعال ماسي هل ابتلاك يمسمور سواه وآثرت عليه للاقال فلاتطمع في الحمة فاله لا يعطم اعتداحتي ساوه وقد قال وسول الله صلى الله عليه وسذادا احب الله عمدا حعل له واعطامي بعسه وراحراس قليه يأمره وسهاه وقدقال داارادانته صدحيرا مروبعيون بعسه فأحص علامانه حيه ينه فأن دل على حسالله وأما العمل الدال عبلي كويه محمو يا فهوأن سولي الله تصالى أمره طاهره ا وباطعه وستره وعهره فتكن بهوالمشير عليه والمدير لامره والمرس لاحلاقه والمستعل تحوارحه والمستدلطا هره و باطبه واتحاعل همومه هاواحدا والمبعص للدسيا في قلبه والموحش لهمي عبره والمؤدج له ملدة المساحاه في حاواته والتكاسف له عر أنحب سه وس معرفته فهدا وأمثاله هوعلامه لحب الله للعمدة فلمذكر الاسعلامات محمه العمد لله والما أنصاعا كمات حالله العدد

ه(القول علامات محمة العمدالة تعالى) و اعلمان المحمة يدّعها بل احدوما اسم اللدعوى وما اعرائعي فلا يدعى أن يعترّ الارسان مذنى فبحدع انؤ واذنى وسقر بطيني فاذالقمتك غدا قلت مدع انفك واذنك فأقول فيك مارب وفي رسولك فتقول صدقت قال وران بكون محمانة فأقول كراهة الموت قدتكون كيب الدند الاهل والمال والولدوهذا شافي كالحسالله تعيالي لان اكيب انأبا حذيفة عتبة ين ربيعة بن عبد شمس لماز قرح اخته فاطمة من سالم مولاه مقريش في ذلك وقالوا انكحت عقيلة من عقائل قريش لمولى فقال والله لقد أنكحته

باهاواني لاعلم به حيرمها فكان قوله دالميا استعلمهم وحداد فق الواوك عدوه احتك وهومولاك فقال سمعت رسول اللهصلى الله عليه وسلم يقول مس الادأسطرالي رحا بحب الله مكل قله ولسطرالي سالم وهذا بدل على إن من الماس من لا يحب الله مكل قلمه فيحمه ويحسانها عبره فلاحرم مكون معمه ملقاءالله عمدالقدوم عليه على قدر مه وعدامه بعراق الدساعيد الموس على قدرجمه لهار واما السيب الثالي للكراهة) و ديه أن تكون العدد في المتداء مقيام المحمة واسس مكره الموت واعما يكره عليه فسيل أن مستعد للعاء القد عدال لالدل عسلى صعف الحسوه وكالحس الدى وصله الحدس تقدوم حسده عليه فاحدأل سأحرقدومه ساعملهى الهداره و يعذله اسماله فيلعامكام واه فارع القلب عي السواعل حعب الطهرع والعواني والكراهة بهذا السنب لاسافي كال انحب اصلاوعلامته الدؤوب في لعمل واستعراق الهم والإسبعداد وميها أن بكون مؤثرا ماأحمه الله تعالى على مايحه في طاهره و بأطمه فيارم مساق العمل ويحسب اساع الموى ويعرص عن دعة الكسل ولايرال مواطباعلى طاعه الله ومتقر باالمه بالسوافل وطالماعددهم اماالدر حاتكا نطلب الحب مريد القربى قلب عدويه وقدوص الله المحمر بالاشارفقال يحمول مرها حرالهم ولايحدول فيصدووهم حاحة بمااوذو و رؤتُر ورعل أنعسهم ولوكال مهم حصاصة ومن بق مستمراعلي متابعة الهوي فمعموره ما مرواه الى الرك الحد هوى معسه لهوى محموره كاديل

اربدوصاله وبريدهمري يه فأبرك مالربدلمايريد

ل الحساداعلية الهوى فلم سق له مع بعير المحمود كاروى الركيا لما است وترق مها يوسع عليه الهوى فلم سق له مع بعير المحمود كاروى الركيا لما است و ترق مها يوسع عليه السهم الوقت العهاد المالا موقت مالي المهاروة التي مناسمة المالا موقت مالي المهاروة المناسمة المت المسامة المسلمة المت محمة السواه وما أورد به ندلاحتى قال لها المالة محرة مما ولاس وما علم المسلمة المالة كال المالة معالى مراقة تعالى فعد ها سكت الهواد المالة تعالى فعد ها سكت الهواد المالة المالية فعالى المراقة تعالى فعد ها سكت الهواد المالة فعد المالة فعالى المراقة تعالى فعد ها سكت الهواد المالة فعد المالية فع

تعمىالالهوأنت نطهرحمه يه هدالعمرى في الفعال بديع لوكان حمك صادقالاطعته بر ان المحسل يحسمطيسع وفي هذا المعنى قبل أيصا

وأبرلشااهوی لماقد هو سه ر فارسی عاترسی واستخطت هسی وقال سها رجه الله تعالی علامة انحت انشاره علی بعسك ولیس كل مرعمل نطاعه انه عروحل صارحتنما وانما انحدید می احتنب المساهی و هو كافال لان شدته تعالی سنت محمة الله له كام كام عموم و محمونه وادالحده الله دو نصره علی اعدائه وانا عدو معسه وشم و ایوفلا بحدله الله ولا یكله الی هواد وسم وامه و لداك فال تعالی والله أعل

عدائكموكذ بالله ولياوكذ بالله نصير إفان قلت والعصسان هل يص ول أبه صاد كالهاولا صادأصلها فكمن أنه كل ما نضره مع العلمانه نضره وذلك لا مدل ع حهنه عذاب اشدّمه. عذاب من إدّعي المعرفة والمحمة ولم يتحقق دشيَّ من ذلك ومنه ون مستهترانذ كرالله تعالى لا فترعنه لسابه ولا بخلوعنه قلبوفي إح لله صلى الله عليه وسلم وحب كل من ينسد ه فالمحمة اذاقه ت تعدّ ق من المحموب إلى كل ما مَا له وذلك ليس شركة في الحب فان من أحي كالامه فإيحاوز حمه الى غرودل هودلس على كا بجيع خلق اللدلامهم خلقه فكيف لايحب القرآن والرسول الحبن وقدذ كرماتحقيق هذافي كأب الاخرة والصحبة ولدلك قال تعالى قل الله فاتنعوني محسكم الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدوا الله ذوكربه من بعمه وأحسوني ملته تعيالي و قال سفيان من أحب من بحب ألله تعيالي اكرمهن بكرمالله تعالى فاعسا بكرمالله تعسالي وحكيءن بعض لاونها راثم كقتى فترة فانقطعت عربالتسلاوه فال فسمعت قائلا نقول في النامان تزعمانك تحنني فلمجفوت كأبي أماتد برتماهيه من لطيف عتابي قال فانته ب في قلى محمة القرآن فعياً ودت الى حالى وقال اس مسعود لأسمى أن س ن فان كان بحب القرآن فهو يحب الله عزوجل وان اللهوحب القرآن حب الذي ص اوعلامة نغيز الدنياأن لايأ

باكلوه ومماحا بهله بعبالي وتلاوة كأبه فسواطه ماء الوقب ما نقطاع العواثة , وأدا ، در-وقيدل لايراهيرس أدهم وقديرل مراكم م ارداودعله السلام لانستأس المأحدم .-بوايى دانقطع ورحلاسسي فرمي اقال بارب وماء مهقال بعده نسيرالاسعار فسكر السهوس كم الىشئ وروى أن عاداعد دالله بعالى في عصة دهراطو بلاو طرالي اں فیصلانہ و وقع اکمریق فی دارہ فلم نشعر به وقطعت اسه وهوفي الصلاة فلمنسعر بهومها علب عليه انحب والإر اهقرةعس تدفع عاجميع الهموم مل يستع تي لا يعهم أمورالد سامالم تكرر على سمعه مرارامثل العياشق الولهان واله بكل مهى الساطر مدكر حدمه والمحسم لا وطمش الا تعمومه وقال لى الدس آمموا وتطمش قلوح مدكراننه ألامد كرانله تطمس تأست وقال الصديق رصى الله نعالى عمه مردان من والصر محمه انته سعله دلك عن طلب الديبا واوحشه عن جيم التشروة المطرف من لى بكر المحب لا نسأم من حسد بث حسمه وأوجى الله تعالى إلى دا ودعليه السيد تي اداحمه اللمل بام عبي البس كل محب بحب اتم وحود لمرطاسي وقال موسي عليمه السملام بارب اس أنث فأقصدك فقيال وقال محيى سمعادم أحب الله أبعص بعسه وقال أدمر ال فلس عمَّ منوَّر كالم الله تعالى على كالم الحلق ولقاء الله تعالىء لي لفاء الحلق والعبادة على حدمة الحلق ومها اللايباً سف على ما يعويه على وى الله عروحل و بعطم مأسعه على قوت ل ساعة حلت عن دكرالله تعالى وطاعته بررحوعه عمدالععلات بالاستعطاف والاستعثاب والتو بةقال بعص العاروس

نىتەعبادا اجبوه واطمأنوااليەفذهبعنهمالتأسفعلىالفائت فلم يتشاغلوا بحظ سهم اذكان ملك مليكهم تأماوما شاءكان فحاكان لهم فهو واصل البهم ومافاتهم ألهو يقدل ردياناً مأهودونه في. عبويهوهو يقول أناوالتهأ اءالله وعلى كل من بعد الهوعذ مشريه ومن امر جعبه حاغير الله تنعر في الآحرة بقدر حيهاذ درمن شراب المقربين كماقال تصالي في الابراران الابراراني نعيم شمقال

دتى بعسر واما بأنقسهم والالتدلا بطامثق ة اقوام آحرون ولدلك قال رسول اللهصد للاتحت الهيمة والتعطم وقديطن أن انحوف يصاداك ة بوحب الهدسة كاأن أدراك الجال لوحب وتحصوص المحس محاوف في مقام المحمة لست لعبرهم و بعص محاوفهم أسدّم بع ء ام وأسدّمه حوف انحاب وأ الدى شىب سىدالمح بن ادسمع قولِه تعالى الانعدالمودالا كإنعدت عودواعه العطم هيسه المعسد وحوقه في قلت من ألف العرب ودافه وم اعه أهـ إلى العرب في القرر يكى كحوف المعيد لممالمرود فالماقدتمها أودوحات العرب لاريد أريحتهدي كل بعس حتى بردادف ورباولداك قال رسول الله صلى اللمعل شوى بوماه فهومعمون ومركان بومه سرامي امسه فهوملعون وكذلك قال علمه لسلاما بهليعان على قلبي في اليوم والليله حتى أستعفر الله سنعس مرّة واعماكان

استغفاره من القدم الأول فانه كان بعد الأنسافة الى القدم الثانى ويكون ذلك عقوبة لم معلى الفتروق الطريق والالتفات الى غيراغيوب كاروى ان الله تعالى يقول ان ادفى ما اصنع بالعالم إذا آثر شهوات الدنساعة لى طاعتى ان اسلمه لديد مما حاتى فسلس المزيد بسبب الشهوات عقوبة للعموم فأما الخصوص في عجم عن المزيد مجرد الدعوى والعجب والركون الى ما ظهر من مسادى اللطف وذلك هوالمكرا محقى الدى لا يقدر على الاحتراز مده الاذووالا قدام الراسحة شم خوف هوت ما لايدرك بعسد ورده سمع ابراهم من ادهم قائلا يقول هوى سياحته وكان على جل

كلشئ مكمغفور وسوى الاعراصعما

قد وهسالك ماهاءت بق ما فات منا فاضطرب وغشى عليه دلم يغق موما وليلد وطرأت عليه احوال ثم والسمعت المداء مراكمل بالراهم كنعبذا فكنت عبداواسترحت تمخوف السلوعمه فارالحب بلازم الشبق والطلب اكشت فلانفترعي طلب المزيدولا يتسنى الابلطف حديدهان تسليعن ذلك كال ذلكسب وقوقه اوسنت رجعته والسلويد خل علمه مررحث لادشعر كاقديدخل علمه اكب من حيث لانشعر فان هذه التفلمات لهااسماب خفية سماوية اسر في قوة الشرالا فلاع علم افادا ارادالله المكربه واستدراجه أخفى عسه ماوردعليه مى السلوفيقف مع الرحاء ويفتر بحسس المطراو بعلمة العفل اوالهمى اوالنسيان فبكل ذلك من جبود آلشيطان التي تغلب جنودا لملائسكة من العلروالعقل والدكر والسان وكماأن من اوصاف الله نعيالي مأ بطهر فيقتضي هيجان الحث وهي اوصاف اللطف والرجة والحكمة فن اوصافه ما ياوح فسورث السلة كاوصاف أكسرية والعزة والاستعماء وذلك مقيدمات المكر والشقاء والحرمان تم خوف الاستمدال به بانتقال القلب من حمه الى حب غيره وذلك هو المقت والسلوعب ممقلمة هذا المقام والاعراض وانجياب مقدمة الساووضيق الصدربالير وانقياضه عن دوام الدكر وملاله لوظائفالا وراداسياب هذه المعاني ومقدماتها وظهور هذه الاسياب دليل على النقل عن مقام انحب الى مقام المقت نعوذ بالله منه وملازمة انخوف لهذه الاموروشده اكذر منهابصفا المراقبه دليل صدق انحب فان من احب شيأ خاف لامحيالة فقده في لا يخلو المحبء خرف اذاكان المحبوب تماءكن فواته وقدقال بعص العارفين من عمدالله تعالى عجم المحمة من غبر خوف هلك البسط والادلال ومن عبدهم طربق الحوف من غير محمة انقطع عنيه بالمعد والاستيحاش ومن عمد دمن طريق المحمية والخوف احبه الله تعيالي فقريه ومكبه وعله فالحميلا يخلوعن خوف واكمائف لايخلوع وعمة ولكن الدى غلمت عليه المحبة حتى اتسع فيها ولم يكن لهمن الحوف الايسير يقسال هو في مقام المحمة ويعدم المحسن و كان شوب الخوف يسكن قليلامن سكر ألحب فلو غلب انحب واستولت المعرقة لم تثبت لدلك طاقة البشر فانما الخوف يعدله و يحفف وقعه على القلب فقدروى في الاخبار أن بعض الصدّيقين سأله بعص الآيدال أن بسأل الله

تمالى أن يرويد دومن معرف فعمل دلك فهام تماك الوحاد عقل ووله قلمه وزق الماحد المسلم والمقلم وزق المحدد المسلم المس

قریب الوحد دومرمی نعید و عرالا حرارم مه والعید عریب الوصد وعلم عریب و کال فؤاده و مرا الحدید لفد عرب معلیه وحلت و عرالا تصارالاللسهید یری الاعیاد والاوقات تحری و له ی کل یوم ألف عید والاحد السروراه معید و للاحد السروراه معید

وقدكان الحسدر جهاننه بنشد أسارايشير بهاالى أسرارا حوال العاروس وال كال دلك لا يموراطها رووهي هده الابيات

سرى أناسى العبون قاومه و محاواتقرن الماحد المعمل عراصا تقرب الله ق طل قدم على الرواحهم و دسقل مواردهم و مها على الرواحهم و دسقل مواردهم و مها على العروالهي و ومصدرهم عما لما هواكم و من الحمد الله ويقاعل ما تدق صعابه و وما لحمد الله يواعل ما تدق صعابه و والمدهم الري الحق يدل ما لا مدالته مده حقوقهم و واعلى عمد ما الري المع معمل على الله حسسة المعمل واعلى عملى الله حسسة المعمل والمله والمالة والمسولة والمعمل الله والمول الحل

وأمشال هده المعارف التى المباالا شارة لا يحوداً ن يشترك الساس فيها ولا يحوراً ن يشترك الساس فيها ولا يحوراً ن يطهرها من استحد المسلم المدرسة المدرسة المدرسة المدرسة المدرسة المدرسة المدرسة الدرسة المحدد المدرسة ال

الا دراء وتعطم العقوية عليه في العقى وتتجل عليه البلوى في الدنيا نع قد يكون لليم سكرة في حمه حتى يدهش فيه و تصطرب أحواله فيظهر عليه حمه فان وقد ذلك عن غير تحل أواكتساب فهومعذور لا نهمقهور ورعايشتعل من انحب نبر إنه فلا يطاق سلطانه وقد يفيض القلب به فلايد دفع فيضا به فالقادر على المثمان تقول

وقَالُواتَّرْبِ قَلْتُمَاالُاصَانَعَ ﴿ بَقْرِبِ شَعَاعِ الشَّمْسِ لُوكَانِ فَي حَرِي في الى منه عَبْرِدْكِر بحاطر ﴿ يَمْ بِيَ الْأَكْبِ وَالشَّوقَ فَي صَدْرَى والعاجز عنه يقول

ينفى سبدى الدمع أسراره ويظهرالوجد عليه الفس

ويقولايضا

ومن قلمه مع غيره كيف حاله ، ومن سره في جفنه كمت وقدقال بعض العارفين أكثر الناس من الله بعدا أكثرهم اشارة به كانه أرا دم. التعريض بهفي كلشئ ويظهر التصنع بذكره عمدكل أحدفهو مقوت عندالحمر ماء الله عزوجل ودخل ذوالنون المصرى على يعض اخوانه عن كان مذكر الحمة ممتلى ملاء فقال لايحمه من وحداً لمضره فقال الرحل لكني أقول لاعمهم لمستنعم بضرة فقسال ذو المون ولكني أقول لا يحمه من شهر نفسه يحمه فقسال الرحا فأاللهوا توب ألمدفان قلت المحية منتهى المقيامات واظهارها اظهيار للخمر فلاذا كرفاعا أنائحية مجمودة وظهورها مجودأ يضاوانمااللذموم التطاهريها لمآبدخل قمام. الدعوى والاستكماروحق الحانية على حبه الخو أفعاله واحواله دون اقواله وافعاله ونسغى أن يظهر حمه من غسر قصدمنه الى اطهآرا كوسولا الى اطهار الدال على أكس ل ينبعى أن يكون قصد المحس اطلاع المس فقط فأمااوادته اطلاع غسره فشرك في الحب وقادح فيه كماورد في الأنحل اذآ تصدّقت فتصدّق يحمت لاتعلى شمالك ماصنعت يميك فالذى يرى اكفيات محزيك علانية واذاصمت فاغسل وحهك وادهن راسك لثلا يعلمذلك غسرربك فاظهما رالقول والفعل كلعمذمه مالا اذاعلب سكراكب فانطلق اللسان واضطر بتالاعضاء فلا بلام فيه صاحبه حكي رحلارأى من بعض المحاس مااستجهل فه فأخسر بذلك معسروفا الكرخي رجهالله فتسم تمقال باأخى له محمون صغاروكماروعقلا ومحانين فهذاالدى وأرثه من بحاسم وتمايكره التظاهر باكب سيمة أن المحب ان كان عارفاو عرف أحوال الملائكة في حمهم الدائم وشوقهم اللازم الذي به يستحون اللسل والمهارلا غسترون ولا يعصون اللهماأمرهمو يفعياون ما يؤمرون لا يستنكف من نفسه ومن اظهيار دمه وعلم قطعاانه من أخس المحسن في عملكته وان حمه انقص من حب كل محسلته قال بعض المكاشفين من الحسن عبدت الله تعالى ثلاثس سية رأعمال القاوب والحوارج لى بذل المجهدود واستقراع الطاقة حتى ظندتان لى عندالله شيأوذ كراشيا كأشفان آمات السموات في قصة طو مله قال في آخرها فسلغت صفامن الملا مُكاه معدد

حميعما حاقى القهمسشي فقلت مسالتم فقالوانحي المحدول المعروحل بعيده هاهما مدللها أدالف سمه ماحطر على فلوسا فطسواه ولادكر باعير معال وأستحسب أعالى فوهسها لمرحوعليه الوعد تحقيقاعيه فيحجم فاداس عرف هسه وعرف رية واستمىمه حق انمياء حرس لسا به عن الطاهر بالدعوى مم سهدعلى كبأبه واقدامه والخامه ويرددانه كإحكى عن الحسدانه قال مرص استاد باالسرى رجه النه فإنعرف لعلمه دواء ولاعرفنا لهاستنافوصف أبياط مستعادق فأحتبا أتأزوره مائة وطرالهما الطمسوحعل يطراليهمليا ثماللي اراديول عاشق عال الحسد لى ووقعت العارورة من مدى عُرجعت الى السرى فأحسرته فتسم ثمقال قامل التمماات وقلت فااستسادوتس المحسةي المول فال بعروقدقال السري مره لوسلت ادول مااسس حلسدي على عطمي ولاسل حسبي الاحسام عسى علمه وبدل العسية على الها تصيرى علمة الوحدومقدمات العشيه فهده محامع علامات كم وعرانه ومهاالانس والرصى كماسيأتي وماكمان جمع محاس الديس ومكارم الاحلاق عرة ومالا بمره اكب فهواتناع الموى وهوس ردائل الاحلاق مع قدي به لاحسابه المهوقد يحمه مكلاله وجاله والم عسن السهوالحمون لا يحر حون عن هدس القعمي ولداك قال اكحم ذالماس فيمحمة القداني عام وحاص فالعوام الواداك معرفهم ودوام احسانه وكبره عمد فالمتمالكوا أن ارصوه الااع مربعل محتم وتكر على ودرالمع والاحسان فأمااكات فالوا المحمة نعظم القدر والقدر والعلم وأكمه والعرد بالماك ولماعر فواصعاره الكامليواسما هاكسي لمعتمعوا أن احموه اداسعو عددم المحدد لكلامة أهل لهاولوارال عمم جسع المع معمس الساس مستعسهواه وعدوالله المسروهومع داك يلس على عسه عكم العرورواعهل فيطن ألمعب يدعو وحل وهوالدى فقدت فيههده العلامات او بلس مها بعاة اورياءوسمعة وعرصه عاجيل حط الدويا وهو يطهرمن معسه حسلاف دلك كعلماء السوء وقراء السوء اولئك بعضا الله في ارصه و كان سهل اداء كلم مع انسان قال ما دوست أي ما حديث فقيل له ودلايكون حمدا وكمع تقول هدافع الوي ادن القائل سر الا محاوال مكون مؤمسا اوامما فعافان كأن مؤمما فهوحس الله عروحل وانكان مما فقافهو حساللس وودوال الوتراب العسى فيعلامات الحسه اساما

لاتحدى والمحمد ولائل في واديه من عماكس وسائل مهما سعمه عسر مسلائه و وسرويه وكل ماهواعل والمسع مسه عطية مقسولة والعقراكرام ورعاحل ومن الدلائل أن يرى متسما و والعلب فيه من الحدب للائل ومن الدلائل أن يرى متسما و العلب فيه من الحدب للائل ومن الدلائل أن يرى متهها لكلام من عطى لديه السائل ومن الدلائل أن يرى متهها ومن الدلائل من على ماهو قائل

وقال يحيي بن معاذ

ومن الدلائدل أن تراومشمرا ته في خوقتين على شطوط الساحل ومن الدلائدل حرفه وغيمه م جوف الظلام فماله مسافل ومن الدلائدل أن تراه مسافل م من دارذل والمعم الزائدل ومن الدلائل أن تراه مسلما من المورالي المليك العادل ومن الدلائل أن تراه مسلما مكل الامورالي المليك العادل ومن الدلائل أن تراه راضيا عليكه في كل حكم نازل ومن الدلائل صحيحة من الورى والقلب محرون كفل الماكل

* (دان معنى الانس مالله تعالى) ..

قدذكر ماأن الانس والخوف والشوق من آثارالمحبة الاأن هذه آثار عتلفة تختلف على لحبء سينظره ومانغلب عليه في وقته فأذا غلب عليه التطلع من و راء حب الغيد الى منتهى انجال واستشعر قصوره عن الاطلاع على كنما أتحلال انبعث القلب الي الطالب وانرعيله وهاجالمه وتسمى هذه اكحالة في الانزعاج شوقاوهو بالاضافة اني امر غائب واداغلت علىه القرح بالقرب ومشاهدة الحضور بماهو حاصل من الكشف وكان نظره مقصه راعلى مطالعة الجال الحاضرالكشوف غيرما تفت الى مالم مدركه بعيد سترشر القلب عماملاحظه فيسمى استبشاره انساوان كانظره الىصفات العز والاستغناء وعدمالميالاة وخطرامكان الزوال والمعدتألم القلب مدذا الاستشعار فيسمى تألمه خوفا وهذه الاحوال تابعة لهذة الملاحظات ولللاحطات تابعة لاسماب تقتضهالاعكن حصرها قالانس معناه استشارا لقلب وفرحه عطالعة الحمال حتي إنه اذاغات وتحرّدعن ملاحطة ماعاب عنه وما بتطرّق السهم خطر الزوال عظم أعمه واذته ومن ههنا اطر بعضهم حيت قبل له أنتمشناق فقال لااغما الشوق الإغاث فاذاكان الفائب حاضرا فالى من دشتاق وهذا كالممستعرق بالفرح عاناله غبرملتفت الىمابق فيالأمكان من مزايا الالطاف ومن غلب عليه حال السي لم تكن شهوته الافي الانفراد والحلوة كإحكى أن الراهيم بن ادهم نزل من الجبل فقيل له من ابن اقملت وقيال من الانس الله وذلك لان الانس ألله يلازمه التوحش مى غيرالله بل كل ما يعوق عن اكاوة فكرون من اثقل الاشياء على القلب كاروى أن موسى عليه السلام أل كله ربه مكث دهرا لايسمع كالرماحدم الناس الااخذه الغشيان لأن اكح بوجب عذوية كاله مالمحسوب وعدويةذكره فيغرج من القلب عدوية ماسواه ولدلك قال بعض الحكاء في دعاته دامن آنسني بذكرهوا وحشني من خلقه وقال الله عزوجل لداودعلمه لامكن لىمشتاقاو بي مستأنسا ومن سواي مستوحشا وقيل لرابعة بم نلت هذه المنزلة قالت بتركى مالا يعنيني وأنسى بمن لميرل وقال عبد دالواحدين زيد مررت براهب فقاتاه باراهب لقدأعج بتك الوحدة فقال باهذالوذقت حلاوة الوحدة لاستورجشت

كالوحدة وأس العماده فعلت ماراهب ماافل ماتحد اراهالماس والسلامةم شرهم قلت ماراهب متي الدوق لاسيالله تعالى قال اداصفاالو دوحلت المعامل فلت ومتى يصفوالو دقال اداحتم الم وصارها واحداق الطاعه وقال بعص الحكماءعم اللعلائق كمعارادوالك ولاع ا كعب استأنست بسواك عدك والقلت فاعلامة الأنسر واعلم أل علامته ةصمة الصدرم معاشره اتحلق والمرتم بهمواستهتاره بعدو مه الذكر فان حالط لط بالمد معرد بالقلب مستعرق بعدومة الدكر كأفال على الدوحهه في وصعهمهم فوم هعمهم العلم على حقيقه الامرف اسروار والمقس شوعرالمرفون وأنسوا عاأستوحش ممه الحاهاون عموالدساءأ ندان امعلقه بالخرا الاعط اولئك حلعاء النهق أرصه والدعاه الى دسه فهدامعي الاس بالله وهده علامته وهده شواهده وقدده معص المكلمس الي الكارالاس الطمه أن دلك مدلى النسيمة وجهله مأن جال المدركات الم اكرام به جال المصراب ولدة معرفتها اعلب عبل دوى القلوب ومهم أجدس عالب رد, ف بعلام الحليل المكرعلي الحسدوعلي الى الحسن السوري والحماعة حدرت الحب والسوق والعشور حي أنكر بعصهم مقام الرصي وقال ليس الاالصعر فأما الرصم وعمر متصوروهمذا كله كلام ماقص قاصركم طلع مس مقامات الدس الاعلى الفسور وطريرانه لاوحه دالاللقشر فان الحسوسات وكل مآدول في الحسال من طريق الدس قشرير ووراء اللسالمطاوب مسلم نصل من الحور الاالي فشره نطى ال الحدر حسب ا ويسحيل عمده حروح الدهي ممه لامحالة وهومعدورواكي عذره عبر مفهول ەقىدقىل

الانسىالله لايحونه نطبال به وليسىدركه انحول محتال والا مسون رحالكهم محس د وكلهم صعوة لله عمال روسان معى الانتساطوالا دلال الدى تقروعا مه الانس)»

اعلم أن الانسُ ادادام على واستحكم ولم نسوسه فلق الشوق ولمُ سعمه لا حول المتحروط المتحدد المتحدد المتحدد المتحدد المتحدد عادى اسرائهم حسيس وحرص موسى عليه السلام السسي المتحدد المتحروط المتحدد المتحدد على عدد معادى اسرائهم حسة يدعون عليه السلام المتحدد عادى والمتحدد عادى والمتحدد عادى المتحدد عادى والمتحدد عادى المتحدد عادى والمتحدد عادى والمتحدد عادى والمتحدد عادى والمتحدد عادى والمتحدد عادى والمتحدد المتحدد ا

وسى ذات يوميشني في طريق ا ذاتعبد السود قد استقبله من عنيه تراب من فى شملة قدعقدها على عنقه وعرفه موسى عليه السلام بنو رابله عزوجل فسلم علسه وقال له مااسمك فقال اسمى مرخ قال فانت طلبتنا منذحين خرج فاستسق لغا تخرج فقال في كلامه ماهذام فعالك ولاهذامي حلك وماالذي مدالك انقصت علىك عمونك أم عابدتاله باح عن طاعتكام نقدماعندك الراشتة غضبك على المذنس ألس اراقدل خلق الخطائن خلفت الرجمة وأمرت بالعطف امتر مناانك ممتنع أمتخشي الفوث فتعيل العقوية كالفابرح حتى اخصلت بموااسرائيل بالقطر وأنبت آلله تعب مفى نصف يوم حتى ملغ الركب ذال هرجع برخ فاستقمله موسى علمه السلام فقال بانصفني فهم موسى علمه السلاميه فأوحى الله وات وعن الحسن قال احترقت يحكي كل يوم ثلاث رة هبة في وسطها خص لم يحترق والوموسى لومنذ أمير الدصرة فأخبر بذلك الخص قال وأتي بشيخ وقال ماسيخ ما مال خصك أم محترق قال بي اقسمت على ربى عزوجل أن لا يحرقه فقال آبوموسي رضي الله عمه اني سمِعت رسول الله صلى سهوسل يقول كرون في التي قوم شعثة رؤسهم دنسة ثيابهم لوأقسمواعل الله مقال ووقع حريق بالمصره فعاعا بوعسدة الخواص فععل يتخطى المارفقال لهاممر المصرة انطرلا تحترق بالمارفقال اني اقسمت على ربي عزوجا أن لا يحرقني بالنسارفال فاعزم على النار أن تطفأ قال فعزم عليها فطفئتْ ، وكان ابوحفص يمشي ذات يوم ستقدله رستاى مدهوش فقال إه الوحقص مااصابك فقال ضل جارى ولااملك سره قال فوقع الوحفص وقال وعزتك لااخطوخطوة مالمتر دعلمه جاره قال فظهر جاره في الوقت وم الوحفص رجه الله فهذا وامثاله محرى لدوى الانسر وليس لغيرهم ن نشبه عهم فال المحندرجه الله اهدل الانس يقولون في كلامهم ومماحاتهم في خاواته مااشأ هى كفرعندالعامة وقال مرةلوسمعهاالعموم لكفروهم وهم يحدون المزيدى احوالهم بذلك وذلك يحتمل منهم ويليق بهم واليه اشارالقائل

قوم خانجهم زهودسدهم و والعبديرهوعلى مقدار مولاه تاهوا برؤيته عماسوامله و ياحسن رؤيتهم في عزماناهوا

ولاتستدهدن رصاه عن العبد علي فصب به على غيره مها اختلف مقامها في القرآن تسبهات لاولى تسبهات لاولى المسائر والابصار حتى ينظروا البها بعين الاعتبارها المسائر والابصار حتى ينظروا البها بعين الاعتبارها الاسماء فأقل القصص قصة آدم عليه السلام وابليس أماتراها كمع الشتركا في اسم المحمدة أما البلس فأيلس عن رحته وقبل المحمدة أما البلس فأيلس عن رحته وقبل المرابع على أما أدم عليه السلام فقبل فيه وعصى آدم ربه قحوى ثم اجتباه ربه وتاب عليه وهدى وقد عاتم الته كليه صلى التحميد والاقتال عليه وهدى وقد عاتم التهكيب وسل في المحال فقال وقال وأمامن عادة يسوع على عسدوها في العبود يقسمان ولكن في المحال عتلقان وقال وأمامن حادات يسوع على عسدوها في العبود يقسمان ولكن في المحال عتلقان وقال وأمامن حادات يسوع

وهوعشى فأمت عمد لمهي وفال في الاحرأمام استعي فأمتاه تصد ي وكداك ام وبالقعودمع طائعة فقال عروحل وإداحاءك الدس دؤممون باباسافعل سلامعليك لاعراس عي عرهم فعال وادارأت الدس محوصون في آباتها فأعرص عبر كرىمع العوم الطالس وتال تعالى واصريع وقواه في المعلل والاعتدار لماقها الهادهب الى فرعون فعال ولم أن تكدنون ونصبق صد مقام الادس وأمايحيى سركر ياعليه السلام فالماقيم مقام الهيمه واكباء فليمطق العلاءقدعددتم اول قوله تعالى ادقالوالموسف وأحوه احب اره تعالى عى رهدهم فيه يعاو أربعس حطيف ربعص وقديحتم في الكلمة الواحده الملاب والاربع فعفر لهموعفا أأةواحدةسأل عماق العدردي قسل محيمس دوا ةوكذلك كالسعامس باعوراءم اكار العلاءفأكل الدسا بالدس وايحتمل لدلك بآصف من المسروس وكانت معصشه في الحوار ح فعفاعيه فقدر وي ال الى سلمان علىه السلام ما رأس العابد سومااس محجة الراهد س كم بعسيم ا حالتك آصف والااحلاعليه مرة بعدمره فوعرتي وحلالي اش احديه عصفة مرعمان لاتركمه مذاذلن معه ومكالالم دمله ولمادحل آصف على سلمان عليه السلام احتروما اوحى الله تعالى المه فحر رحتى علا كميمام رمل ثمروم وأسه وبديه بحوااسماء وهال المى وسدى استادت والآامافكيف انوب المددعلي وكيف استعصم الم العصمي لاعودن فأوحى المديعالى المصدوت باكص امت استوا بالمااستقيل التو مدفقدون بكوابا التواب الرحم وهذا كلام مذل به عليه وهارب منه اليه وباطريه اليه وي اكمر

ن الله تعالى اوحى الى عبد تداركه بعدان كان اشغى على الهلكة كم من ذف واجهة غفرته لك قداهاكت في دونه امة من الام فهذّه سنة الله تعالى في عبـ أده بالتفض كرله كفؤا احدونارة يتعرف البهم بصفات جلاله فيقول الملك تهفى اعدائه وفي انسمائه فيقوا والعادالم تركيف فعز ربك بأصاب الفسل ولا بعدوالقرآن هذه الاقسام الثلاثة تملت سورة الاخلاص عملي اح ارسول اللهصل الله علسه وسل شلث القرآن فقال من قرأسورة لاصفق دقرأثلث القرآن لان منتهى التقديس أن كون واحدافي ث لا منەمن ھونطىر ھوشىپەودل علىەقولەلم ىلدولا ىكون حاصلام. ھ نطيره وشههودل علىه قواه ولم بوادولا بكون في درجته وان لم يكن اصلاله ولا فرعامي هومثله ودل عليه قوله ولم يكن له كفؤاا حدوجه جميع ذلك قوله تعالى قل هوالله للمفهذه اسرارالقرآن ولاتتماهي امثال هذه الاسرار سواغرائبه ففيه علمالا ولين والاخرين وهوكماقال ولايعرفه الام تەفكرە وصغالە قهمە حتى نشهدلە بكل كلةمنە بأنەكلا محيارقا هر كقادروانه خارج عن حدّاستطاعة البشرواكثرأ سرار القرآن معياة في طي القصص العلوم المزحرفة انحارجة عنه فهذاما اردناذكره من معتى الانس والانعساط الذي هوثمرته وثيان تفاوت عبادالله فيه والله سيحانه وتعالى اعلم

(القول في معنى الرضى بقصاء الله وحقيقته وما وردفي فصيلته).

اعيل أن الرضي ثمرة من ثمارا لحبة وهومن اعلى مقامات للقرُّ بين وحقيقته غام الاكثرين ومايدخل عليسه من التشابه والإسهام غيرم مكشف الالمن علمه الله تعسالي التأويل وهههه وفقهه في الدين فقدانيكرم مكرون تصور الرضى عايخالف الهوى ثم قالوا انامكن الرضى بكل شئ لانه فعل الله فينبغي أن برضي الكفر والمعاصي وانخدع بذلك قوم فرؤا الرضى بالفحوروالفسوق وترك الاعتراض والانكارم واب التسليم لقضاءالله تعالى ولوانكشفت هذه الاسرار لمن اقتصر على سماع طواهرالشرع لمادعارسول الله صلى الله عليه وسلم لابن عباس حيث قال اللهم فقهه في الدس وعلمه التأويل فلنمذأ بيبان فضيلة الرضي ثم بحكايات احوال الراضين ثم ندكر حقيقة الرضي وكيفية تصوره

ا فياعالى الهوى بمدكر مانطل له مس يمام الرصى ولنس منه كمرك الدعاء والسكوت عبل المعاصى

و(سان قسيله الرصي)ء ه (أمام الآمات) وهوله تعالى رصى الله عنهم و رصواعمه وقد قال تعالى هل مراءً ان ومنتهى الاحسان رصي لله عرب عده وهو بوات رصي العمد به بعالى وقال تعالى ومساكن طبيه في حيات عدن ورصوان من الله أكبر فقدروم لوبي فتعولون رصاك فسؤالهم الرصى بعيدالبطر مهياية مذكر حقيقته وأمارصوان الله تعيالي عي العمد فهو معيي البهفاع اسألوا الرصى لانهسنب دوام البطرف كأمهم رأوه عانه الع الاماني لماطعر واسعيماله طرفل امروا بالسؤال فمنسالوا الأدوامه وعلمواأن الرصيرهم ردوام رفع انحاب وقال الله تعالى ولدسامر بدقال بعص المفسرس فيه بأتي اهل الحيه المثلها فدلك قوله تعالى فلاتعلم بعس مااحو لهمم قرداعس والثابة السلامعلممن ربهم فبريد دلاعلى الهدية فصلاوهو قوله تعالى سلاء فرلا رب رجم والمالمة تقول الله احالي ان عمكرواص فيكون دلك أفصل من الهديه والسلم فذاك قوله تعانى ورصوان سالنه اكرأى سالمعم الدى هم فيه فهدافسل رصى الله تعالى وهوءرة رصى العدد (وأما الاحداد) فقدروى أن المي صلى الله علم وسنمسأل طائنة مراصانهمااسم فقالوامؤممون فقال ماعلامة امانكم فعالوا نصبرع ني الملاء ونسكر عبدالرجاء وبرصى عواقع القصاء فعال مؤمنون ورب الكعمه وفيحه آحرأنه قالحكماء علماء كادواس فقههم آل ركوبوا اسياءوفي انحرطوبي لم همدي للاسلام وكان ررقه كعا فاورصى بهووال صلى انته عليسه وسلم س رصى مى الله تعسالى مالعليل مى الررق رصى الله معالى مسعاله ليل مى العمل وقال أيصسا ادا احب المعتملا عبدا التلاه فان صبر احتياه فان رضى اصطفاء وفال أصااداً كان توم القيامة النك الله تعالى لطائعة مامرتي احتحة فيطيرون من قسورهم الى انحسان يسرحون فم ويشعمون دماكيف شاؤا فيعول لهم الملائكة هل رايتم الحساب فيقولون مارأس حساما فيقول لهم هل حرتم الصراط فيقولون مارأ يساصراطا فتقول لهم هل رأءتم حهم فيقولون مارأي اسيأفيقول الملاء كممس امةمن انم فيقولون من امة عدصلي المعلمة وسلمقتعول اسدناكم الله حذىوباما كانتاع الكم في الدميا فيعولون حصلمان كاسافسا فلغماهذ والمنزلة بفضل رجمة الله فيقولون وماهما فيقولون كنااذا خلونا نستحيرا ن مه وزضي بالنسير بماقسم لنافتقول الملائكة يحق لكم هذاوقال صلى الله علمه وس مامعشرالفقراءأعطوا الله الرضيءن قلويكم تظفروا بشواب فقركم والافلاو فيأخمار موسى عليه السلام ان بنى اسرائيل قالواله سل لما دبك امرااذا نحن فعلناه يرضى مه عذا فقال موسى عليه السلام الهي قدسمعت ماقالوافقال ياموسي قل الهم يرضون عني حتى ارضىعنهم ويشهد لهذاماروى عن نعيراصلى القحلي موسلم انه قال من أحبان يعلم ماله عندالله عزوجل فلينظرمالله عروحل عنده فان الله تمارك وتعالى ننزل العمدمنه ثانزله العمدمن نفسه وفي أخيباردا ودعلب السلام مالاؤلياءي والهم بالدئياان الهم بذهب حلاوة مماحاتي من قلوبهم ياداودان محبتي من اولياءي ان يكونوار وحانين الانعتمون وروى انموسي علمه السلام قال مارب داني على امرهمه رضاك حتى اعماله فاوحى الله تعالى المه ان رضاى في كرهك وأنت لا تصرعلى ما تكره قال مارب داني علمه قال فاررضاي في رضاك بقضاءي وفي مناحاة موسى علسه السلام اي رب اي خلقك بالمك قال من اذا خذت منه المحبوب سالمني قال فاي خلقك انت عليه ساخط قال ستخبر ني في الامرفاذاقصنت له سخط قضاءي وقدر وي ماهوا شدم. ذلك وهوأن الله تعالى قال إناالله لااله الاامامين لم يصبرعلي ملاءي ولم يشكر نعياءي ولم برض يقضاءي فليتخذر باسواءى ومثله في الشدّة قوله تعالى فيما اخبر عده نساصل الله على مهوسلاله قال قال الله تعالى قدرب المقادرود رت التدسر وأحكت الصنع فن رضى فله الرضى مني حيتي بلقاني ومن سخط فلهالسخط مني حتى بلقاني وفي انحمرآ لمشهور يقول الله تعيالي خلقت انخبر والشر فعلوبي لمن خلقته الغبر وأجر بت الخبر على مدره و و مل لمن خلقته للشبروأ جرنت الشرعلى بديهوويل ثمويل لمن قال لموكيف وفي الإخبارالسالفة أن نبيه من الاذاماء شكاالي الله عزوم الجوعوا لفقروالقه ليعشر سنسن في الجيب الي ماأراد ثمأوحى الله تعالى المهمكم تشكوهكذاكان بدؤك عندى في ام الكتاب قبل أن اخلق السموات والارض وهكذاسيق لك منى وهكذاقصيت علمك قبل أن اخلق الدنسا أهتريدأن اعمدخلق الدنيامن إجلك المتريدأن ابدل ماقدرنه علىك فدكون ماتحب فوق،ااحب وتكون ماتر بدقوق ماار بدوعرتي وجلالي لئن تلعظم هـــ ذاني صـــ درك مرة احرى لامحونك من ديوان النبرّة وروى ان آدم علسه السلام كأن بعض اولا ده الصغار ا بصعدون على بدنه و ينزلون يحعل احدهم رجاء على اضلاعه كهشة الدر بوق صعدالي وأسه ثمنزل على اضلاعه كذلك وهومطرق الىالارض لاسطق ولا يرفع وأسدفقال له يعض ولده ماايت أماتري مايصنع هذايك لونهيته عن هذا فقيال ماسني اني رأيت مالم ترواوعلت مالم تعلمواني تجرتك تحركة واحدة فأهبطت من داراليكرامة الي دارالهوان ومر دارالمعم الى دارالشقاء فاخاف أن اتحر كاخرى فيصميني مالا اعمام وقال انسبن مالك رضى القعنه خدمت رسول المصلى المعليه وسلم عشرسنين فاقال لى اشئ فعلته لمفعلته ولالشئ افعله لملا فعلته ولاقال فيشئ كال ليته لم يكن ولافي شئ لمركن

تهكال وكال اداماصي محاصم من اهماه يقول دعوه اوقصي شئ تعالى اوجى الى داودعلمه السلام ما داود امك تريد واريد والما تكون ما اريد دان كعتك ماتريدوال مسلم لمااويدا معتك فيماريد ثم لايكون الاماريد (واماالا أدار اعترا اس رصى الله عمها اول من مدعى الى الحمة نوم القدامه الدس كالحال وقال عرس عبدالعربرمان ليسرورالا في سواقع القدر وقبل له احبالي مرأراقول لشئ كاراسته لمركز اولشي لمتهكا، ، ونطر رحا إلى قرحة في رحل مجدس واسع فقال الى لا رجال من هده تادلم تحرحى عبى وروى في الاسر ائتلياب ان عابداعبدالله د هراطو بلافأري في المنام فلايه الراعبة رفيقتك في انحب فسأل عباالي العدادوع بعص السلف الالقد تعالى ادافسي السماء قصأ احب مساهل الارس أن والعصائه وقال الوالدرداء دروه الاعال الصبر العكم والرصي بالقدروقال عمروسي عيهماامالي على اي حال اصحت وامست من شدة اور حاء وقال المور يوما عدرابعة اللهمارس عسافقياك أماستحي مس الله تسأله الرصى واستعمه عمر واس فقيات ل معقرس سلمان السعى في مكون العملواصاع والله تعمالي قالت ن سد ودورالصدمة مرورومالمعة وكان العصر يقول ادالسدوى عدد والمع والعطافقدرص عرامه تعيالي وغال احدين ابي الحواري قال ابوسلمان الداواد بالرامه عروحا مركرمه قدومي مسعسده عاومي العسد مرموالهم قلت وكيف دالثال راكلق أريرسي عسهمولاه قلت بعرفال فان محمة اللهمس عسده ال رصواعه وقال سهل حط العميد من اليقين على قدر رخطهم من الرصي وحطهم من الرصىعلى قدرعيسهم معالقه عروحل وقدقال المني صلى الله علمه موسلمان الله عر وحل عكم وحلاله حعل الروح والعزج في الرصى واليقين وحعل العم والحرب في الشك والسعط

ـ ه (بيال حقيقه الرصى وصوّره فيما يحالف الهُوى). اعلم أن من قال ليس فيما عماله عن والواع الملاء الاالمبرفأ ما الرصى فلا ممثورها ما

أتيمن ناحمة انكار المحنة فأمااذا ثبت اتصوراكت لله تعالى واستغراق الهدم به فلانخو أن أنحف بورث الرضى بافعال الحبيب ويكون ذلك من وجهين واحده ما أن يبطل الاختماس الالم حتى يحرى علمه المؤلم ولايحش وتصمه جراحة ولامدرك ألمها ومثاله ل المحارب فاله في حال غضمة اوفي حال خوفه قد تصيية مُزاحة وهولا محسر سهاحتي اذارأى الدماستدل معلى انجراحة دل الدى بغدوفي شه في قدمه ولا يحسن بألم ذلك لشعل قلمه بل الدى يحجم او يحلق رأسه يحديدة كالة سألمه فابكان مشغول القلب عهمم مهما ته فرغ المزين وأمحام وهولا دشعريه وكل ذلك لان القلن اذا صار فيستغز قاماً مرمن الامور مُستوفى مهلم بدرك ماعداه وكذلك العاشق يتغرق الفيمشا هدةمعشوقه اومحيه قديصمهما كان يتألمها وبغترله لولاغشقه ثم لاندرك عووألمه لفرط استبلاءاكت على قلبة هذاذا اصابه من غير حسبه فيكبف اذا الممن حبيئة وشغل القلت بالحب والعشق من اعظم الشواغل واذاتصور هذافي المدستر يسبب حب خفيف تصوري الإلم العظم بالمحت الغظيم فان الحب أيضا يتصود تصاعفه في القوة كا يتصور تضاعف الالم و كايقوى حسالصور المحمدلة المدركة محاسة المطنز فكذا بقوى حسالصور الحمدلة الماطمة المدركة بنورال صبرة وحمال حضرة الربويية وحلالهالا تقاس به جال ولاحلال فن يكشف له شير عنه فقلسهر ومحث بدهش ونغثني علمه فلانحس عنامحري علمه فعدروي أنامرأه فتحالموصل عثرت فالقظم ظفرها فضعكت فقبل لهاأما تحدين الوحع فقالت ان لدة ثوابه أزالت عن قلبي مرارة وجعه وكان سهل رجمالله تعالى به عزاج تعالم غيره منها ولا يعالم نفسه فقسل له في فلك فقال بادوست ضرب الحبيب لايوحع وأخاالوجه الثاني فهوأن يحس بهومدرك ألمه ولكن بكون وإضابهم واغمافه مريداله اعنى يعقله وانكان كأرها بطمعة كالدي يلتمنين من الفصادالفصـــدواكحامة فانه بدرك ألم ذلك الاانه راض به وراعت فيه ومتقلد م. الفصادية منة فعارقهذا حال الزاصي عا يحرى عليه من الالم وكذلك كل من مسافر في طلب الريح بدرك مشقة السغرولكن حبه أثمرة سفره طب عبده مشقة السفر وحعله واضدا يزاومهمااصابه ملنةم والته تعالى وكان له قين مأن ثوابه الدي ادّخرله فوق مافاته رمي بهورغب فنهوأحه وشكرالت علمه هذآان كان الاحظ الثواب والاحسان الدى بحيازى به علمه وبحوزأن نغلب اكب بخنث ذكون حط الحب في مراد محمويه ورضاه لالمعني آخووراءه فكون مرادحسه ورضاه محمونا عشده ومطاويا وكن ذلك موجود في المشاهدات في حب الخلق وقد تواصفها المتواصفون في نظمهم وتأزهم ولامعني له الاملاحظة حال الصورة الطاهرة بالمصر فان طرالي الحال فاهوالا جادوكم ودم مشعون الاقدار والاحياث بدايتهمو نطقة مذرة ونها بته حمقة قذرة وهوفعما أمن ذلك عجا العذرة وان نظرالي المدرك للعمال فهي العمن الحسيسة التي تغلط زىكشر افترى الصغيركينرا والنكبير صغيرا والبعيدقر بساوالفبيج حيلا فاذاتصور الاعهذا الحدفن إن يستعيل ذلك في حدالها اللازلي الابدى الذي لامنتهى

كالهالمدوك عين المصد والتي لا دوتر ساللعاط ولا مدور مها الموت مل سو بعد المور لمرتهم بدتسيه واس طريعي الاعتبار وشهدادلك الوحود وحكامات أح ة بعدادولم سكلم بمجل الى الحمس فتسعته فقلت له لم كت قال لان معسوق كان محداءي سطراني فقات فاوسل ت كبروال فرعق رعقة حرممتا وفال يحبىس معادالر ارى رجه الله تعالى عسوسه وي قلويهم لدة المطرالي الله تعالى اس حاله وحلالداد دصرع والمارية كل كهدور فعد ها العصولي الدي بدحل بني و سر ربي لوقطمي إربااريا الاحما قال شمهاوأت بعدد لك نقبة س عدوس ربه فأنكر تراوقال أب ثانأهل مصر مكثوا اربعة اسهر لم يك فم عداءالاالمطرالي تنق عليه السلام كانواادا حاعواطروالي وجهه فشعلهم حاله عر ساس مألم الموع ملى القرال ماهوا اعه ردلك وهو تطع السووال مير في حان عطاء ومسالها وفي دومديه وهو سادى بأعلى صويه والاسوله يوم العراق من القيامه أطول و والموت من ألم التعرق اجل يعول تالوالرحما فتلتلست راحل ه لكرمه يتي التي ترحيل

الوالرحيل فلت استراحل ه لهر مهجية التي تعريل أو المرام مهجية التي تعريل أو الموالية المرحل الموالدية لل مورود المدار التي الموالدية المولادة الوروي أور يولس عله السلام فال محمر مل داي على أعد المولادة حديد وهما ومصوره معمعه وهو أهول الهي معنى إما المدت أوب وسام عماست أدت والمدت التي في الأعلى الأعلى المارا ووي عن مداللة من عمر وصي المدت المدت المدت المارا والمدت عمرا المارات المارات المارات عمرا المارات عمرا المارات المارات عمرا المارات المارات المارات المارات المارات المارات عمرا المارات المارات

ن بكون خبراثم حانذئك فخرق بطن الجسار فقتيله فيحز نواعليه فقد براتُمُ اصْنِبِ الْكَلَّبِ بَعَدُ ذَلَكُ فَقَـالَ عَسَى أَن يَكُونُ خَـهِ ذَاقَدَ سِي مَن حُولُهُم و بقواهم قال واغبا أخذوا اوانَكُ عنك فقال ماروح الله أماخم مد. الدكفناولهاده فاذاهوأحا ت لقدا مقت ولئن لة وكمان اس مسعود تقول الفقر والعني مطبتان ما كان الغيني فإن فيه المبذل وقال الوسلم الاالرض فيالى منه الامشامّ الريحوء له ذلك لوأدحا الحلائق كت بذلك راضيا وقيل لعارف آخر هل نلت كن مقام الرضي قد نلته لوحعلني حسر اعيل حهني بعير انخلائق لأبى جهنم تحله لقسمه ويذلامن حليقته لاحبيت اكلامهن علم أن انحب قداست كر. لا يبيع أن يستنكر الضعيف المحروم احوال الاقو ياءو نظن الاولساءوقال الروذبادي قلت لابي عسدالله س الحسلاء ـةِ قول فلان وددت أن حسدى قرض ما لمقاريض وان هـذا الحلق اطاعوه زهذام وطوية التعظم والاحلال فلااعرف وانكانهذا والمصوللغلق فأعرف قال تمغشي علسه وقدكان عمران س بطمه فيق ملق على ظهره ثلاثس سنة لا يقوم ولا يقعد قد نفساه في مته فدخل علمه مطرف وأحوه العلاء فيعل كى لمايراه من حاله فقال لم تمكي قال لاني اراك على هذه الحالة العظمة قال لا نمكي فان حدَّثك شألعل الله أن ينفعك به وأكمَّ على حتى وتان الملائكة تزورني فالنس بهاوتسلم على فأسمع تسلمها فاعلم نذلك أن هذا ون راضيابه قال ودخلنا على سويدس متعبة نعوده فرأيف اثو باملق فاطنناأن

(95)

عَيْدهُ مُنْ أَحِي كَسِف صِدالت له أمرأ مه لعدا والشاطعة عنا ما الما المناطعة عند المناطقة ال الصععة ودرت الحراقي وأصعت بصوالااطع طعاما ولااس عسراناممد كداورك دروس مد هداقلامه طهر خ ولما تدم سعدس أبي وقاص الي مكد م مواء والساس عرعون المكل واحدد سأله أن بدعوله فسدعه اعدا ال محاب الدعوة قال عسدالله س السائب فأسته وأماعلام فتعروت المه وارئ أهل مكه ولت معرود كرقصة والهي آحرها وقلت له ماعيز أت المصرة الله علسك بصرك فتسم وقال ماسي ومساء الله فاودعوت لمعسب دىأحس مي مرى وصاع ليعص الصوفية ولدصعر بلاثه انام لم نعرف إه التالله بعالى أن ردّه على ل بقيال اعتراضي عليه فيماقصي اشدّعليّ ى وعلى بعص العسادايه قال أبي اديبت ديب ادهلاحل التو يقمر دلك الديب فعيل له ومأهوقال كالسمل كروقال بعصر السلف اوقرس حسمي بالمعاريص لكان سحابه لمته لم يقسه وقمل لعمد الواحدين وردههم لله باحسي أحسر في عمائها قدوت به وا سه قال لآ فال فها رصت عمه قال لا قال فاعامر بدك معه الصوم والصلاه قال بعروال أولاأني أسحى مدك لاحسرتك بأن معاملتك حسس سسة مذحولة ومعماه أنكل معرك المالقل وتسرق الى دروات القرب بأعمال القلب واعماأت تعدور طمعات اصاب المس لان مريدكمه في أعمال الحوار - المي هي مريد أهل العموم و ودحل جاعةمل الساسعلي السملي رجه الله تعمالي في مارستال قد حسر و موقر جع سيديه حماره فعال مسأسم فقالوا محمو كفأصل علم ميرمم ما كحاره فتهار يوافقال مالالكمادعيتم محسى الصدقيم فاصرواعلى ملاءي والسملي رجه الله معالى المحمهالرجي اسكوبي وه وارأت محماعيرسكوان

وقال نعس عماداهل السام كلكم بلقى الله عرو حرام صدة قاولعار قد كده ودنك المحدد كو كان ادامس من مدهب طل يسير مها ولو كان باشل طل يواريها يمي بدلك أن الدهب مدموم عسد بله والساس سفاح والمه والملاء رسه أهدل الاحترق السوق وما أن الدهب مدموم عسد بله وقع المحريق في السوق وقيه السبق وقيم السبق وقيا المدوق والمحددة على السبق وقيا المدوق والمحددة على المدين والمسلم وقال المحددة على المدين المحددة على المدين والمسلم والمحددة على المدين وسيقيد لا نا هو معام عظم من المدين وسبقيد لا نا هو معام عظم من المدين وسبقيد المدين وسبقيد المدين وسبقيد المدين وسبقيد المدين وسبقيد المدين والمحددة المدين وسبقيد المدين والمحددة المدين وسبقيد المدين المدين وسبقيد المدين الم

في مرادالمحموب فيكمون ألدالا شياء عنده سرورقلب محبو به ورضاه ونفوذارادته ولوفي هلاك روحه كاقيل فأنجرح اذاارضا كمألم وهذا تمكن مع الاحساس بالالم وقديستولى بحيث يدهش عن ادراك الالم فالقراس والتجربة والمشاهده دالة على وحوده فلا منبغ أن منكرهمن فقدهمن نفسه لانه اغافقده افقد مسبيه وهوفرط حبه ومن لمبذق طعراك لمنعرف عجائبه فللجمين عجائب اعظم ماوصفناه وقدروي عن عروبن الارث أرافه قال كنت في محلس بالرقة عندصديق لي وكان معنافتي يتعشق طرية مغنية وكانت معنافي المحلس فضربت بالقضيب وغنت

علامةذلالهوي يه على العاشقين المكأ ولاسماعات ، اذالم يحدمشتكى

فقال لهاالفتي احسنت والله ياسيدتي أفتأذ نبن لى أن اموت فقالت مت واشدافال فوضع رأسمه على الوسادة وأطبق فموغض عينه فعركناه فاذاهوميت وقال انجنيد رأيت رجلامتعلقا بكمصى وهويتضرع ويظهرله المحمة فالتفت اليه الصي وقال له الى متى ذاالنفاق الذي تظهرني فقسأل قدعم الله اني صادق فيما ورده حتى لوقلت لي مت لمت فقال الكست صادقافت قال فتنحى الرجل وغمض عينيه فوجد ميسا وقال سمنون الحسكان فيجبراسارجل وله حارية يحبها غاية اكب فاعتلت المجاربة فعلس الرجل ايصطم فاحسافيناهو يحرك القدراذ قالت الحارية آهقال فدهس الرحل وسقطت الملعقةمن بدهو حعل يحرك مافي القدر بمده حتى سقطت اصابعه فقالت الحاربة ماهذا قال هذا مكان قواكة ، وحكى عن مجدن عيدالله المعدادي قال رأيت البصرة

شاداعلى سطح مرتفع وقداشرف على الماس وهو يقول من مان عشقا والمت هكذا يد لاخرفي عشق الاموت

تمرمى نفسه الى الارض فعملوه ممتافه فاوامشاله قديصة قي حسالخلوق والتصديق بهفي حب الحالق اولى لأن البصيرة الباطنة اصدق من البصر الظاهروجال الحضرة الربانية اوفي من كل جال بل كل جال في العالم فهوحسنة من حسنات ذلك الإسال نعم الدى فقد ألبصر يتكرج الالصوروالدى فقد السمع سكرادة الاكان والمغمات الموزونة فالدى فقدالقلب لابدوأن يمكرأ يضاهذه اللذآت التي لأمظنة لها سوىالقلب

(بيان أن الدعاء غيرمناقض للرضي) .

ولايخرب صاحمه عن مقام الرضي وكذلك كراهة المعاصي ومقت اهلها ومقت اسمامها والسعى في ازالته اللامر بالمعروف والنهي عن المكرلاينا قضه أيضا وقد غلط في ذلك بعض البطالين المغترس وزعم أن المعاصي والمفيور والكفرمن قضاءالله وقدره عزوجل فيعت الرضى به وهذا جهل بالتأويل وغفله عن أسرار الشرع فأما الدعاء فقد تعبد مامه وكنثرة دعوات رسول اللهصلي الله عليه وسلم وسائر الانساء عليم السلام على ما تقلناه في كاب الدعوات تدل عليه ولقد كان رسول ألله صلى الله عليه وسلم في اعلى المقامات

7

الرصى وقداني الله تعالى على بعص عماده نقوله بدعويه اده ودمهم على الرصى به نقسال ووصوارا كحموة الدساواطمأ نوادها ووال نعالى وصوابأن يكونوامع الحوالف وطمع اندع قلومهروق اعدر المسهورم شهدمتكر افرصي بدفكا بدقد فعلهوفي لعموم صريموه الحبرلوأن عبداقيل بالم افس المسافسور روقال السيرصلي الله عليه وساللاح وروحا آياه الله حكمة فقد باشفافي المساسر و تعلقها ورجا آياه الله مالافس هلَّا تُمهِ إِكَوْرِهِ في العطآم ورحل آماه الله القرءان فهو يقوم به آماء الله إوالمار فبقول الرحن أوآياني اللهمثل ماآتي هذالععلت مدارما معل وأمانعس الكفار والعمار وأهدالقرءان والاحمار لامحصيمما قداه تعالى كارعلىمومقهمهاوردفيهم ش اعمى دون المؤمس وقال تعمالي ما أحمالاس آمدو واالمرودوالمصارى أولماءوقال تعالى وكداك تولى بعب الطالمين بعصاوق انحير اوعلى كل مؤمر أن سعهر كل مسافق وعبل كل م كل مؤمر وقال علمه السلام المرعم مساحب وقال مس احب قوما ووالاهم رمعهم نوم القيامة وقال عليه السلام أوثق عرى الاعمان اكحب في الله والمعمر و وشواهدهدا فدركر باهاي سان انحب والمعص في الله تعالى مركاب آداب المحسد كمابالامرىالمعروبوالمهيعرالمكرفلانعيسده فانقلت فقدوردب الاكان والاحمار بالرصي بقصاء الله نعالى فالكات المعاصي بعيرقصاء الله تعالى فهومحال وهو قادح والترحيدوان كابت مقصاء الإرتعالي فكراهتها ومعترا كراهد لقصاء الآربعيالي وكيف السدر الى انجع وهومت اقص على هدا الوحه وكيف عكر انجع س الرصي كراهه في شئ واحدوا علم أن هدائما بلتنس على الصعفاء القاصر س عن الوقوف على رارالعاوم وقدالىس على فوم حتى وأوا السكوت عربالمكراب مقاما مرمقامات ى وسموه حسى حلى وهو حهـل محص مل نقول الرصى والكراهه مصادان اد توارداعلى سئ واحدم حهة واحده على وحه واحد فلس من الصاد في شئ وا كوره من وحه و برصي به من وحه ادقد عدت عدة ك الذي هواً نصاعد و بعض عدائك وساع في اهلاكه فتكر دمويه من حسب الهمات عدوّ عدوّ كورصاهم تعدوك وكدلك المصمة لهاوحها ووحه اليالله بعالي مرحمث الهوم أره واراديه فبرصي بهمن هذا لوحد تساعا لللك الي مالك الملك ورصي عاهعارفه ووحهالى العمدمس حشامه كمسه ووصعه وعلامة كومه مقوما عسدالله وبعيد مدهحيث سلط عليه اساب المعدوا لمعت فهومن همذاالوحه مسكرومدموم ولا لشع هذالك الاعتمال فلنعرص محمو بامن اتحلق قال مين يدى محسبه الى اويدأن أمامر

يمبنى ويبغضني وانصب فيهمعيا راصادتا وميزا بالطفاوهوأني اقصدالي فلان فأوذبه وأنم به ضربالصطرة ذلك الحالشتم لي حتى إذا شتمني ابغصته واتحذنه عدوّالى فكل من احده فأعلم أنصا اله عدوى وكل من أنغضه فأعلم أنه صديق ومحيي شرفعل ذلك موعالمشم وط المحمة أن يقول أماتد مرك في الذاء هذا كوتدسرك الدى درته فأماراض به ولوا في تدميرك وتعو بقاني مرادك وأنا كاره لفوات مرادك ولكمه غض له لان شه ط المحب أن دكون محسد بارضاهم وحبث الماأردت أن سغضك لذلك فهوممقوت عندي لمقتها بالكو بغضه ومقته المقرادات فهومرض واغاالتناقي أن يقول هوس تهم ادك مكه وه وأماادا كان مكر وهالام بحث انەوصفغىر ەوكسىدفهد ڪرومن وجه و برغي عهمن وجه ونظائر ذلك لا تحصي فاذا تسليط الله دواعي ة على محرة وذلك الى حسالمعصة و عرة واكسال فول المعصمة المحسوب للشخص الذي ضرناه مثلاليجرة والضرب الى الغضب والغضب ني تسليط دواعي العصبة عليه بدل على انهسيقت مشيئته بالعادة ومقته سلله أن سغص من الغشه الله وعقت من مقته الله و نعيادي فيطره وتهره وقدرته الي معاداته ومخب رودملعون عن انحضرة وان كان بعسداما بعياده قهر اومطرودابطر ده واضطراره والمعدعن درحات القرب منبغي أن مكون مقست لغيضالي جسع المحسين موافقية وساطها والغضف علىمن اظهرالحبوب الغضب عليه بابعاده وبهذا يتقروجهم وردت به الاخبار من المغين في الله والحب في الله والتشديد على الكفار والتغليظ

عليهم والمالعة في مقتهم مع الرصي نفسا عالله تعمالي مسحدث الدقع داحلان في المسئة والارادة ولكل السرمراد مكروه واكسر مراد مرصى مه في قال الس ومانعمله الحلق مرائجع سالرصي نقصاءالله تعسالي اءالله تعالى وقدطه رالعرص من عبر حاحه الى كسع وبهذا نعرف أسساأ بالدعاء للعفره والعصمة مر المعاصي وسائر الاسماب المعمه اقص للرصى نقساءانته تعالى فان اننه تعمد العساد بالدعاء لن الدعاء مهم صفاءالذكر وحشوع القلب ورقة المصرع ويكون دلك حلاء القاب ومعتا يف وسنمالتواترمراما اللطف كأن حل الكور وشرب الماء ليس مما فساللرص بقهاءالله تعالى والعطس وشرب الماءطلمالا واله العطث مماسرة سنب تسهمسن الاسباب وكذلك الدعاء سنب رتسه الله تعالى وأمر به وقددكر دأن التمسك بالاسماد لاسأقص الرصى لان الرصي مقام ملاصق للتوكل ويتصل مدمع إطها والملاءي معرس الشكوي وامكاره بالقلب على الله تعالى منافص للرصى واطها والملاء على سدا. الشكر والكشفء وقدرةالله نعالى لايناص وقدفال بعص السلع سرحي الرمي بقصاء الله تعالى أن لا تقول هذا الإمحار أي يمعرص السكامة وذلك والصمع فأماي الستاء فهوسكروالسكوي تناقص الرصي مكل حال ودمالا طعمه وعسها ساقس الرصي نقصاء الله بعالى لاتمدتمه الصسعة مدمة الصابع والمكلمس مسمالله تعالى وقول القائل العقر ملاء ومسة والعيال هموتعب والاحستراق كذومسقة كل داك قادحي الرصى ال ينسى أن يسلم التدبير لمدره والملك لمالكها ويقول ماقاله عمر رصى الله عسه لاامالي أصحت عسا أوقعرا فالي لا أدرى

وريان أن العرارس الملادالي هي مطان المعاصي ومد شها لا يقدم في الرصى) ه ا حمل الصعيف قد يطق المهي وسول القصلي القنعليه وسعام عن الحروم من بلا طهر به الطاعون مدل على المهي عن الحروم من ملد طهرت هيه المساصي لان كل واجد مهم افرارس قساء الله تعالى ودلك محال من العلاقي المهي عن معارفه الملابعد طهور الطاعون الله اوضح هذا المان الارتقاع عنه الاحتماء ويق فيه المرصى مهمتان لامتهد للم فه المحروب هر لا وصراولذلك شهر سول القصاء لما أدن المن قارب الملاقق الاحماد بالعرار من الرحم ولو كان دلك العرار من العصاء لما أدن المن قارب الملاقة في الاصراف وقدد كر ما حكم دلك في كذاب التوكل واداعوف العسي طهر أن العرار من

الملادالتي هي مظانّ المعياصي ليس فرارامن القضاء بل من القضاء الفراريم رارمنه وكذلك مذمة المواضع التي تدعوالي المعياصي والاسساب التي تدعوال م التنفير عب المعصمة ليست مدّمؤمة في إزال السلف الص ة جاعة على ذم بغداد واظهارهم ذلك وطلب الفرار منها فقال أس المه . ق والغدي فيارأت بلدائيران بغدادقيل وكمف قال هو بلدتر دري فيه فتعمة الله الله ولماقدم خراسان قباله كمف رأت بغداد فال مارأ بت بها أوتاح المقان أوقار بًا حيران ولاسخ أن تطرُّ أن ذلك من الغسمة هص بعينه حتى يستضر ذلك الشخص به واغاقصد بذلك تحذر الماس كة وقد كان مقامه مغداد رقب استعداد القياولة سيتة عشر يوم تة عشر دسارالكل يومد سنار كفارة لقامه وقد ذم العراق جيا رس عبدالعزيز وكعب الاحسار وقال اسعمريضي الله عنهما لمولى له أين تسكن اتصنع به بلعني اله مامن أحد بسكن العراق الاقدض الله له قرسنا الملاء وذكر كعب الاحسار بوماالعراق فقيال فيه تسعة اعشيارالشروفيه الداءالغضال وقدقيل قسير الخبرعشرة اجزاء نسعةاعشاره بالشاموعشر وبالعراق وقسم الشرعشرة أخزاء عبلى العكسر من ذلك وقال بعص أحصاب الحدرث توماعتدالفصيدل سعساص فحساءه صوفي متدرع بعباءة فأجلسه الى حائمه وأقمل علمه فم قال أن تسكن فقال نعداد فأعرض عمه وقال بأسما أحدهم في زي الرهمان فاذاسة لناءأس تسكن قال في عش الطلة وكان بشيرين اتحارث يقول مثال دسغدادمثال المتعمد في الحش وكان بقول لاتقتدوا في المقامها من أراد أن مخر سوفليخر به وكان أجدس حنهل بقول لولا تعلق هؤلاءالصدان بذا كان الخروج هذا البلدآ تروينفسي قيلواس تختارالسكني قال بالثغور وقال بعضهم وقدستل عن أهل بغيداد زاهدهم زاهدوشر برهيم شرّبر فهذا بدل على أن من بلي سلدة تكثر فهاالمعاصي ويقل فيااكر فلاعدراه في المقامها بل يسغى أن ماحر قال الله تعالى ألم تكر أرض الله واسعة فتها جروافيها فان منعه عن ذلك عيال أوعلاقة فلا يدبغي أن تكون واضيا بحاله مطمش النفس المهبل بسغي أن يكون منزعج القلب منها قائلاعلى لدوام ربناأ سرجنامن هذه القرية الطالم أهلها وذلك لات الطلم آذاعم نرل الملاء ودمس مع وشمل المطمعين قال الله تعالى واتقوافنية لاتصمين الدين ظلموامنكم خاصة فاذا اس في شيَّ من أساب تقص الدين المتقرضي مطلق الأمن حيث اضافتها الى فعل الله تدسالي فأماهي في نفسها فلاوحة للرضى ما يحسال وقداختلف العلماء في الافضل من أهل المقسامات الثلاث رجل بحسالموت شوقاالي لقساء القه تعسالي ورجل يحسالمقاء تخدمة المولى ورجل قال لااختار شيئاس أرضى ممااختماره الله تعمالي ورفعت همذه لةالى بعض العارفين فقال صاحب الرضى افضلهم لانه أقلهم فصولا واجتمع ذات سسس الوردوسفيان الثورى ويوسف ساسباط فقال الثورى كنت اكرهمون

العما وسل الوموالدوم وددت الى مت فعالله موسع لم قال الما اعتوف من العسد فقال موسع التنبي لا أكره طول المقياء فقال سعسان لم قال العلى أصادف موما أوس فسه وأعمل اعمال فقدل لوهيسا الس تقول أمت فقال أما لا احتسار سنا أحسداك الى أحسم الى النه سسحانه فقىل المورى من عمد سه وفال و و داسه وورساله

ر حكامات المحس وأدوالهم ومكاسعاتهم)، يحب فقيال لست عبالما أماعيون والمحسمة عوب وقبل وواحدم السبعه فقبال أياكا السبمعة وكان بقول ادا وأتقوبي فقدرأ يتمرأ وبعس مدلاقيل وكب وأبترشهم واحدد قال لابي رأت أربعس ندىم بُكَل مِدل حلقيام وأحلاقه وقيل له بلعما الثيري الحصر علمه المه يرى انحصروا كم التحب ثمر بريدائه صران براه فيجتعد لام اله قال ماحد تصمي بوماقط اله لم سق ولي الله به دلك المومولسالم أعرفه وقيا الابي ريد السطامي مرة الله تعالى فصاح ثم قال و ما كالانصار اكم أن علواداك قسل الروهه عا " دعر متعلم األلا أسرب الماء سنة ولا أدوق المومسة فوهت لى بدلك و يحكى يحدره بمعادأته رأى أنابر بدفي تعص مساهداتهم يعدمد لاه العشا اليطاوي تروراعل صدورقدمه ورافعاأجسهم عقسه عي الارص صارباد قمه على دردشا حصابعسه لايدارف قال مستعدعمدا أستحر فأطاله ثرقعد فقال اللهم ال قرما طل وك فأعط مهم المشي على الماء والمشي في الهواء فرصوا بدلك والي أعود بك مرداك وان قوماطلمواة فأعطمهم طي الارص درصوا مدلك وابي أعوديك مردلك وان قوما طلبوك فأعطيتهم حك ووالارص فرصوا بدلك وابى أعددتك مرداك مترعدتما وعسرس مقاماس كرامات الاولياء ثم المعت قرآبي فعال يحيى قلت بعريا سيدي فعال مدمتي أت هاهما فلت ممدحين فسكت فقلت ماسدى حدّثى شير فقال أحدّ بل ايصلح لك أدحلي في العلك الأسعل فدوّر في في آلك وت السعلي وأرابي الأرصيس وماتحتراالى الثرى ثمأدحك والعلك العاوى قطرون والسموات وأرابي ماقساس اں الی العرش ہم ارقعی میں مدیدہ فقیال سام رأی شئ رأیت حیر اهمه ال فقات مدى مارأت شئااستحسنته فأسألك الموقال أمت عمدي حقباتعمد بي لاحلى صدوالافعلن كولافعلن فدكراشياء قال محيى فهالبي دلك وامتلا تنه وعمتممه فعلت ياسيدي لم لاسألته المعرفة به وقد قال التَّ ماك الماوك سلم ماشئت قال قصاء يحةووالاسكت ويلك عرت عليهمى حتى لاأحسال بعرقه سواه وحكى ألى أيا بالتشركان معما سعص المريدس فكان يدبيه ويقوم عصائحه والمريدمشعول

واحدته فقال لدانوتراب مومالورأت ابابز مدفقال اني عنه لمه ابدتر اب من قولدلورات أمار بدها بوحدا لمريد فقال ويحك مااص ر مدقدرات الله تعالى فأغناني عن أي مز مدة ال أبوترات فهاب طبعي ولم املك نفس به فذكر قصة قال في آخرها فوقفها على تل ننتطره ليخرج لانه في مقيام الصعف عالم ردس فقته لد ذلك يه ولم وا الاموال اجتمع الى سهل اخوانه فقالوالوسألت الله تعالى دفعهم فسكت ثم قال التدعمادا في هذه المدة أو دعواعلى الطالمين لم يصبح على وجه الأرص ظالم الامات في لة واحدة والكن لا يفعلون قبل لم قال لانهم لا يحمون مالا يحد ثمذ كرمن احالة الله ا الانستطاع ذكرها حتى قال ولوسألوه أن لا يقم الساعة لم يقها وهذه أمور تمكنة لانهاية لهاوفضله على عباده الذن اصطفى لاغاية لهولذلك كان انويزيد يقول ان اعطاك سي وخلة الراهم فاطلب ماوراء ذلك فان عنده فوق ذلك لوقيل لىانظراله; قال فسحدت وغمضت عبني في سعودي لا انظرالية، وقلت أعوذيك مماسواك لاحاجية في مهيذا فلمأزل أتضرّع حتى فهرة اللهعني فأمثبال هذه المكاشفات لامدمني أن منكرها المؤمن لافلاسه عن مثلهافلولم يؤمن كل واحبدالاعبا بشاهده من نفسه الظلة وقلبه القياس لض ال الأثمان علمه مراهده أحوال تظهر بعد مجاوزة عقبات وئيل مقامات كثيرة ادناهاالاخلاص واخراج حظوظ النفس وملاحظة الحلق عن جسع الاعمال ظهاهرا وباطناثم مكاتمة ذلك عن انخلق يستراكال حتى يبقى متحصنا بحصن الخول فهذه أواذل لوكهم وأقل مقاماتهم وهي أغزم وجود في الانقياء من النياس وبعد تصفية القلبه عن كدورة الالتفات الى الحلق يفيض عليه نوراليقين وينكشف لهمبادى الحق وانكأ

اعا بطلمونهم تحت المرقعات والطم اءىلايعرفهم عبرى وقال صلى لله علمه وا عردي طمرس لايؤ بعله لوأقسر على الله لايره و بالجار وأدعد العاول دىھسەا حسى مىرلەمى أن يرى جىع ابوع الدل دلاقى. ارالتواصع بالطمع صعه داته فسل هذا العلب رحياه أن مالسلام قال لسي اسرائيل إلى ست الروع فالواق العراب فقسال عن أقول المم مت الحكمالاق قلب مشل التراب ولعدانتهي المريدون لولاية الله تعالى ق ملك

وطها باذلال النفس الي منتهي الضعة والخسة حتى روى أن ابن الكريم وهواستاذ دا الىطعىام الاث مرّات تمكان رده ثم يستدعيه فيرجع المه يعدداك ألهء وذلك فقال قدرضت نفسي على الذل عشر من سنة كان لأيف رقي محلس أبي يزيد فقيال له بوماأ بامنذ ثلاثين سي وأقوم الليل لاانام ولاأجدفي قليمن هذاالعلم الدى تذكر شيأوأ بااصدق بهوأحمه ائة سنة وقت للهاما وحدت من هذا ذرة فال ولم قال لانك مون منفسك قال فلهذادواءقال نعمقال قل لحتى اعمله قال لا تقبله قال فاذكره لي ةالى المزين فاحلق رأسك ومحستك وانرع هذااللماء علاتقدا فهذاالدىذكرهأبويز يدهودواهم راعتل سطرهالي نفسهومر إلناس المهولا ينجيمن هذاالمرض دواءسوي هذاوأمث الهفن لانطبق الدواء فلا ياه في حق من داوي نفسه بعد المرض اولم عرض عمّل هـ. دا لافأقل درحات الصحة الايمان بامكانها فوس لمن حرم هذا القدر القلس أص لى الله علَّه وسلم لا مستَّكُل العمد الاعمان حتى تكون قلة الشيَّا حد واذارضي لم يدخله رضاه في باطل واذاقد رلم يتناول ماليس له وفي حديث آخر بالاث من

وتيهر فقدأ وتىمسل مااوتى آل داود العدل في الرصى والعصب والقصدى العمر والعم وحشيه التدى السر والعلاسة فهده شروط دكرهارسول التصلي القعلمه وسلرلاولي الإعان والمحت عمل يدى عام الدس ولا نصادف في معسه درة من هذه الشروط عُم مكون بصمهم علموعتله أن محمدمالا يكون الابعد محاورة مقامات عظيمة علمه وراء الاعار وقي الاحداران الله تعالى اوحى الى تعص الدائه اعدا أعد محلى من لا يعترع دكرى ولانكون المهم عبرى ولانوثر على شأمى حلى وان حرق الماد لمعد عرق المار وحعاوان قطع مالا اسيراعد لسراعديد ألماعي لميلع الى أن بعلمه الحسالي هذا تدهى أس يعرف ماوراء الحسمس الكرامات والمكاسعات وكرداك وراءاكب ب ورآءكال الاعمان ومقامات الاعان وعماويه في الرياده والقصال لاحصراه ولدائةال عليه السلام للمديق رصى لقه عمدان الله تعالى قدأ عطال ممل المان كل من آمى يى من امتى واعطاني مثل ايمان كلمن آمن مه من ولدآدم وقد حد سآح أن لله تعالى المائة حلى مله معلق مهامع التوحيدد حل اسمعقال أنوتكر مارسه لالله ها في مهاحل فقال كله 'فيك باأبالكروأحها الى الله لسحاء وتال علمه السلام رأت بمرابادلي مسالسماء ووصعت ي كعة ووصعت أمني في كعه فرجت عم ووصع أنو مكر في كعة وحي ، أتبي ووصعت في كعه فرح مهم ومع هذا كله فقد مكان استعراق رسول اللهصلى الله عليه وسلمالله تعالى عسلم يتسع قلمه للعله مع عمره فقال لوكمت معدا مرالماس حلىلالا عدت أما يكر حليلاولكن صاحبكم حلل الله تعالى نعم بقسه و(المتعديد الكتاب مكلات متعرقة سعلق بالحمه يستععمها)

والسفيان المحدة اما عرسول القصلى القاعليه وساء وقال عيره دوا مالذكر وقال عيره ايما والمحمون وقال بعصهم كراهية المقاعي الديسا وهذا كله اسارة الى ثمرات المحمدة وأما نقس المحمدة لم بعرصوا لماوفال بعصهم المحمدة معى من المحموث قاهر للقاوت عن ادراكه وتمدم الالسن عن عماريه وفال المسدح ما المتعلق المحمدة على صاحب العلاقة وقال كما بحمدة تكون بعوص وادارال العوص والت المحمدة وقال دوالدول والمراسة المطهد

الله المدراُن مَدَّل لعَمِرالله وقيل للشبكيّ رجه الله صف لما العارف والمحت فقّال العارق ان تكلم هاك والمحت أن سكت هاك وقال الشدلي وجه الله

> باايها السيدالكريم ه حنك س اكشاء فيم يارادع الموم عن حقوبي ه انت بما مر بي عليم

> > ولعتره

عمت لى قول دكرت الى و وهل اسى فأدكر ماسيت اموت ادادكر مكثم أحيى و ولولاحس طى ماحيت فاحسى المى واموت سوقا و فكراحي عليك وكراموت شرت أكسكاسا بعد كاس ، فاعد الشراف ومارويس

فلتخياله نصالعيني و فانقصرت في نطرى عيت تخلاء رجه المه تعالى أوحى الله الى عسى علمه السلاماني مون يومانى المحسة فاذابطائر نزل بسن مدمه فيابرل منقرعمقاره ات وتال الراهيم ن ادهم الهي الك تعلم ان الحنة لارن ااكرمتم من محمتك و آنستني بذكرك وفرغتني رى رجه الله م. احد الله عا التوالله اني لاحمه ح المحاوقين وسئل عسى عليه السلامعن لىوائحب لهوقال انوبر بدائحب لايحب الدند ا الحددهم في لدة وحمرة في تعظم وقبل المحمة ان عموا الاعمال ئشئ واجع منك الدك وقرل المحمة قرب القلب من المحموب بالاستبشار ة محوالارادات واحتراق جميع الصفات والحاحات وسئا سها عر المحبة فقال عطف الله يقلب عبده لشاهدته بعد الفهم للرادمه وقيل معاملة زلعلى المحبة وألهسة واكماء والتعظم وافصلها التعظم والمحمة لان محنة ورفع عنهم غيرها وقال هرمن حيال شهوة ولم مطرالي الأخرة بعسن الفترة وهي تحسره في الدنسا دالله سعد سمعت امرأةمن المتعبدات تقول وهي باكية حارية والله لقدستمت من الحياة حتى لووجدت الموت يساع ظنى به افتراه بعد بني وأما احمه واوجى الله تعالى الى داو دعليسه رون عنى كنف انتطأرى لهم ورفقي بهم وشوقي الى ترك معاصبهم لما توا اوصالهمم يحبتي باداودهذه ارادتي في المدرس عني فكيف ارادتي بنعلى باداوداحوح مايكون العبدالي اذااستغنى عنى وأرحمماا كون بعبدي عنى وأجل مايكون عندى اذار حع الى وقال ابو خالد الصفاركي بي من الاسباء لله الكممعاشر العباد تعملول على المراسدامعاشر الانبياء نعل عليه انتر تعلون الخوف والرحاء ونحن مملء لمي المحمة والشوق وقال الشعلي رجه التداوحي الله الى داود عليه السلام ما داود ذكرى للذاكرين وجنتي الطبعين وزيارتي الشتاقين عاضة للمين وأوحى الله تعالى الى آدم عليه السلام أآدم من احب حساصد ق قوله وانس محمده رضى فعله ومن اشتاق المهجد في مسمره وكان الحواص رجه الله المرب على صدده ويعول باسوده لم يرابي ولا اداه وقال انح يدرجه الله مكي يوس العلمه السلام حتى عي وقام حتى انحي وصلى حي اقعد وقال وعرب الوحلال المؤكل سي وسلم حتى تعرف الماسكة و من على سمال محتى على والمحتى المنه و على على سمال طالب كرم الله و وجه القال الماسكة و الله و على على سمال عالم الله و وجه الله و وجه الله و السعى والمنهة كرى والحدن و بقي والعلم السلاحي والسعى و المنهة كرى والحدن و بقي والعلم السلاحي والسعى و المنهة كرى والمحدن و المقدس قول المسلاحي والمعلمة و المواقعة و المعلم المنه و المنه تعرف و المنه سمال من و المنه تعرف و المنه تعرف و المنه تعالى وأرواح المؤدس و والمعالمة و المنه المنه و المنه المنه المنه المنه المنه المنه المنه المنه و المنه تعلى والمنه تعلى والمنه المنه و المنه المنه و المنه المنه و والمنه المنه و المنه المنه و المنه و المنه المنه و المنه و المنه المنه و المن

ه (كان المية والاحلاص والصدق وهوالكتاب الساسع من رمع المحيات من آب الحياة على المراد عل

ه (نسم الله الرج والرحيم)

دالله جدالشاكرس وبؤمس اعساس الموقدس ومعرومدا دأن لااله الاالتدرب العالمس وحالق السموات والارصس ومكاعباكم والملائكد المعربين بال بعيدوه عبادة المحلصين وفقال تعيالي وماامروا الالمعيد من إذا أنه الذين و فالله الأنبي الحالص المتنى فانه اعبي الأعساء عن شركة المس هوالملاه علىسه مجد سيدالمرسلين وعلى جمع المنس وعلى الهوا بعانه الطسي الطاهرس (أما بعد) فقداء كشف لارباب القاوت مصرة الأعمال وأبوا رالعر آن أن لاوصول الى السعادة والامالعلم والعمادة والماس كلهم هلكي الاالعالمون والعالمون كلهم هلكى لاالعاملون والعاملون كلهم هلكي الاانحلصون والمحلصون على حطرعطم ووالعل بعبرية عساق والبيه بعبرا حلاس زياف وهوللنفاق كفاف ومع العصبان سواق الله تعالى في كل على كان اداده عمر والاحلاصم عرصدق وتحة قهماء وقدقال سورامعوراه وقدمنا اليماعلوام على فتعلناه هناءمشوراد ولت شعري كت بصحوبتهم للانعرف حقيقه السةاوك مصعلص مرجعه السة ادالم نعرف حقيقة الاحلاص اوكيف يطالب المحلص عسه مالصدق ادالم معتقق معت ه فالوطيعة الاولى على كل عبدأ رادطاعه الله تعالى أن سعلم السة اولا لتتصل المعرفهم تصحيحها العسل بعد فهم حقيقة الصدق والاحلاص اللدس هاوس لماالعمد الى المحاة والحلاس وعس مدكر معانى الصدق والاخلاص قالاثة ابواب (الباب الاول) فى حقيقة النبة ومعناها (الباب الثالث) في الاخلاص وحقائقه (الباب الثالث في الصدق وحقيقته (الباب الاول في النبة) وفيه بيان حضياة النبة وبيان حقيقة السة وبيان خروج النبة النبة خيرا من العمل وبيان خروج النبة عن الاختيار

، (بيان ف يلة النية) .·

فال اللمتعالى ولا تطردالذ من مدعون رمهم بالغداة والعشى ريدون وجهه والمراديثلك الارادة هي النية وقال صلّى الله عليه وسلم أغاالا عمال النمات ولكل امريَّ ما نوي في. كانت هعرته الى الله ورسوله فشحرته الى الله ورسوله ومن كانت هعرته الى دنسان صدر ا وامرأة يتهجمها فعجرته الى ماها جراليه وقال صلى الله عليه وسلما كثرشهداءامته إصحاب الفرته وورب قتسل سنالصفين الله اعلم سته وقال تعالى ان بريدا اصلاحا بوفق الله منها فيغل السة سبب التوفيق وقال صلى الله عليه وسلمان الله تعالى لا ينظرالي صوركم وأموالكم واغا سظرالي قلوبكم وأعمالكم واغانطرالي القلوب لانهامظنة النية وقال صل الله علمه وسلم العمد ليعل أعمالا حسنة فتصعدم الملائكة في صحف محتمة فتلة رمن بدى الله تعالى فيقول ألقواهذه العصفة فانه لم يردعافيها وجهي شمينا دى الملائكة أكتسماله كذاوكذاا كشواله كذاوكذا فيقولون مارساانه لميعل شمأمن ذلك فيقول القدتعالى انه نواه وقال صلى الله عليه وسلم الناس اربعة رجل آثاه الله عزوجل علاو مالا فهو يعل في ماله فيقول رجل لوآ تاني الله تعالى مثل ما آناه لعلت كإيهل فهافي الاحر سواءورجل آتاه الله تعالى مالا وأمنؤته على فهو يتخبط محهله في ماله فمقول رحللو آتاني اللهمثل ماآتاه عملت كإيعل فهااي الوزرسواء ألاترى كمف شركه بالنبة في محاسب على ومساويه وكدلك في حديث انس بن مالك لما حرج رسول الله صلى الله على وسل فىغزوة تبوك قال ان بالمدينة اقواماما قطعنا واديا ولأوطئنا موطئا يغيظ الكفارولا أنفقها نفقة ولا اصابته امخصة الاشركونافي ذلك وهمبالمدينة قالواوكيف ذلك مارسول الله ولبسوامعناقال حبسهم العذرفشر كوامحسن النية وفي حديث اين مسعودمن هاحر ينتغى شيأفهوله فهاجررجل فتروح امرأة ممافكان يسمىمهاجر أمقيس وكذلك احاءفى الخيران رجلاقتل في سبيل الله وكان يدعى قتيل الجارلانه قاتل رجلاليا خذسليه بتمل على ذلك فأضف الى نيته وفي حديث عبادة عن البي صلى الله عليه وسل هولا ينوى الاعقالا فلهما موى وقال آبي استعنت رجلا بغزومعي فقال لاحتما جعلا فععلت له فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقيال ليس لهمر ردنماه لاماجعلت له وروى في الاسرائيليات ان رجلامر بكثبان من رمل في عيماعة غسه لوكان هذا الرمل طعاما لقسمته بين الماس وأوحى الله تعمالي الي نديهم أن للمتعالى قدقبل صدقتك وقد شكرحسن ستك وأعطاك تواب مالوكان مدقت به وقدورد في اخباركثيرة من هم محسنة ولم يعلها كتبت له حسنة وفي

ب عبد الله سي عمر ومركات الدسابسه حعل الله فقره سرع ارهدمانكون وياوى حددث امسلهان السي صلى النه علسه وسلردكر حدشا بهم والسداء فعلب وارسول الله مكون فهم الممكره والاحدوقال يحسرون عل اتهم وقال عررصي التدعمه معترسول القصلي علمه تقول اعد لام اداللتي الصعال مرلت الملامكة تكتب الحلق على مراسد ولان بعامل جده فلان قياتا عصده ألافلا بقدلوافلان قمل ويسدما لله الله هي العلبافهو في سنمل الله وعن حابرع رسول الله صلى الله ثكل عدعلى مامال وفي حدرب الاحساعي الي مكر واداليه نقان والمعتول في المارقيل مارسول الله هذا العامل في الالمقتول سهوى حدث الى هرروم سروح امرأه على صداق وهولا سوى فهوران دمير ادان دساوهولا سوى قساءه فهوسارق وقال صلى الله عليه وسلم بحهاطسهم المسك ومرقطب لعرانته عا يوم هارس مد الحنفة (وأماالا "فار) فقيد تال عمرين الحطاب رصم الله عند الله نعالي والهر عهاج م الله تعالى وصدق السة فهاعيد الي عمر وعدالعرم أعل أن عبد الله تعالى للعمد على ويقي يعتدره وقال بعص السلفيرين ع صعبر بعطمه السهورب عمل كسريسعره السة وقال داود الطائي البرهبته البقوي واوتعلوب ع حوارحه بالدسالرديه بيته بوماالي سةصائحة وكدلك محاهل بعكس وقال الثروي كانوا تعلمون المتة للعمل كاسعلون العمل وقال بعب العلماءا طلب به للعمل قبل العمل وما دمت تموى الحير فأت محير وكان بعب المريدين بطوي على العلاء رقول من بدلى على على لا ارال ويعاملانية معالى دايي لا احساس مأتى عيد عة مر لما إومارالا وأماعامل مرعال المدفعيل له قدوحدت حاحثك فأعما الحير تبطعت دادا فبرت اوركمه فهم بعمارهان الهام بعمل الحبر كعامار وكذلك تال بعص السلف الديعمه الله عليكم اكترمن أن تحصوها وان ديو مكم احو من أن تعليها ولكن أصنتوا توادن وامسوا تواس بعفراكم مادس دلك وقال غسبي علمه السلام طوبى لعس المت ولاتهم عصيه واسهت الى عيرام وقال الوهريرة يبعثون لوم لعمامة على قدرساتهم وكان العصيل سعماص ادافراً ولساوركم حتى تعلم المحاهد م ممكم والصارس وساواحماركم يمكى ويرددهاو بقول الكإن باوسا فصحما وهتكت استاربا وتال اكسب إعماحلناهل الحبقق الحبة وأهل البارق الماربالساب وفال الو هريرة مكتوب فيالبوداه مااريديه وحهي فعلماله كبيرومااريديد بيهري فكثيره قلل وقال ملال س سعدان العمد لمعول قول مؤمر ولامد عيدالله عروس ودوله حتى سطر في عمار فاداعل لمندعه الله حتى سطر في ورعه فان تورع لمندعه حتى سطرماد الوي فان

صلت بيته فبانحرى أن يصخ ما دور ذنك فاذن عما دالاعمال النيات فالعمل مفتقرالى النية ليصبر بها خيرا والنية في نفسها خير وأن تعذ رالعمل بعادًق (بيسان حقيقة النية)

اعلرأن النبةوالارادة وألقصد عمارات متواردة على معنى واحدوه وحالة وصفة للقلب كثنفها امران علموعمل العلم يقدمه لاته اصله وشرطه كون اختياري واله لايتج الاشلاثة المورعار وارادة وذلك لأن كل عل اعنى ئل حركة وم وافقاللغرض امافي الحال اوفي الما فقه بعض الامور وبلاثم غرض بيه ودفع الصار المنافي عن تق عداو جرب من ه ن شاوله ومر لاسم لماطنةولس دلكم غرضن لمريض برىالعذاءو يعلرأنه موافق ولاعكم معظة الله تعالى له المل والرغ تكفيه وكم من مث الارادة انتهضت القدرة لتحربك الاعص تابعة كمكم الاعتقاد والمعرفة فالنية عمارة عن الصفة الترسطة وهي س محكم الرغمة والمن إلى ماهوموافق للعرص أمافي الحسا المطاوب وهوالماعث الإأن ابتهاض القبدرة للعمل قديكين ساعث ما في فعل واحدواذا كان سباعثين فقد بكون كل واحد محم القدرة وقد مكون كل واحدقاصراعنه الامالاجتماع وقدم كن الا تخرانتهض عاضداله ومعاونا فيخر سهمن هدا التقسيم اربعة اقسام ا (أماالاول) فهوأن سفردالماعث الواحدو يحردكا لى الانسان سبع فكلياراً وقام من موضعه فلا مزعج له الاغرض الهرب من السبع فانهرأى السبع وعرفه ضارافا نبعثت نفسه الى الهرب ورغمت فيه فانتهضت

عدروعاملة عقمم الاسعاث فتقل بنته العراوس السمع لادمله في الق اركه عدود عارحته (وأماالماني) فهوأن يحتمع ماعمار كا ا بالاسادر له اعددومثالهم المسوس أن شعاون وحلال عد به نوم عرفه فصام وهويعلم اله لولم تكريه وعرف لكان بترك الطعام جمه ولولا الجمه لكان بركه لاحل اله يوم عرفة وقداحتماج عافأقدم على الععل وكان الساعث الثاد روق الاول فلسم هدامرافقه للمواعث (والسالث)أن لا نستل كل واحدارانفرد كرةوي مجوعها على اماص القدرة ومناله والمحسدس أن شعاون صعيعان على عموع الباعثين وهو لعرص الثمان ولعرص المراعوركون محساوكا برزدالر باعسل العطاء ولواحتمعالو رثائمهم وعمامحه بالثالعاب م هدااكس ومشاركة (والرابع)أن يكون احدالماعس مستقلالوا تقردسه ستقل ولكى لماانصاف المهلم معكعي ماثعر بالاعامه وللسهيل ومثاله د العوى على الحل ولواتعرد العوى الاستعارو اعردالمع ع لم ستقل فاندلك الجادسهل العمل ويؤثر في تحدمه ومشاله عرصا أسكون للانسان وردفي الصلاة وعاده في الصدقات فاهو أل حصرفي وفه ا والعمل احف عليه نسب مساهدتهم وعلم من بعسه اله لو كان رداحالمالم معترع عمله وعلمأن عمله لولم مكر طاعة لم يكر بحرد الرماسج لدعليه وب تدارق الى المدة ولسم هذا اكسر المعاوية وال اعت السابي اما الربيكيون رقيعا أوشر بكا أومعيما وسدنه كرحكه هافي أب الاحلاص والعرص الاسمان أوسام البية فان العمل بادع الماعث عليه فيكسب انحكم منه ولذلك قبل اعبالاعمال بالساتلام العدلاحكم لياي هسها واعاكك للموع

«إسان سرقوله صلى الله عليه وسلم بعد المؤمن حير من عله)»

اعلمانه قديطر أسسب هداللر حماً ن النية سرلًا نظام عليه الااندة تعالى والعمل طاهر ولعل السرقمسل وهدا صحيح ولكن ليس هوالرا دلانه لونوي ان يذكر انده تقليمه او يمكر في مصالح السلمين و قدمي عموم الحديث أن يكون به المفكر حيرامي المفكر وقد يطن

أنالنية تدوماني آخرالهمل والاعمال لاتدوم وهوضعيف لان ذلك الى ان التمل الكثير خبر من القليل مل ليس كذلك فان نبية اعمال اله دودة والاعمال تدوم والعموم بقتض إن تكون نيته برمن العمل يمعرده دون النبة وهوكيذلك واست تكونهوا لمراداذالعل بلائية اوعلى الغقلة لاخبرف اصلاوالنية بمعردها الترجيج لاشتركين في اصل الخبر ول المغني به أن كل طاعة تنتظم منه وعمه كر النية من جاء الطاعة خبر من العمل اي لكل واحد منها اثر في ة آكثر مرواته العمل فعناه نبة المؤمن من جلة طاعته خبر من عمله الدي هومن جهاز طاعته والغرض أن للعبداختيارا في النمة وفي العبل فهما عملان والذ انجلة خبره إفهذامعناه وأماسب كونها خبراومتر يحةعلى العمل فلا فهمه الامن فهم لمغاثرالطربق فيالاتصال الىالمقصد وقاس بعض الا بالمعيز حتى نظهر لهبعدذاك آلار جمالا ضافةالي المقصودفين قال الخبز خبرمن الفآكهة واغا بعني به انه خبر بالإضافة الى مقصود القوت والاغتذاء ولا بفهم ذلك الامر. فهم أن للغداء مقصداوهوالمحة والمقاءوأن الاغبذية محتلفة الآثار فههاو فهماثركل وأحد وقاس بعضها بالبعض فالطاعات غذاءللقاوب والمقصود شفاؤها ويقاؤها وسلامتهافي تحرة وسعادتها ونعمها الهاءالله تعالى فالمقصد لدة السعادة ملقاء للدفقط ولن بتنعير القاءالله الامن مات محالله تعالى عارفامالله وان يحمه الامن عرفه ولن بأنس به الامن طال دكرهاه فالانسر يحصل بدولمالد كروا لمعرفة تحصل بنبوام الفيكروالمحمة تتمع المعرفة بالضرورهولن يتفرع القلب لذوام الذكروالف كمرالا اذافرغ من شواغل ألدنيا ولن بتفرغ رشواغلهاالاادا أنقطع عنهشهوا تهاحتي يصعرم ثلاالي انخبر مريداله نافراعه الشرا ممغضاله وانماعما الىآكمرات والطاعات اذاعه أن سعادته في الآحرة منوطة ماكما يمل العياقل إلى الفصد وانجيامة لعله «أن سلامته فهما وإذا حصل أصل المل بالمعرفية فاغايقوي بالعمل مقتضي للبل والمواظمة علسه فان المواظمة على مقتضي صفيات القلب وارادتها العمل تحرى مجرى الغمذاء والقوت اللث الصفة حستي تترشم الصفة وتقوى بسنيها فالمائل الي طئب العلم أوطلب للرياسة لا يكون ميله في الانتداء الآضعيفا فاناتبع مقتضى الميل واشتعل بالعلم وتربية الرياسة والاعمال المطاوية لداك تأكد لهورسخ وعسرعليه النزوع وانخالف مقتضي مبله ضعف مبله وانكسرور مازال واغعق بل الدى ينظر الى وجه حسين مثلا فيمل المه طبعه مسلا ضعيقالو تبعه وعمل باه هداوم عنى المطروالح السةوالمحالطة والمحاورة ثأكدمه لهحتي يخرح امروعن شياره فلايقدرعلى النزوع عبه ولوقطم تفسه لبتداء وخالف مقتضي ميله لكان ذلك كقطع القوت والغذاءعن صقة الميل ومكون ذلك زبرا ودفعافي وجهه حتى بضعف كسر بسببه وينقع وينصى وهكذا جبيع الصفات والخبرات والطاعات كلهاهي التي دبهاالاخرة والشرور كلهاهي التي تراديهاالدنيالاالا تخرة وميل النفس إلى الحمرات

الاحروبة والصرافها عرالدسوية هوالدي يعزعها لمدكرو عرأس يتم وهوعافسل بقلمه أوطال الميسم ثو بالمسسرين شحص آحرلم بكر وحوده كعدمه مل وإدهشم افايه فم توكد الصعه المطاوب مأكسدها حير بهاوهي صعدالوبا البي هي من المر الى الدسافهذاوحدكون الم إمر العمل ودهنا أتصا يعرف معي قوله صلى الله عليه وسلم مرهم محسسه فلم تعملها تتنتله حسبه لارهم القلب هوميله الى المروانصرافه عن الهوى وحسالاساوه عابة الحسمات وإعاالا عأم العمل يريدها تأكدا فلسر المقصودم واقددم القربان الدم والتمرل مل العلب عن حسالدتها وتدلها ابسارالوحه الله تعالى وهده المعهد حسلت عند جرم النبة والهمة وانعاق عن الهمل عائق فلن بنال الته كومها ولا دماؤها ولكن بناله التقوى منكم والتقوى ههناا عنى القلب ولدلك قال صلى النه عليه وسلم ان قوم الملدينة قد شرك والى حياة المكان المكان وبذل المال والمغس والرغبة في طلب الشهادة واعلاء كلب ها الله تعالى كقلوب المكارجة عن القلب المكارجة عن القلب وذلك غير مطاوب الالتأكيد هذه الحقات ومهذه المعانى تفهم جميع الاحاديث التي اوردناها في فضيلة المية قاعرضها عليم السكشف الكأسرارها فلا نطق الاعادة الوردناها في فضيلة المية الماسة التي اللهما المساب الماسة التي اللهما المساب الماسة التي اللهما المساب الماسة التي اللهما المسابقة ال

اع لم أن الإعمال وان القسمت أقساما كشيرة من فعل وقدل وحركة وسكون وحلب ودفع وفكروذكر وغبر ذلك ممالا يتصورا حصاؤه واس ص ومناحات و(القسيرالاول المعاصي)د وهي لا تتعبر عن موضعها بالسية ف هل ذلك من عوم قوله عليه السلام اغي الاعال بالنيات فيظن أن ة كالدى بغتاب انسامام إعاة لقلب غيرواو بطعم فقيرامن رسقاو مسحدااورباطاعال حرام وقصده اكمرفهذا فمقتضى الشرع شرآح فانعرفه فهومعاند للشرع وانحهله فهوعاص محهله لسالعلم وريضة على كل مسلم والحمرات اغا تعرف كونها خبرات بالشرع فكيف يمكن أن تكون الشرخيرا هيهات بل المروج لدلك على القلب خفي الشهوة وماطن ائلاالى طلب اكحاه واستمالة قلوب الناس وسائر حظوظ س توسل الشيطان به الى التلبيس على الجاهل ولدلك قال سهل رجه الله تعلى ماعصى الله بعالى بمعصبة اعظم من الحهل قبل بالناهجدهل تعرف شيأ اشدمن الحهل قال نعم انجهل مائحهل وهو كاقال لان انجهل مائهل سدمال كلمة ماب التعلم في نظن ية نفسه انه عالم فكمي يتعلم وكذلك افضل مااطيع الله تعالى به العلم ورأس العلم العلم بالعلم كأان رأس انجهل انجهل بالحهل قان من لا بعسلم العلم السافع من العسلم الفسار ب عليه من العلوم المزخر فه التي هي وسأ تلهم آلي الدنداوذلك هو مادة اكهل ومنبع فسادالعالم والقصودان من قصداكمر معصمة عن جهل فهرغمر معذور الااذاكان قريب العهدبالاسلام وفم يحدىعدمه فذللتعلم وقدقال الله سحانه فاستلوا اهل الدكران كمتم لاتعلون وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذرا بحساهل على انجهل ولايحل للعاهد لأن يسكت على جهله ولالله المان يسكت على عله ويقرب وتقرب السلاطين بساءالمساحد والمدارس بالمال انحرام تقرب العلى ءالسوء يتعلم الماسفهاء والاشرار المشغولين الفسق والفجوز القياصرين هممهم على ممياراة العلماء ومباراة السفهاء واستمالة وجوه الناس وجع حطام آلدنيا وأخمذ أموال للطين واليتامى والمساكين فان هؤلاءاذا تعلوا كأنواقطاع طريق الهواتهص

~ 9Y

السارع وقداحد لصلاحوال العلموهداوأمثالهمك مطحلمعل البعلم فهكدا كانت مراقعةالا هاوالمرعبت الاسرة والدعاء المهادل هي العاوم الى سعل ل بهاالى جمع الحطام واسمماع الساس وانتقدّم على الاقراب فادافوا

علمه السلام اغيا الاعمال بالنيات يختص من الاقسام الثلاثة بالطاعات والمساحات مة بالقصد والماح نقلب معصة وطاعة بالقصد فأما ة ولاتقلب طاعة بالقصد أصلا فترالله قدخل فها وهوأنه اذا انضاف الهاقصود ية تضاعف وزرها وعظم وبالها كاذكر ناذلك في كاب التوية (القسم التاني الطاعات) فنلهاأماالاصل فهوأن سوي بهيا ا بحتباوة رتن عدفائه طاعة وعكر أن سوى سه ل المتقن وسلغ به درجات المقرس اوط أن بعتقد درور بارةمولا ورجاء لماوعده بهرسول اللهصلي الله علمه وس يحد فقدزارالله تعالى وحق على المزوراكرام زائره وتانيهاأن ينتطرالصلاة بعد لاة فكون في جلة انتطاره في الصلاة وهومعني قوله تعالى ورا طواو تالتُهاالترهب اعورائح كأن والترزدات فان نى الصوم وهونوع ترهب ولدلك غال رسول الله صلى الله علمه وسلم رهما ندة امتى القعودفي المساجدور أبعها عكوف الهم على الله ولزوم السرالفكر في الأحرة ودفع الشهاغل الصارفةعمه بالاعتزال الى المسحدوخامسها التردادكر المهاولاستهاء ذكره سدل الله تعالى وسادسهاأن يقصدافا ده العلم أمر عصروف ونهيي عن ممكراذ المسجد لا مخلوعي بسيء في صلاته أو تتعاطى مالا محل أنه فيأمره بالمعروق ويرشده إلى الدين ونشر تكامعه فيخبر والدي بعلمنه فتتضاعف خبرانه وسيابعهاأن يستفيد أخافي الله فان ذلك غسمة وذخبر قالدار الاخرة والمسعدم مششر اهل الدين المحمين لله وفي الله وثامنهاأن مترك الدنوب حياء من الله تعمالي وحياء من أن شعاطي في مدت الله ليقتضى هتك الحرمة وقدقال الحسن سزعلي رضي الله عنهامن ادمن الاختلاف الي دى سمع خصال أخامس تفادا في انته او رجمة مستنزلة اوعلما فالوكلة تدله على هدى اوتصرفه عن ردى او بترك الذنوب خشبة اوحياء فهذا ات وقس بعسائر الطاعات والماحات اذامامن طاعة الاتحتمار بنات بالعبدالمة من يقدر حدّه في طلب انخبر وتشمر هادو تقبك هفيه عف الحسسنات ﴿ (القسم السَّالْ المباحات) ه ومامن شي مل نبذاونات بصوبها من محاسس القريات وينال سامعيال فااعظم خسران من يغفل عنها ويتعاطاه إتعاطي البهائم المهسماة عن سهو تحقرالعىدشىأمن الخطرات والخطوات واللعظات فكل ذلك سأل عنه يوم القدامة انه لم فعل وماالدى قصديه هذافي مساح عص لانسو يه كراهة

مرحلالهاحسان وحرامهاعمان ووره النه عليه وسلوفال العمدلي مهالانعبرالدنيالم تحصره هده النيات وان دكرت أملم سع

إلا تخرة ولدلك مبغى أريحسين ننته مهاضاع له مال ويقول هوفي سبيل الله واذابلغه اغتماب غبروله فليطب قلمه بأنه سيحمل سنتاته وستنقل الى د بوانه حسم ذلك دسكوته عن الحواب فني الخبران العبد ليحاسب فتبطل اعماله لدخول الا تعة فير ارثم بشرله من الاعمال الصائحة مأستوحد اعلتهاقط فيقال هذهاعمال الدين اغتيابه كواذوك وطلموك ذافيقتص لهدامي حسياته ولهيذام وحي دفست حسناته وبق طالمون فيقول الله تعالى ألقوا لمه ورسانا تهم تم صكواله صكالى النارو ما يحمله فاياك ثم اياك أن تستحقر ش رورهاولا تعدّحوامها بوم السؤال والحساب فأن الله هلمك وشهمد وما للفظمن قول الالديه رقيب عتيدوقال بعض الس أردت أن اتريه من حائط حار لي فتحرحت بيهاتف سيعلم واستحف بترابما يلق غدامن سوذا كساب وصلى رجل مع ، رى مرآه مقلوب الثوب معرفه في مديده ليصلحه ثم قد منها في لم يسوه فسأله عن ذلك الى ولا اربدأن اسويه لغيرالله وقد قال الحسين ان الرجل لمتعلق امة فيقول سنى وسك الله فيقول واللهمااعرفك فيقول را رانت أخذت خبطامي ثوبي فهذاوا مشاله من الاخسار قطع قلوب نُعْهِ. فإن كنت مر اولى العزم والنهى ولم تكن من المفتر من فانطر لمفسك الآن ودقق أنحساب على نفسك قبل أن بدقق علمك وراقب احوالك ولاتسكن ولا تتحرك ال به من الدنسا وماالدي بفوتك مالم تتأمير أولاانك لم تتحرك وماذا تقصد وماالدي تنه ماذأتر ج الدنساعلى الاسخرة فإذاعلت انه لاماعث الاالدين فأمض لكوالا فأمسك ثمراقب الضاقلمك في امسا كك وامتناعك فان ا ولاندَّاه من نمة صحيحة فلاسمغي أن مكون لداعي هوي خف ولا بطلم لانغير نك ظواه الامورومشهو رات الخبرات وافطن للاغوار والاسيرارتخرج بمزأهل الاغترار فقدروي عن ذكر ماعلمه السلام أنه كان يعمل في حائط مالطين وكان آجيرالقوم فقدمواله رغيفهاذ كان لأيأ كل الامن كسب مده فدخل علميه قوم لم بدعهم الى الطعام حتى فرغ فتعيم وامنه لماعلموامن سنحائه وزهده وظنها أل الحمر ة في الطعام فقي ال الى اعمل لقوم ما لاحرة وقدّموا الى الرغمف لا تقوّى لى عملهم فلوا كلته معي لم يكفكم ولم يكفني وضعفت عن عملهم فالبصـ مرهكذا ينظر ت ضعفه عن العمل نقص في فرض وترك الدعوة الى الطعام نقص في -لولا حكم للفضائل مع الفرائض وقال بعضهم دخلت على سفمان وهو مأكل في كلمني حتى اعق اصابعه ثمقال لولااتي اخذته بدس لاحبيت أن تأكل منه وقال سقمان ن دعار جلااني طعامه ولس له رغبة أن بأكل منه فان احانه فأكل فعليه وزران

وان لم يا قعليه وررواحد وأراد بأحدالوروس المعاق وبالمان تعريضها عامل الكرو لو عله فهكذا ندي أن سعقد العديثة في سائر الاعمال فلا يقدم ولا مختم الاسيمه فان لم غصره المديد وقف فان المديد لا تدحل عَمَّت الاحتياد ها سان أن المدة عمر داخلة عن الاحتياد) ه

كل لله و على أن ملك سنة وهمات قدلك حدس لمهاالي ماطهر لهاأن فسه عرصهاا تماعا حلاواما آحار راعه واكنسانه عبعز دالأرادة مل دلك كقول الس سهبى الطعام وأمل السهاوة ول العبار ع بو دت أن اعسق فلا ما وأحمه الءا لاطريق الحاكيسات مح والقلب الحالشي ومبله المه الهودلك عاقد هدرعلمه وقدلا هدرعلمه واعاتنىعث وطاععل مى الافعال فلا سوحه عوه قسده ودلك ممالا يقدر على اعتقاده ه ، كل حس وادا اعتقد فاعما سوحه القلب ادا كان فارعا عمر مصروف عسه بعرص شاعز إقوى ممهودلك لاعكري كلي وقت والدواعي والصوارف لهااسساب كسبرة ما تح و مرويحة لمع دلك الاسحاس و الاحوال و الاعمال واداعلم شهوه المكام مثلا ولم يعتقدعرصا صحيحاى الولادسا ولاديا لا يكمه أن يواقع على سندالولديز لأعكر الأعلى سةقسا الشهرة ادالسة هي إحابه الساعب ولا مأعث الاالشهوة فكسف وي الهادوادالم بعلب على ولده أن أقامة سسة المكام اساعال سول الله صلى الله عليه وسز بعطم فصلهالاعكن أرسوي بالمكاح اتباع الستالا أربقول دلك ملسانه وقلمه وهو ديث محص ليس سية مع طريق آكتساب هده المنة مثلا أن قوى اولااعاء رعويقوى ايانه نعطم فوات مسعى في تكسرامة مجد صلى الله عليه وسلودوم ن بعسبه جسع المعرات عن الولدمن ثقل المؤيه وطول التعب وعب م وادافعا راك مثمر قلبه رعمة الى تحصرا الولد للموان بحركه ملك الرعمة ومعرك اعساق العالب على العلب كان او رادان لم يكل كداك في المدّره في معسمه و مردّده في قلمهم دمآن ولهدا امتمع جماعة من السلعم مع إد من الطاعات ادلم تحصرهم الميه وكانوا يقولون ليس تحصر مافيه سة حيى ان اس سيرس لمنسل على حنارة الحسس المصرى وقال ليس تحصرى سةوبادى بعصهم امرأ مهوكان يسرح شعره أنهات المدرى فقالت أسىء المرآة فسكت ساعة م قال بعر فقيل إدى داك فقسال كارلى في المدرى سية ولم تعصر في المرآة سة فتوجعت حتى هيأها الله تصالي

ومات جادان سليمان وكان أحدعلماءأهل الكوفة فقيل للثوري ألاتشهد حنازته فقال له كان لى سةًا علت وكان احدهم اذاسئل عملامن أعمال البريقول ان رقني القدتمالينة فعلت وكان طاوس لاعتنا الاشة وكان يسأل أن عدت ولاعدت ولا دسأل فستدئ فقمل له في ذلك قال أفتحمون أن احدّث بغير لية اذا حضرتني نمة إ حدورة على حتى انظرف بالعن التي نظرت فأخذه ومكث عسده طو رالاتم قال خالئالله خبرافقدا تتفعت مهدوقما الطاوس ادع لنافقال حتى أجدله سةوقال اعضهم التهي الى الداره انصرفت فقر ذالانالنية تتبع المظرفاذ أتعبر المظر تغيرت النية وكانو الابرون ن بقملوا عملا الاستة لعملهم مأل النية روس العمل وأل العمل نغير نية صادقة رياءو تيكلف ق وعلموا أن النبة لستهم قول القيائل بلسايه نويت را هوانبعاث القلب عرى محرى القتو حمر الله تعمالي فقد تنسر في بعص الاوقات وقد تتعذر في بعضها نعرمن كان الغالب على قلمه أمر الدين تدسر علمه في اكثر الإحمال احضا والنبة للغيرات فأن قلمهما أزيائهم إذالي أصرا الحتر ومنبعث الى التفاصيل غالمه جهدوغا شهأن شذكرالسارو يحذرنفسه عقابها اونعم الحنسة وبرغب نفسهوم اتنبعث لدداعية ضعيفة فكون ثوابه يقدر رغيته وستهوأ ماالطاعة على سية تحقاقه الطاعة والعمودية فلاتتسم للراغب في الدنساوهذه اعزالنيات واعلاهاو بعزعل يسبط الارض من يفهمها فضلاعن بتعاطاهاونيات لناسفي الطاعات أقسام اذمنهم من يكون عمله احاية لماعث انحوف فانه يتق النار ومنهمن يعمل احارة لماعث الرحاء وهوالرعمة في الحمة وهذاوان كال نازلا بالأضافية الى قصدطاعة الله وتعظيمه لذاته وكحلاله لالامرسواه فهوم سجلة النيات الصحيحة لانه ميل الى الموعود في الاسمرة وان كان من جنسه المألوفات في للدنسا وأعلب المواعث باعث الغرج والبطن وموضع قصاء وطرها الحنسة فالعامل لاجل الجنسة عامل لمطفه وفرحه كالاحبر السووودرجته درجة البله وانه لمناها بعمله اذأ كترأهل انحسة المله وأماعساده ذوى الإلمان فانهالا تحساو زذكر القدتعسالي والفكر فيه حبائجاله وجلانه الزالاعمال تكون مؤكدات وروادف وهؤلا ارفع درجة من الالتصاب الي المنكوح والمطعوم في اتجمة فانهم لم يقصدوها بل هم الدين يدعون وبهم الغداة والعشى يريدون وجهه فقط وثواب الناس يقدرنياتهم فلاجرم يتنعمون بالنظرالي وجهه الكريم ويسنمرون ممن يلتفت الىوجه انحورالعين كإيسخرالمتنع بالنظرالي انحورالعين ممن

تدج بالمطرالي وحدالتمو وللصوعة من الطس بل أسدِّ فإن المعاون من جال حي الحورالعس أسدوأعطم كمرامس التعاوت سحسال الحورالعم ورالمسمعهم الطبيريل استعطام المعوس المهيمة السهواسه لقد ال واعراصهم عن حال وحدالله الكريم بصاهي استعظام الحد المهولوك الماء ودكن لهالاستحست عقل مربلتات الديهم ورحون ولدلك حلقهم وحكى أن أجد مرو به رأى ربه عروجيل في المام فعال له كل الساس نظليون مي الح الإأمام بددامه بطلسي و رأى أبوير بدريه في المسام فقال بارب كيميا لطريق المك فقال اترك بعسك وبعال الى ورى السملي تعدمونه في المسام فقرل له ما فعل الله رك فعال الدعاوى البرهان الاعلى قول واحدقلت وماائ حسارة أعطمهم الأى حساره اعطم مى حسران اتاءى والعرص أن هده الساب لاوافعالالاستمكرهاالطاهر يرسم العقعاء والتقول مرحصرت اوسة ومماح ولمتصرف وصدار والماحاولي واسعلت العصمار المه وصارت العصمار في حقه بقصة لان الاعمال السات ودلك مشل العمر قارية أوسل مرالا نتصارق الطابور عاتمهم وسيه فيالانتصار دوب الععوف كون دلك نكونله سة فيالا كلوالسربوالمومليرع عسهو يتقوىعلى العمادات فالمستعمل وليس تتمعث مبته في الحالس للصوم والصلاه فالاكل والموم هرالا فصل لدمل أومل العمادة لواطبته علم اوسكر بشاطه وصعف رعبته وعياله لهترفه سياعة ملهوو حديث عادنشاطه فاللهوأ فسيا باهمر الصلاة قال أبدالدودا ألا لاسحم بقسي سئمس اللهوفيكون دلك عومالي على الحق وقال على كرم الله وحمه وألقلوب فامهاادا اكرهت عمت وهده دقائق لامدر كحاالاسمياس والعلم اكشه بة مهرول اكادق الطب قديعا كالحرور بالليم مع حراريه ويستعده القاصر ه الطبوامياً وتعيمه أن بعيد في الأقوية ليحتمل المعيانجة بالصيد والحيادق ورلعب الشطريح مثبلا قدبعرل عرالرح والعرس محيانالية وصل بدلك الى العلية والصعيف المصهره قد تعمك مه ويتعب مسهوك دلك المحسر بالعتال قدمتر مرزبيدي قرسه و بولىه در و حيله مسه ليستحرّه الي مصبق فيكرّ عليه و قهر و فكذلك. الله بعالى كله قتال مع السيطان ومعائمة للعلب والمصير الموقق بقف فهاعل لطائف ــا . نستىعدهــــاالمعماء فلاند عى للرندأن تصمرانكاراعلى مايراه من شديمه ولاللعلم أن يعترص على استاده مل ينسي أن يقف عسد حدّ تصيرته ومالا عهمه من أحواله إلسله فيالى أن سكشعاله أسرارداك أنسلع رتنتها وسال دوحتها ومرالله حسن التوفيق (البساب الثساني في الاحلاص وفضيلته وحقيقته ودرجاته) دا فضيلة الإخلاص) ه

قال الله تعيالي ومنام واالالبعملوا الله تحلصهن لهالدس وقال ألا لله الدين الحيالص وقال تعالى الاالدس تابوا وأصحوا واعتصموا بالله وأحلصواد يسهم لله وقال تعالى فن كان دعلمه وقال المي صلى الله علمه وسلم ثلاث لا نعا علم". قلب رحا مس رِّ جمالياً ودعوتهم واخلاصهموص ادي وقال على بن أبي طال واللقمول فالالسي صلى الله عليه وسلرقال العاذين حيل أخلص العمل محزك منه لامهام عمدمخلص بقهالجل اربعين دوماالاظهرت بنايسع انه وتال عليه السيلام اوّل من بسأل يوم القيامة ثلاثة رحل وأطراف النهارفيقول الله تعالى كذبت وتقول الملائك فلان عالم ألا فقدة _ ل ذلك ورح_ل آتاه الله مالا فيقول الله تعالى لقد انتمت علمك ل مارك كنت اتصدّق به آراء الله واطراف النهار في قول الله تعمالي كذبت واردت أن بقيال فلان حواد ألافقد قبل ذلك ورجل الى فقول الله تعالى ماذاصنعت فيقول بارب ام ت بالحهاد ت-تى قتلت و قول الله كذبت وتقول الملائكه كذبت مل اردت أن هال فلان لافقدقه إذاك قال أبوهر مرة تمخط رسول الله صلى الله علمه وسلم على لغذى ىث على معيادية وروى له ذلك فيكي حتى كادت نفسيه تزهق ثم قال صدق الله ل منڪان پريدامحموة الد شاور بيتراالا آية يه وفي الاسرائلـات أن عابدا كان لله دهراطو ملافعياءه قوم فقالوا ان ههناقو مادعيدون شجرة من درن الله تعالى خذواسه على عاتقه وقصدالشحره لقطه هافاست قدار اللسر في صورة ىن تريدرجك الله قال اريدأن أقطع هـ فـ هالشحيرة قال وما أنت وذاك تركت ك وتفرّغت لغير ذلك فقيال ان هيدام وعيادتي قال فاني لااتركك أن تقطعها فقاتله فأخذه العيايد فطرحه الىالارض وقعد على صدره فقال له المليس أطلقنى حتى أكلك فقام عند فقاله الميس ياهذا ان الله تعالى قد أسقط عنك هــــذِارَلْم غرضه عليكُ وماتعبدها أنت وماعليكُ من غيرك ولله تصالي الداء في اقالم

(99)

فطعهافأ كون عاصها بتركفياهما دكرهأ أسه فأحدها وكدلك العدم أصيرالهوم الشالب ومانعسده ولمرش املس في صورة سيج فقال ه و يقول طيعس أحاصي تتعلمي وقال بعقوب الم كأمكتم سيئاته وقال سليان طويي لم صحت له اأسدعلم سمسحسع الاعم ليه ورؤى بعصهم في المام فقل له كيف وحدت أعم ةرمان لقطهامي طريق ارأت له ثوانا فقلت موت سنوري الهقدو حه حث بعث به قايه لماقيل لك قدمات قلت في لعبة بطل احرك فيه واوقلت فيسدل الله لوحديه في حسسانك وفي روايه قال وكبت تدقت مدقة س الماس فأعجسي بطرهم الى فوحدت دلك لاعلى ولالى فال سميان

السموهذا ماأحسن حاله اذلم مكن علمه فقدأ حسن السه وقال يحي سمع الاخلاص بمزالعل من العدوب كتميز اللن من الفرث والدم وقيسل كان رجل يخرب في زير النسآء و يحضركل موضع يحتم فيه النساء من عرس أوماتم فاتفق أن حضر لوما موضعافيه مجع للساء فسرقت درة فصاحوا أن أغلقوا الساب حتى نفتش وكأنوا نفتشون واحدة واحدة حتى ملغت المو بةالى الرجل والى امرأة معه عدعا التمتعالى والاخلاص وقال النجوت مسهده القضيحة لاأعودالى مثل هدذا فوجدت الدرةمع تلك المرأة فصاحوا أن أطلقوا اكرة فقدوجد باللدرة .. وقال بعض الصوفية كمت قائمامه أبي عبيدالتستري وهو يحرث أرصه بعيدالعصرمن يوم عرفة فريه لعض اخوانه من الابدال فساره بشئ فقال أبوعيد لافركالسحاب يسم الارضحي غاب عي عنني وقلت لا بي عبيد ما قال الله وقال سألى أن اح معه قلت لا قلت وهلافه لت قال لنس لى في الحيخ نية وقدي يتأن اتم هذه الارض العشية فأخاف ان حجت معه لاجله تعرضت لقتالته تعالى لاني ادخل في عمل التهشيأ غمره و كمور ما أماف أعظم عندى من سبعين حمية ويروى عن بعصهم قال غزوت في البحر فعرض بعصف امخلاه فقلت اشتريها فأنتفع بهافى غزوى فاذا دخلت مدية كذابعتها فربحت فيها فاشتربتها فرأيت تلك الليلة في النوم كأن شحصه بن قد نزلا من السماء فقال احدهم المساحمه بالغزاة فأملى عليهخر بوفلان متنزها وفلان مرائبا وفلان تاجرا وفلان في سما الله تماظراني وقال أكتب فسلان خرج الجرافقلت الله الله في امرى ما خرخت اتجر وما مى تجارة اتحرفيها ما حرجت لاللغروفقال ماشيخ قداشتريت أمس محلاة تريدأن تريح فهافتكدت وقلت لاتكتبوني تاحرافي طرألي صاحبه وقال ماتري فقيال اكتب خرج فلان غاز باالاأنه اشترى في طريقه محلاه ليرم فيها حتى يحكم الله عز وحل فيه على ري وفالسرى السقطى رجه الله تعالى لان تصلى ركعتين في خاوة تخلصها خبر للأمن أن تكتب سيعين حدثنا وسبعما تةدعلو وقال بعضهم في اخلاص ساعة نحاء الابد ولمكن الاخلاص عزيزو يقال العاربذر والعمل زرع وماؤها لاخلاص وقال بعضهم اذاأ بغص الله عسدااعطاه ثلاثا ومنعه ثلاثا اعطاه صعبة الصائحين ومنعه القبول منهم واعطاه الاعمال الماكمة ومعهالاخلاص فهاواعطاه الحكمة ومنعه الصدق فهاوقال السوسي مراداللهمور عل الحلائق الاخلاص فقط وقال اكتندان لله عماداعقلوا فلاعقلوا علوا فلاعلوا أخلصوا فاستدعاهم الاخلاص الى ادواب البراجع وقال محدس سعيد المروزي الامركلة يرحعالى اصلين فعل منهدك وفعل منكاله فترصى مافعل وتخلص فعاتعمل فاذاأنت قد سعدت مذبن وفرت في الدارين

ه (سانحقيقة الاخلاص) ،

اعلم ان كل شئ مصوراً كن يشو يَهتَّع برة فاذا صفاعن شُو به وخلص عنه سمى خالصا و يسمى الفعل الله في المحامد اخلاصا قال الله تعالى من بين فرث ودم لبتا خالصا ساقت المشار بين فاغما خاوس اللبن أن لا يكون فيه شوب من الدم والفرث ومن كل ما يكن

أمها رحع الى احامة ال ب رب المهلكات واقل امو روما وردفي انجسرم أن المرابي سعي يوم مام امراني ما محادع مامشرك ما كافروا كاسكام الآن فيمر اسعث لعصد زيالله ولهعرص فيدفع المعا المالعاء الاطهاء اواشتعل بالدرس والوعط ليعل عركي راولسالء رفعافي الدسااوكتب اوصام اعمقع بعسه البرددي طيم اللعام اولمتعرع لاشعاله فلانشعله الاكل عمااو صدقعل السائل ليقطع ارامه في السؤال عرب مسهاو بعودم بصالمعاد اويشيع حماره ليسيع ما تراهله او معل سيأمن داك لمعرب الحرود وردكر مه لاحوالوقارفها كان اعتههوالهرب الي الاهتع وهده الحطرات حتى صارالحل أحص علمه سد لاس وحرسعي أن مكون حالسالوحه الله تعالى وبطرق المهالسم لأ وقدفال تعالى أناعي السركاءع الشركه وبالجله كالرحطم حطوط الدو اتستر عالمه س وعيسل المه القلب قل إم كمرا دانطرق الى المجل مكذريه صعوه ورال به احلاصه [وطه مىعىس فيسهوانه قاسعك فعل من فالهوعسادهين عباداله عن حطوط واعراس عاحله من هده الاحماس فلذلك قبل من المره

كظة واحده خالصة لوحه الله محاوذاك لعم ائب دا انحالص هو الذي لاماعث عل ة وحدها فلاتخو شدّة الإمرعلي صاحبه فيها وانمانط نا تم لايحتاج الى الاكل فلاسق في قلمه حظ من الفضول ن قدرالضر ورةمطاو باعمده لانه ضرورة دينه فلا يكون له هم الاالله تعمالي فثل لهدرجةالمخلصن فمهومن لسركذلك فياب الاخلاص في الاعمال مسدودعا الابادرافاذاعلاج الاحلاس كسرحطوظ النفس وقطع الطمعص أعمال بتعب الانسان فبهاويظن أنها خالصةلو جهالله ويكون فبهامغرورالا بهلايري حكى عن بعضهم المة قال قضيت لاة ثلاثن سنة كت صليتهافي المسمدني الصف الاقللاني تأخرت دومالعذر فصليت في الصف الثاني فاعترتني خجسلة استراحة قلى من حيث لااشعروهذا دقيق غامض قلماتسا الاعمال عن خرمستات وهمالمرادون قوله تعالى ويدالهم من اللمالم يكونوا يحتسمون ويدالهم مواو يقوله تعالى قل هل ننسكم بالاخسر بن اعمالا الدس صل سعيهم في يوةالذنبا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاوأ شتاكلق نعرضا لهذه الفتنة العلماء فأرالباعث للاكثر سعلى نشرالعلمادة الاستيلاء والغرح بالاستتباع والاستبشار بالجدوالثناء والشيطان للبس علممذلك ويقول غرضكم نشردس الله والنصال عن الشرع الدى شرعة وسول انته صلى الله عليه وسلم وترى الواعظين على الله تعلى

(1..)

مسيعة المحقى ووعناه السلاطيس و هرح مقدول الداس قوله واوافعالهم عليه وهو رقيع اله بعرج عا يسرله من صحرة الدين ولوطه ومن أقرابه من هوأ حسن معه وعطا والصرو الماس عنه وأقد المحامدة الذين ولوطه ومن أقرابه من هوأ حسن معه وعطا والصرو الماس عنه وأقد المحامدة الذين هو المحامدة الماس عنه وأقد المحامدة والمحامدة المحامدة المحامدة المحامدة المحامدة المحامدة والمحامدة المحامدة المحروبة والمحسن هوامدة المحامدة المحامدة المحامدة المحامدة المحامدة المحامدة المحروبة والمحسنة والمحروبة والمحمدة والمحروبة والم

والداسوسي الاحلام فقدرة يدالاحلاص فارم ساهد في احلاص الاحلام وقدام تتاح احلاصه الاحلام والمدال المستاح احلاصه المحلام و وهوم حدالا تعديد العدال والمسال المستاح المسلم المسلم و المسلم

لالهية وماذكره حق وليكن القوم انميارا دوابه البراءة عميا يسميه التياس حظوظا وهوا الشهوات الموصوفة في الحنة فقط فأما التلذذ بمعرد المعرفة والمماحاة والنظرالي وحدالله تعالى فهذاحظ هؤلاءوه ذالا معده الناس حظامل بتعبون منه وهؤلاء لوعوضوا عاهرفيهمن لذة الطاعة والمناحاة وملازمة الشهود للعضرة الالهية سراوجهرا جيع نعم الحنة لاستعقروه ولم ملتفتوااليه فعركتهم كحظ وطاعتهم كحظ ولكن حظهم معمودهم فقط دون غيره وقال أتوعمان الاخلاص نسمان رؤيقا كملق بدوام النظر الى الحالة فقط وهذااشارة الى آفة الرياء فقط ولدلك قال بعضهم الاخلاص في العمل أن لانطلع عليه شيطان فيقسده ولاماك ومكتبه فانه اشارة الى محرِّد الاحفاء وقد قسل الآخلاص مااستترعن أكملائق وصفاعن العلائق وهذاأ جعللف اصد وقال المحاسي الاحلاص هواحراح الحلق عن معاملة الربوهذا اشارة الى مجردنة الرباء وكذلك قول الحةاص من شرب من كأس الرياسة فقد خرج عن اخسلاص العسود بة وقال الحواربون لعسبى عليه السلام مااكالص من الاعسال فقال الدى بعمل لله تعسالى لاعب أن عده علمه أحدوهذا أصاتعرض لترك الرباء وانماخصه بالدكر لانه اقوى الأسناب المشوشة للاخلاص وقال المنسدالاخلاص تصفية العمل من الكدورات وقال الفضيل ترك العمل من أحل الناس باعوالعمل من احل الناس شرك والاخلاص أن يعافىك الله منها وقبل الاخلاص دوام المراقبة ونسسان الحظوظ كلها وهذاهو المهان الكامل والاقاويل في هذا كثيرة ولافائدة في تكثير النقل بعد انكشاف الحقيقة وأغاالسان الشافي سان سيدالا ولن والا تحرس صلى الله عليه وسلم اذسئل عن الاخلاص فقال أن تقول ربي الله ثم تستقم كما امرت أى لا تعبد هوال ونفسك ولا تعبد الاربك وتستقيرني عمادته كماامرت وهبذاأتسارة الى قطع ماسوى الله عن مجرى النظر وهوالاخلاصحفا

ه (بيان درجات الشوائب والا فات المكدرة الاخلاص).

اهد أن الا قات المشوشة الاخلاص بعضها جلى و يعضها خفى ويعضها ضعيف مع المحلاء و بعضها في مع المحلاء و بعضها في المحلاء و بعضها ضعيف مع المحلاء و بعضها في المحلوء و بعضها في المحلوء الاعمال والمهم من و المحلوم الرياء في فلذكر منه مثالا فتقول الشيطان يدخل الا فق حسن صلاته و خلى المحلوم في منظر اليك هذا المحاصر بعسن الوقار والصلاح ولا يزدريك ولا يغترب في منابك فتضع جوارحه وتسكن اطرافه وتحسن صلاته و هذا هو الرياء الطاهر ولا يحتى ذلك على الممتر في معلى المحلوم والمحتود في المحلوم المحتود في المحلوم المحتود في المحتود

الاول وقد سعدع مهم لا يعدع الاول وهوأ ساعس الر ير الإبر مي لع ال بكول بعد عدم اعرعلهم ا ومر ريه أل لخسع الس مه في الحاوة و محسم صلايه على ألوحه الدي يرتمسه في الملاء قىسهاقالتعامه ئاكاوة والملاعالي اكله مز ولافية باعلم ولللا والحلاجيعاوهدام للكامد الحقيه للشيطان والدوحه مه وهي أدق واحّ أن مطراله الماس وهوي صلامه فيعران شيطان عي أن قول به عطر لدلك في على إله الشيطان تعكر في عطب الله آت وافع بين بديه واستجرم إن سطر الله الي قل رىدلك قلىه وتحسع حوارجه وبطن إن دلك عسن الاحلاص وهوعب المعك داع دان حسوعه لو كان ليطروالي حلاله لكات هده البطره ولارمه في الح الةحصورعبره وعلامة الام مرهدها الحاطر عاىألهه في الحاوة كإبألف في الملا ولا تكون حصور العدير هوالسدي كدن حصورالمهمة سداها دلم بعرق في احواله سمش اهده مجه فهونعد حارح عن صعوالا حلاس مدنس الساطى الشرك اكورمن لرياءوهداالسرك حي وقلب اس تممر دسب المبلة السوداء في اللياد الطلب على عاكا ورديه اعسرولا نسلم مالسطان الامر دق بطره وسعد بعصيدان تعالى ونوفيقه وهدانته والا فالسيطان ملارم السمرس لعباده الله يعالى لا يعفل عبهم لهجسه بحملهم عبلى الرمائي كل حركة من الحركان-ارب وطبب يوم الجعة ولس الثير فهاحط حو لارتماط بطرائحلق ماولاستشاس الملمع مافد عووالسيطان الي بعل دلك ويقول هدهسه لايدعى أن تعركها وبكون اسعاب القلب ماطسالما لاحل ملك

الشهوة الخفيسة أومشوية بهاشو بايخر بعن حدّالاحلاس بسببه ومالايسياعي هذهالا فات كالهافلسر بخالص بلمن يعتكف في مسجد معه ورنطف حسا العمارة يأنس اليهالطبع فالتسيطان يرغمه فيهو يكثرعليه من فصائل الاعتكاف وقد كون الحرك الخفى في سره هو الانس بحسن صورة المستعد واستراحة الطمع السه مسن ذلك في مبلد آلي أحد المستحدين اوأحه الموضعين اذا كان أحسن من آلات وكأ ذلك امتزاج تشوائب الطمع وكذورات النفس وممطل حقيقة الاخلاص لعمري الغش الذى عزج بخالص الذهباله درحات متفاوتة فنهاما يغلب ومنهاما يقل لكن يسهل دركه ومنهاما يدق بحيث لايدرك الاالناقدالبصير وغش القلبودعل الشيطان وخبث المفس أغمض من ذلك وأدق كشيرا ولحذاقيل كحتان من عالم أفضل من عبادة سنة من حاهل وأريد به العالم البصير بدّ قائق آ فات الاعمال حتى يخلص عنها فأن المساهل نظره الى ظاهر العمادة واغتراره مها كفظر السوادي الى حرة الدسار المره واستداريه وهومغشوش زائف في نفسه وقبراط من اتحالص الذي يرتضه الناقد رمن دينار يرةضيه الغرالعي فهكذا يتفاوت أمرالعبادات بلأشدوأ عظم ومداخل فات المطرقة الى فثون الاعمال لايمكن حصرها واحصاؤها فلينتفع ماذكراه مشالا والفطن يغنيه التلميل عن المكثير والبليدلا يغنيه التطويل أيضا فلافائدة فيالتفسل

و(بيان حكم المل المشوب واستعقاق الموابيه).

اعساران العمل اذالم يكتن خالصالرجة الله تصالى ولامترج به شوف من الرياء او حظوظ النفس فقداختلف النساس في أن ذلك هل يقتضي بُواباً أم يقتضي عقاباً أم لا يقتضي شئاأص لافلاتكون لهولاعليه وأماالذي لميريه الاالرياء فهوعليه قطعا وهوسيب المقت والعتاب وأماانخسالص لوجه اللة تعالى فهوسبب الثواب واعاالمطرفي المشوب وظاهرالاخماريدل علىانه لاثواب اهوليس تخاوالاخسارعن بصارض فيسهوالذي ينقدح لمافيه والعلم عندالله أن ينظرالي قدر ووقالباعث فانكان البساعث الدبني مساوياللا اعث المفسى تقاوما وتساتطا وصارالتمل لاله ولاعليه وأن كان ماعث الرياء أشكب وأقوى فهوكيس بنافع وهومع ذلك مضرومفض للعقاب نعم العتماب الذي فيه أخص من عقاب العمل الدى بحرد للرياء ولم يمتر - به شائمه التقرب وإن كان قصد النفزب أغلب الاضافة الى الساعث الاسوفاء ثواب بقدر سافه زامن قوة الساعث الدينى وهسذالقوله تعسالي فن يتمل مثقال درة خسيرا يره ومن يمل متقسال دره شرايره ولقولة تعالى ان الله لا يظلم متقال ذرة وان تك حسسة يضاعفها فلا ينمني أن صبع تصدالنبر بل انكان غالما على قصدالر ياسحبط منه القدرالذي يساوية وبقيت زيادة والكاز وغاه باسقط بسبمه شئمن تقوية القصدالقاسدي وكشف الغطاء عن هذا أنالاعال تأثيرها في القارب بتأكد صفاتها فداعية الرماء من المها يكأت وانماعذاء هذا الزاك وقوته العمل على وفقه وداعية الخيرمن أنحيات واعماقوتها بالعمل على

 $(1 \cdot 1)$

وفهناوادا احتمعت الصعتان في القلب فهامتصاديان فاداعل على وفي مقتمير إلى اع فقدق ي تلك الصعة وادلك ال العسمل على وفق مقيصي التقرِّد ممعلا والا حرمعوال كال تقو بمهدا يقدر تقو بمالا حر فقد تقراهما مة ما عرارة اداساول مانصره مساول مسالمردات مايقاوم قدرون اولهاكأمه لتساولهاوالكال أحدهاعالمالم عرالعالب عراروكم الطعام والشراب ولادوية ولاحك عن أثرق الحسدي كسية له مر ألله اوانعاده فاداحاء ع كان فلم مكريله ولاعلمه وان كان الفعل مما نقريه شعرس والا تحرسعل لذاوسل له لأتحالة سير وقدقال السي صلى الله عليه وسلم أسع السيشه الم مريعوه الاحلاص المعص عدمه وادا احتمعا جمعا ولايدوا سدى العراة لايدركون في العسهم معرفة سعرو مموس مهة لا عسمه فيهاو سعدان بقال ادراك ه للمهواب حهادهم العدل أريق الرادا كال الماء العمى هواعلاء كلة الله تعالى والماألرعده في العميه على سدر السعية وا الثواب مرلا نساوى ثوامه ثواب من لا يلتقت قلمه الى العسمة أصلاهان هذا الال وع المعاله على المعالة على المات والاحداد ول على أن شوب الرياء عدط للثهاد وفي معساه سوب طلب العسمة والتحسارة وسائر المطوط فقدروي طاوس وعسرهم بعس الرحلاسأل السيصلي الله عليه وسلم عمل يصطمع المعروف أووال سم أسعدوية حرفامدرما يقول المحتى راشش كان سرحواتف ويعطيعهما علا ساولا بشرك بعمادة ربهأحدا وقدقسدالاحروانجدجمعاوروي معادعي المي لى الله علمه وسلم اله قال ادبى الرماء سرك وقال أموهر بره قال الدي صلى الله عل وسلقال لم أشرك في عمار حداً حرك مي عملت اله وروى عن عمارة أن الله عروم بقول أماأعي الاعساء عى السركه من عمل لى عملا فأشرك معى عسرى ودعت الصني أشريكي وروى أرموسي العرابيا أتى وسول القهصلي الله عليه وسلم فقال يارسول الله الرحل يقامل سية والرحل بقامل شحساعة والرحل يقساس لهرى مكانه ي سسل المه ال صلى الله عليه وسلم من قامل لتكون كله الله هي العلم افهو في سمل الله وقال عر متقولون فلان شهيدولعل أربكون قدملا دفي راحلته ورقا وقال اس

معودونني الله تعمالي عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلمين هاجر بيتغ مر الدسافيوله فنقول هذه الاحادث لاتناقص ماذكرناه بل المراديهامن لمرد بذلك الاالدنيا كقوله من هياجر متغي شنئامن الدنيا وكان ذلك هوالاغلب على هيمه وقد ذكرفاأن ذلك عصيان وعدوان لان طلب الدنياحرام ولكن طلبها بأعسال الدين حرام انبه من الرياء وتفسير العبادة عن موضعها وأمالفظ الشركة حث ورد فطلق انهاذاتساوى القصدان تقاوماولم مكن إدولاعلمه فلانسغى أن يرحى علسه ثواب ثمان الانسان عندالشركة أمدافي خطرفانه لامدري أي الامرين أعلب على قصده فرع الكون عليه وبالاولداك قال تعالى في كان يرجولقاء ربه فلتعمل عملا اولادشرك عمادة رمهأحدا أى لابرجى اللقاء مع الشركة التي أحس أحوالها التساقط ويحوزأن يقالأ يصامنص الشهادة لايبال الآبالاخلاص فيالعرو وبعمد أن قال من كانت داعيته الدينيسة بحيث تزعجه الى مجرّد الغزو وال لم بكن غميمة وقدر على غزوطا أمتسن من الكفاراحداها غية والاحرى فقدرة فحال الىجهة الاغنياء لاعلاء كلةالله وللغسمة لاثواب له على غزوه المتة ونعوذ مالله أن مكون الامركذ لك فان هذاحر - في الدين ومدخل للساس على المسلين لان أمث ال هذه الشوائب العةقط لأينفك ألانسان عنها الاعلى الندورف كون تأثيره فافي تقصان الثواب فأماأن يكون في احساطه فلانع الانسان فيه على خطر عظم لانه رعما يظن أن المساعث الاقوى هوقصدالتقرب الى اللهو يكون الاغلب على سره الحظ المفسى وذلك ممايخف غاية انخفاء فلايحصل الاجرالا بالاخلاص وألاخلاص قلبا يستنقنه العمدمن نفسه وان بالغ في الاحتماط فلذلك يمغي أن يكون أيد ادميد كال الاحتماد مترددا بين الرزوالعبول خائفا أن تكون في عبادته آقة يكون والها كثرمن ثوابها وهكذا كأن اتخا تتون من ذوى المصائر وهكذا بيهي أن يكون كل ذي بصيرة ولذلك قال سفيان رجه الله لااعتدعاظهر من عملي وقال عبد العربرس أبى رواد حاورت هذا المت ستمن سنة وجمعت ستمن حج ةفاد خلت في شئ من أعمال الله تعالى الاو عاسات نفسى فوجدت نصيب الشيطان أوفى من نصيب الله لبته لالى ولاعلى ومع هذا فلا سنع أن يترك العل عند حوف الا قة والرماء فان ذلك منتهى بعية الشيطان منه اذالقصودأن لايفة وتالاخلاص ومهاترك التمل فقدضه عالعمل والاخلاص حميعاوقد حكى ان بعض الفقراء كان يخدم اباسعيد انخراز و يخصفي اعماله فتمكلم أبوسعيد في الاخلاص يومابر وداخلاص الحركات فأخذالفقير ينفقد قلبه عديل حركة ووطالمه بالاخلاس فتعذرعليه قضاء أكوائج واستضر الشيخ بذلك فسألهعن أمره فأخبره وطالبته نفسه مقيقة الاخلاص واله يعزعنهافي اكثراع الهفيتر كمادتهال الوسعد لاتفعل اذالاخلاص لايقطع المصاملة فواظم على التمل واجتهدفي تحصيل الاخلاص فماقل الناترك العل وأنماقلت الناأخلص العمل وقدقال الفصيل ترك العمل سبب الخلق رماء وهعلد لاجل الخلق شرك الهاب الثالث في المستق والمسلمة وحقيقته و (المسلم العدق)

لدعا والالكدب بهدى إلى المحمر والمعمرية مرس المدسروالساء فقال وادكر في الكتاب ادرس اله كان صدة قانسا ق واكتماء وحسر إلحلم والشكر ودال شمر مر الح الهتعالى عايدطان ويوماله أمةتري الدس كدبواعلى الله وحوههم مسودة فالهم الدس ادعوا معالله تعالى ولمتكونوا ماصادقس وأوحى القاتعمالي الى داودعليه السلام اداردم صديم لالشدا الكان صادقا واله تعالى سحمه كاعي موسى علمه السلاموال كان كادبا فاستقالي بعرقه كاأعرق فرعون وقال بعيم ماجه عالدقهاء والعلماء على بال امرااد الات ومراالحاة ولاية بعصراالاسعير الاسلام الحالم ع رعة والموى والمسدق للمتعالى في الاعسال وطيس المطعم وقال وهسس مسه دت عنى عاشمه التوراه اس وعشر س حرفا كان صلم وأبهاو بتدارسومها بالاكتراهع من العلمولامال أريح من الحلمولا حسب أوسع ولاقدير ادبر من التمل ولارف في اشس من الحيل ولاشر فأعرم التقوى ولاكرم أوقى مسترك الهوى ولاعل أفسار من العكر ولاحسمه أعام الصبر ولاسنتة أحرى من المكتر ولادواء الس من الرفق ولاداء أوحوم الحرق ولا وسول أعدل مراعق ولادليل أصحوم العبدق ولانقرأ دل من الطبع ولاعبي أسق الجدولاحا وأط ممر الصحة ولامعشة اهتأمر الععة ولاعدادة المشوع ولارهد حيرم القوع ولادارس أحفط مي العيت ولاعائب أقرب الموت ، وقال مجدس سعيد المروري اداطلت الله الصدق آ ماك الله تعالى مرآ م حتى تبصركل شئ من عجب ألب الدنساوالا تحرة وقال الوبكر الوراق احفظ الصدق فيما يداك وبين الله تعدالى والرفق فيما ينك وبين الحلق وقيسل لدى النون هل للعبد الى صلاح أمو روسيدل فقال

قديقينا مرالدنوب حيارى ؛ نطلب الصدق مااليه سبيل فدعاوى الموى تحف علينا ﴿ وَخَلَافَ الْمُوى عَلَيْنَا تَقْيَلُ

وقيل اسهل مااصل هذا الامرالدى نحن عليه فقال الصدق والسّجاء والشجاعة فقيل زيرافقال التي والسّجاء فقيل زيرافقال التي والحيداء وطبب الغذاء وعن اس عباس رضى الله عمان المي صلى الله عليه وسدل سئل عن الدكال فقال قول الحق والعلى الصدق وعر الانبد في قوله نعالى ليستأل الصادقين عن صدقهم قال يستأل الصادقين عن أنفسهم عن صدقهم عندر بهم وهذا أمر على حطر

ربيان حقيقة الصدق ومعناه ومراتبه) ،

اعملرأ لفظ الصدق يستع في ستةمعان صدق في القول وصدق في النبة والارادة وصدق فيالعزم وصدق فيالوفاء بالعزم وصدق فيالعل وصدق في تحقيق مقاسات الدس كلهافن اتصف بالصدق في جيع ذلك فهوصديق لا به ممالغة في الصدق ثمهم أَدَمَّنا على درحات في كان له حظ في الصدق في شيَّمن الحملة فهو صادق بالإضافة الى مافيه صدقه ير الصدق الاول)، صدق اللسان وذلك لا يكون الافي الاخبار أوفيا بتضمن الاحبار وينبه عليه وانخبراماأن يتعلق بالمياصي أوبالمستقبل وفيه بدخل الوفاه بالوعد والخلف فيه وحق على كل عبدأن مُفظ ألفاظ مفلا سَكلم الارالصدة وهذاهوأشرأنواع الصدق وأظهرهافن حفط لسابه عن الاخبارعن الاشساءعل خلاف ماهي عليه فهوصادق ولكن لهذا الصدق كالان أحدهما الاحترازعن المعاريض فقدقيل فيالمعاريض مندوحة عن الكذب وذلك لانها تقوم مقام الكذب اذالحذورمن الكذب تفهيم الشئ على خلاب ماهوعلمه في نفسه الاأن ذلك مما تمس اليهائك اجة وتقتضيه المصكحة في بعض الاحوال وفي تأديب الصيان والنسوان ومن يحرى محراهه وفي اتحذرعن الطلة وفي فتال الاعداه والاحترازعن اطلاعهه على أسراراللك فن اضطرالي شئ من ذلك فصدقه وسه أن يكون نطقه وسه لله فيما يأمره المتق به ويقتضيه الدبن فاذانطق به فهوصادق وإن كان كارمه مفها عمرماهو علسه لان الصدق ماار بدلدًا ته بل للدلالة على الحق والدعاء السه فلا ينظر الى صورته بل الى معماه نعمفي مثدل همذا الموضع يببغي أن يعدل الي المعاريض ماوجداليه سبيلاكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أذا توجه ألى سفروري بغيره وذلك كى لايتهى انخير الى الاعداء فيقصدوليس هذامن الكذب في شئ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لىس بكذاب من اصلح من اثنين فقيال خبرا اوانمي خبراو رخص في النطق على وفق المسلحة في ثلاثة مواصع من اصلح بن اثنين ومن كان له زوجتان ومن كان في مصامح بحرب والصدق ههنآ يتحول الى النية فلايراعي فيسه الاصدق النية وارادة الخيرفها صم

(1-1)

يتهوتحي ون البيهر اراد نه صبار صباد فأوص ولى وطريقه ماحكى عربعسهم الهكان بطلمه نعس الطلمة وهم و داره فقيال أروحته حطى باصعال دائرة وصى الاسسع على الدائرة وقولى لسرهم اواحمر رمدلك عرالكلب ودفع الطالم عن هسه فكأن قوله صدقاوأ فهم الطالم و الدار والكال الأول في الليط أن محتر رعن صر الدساوسهواره فهوكادب وكقوله اماك بعدد وكقوله اماعدالله ية العبودية وكار المطلب سوى الله لم بكر كلامه ولب ومالقيامة بالصدق في قوله الماعدنا لله لعرع عقيمه والماس كال عسدا الوعب دالسهوانه لمرتكر صادوا في قوله وكل مأن ل كافال عسى علىه السلام يا عبد الديبا وقال سياصيل الله عليه وس ية سمير كل مس تة هو رل رقيع عماير يدانله له من تقريب اوانعاد في عيى اراد به في اراده الله نعالي وهداعيد ارحراءعادوعتىء بمسمعصار حراوصار معقودالنفسه كەتجىرت ئوارسكىئەسكىر وارالتلادرىسى لمىق فىھ إصرارهو سرمدى الله كالمستسريدي العاس الى والعبداكة ووالدى وحوده لولا ملالىعس تمس وأمااكر بةعى عسرائله فنرحات السادقين و بعدها بعمو الى وماقسل هسدافلا تستحق صاحمه أن يسمى مادفاولا صدّقاً فهداهومعي الصدق في القول د (الصدق الماني): في المه والا رادة وبرحم داك الي يلامر وهوأل لامكون لهماعت في الحركات والسكمات الاالله نعالى فأن مارحة بطوط النفس بطل صدق النمة وصاحبه يحور أن يسمى كادما كارو ساء. لادريه وحدث الثلاثة حس سأل العالم ماعلت فهاعات فعيال فعلب كداوكدافقال الدتعالي كدت مل أردت أن يقال فلان عالم واله لم مكنه ولم قل لم تعمل ولكمه كدمه في اراد مه ومته وقد قال معسهم الصدق صحة التوحيد في القصد وكدلك قول الثدتعالى والله يسهدأن المنافعس لكإدنون وقد قالوا الكارسول الله وهدا ق ولكن كدم ملام حث نطق اللسان مل مت صمر القلب وكان لبكديب بتطرق الى الحبر وهذا القول مصمى احمار القرسة الحال ادصاحبه يطهرس

مانه متقدما هول وكذب في دلالته تقريبة الحال عبلي ما في قلمه فانه كذب في المقظمه صرجع احدمعاني الصدق الىخلوص النبة وهوالاخلاص فكل صادق فلاندوأن يكون مجلصاء والصدق الثالث) مصدق العزم فان الانسان يقدّم العزم على العمل فيقول في نفسه ان رزقني الله مالا تصدّقت بحمعه أو نشطره لقت عدواق سييل القة تعالى قاتلت ولماال وانقتلت وان اعطاني الله تعالى وباولم اعس الله تعالى نظلم وميل إلى خلق فهذه العزيمة قد يصادفها من دقة ويقال هذا المريص شهوته كاذبة مهالم تكن شهوته عن سبب ثانت قوي دفءزيته في الحمرات كلها قوة تامّة لسر فيهاميل ولاضعف ولاترديها بتسنعوا وأردارالعزم المصمم الحازم على الخرات وهوكاقال عررضي الله عنه لان أقدم م ب عبة الحيالي من أن اتأمّر على قوم فيهم الو بكر رصى الله عثه فاله قدوجد نفسه العزم اكمارم وانحبة الصادقة بأمه لايتأمّرمع وجودأبي بكررض للهعنه وآ ذلك عادكه ممر القتل ومراتب الصدّىقين في العزائم ثختلف فقد مصادف العزم ولا ستهي بهالي أن برضي بالقتل فيه وأسكن اذاخلي ورأيه لم يقدم ولوذكر له حديث القتل لم ينقض عزمهل في الصادقين والمؤمنين من لوخير بين ان يقتل هوأ وأبو كركانت حياته البهمن حياة الى بكرالصدّيق ﴿ (الصدق الرابع) ﴿ فِي الوفاء بِالعرَم فأن النَّفسِ عو بالعزم في الجال دلا مشقة في الوعد والعزم والمؤنة فيه خففة فاذاحقت الحقائق إ المُمَكِّر. وهـاحت الشهوات الملت العزيمة وغلبت الشهوات ولم تنفق الوفا بالعزموهذا صادالصدق فيه ولدلك قال الله تعالى رحال صدقواماعاهد واللهعليه فقدروي عن انسر أن عهانس س النضر لم نشهد بدرام عربسول الله صاراته على وسله فشق ذلك على قلبه وقال أول مشهدشهده رسول الله صلى الله عليه وسلم غبت عنه الوانقه أثن اراثي الله ميشه بالمعرسول الله صلى الله عليه ومسئرليرين الله مااصنع قال فشهدأ حداى العام القابل فاستقبل سعدين معاذ فقال الباعمر وألى أبن هغال واهالربح انى احدر محهادون احدوقها تلحتي قتل فوجد في جسده دهم وغيانون مادس ةوصر بفوطعنف فقالت اخته نت النضرماعرفت اجى الابشابه فيزلت هذه الا رحال صدقوا ماعاهدوا اللهعليه ووقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على مصعد عمر وقد سقط على وجهه يوم احدشهيدا وكان صاحب لواءرسول الله صلى الله علمه لفقال علىه السلام رحال صدقولما عاهدواالقه عليه فنهم مى قضي تحيه ومنهممن الةس عبيد سمعت عمرس الخطاب رضى القدعمه مقول سمعت رسول الله صلى الله علمه وسلم يقول الشهداءار بعة رجل مؤمن جيد الايمان لتي العد وقصدق اللهحتى قتل فذلك الدى يرفع الناس اليهاعيتهم يوم القيامة هكذاو رفع رأسه حتى

وبه قال الراوي ولاادري قلسوة عمر أوقلسوه رب ورحل حمدالاعال ادالق العدوفكاعا تصرفوحه الدرحة الرابعة ي اوانه وتولوا وهممعرصول فاعمهم بعانا في قلومهم الى نوم بلعويه بما وهوعا كالوالكذبول فععل العرم عهداوحعل اتحلف فمهكد باوالهاء ذمر الصدق الشااب والالمعس قدتست وبالعرم متكم عمداله فاعلسدته علمها ولويحان الشهوة عمدالمكر وحسول الاس وعد الى السماء و (السدق الحامس) م الاعمال وهوال عمد من ددلك وربواقف على هئة أنحسوع في صلابه لنس يقسدنه مشاهد عبر ك قلمه عادل عى الملاة في سطر المديراة قائماس بدى الله تعالى وهو الماطرة أم بالاهم ولايعوم هذاالاباستواءالسر برة والعملاسه أن أطمهمنا طاهرهأ وحمرامي طاهره ومى حيفه داك احتمار تعصيم تشويس اركىلانطن بهاكسر نسسطاهردفكون كأرباق دلاله

ورح قوله فهوق الدرصة الشالمة هكداي سخ الاصل التي سدى وعود في الاصل التي سدى في كرفهاالدرصة المسابية وليجرز اها

ادا السر والاعلان و المؤمر استوى ه قندعر في الدارس واستوحب الما

و موسم الاحاد س وان كانت عن عير قد دعيوب مها السدق ولذلك قال رسول انقصل انقصلي عديد وسلم اللهم احجل سرير قي حير أمن علايتي واحجل علايتي صناعة وقالم يرددن اكساد ثنادا استوت سريرة العسو علايت و فذلك المسف وان كاس سريرية أفسل من علايته و ذلك العمل وان كاستعلايمية أفصل من سريره وذلك

فان خالف الاعلان سرًا في اله و على سعيه فضل سوى الكذوالعنا فماخالي الدينار في السوق بافق ع ومغشوشه المردودلا يقتضي المنا وقال عطية من عبدالغافرا ذاوافقت سربرة المؤمن علائلته باهي اللديه الملائكة نقول هذاعمدى مقاوقال معاوية ن قرهمن بدلني على بكاعالله إيسام المراروقال عمد إذا امريشئ كان من أعمل النياس به وإذا نهي عن شئ كان من اترك له ولمارأ حداقطأ شمه سريرة بعلانية ميه وكان أبوعيد الرجن الزاهد يقول الهي ت الناس فيما بيني ويدنهم بالإمانة وعاملتك فيماييني ويدبك بالخيابة ويسكي وقال ابو بعقوبالنبرحوري الصدق موافقةاكق فيالسروالعلانية فأذامه للعلانية احدأنوا عالصدق و(الصدق السادس)، وهوأعلى الدرحات وأعزها دق في مقامات الدين كالصدق في الخوف والرجاء والتعظيم والزهد والرخي والتوكل وسائرهذه الاموروان هذه الامورلهاما دسطلق الأسريطهورها ثملهاعامات ثق والصادق المحقق من نال حقيقتها واذاغلب الشئ وتت حقيقته سمى صاحمه صادقا فبهكما يقال فلانصدق القتال وعال هذاهوا لخوف الصادق وهدمهم الشهوةالصادقة وقال الله تعالى اغساللؤمنون الدس آمنوا بالله ورسوله تملم رتابوالي قوله اولئك هم الصادقون وقال تعالى ولكن العرمن آمن بالله والموم الآحرالي قهله اولئك الدين صدقوا وسئل الوذرعن الاعان فقرأ هذه الاتقفقيل له سألماك عن الاعان ل سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الايمان فقرأ هذه الاسيه وإسضر بالخوف مثلافمامن عبيد بؤمن بالته والموم الاشخرالا وهوخائف من الله حوفا ينطلق علييه الاسم واكنهخوف غيرصادق ايغبر بالغدرجة اكقيقة اماتراها ذاخاف سلطاما اوقاطء طردق في سفره كمف بصفراه نه وترتعد فرائصه ويتبغص علبه عيشه ويتعذر علىه اكله ونومه وينقسي عليه فكروحتي لانتقع به اهله وولده وقد بنزع عن الوطن فسستبدل بالانس الوحشة وبالراحةالتعب والمشقة والتعرض للاخطاركا ذلك خوفامن درك المحذو رثمانه يحاف النارولا بطهر علمه شئمن ذلك عندح بان معصمة عليه ولدلك قال صلى الله عليه وسلم لم ارمثل الماريام هاربها ولامثل انحنة المطالها فالتحقيق فيهذهالامورعز يزجدا ولاغا بةلهذها لمقامات حتى سال تمامها ولكن ليكل نه حظ محسب حاله اماضعي واماقوى فاذاقوى سي صادتافه مفعر فهالله وتعطيمه وانخوف مهلانها يةلها ولدلك قال السي صلى الله عليه وسلم بجبريل عليه السلام احب أن اراك في صورتك التي هيي صورتك فقبال لا تطبيق ذلكُ قال ال اربي فواعده النقيع فيليله مقرة فأتاه فبطرالسي صلى المعمليه وسيلم فاذاهر بدقدسد الافق نعني حوآنب السماء فوقع النبي صلى الله عليسه وسلم مغشيا عليه فافاق وقدعاد جبريل لصورته الاولى فقال الني صلى الله عليه وسلم ماظننت أن احدامن خلق الله هكذاقال وكيف لورأيت اسرافيس ان العرش لعلى كاهله وان رجليه قدمرقنا تخوم ارض السفلي والهلمتصاغرمن عطمه الله حتى لصركا لوصم يعي كالعصفور المغير

فانظرماالدي يعشاهم العطمة والهيمة حتى يرجع الىدلك الحذوساثر كدلك لعاوتهم في المعرف فهداهوالصدق في المعظم وقال حار قال وسول الله صلى الله عليه وسلم مروث ليله اسرى في وحمر مل الملا الاعلى كالحلس السالي الى دعى الكساء الدى ملق على طهر المعروك الثالصامه كالواحاصر، وما احوف رسول الله صلى الله علسيه وسلم ولدلك قال اس عمر رصى الله عمه ل سلم وكلهم حق في دس الله وقال مطرف الاأن بعير الجق اهون من بعص وفال السي صلى دحقىقەالامان حيى سارالى الماس كالاماعرفي الحقرحقير فالسادق ادافي جسع للصامات عربريم درجات الم دوسكون للعشدصدق ويعص آلاموردون بعص فان كان العدت معسى حتى افرع مهاولاسمعت حمارة عسم تعمر ماهى قائلة وماهومقول فاحى عرع من دوم اوما سمعت رسول الله لله عليه وسلم بقول قولا الاعلت المحق وعال آس المست ماطينت أن هذه الح معالا في السي عليه السلام فهداصدق في هدء الاموروكم قوم مرحله المحاله قدأدوا الصلاة واسعوا كمائر ولمسلعواهدا الملع فهده هدرجاب الصدق ومعيا والكلماب المأبورة عن المشاع في حقيقه السدق في الاعلب لا معرص الالاسمادهذ، المعابى يعرقدتال انوبكرالوراق الصدق ملاية صدق التوحيدوصدق الطاعة وصدر رفة فضدق التوحيداءامه المؤمس قال المه تعالى والدس آمه وابالله ورسلها واذل المدينقون وصدت الطاعة لاهل أنعلم والورع وصدق المغرفة لاهل الولايه الدسهم اوبادالارس وكل هداندور على مادكرباه في السيدي السادس ولكنه دك أقسام ماه مالصدق وهوأنصاع يرمحيط عميه الافسام وقال حعمرالصادق الصدق هو المحاهدة وأرلات تارعلى الله عروكالم تحرعلك عرك فقال تعالى هواحتماك وقبل اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام ابي أداأ حمنت عبدا اسلبته سلاما لا يقوم لها اكمال لانطركيف صدقه فان وحديه صابرا اعديه ولساو حساوان وحديهم دسكوني الىحلو حدلمه ولاامالي فاداس علامات الصدق كعسان المسائب والطاعات ميعاوكراهة اطلاع الحلق علها

تم كاب الصدق والاحلاص ساوه كاب المراقمة والحسسة والجدالة

"د(كات المراقعة والمحاسبة وهوالكمات النامن من ويع المحيات من كتب احياء علوم الدين

(نسم القه الرجم الرحم) انجدلته العاثم على كل معس، عاكست ها رقيب على كل حاوجة بما احترجت ها لمطلح

على ضمائر القلب اذاهيست اكسس على خواطرعماده اذاا ع عله مثقال ذرة في السموات والارض تحرّ كت اوسك التطول والعفوعن معاصهم وان كثرت واعايحاسهم ماقدمت وأخرت وتعلم الهلولالزومها للراقمة وانحا ةوهلكت 🖟 و تعذ المحاهدة والمحاسمة والم والادناء يوالاسعاد والاشقاء يوالصلاة عيى بجد فياء ي وعلى العابه قادة الاتقياء يه (أمابعد) فقد قال الله تعالى ونضع الموازين لقسط ليوم القيامة فلاتطل نفس شيأوان كان مثقال حبةمن خردل اتنما ماوكؤ سأ مدن وقال تعالى ووضع الكتاب فترى المحرمين مشفقين مماهمه ويقولون كتاب لأنغاد رصغيرة ولاكبيرة الااحصاها ووجدواماع اوحان ولايط لربك اجداوقال تعالى يوم يعثهم الله جيعا فينبثهم يماعما والحصاء الله ونسوه والله على كل شئ شهيدوقال تعالى يومئد بصدر الناس اشتا تاليروا اعسالهم في بعول . قال ذرة شرايره وقال تعيالي ثم توفي ك_{ار}نف كسنت وهملا يطلون وقال تعالى دومتحدكل نقس ماعلت من خسر عيض وماعملت من سوء تؤدلوأنّ بنها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه وقال تعيالي واعلموا ان الله نعله ما في انفسكم فاحذروه فعرف أرباب المسائر من جلة العبادان الله تعلى لهم بالمرصاد وأنهم سنفاقشون في الحسابو يطالمون بمثاقه إلدومن انخطرات واللحطات وتحققوا أنهم لاينتيهم من هده الاخطار الالزوم انحسسه وصدق المراقمة ومطالمة لمفس فيالانفاس والحركات ومحاسبتها فيالحطرات واللعظات فمزحاسب نفر الهوحضر عندالسؤال حوالهوحسن منقل سراته وطالت في عرصات القسامة وقفياته وقادته الي النكشف لهم ذلك علموا أنهم لايتجيهم منه الاطاعة الله وقدأمرهم بالصعر والمرابطة فقسال عزمن قائل بأيهما الذبن آمموا اصروا وصابروا ورابطوا ورابطوا انفسهم إؤلابالمشارطة تمبالمراقبة تميالمحاسية ثميا لمعاقية ثمبالمحساهدة ت له م في المراطة ست مقيامات ولا بقمن شرحها وبيمان حقيقتها وفنيلتها وتفضيل الاعال فهاوأصل ذاكالمحاسبة ولكن كلحساب فبعدمشارطة ومراقعه وممعه عدا كسران المعامة والمعاقعه فلمدكر شرح هله المقسامات ومالد الدوقيق

المقام الاول)من المراسله السارطة أعدأن مطلب المعاملين في العاراب المسركين في المصائع عبد المحاسبة سلامه الريم وكال الماحر يستعين تسر مكه فيسلم المه المال حثى تتحريم محاس امطلبه ووجمه تركمه المعس لان بدلك فلاحها فال الله يسد مكه وعلامه الدى سير و إماله وكأن الشريك بصرحهمامسارعا ي أن شارطه اولاور اقبه مانياو عاسيه ثالباو بعاقبه او بعاسه رابعا والىمشارطهالمعس اولافيوطف علها الوطائف ويسرط عله دهااني طرق العلاح ومحرم علهاالامر بساوك الثالطرق ثملانعما تهاكطه فانهلوأهملها لمرممها الااعمانة ويسمع وأس المال كالعمد الحائر اداحلانه انحروا بعرد بالمال م تعدالعراع سعى أن يحساسمها و يطالها بالوواء ع وا مدوعارة و محهاالعردوس الاعلى و بلوع سدرة المتهى مع الابداء هداء فتدقدق انحساب في هدامع المفس أهم كسرام لتدقيقه في أرباح الدسام الهامحته روللاصافه الينعيم العقيء كمع كأب فسيرها الي المتصرّم والانقساء ولاحر برلايدوم باسترلايد ومحسر مرسرلايدوم لان السرالدى لايدوم ادااتقطع المرس انقطاعه داغا وقد أنعصى الشر والحير الدى لأيدوم سقى الاسع على العطاعه داغا وقداهمي الحبر ولدلك قيل

اشدّالم عمدى وسروو ع تقى عسه صاحه اسقالا

التمام على كل دى حرما مى بالله واليوم الآحران لا يعمل عن محاسمه عسه والمسدو علم العيم على كل دى حرما مى بالله واليوم الآحران لا يعمل عن محاسمه عسم أعاس العمر حوهره بعدسة لا عوص لها يمكن أن يسترى م اكبر من الكموولا يساهى بعيمه ابدالا آلا فاقصم القصل المستحده بعده الله الا التسميم به بعده المساحمة والمساحمة المساحمة المساحمة المساحمة المساحمة المساحمة المساحمة المساحمة المساحمة المساحمة والمساحمة والمساحمة والمساحمة والمساحمة والمساحمة والمساحمة والمساحمة والمساحمة المساحمة والمساحمة المساحمة والمساحمة والمساحم

مزانة فبراها بملوءة نؤرامن حسناته التي عملها في ثلك الساعة فسأله من الفرس والسرور والاستنشار عشاهدة تلك الانوارالتي هي وسيلته عندالملك انجبار مالوو زع على اهل الناولادهشهم ذلك الفرح عندالاحساس بألم النارو يفتح له خزانة احرى سوداء مظلة غوح نتهاو بغشاه ظلامها وهي الساعة التي عصى الله ويما الهمن الهول والغزع مالوقسم علىاهل انحمنة لتنغص عليهم نعيمها ويفيح له خزانة اخرى فارغة لسب له فيهآما بسره ولاما بسوء وهي الساعة التي نام فيها وغفيل اواشتغل بشئمن حات ألدنيا فتحسر على خلوها وساله من غس ذلك ما سال القادر على الريح البكثير والملك الكسير اذااهمله وتساهل فيهحتي فانه وناهيك بهحسرة وغساوهكداتعرض ـ ه خـُ ا خُرُ اوقا ته طول عمر و ومقول لنفسه احتهـ دى الموم في أن تعـ مرى خرانتك تدعمافارغةعن كبوزك التي هي إسباب ملكك ولاتميل إلى الكسل والدعة براحة ففوتك من درحات علىن ما مدركه عبرك وتبقى عسدك حسرة لا تفارقك ندفألم العس وحسرته لايطاق وانكار دون ألم الناروقد قال بعضهم أن المسئ قدعة عنه أليس قد فانه ثواب المحسمين اشاريه الى العين والحسرة وغال لله تعالى يوم بحعكم ليوم الحجم ذلك يوم التغاس فهـ ذه وصده له فسه في او ناره ثر نفلها وصدفىأعضائها تسمعةوهي العين والاذن واللسان والبطي والفرح والمدوالرجل وتسلمها البها فانها رعاما عادمةلىفسه في هده التحاره وساتتر أعمال هده لتحارة والكهيم سبعة ابواب لكل ماب مهم حزء مقسوم واعماتتعين تلك الابواب لم عصم الله بعالى مهده الاعضاء فيوصها محفظها عرمعاصها وأماالعس ومفطها عن المطر الى وجهم لسل الم يحرم اوالى عورة مسلم اوالنطر الى مسلم بعن الاحتقار بلعن كل فضول مستغنى عمه فال الله تعمالي دسأل عبده عن فضول المطر كالسأله عن فضول الكلام ثماذاصرفهاعن هدالم تقنعه حتى دشغلها عافيه تحارتها وريحها وهوما خلقت لهمن النظرالي عجائب صدم الله بعين الاعتمار والمطرالي أعال الحمر للاقتداء والمظرفي كأب الله وسنة رسوله ومطالعة كتب انحكمة للاتعاظ والاستفادة وهكذا منبعي أن يفصل الامرعليها في عضو عضو لاسما اللسان والمط أما اللسان فلانه منطلق بالطمع ولامؤية عليه في الحركة وحماً بته عظمة بالغيبة والكازب والنميمة وتركمة المفس ومذمة اكلق والاطعة واللعن والدعاء على الاعداء والماراة في الكلام وعيرذاك مماذكر باهفى كأبآ فات اللسان فهو بصددذلك كلهمه مأنه خلق للدكروالند كيروتكرا والعلم والتعلم وارشادعيا دالقه الي طريق الله وإصلاح دأت المبن وسائرخبراته فليشترط عملي نفسه أن لايحرتك اللسان طول النهار الاقي الذكر فمطقي المؤمن ذكرواطره عبرةوصمته فكرةوما يلقط من قول الالديه رقب عتبدوأما البطن فيكافه ترك الشره وتقليل الاكل من الحلال واجتماب الشبهاب ويمنعهمن الشهوات ويفتصرعلى قدرالضروره ويشرط على نفسه انهاان خالفت شأمن ذلك عاقبها بالمبع عن شهوات المطن ليفوتها أكثر مما الته بشهوتها وهكذا يشرط عليه أفي جيرح

اء دلك يطول ولاتحو معاصي الاعص ف وطائف الطاعات التي مدكروعلسه في الوم واللمادي في المواصل اتي بع رسا إحد كمحدرده تهعلمه وائحق وهكداعلى مرد أوتدريس ادقلا ياوبومع واقعة حديدة يحتما الى أن يعمى حق بهالاستقامه فسرا والانقباد للحويد محارما ويحدرها ترط على معيد فمياس مدى العبد في مهياره ليعر في دياديه الله تعالى تأجاالدس آمدوا اداصر بترفي سدل الله فتنسواه قا ماالدس آمدوا الحاءكم فاستى سأفتسوا وبالدالى ولقد حلماالات وسى به بمسهد كردلك تحديرا وتمدم اللاحدرار ممه في المستعمل وروى عماده م باره عليه السلام فاللرحل سأله أن يوصيه وبعطه ادا أردب أمر افدر عاقمه كدم. ومكث حعد السيرة ووال العان اللوم إذا الصر العاقمة أمر المدامه وروى ادس وسعمه صلى الله عليه وسلم أنه قال الكيس من دان بعسه وعلى لما لعدا الون والاحوم اتسع بصمه هواها وتمسي على الله دان بصمه أي حاسم او يومالدس دوم وقوله اسالمدسوراي لماسمون وقال عررصي الله عمد حاسمواليعسكرورا ال موا وربوها في التوريواوتها والعرص الاكبروكسالي الي موسى الاشعرى وسك في الرحاء ق ل حساب السدة وقال لكعب كمع تحدها في كاب الدوال ومل لدمان الارص مريدمان السماء فعلاه مالدرة وتال الامن حاسبه مقسه فقسال كعب بالمعر المؤمس امهاالي حسها في التوراة ما يدهم حرف الامن حاسب بعسه وهذا كله أره الى الحسسة للستقيل إدقال من دان بعسه يعل الماعد المون ومعماه ورن الاموراولاوقدرهاوبطرفهاوتدرهاتماقدمعهافماشرها (للربطهالمانية) المراقبه ادا اوصى الاسسان هسه وشرطعلم أمادكر باه فلاستي الاالمرافعة لهاعسد أنحوس في الاعمال وملاحلتها بالعس الكالشه فأمها المتركت طعت وفسدب ولمدكر فصماه

المراقبة ثم درحاتها ه (اما الغنبيلة) فقد سأل جبريل عليه السلام عن الاحسان فتم ان معيد الله كأنات اهوقال عليه السلام اعبد الله كأناك تراد فان لم تكن تراه فانصر النوقد قال تعالى افير هوقة يم على قل نفسر عاكسيت وقال تعالى الم يعل بأن القه يرى وقال تعالى انالله كانءلكيرقسا وقال تعالى والذمن هملاماناتهم وعهدهم راعون والدمرهم نشرادتهم واغرن وقال امن المبارك لرحل راقب الله تعمالي فساله عن تفسيره فقال كر أبداكا نكترى الله عزوجل وقال عبدالواحدس يزيداذا كان سيدى رقساعه فاامالي وبكون العزعلى ظاهرك قائما وقال ابوعثمان قاللي ابوحفص اذاجلست للناس فكرم وأعظالنفك وقلمك ولايغرنك اجتماعهم عليك فأنهم يراقمون ظاهرك والقدرقيب وبقدمه فقال إه بعض احمايه كيف تكرم هداوهوشاب ويحن شيوح فدغا دعدة طمور وباولكل واحدممهم طائراوسكمينا وقال ليذبحكل واحدمنكم طائره في موضع لابراه احدودفع الىااشاب مثل ذلك وقال له كاقال الهم فرجع كل واحد بطائره مذبوحا ورجع الشاب والطائر حى في مده فقيال مالك لم تدبح كإديم اصحابك فقيال لم احدمه ضعالا براني فسه احداذالته مطلع على في كل مكان فاستحسسوامنسه هذه المراقبة وقالواحق لكان تكر موحكه إن زليحا لماخلت بيوسف عليه السلام قامت فغطت وحه صيركان لها عن بعض الاحداث أنه رآود حارية عن نفسها فف التَّله ألا تستحيى فقي ال بمن استميى ومأبرانا الاالكواك قالت فأمز مكوكبها وفال دل للمندتم أستعين على غض الممم فقال بعلك أنظرالم قلراليك اسبق من طرائالي المطوراليه وقال اكسد يتمقق بالمراقبة من يخاف على قوت حطه من دبه عزوجل وعن مالك من ديناريال ات عدن من حنات الفردوس وفيم احور خلقن من وردائحنة قيل له ومن مسكنها قأل قول الله عزوحل انمايسكرجنات عدن الدين لذاهموا بالمعاصي ذكرواعظمتي فراقموني والدس انشت اصلابهم من خشيتي وعزتي وجلالي اني لاهم معندا ساهل الارض فادانظرت الى اهمل الجوع والعطش من مخافتي صرفت عنهم العذاب وسيئا الماسي عر المراقبة فقسال اولهساعلم القلب يقرب الرب تعسالي وقال المرتعش المراقمة مراعاة السرعلاحظة الغدم معكل مخطة ولفطة وروى أن الله تعمالي قال للازكمة وانتر موكلون الطاهروا بالرقب على الماطن وقال مجدين على الترمدي احعل مراقبتك لمن لا نعيب عن نظره المات واجعل شكرك لمن لا تنقطم نعمه عنك واجعل طاعتك لاتستغنى عنمه واجعل خصوعك لمن لاتخرج عن ملكه وسلطامه وغالسهل لم القلب بشئ افضل ولااشرف من علم العمد بأن شاهده حيث كان وسئل بعضهم

عن قوله تعالى رصى الله عهم ورصواعه دلك الرحشي ويه فقال معتاه دلك الراق يدعروها وواست هسهور ودلعاده وسئل دوالمون عرسال العدائحمه فقاا السعامة لسرفها روعان واحهادليس معه سهووم اقمة الله تعالى في الس والعلاسة وانتطا والمرت بالمأهباه ومحاسمة بعسك قما ال تحاسب وقدهما اداماحاو الدهرومافلاعل و حاوب ولكن قال على رقب ولاعسس الله يعمل ساعة وحاوت ولاأن ما تحصه عمه يعس المترأن السوم اسرع داهم د وأن عدا الساطرين قررب وقال حيد الطويل لسلمان سعلى عطى وقال لئن كمت اداعصت الله عالماطمات أبه والثاقدا حترأب على امرعطم ولن كمت مطن أمه لايراك فلقد كعرت وتال سعمان المورى علمك بالمراقمة ممر لاتحو علمه محاصة وعلمك بالرحاء مس ملك الوفاء وعلمك انحدري علث العقوية وقال فرقد السحج إن المنافق ببطر فادالم رأحداد حل مدحل موع واتما واقص الماس ولايراق الله تعالى وقال عند المدس دسار حرجت معرعي طات رصى الله عمه الى مكه فعرّ سما في بعص الطريق فاتحد رعليه راع من الحُمُل معالله ماراعى معى ساة مسهده العم فقال الى عمارك فقال قل لسيدك اكلها الدرب وال فأس الله وال مدكى عمروصي الله عدله معدالي الملوك واستراهم مولاه واعمهووال اعتقتك والدساهده الكلمه وأرحوأ ومتعث والاحرة ير(سان حقىقەالمراسىقودرماتما)، اعلان حقيقة المرافعة هم ملاحطه الرقيب وانصراف الهماله وراحتر رمن امرمن الأمها بساب عمره بعال المراقب والاياويراعي حاسه ويعيي مده المراقبة حالة للعلب بمرها بوعس المعرفه ومهمر لمك اتحاله أعجالا في الحوارج وفي العلب أما اتحاله فهي مراعاه العلب للرقب واستعاله به والتعايه المه وملاحطه اماه وانصر اقدالمه وأما المعرقة الم تجرهن اكاله فهوالعفرأ اللهمطلع على الصمائر عالم السرائر وقس على اعمال العماد قائم عمل كل عس بما كسنب وأن سر القلب في حقه مكشوف كاأن ما هر الاشر ه المحلو مكشور المأسدمن دلك فهده المعرفه اداصارت تقيما اعسى امها حلب عر السارثم اسواب بعددلك على القلب وفهريه قرب علم لاسك فيه لا يعلب عدلي القلب كالعلى الموب فإنا استولت على القلب اسحرت القلب الى مراعاه حاس الرقب وصرف همه السه والموقمون مهده المعرفه همم العربون وهم سقسمون الى السديقس والي انصاب المس مراصتهم على درحتس والدرحه الاولى مراصه المعرس مر السديقين وهي مراصه المعطم والاحلال وهوأن دمتر العلب مستعرقا علاحطه دالث اكملال ومسكسراعي

الهمية ولابية فيهميسه للالبعات الى العبر أصلاوهده مراقبه لابطول البطري بعض ل أعمالها فالهامة سوره على العلب أما الحوارج فالها سعطل على البلعث الى الماجان فسار عن المحطورات واداتفركت الملاعات كانت كالمستعملة لها ولا تحتاج الى يدبروندن في حفظها عبل سين السداد فل روسيد دالرعمة من مراك كلمة الراع ، والعلب هذا لراح

فأذاصا ومستغرقا بالمعمود صارت الحوارح مستعملة حاربة على السداد والاستقامة من غيرتكلف وهذاهوالدى صارهمه هاواحدا وكفاه اللهسائر الهيرموم زالهذه الدرجة فقد نغيفل عن الخلق حتى لاسصرمن يحضرعه ما بقال له مع اره لا حمير به وقد عرعلى اسه مثلا فلا مكلمه حتى كان بعضهم بحرى عليه ذلك فقال لمر عاتمه اذامررت بي فحركي ولاتستمعدهذا فانك تحد نظيرهذا والقلوب المعظمة لماوك الارض حتى ان حدم الملك قدلا يحسون عليحرى علىهم في محساله الملوك لدة استعراقهم مم مل قديشتغل القلب عهم حقيرمن مهات الدنيا فيغوص الرحل في الفكرفيه اويشي فريما يجاورالموضع الدي قصده وينسى الشغل الدي نهض له وقدقه لعبدالواحداس زيدهل تعرف في زمانك هذارجلا قداشتغل محاله عرائحلة وقيال ااع فالارحلاسدخل على كالساعة فاكان الاسر بعاحتى دخل عتمة الغلام فقال له عبد الواحد س زيد من ان جئتْ ياعتبة فقال من موضع كذا وكان طريقه على السهق فقال مه القت في الطريق فقال مارأت احداويروي عن يحييين زكريا عليهاالسيلام أره مريأم أة فدفعها فسقطت على وحهها فقيل له لم فعلت هدافقال ماظينتها الاحدارا وحكى عن يعضهم أنه قال مررت بحراعة يترامون وواحد حالس بعيدامنهم فتقدمت المه فأردت ان اكله فقال ذكرالله تعالى اشهى فقلت انت وحدك فقال معى ربي وملكاي فقلت مروسية من هؤلاء فقال من غفر الله إه فقلت الن الطريق فأشارني ألسماء وقام ومشي وقال أكثر خلقك شاغل عك فهذا كلام مستغرق عشاهدة الله تعآلي لا يتكلم الاممه ولايسمع الافيه فهذالا يحتاج الى مراقبة لسانه وجوارحه فانها لا تتحرك الامل هدفه ودخا الشسل على الى الحسين النورى وهومعتكف فوجده ساكنا حسير الأجتماء لا يتحركم وطاهره شئ فقال الهمن اس اخذت هذه المراقعة والسكون فقيال من سموركانت لما فكانت اذا ارادت الصيد رابطت رأس انجرلا تتحرك فساشعرة وقال الوعيدالله بن خفيف خروت من مصراريد الرماة للقاءابي على الروذ بادي فقال في عيسر أبن ونس المصرى المعروف الزاهدان في صورشا الوكهلاقد اجتمعاعلي عالى المراقمة فلو نظرت المها نطرة اعلك تستفدمنها فدحلت صوروأ ماحائع عطشان وفي وسطيخ قة ولس على كتذ شئ ودخلت المسحدة اذابشعصن قاعد سمستقبلي القمل فسلت علمها فالحاماني فسلت تانية وثالثة والممع الجواب فقلت نشدتكا مالله الارددتي على السلام فرفع الشاب وأسهمن مرقعته فنظرالي وقال بااس خفيف الدنساقليل ومانة من القلم آلا القلمل فخذمن القلمل الكثيريا ان خفيف ما اقاشعاك حتى تتفرغ الى لقائنا قال فاخذ مكلتي تم طأطأ رأسه في المكان فقت عندها حتى صلىنا الفله والعصرفذهب جوعي وعطشي وعناءي فلاكان وقت العصرقلت عظني فرفع رأسيه الى وقال ماس خفيف نحن أصحاب المصائب لنس لمالسان العظة فيقبت عندهم اثلاثة أمام لاآكل ولاأشرب ولاأنام ولارأيتهما كالشيأ ولاشر بافلاكان اليوم الثالث قلت فى سرى احلفها أن يعظاني لعلى انتفع بعظتها فرفع الشاب رأسه وقال لي مااس خفيف

٠٠٥ ح ع

ومدكرك المدرؤت ويقع همته على قلمك معطاسا سان قوله والسلامقم عافهده درحه المرادس الدسعام والمعطيم فلمسق فهممسع لعيردلك والدرحه الثبا الهين وهم قوم علب هين أطلاع الله على طاهرهم و ماطهم عــ لال دل مستقاومهم عد امطاعاعلم والاعماحون الى اسطار القيامه وتعرف اهدات داك وحاورك قد سعاطي أعمالا فيحصرك صب اوامرأه وعلماته مطلع عليك فنستني مسيه فعسس حماوسك وتراعى احوالك لاعر حلال وتعطيروا على حماء فالمساهديه والكانت لايدهشك ولاستعرقك فاسها بة فيحتَّا سأن راقب جمع حركانه وسكما به وحظرانه رابهوله فنهانظرات بطرفيل ألعمل وبطرقي العمل أماويل عه السيطان فيتوقف فيهومشت حتى بكسف له دلك موراكي فان كان لله لى امصاه وال كال لعير الله استعيم من الله والكف عنه تم لام مسه على رعمته فيه مده وممادالسه وعرفهاسوة فعلها وسعما في فصحتها والهاعدوة بعسهاال بتداركها الله نعصمته وهلا التوقف في بداية الامورالي حدّالميان وا وان في الحير أنه بسر للعبد في كل حركة من حركانه وان ص الابهدواوس الدبوال الاول لموالماني كيف والمالث لمي ومعي لم أي لم فعلت هذا أكار علمك أن يعمل لولاك اومل اليه نشهو الكوهو الكواس سام مه مأل كال علسه أ ىعمل دلك لمولاه سىل عن الديوان المالى فقيل له كيف فعلت هذا فان بله في كل عمل سرطاوحكا لاندرا قدره ووقعه وصعته الانعار فمقال المكيف فعلت انعار محقو امجهل وطن واسلم من هداسر الديوان المالث وهوالمطالمة بالاحملاص فيقال إمل علت ألوحها لله حالصا وفاعه ولك لااله الاالله فيكون احراء على الله اولمراآ وحلق مان ورأح كمسه أم علته اسال عاحل دساك فقد وقسانه سائم الدساام علمه يسهو وعصله فقيد سقط احرك وحمط عملك وحاب سعيمك والعملت لعمري فويد استوحدت مقتى وعقابي ادكس عسدالي بأكل ررقي وتعرفه معتي ثم بعمل لعبري أماسميت أقول الاس تدعون من دون الله عساداً مشالكم إن الدس تعسدون من دورالله لاتلكون لكررقا فاستعوا عمدالله الرق واعمدوه ومحك أماسمعس أقول ألا ببدالدس انحيالص فادأ عرف العبدآنه صددهده المطالمات والتو بيجاب طالب هسه

وأعذالسنؤال خواياولدك مفناولا اغلة الانعدالتأمل وقدقال الني صلى الله رون رتكمون الجهل أن الحاهل بعذرعلي التعلم فيسه بعذرهمهات ما طلب كانت وكعتان من غالم أفضل من ألف ركعة من غير عالملانه بعلرآ وات النقوس ومكابدالشيطان ومواضع العرورفية وذلك والح سيرمادة الشرمن مسعه الاول وهواكاطرفان جيعماورا به شعه لمذلك وأطلت الواقعة فلرنتكشف لدفيتفكر في ذلك سورالعل رالشيطان بواسطة الهوي فان عجزع والا ءالدس وليفرمن العلاء المصلين المقملين على الدنيا ورارومن فقداوتى الله تعالى الى داودعليه السلام لاتسال عنى عالما اسكره عن محبتى اولئك قطاع الطريق على عمادى فالقلوب المظلة محب لتكالب علمها محجوبة عن نورانله تعمالي فان كن همة المريد اولا في احكام العدلم و في طلب عالم الوضعيف الرغبة ومناان فم يحدمن هوعديم الرغبة وماوقدقال ـ وسناران الله يحب المصر الناقد عندور ودالشهات والعقل عندها ومالشهوات جعين الامرين وهامتلارمان حقافن لسله عقل وازع عن الشهوات فليس له بصرناقد في الشبهات ولذلك قال عليده السلام من قارف ذنب

فارقه عهل لانعو دالمه أبدا فاقدرالعقل الصعب سكلهم قدهمرواهده العلوم واستعلوا بالتوسط م وعيره مدلم سوقف عمدالاسساه كان متعالهو كاللهصل الله علمه وسلرادقال وادارأ مت شحامطاعاوه اعبى فأسعالهوى وقال عسى علسهالس لى الله على وسار اللهم الى اعوديك ال افول في الدس بعبر علم فأعطم بعة الله على الماعلى عنده وكان فصل القعلمك عطما وأرادته العلموقال تعالى فاسألواأها كران كمترلا بعلون ووال تعالى العلماللهدي وقال ثمان علىما ساره وقال وعرا قصدالسنيا وقال عبلى كرمالله وجهه الهوى شريك العيي ومن البوقيو التهوين عبرة وبعم طاردالهم اليقس وعاقمة الكدب المدم وي الصدق السلامة رب بعيد وعرب مى أمكرله حسب والصديق من صدق عدمه ولا بعدمك وطن معمرا كملق ألتكرم وانحماء سد باسك وسائله نع اله والررق ررقان ورق بطلمه وروق بطلمك فان لم تأمه ا باله وال كمت بعاق بدمك فلاتحرع على مالم نصل المك واستدل على مالم مكر عاكان وإيما وراشساه والمرة يسره دركمالم كس لنعويه ويسوءه فوت مالم كس ليدركه فامالك من در النوسلانكترن به فرحاوما فانكمها فلا سعه بعسك اسعاولكم سم وركما ت وأسعك على ماحلعت وشعلك لا تحريك وهمك فيما لعدا لموت وعرصهامن تقل هده المكابات قوله ومن الموقيق التوقف عمد الحيرة 😹 واد المطر الاول الراف بطروق الهم والحركه أهى لقه امللهوى وقدقال صلى الله عليه وسلم للاسمركن فه

يتكهل اعانه لامخياف في الله لومة لائم ولا يرائ لشيَّ من عمله وإذا عرض له ا وللائخرة آثرالاحرة عبلى الدنيا وأظهره دالشروع في ال عبادة الله تعالى فيها بالد شرفيم والاولى ولانطول ام كونآخرأنفاسه فسنمغى أن مكون على وحهلا مكره أسدر كه الموتوهو على تلك انحالة وتكون جيع احواله مقصورة على مارواه أبوذر رضي الله تعمالي عنه

قوله علمه السلام لا يكون المؤمر طامعاالا وملاث ودكعادا ومرمة لعياش أوا عرم وماروى عمه أصاق معماموعلى العادل أن تكون له اربعساعات الاطع والمسرب دان في هده الساعة عوال على هنة الساعات عهده ال مول بحوارح بالمطعم والمسرب لايدجي أن محاوعي عمل هوادم المكروا الطعام الدئ بتماوله مثلاصهم العائب مالوتعكر صهوص له ل مى ك مرمى اعمال الموار سوال اس فيه أقسام قسم سطرون المديعة ساروسط ورقي عمائب صعبه لمابعصه في كاب السكروه للمقام دوى الالماب وقسم سطرون فيه نعس المه والكراهه وبلاحطون وحهالاصطراراليه وبودهم لواستعبوا عمه ولكن برون اعسيم الهوهدامقنامالراهدس وقومبرون فيالسعهال صدعوسي الصعةواشتعل بلمه بالصائع وكلما مربيحدا وقسم رابع سطرون المديعس الرعيد واكرص فسأسفون عل مهو بفرحون، كاحصرهم من جلته ويدمون معه ويدمون فاعل فيدمون الطسيج والطماح ولانعلون ان العاعل الطسير والطماح و لقدريه وأهله هواندة تعانى وان مص دم شيأ مصحلق الله بعيرا دب الله فقد دم الله ولذلك ال المي صلى الله عليه وسلم لانسموالدهروان الله هوالدهر فهده المراسطه الماسه عراقه والاعمال على الدوام والانسأل وسرح دلك بطول وقيماد كرده تلسه على المهاح لمراحكم الاصول د (المراطه المالمه عاسمه المصر بعدالهر ولد كرفسيلة المحاسد عم حقيقها)، (اماالمسلة)

فقدقال الندتمالي اليم الدير آمنوا القوالله والتبطيعي ماقدمت لعدوهده اشاره ال الخياس يخطى مامصى من الاعمال ولدائات قال بحروصى القدتمالي عنه عاسوا العسم قبل ان تحاسب واروها قبل أن توربولوق المحيرات عليه السلام حاء ورحل فقال دارسول الند أوصى فعال مستوص أحت فقال بعم قال اداهيت تأمر قند برعاقبته فال حسان رشدا فاء صهوال كان عيا فاقته عمه وق المحير ويامي للعادل ان وحسول ادار برساعات ساعة يحاسب و جانعسه و تال نعالي و تولوا الى الله حيماً عاا المؤمدول لعلم تعلمور والتورية نظر في العول بعد العراع معال لدم عليه وقد قال الدى صلى الله عليسه وسالم ان لاستعمر الله تعالى وأقوب اليه في اليوم ما تقمره وقال التي صلى الله عليه المامهم

فدمه مالدرة اذا احنه اللبل ورقول لنفسه ماذاعملت اليوم وعن ميمون بن مه قال لا تكون العيدمن المتقين حتى محاسب نفسه أشدّمن محاسبة شريكه والشريكان بان بعد العمل وروى عن عائشة رضى الله تعالى عنهاأ سأبا بكر رضوان الله علي قال لهاعندالموت ماأحد من الناس احب الى من عمر تحقال لها كيف قلت فأعادت به ماقال فقال ماأحداً عزعلي من عمر فانظر كيف بطريعة الفراغ من الكلمة فتدرها بيدنث أبي طلحة حبن شغله الطائر في صلاته فتدبر ذلك فجعل طهصدقة نلةتع لى ندما ورحا العوض ممافاته وفي حديث ابن سلام أنه حل حرمة من وقنلله ياأما يوسف قدكان في يتكوغلمانك مايك فونك هذا فقال اردتأن رِ نُفْسَى هَـل تَـكره وقال المُسنِّ للوِّمن فوّام عَـلي نفسه يحاسبها لله وانماخف مواانفسهمفي الدنيا وانماشق اكسناب يومالقيامة علىقوم أخذوا هذاالامرم غرمحاسبة تمصرالحاسية فقال الأؤمز يفحأه الشئ يعيبه فمقهل والتعانك لتعميني وانكلن حاجتي ولكن هيهات حيل بيني ويينك وهداحساب قبل العمل ثمقال ويفرطمنه الشئ فبرجع الى نفسه فيقول ما دااردت بهذا والله لا اعذر بهذا والله لا اعود لهذا أبدان شاءالله وقال أنس بن مالك معت عمر سن الخطاب رضي الله تعالى عنه وما وقدخر - وخرجت معه حتى دخل حائطا فسمعته يقول ويني ورنهه حداروهوفي الحائط عمرس أعطاب أمير المؤمنين بح نخ والله التتقين الله اوليعذبنك قال الحسسن في قُوله تعالى ولا أقسم المفس اللوامة قال لا يلق المؤمن الا بعاتب نفسه ماذااودت بكاءتي ماذااردت بأكلتي ماذااردت بشربتي والفاجر بمضى قدمالأ بعاتب نفسه وقال مالك س دينار رجه الله تعالى رحم الله عمد اقال لىفسه ألست صاحبة كد ألسب صاحبة كداثم ذمهاثم خطمهاثم ألزمها كماب أمله تعالى فكان له قائداوهذامن معاتبةالنفس كإسيأتي في موضعه وقال ميمون بن مهران التقي أشتحاسبة لنغسه من سلطان غاشم ومن شريك شحيج وقال ابراهم التميى مثلت نفسى في الجنفآ كل من تمرها وأشرب من الهارها وأعانق ابكارها ثمثلت ثفسي في المارأ كل من زقومها وأشرب من صديدها واعالج سلاسلها واغلا لهافقلت لنفسي بانفس أي شئ تريدين فقالت اربد أن أرداني الدنيا فأعمل صالحاقلت فأنت في الامنية فاعل وقال مالكُ سن دينار سمعت انحاب يخط وهويقول رحم الله امرأ حاسب نفسه قبل أن يصبر الحساب الى غيره رحم الله امرأ أحذبعمال عمل فنطرماذا يريديه وحسم الله امرأ نظر في مكياله وحسم الله امرأ نظر في منزانه فازال بقول حتى الكاني وحكى صاحب للاحنف من قسر قال كنت الحصه هكأنعامة صلاته بالليل الدعاء وكان يحيئ الى المصباح فيضع اصعبه فيهحتي يحس بالمار غم يقول لنفسه ياحميف ماجلك على ماصعت يوم كداما جلك على ماصعت يوم كدا

«(بيانحقيقة المحاسبة بعداليمل)» اعلمأن العبدكايكون له وقت في اول النهاريشار طفيه نفسه على سبيل التوصية باكتق

ويمعى أن يكون إدى آخرالهارساعة يطا كما تها كاعمل المحارق الدسام عالسر كاعق آح كار دامران عوتهم مهامالوهاتهم لكانت الماما قلائل فكيف لا محاسب العاقل م افيمر الحق الواحب علم بى جيع الاعصاء الطاهرة والماطمه كإنقل عن توبه اس موم وجسمائة يوم فصرح وقال باويلي ألق الملك مأحدوعشرس العدي فكموق كاربوم عشرة آلاف دس مرتبعساعليه فاداهومت وسمعو ه الى الفردوس الاعلى فهكذا بنيج أن محاسب بفسه على الارهاس وعلى معه والحوارج في كل ساعه ولورجي العبد مكل معصمة حجرا في داره لامتلاء تبداروفي يسيره قرسةمن عمره ولكسه متساهل في حفظا لمعاصي والملكان محفظان علب دلك احصاهالله ونسوه المرابطة الرابعه فيمعافيه البعس على تقسيرهامها ماس مه فلرنسلم عس مقارفه معصمة وارتكاب تقصير في حق لقه تعالى فلانسي أن مهلها

فاندان اهبلهاسها عليه مقارفة المعاصي وانست بهانفسه وعسرعليه فطامها وكان ذلك سنب هلاكهادل منتي أن احاقمها فاذاأ كل لقمة شهدتشهوة نفس بدمني أن بالبطن بالجوع واذانظر الى غير محرم منهني أن معاف العن عنع النظر و كذلك ، كل طرف من أطراف بدنه يمنعه عن شهوانه هي رة فقدروى عن منصورين ابراهم أن رجلامن العماد كلم امرأة فلم يزل حتى وضع ثمندم فوضع مده على النارحتي مدست وروي أمه كان في شي اسرائمل كثكذلك زما بأطو بلافأشرف ذات يوم فاذاهو مامرأة فافتتن مها وهمتها فأخرح رجله لمنزل الهافأ دركه الله بسابقة فقال ماهذا الذي اربد البه نفسه وعصمه الله تعالى فيدم فلااراد أن بعيدر حله الي المره معة قال هيكات هيهات رجل خرحت تريدان تعصى الله تعودمعي في صومعتي لاركون لمعلقة فيالصومعة تصبهاالامطار والرباح والشلح والشمس حتي كرامقه ذلك وأنزل في بعض كتبه ذكره ويحكى عن الحنيد قال ابن الكريم بقول اصابى ليلة حسابة فا دت في نفسي تآخرا وتقصير افعد ثتني نفسي بالتأخير حتى اصبحوا سخن الماء أوأ دخل ام ولااعني على نفسي فقلت واعجماه أمااعامل الله في طول عمري فيحسله على حق فلااجذ في المسارعة واحدالوقوف والتأحر آلت أن لااغتسل الافي مرقعة ,هذه وآلت ان لاازعها ولااعص ها ولااحقفها في الشمس و يحكى أن غزوان وأماموسي كامافي ومغازيهم فتكشفت حارية فنظر المهاغزوان فرفع يده فلطم عسمحتي بقرت وقال افك للعاظة الى ما يضرك ونظر يعضهم نطرة واحدة الى امرأة فعص على نفسه أب لا نشرب المياءالمار دطول حماته فكان بشرب الماءا كارلينغص على نفسه العبش ويحكي أن حسان بن ابي سنان مرُّ بغرفة فقال متى منت هذه ثم أقدا على نفسه فقال تسأاس عمالا كالإعاق مك نصوم سنة فصامها وقال مالك س ضغير حاءريا - التاسي سأن عن أبي بعد العصر فقلنا اله مائم فقال نوم هذه الساعة هذا وقتُ نوم ثم ولي منصر فافأته عناه رسولا وقلماالا نوقظه لك فياءالرسول وفال هواشغل من أن مفهم عنى شيأادركته وهو الرجل متى شاءوما مدويك أن هذالدس وقت يوم تسكلمين عمالا تعلمن اماان لله على عهدالاانقنبه الدالا اوسدك الارض لنوم حولا الالمرض حالل اولعقل زائل سوءة لك المانستين كم تويخن وعن غيك لاتنتهين قال وجعل يبكي وهولا يشعر مكاني فلما رايت ذلك أنصرفت وتركته ويحكى عنءتم الدارى اندما مليلة لميقم فيهما يتمجند فقمام مةلم ينم هما عقوبه للذي صنع وعن طلحة رضي الله تعمالي عنه قال انطلق رجل ذات بوم ورع تبابه وتزغفي الرمضاء فكان يقول لنفسه ذوقي ونارجهنم أشدح ااحتفة لليل بطَّالة بالنهار فبينتماهو كذلك إذ يصر بالنبي صلى الله عليه وسلم في طل شعرة فأماه ال غلبتي نفسي هءَ ل له السيِّ صلى أيله عليهُ رَسِل ألم ركِّ بِي لِيُ من الذي صنع

مالقد فنعت لك الواب السمياء ولقدماهم الله مك الملاق الرحل بعول له ما ولان ادع لى ما فلان ادع لى فقال المي صلى الله علم وساعهم بقال اللهم احعل التعوى رادهم واجمع على المدى امرهم فحعل السي صا لم قول اللهم سدده وعال الرحل اللهم أحمل الح الله تعالى حاحه نعام سمع رسدا يا كل في كل سنت احدى عش تسه فلم يعطها فرحع الى وسمه وول ممل ستلو كان فيك حسر لاعطير ودرل المهملك وقال ماس آدمساء لل هده حدرم عماد مك الى معسرور فعلم لارمقمه الوم فرمقته لحمل الماس على عدوهم فكان في بران العدوجا على الماس فاسكسفوافكان في موضعة حير أنكسفوامرات وهوراري قام بوالله مادال داك دأيه حتى رأيته صر يعا بعددت به و بدايته ستس اوأ علم تسطعمه وقدد كرماحديب أبي طلحه لمااشتعل دلمه في الصلاديط كعاره لالكوأن عركان صرب فدمسه بالدره كل للهو قول مادا بالموم وعريجهاله روم رأسهالي المطح فوقع نصره عبلي امرأه فحمل على هسه لالرفع رأسسه الى السماء ما دام في الديباوكان الأحمص قيس لا يعارقه المسمام اللبا وتكأن صعاصعه علمه ويقول لمعسهما حلاعلى أن صعب دوم كدا كداوأ لكر وهمس الوردسأ على تقسمه فتف شعرات على صدره حتى عظم ألمهم حعل بعول مو يحك اعاار مدلك الحرورأي مجدس مشرد اودالطابي وهو مأكل عسد الطار إمعير مطوفقال لدلوا كلته بمطرفقال المعسى المدعوبي الى المطممد سمة ولاداق داود ملحا مادام في الدساقي كذا كانت عقويه اولى الحرم لا نفسهم والعص الك تعالب عمدك وأمتلك واهلك وولدك على مانصدرمهم مسوء حلق وتقسر في امروكان المالوتحاورب عهم بحرح امرهم على الاحتمار وبعواعا يكثم تهمل بقساب وهي اعطم عدولك وأسدطعنا اعليك وصررك مصطعماع ااعطم مصررك مصطعمان اهلكول عاسهمأل يسوسواعليك معسه الدييا ولوعفلت لعلب أن العيس عس الاحرووان فيه النعم المعم الدى لا آخراه وبعساتهي الى تبعس عليك عيس الا حرة فهي بالمعافية ولى م عسرها المرابطه الحامسة المحاهدة وهوأيه اداحاست بعسه قرآها قدفارف

معصمة فينمغي أن يعاقبها بالعقوبات التي مضت وان رآها تشواني بحكم الكسل في شئ الفضائل اووردمن الاوراد فينبنى ان يؤدبها بتثقيل الاوراد عليها ويازمها فنونامن الوظا نفحير المافات منه وتداركا لمافرط فهكذا كان يعل عمال الله تعالى فقدعاقب عمر ابن الاطاف نقسه حين فاتته صلاة العصر في جاعة بأن تصدّق بارض كانت له قيم ا بائتناألف درهم وكان اس عمراذا فاتته صلاة في جاعة احبى تلك الليله وأخرليلة صلاة ي حيتي طلع كوكبان فأعتق رقبتين وفات اس ابي ربيعة ركعتما الفحرفاعتق رقبة وكان بعضهم يحعل على نفسه صوم سنة أواكير ماشيا اوالتصدق بحميع ماله كلالك اعمافه محاتها وانقلت انكانت نفسي لاتطاوعني عملى لحاهدة والمواطمة على الاوراد فاسيل معاكتها فأقول سيلك فى ذلك أن تسمعها ماورد فى الاخدار من فضل المحتهدين ومن انفع اسماب العلاج أن تطلب محمة عمد من عبادالله مجتهدى العباده فتلاحط اقواله وتقتدى بهوكان بعضهم يقول كمت اذااعنرتي فترا فىالعبادة نطرت الى احوال مجدبن واسع والى اجتهاده فعملت علىذلك اسبوعا الأأن هذاالملاح قدتعدرادقد فقدفي هذا الزمال من يحتهدفي العسادة اجتهاد الاؤلين فينمغى أن يعدل من المشاهدة الى السماع فلاسى أنفع من سماع احوالهم ومطالعة ارهم وما كانواديه من الجهد الجهيد وقدانقضي تعبهم وبقي تواجم ونعيهم أبدالا بادلا ينقطع فمااعطم ماكهم ومااشد حسرة من لايقتدى بهم فيمتع نفسه اياما قلاثل بشهوات مكذرة ثميأتيه الموت ويحال بينهوس كل مايشتهيه أبدالا بادنعوذ باللهمن ذلك ونحن مس اوصاف المجتهدس وهضا تلهم ما يحرك دغبة المريد في الاجتهاد أقتدابهم فقد قال رسول اللهصلى الله عليه وسلم رحم الله اقواما يحسبهم الماس مرضى وماهم بمرضى قال اكسس لجهدتهم العبادة قال الله تعالى والدس يؤيون ماآ تواوقلوبهم وجلة قال انحسسن يعلون ماعملوس أعجال الرويخافون أن لا يتحيهم ذلك من عمذاب الله وقال رسول اللهصلى الله علم وسلم طويى لمن طال عمره وحسن عمله وبروى ان الله تعالى يقول لملائكته ما مال عمادي محتهد س فيقولون الهنا خوفته مسأتنا فوه وشو قتهم الىشئ فاشت قوااليه فيقول الله تبارك وتعمالي فكمع لورآني عسادي لكانوا اشداجتها داوقال الحسن ادركت اقواما وصمت طو تعصمهم اكانوا يفرحون بشئ من الدنيا اقبل ولا يتاسفون على شئ منها ادبرولهي كانت اهون في اعمنهم من هذا التراب الدى بطأرته وأرجلكم الكال احده هم ليعيش عمره كله ماطوى له ثوب ولاأمر اهله اصنعة طعام قط ولاجعل يسهوين الارض شياقط وادركتهم عاملين بكتاب ويهم مةتدم اذا اجمهم الليل فقيآم على أطرافهم يفترشون وجوههم تحري دموعهم على خدودهم بناجون رجم في فكالشرقاجم اذاعلوا انحسسة فرحواج أود أبوفي شكرها وسأبوا الله أن يتقبلها واداعماوا السيئة اخرتهم وسألوا اللهأب يفقرها لهم واللهمارالوا كذلك وعلىذلك ووانقه ماسلموامن الدنوب ولايجوا الابالمعفرة ويحكي أن قوماد خياو على عمرس عبدالعز يزبعود ونه في مرضه واذافيهم شاب ناحل الجسم فقال عمريافتي

الدىءلم ملمااري فقال ماأم برالمؤمس أسقام وأمراص فق وقال ألوبعه كال داودالطائي دسرب العتبت الاسهديريرط ةبر رقس بقول لمرأم لذركل هذافقال المحتروس دسل كل يوم ألع بذءاحتهاده فكلموه فيدلك فقال وماهدا الأهوال وهممعافلون قداعمكمواعلى حطوط انصمهم وبش رمى ديهم فمكى العوم عس أحرهم وعساني مجد المعارلي حاور أمومج دا تحريري وكذ ة فلم سم ولم سكلم ولمدسدالي عودولاالي حائط ولمعدر حليه ومرعلب الوبكر الكتابي فسلم علمه وقال إدماأ مامجدم قدرب على اعتكاوك هدافقال علصد يماطي فاعاسى على طاهري فأطرق الكماني ومسي معكراوع يعصهم قال دحلب عملي فنع عالطهاصعرة فقلت ولماليه مافتح مكيب الدم فقال اولاامك حلعتي مالله باله على ما دامكر ت الدموع و ال عراب تعلق عن وا

حق الله تعالى و يكيث الدم على الذموع لئالا يكون ما صحت لى الدموع قال فرأيته بعد موزه في المام فقلت ماصنع الله بك قال غفر لي فقلت له في ذاصع في دموعك فقال قربني فولامع على ماذاقلت ، ارب لل دموعي أن لا تصولي فقال لي ما فتح ما أردت بذا كله وعزيي وفقاله اماراهب اناقد أخطأ باالطريق فكمع الطريق فأومأ برأسه الى السماء فهل اثلوك فهر انت ارادفقيالها راراهب انأسه لنسجع والعمر لادمو دوالطالب حشث فعسالقوممن غداعندملكهم فقال على ناتهم فقالواأ وصافقال ترودواعا قدرسفر كافانخرالواد ماللع المغمة ثم ارشدهم الى الطريق وادخل رأسه في صومعته وقال عبد الواحدس مزيد من رهان الصن فنادية ماراهب فلرميني ف لثة فاشرف عبلى وقال ماه وعطمه في كبريائه وصرعلى بلائه ورضى يقصائه وجده على آلاثه وشكره ئه وتواضع لعظمته وذل لعزته واستسلم لقدرته وخضع لمهابته وفكرفي حسابه هاره صائم وليار فاعم قدأسهروذ كرالسار ومسألة انجار فذلك هوالراهب وأما بنفسير في هده الصومعة عن الناس لئلاا عقرهم فقلت باراهب لدى تطع اكلق عن الله بعدان عرفوه فقال بااخي لم نقطع اكلق عن الله الاحب اوريدتها لاتهياهم المعياص والدنوب والعياقل من رمي بهاعر قليه وتأب الي الله لى من ذنه واقبل على ما تقريهم ريه وقبل لداودالطائي لوسرحت كستك وعمال انى اذالفارح وكان اورس القرني بقول هذه لماة الركوح فيحيى اللمل كله في ركعة واذا نية قال هذه ليلة السحود فيحي اللمر كله في سحدة وقدل لما تاب عتمه الغلامكان لايتهنأ بالطعام والشراف فقالت له أمه لورفقت منفسك غال الرفق اطلب دعيني اتعب قليلاواتنعم طويلاوج مسروق فمامام قطالا ساجداوقال سفيان الثوري عندالصماح عدالقوم السرى وعمدالهات عدالقومالتة وقال عمداللهن داودكان حدهم اذابلغ اربعين سنة طوى فراشه أى كان لا نام طول الليل و كان كهمس بن ن بصلى كل يوم الف ركعة ثم يقول لىفسە قومى باماوي كل شرفلان عف اقتصر على ثمكان سكى وبقول ذهب بصف عملي وكانت النة الربيع س خيثم تقول له ياابت الاتنبام فسقول ماامنتاه ان الأيحاف الممات ولمارأت لربيع مايلق الربيع من المكاء والسهر بادته ما غي لعلكُ قتلت قتملا قال نعم مالماه قالت ن هوحتى بطلب أهله فمعقواعنك فوالله أو يعملون ماأنت فيه لرجوك وعفواعمك ول بااماههي تفسى وعن عرابن اخت بشرين اكحارث قال سمعت خالى بشربن رث قول لامي مااختي حو في وخواصري تضرّب على فقيالت له امي مااخي تاذن لي

الى أراك كا مك مردص فعال ومالا و نسر أن لا مَا ثائراهيرسأدهم فوحدته قدصلي العا الىحىباللىدا كا أودىه المارأ حمامافهل فيداك وموعال ماست السابي ادركس رحالا ور في كل نوم جسمائه ركعة وعن الى مكر المطوعي قال كان وردي اراق أفده قل هالنه أحداحدا وبلاس ألف مردأ واربعس الصرو العسس الحركمه حاءت عساه بأر بعوله ستأنب له امهماها تكي اللمل عامته لا بسكت لعلك باسي اصف بعيد ول بالمه الماعيل عياصيعت معنى وقبل لعامرين عسداننه كر عياصر الأعل ل وطماا لهوا - وفعال هـ إ مهوالا الى صرفت طعام الهارالي اللسل ويوم الليل إلى المهارولس في دلك حطيرام و كان يقول مارات من الحسه بام طالم اولا مثل البار أمهار بهاوكان اداحاء الدل قال ادهب حرالما والمومة اسام حيى تسعروا داحاءالهار قال ادهب حوالماو الموم فايمام حي عسى فاداحاء اليل قال من هاف أدع عمد المساح بحدالقوم السرى وفال نعسهم محمت عامر سعسدالعس او بعقاسهر فاراسهام لليل ولام اروبروى عن رحل من المحاب على س ابى طالب رصى القد تعالى عنه الدفال صلت حلف على رصى الله تعالى عبه القعر فلاسلم اعتل عر عسه وعلمه كا ته فك

بتي طلعت الشمس ثم قلب يده وقال والقه لقدر أيت أعصاب مجد صلى الله عليه وسي وماأرى اليوم شيأ تشبههم كانوايصحون شعثاغبرا مفراقد بانوالله سحدا وتناما يناون كأب الديراو حون بين أقدامهم وجباههم وكانوا اذاذ كروا الله مادوا كأعمد الشي في موم الرين وهمات أعينهم حتى تبل ثيابهم وكان القوم الزاغافلين بعني من كان ل. ركان أبومسلم اكولاني قدعلن سوطائي مسحمد منته بخوف د نفسه وكان هول يعلموا انهم قدخافواو راءهم وحالاوكان صفعان سلم قد تعقدت فامسطول مام والغمن الاجتهادمالوقيل لهالقيامه غداماوجدمتزايدا وكان اذاحا الشتاء ادطيم على السطيح ليضربه البردواذا كان ى الصيف ضطيع داخل البيون ليدرا يمر ولا مأم وانهمات وهوساجدوانه كان يقول اللهم انى احب لفاءك فاحب لقاءى وعال القاسمس مجدعدوت يوما وكنت اذاغدوت بدأت بعائشة رضي الله عنهااسلم علما فغدرت دوماالها فاذاهى تصلى صلاة الضحى وهي تقرأفن الدعلت اووتاذ علداك السموم وتهكى وبدعو وتردّدالا ّية فقت حتى ملات وهي كإهي فلساراً ت ذلك ذهبت الىالسيق فقلت افرغ من حاحتي ثمار جع ففرغت من حاجتي ثم رحعت وهي كياهيه ته درالا مة و تهكي وتدعو وقال مجدين أسحاق لماورد علمناعمد الرجين بن الاسود ااعتلت احدى قدمه فقام يصلى على قيدم واحدة حتى صلى الصيح بوضوء العشاء وقال بعضهم ماأخاف من الموت الامن حيث يحول بيني وبين قيام الليل وقال على س لى طالب كرمانة وجهه سماالصائحين صفرة الالوان من السهر وعيشر العيون من الهكاءوذيول الشفاهين الصوم عليهم عبرة اكماشعين وقيل للعسن مامال المتهسعدين حسن الناس وجوهافقال لانهم خلوابالرجن فالبسهم نورامن نوره وكانعام بنعتد القبس بقول الهي خلقتني ولمتؤامرني وتميتني ولاتعلني وخلقت معى عدوا وسعلتيه يحرى ميى محري الدمو حعلته براني ولااراه ثم قلت لي استمسك الهي كيف استمسك إن لم تمسكني الهي في الدنسالهموم والاحران وفي الاحرة العقاب والحساب فأس الراحية والفرح وقال حمفرين مجدكان عتمة الغلام قطع الليل شلاث صحات كال اذآصل العتمة وضعراسه سن ركمنيه متفكر فاذامضي ثلث الليل صاح صيحة ثموضع رأسه سن ركمتمه متفكر فاذامض الثلث الثاني صاح صعة عوضع واسمين ركمته متفكر فاذاكان السعر -صيحة قال جعفرس مجد فتعدثت به بعص أأبصرين ففال لا تنظر الى صاحه والكن كان فيه سن الصيحة بن حتى صاح وعن القاسم بن واشد الشساني قال كان نازلاعندنا بالحصب وكأنله اهل وينات وكان يقوم فيصلى لملاطوبلا فاذاكان رنادى بأعلى صوته ايهاالركب المعرسون اكل هذالليسل ترقسدون اهلاتقومون لون فيتوانمون تسمعمن ههناباك ومن ههناداع ومن ههناقاري ومن ههما

لله عماداالع علمهم معرفوه وسرح صدورهم فاعطوه وتوكلواعلية فس اأمارحل قاثم وبهاء ددهده الآنه بوم تحدكل بعير ماعمات مرجع احلعه اسمع كالرمه وهومرد دهده الآيه ادام ماعد دالله ارامندالموم حلعك اسطر فراعك فقال وك تمقالات لهاولكل سدها نوقع رولها تملهاعي ساعة وقرأ وبدالهمم النه مالم يكورا مون عرصاح صحه احرى اسدّم الاولى وحرمعي معاداهم سطرب ماداق وهو يقول مراداما حاطري هبلي اساءتيم لك وحللي مسترك واعت عرديو في كرم وحهك ادار فعت س بديك فقل له ترحوه لمعسك وسورهالا كلتي فقال علىك مكلاممس سععك كلامه ودعكلام و تقته دنويه الى لو هذا الموصع منساء الله احاهد الميس و محاهدي فلرعد عوما سى تمااما فيه عمرك والمكعى ما عدوم فقد عطلت على لساى وملال تأمر وقلم والااعودالله مرشركم ارحوال لعدي مسيعطه وش على رجته تال فقلت هذا ولى لله اعاف السعله فاعاقب في موضع هذا فالم مه وقال دعم السائحس معماله اسرق مسترلي ادملت الى شعره لاستريح تمها يح قداسر وعلى فعال لي ياهداقم فال الموب لم يتثم هام على وحهه فاسعمه مه وهويقرل كل هس دائقه المواللهم مارك في الموس فقلت وفع العدالمون أبعى بمانع والموب سمرمتر وانحدوه أوسكاه في الديب استقريم قال باس الوحوه مصوحهي المطرال أفواملاقلي مير المحمة للثواح بي مردل

التوبيخ غداء ندك فقد آن لى الحساء منك وحان لى الرجوع عن الاعراض عنك ثم قال لو حلا شائل في العند الله عنى المستحدة وتركني وقد المعنى المستحدة وقد المعنى المستحدة وقد المستحدة وقد المعنى المستحدة وقد ا

غيل الجسم مكتف الفؤاد و تراويف أو يطن واد و ينوح على معاص فاضحات و كدر ثقلها صفوالرقاد و فان هاجت محاوفه وزادت و فدعونه أغثني اعمادى و فأنت عما ألاقيه علم و كثير المفيم عن زال العماد وقد الضا

الذمن التلدذ بالغواني ، آذا اقبلن في حال حسان منسي فر من اهل ومال ، يسيح الى مكان من مكان من مكان للخمل ذكر وويعش فردا ، ويظفر في العمادة بالامان للذذه التسلاوة أين وئي ، وذكر الفؤاد واللسان وعند الموت يأتيه بشمير ، يبشر بالعباه من المهوان فيدرك ما اراد وما قمني ، من الراحات في غرف الجنان

وكان كرزين ويرة يختم القرآن في كل يوم ثلاث مرّات و محسّاه دنفسه في العمادات عامة اهدة فقيل له قداحهدت نمسك فقال كمعمر الدنيا فقيل بسعة آلاف سنة فقال كم مقدار بومالقيامه فقيل خسون ألمف سنة فقال كيف يعزاحد كمال يعمل سمع يومحتي بأمن ذلك الموم بعني إيك لوعشت عمر الدنيسا واجتهدت سمعة ألاف سد من يوم واحبد كان مقداره خسين ألف سنة لكان رمحك كثير أوكت الرغمة في إ فكف وعرك قصر والآحرة لاغاية لهافهكذا كانتسرة السلف الصائحين ف ابطة النفس وم اقبتها فجهاتم دن نفسك علىك وامتنعت من المواظمة على العمادة اطألع أحوال هؤلاء فانه قدعزالاتن وجودمثلهم ولوقدرت علىمشاهدةمن اقتدى مِم فَهِ وَأَنْحِهِ فِي القلبُ وَابِعِثُ عِلِي الْاقتِدَاءُ فلسِ الْحَمِرُ كَالْمُعَامِنَةُ وَأَذَا عَزِبُ عِن فلاتعفى عن سماع أحوال هؤلاء فان لم تكن ابل فعزى وخبر تفسك من الاقت داء بهم والمكون في زمرتهم وغمارهم وهم العقلاء والحكماء وذو والبصائر في الدين و اس الاقتداة بالجهباه الغافلين مرأهل عصرك ولاترض لهبان تبحرط في سلك المجة وتقمع بالتشمه بالاغساء وتؤثر محالفة العقلاء فانحت تتك تفسك مأن هؤلار حال أقوراء يطاق الاقتماع بهم فطالع أحوال النساء المجتهدات وقل لهايانفس لاتستنكو ال تكوني أقل من امرأة فأحسب رجل تقصر عن امرأه في أمرد ينها ودنيا هاوليذكر ن من أحوال المحتهدات فقدروي عن حسمة العدوية أنها كانت اذاصات العتمة قامت على سطيرف أوشدت عليها درعها وخارها ثم قالت الهي قدغارت اليحوم والمت العيون وغلقت الماوك الوابها وخلاكل حبيب بحسيه وهسذا مقامى بين يدبك ثم تقبل على صلاتها فاذاطلع الفحرقالت الهي هذا الليل قداد بروهذا المهارق مداسفر

تملت مي ليلتي فأهمأام وددتها على فأعرى وعرنك له حلقه سأموقال الوهاشم القرشي قلأم علم حسر وانتعلى كلشئ قديره وقال دوالدون الممرى حساماه فلاعلون الوادى اداسوادمقس على وهويقول وبدالهمس القمالم يحسسون وسكى فلاقرب مى السواد اداهى الرأة عليها حية صوف ويدها كوة فقالك ليمس أست عمر فرعة مسي فقلت رحل عرب فقالت باهدا وهل وحدمع الله غربة قال فكنت لقولها فقالت لي ماألذي ابكاك فقلت قدوقع الدواء على داء قدقرح فأسرع في تجاحه قالت فان كمت صادقاقل كمت قلت يرجك الله والمادق لا يتكي قالمة كالمان المانة في المانية المانية المانية والمانية المانية الماني استأذناعلى عفس وفيحسننا فلازمنا الماف فلماعلت بي تقول اللهـم اني اعوذ مك من حاء ىشغلنى عن ذكرك ثمر فتحرّ اءة في المصحف فكلياات على آية فهاذكر النار بكت فلية ل تمكي حتم المكاء فقال نوعمها انطلقوا بناالي وقلنالها كمهذا المكاء قددهت ته تمسه واذا جاءالليل تقول هذه الليلة التي اموت فهـ بخزأؤه أننصهمله غمداو كانت شعواية تقول في دعائها الهربما اشوقيم إلى نث المكريم الدي لا يخيب لديك أصل الأ إنكان دناأ حلى ولم يقربني منكع لي فقد -لذنب وساتًا علاني فان عفوت في أولى منك بذلك وان عذبت في أعدل منك كفالو ما الهاان لم تسع رت على نفسي في النظراها ويقي لها حسس نظر لأتقطع عنى رك بعديم بآتى ىغفرانەالھى كىفأ بأس من حسين نظرك أتى ولم تولني الاانجيل في حيـ اتى الهي إن كانت ذنو بي قد أخافتني فان محسى لك

فدأحارين فتولم إمرى ماات اهله وعدوه الهي مااطمك تردي وع حاحه اصت و عاعرى اله الولاما فاروت من ئ ولولاماعروت من كرمك مار حوب ثوامك وبال الحواص دحلماعما رحز وقدصامت حيراسود وورك حتى عسوصل حيى اقعدت وكارب اعلمهام دكرناهاسمأمر العفولهون علماالامرقال فسعور بى قر سوفوادى وكلم كدى والقه لوددت أن الله لم علقى ولم الاسمة والوالساءم الحمدس ليسعث بساطل وريدح ال تطع أكثرمت في الارص بساوك عن سدر الله وحكامان المحتهدين عسر محصورة وقياد كرباه كعانة للعتبروان اردن مريدا فعليك بالمواطمة لى مطالعة كتاب حلسة الاولساء في ومستمل على شرح احوال المحياء ربعيده مرو مالوقوف علسه دستس الشعدك وبعيداهل عدارك درك سك الطرالي اهل رمايك وقالت اعماسم به فلا عرى على كالاما يحرى عليهم والمصد ها اله ال مذلي محمل عرورهاو يحدع وترويرها وتل لها أرأس أوهيم سما حارف نعرق اهز الملد وستواعلي واصعهم ولم أحدوا حدرهم كهلهم محقيقة الحال وقدرت ابتعلىان مبارقه وتركبي وسعيبة محلصس بأمر العرق وهل محما اداعت طات امتركسموافة بم وستعهلهم وصديعهم وتأحدى حمدرك ممادهاك فادا كمت سركس موافعتهم حوفاس العرق وع العرق لاسمادي الاساعة فكسولا مير وسمعداب الاندواب متعرصاله فيكل عال ومن استليب المسدة اداعب ولاهل المارشعل ساعل عن الالتعات إلى العمم والحصوص ولم بهلك الكعاوالاعوافقهاهل رمامهم حيب قالوا الاوحدا آماعا على امة والاعلى آمارهم مقدور فعلك دااشتعلت عماسه بعسك وجلهاعلى الاحماد فاستعصب أنالا سرك معاسهاوتو محها وتقيعها وتعييهها سوعطرهالمسها فعساها سرحع طعسابها

(المرابط السادسة) ي نوسي ال عس ومعاسها

ا عمارات مى عدوك عسك التى يى حدث وقد حاعث امارة نالسوء مياله الى الشروازه ما الحمير وامرت مترفحة وقدها بسيلاسل القهر الى عساده رساوة العمالية والمراقع والقهر الى عساده رساوة العمالية والمراقع المراقع المراقع المراقع والمحاسنة والعدل والملامة والمدالة والمراقع المراقع المراقع المراقع المراقع المراقع المراقع المراقع والمحسد المحسولة على المراقع المر

الطيئنة المدعرة إلى أن تدخي في زمرة عدادالله واض اتنتها ولاتشتغلن بوعظ غيرك مالم تشتغل الىعىسىعلىهالسلام مااين مريم عظ نفسك فان الى وذكرفان الدكري تنفع المؤمنين وسد اوتهاوأنياامدا تتعز زغطنتهاوهد لى الجو فتقول ساعله ألقرب لافيليا دوننهار ولاتأتي فالصادون الشبابولا اسىمكى أن مكون فسه الموت فعأة فان لم مكر الموت برالىاللەن فالكلاتسة عدّىن للون وهوأقْرب المك من كل قريب من رئيم محدث الااستمعوه وهم بلعبون لاهية قلوبهم ويحك مانف أن كانت ةالقدلاعتقادكأن القدلا والفقااعطم كفركوان كان مععلك اللهوغضمه وشديدعقابه افتظنين انك تطبقين عذابه همهات كان ألهاك المطرعن المرعد المفاحد سي أوقربي اصبعك من الشارليتيين لك قدرطاقتك ام تغتر بن بكرم الله وفضله ادتك فسألك لاتعولين على كرم الله تعمالي في مهات عدو فلرتسستبطين انحيل في دفعه ولا تبكلية حةالىشهوةمي شهوات الدنساء الك الزعين الروح في طلبها وتحصيلها من وجوه الحيل في لا تعولين على كرم الله تى بعثر بك على كنزاو يسخر عبدا من عبيده فيحمل المك عاحتك من غيرسعي خرةدون الدنيا وقدعرفت أنستنة الله افتعسمين أن الله كريم في الأ خرة والدنيا واحدوأن لس للانسان الاماسي ويحك مانفس اقك ودعاو مك الساطلة فامك تدعين الاعمان ملنسامك وأثر النفاق ظاهر لم يقل لك سيدك ومولاك ومامن داية في الارض الاعلى الله رزقها وقال في أمر رة وأن لبس للإنسيان الاماسي فقدت كمفل لك مأمر الدنساخاصة وصرفك عن

(111)

لسع في إفكريته بأفعالك وأصحت سكالمع رعل طلب الاعاله كالاعال المالطال ولكال المافقول في الدرك الاسعار ادرعلي أن يحمر الموتي فأن رس اله محادا حلقكم بطقه كدىنىدى قوله عاداساغاسىك وار لمحكوبي مكديه شالك لا تأحدر حد له وله أن مرور ما احبرك في ألد أطعمة ك مأيه بصراك في مرصك اصبرت عمه وتركم وحاهدت مسك فيه افتكان قول الإيساء المؤيدين بالمعمرات وقول الله بعالي في لم والعجب اله لواحترك طفل مأن في تو مك عقر مالره عبره طالمهاه بدلس ويرهان افكأن قول الابداء والعل ندلم وول صيّم حله الاعساءام صارحرّحهم وأعلاها وأمكالها ورقومها معهاوصديدهاوسمومهاوأ فاعبراوعمار بالحقر عيدكم عقرب لاتحسير وألمهاالا بومااوأفل مدمماهد وافعال العقلا فإلوا كسف للهائم والك لعحكوامث الثنال كسياهس قدعروت جمسع دلك وآمت مهمالك تسدوس المرصاد ولعلد يحطعك مرء مرمهار فعمادا أمت استعال الارا وهمك الكوعدت بالامهال مائة سمة اقتطس أن من بطيم الدانة في مصمص العقمه لو تقدر على قطع العقمة مهال طمت داك أماعطم حهاك أرأت أوسافرر معه في العربة فأقام فها سبس منعظلا نظالا بعد بعسه بالتعقمة بالسببة الإس رحوعه الى وطبه هل كت نصحكس من عقله وطبه أن بعقبه النعيب عمانطيع سابه أرمها صاالققها تسالم عرتفقه اعتماداعل كرمال عامة ثمه أن الحهدق آحرالعم والعموصل إلى للدرحات العلافلعل الدوم آح تعلس فسه مدلك فآن اوحى اليك بالامهال في المانعمر الم الثعل النسويف هل إله سنب الاعمراء عي العه سهوا مال العمام والمشقه أفتتطرس ومايأتسك لاتعسرفيسه محالعه الشهوات هدالوم كون الحسة قط الامعوقة بالمكاره ولا تكون المكاره امحال وحوده أما سأملس مدكم بعدس بعسك وتقولس اربوما فكمع وحديه أماعلت أن العدالاي ماء وصاربوما كالدحكم الامس لامل تعرس عسه اليوم فأت عداعسه اعر وأعرلان الشهوه رةالراسعة التي تعمد العمد يقلعها واداعر العمدعر قلعها نصعف وأحرها كان عرع قلعشحرة وهوشات قوى فأحرها الىسسة احرىمع العلمال طول الملة

بدالشعرة قرة ورسوخاويز بدالقالع ضعفاووهناف الابقدرعلمه في الشه مة فان كمت ناظرة لشهو تك فا تطمق الصيرعلى ألم المحاهدة كيف يطبق ألم عذاب الله ماأراك تتوانهن عن لكَفُرْخُونَ اوْكِيقِ جِلِّيَّ أَمَا الْكَفُرِ اكْفُرْ فِهوضعف اعسانكُ سور التفات اليهكر مواستدراحه واستغنائه عن عبادتك معانك وملين الى غرضك في ذلك عما حاكمل وبهذا الجهل تستحقين لقب الجاقة من رسول الله صلى الله عليه وسلم حث قال الكيس من دان نفسه وعما بليا بعد الموت ه هوأهاوتمني على الله الاماني ويحك ما نفسر لا مسغى أن تغرُّك اأمرك عهم اغرك ولاتضيعي ةالدنساولا معزنك اللهالغرورفانظرى لنفسك ف اوقأتك فالانقاس معدورة فاذامضي منك نفس فقد ذهب بعضك فأغتني الصحة قمل السقم والفراء قبل الشغل والغني قسل الفقر والشببات قبل الهرم وانحبأة قبل الموت تعدى للآخرة على قدر بقائك فها مانفس أماتسستعدّن للشتاء بقدر طول مدّته بن له القوت والكسوة والحطب و حميع الاسباب ولا تشكلين في ذلك ع ل الله وكرمه ستى يدفع عنك البردمن غيرجبية ولبيد وحطب وغي مرذلك فانه قادر على ذلك أفتظنين ابتها التفس أن زمهر يرجه بنم اخف رداوأ فصرم يدةمن زمهر ير الشتاءام تظنين أن ذلك دون هذا كلا أن تكون هذا كذلك اوأن يكون بنهامناسمة لنة والبرود فافتظنن أن العبد يتحومنها بغيرسعى هيهات كالاندفع ردالشتاء لإبانجبة والنادؤ وسائر ألاسباب فلايندفع حرالنا دوبردها الابحص التوحيد

اكرمالله معالى في أن عروف وكالدأماا ولحلى بعمده وكالدأ كم بعودون وس ك ما معسى أما نعلم أن كل من و د كرك ولاد كر من د كرك كالى على الملوك الدس كانوام قبلك ويل سمهم مساحدا وسبع لممركرافيكيف تسعين ماقيس ماستى ادرالا ادعالايد

عةان بق هدا ان كنت ملكامن ماوك الارض مسلم لك الم أذعنت لك الرقان وانتظمت لك الاس كالروين بلابكأه . ك للخلة وتسار ذين الله في السرّ بالعظائم لرذائل تدعين الي سلقمع كونه نده وصفيه ويحك بانقس مااغدرك كانقس مااجهاك ومااحرأك على المعاصي ويحك دين وتنقضس ويحك كم تعهدين فتغدر بن ويحك مانفس أتشه تغلبن مع هده بابعمارة دنساك كانك فسيرمرتحاة عنهاأ ماتنظرس الحاهل القبوركيف كانوا

(111)

أمالك مرعرة أمالك الهم بطرة انطس امهم دعوا الى الا لدارىعبروحلوداعملي قمل أبلا بعملي احرحي مسالدسالحت واعلى بالعس اله لسل للدس عوص ولا للايسان بدل ولا للعسد حلف ور ارهامه سساريهوان لم نسرواته طي مارعس بهده المعطه الموعطة واعية فان كانت القساوة تمعك عرقمول الموعطة فاستع وعلما مدوامال كالعدوالقيسام فالمرزل فسالمواطعة على الصيام فالمرزل فيقاية المسالط والمكلام فاسفر ترف مصله الأرحام واللطف الايتسام فاسفر ترل فأعلى أب المدقد طمه على ولمك وادما علمه وامه قدترا كت طلة الديوب على طاهره وماطمه فوطي م على المارفقد حلق الله اكمة وحلق لهااهلا وحلق المار وحلق لهااهلا فكالما لماحلق له فان لم سق فيك محال للوعط فاقسطي من بفسكُ والقبوط كبير و من الكيارُ نعودنالله مردلك فلاستيل لكالى القنوط ولاستنل للثالي الرحاءمع انسدا دطرق انحير ك والداك اعترار وليس رحاء والطرى الاس مل أحداث مرى على هده المسه تى اللبت مها وهل تسمر عيمك مدمعة وجة ممك على مصلك فان سجت م

لدمعمن محرالرجة فقديق فيكموضع للرحاء فواظبي على النماحة والمكاء واستغشر حمالراجين واشتكى الى اكرمالا كرمين وأدمني الاستغاثة ولاتملي طول بكابةلعلهأن رحمضعفك ونغشك فانمصستك قدعظمت وبليتك قدتف لقت وتماديك قدطال وقدا تقطعت منك الحمل وراحت عنك العلل فلامذهب ولامطلب بتغاث ولامهرب ولاملحأ ولامنحاالاالي مولاك فافزعي المدالتضرع واخشعي في تضرُّ عكُ على قدرعطم جهلكُ وكثرة ذنو بكُ لا نه سرحم المتضرُّ ع الدلس و نعت وبك السهار وانسدت عليك الطرق وانقطعت منك انحمل ولرتبجع م كالتو بيخ فالمطاوب منه كريم والمسؤل حواد والمستغاث به , وَّفِ والرجة واسعة والكرم فاتَّصَ والعقوشامل وقولي باارحم الراحين بارجن بارجم ماحلير ماعظير مآكر بماناالمذنب المصرر أماامحرئ الذي لااقلع اماألمتمادي الدي لااس زامقام المتضرع المسكين والمائس الفقير والضعيف الحقير والهالك الغريق فعما اغائته وؤرجي وأرثى آثار رجتك وأذقني بردعفوك ومغفرتك وارزقني قوة عصمتك الراجين اقتداء بأمك آدم عليه السلام فقدقال وهبس مسه لمااهمط الته آدم الحنةالي الارض مكث لاترقأ له دمعة فاطلع الله عزوجل عليه في الموم السايعوهو كظيرمنكس وأسه فأوحى الله تعالى المهيا آدم ماهذا أمجهدالدي ارى تمصيتي وأحاطت بي خطيثتي واخرجت من ملكوت ربي فصرت كرامةو في دارالشقاء بعدالسعادة وفي دارالنصب بعدالراحة وفي دادالملاء بعبدالعافية وفي داوالزوال بعدالقرار وفي دارالموت والقياء بعدا كماور والبقاء فكمف لاامكي على خطمتني فأوحى الله تعالى المه ما آدم ألم اصطفك لمفسى وأحللتك بكرامتي وحذرنك سخطي الماخلقك سدى وتفخت فيك من روحي لاثكته فعصت امري ونستعهدي وتعرضت نسقط فوعزتي وحلالي لوملاءت الارض رحالا كالهم مثلك يعبدونني ويسجونني ثم عصوني لانزلتهم منازل العاصن فبكي آدم عليه السلام عندذلك للثمائة عام وكان عسد الله الحدا كثير المكاء ىقول فى مكائه طول لبايرالهي اماالدي كلاطال عمرى زادت ذنو بى اناالدي كلاهمة تبترك لى شهوة أخرى واعسداه خطئة لم تمل وصياحها في طلم ن كانت المار لك مقىلاوماً وي واعب داه ان كانت القيامع لرأسك تبماً داهقضت حوائج الطالبين ولعل حاحتك لاتقضى وقال منصورس عمارسمه الى الكوقة عابداتنا حي ربه وهو يقول بارب وعزتك ماأردت بمعصبتك فتك ولاعصنتك اذعصنتك واناعكانك عاهل ولالعقو بتكمتعرض ولالنظرك ولكن سؤلت لي نفس واعاني على ذلك شقوتي وغر في سمرك المرخى على بتك يجهلي وخالفتك بفعلي فمن عذامك الاتن من بستنقذني أو بحنل من اعتصر أن قطعت حبلك عني واسوأتاهمن الوقوف بين بديك غدا اذاقيل للحفين جوز واوقيل للمقلين حطوا أمع المحصر الجور أمه المقلين احطوري كليا كرن سي كمون دوي وين كل اطال عرى كثرت معاصى المائمة أقريد والح متى أعود أما تدليل المائم الشخصي من ربي فهذه طرق العوم في مساحاه مولاهم وقد مهاسة تقوسهم واعدام طلم المائمة الاسترعاء في أهمل للمدائم المائمة الاسترعاء في أهمل للمدائم المائمة مل للمدائم من المعلق مواعدا ووشك أن لا يكون ألله تعدل عدد وصد والمسادم كن المحداث المائمة الله عدد المعلق وسده وصلامه على المعلم المائمة الله تعدل المحددة ومدائمة المساحدة المواحدة وسلامه على المعلم وسلامه المعلم المائمة الله تعدل والمحددة وسلامه المعلم المائمة ا

و كان المعكر وهوالكتاب الماسع من ربع المحيات من كتماحياء علوم الدس) ه

ع(ئسمالله الريض الرحم)،

انجدية الدى لم يقدّرلاسهاء عرب عواولا قطراه ولم يمعل لمرافى أقدام الاوهام ومرمى سهام الافهام ألى حي عظمته محرى ع دل ترك قاوب الطالس في سذاء كمر ادلانك لوسكرت في حلال الربوسة لم تقدري له قدرا د وال طلب وراء العك في صعارك أمراه فانظري في بعرالله تعسالي وأياد ره كـ لكا العمةممادكرا وشكراب ومأملي يحسارالمقاديركمع داه وسر اه وبععاوصرا يه وعسراو بسراء وقورا وحسراه وحرا وكسراء وطباؤسرا عاوات أمرا أمراه وعاطرت مسكعاورة حدطاقه البشر طل اوحوران فعدامهر العقدل دون ممادى اشراقه واسكصت على اعقام ااصطرار اوقهراه والصلاء على ممز مدولدآدم والكال لمنعدسيادته تحراه صلاءسة لماجي عرصات القيامه عدة ودحراه وعلى آله وأصحامه الدس أصح كل واحدمهم في سماء الدس مدراء ولطوائف المسلم صدراه وسارتسليما كثيرا (أمّانعد) فهدوردت السبة بأن عكرساعة حبرم عماد، ةُوكَثْراكُتْ في كَانَ اللَّهُ مِعَالَى عَلَى النَّذِيرِ وَالْاعْسَارِةِ وَالْمَطْرُوالْاقْتَكَارُ ۗ وَالْمُ يحو أن العكر هومعتام الانواردومدأ الاسيصاريو هوشكه العاوم ومصدر المعارف والعهوم دوا كثرالساس قدعر قواقصله ورثبته والكم يجهلوا حقيقته ويربهه دره ومورده ومحراه ومسرحه وطريقه وكمعيته ير واربعاراته كمع ممكروني مكرولاادا سعكروماالدي بطلب به أهوم إدلعسه لم لثمره تستعادمه واركل الثمره بالاثالثمرة أهىم العاوم أومى الاجوال أومها حمعا وكشف حسع داللمه ومحسد كراولافسيله التعكر غرحقيقه المعكر وغريه غمصاري العكرومسارحه ال شاء الله تعالى

ه (فصيله التعكر)

قدأم الله تعمالى التفكر والتسدر فيكتابه العزيز في مواضع لاتحصى واثنىء المتفكرين فقال تعالى الذمن مذكرون الله قعاما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في لروافي الله فانكم لن تقدروا قدره وعن المي صلى الله عليه وسلم انه خرج علم قهم لكرلا تتكلمون فقبالوانتفكر فيحلق التدء وم كر وافي خلقه ولا تنفكر وافعةان عذا المغرب ارض وفةعين قالوامارسول الله فأس الشيطان منهم قال مامدرون حلق لملتي حتى مسرحلده-لفضل قال الفكرمرآة تريك حسناتك وسيئاتك وقيل لابراهم انك تطل الفكرة

اذا المروكانت له مكرة يه ففي كل شي له عسرة

وعن طاوس قال قال الحواريون لعسى ان مريم باروس الله هل على الارض المهمم فقىال نعرمن كان منطقه ذكراو صمته فكراونظره عسرة فانهمثلي وقال الح كركالامه حكة فهوانعو ومربل مكن سكونه نفكرافهوسهو ومن لما ارافهوا هووفي قوله تعالى سأصرفءن آماتي للذمن ستكمرون في الارض مغيرا امنع قلومهم التفكر في أمري وعن الى سعندا تخذري قال قال رسول المهصيل الله موسلم أعطوا أعسنكم حظهامن العيادة فقالوا مارسول الله وماحظها من العيادة لنظرفي المصحف والتفكرفيه والاعتبار عند معيانمه وعن امرأة كانت تسكن البادبه قرسامن مكة انها فالتالو تطالعت قاوب المتقين بفكر هاالي ماقداد خرف افي

لمارعة دوا اع لاق نعص واللم سكام وقال الحسر إن أهم العقل لمرالوا معدون بالدكر على العكر و مطقواقلومهم فنطقت انحكمة وقال اسحاق سحلف كالداوداللادي بدوالسرسسم العرفة والشرب بكأ سالحستمر عرا عارع الحرم والعطمة ومشاوره الحكاء سات في المعسر وقوّة في المصرة فعكرة ل أن تعرم ويدرقمل أن تهجير وساور قسل أن تقدم وقال أيصا العصائل اربع احتداها الحكمة وقوامها العكرة والماسه العد وقوامهاي الشهوة والثالثة العزة وقوآمهاي العصب والرابعة العدل وقوامهي اعتدالا قوى المعس فهده أفاويل العلماء وبالعكرة وماشرع أحسدمهم في دكر حقيمها وبيان محاريها

ع(بيمال حقيقه العكروثرته)ه اعلم أن معى العكرهواحما ومعرفتين في القلب ليستثمرهم امعرفة ثالثة ومثالة أ

ماة الدنيساوأرادأن يعرفأن الاخرة أولى مالات فةوالطريق الثاني أن بعرف أن الابق أولى الابثار أماا لتدبر والتأمّل والتفكر فعيارات مترادفة عل عان مختلفة وأتمااسم التذكر والاعتبار والنظر فهي مختلفة يم واحداكماأن اسمالصارم والمهند والسيف يتواردعلي شئ غةفالصارم بدل على السمع، ان لم يقع العمور ولم يكن الاالوقوف على المعرفتين فسطلق علسها، كإلااسه الاعتبار وأماالنظر والتفكر فيقع علسه من حيثان فيه طلب معرفة لثه لايسمي ناظرافكل متفكرفهومتذكر ولسكل كراوالمعساوف على القلب لترسخ ولا تنجيى عن القلب بادى النتاج وتتمسادي العاوم ويتمسادي الفكرالي غبرتهامة اوف الموت اوبالعوائق هذالمن يقدر على استثمارالعلوم كرواماا كثرالماس فانمامنعوا الزيادة في العلوم لفقدهم ال وهوالمعارفالتي مهاتستثمر العلوم كالذى لا يضاعة له فانه لا يقدرعلي الربح كن لايحسن صناعة التمارة فلاير بح شيئافك ذلك قديكون اهورأس مال العلوم وإكن ليس يحسن استعماله زدواج المفضى الى النتاج فيها ومعرفة طريق الاستعمال والاستثمار نارة تكون مورالحي في القلب محصل بالفطرة كما كان للانداء صاوات الله على أجعين وذلك زيزجذا وقدتتكون مالتعلموالميارسة وهوالا كثرثم المتفيكر قدتحضره هذه المعارف وتحصا لهالثمرة وهولا بشعر مكمفية حصولها ولا قدرعلي التعسر عنهالقلة ممارسته عةالتعمر في الالراد فكرمن انسان يعلم أن الا تخرة أولى بالايثار على حقيقي اولو لم يقدرعلى ايراده والتعبير عنهمع انه لم تحصل معرفته الاعن رفتين السابقتين وهوأن الابقي أولى بالإيشاروان الاستحرة أبق من الدسي افتعصل

تلك العاوم يستعادمي اوكما رمحصوصه فليشرالي صط المحامع فيها ليحصل الوقوف على

ع(بيان مجاري الفكر) <u>*</u>

رقد محرى في أمر يتعلق بالدين وقد يجرى فيميا يتعلق بغيرالدين وائد لق الدين فلمترك القسم الاسخرونعني بالدين المعام تعيال فعيبوأ فكارالعبداماأن تنعلق بالعسدوصف تهوأحواله واتباأن تتبعلق ودوصفاته وأفعاله لايمكن أن يخرح عن هذين القسمين وما يتعلق بالعب ماأأن الاربعة لمكن خارجا عرمقتضي المحسة أصيلا فلنب دأبالقسم الاؤل وهوتفكره في ينفسه ليميز المحسد منهاعن المسكروه وانهذا الفكرهوالدي ق بعلم العاملة الذي هوالمقصود بهذا المكتاب وأماالقسم الاسخر فيتعلق بعيل اهومكروه عندالته اوتحموب سقسرالي ظاهر كالطاعات فى ربع المهلكات والمحيات والطاعات والمعاصي تنقسم الى ما يتعلق بالاعضاء السبعة الى حسعالم دن كالفرارمن الزحف وعقوق الوالدُين والسكون في كن الحرام ويحت في كل واحدمن المكاره التفكر في ثلاثة أمورالا ول التفكر في المهومكروه عنسدالله أملافرب شئ لانظهركونه مكروها بل بدقيق النظر ن كان مكر وهافاط بق الاحتراز عنه والثالث أن هذا المذكروه فبتركدأ وهومتعرض أدفى الاستقمال فيحتر زعنه اوقارفه مضىمن الاحوال فيحتاج الى تداركه وكذلك كل واحد من المحنويات بنقسم الى لانقسامات فاذاجعت هذه الاقسام ذادت مجسارى الفكر في هذه الاقسام على لذوالعبدمدفوع الىالفكراتما في جمعها أوفي أكثرها وشرح آحادهذه الانقسامات

(117)

كر اعصرها القسرق أربعه أبواع الطاعات وللعاص والمعاب الماآ رقه و(النوع الاول العامي) و علما وره والساطان عدوالله وامانأك الحرام والشهر بالمعةمع أكل انحراموان أكل الحلال هوأس الاهعدافي غى تو مدرهم حرام كاوردا كررد فهكدا اعصائه ومداالقدركفا بةعى الاسعداء فهاحصل بالتعكر حققة العروه سعل المراقمة طول المارحي محفظ الاعتماء عها وأماالموع ت) مر فسطراولا في العرائص المكتوبة عليه اله كنف بؤد ساوكيم والتقصرأ وكبع بحريقها بالكبرة الموافل غمر معالى عد عكرو الادعال المي سعلق ماعماعه الله تعمالي فيقول مملال العسر طقر وسمة رسول اللمصلي الله عليه وسمار وأما فادرعلي أس اسعل العس عطالعه القرءان والسمة فلملا أفعيله وأباقا درعلي أن أنطرالي فلان المطيع بعين المعظم فأدحل السرور على قلمه وأنطر الى فلان العاسق بعس الاردراء فأرح ومذلك عن معصنة فإلم أقد وكذلك غول يسمعه الى قادرعلى استماع كالرمملهوف اواستماع حكمه وعلم اواسماع قراءة ودكرة الى اعطله وقد أنع الله على مه وأودعمه لاشكره قالي اكفريعمه الله فعه مه وتعطيله وكذلك يتعكر في اللسان ويقول الى قادر على أن أتقرّ الى الله بعالى

مالتغلم والوعظ والتوددالي قلوب أهل الصلاح وبالسؤال عن احوال الفقراء وادحال السرورعل قلبز سالصام وعروالعالم بكلمة طبية وكل كلة طبية فانهاصدقة وكذلك يتفك في ماله فيقول أباقا درعل أن أتصدّق بالمال الفلائي فاني مستغن عنه ومها المهرزقذ الله تعيالي مثله وان كنت محتاحاالا ت فأمالي ثواب الاشيار أحوج مني إلى ذلك المبال وهكذا فتش عن جيع اعضائه وجلة بدنه وأمواله بل عن دوامه وغلانه وأولاده فانكل ذلك ادواته واسمامه وتقدرعلي أن بطمع الله تعالى ما فيستنمط كنة ماو تتفكر فمارغمه في المدارالي تلك الطاعات و منفكر في اخلاص النه قديا و بطلب له امظان الاستحقاق حتى يزكو مهاعمله وقسر على هذاسائرالطاعات (وأماالنوع الثالث فهي الصفيات المهلكة التي محلها القلب) امماذكرناه في ربع المهلكآت وهي استبلاءالشهوة والغضب والنحيل والكبر علمه فارالمفس أيدا تعدما تحمرمن نفسها وتخلف فاذاذعت التواضع والعراءةمن الكمرفينسغي أنتحرب بحمل حزمة حطب في السوق كإكان الاقلون يحريون به انفسهم واذاادّعت انحلم تعرض لعضب بثاله من غيره ثم يحريها في كطم الغيظ وكذلك ارُ الصفات وهـ ذاتفك في إنه ها هجمه صوف بالصفة المكر وهذا ملا ولدلاك علاماتذكر باهافي ربع المهلكات فاذادات العلامة على وحوده اتعنده وتبين أن منشأها من الجهل والغفلة وخبث الدخلة كالو عمامالعما ومتفكرو بقول انماعملي سدني وحارجتي ويقدرتي وارادتي وكل ذلك لسرمني ولاالئ وانماهومن خلق التعوفضار على فهوالدي خلقني وخلق حارجتي لق قدرتي وارادتي وهوالدي حرك عضاءي بقدرته وكذلك قدرتي وارادتي فكنف ملى اوينفسي ولا اقوم لنفسي ينفسي فإذااحس في نفسه بالكبرقر رعلي نفسهما الحاقة ويقول لهالمترين نفسك كبروالكسرمين هوعندالله كسروذلك سكشف لموت وكمم كافر في أنحال بموت مقر ماالي الله تعالى بنز وعه عن البكفر وكممن ميه قمانتع مرحاله عندالموت بسوءانخاتمة فاذاعرف أن الكبرمهاك وأسأص ةفىتفكرفى علاج ارالة ذلك مان متعاطى أفعيال المتواضعيين واذاوحدفي نفيه هوة الطعام وشرهة تفكرفي أزهذه صفة البهائم ولوكان في شهوة الطعام والوقاع كال كرفي طريق العلاج وكل ذلكذ كرناه في هــذهالـّـ أن تتسعله طريق الفكرولاندّله من تحصيل ما في هيذه الكتب ع (وأما النوع الرابع وهوالمنجيات). فهوالتو بةوالمدم على الدنوب والصرعلى البلاء والشكرعلى النعماء وانخوف والرحاء والزهدفي الدسياوالاخلاص والصدق في الطاعات ومحمة الله وتعظمه

وق الموالحسوع والتواصعله كربي حلال الله وجاله وعطمته وكعر مائه ودلك البطيق موبدائع صعه كإستشمرالي طرف ممهى القسيرالثاني مس العكرة واداارار اراولا في دنونه الطاهرة والماطمه على طرفي الموت وسكرانه غرفين حابه وعقاريه وديدايه ثمفي هول لنذاءعين تقى قلمه صورة حهم ودركاتم اومقامعها وأهوالم تعها المقبروملكها الدائم فهكداطرية العكر الدي بطلب به العابم بتعان بهعلى تعصبل العكر أماند كرمحامعه فلايوحا والناأ مكرفاته حامع مجيم المقمات والاحوال وقيمه للعالمس فمهما بورب أنحوف والرجا والصر والشأ كروائحية والشوق وس أهالعمدورددالا ات المدمة فسعى أن هر محتاح الى المفكرونها مرة بعدأ حرى ولومائه مره فقراءه آمة شفكرو فهم حسر من تدبر وفهم فلمتوقف في التأمّل فيها ولوليانة واحده فان تحت كل كله ميهاأسر ارلا ولا بويف علماالا مدقيق العكرعي صعاءالقلب بعيصدق المعاملي وكدلك لى الله عليه وسلم دايه قداوتي حوامع الكلم وكل كله مركل بحورا كآمة ولوتأملها العسالم حق التأمل لم يقطع في انظره طول عمره وسرح آ الاكات والاحمار يطول فانطرالي قوله صلى اندعليه وسلم ان روح العدس بعثني عى احسىم احست فالمنامع ارقه وعشر ماسنت فالمناسب واعمل ماشنت فالك

كاره ولنعل أنهذ ل فاذاضم جمع عمره في اصلاح نفسه فتي بتنعم بالقرب ولدلك كان الخوّاه في الموادي فلقيه الحسين س منصوره قال هم انت قال ادو رفي الموادي اصلي الطالسن ومنتهى نعيم الصديقين وأماالتنز وعي الصفات الحروج عن العدّة في المُكَاح وأما الآتصاب مالصفات المحمات عرى محرى تبشة المرأة خهارها وتنظ في علوم المعاملة التي بين العيدو بين ربه فينبغي أن تتخذذ لكعاد ثك وديدنك ص النظرفي عشرة فانهان سلممنها سلمن غيرها وهي البخل والكبر أةالغضب وشرها لطعهام وشرهالوقاع وحب المهال وحد ويومن المنحمات عشرة الندم على الدنوب والصبر على البلاء والرضى بالقصاء والشر على النعماء واعتدال الحوف والرحاء والزهدفي الدنب انحلق مع الخلق وحب الله تعمالي وانخشوع له يفهذه عشرون خصلة غشرة مذموه وعشرة تحودة فمهاكني من المذمومات وآحدة فيخط عليها فيجريدته ويدع الفكرفيها ويشكرانه تعالى علىكفا يتهاماهاوتنز يهقلبه عنهاو يعلمأن ذلك لمريتم الآبتوفيق الله

تعالى وعويه ولم وكله الى بعسه لم يقدر على محوأقوا الردائرا عر بعسة فيق كداععل حي يحط على الجمع وكدلك بطالب معسه مالا بهاكالتو بةوالمدممثلاحطعلماواستعلىالماقي وهداء بطان ثممها كاله ارتساح بالقمول وفرح الثساء واستكاف مس سع أحسس اللفط والأبراد حرصاعلي إستعلار بطان قدملن إعلىه ويقول اعاجرمك على تحسير الإلهاما اس عل واحدم اورانه ويد اندورون حول طلب اتحاء وهو نطى أن مطلمه الدس ومهم احتل صيروا ات طهرعلى طاهره دلك حتى مكون للوقرله المعتقد لعصارا كبرآجه إما لمن طقائه أشدور حاواستساراعي بعاومي موالاة عمره والكان دلك العمرم للوالاة ورعائنتهي الامر فأهل العلم الي أن يتعايروا نصايرالنساء فنسق على احدهمان يحتلف معص تلامدته الى عيره والكال يعلم اله مستقع معبره ومستعيدم متكمة في سرالقل آتي قديط العالم الحادمي معرورونها واعاسكشف دلك مهداه العلامات فقسه العالم عطيمة وهوامامالك واماها لأولامطمعله في سلامة العوام في اجسر في بقسه بهده الصفيات فالواحب علىه العرلة والاهراد وطلب انجول والمدافعه للعتاوي مهاسئل فقدكان المسجد عوى فى رمى العيمانة رمى الله تعالى عهم جيعاس اصاب وسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم معتون وكانوا يتدافعون العتوى وكل سكان عتى كان دود أن يكعمه عرو وعد هدايسي أن سق شياطس الاس اداقالوالا معل هداهان هداالمات لوقع لاندوب

الوممن من الخلق واقسل لهمان دس الاسلاممستعن عنى فانه قد كان معوراقما كون بعدى ولومت لم تنهد م اركان الاسلام فان الدس مستغن عني وأنا فلست الاحقلير وأمأأداءذاك الىاندراس العلم فغيال مدل على غايدا كجهل فان الغاجر فلأينبغي أن يغترالعالم بهذه التلسس يهوسه ماذتبان ضاريان ارسلافى زريبة غم بأكثر افسادا روالهرب من مخالطةم وتراكل مايز يدحاهه في قلو دهم فليكن فكر العسالم في العالم المتق فأماأمثالنا فنبغى أن يكون تفكرنا فيما يقوى ايماننا بيوم الحسساب اذلورآما والمارفان من عاف شاهر ب منه ومن رحاش لبار بترك الشبهات وانحرام وينترك المعاصي ونحن منههكون فيهياو أن طلب الم يتكثير نوافل الطاعات ونحن مقصرون في الفرائض منها فليحصل لنامن ثمرة العذالا أنه كناكالعوام اذامتنامانت معناذ نوسنافسااعظم الفتنة التي تعرضا لهالو تفكرنا فنسأل الله تعالى أن يصلحنا ويصلح بناو يوفقنا للتو مة قدًا أن بتوفايا اندالكريم اللطيف شاالم جم علينافهذه مجارى أفكارالعلماء والصاعين فيعز لذفان فرغوامنها انقطع التفاتهم عن انفسهم وارتقوامنها الى المتفكر في حلال الله وعظمته والتنع بمشاهدته بعن القلب ولايترذلك ألا بعدالا نفكاك من جيع المهلكات توان ظهرشي منه قدل ذلك كان مدخولا معاولا مكدرا كالبرق الخاطف لاشت ولايدوم ويكون كالعباشق الذيخلا ات وعقارب تلدغه مره بعد أخرى نتنقص علىه اذة هدة ولاطريق له في كال التنعم الاماخراج العقارب والحيات من ساره وهده تاللذمومة عقارب وحيات وهني مؤذيات ومشوشات وفي القبرس بذالهادغها على لدع العقارب والحمات فهذا القُدر كاف في التنبيه على مجارى فكر العبد في صف ات نفسه ألمجبوبة والمكر وهةعندر به تعالى القسم الثانى الفكرفي جلال الله وعظمته

اعكرفيه لكمانعدل اليالمقام الثابي وهواا طربي افعا و مدائع أمره في حلعه فامها تدل على حلاله وكبر لعل كالعله وحكمته وعلى بعادمشيته وقد وصعاته والالاطمة المطرالي صعابه كالالطمق المطرالي الارس مهااس لتدل بذلك على عطم بورالشمس بالإصافة الي بورالقمر وسائر الكواك بورالارس مسآثار بورالسمس والمطرفي الاسماريدل على المؤثر دلااتما واسكان سالمؤثرو مميع موحودات الدسيائرمي آ مارقدره الله لع سالوارداته مللاطلة أشتم ألعدم ولانوراطهرمن الوحود ووحودالاش

كلهانورمن أنوارذا متعالى وتقدس اذقوام وجودالا شياء بداتها لقدوم بنفسه كاأن قوام نورمن أنوارذا متعالى وتقد من قوام نور الاجسام بنور الشمس المنيئة بنفسها و مها الكسف بعض الشمس فقد من العادة بأن نوضع طشت ماء حتى ترى الشمس فيه و يكن النظر الهاء كرون الماء واسطة بغض قليلامن نور الشمس حتى بطاق المطراليها فكذلك الافصال واسطة نشاهد فيها صفات القاعل ولانبهر بأنوا والدات بعد أن تناعد اعتها بواسطة الافعال فهدا سرقوله صلى التعكر وافي ذات الله تجالى

﴿ ربياً لَمُعْمِدُ المَّغْكَرِ فِي خَلْقَ الله تَعَالَى ﴾ ﴿

اعذأن كإماق الوجود محاسوى الله تعالى فهوفعل الله وحلقه وكل درة من الدرات من حه ه. وعر من وصفة وموصوف ففها عجائب وغرائب تظهر بها حكمة الله وقدرته له وعطمته واحصاءذاك عرمكن لانه لوكان الحرمدادالداك لىفدالعرقما أن ينفدعشرعشيره واكما نشيرالي حسل منسه ليكون ذلك كالمثال لماعداه فيقهل فقسمة الى مالا يعرف أصلها فلايمك خاالتفكر فيها وكممن الموحودات التربا أعلها كإقال المدتعالى ويخلق مالا تعلمون سحان الدى خلق الازواج كالهامماتين لأرض ومرو أنفسهم وممالا يعلون وقال وندشتكم فعمالا تعلون والى ما يعرف أصلهما وجلنها ولانعرف تفصلها فمكسناأن تنفكري تفصلها وهي منقسمه الي ماأدركماه يحسر مروالي مالاندركه بالمصرأماالذي لاندركه بالمصر فكالملائكة والحن والشاطين رش والكرسي وغبرذلك ومحال الفكر في هذه الأش لاقرب الى الافهام وهي المدركات بحس المصروذات هوالسموات السمع والارض وما مذنها فالسموات مشاهدة كواكبها وشمسها وقرها وحركتها ودو وانهافي طلوعها وغروبها والارض مشاهدة بمافيها من حبالها ومعادنها وأنهارها ومحارها وحموانهما وباتها وماس السماء والارض وهواكرمدرك نعمومها وأمطارها وثاوحها ورعدها وبرقها وصواعقها وشهيرا وعواصف رباحها فهذه هي الاحناس المشاهدة مي السمدات والارض وماسنها وكل حنسر منها يقسم الى أنواع وكل نوع منها ينقسم الى أقسام ومشعب كل قسم الى أصاف ولانها مة لانشعاب ذلك وانقسامه في اختلاف صف امه تهومعائمه ألطاهرة والماطنة وحبء ذلك يحال الفكر فلاتتحرك ذرة في السموات والارض من حادولانمأت ولاحيوان ولا فلك ولا كوك الاوالله تعالى هومحر كهاوي ح تنها حكمة أو حكمتان أوعشم أوألف حكمة كل ذلك شاهديقه تعالى الوحدانية ودال على حلاله وكمر ما تدوهم الآمات الدالة على موقد ورد القرء ان ما يحث عب التفكر فيهذه الأسات كافال الله تعالى ال في خلق السموات والارض واختلاف اللهل والهار مات لاوتى الالماب وكماقال تعالى ومن آمانه من اول القرآن الى آحره ذلمذكر كمفدة لفكّر في بعص الامات (فسن آماته) والانسّان المحملوق من المطقة واقرب شيئ المك فسكوفك من العجائب الدائة على عظمة الله تعملي ماتيقضي الاعمار بي الوقوف بيء شرعشيره وانت غافل غنه فيأمن هوغافل عن نفسه وحاهل مها كيف تطه

فمعرك وقدام كالدتعالى الدرى نفسك وكالدالعرر فقال ود سهمل دسيره وترأمانه فأذبره ثم إداساءانشره وقال تعيالي غادا أسرشرسشرون وتال تع يرثم دكركيف معا إليه طعما المطعة عاقمالا تقوتكر مردكرا اطعة في الكتاب الع اعطه وسرك المعكري معماه فانطوالا بيالي المطعة وهي قطرهم بالماءقدره واكمس وعداه ميى عاوريا وكبر وكمع حعل الطعهوه مساءم باقسيرأ حراءاليطفه وهي متسايهه متسا والعروق والاومارواللعميم كيف ركد رة قدورالرس وسق السمع والمصروالا عب والعموسائر الما فدم مداليد والاصانع وفسم الاصانع الانامل ثم كيف ركب الاعصاء المامله القلب والمعده والكمدوالتكعال والرئة والرحم والممائه والامعاءكل واحدعلي شكا محصوص ومقمدارمحصوص العمل محصوص بمكيم قسم عملي كل عصوس هميرا اء بأفسام أحرفرك العسمى سمع طمقاب اكل طمقة وصف محصوص وهما وصه أوفقدت ط قهة مها ورات صعدمي صفاتها بقطعت العس عي الانصار فو سالي بصف مافي آماده فدالاعصاء من المحائب والآياب لا تقصير فيه الإعرار فاتطرالات الىالعطاموهي أحسام صلمة فوية كيف حلقهاس بطعة سندمه رمعهم حعلها قواماللندن وعماداله تمقدرها مقادر يحتلعة وأسكال محملعه فسمور وكمر وال ومستدرومة وومصمت وعريص ودفيق ولماكان الاسان كركه محمله لذنه ومعس أعصائه مصعراللتردد فيحاحاته لمععظ عطمه عطم واحدا ىل عطاما كىيرةىدمامعاصل حتى سسر ماانحركه وقدرسكل كل واحدممهاعلى وي انحركه المطاوية نهاثم وصل معاصلها وربطنعصم استص باوبارايتم امن احدطر فبالعط والصقه بالعطم الاسركالرباط لهثم حلق في احدطري العطم رواندا حارحة مموق الأحرحعراعاتصة فيهموافقه لشكل الروايد لتدحل فهاوتبطيق علها فسارالعدان أرادتحربك حرامس مدمه لميتسع عليه ولولا المعاص لتعدر عليه دلك ما اطركس حلو

عظام الرأس وكنف جعها وركبها وقدركها من خسة وخسىن عظمامة العشا والمورفألف بعضهاالي بعض محث استوى بهكرة الرأس كأتراه فهماستة تخير القيف واربعه عشرالحي الاعلى واثنان للحي الاسفل والمقمةهي الام للطهين وبعضها حاذة تصطح للقطع وهي الانباب والاضراس والشاما ثم حعل الرقبة مركرا للرأس وركمامن سمخرزان محوفاتمس وتقصارات بنطمق بعضهاعلى بعض ويطول ذكروجه اكمكمة فبهاغم رك الرقمة على الظهرورك الظهرمن اسفل الرقسة الىمنتهى عظم المجزمن اربح وعشرين حرزة كبءغظم العجزم ثلاثة اجراءمجة لفة فيتصل بهمن اسفله عطم العصعص وهوأنصها مة له من زُلاثة اخزاء ثم وصل عطام الطهر بعظام الصدر وعطام الكتف وعظام المدين وعظام العانة وعطام المجرثم عظام الفحدين والساقين واصابع الرجلين فلانطول مذكر عددذلك ومجموع عددالعظام في بدن الانسان مائتا عظم وثم آنية وأربعون عظما سوى العظام الصغيرة التي حشي مهاخلل المفاصل فاطركيف خلق حميع ذلك من نطفة سحيفة رقيقة وليس القصود من ذكر أعداد العظام أن يعرف عددها فانهذاعه قر رس بعر فيه الاطماء والمشر حون واغا الغرض أن يطرمها في مدرها وحالقهاانه كمف قدرهاودرهاوخالف ساشكالها وأقدارها وخصصها سذاالعددالمخصوص لابه لوزاد عليها واحدالكان وبالاعلى الانسان يحتاج الى قلعه ولونقص منها واحدا لكان تقصابا عتاج الى حبره فالطبيب مطرفيها لمعرف وجه العلاج في جبرها واهل المصائر منظر ون فهالمستدلوا بهاعلى جلالة حالقها ومصورها فشتان س المطرس ثم انظر كمف خلق الله تعالى آلات لبحر ك العطام وهي العضلات فخلق في بدن الادسيان خسمائة عضلة وتسعاوعشرين عضله والعشاه مركبة من محموعصب وربط وأغشسة وهي محتلعة المقادر والاشكان بحسب حتلاف مواضعها وقدر حاحاتها فأربع وعثيه ونعضانه منهاهي لتحربك حدقة لعن وأحف نبالونقصت واحدةمن جلتها اختل امرالعين وهكدالكل عضوعضلات بعدد مخصوص وقدر هخصه صوأم الإعصاب والعروق والاوردة والشر امن وعددهاومنيا بتهاوانشعاماتهااعجب مرهذا كله وشبرحه بطول فللفكر مجسال في آحادهذه الاجزاء ثم في آحادهذه الاعضاء ثم في جلة المدن وكل ذلك نطرالي عجاثب احسام المدن وعجائب المعاني والصفيات التي لاتدرك ماكرواس اعطم فانظرالا تالىظاهرالانسان وباطنهوالى بدنه وصفاته فترىيه من المُحارَّب والصَّعة ما يقضي به العجب وكل ذلك صنَّع الله في قطرة ما عَدرة فيزي من ه ذاصنعه في قطرة مافح اصنعه في ملكوت السموات و كواكها وماحكمته في أوضاعها وأشكالها ومقاديرها وأعدادها واجتماع بعضها وتفرق بعضها واختلاف صورهاوتفاوت مشارقها ومغاربها فلانظنن أن ذرةمن ملكوت السموات تتفك وحكميل هى احكم خلقا وأتقن صتعا وأجع العجائب من بدن الانسان بل افي الأرض الي هجائب السموات ولدلك قال نعالي أأنتم اشد خلقا

هاردم ممكرها وسواها واعطش للهاوا اهل يقدرون عمل دلك ما يه لة الله تعالى دلك لعد واعده والعب مك له نظرت إحائط مانق المقاش في صورها حتى قرب داك من صورة الا الماطرالها كاندانسان عطم تعمل مروح عدالمقاش وحد لم وبالا رادة وسيء من دلك لسر من فعل المقاس ولا عمره وأعامينهي فعلدانجع س الصمعرو الحائط على ترتد لمطعه القدرة كا بهاح حهامهاوسكاها فاحسر تشك وقسر احراءها المسابهه الى أحراء متلعمه فاحكم العطام في ارحائها وحسس اشكال وباطمها ورسعر وقهاواغصام اوحعل اشحري لعداثها ماصورهاأسمواتمع انساع اكمافهاور اعمها براطهري مقدارعدسة انطارها فهوسطرالهام سوادسه واودعهاما مراليعط سعها ويدف عالهوامس وحدطهان دفهالادن اعمعالصوت فترده الى صماحها واعس مدس الهوام الها وحعل فماتعرها بواعوحا حات لتكثر حركة مامد ومها وطول طريقه فتسب مرالموم صاحبها اداقصدها دامهي حال المومثم رفع الانصاص وسط الوحه وأحس شكاه وفتم محربه وأودع فيه عاسة السرليت دل باستسساق الروائع علىم لمحرس روم الهواءعداءلقلمه وترويحا كرارة ماطمه وثع بال ماطعاور جاماً ومعرباع الفيالقلب ورس العبربالاسمان وليه ق على العبر فيسدم معده وليتربراج و في الركال م تم حلق الم تحتلف ما اكروف ليسع باطريق المطق و= مق والسعه والحسوية والملاسة وصلايه الحهم ورحا ويه والطول والقص اسعى بعص بمحرد الصوت، الطَ يَعْمَر مِيَ

زبر العمنين بالاهداب تمخلق الاعضاء الماطنة وسخركل واحدافع بخصم عوالكبدلا حالة الغذاءالي الدم والطعال والمرارة والكلبة كنذ ن بغيره لم بعثر على موضع الحك الا بعد تعب طويل ثرحلق هـ مااعظم شأنه وأظهر برهانه ثمانظرمع كال قدرته الى تمام رجته فانه لم تساج الى طعام غليظ ويحتساج الطعام الى المضغ والطحن فأنت له الاسسنان عنه مد جةلا قبلها ولابعيدها فسحانه كمف اخرج تلك العظام الصلية في تلك الاثبيات ة مُحنن فلوب الوالدين عليسه لنقيام بتدبيره في الوقت الذَّى كان عاجزاعن تدبير

(111)

ح

كوتالسموات و(أماالارس)و في آماده أسط وبء ماوع حيع حواسها والطالت اعمارهم وكثر تطوافهم فقال تعالى وحهها وأحرح مرامحاره الياسة ومرالدات الكدرما وقيقاصاف ارلالا وحعله ئ من قاحر مدوروالاشمار والمات من

ونخا ورمان وفواكه كثيرة لاتحصى محتلفة الاشه والارابير يفضل بعضها على بعض في الاكل تسقى مماءواحم لاف مذورها واصولها فتي كان في النواة نخلة ا خمل اليها وه يئوم وهمذا يقوى وه افع لا يقوى البشر على الوقوف على كنهها وكل واحدم. ه واليعمل مخصوص فالبحل تؤبروالآ .النَّمات: (ومن آياته الحواهر المودعة تحت الح دن الحاصلة من الارض) ، ففي الارض قطع متح لات والمقود وانحني منهاثم انطرالي معادن الارض من النفط والكبريت والقاروغيرها وأقلهاالملح ولايحتاج اليهالالتطبيب الطعام ولوخلت عمه بلدة لتسارع الهلاك الهافانظر ليرجةالله تعالى كتفخلق بعض الاراضي سيخة محوهم هامحيث محتمع فبهاالماءالصافي من المطرفيستهمل ملحيا مالحامح قالاعكن تساول مثقال م كاذا اكلته فمتهمأ عشك ومامن جادولا حموان ولانمات مه حكمة وحكرمن همذا الحنس ماخلق شئ منهاعيثا ولالعماولا هزلايل خلق وماخلقناالسموانة والارض وماينتهالاعسن ماخلقناهاالابائحق وومرآمانه اص وامات) ﴿ وانقسامها الى مانطير والى مائشي وانقسام ماعشي الى ماعشي على رجلين يمشى على ادبع وعلى عشر وعلى مائة كإيشا هدفي بعض انحشرات ثم انقسامها في المنافع والصور والاشكال والاخلاق والطباع فانظر الي طيورا بحو والى وحوش

ترالاهليه ترى صيامه العب امر هسه بل لونظر الى الانعام الي ألفها ونطر ائلعهوا كمامالهم في طعمهم ولعامتهم وآسة لاسرسها والاقذامهم وحعل ألسامها ومحومها اعدية للمهم حعل بع اذللا هال قاطعة للبوادي هان من الامورمكسودة في عله من عنز بفكرومي عين لهانو ديرأ ومسترفه والعلم الحسرائعكم القدير دلعداسعر سأفر احاقه صدق السهادة من قاوب العاريس شوحنده بالعلق الاالادعان

لقهره وقدرته والاعتراف ربويته والاقرار بالعزعي معرفة مه ما ,هم كاثني على نفسه واغاغامة معرفتنا الاعتراف العيزع , معرفته لابالاموال وغيره لمته فسامنا دبة ارباب القاوب انى وترى صورتى وتركبي وصف اتى ومسافعي واختلاف حالاتي وكثرة فوائدي أنظن انى كونت نفسي اوخلقني احدمن جنسي اومانستحي أن تنظر في كلة مرقومة من ثلاثة احرف فتقطع بأنهامن صنعة آدمى عالم قادرمر بدمتكلم ثم تنظر الي يحائب الخطوط

(114)

ةعلى صعمات وحهى القلم الالهى الدى لا تدرك الانصار دائه ملا لمعلته وهل تعدرعلي أن سعارهما الحنسره يو برالدي بعم طاهر المطعه و باطها و جمع الامن داحل ولامن دار حواں ڪ او بەتقىس وصىع قىس دا الوصوح ومعك مرالتس مع ال سي هدي وأصل وأعوى وأرشد وأسق بائه: (ومن آياته الهواء اللطيف المحسوس بس مقعر مهولاترىالعين ركته روس الهواعالي انحموامات والممامات فتستعد العياء شاء حعله عداناعلى العصاءم حدقته كإقال تعمالي اماارسلماعليم رعاص صا سترتس عالماسكا ميم أعجار يحل منععر ثم انطرالي لطف المواء تمسديد وفرمهمهاصعط في الماعوارق المعور تعامل عليه الرحل العوى المعسه في الماء اسعه على وحدالما ومرسب فيه والطركيف سقيص المواء كالدى يقع في شرفيعلو مديل رحل قوى ممتمع على الهوى في المتروالسفية شنث أديال الهوا القوى حتى تشغم الهوى والعوص في الما ومسمان علق المرك التقيل في المواء اللطيف من عير علاقة تساهد وعقدة تشادتم اطرالي

عيائب الحق وما نظهر فيهمن الغيوم والرعود والبروق والامطار والثلوج والشهذ ائب مامين السمياء والارض وقدأ شارالقرآن الى حلة ذلك في قوله لقناالسموات والارض وماستهالاعسن وهنذاهوالدي سنها وأشارالي لمالهائم اليعالم الملا الاعلى فقد فقت عشك فأدر باب بطول الفكرفية اذلامطمع في استقصائه فتأمّل السحسار لاكدورة فمه وكمع يخلقه الله تعالى اذاشاء ومتي شاء وهومع لثله في حوّالسماء الى أن مأذن الله في ارسا وتقطسع القطرات كل قطرة بالقدرالدي اراده ابته تعيالي وعلى الشكل الدي شاءه فترى السحاب برش الماءعلى الارض ويرسله قطرات متفاصيلة لاندرك قطرة منها قطرة ولا تتصل واحدة بأخرى بل تنرل كل واحدة في الطريق الذي رسم في الاتعدل له فلا تقدّم المتأخر ولا يتأخر المتقدّم حتى بصيب الارض قطرة قطرة فلواجتمع الاولون والاسح ونعل أن يخلقوامها قطرةا وبعرفوا عددما منزل منها في ملدة واحدة اباكحن والانسعن ذلك فلايعلم عددها الاالذي اوجدها تمكل قط ةمنها عنت اكل خومه إلارض واكل حيوان فهامي طهرووحش وجمع الحشرات والدواب مكتوب على تلك القطرة بحط الحي لامدرك بالمصر الطاهرانهارزق الدودة الفلانية التي في بأحية أكيل الفلاني تصل الماعند عطشها في الوقت الفلاني هيذامه مافي انعقادالبر دالصلب من الماءاللطيف وغي تساثر الثلو به كالقطن المندوف من العيازي الثيرلا تعصركل ذلك فصل من الحبار القادر وقهر من الخلاق القاهر مالاحدمي الحلق فيهشرك ولامدخل بإلى المؤمنين من خلقه الاالاستكانة والحضوع تحت حلاله وعظمته ولاللعمان انحاحدين الاانجهل بكيفيته ورجم الظنون بذكرسدمه وعلته فقهل الحاهل العرورامانزل الماءلانه ثقبل بطبعه واغاهذاسس زوله ونظر أنهذه له و بقر حمها ولوقيل له مامعني الطبع وماالدي حلقه ومن الدي خلق لثقل وماالدى وقيالماء المصوب فيآسافل الشحرالي اعالي الاغصان وهوثقيل بطبعه فكيف هوى الى اسفل ثمار تفع الى فوق في داخل تحاويف الاشهيار ثلارى ولانشاهدجم ينتشر فيحسع أطراف الاوراق فعذي من كل ورقة و يحرى الما في تحداو ف عروق شعرية صغار يروى منه العرق الدي ا الورقة ثم متشرمن ذلك العرق الكمر المدود في طول الورقة عروق صعار والكسر مروماانشعب عنه حداول تميسعب من الحداول سواق أصعرمنها رمنها خبوط عكبوتية دقيقة تخرج عن ادراك البصرحتي تنبسط فيجسع

قه وصل الماء في أحداقها المسامر أ. الروح والسماء والطارق دادا وقال أأمترأ سدّحلقاأ مالسم يدلك رى اراهم ملكوت السموات والارص لأمل كل مالدرك بحاسة البصروالقرآن بعبرعه بالملائ والشهادة وماعاب عي الانصار فيعبر عيه بالعب كوت والقدتعالى عالم العيب والشهادة وحما والملك والملكوب ولايحيط أحدشه اء وهوعالم العب فلانطهر على عبه أحدا الامل ارتصى ميرسول فأحز إب العباقل وكرك في الملكوت فعسى يعتم لك الواب الس الرحم ومعدداك رعارسي لكأن سلع رص الله عسه حث قال رأى قلى ربى وهدالان ماوع الاقصى لأمكون الأنعد محاورة الادبى وادبى شئ المك معسك مرالارس البي هي مقر آئم الهواه لت تمصال مالسات والحيوان وماعلى وحدالا رص ثم عجائب الحووهومادين السما

موات المسع مكواكها ثم الكرسي ثم العرش ثم الملائكة الذين هم جاز موات ثممه تحاو زالى النظرالي رب العرش وال خالقها ولولا طاوعها وغروسالم الشتاء واذا استبت في وسط البر التفاوت في كبرالارض فأ ا الارض وبهذاتعرف ارتفاعها ويعيدها ذللبعده إلله تعالى الى بعدها فقال رفع سمكها فسؤاها وفي الاخباران ما بين كل سمياء الى رى مسيره خسماتة عام فاذآكان مقدار كوك واحدمثل الارض أضعافا فانظ

كسم انظر إلى السماء التى الكو أوأت لاتحس عركتما وصلاع لدارعوس كوكسلان الرمان مر طاوع أول اء تعلمعا تقدرعا أسأكل عشرمانأكله اعتقتكور المهمة ورقك تصمرون حمائث الاعتقادات عليك والصدقوك فيمود عماماك فلاملكهن ولالانفسيم بقعا ولاصر أولامو باولاحياة ولايسورا وتدبكون في بلدك أعيباء المهدوالساري مسريد حاشه على حاهك وقداش علت مدا العرور وعمله طرثي جال ملكوت السموات والارس معملت عرالتمع بالمطرالي الملكوت والملك ومامثلك ومثل عقلك الاكمل الهملة تحرس من حرها الدي حد فصورا لملك رفيع المنيال حصس الاركان مرس ماكواري والعليل س فاعساً داحرحتس عرها ولقت ساحتها لم بعد لوندرت على المطق الاعرسم اوعدائها وكعمه ادمارها فأمامال القسم والملك عمهوعر التعكرفسهول لاقدرة لهاعلى المحاورة بالسرع الى عبره وكأعلت المادع العصر وعى ارصه وسقف وحاطاته امه وعقلتاً لساعر سكامه فأت أسساعا فل عربيت الله تعسالي وعر لائكته الدس هم مكان سموايه فلاتعرف من السمياء الاماتعرفه العمله مرسعه

درتك ولاتعرف من ملائكة السموات الاماتعرفه النملة منك ومن سكان متك نع لس للنماة طريق الى أن تعرفك وتعرف عجائب قصرك وبدائع صنعة الصانع ف وأماأن فلك قدرة على أن تحول في الملكوت وتعرف من عجائه مماالخلق غافلون عنه والقيض عنان الكلام عن هذا النمط فانه محال لا آخراه ولواستقصما أعما راطويلة لم تقدر على شرح ما تفضل الله تعالى على المعرفته وكل ما عرفنا وقلم بزرحقر بألاضافةالي مآعرفه حلة العلباء والاولساءوماعرووه قليل نزرحقير بالاضافةالي ماعرفه الابداء عليهم الصلاة والسلام وجلة ماعرفوه قلمل بالاضافة الي ماعر فدمجد نميناه ليألله علمه وسنلم وماعرفه الانبياء كالهم قليل بالاضافة الى ماعرفته الملائكة المقرّ بون كاسرافيل وجبريل وغيرهما تمجيع علوم الملانكة والحنّ والانس اذااضيف الى علم الله سبحانه لم يستحق أن يسمى علما بل هوالي أن يسمى دهشاو حسرة وقيسورا وتحزا أقرب فسيحان منءر وعباده ماعر فثم خاطب جبعهم فقيال ومااوتدتم من العدالا قلى الافهذا بيان معاقد الجل التي تحول فيها فكر المفكر من في حلق الله تعالى وليس فهافكر فيذات الله تعالى ولكن يستفادمن العكر في اتحلق لامحالة معرفة الحالة وعطمته وحلاله وقدرته وكأساستكثرت مر معرفة عسس صعالله تعالى كانت معر وتك علاله وعظمته الم وهدا كالك نعظم عالم اسس معرفتك بعلمه فلانه ال نطلوعلى غريسة عرسة من تصليفه اوشعره فترداديه معرفة وترداد تحسينه له بدقهر او تعظمنا واحتراما حتى أن كل كلة من كلياته وكل بيت عجب من اسات شعروتز بده محلامن قلبك يستدعى التعظيم إدفي نفسيك فهكذا تأمّل في حلق الله تهالى وتصنيفه وتأليفه وكل مافي الوحودمن خلق الله وتصنيفه والبطر والفكرفيه لاشاهى أبداوامالكل عبدمنها يقدرواررق فلتقتصر على مادكر ماه واستف الى هـُذاما فصلناه في كَابِ الشَّكْرِ فالمانطر فافي ذلكُ الكتَّابِ في فعل اللَّه تعيالي من حيث هواحسان البناوانعيام عليناوفي هبذا الكتاب نطرنافيه مربحت ابه دعل الله فقط وكا "مانطر رافعة فال الطبعيّ ينظرفيه و يكون نظره سيب ضلاله وشقاوته والموفق منطر فسه فبكون سبب هسارا بتسه وسعادته ومامن ذرزة في السمياء والارض الاوالله سعانه وتعالى صل مهامن نشاء ويهدى مهامن نشاء فن نطر في هده الامور مي حيث انهافعا الله بعالى وصعه استفادمه المعرفة يحلال الله تعالى وعظمته واهتدى به ومر نطرفها قاصراللنطرعليهامن حيث تأتمز بعصهافي بعص لامن حسث ارتساطها بالاسباب فقدشق وارتدى فبعود بالنهم الضلال ويسأله أن يحسنام لة أقدام الهال عنه وكرمه وصاله وحوده ورجمه مم الكتاب التاسع مر ربع المحمات وانجد للهوحده وصاواته على مجدوآله وسيلامه تناوه كأب ذكر الموت ومابعده ويهكل جدع الدنوان بعدالله تعالى وكرم وفضله

. د (كَابِ ذَكُرالمون ومابعد موهوالكتاب العباشر من ربيع المحيات وبهاختنام كاب احباء علومالدين)

ه (سم الله الرحى الرحيم)ه الجدلله الدى قصيرا لموت وقات انحساره وكسر به طهورالا كاسره ووقعه بره والدس لم ترل قلومهم عن د كرالموت ما فره وحتى ها عدم الوعد الحق فأردا المدارى والعلان الى مقاساه الحوام والديدان ومن المهم بالطعام والسراب الى المرو فيالتراب ومن الس العسرة ألى وحشة الوحدة ومن المصحع الوثير الي المرع سل ، فانظرهل وحدوا من المون حصاوعرا ، واتحدوا من دويه عما اوسرل والطرهال تحسمهم ماأحد أوتسمع لممركزا و فسعان مراهردالقه والاستبلاء واسأبرنا سحقاق المقاء وأدل اصاف الحلوعا كسعلهم العباء يه ثم حعل الموت محلصاللا تقياء هوموعدا في حقهم للقاء ووجعل الفيرسيميا للاشقناء وحساصيقاعلهم الى يوم العصل والعصاء عدلي الانعام المعم المطاهرون وله الاسقام المقم القساهره و وله السكر في السموا والارص وله الجدق الاولى والا حره موالصلاه على محددي المحرات الطاهره مد والا مات الماهره يوعل آل وأصابه وسلم تسليما كثيرا (امامعد) محديريم الموت مصرعه والتراب مصيي د والدودايسه يه وسكروبكبرحلسه يه والقبرمقرّه دو بطى الارس مسعرته والعيامةموعده والحمة اوالسارمورده وأل لانكون له فكرالا في الموت ولادك الاله ولااستعدادالالاحله ولاتدبيرالافيه ولانطلعالااليه ولاتعريجالاعلم ولااهتمامالانه ولاحول الاحوله ولااسطارور نصالاله وحقيق تأريعيا مس الموبي ويراها في أصاب القبور ما دان كل ما هوآت قريب والمعدمالية ت وقدقال صلى الله عليه وسلم المكسى من دان هسه وعلى لما بعد الموب وال سيم الاستعدادللس الاعسد تحدد كره عسلى العلب ولا يتحسد ددكره الاعسدالدك بالاصعاء الىالمذكرات والمطرفي المسهات علسه ومحن بدكرمن أم المون ومعدّمانه ولواحقه واحوال الا حرة والقيامة واكمة والسارمالا بدّ العمد من لا كاره على التكرار وملارمت والافتكار والاستصار بالكون داك مستماعل الاستعداد فقد قرب لما يعد الموث الرحيل يه التي من العرالا القليل و والملوعية عاداون وافترك الساس حسامه وهمى ععلده عرصون واعص مدكرها سعلو بالمون فيشطرس

"(السطرالاولى مقدّمانه ولوانعه الى سخة الصور وفيه عاسة انواس) و الداب الاولى فعل دكر الموت والترجيب فيه الساب الثانى في دكر طول الامل وقسره الماب الثالث في سكرات الموت وسدّمه ومانسخي من الاحوال عدا لمو الساب الرابع في وفاة رسول الله على الله عليه وسلم واتحلف الالسدس معدم الماب اكسامس في كلام المحتصرين من الحلف الالإمراء والصاكس السادس في العادس في حقيقة الموس العارض على الحداثر والمقام وحكم ريارة القمور الماب السادم في حقيقة الموس ومالمقاهالميت فىالقيرالي تفخةالصور الببابالشامن فيماعرف من احوال الموتى

* (الباب الاول في ذكر الموت والترغيب في الاكثار من ذكره) :

اعلرأن المنهمك في الدنيا المكب على غرورها المحب لشهوا تها يغفل قلبه لامحالة عن ذكر الموت فلامذكره واذاذكريه كرهه وتغرمنه اولتك هم الذبن قال الله فيهم قل ان الموت ورعآبكر والموت خدفهمن أن يختطفه قبل تمام التوية وقمل اصلاح الزاد وهومعذور في قوله صلى الله عليه وسلمهن كره لقاءالله كروالله لق انخاف فوت لقماءالله لقصوره وتقصمره وهو ثه وعلامة هذا أن بكون داخ الاستا ارله لاشغل لهسواه والاالتحق بالمنهمك في الذنبا وأما العارف فانه بدكر الموت داعًا لا نه موعد للقياته تحسبه والمحب لا ينسم قط موعداتفاءا كمسوهذافي عالسالامر يستبطئ يميىء الموتويحب العاصن و منتقلُ إلى جوار رب العيالمان كار وي عن حيد مقة اله . ماءعل فاقة لاأفلومن ندم اللهمة انكنت تعمل أن الفقراحب الى من الغني والسقيراحيالي من الصحة والموت احب الي من العيش فسيل على الموت حتى ألقاك التائب معذور في كراهةالموث وهذامعذور في حب الموت وتمنيه وأعيل منهيا ة من فَدِّض أمره الى الله تعالى فصار لا مختار لنفسه موتا ولا حياة بل بكون احب اءالمهاحها الىمولا وهذاقدانتهي بفرط الحب والولاءالي مقام التسلم والرضي وهوالغاية والمنتهى وعلى كلحال ففي ذكر الموت ثواب وفضل فان المتهمك أيضا يستغي مدكرالموث التحافي عن الدنسااذ ننغص عليه بعهمو بكدر عليه صفولذنه وكل مايكدر على الانسان اللذات والشهوات فهومن اساب الحاة

*(سان فضل ذكر الموت كيفها كان) *

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر وامن ذكرها ذم اللذات معناه نغصه الذكره اللذات حتى بنقطع ركونكم البها فتفعلو اعلى الله تعالى وقال صلى الله عليه وسيلراو تعلم الهائم مزالمون مابعاراس آدم ماأكلتم منها سمينا وقالت عائشة رضي الله عنها بأسول الله هل يحشرم الشهداء أحدقال نعمن يذكر الموت في اليوم والليلة عشرين لة كلهاأن ذكر الموت يوجب التجبافي عن دار الغرور ويتقاص الأستعدادللا تخره والغفلة عن الموت تدعو الى ألانبهال فيشهرات الدنيا وقال صلىالله عليه وسسلم تحفية المؤمن الموت واغاقال هذالان الدنيسا سحن المؤمن آذ

امكو بالموت واعطا وحرسريه تمكسراود كرعمدرسول الآباه وقال الربيع سحييم ماعاذب ساوبي الى ربى هالدارقسل أن بع ودكرالموب وقالت صعبة رصيراللهء عااريام أواشته كثرى د كرالموب و و ولم التعمياوكان عسى علمه السلام ادادكر الموت عده يقا لامادادكرالموب والقيامة يكىحتى محلعاوب الهماد الأثكأ حدالي آدم الأداق الموب وقدحاءت ويتك وسكى عمر لدلك وكان بثم قدحرقبرافي داره فكال سامهيه كل يوم مرتات يستديم مدال د

الموت وكان يقول لوفارق دكر الموت قلي ساعة واحدة لفسد وقال مطر ومن عبدالله الناسة ويران هذا الموت فيه وقال الناسة عبدالله والمعين الموت فيه وقال عبدالله والمعين المرد كرالموت فان ك تواسع العين ضيقه عليك وان كنت ضيق العيش وسعه عليك وقال الوسلميان الداراني قلت لام هارون المحين الموت قلت لاقلت لم قالت لوعميت آدمياما الشنهيت القياء وقد عصيته عصيته

، (بيان الطريق في تحقيق ذكر الموت في القلب) .

اعلرأن المزت هائل وخطره عطيروغفله الناس عنه لقله فكرهم فيهوذكرهم لهومن ، ذكره السر مذكره بقل فارع بل بقلب مشعول بشهوه الدنسا علا يُعمد كرالموت في قلمه هالطريق فههأن يفزع العمد قلمه عن كل شئ الاعن دكر الموت الذي هو دس مدمه كالدى يريدأن بسافرالي مقياره محطرةاو يركب البحرفانه لايتعكم الافهه فاذاماشه ذكر المدت قلمه فسوشان أن نؤثر فيه وعمدذلك هل فرحه وسر ورومالدساو سكسر قلمه وأنجعطريق فيهأن يك برذكرأشكاله وأقرابه الدسمضواقساه فستذكر موتهم ومصارعهم نحت التراب ويتذكر صورهم في مناصهم واحوالهم ويتأمّل كيف محا التراب الأشحسن صورهم وكيف تبددت أحراؤهم في قبورهم وكيف أرماوانساءهم وأيتموا اولادهم وضيعوا أموالهم وحلتمنهم مساجدهم ومجالسهم وانقنعت آثارهم فمهاتذكر رحلارحلاوفصل فيقلبه حاله وكمفية موته ونوهم صورته وتذكر نشاطه وتردده وتأمله للعس والقاء ونسمانه للوث وأنحداعه عواناة الاسباب وركونه الى القوة والشسات ومسادالي الفحك واللهو وغفلته عمايين بديهمن الموت الدريع والهلاك السر بعوانه كيف كان ينرددوالا تنقدتهدمت رجلاه ومفاصله وانه كمف كان ننطق وفدأكل الدودلساله وكيفكان يضعك وقداكل التراب اسنانه وكمف كان مدر لمفسه مالانحتاج المهالي عشرسنين في وقت لم يكن بينه ويين الموت الاشهروه وعافل عمايراد به حتى حاءه الموث في وقت لم يحتسبه فأنكشف له صورة الملك وقرع ممعه النداء اما بالحمةاو بالنارفعندذاك سطرفي نفسهانه مثلهم وغفلته كعفلتهم وستكون عاقبته لمعاقمتم مقال أبوالدرداءرصي الله عنها داذكرت الموتى فعدنعسان كأعدهم وقال اس عودرجي الله عنه السعيدمن وعظ نغيره وقال عمرس عبيدالعز يرألا ترون انكم تحهزون كل يومعاد مااوراتماالي الته عروحل تصعونه في صيدع من الارض قد توسيد التراب وخلف الاحماب وقطع الاسباب فلازمة هده الافكار وأمثالها معدخول المقابرومشاهدة المرضي هوالدي محدّدذكر الموت في القلب حتى يغلب عليه محبّت يصبر عنمه فعندذلك بوشك أن يستعدّله وينجيا في عن دارالعرور والا فالدكر بطاهر القلب وعذبة اللسان قليل الجدوى في التحذير والتنبيه ومهاطات قليه بشئ من الدنيا ينبغى أن يتذكر في الحال اله لا يدله من مف ارقته نطراين مطيع ذات يوم الى داوه فأعجبه نهاثم بكى قفال والمهلولا الموت لكيت بكمسرورا ولولا مأنصير اليهمن ضيق القبور

المرث الديبا اعيد المركي كما عبديد احتى اربع صوبه (در الماب الثالي في طول الامل وقصيلة قصر الامل وسنس طوله وكيفية معالحته)، (وصيلة تصر الامل)،

ت عبدااعطاه الاعان ألاأن للدين الم الاوامكم في يوم عل ليس فيه حساب الاوامكم توشكون في يوم حسان ومهعل وفالت ام المدراطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم دات عسمة المالياس اسأماستحيون من الله قالواوماداك بأرسول الله قال تحييه ويهالا بى رىدى باتولىدە عائەدىما رالىشەر^ق لم يقول ألا بحسون من إسامة المسترى إلى شهران بي واصعه حي أقمص ولا لقو عص مهام والموب ثموال ما به آدمان كسيرتعقاون فعدّوا العسكم من الموتى والذي توماأيتر معجرين وعراس عساس رصيرالله عبسال لمكان يحرم مريق الماء فيتمسح بالمراب فأقوا بله رارسال بقول مارد وبي لعلى لا اللعه وروى اله صلى الله عليه وسل احد بلانه اعوادوم رعوداس بديه والاسرالي حسه وأمالكالث فأبعده فق ماهداقالواالته ورسوله اعلرقال هداالا بسان وهداالا حل ودالثالامل بتعاطاهاس آدم ويحتمحه احل دوب الامل وقال عليه السلام مثل اس آدم والي حسه تسع وتسعون ـةان احظأه المساما وقع في الهرم قال اس مسعودهـ داالمر- وهـ ده الحتوى حوله وارعالمه والهرم وراء أنحتوف والامل وراء الهرم فهو يؤمل وهمده انحتوف سوارع لمه فأمياأ مربه احده فال احطأ به الحتوف قتلدا لمرموهو بسطرالامل وقال عداله مطامارسول الله صلى الله عليه وسلم حطام يعاوحط وسلمحطا وحط حطوطاالي انحط وحطحطا حارحاويال أتدرؤن ماهداطسا الله ورسوله أعدل قال هدا باللعط الدي في الوسط وهذا الاحل محيط به وهذه الاعراص للحطوط التي حوله مه ال احطاه هذا مهشه هذاوداك الأمل يعيى الحط الحساد حوقال السقال رسول ألله صلى الله عليه وسلم يهرماس آدم وسعى معه أنتال الحرص والأمل وي رواية وتشد

شي المسلمان في الطرق وقال الثوري بلغني أن الانس ل لوزّات دفعها الى آخ لى وقال احب أن قطرعلم افقى ان ياشقىق وأنت الىالا شخرة التقوى وكونوا كمنءان مااعدالله من ثوابه وعقباته ترغبوا وترهبواولا بطؤلن عليكم الامدفتقسوقاوبكم وتنقادوالعدو كفانه والقماسط أمل اس الدس كانوا يعطون العلمة في مواطر أمحرب قد نصعصع مهم الدهر فأصعوا في طار القمو والوحاالوحام العسالصا

د (سان السنسى طول الامل وعلاحه) ه

اعدأ وطول الامل لهسسان احدها الحهل والاتحد ادا أسر مهاو سهوامه والداتها وعلائقها تقل على قلمه معارقها هات كالمدب فلاتقب ترقريه فأنحطر له في بعص الاحوال أم المن واكاحةالى الاستعداد لهسوف ووعد مصه وقال الايام بسيديث الى أن تكريم سرب يحاقال آلي أن تعر عمر دەللسعرةا وبعرع مى تدبيرھـدا الولدو-اللاو تعلق القيام دلك السعل عشرة اشعال احروه كداعا م بومانعد بوم و عصم به شعل الى شعل على الى أسعال الى أن تحطفه الميه حسر بهوا كثرأهل النبار وصاحهمتم سوو قدل واحراهم سوى والمسوف المسكس لاندري أن الذي مدعوه الى السويف المد ممعه عداواعا ردادطول المكة قوهورسوحاو طائله بصورال مكول المائية والدساوا كافط فأفراع قطوهمات العرعم باالاس اطرحها فاقصى أحدمها الماسه ومااسم ارب الاالحارب

وأدا هده الاماني كاهاحب الدساوالادس بها والعفلة عي معي قوله صلى الله علية وأحسم إحست فالكمعارقه وأمااكهل فهوأن الانسان قديعول علىساله المه ب معالسمان ولسر , معكوالمسكن أن مسايح طده لوعد والكاوا الالملدواع اقلوالا والموت في السمات اكبروالي أن عوت شوعون اب وقد يستمعد الموت لصحته ويستمعد الموت فيمأة ولابدري آن دلك بعدوال كالدلك بعدانالمرص فعأه عر بعدوكل مرص فاعانقع فعأه وادامرس المون بعمدا ولوتعكرهمدا العبافل وعلمأن الموت ليسر له وقت محصوص مر اءوحر عصور سعمس ليل وبهاولعطم استسعاره ادله ولكر الحيل مده الامور وحب الدسادعواه اليطول الامل والى العقادع تقدر الموت القرس فهوأ الدائطي أل الموت يكون مسدمه ولا نقتر روا مه دوقوعه مه وهوأمدا بطل الهشيع الحمائرولا يقدر أن دسيع حماريه لال هدا كررعليه وألهه وهومشاهدة موتعره فأماموت اسمورأ

بألفه فالهلم بقعواذا وقعلم بقعرد فعةأخرى بعيدهنده فهوالا قلوهوالا تخروسداها ونغيره ونعسا الهلامة وأنتجل جنسازته ويدفن في قبره واعل اللين الدي حهدفع سسهأماالجهل فيدفع بالفكرالصافي من القلب بالطاهرة وأتما ضال الدي أعبى الاولين والا افدهم وعظم العقبات وحزيا الثواب ومهرا حصاله المغرب وكبف ولس عندهم والدنماالاقدرد كدرمنعص فكميف يفرسها أويترسح في القلب حبهامع الابر القة تعالى أن مينا الدنيا كأأراها الصالحين من عباده ولاعلاج في تقدير الموت في القلم ا النظر الى من مات من الاقران والاشكال وانهم كعداء هم الموت في وقت المعتسيدا أمامن كانمستعد اقدفاز فوزاعظما وأمامن كان مغروراطول الاما مرخسرا بامهنا فلينظر الانسان كالساعة في إطرافه وأعض محدقت المنى أولا أوالسرى فاعلى مدنه شئ الاوهوطع فالدودوماله من نفسيه الاالعمله والعسم الحالص لوجه الله تعالى وكذلك يتفكر فيماست وردهم عذاب القهر وسأؤال ممكر ونكبر ومن الحشروالبشر وأهوال القسامة وقرع النداء يوم العرض الاكبر فأمثال هلده الافكارهي التي تعدد كرالموت على قلسه وتدعوه الى الاستعدادله

، (سان مراتب الناس في طول الامل وقصره) .

اعلم أن الناس في ذلك يتقاونون فيهم من يأمل البقاء و يشتهى ذلك أبدا قال الله تعالى ووالحد مهم لو يجر ألف سسنة ومنهم من يأمل البقاء الى الحرم وهوافعى الجرالذي شاهده ورآه وهوالدى يحب الدنيا حماشديدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيخ شاب في حب طلب الدنيا وان التفت ترقو تا مه من الكبر الاالدي انقواوقل ما هم ومنهم من يأمل الى سسنه فلا يشتغل سد بعر ماوراء ها فلا يقد لنقيسه وجودا في عام قابل ولا كن هذا استعدف الصيف الشتاء الساسف فاذا جعم الكفيه لسنته الشتعاء الشياء عبد ومنهم من يأمل مدة الصيف أوالشتاء فلا يقتز في الصيف ثباب الشتاء ولا في الشتاء ثباب الصيف ومنهم من يرجع أمله الى يوم وليان فلا يحتم المنالدة الوق واتنا للغد فلا يقال عسى عليه السلام لا مجموا بردق غذفان يكن عدم آجالكم ومنهم من في مدار الكراد وراح عدفان يكن عدم آجالكم ومنه ممن في في ما أردا قدم عراكم ومنه ممن المدالك المناب في عبد المناب في المناب في المناب في المناب في المناب في عبد المناب في عبد المناب في المناب

ابعسك بالمساء وادا أمسيت فلا تحدن عسك بالفساح وممهم من لا يقد والمقاء أيضا اساعة كان رسول القصلي المعطية وسما يشهم القد روحل الماء قدل مصى ساعة وقول المباي لأ بلعه ومهم من يكون الموسعت عيه كائه واقعية فهو يتطرووها الاسان هوالذي يصلى ما همون موقع وقية ووقع وقية وردما يقل معادس حمل رصى المتحال الاسان هوالذي يصلى الما معطوت حلوه علمه الما الموسية المعلم المعل

و(سان المسادرة الى العل وحدراً قه التأحير)

اعل أن من له احوان عالمان و بسطر قدوم أحدها في عدو ينظر قدوم الاسرود و مدر شهر أوسسة فلا يستحد للذي يقدم النظر قدومه عدا فلا ستحد للذي يقدم النظر قدومه عدا فلا ستحد الذي مقطر قدومه عدا فلا ستحداد تتجه قرب الاستحداد تتجه قرب الاستحداد تتجه قرب الاستحداد تتجه قرب كل يوم وهوم سطول اسمه متاها الاستحداد والدي مصيمة الدوم الدي مصيدة وقور الذي عدم محادرة المحيلة المداونية المدارك لمسهم تسعل الله السيمة وقور الوالد على الله عليا وفقر المحيدة المحتم المحيدة وقور المحيدة والساعة المحيدة المحيدة المحيدة وقال السيمة الله الله عليه وسلم تعمل وهو يتعلم المحيدة وقال المحيدة وقال المحيدة وقال الله عليا وقول عدادة وقال المحيدة وقال الله عليا وقول الله عليا وقول الله عليا وقول المحيدة والمراح أي المدالة الاستحدادة المحيدة المحيدة والمراح أي المدالة الاستحدادة المحيدة المحيدة

ول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنسر من التحايه غفارة أوغرة نادى فمسم نصوت رفيع أتشكم المنبة راتمة لازمة اما بشقاوة واما بسعادة وقال أتوهرترة قال رسول للهصلي ألله عليه وسلمأ باللنذيز والموت المغير والساعة الموعد بي الله عليه وسلم والشمس على اطراف السعف فقال كإبق من يومنا هذا في مثل مامضي منه وقال صني الله عليه وسلم مُّل بُوب شق من إوّله إلى آخره فيق متعلقا مخ تهمنذرجيش نقول صعتكم ومستكر بعثت أباوالساعة به وقال ابن مسعود رضي الله عنه تلارسول الله صل الله عليه ل لدلك من علامة تعرف قال نعم التجها في عن دارالغر وروالا مامة دادللوت قسل روله وقال السدي الدى خلق الموت واكسوة ايكم أحسى عملاأى أيكم اكثر للوتذكرا وأحسن له استعدادا وأشدمنه خوفا رأوقال حذيفة مامن صماخ ولامساءالا ومنادينادي أيهاالماس الرحيل الرحمل مديق ذلك قوله تعيالي الهمالا حدى الكمرنذ براللشر لمن شياء مسكران يتقميد بتأخرفي الموت وقال سحيم مولى بني تمير جلست الى عامر س عسد الله وهو رصل فأوحزفي صلانه ثماقيل على فقال أرحني محاجتك فانى الادرقلت وماتيا درقال ملك المون رجك الله قال فقت عسه وقام الى صلاته ومرّداودالطائي فسأله رحس عرم المادرج وبرنفسي وقال عررصي التدعنه التؤدة في كلشئ خبرالا في أعمال الحبر للا تنزة وقال المنذر سمعت مالك س دسار ، قول له مسهو يحك مادرى قما أن بأتنك الامرو يحك مادرى قسل أن يأتمك الامرحتي كررد لكستين مرة اسمعه ولايراني وكان الحسين يقول في موعظته المبادرة المادرة فانماهي الانفاس انقطعت عسكم أعسالكم التي تتقربون بهاالي الله عزوحل رحم الله امرأنظر الى نفسه و مكى على عدد ذنو مه تجرَّر أهده الآية الما أنعد المعنى الانفساس آخر العددخروج نفسك آخرالعددفراق أهلك آخرالعدد دخولْكُ في قُترك ، واحتهد أنو الاشعرى قدا مونه احتيادا شديدا فقدل اولوأمسكت اورفقت نفسك بعض الرفق فقال ان اكمل إذا ارسلت فقار بن رأس محراها اخرجت جديع ماعندها والذي بقي من اجلى أقل من ذلك قال فليزل على ذلك حتى مات وكان بقول لامرأنه شدى لىجه نم معبر وقال بعض الخلفاء على مندره عساد الله اتقوا الله بتطعتم وكوبواقوماضيهم فانتهواوعموا أنالدنب اليست لهسم بدارفاستبدلوا لتعذوا للون فقمدأ ظلكم وترحلوا فقمدجد بكروان غاية تنقصها اللعظمة هاالساعة تجدرة تقصرالله وانغائسا يحدّنه الجدندان اللسل والنهار بحري بسرعة الاوبة وان فادما يحل والفوز أوالشقوة أستحق لافضل العسدة فالتو عند

به و در م و مهومات مو وان احله مستورعه كا معسمالته بهلسوفهاورس الممالمعصسة المرتكمات تي انكن عماولهماس أحدكم وسائحه أوالما والاالموس أسررا عد دىعها أن كون عره عليه عة وأن ترديه أيامه الى شقية حمليا لى مستر أتقسك عال السهوات واللدات ورسترقال بالتوية وارتبتر والسكك حتى حاء أمرالله قال الموت وعركم الله العرور وقال انحس تصدر واوتشد دوا واعماهم أمام فلائل واعاأسر وكب وقوف نوسك أربدي الرحل مسكم فيحيب ولايلتقت والقام اصائح ماتحصركم وقال اسمسعودمامكم سأحدأصيم الاوهوصيف ومالهعاديه والمسمع مرتحل والعاربة مؤذاه وقال أنوعيدة الماحي دحلماعلي انحس في مرصه الدىماب فيه فقال مرحما نكروأ هلاحيا كإلله بالسلام وأحلما واماكم دارالمقام ميدم بصرتم وصدقم واتقيتم فلايكرحط كرمرهدا الحدروج كالدان السه الوحاالوحاالحا المحاعلام بعرحون أتيتم ورب المكعمة كامكم والاممعار حماله عسداحعا العسر عساواحسدافأ كل كسرة واس حلفاوارق بالارص واحهدى لعمادة ومكى على انحطئة وهرب مل العقويه واستى الرجمة حتى يأسمه احله وهوعلى داك، وقال عاصم الاحول قال ل قصيل الرقاسي والاسائله ماهد الا يسعلك كمره الماس عن مسك فال الام يحلص المادوم مولا تقل أدهب ههماوهه ا فيعطه عمك المسارى لاشئ فان الامر محقوط عليك ولم ترشيدا فط أحسس طلما ولاامرع

ه (الداس العالث) في سكران الموتوسد به وما سعد من الاحوال عدد اعلم اله لولم كل من مدى العدد المدين العلم الهولم كل من مدى العدد المدين العدد المدين العدد المدين العدد المدين العدد المدين العدد المدين المدي

احدف فأماالقساس الدى شهدله فهوأن كل عضولا روح فيه فلايحه فالدرك للالم هوالروح فهاأصاب العضوجر وأوحريق ئوأحزاء اللعموأمااك ألماكر مدون ألمالسار فألم النزع بمسم عسلى نفس فصل مرالف مدرا من جسم العروق عموت كل عصومن لك منقطع نظره عن الدنيه مدهم الموت قأل اني تدب الاس قال اذاعاس الرسل قَعْند ذلك سدوله ص الموت فلانسأل عن طعم مرارة الموت وكربه عند ترادف سكزاته واذلك كان رسول الله

إرهول اللهم هون على مجد مويه كهاهم بهوال الاشتاءقيل وقوعها إعاشرك وبالانداءعليم السلام والاولساء مر شم الحوار من الدعوا الله تعالى أن موَّن علا "هذها ول الله صلى الله علمه وسـ والأنامل اللهم فأعبى على الموسوهوم إلىه علىه وسلم دكرالموت وعصته وألمه تعالى هون عليهم موت على وراش وقا دالمالموسمالم معث من قدره وقال شد مرأهل الدساطلوتماا كرات الموت وكريه درحته في لدمى كنف تحدون الموت علمامرص فيل له فأت كيف تحده فعال قةعل الارمر وكأر بعسم بحرسم بعمارة وقال صلى الله الهمأة راحه للؤمر وأسع على الصاحر وروى عن مكعول عن السي مرهم بشعر المتوصعت عبلي أها بالسموان أتوا مادر الله معسالي لارهى كل شعرة الموت ولا تقع الموت مشئ الإمار ونروى لوأن قطرة من ألما لموث وصعت على حمال الدسا كلها الدامت وذوى أن اراهم علمه السلام لمامات قال الله تعالى له كعب وحمدت الموت ما حلملي قال كسعود حعا وصوف رطب محدد وهال اماأ اقده واعلمك وروى علموسي علمه السلام اله لماصارت روحه الى الله معمالي قال له و ماموسي كعما وحدت الموت قال وحدث هسير كالعصعورحين يقلى على القلى لاعوت فيسير يح ولا يعوف عامر وروي

عندانه قال وحدت نفسي كشاة حية تسلم سدالقصاب وروى عن النبي صلى الله عليه مِهْ وَنَ عَلَيَّ سَكُواتِ المُوتِ وَفَاطُمَةً رَضَى اللَّهُ عَنْهِـ اتَّقُولُ وَآكُمُ مَا هُ كالماء أمك بعدالموم وقال عمررضي الله عنه لكعم كرات المهت على أولماء الله وأحب معلى القلد فاورأى صورته التي يقبض علمها لموت ودخول الروع والخوف من رو - العدد المذنب أعظم الرحال قوة لم يطق رؤيته فقدروي عن الراهم الخلم عليه السلامانه قال لملك الموت هل تستطيع أن تريني صورتك التي تقبض علم اروس الفاح قال لاتطبية ذلك قال ملى قال فأعرض عني فأعرض عنه ثم التفت فأذاه وبرحل إسود امراهيم علىه السيلام ثمأفاق وقدعا دملك الموت الى صورته الاولى فقيال ماملك الموت لولم للق الفاحر عبدالموت الاصورة وجهك ليكان حسيه وروى الوهر ترةعن إالته علمه وسلمان داودعليه السلام كان رجلاغيورا وكان اداخر برأغلق الابواب فأغلق ذات يوم وخرس فأشرفت امرأته فاذاهي رجل في الدارفقالت من أدخل لاممكانه وروىأن عسي علىه السيلام مرجج فضربه امرحله فقيال تكليب ماذن الله فقالت ماروح التدأناملك زمان كذاوكذاب فأأنا حالس في ملكي على تاحي تميء غي سر رملكي اذبدالي ملك الموت فزال مني كل عضو تبلي بنفسى المسه فسالمت ماكان من تلك الجموع كان فرقية وبالمت كان من ذلك الأنس كان وحشة فهذه داهسة ملقساها العصباة و تكفاها المطبعين مكي الانسياء مجرِّد سكرة النزع دون الروعة التي مدر كهيا من بشاهد صورة ملك الموت كذلك ولورآها في مدامه ليسلة لتنغص عليه بقسة عروف كمف رؤ شه في مثل تلك الحمال وأما المطمع فانديراه في أحسس صورة وأجلها فقدروي عكمة اس أن أبراهيم عليه السلام كان رجلاعيورا وكان له بيت يتعب فيسه فاذاخرج أغلقه فرجع ذات يوه فاذا يرجس في جوف البيت فقال من أدخلك دارى فقىال أدخلنه عاربهما فقال أناربها فقال أدخلنها منهوأملك بها

باهدة العصاءم واصعهم من الماروحوفهم قبل الساهل فاسمه وحال السكرات قدتحادات قواهه مواستسأت للعروح ارواحهم ولريحرس رواحهممالم تسمعوا مبيةملك الموت بأحدالنسر س اماأنشر باعدوالله بألمارأ وألثه ماولي الندمائحمة ومس هذا كال حوف ارباب الالماب وقد فال السي صلى لله عليه وساز عمور وي أن حديقة سي المان اعةهي فقاماس مسعودته حاءه فعال قدطلعت باللهمن صباح الى المارود حل مروان على الى هر برة فقال مروان اللهم حقف ل الوهر برة اللهم اسدديم بكي الوهريرة وقال والاسماا مكي حرباعلى الدسساولا حريا وراوكم ولكر أتنظر احدى النشر سمس ويرعمة امسار وروى في الحديث، لمسى صلى الادعليه رسلمانه قال الهالاارصى عرع فدقال باملك الموت ادهب الى ر محمدسي من عمل فدناويه فوحديه حبث اح تمس الملائكة ومعهم قصمان الريحان وأستول الرعفران كل واحد احمه وتقوم الملائكه صفس محروح روحهمته الريعان فادانطرالم مالليس وصعيده على رأسه عصر حقال و هول له حموده مالكُ درافيقول أمارون مااعظ هداالعندمر الكرامة اسك مرهدا فالوافد حهدمايه فيكان معسد ماوقال الحسور لا واحتلاؤه والافي لقاءالله ومركات راحته في لفاءالاه تعيالي فيوم الموت يومسر وره وفرحه وأميه وعره وشرقه وقبل مُسارير را عبدالموت ماتستها تال بطرة الى الحسن فالدخل عليه الحسن قبل له هذا الحسن فرفع طرفه المهتم تال بالحواماه الساعة والله افارقكم الى السارة والى اعمة وفال محسدس واسم عمدالموت والحواماه عليكم السلام الى المارأو يعقوانله وتمي بعصهم أريية في البرع الداولا سعث لمواب ولاعقاب وفيعوف سوءاكما عة قطع قاوب العاروس وهوم وآهى العطية عمدالموت وقدد كرىامعي سواكياتة وشدة حوب العماريس ممه في

كان محوق والرجاء وهولائق مهداللوضع وانكنالا نظر لوليد كره واعادته على ماريان ايستحيث من إحوال المتضرعند الموت).

اعل أن المحسوب عند الموت من صورة المحتصر هوالهذ والسكون ومن لسانه أن مكون ناطقامالشهادة ومروقلمه أن مكون حسن الظن مالله تع وديومن عذاب امله قدنرل به وأماانطلاق لسانه مكلمة الشهادة وبهيء كخدرى قال دسول الله صلى الله علمه وسل لقمو الموتاكرلااله هاحضرواموتأكموذ كروهم فانهمرون لامون فنظر في قلمه فلي محدقهه ش الله فغفه له تكلمة الاحلاص ويتمغي لللقروآ لانطلق لسان للريض فيشق عليه ذلك ويؤدى آلم ية مخشى أن يكون ذلائ سبب أسموت الرحل وليس في قلمه شئ غيرابله فاذالم بيق له مطلوب سوى الواحدا كحق كان بالموت على محموره عاية النعيرفي حقه واركان القلب مشغوقا بالدبيا ملتفتا البما كلمةعلى رأس السان ولم منطق القام على تحقيقها وقع محزدح كةاللسان قلسل الحدوى الأأن يتفصل الله تعالى سس الطن نهومستحب و هـ ذالوقت وقدد كرناذلك و كتاب الرحاء ربغضل حسن الطر بالله عدخل واثلة سالاسقع على مريض فقسال الله قال أعرقتني ذنوب لي وأشرفت على هلكه ولكبي ارجورجه إها الست تتكسره ووتال الله اكترسمعت رسول الله صلى الله يقول الله تعمالي اماعند ظن عمدي فليظن بي ماشاءود خل النبي بالله علمه وسلم على شاب وهوعوت فقال كمف تُحِدك قال الرَّجوالله وأخاف ذنوني الله علمه وسلما اجتمعافي قلب عدفي مثل هذا الموطر الااعطاه الله مُهمن الذي يُخافُ وقال ثانت المُنانيِّ كان شاب به حدَّة وكان له امِّ مكشر اوتقول له مابني ان لك مومافاذكر مومك فلسائرل مه امرالله تعالى اكت علمه لت تقول له مانني قدكنت احدرك مصرعك هداوأقول اللك وما فقتال نالى واكشعرا لعروف وافى لارخوال لا بعسلمني اليوم بعض معروقه قال فرحه الله بحسن طعمريه وقال دابرين وداعة كانشاب به رهق فاحتضر فقالت

(15%)

إدامه ياري توصى بشئ قال مع ما مى لا تسليد ميدة ان ديدة تعالى دامل التدريجي والمادة مرجى والقيارات والقيارات والمداور والقي أن المكلمة قيد معتمى وأن التدقيد عمر لي ومرس أعراق قصل له المئتمة وتعقب الماريد هسائي قال الله قال شاكراً هم أن ادهب المحمد لا يرى المدر الا معدوقال الواقعة من سليمان قال الماليمية وقال الواقعة مربعة المستمرة والماريدة من الوحق لعدى الوحق لعدى المحمدة المناقبة عمرة المناقبة عمرة المناقبة عمرة المناقبة عمرة المناقبة عمرة المناقبة عمرة المناقبة والمناقبة عمرة المناقبة عمرة المناقبة عمرة المناقبة عمرة المناقبة عمرة المناقبة الم

لقاءماك الموس عكامات بعرب طسان الحال عما) اراهيرعلمه السلام ملك الموت واسمه عروائيل وادعه قعاه فقيال باملك الموت مآنصه عاداكان بعس بالمسرق وبع ة الرحسان كيف تصميع قال ادعوالا رواح مادر الله اليباهي ضعف أوكتب ملة إلى فهيه بكرافحاءه وحلوث الهيئة فسلرفلير دعله السيلام فأحديلوا صقهره على كمامدالله فقال ادكرها قال هوسر فأدبي له رأسه فساره وطال الملك الموث فتعمر لوب الملك واصطرب اسسامه ثم قال دعبي حتى ارجع الى اهلى واقس حابُّى وأودعهم قال لا والله لا رى اهلك ويقلك الداعه مصر روحه فيحرَّكا له حـ تممصى فلقى عمدامؤممافي للثائحال فسلم عليه فردعليه السلام فقال اللاللالم ادمك فقال هات فساره وقال أمالك الموث فقيال اهلاومرجه عسته عدووالله ماكان وإلارص عائب احسالي أن ألقاد ممك فقال ملك الموس واحتكالي حرحت لهافقال مالى حاحة اكترعمدي ولا احسم لعاءاله لعالى وإحترعلىءالشئت ألىاقمص ووحك فعال تقدرعلي للثادل بعرابي امرب مدلك ال فدعي جني اتوصأ وأصلى ثماقيص روحي والمأس احدفقص روحه وهوساجده وقال كرس عدانته المربى جمع وحل مسء اسرائيل مالاقلاا شرف على الموت قال لسيد أدوى اصاف اموالي فأقي تشئ كثير من الحيل والادل والرقيق وعمره فلسابط والدمكي تحسراعليه فرآه ملك الموت وهو سكي فقال لهما سكيك فوالدي حواك ما اماعدار مم مبرلك حتى افرق سروحك و مدمك قال فالمهارحتي افرقيه قال همهاب انقطعت عمك المهاية فهل لا كأن دلك قمل حصوراً حلك فقص روحه وروى أن رحلاجع مالا

فأوعى ولمدع صنغامن الميال الااتخذه وامتني قصرا وحعل عليه أمن غلبانه ثم جعاهله وصنع لهم طعاما وقعدعلى سريره ورفع احدى ليه على الاسخريوه وما كلون فليافرغوا قال مانقس انعمي لسنين فقد جعت لك ئ فإيفر غمن كلامه حتى اقبل المهملك الموت في هيئا يخرج مولاماقال نعم فأحبروه بذلك فقال هلافعلتم يه وفعلتم فقرع المساب قرعة اشا بالمه الحرس فقبال أخبروه أني ملك الموت فلما سمعوه ألق علمهم بووقعءلي مولاهمالدل والتخشع فقبال قولواله قولا لمنا وقولواهل تأخذيها انتصانع فاني است بخارج منهاحتي اخرج روحك فأمر ساله حتى وضع ببن مديه فقال حبن رآه لعنك الله من مال ربي ومنعتني أن اتخلي لربي فأنطق الله المال فقــال لم تسنني وقدكنت تدخل على السلاطين ويردالمتق عن بالهم وكنت تنكح المتنعاث في وتجلس محالس الملوك في فقنى في سسل الشر ولا امتنع منك ولو أنققتني في سينل الخبر نفعتك حلقت وابن آدم بطلق مرومنطلق بآثم ثم قيمني ملك الموت روحه فسقط وقال وهب برمند قبض ملك الموت رو سرحيارم. إلحيارة مافي الارض مثله ثم عربه إلى السبب افقالت استرجة عمر قعضت روحه قال امرت نقبض نفسر امرأة في فلاقمين لدت مولودا وجتمالغريتها ورجت ولدهالصغره وكونه في فلاة كمفاكما والذى قمضت الاتن روحه هوذلك المولود الدى الشاء و قال عطاء س ساراذا كان لماة النصف من شعمان دفع الى ملك الموت صيفة في قال اقبض في هذه السينة من في هذه الصحيفة قالفان العبدليغرس الغراس وينكيح الازواج ويبنى المنيان واراسمه بامن بوم الاوملك الموت يتصفيركل بدت وهولاندري يه وقال اكسن، مقداستوفي رزقه وانقضي اجله قمض روحه فأذاقه ملك الموت بعضادتي الم ثاله اجلاوان لي فسكر لعودة بعد عودة حتى لاابق منكر خلاسعض اهاداذنظرالي شخص قددخل من باب سته فثار اليه فزعامغه ومن ادخلك على داري فقال أماالذي ادخلني الدارفر ساوأ تأذن على الملوك ولااخاف صولة المتسلطنين ولاعتنع مني كل جبارعنه يطان مربدقال فسقط في مدى انجمار وارتعد حتى سقط منكبا على وجهه ثمر فع للاله فقيال إذ أنت اذاملك الموت قال اناهم قال فهل انت مهتى

و(الماك الرانع) في دواه رسول الله صلى الله عليه وسلم والحاعاء الراشدين من معذه

- (وقاه رسول الله صلى الله علمه وسلم)،

عرأن في رسول الله صلى الله عله وسلم اسوه ح وواله عبرة للساطرين وتصرة للستنصرين ادلم مكين احداكرم على اللهمسه ادكل لاطرارسل اليه الملائكة الكرام الموكلين صارواحالانام محدوار وحمالر كيفالكرية لينقارها وعانحوها لمرحارهن وال وحبرات حسال ط الى مقعد صدق في حوار واشتدمعدلك والمرعك بهوطهرأسه وتراد فلقه واربع حسه وسر وعرق حسه والعطريت في الانفساس والاسساط شماله وعسه حريكي دة حالهم شاهدممطره فيها رأسسمسالس الملك فسه اهلا وعشمرا وهل سساعه ادكان العي اصمرا للق تسير أوبديرا همات مل استلما كان به مأمورا واسع ماوحده في اللوم مسطورافهذا كأنءاله وهوعمدالله دوالمقامالمجود واكوس المورود وهوأولهس سق عمه الارص وهوصــاحــالـــعاعة توم العرس والعـــأ بالابعثير بهولـــ على تقد وم المعاه ل عن أسراعالشهوات وقرر عالمعاص والسئاق الدالمالاسعا أعصر عمحد سيدالمرسلس وامام المتقس وحسيب وبالعيالس لعلمانطن اتبا محلدون اوسوهم الممسوء افعالم اعتدالله مكرمون شهاب هماب ارتمع الماحيعاعلى المارواردون تملا يحومها الاالمثقون فحي للورودمستيتسون والصدر عهامتوهمون لافل طلما العساان كما كذلك لعالب الطن منتظرس فانح والقمس المقين وقدقال القدر العالمين وارمسكم الاواردها كال على ربك متما مقصاغ تحى الدس اتقواو مدرالطالمي فهاحشا وليبطر كل عسدالي مسه الهالي

الظالمن اقرب امهلي المتقين فانظرالي نفسسك بعد أن تنظر إلى س فلقد كالوامع ماوققوالهمن الحاثفين ثمانظرالي سيدالم للاب الى جنة الماوى قال ل الله عليه وسي كاسالاوفي فاقرؤاعلم انتدصالى انتمعليه وسلم أن نغسار بسابع قرب من س فوحدراحة فخرج فصليالك رالمهاجرس فانكر تربدون وأع ارعمتني التي اوت زواعن مستمم مقال انعبدا خروس الدند بالصحمة من إلى مكر قالت عائشا فقلتاه آحده الثوأومأر أسهاى نعم فناولته اياء فأدخله في فيه فاشتدعليه فقلت ألنه له الثافأ ومأبر أسمه اي بع فلينته وكان بين بديه ركوة ما فيعل مدخس فيهامده لاالله ان للوت لسكرات عُنصب مده يقول الرفيق الاحلى الرفيق الاعلى لى الله علمه وسلم بزداد فقلااط فوالماسعد فدخل العساس رضى الله الله عليه وسلم فأعله عكانهم واشفاقهم تمدخل عليه الفضل فأعله عثل ذلك تمدخل عليه على رصى الله عنه فأعل متثله فذرده وتالها فتنساولوه فقال ماتقولون قالواتقول نختبي أنتموت وتصابئ نساؤهم لاجتماع رحالهم الى النبي صـ لى الله عليه وسلم فشار رسول الله صلى الله عليه وسلم تتحر ج متوكنا على عني والفضل والعباس أمامه ورسول الله صلى الله علمه وسلم معصوب الرأس ينطر حلمه

فيل ثماسرافيل عملك اليوت مع حمود كميره ثم الملاذ عس ثمانتم فادحلوا على افوا مافصلواعلى افوا مارمرة ومرةوس سة ولا صحة ولارية وليدأ ميكم الامام واهل بتى الادبى والادبى تم رمر السياد المسان قال في يدخل القدر قال رمر من اهل بتى الادبى والادبى ممثلاثك يرةلا ترويهم وهم يرويكم قوموفأدواعي الى من يعدى د وقال عندالله س رمعه

وملال في أول رسع الاول فأذن مالصلاة فقبال رسول الله صلى الله علم والمامكر يصلى النباس فغرجت فلارعضرة الساب الاعرفي رحال لد كرفقلت قع ماعرفصل النساس فقام عرفلا كاروكأن رجلاصمتا سمع رسول مه وسيرصورته بالتكمير فقال ابن ابو مكر بأقي الله ذلك والم ماذاصنعت بي والله لولا أتي ظينت أن رسول الله ص داننه افي لم ارأحدا اولى مذلك منك قالت عائش لتولاصرفته عن الى بكرالا رغمة مدعن الدسا ولمافي الولاية في مقام النبي صلى الله عليه وسلم وهوجي ابدا الأأن بشاءالله فيحسد ونه وسغون بتشاءمون به فاذا الامرأم الله والقضاء قض وامرالذنسا والدبنء وقالتعائشة رضى اللهعنها فلساكان المومالذي ما إرالله علىه وسيلم زأوامنه خفة فيأول النهار فتفرق عنه الرحال زلهم وحوائحهم مستشرس وأخلوار سول اللهصلي الله علمه وسلرالنس لمنكن على مثرل حالنافي الرحاء والفرس قبل ذلك قال رسول الله تأذن على فغرج من في المثغ فنساحى الملك طوملاثم انه دعاني فأعاد رني أن لا أدخل عليك الاباذن فان لم تأذن لي ارجع وان اذنت لي ر بي أن لااقيصٰكَ حتى تأم بي إفياذا ام لـُفقلت اكفف عني حتى بأتيني لامفه ذهساعة حبريل قالتعائشة رصي التعنب فاستقملنا اعته فسلم فعرفت حسه وخربراهل البيت فدخل فقبال ان الله عزوجل ملام و بقول كمف تحدك وهوأعلى الدى تحدمنك ولكن اداد أن مرك ةوشير فاوأن بتركرامةك وشهر فكعلا كلق وأن تك افقياأ بشرفان المه تعيالي ارادأن سلغك مااعد شتاق ألم يعلك الدي لتأذن على وأحديره انخبر فقال حبريل بامجدان ريك المكآم مدمك لاوالدتما استأذن ملك الموتعقى احدقط ولا دستأذن علمه امدا الاان ربك تم شرفك وهواليك مشتاق قال فلاتمر اذاحتي يحى وأذن لنساء فقال مافاطمة

اددرة كتعليه فساحاها ووعت رأسها وعساها تدمع ومانطبق الكلامتموا أدي مي رأسك فأكت عليه وساعاها فرقعت رأسها وهي صحك وماتطيق الكا وكان الدى وأسامهاعما فسألها دصدداك فقالت أحسري وترقال الى دعوت الله أن يحقك في أول اهلى وأن عمال مع رفعت اء والثالمون فسلواستأدر فأدراه وق مه فشمها فالت و لدقال أكمعي بري الأس وقال ملي من ومك هذا اه ولم ترددع احدترة دمعت ولمهي على الدحول على احدالا ادر عمرك واير منك أمامك وحرح قالت وحاعده يل فقسال السلام علم ماامرل صهالي الارص آرداطهي الوحى وطو ت الدس كومالي فمه حاحة الاحصورك علرومموقع لاوالدي بعث مجداما كومافي المهي عطمة أرعمرالسه فيدلك كلة ولاسعث الى احدمس رحاله لعظم ماسمهم ديثه ووحدماوا سهاف افالت تعهت الى السي صلى الله عليه حتى أصعراً سه س بدر لى تعبى علسه حتى تعلب و حم " به ترشيح رسيحا ما رأ سه بي لتدلك العرق وماوحدت رائحه شئ اطس لداداافاق بأبي أنت وامى وبعسي واهلى ماتله حيتك من الرشير فقال راعائسةال تقس للؤمن تحرس الرشح وبعس الكافرتحرس مسشدقيه كمعس أنجسار فعيد دلك اربعه الى اهلسافكان أول رحل حاء اولم دمده أحى بعثه الى أبي مسات وسول الله صنى انه عليه وسلم قبل أن عيء أحدواعاصلهم لله عنه لانه ولاه حدر في وسكالما وحدا إدااعي علمه قال مل الرقيق الاعلى كان المرة تعادعليه فادااطاق الكار لاةالصلاة الكرلاتر الورمجاسكس ماصلتم جمعا السلاه السلاه كال بوصي سا يمات وهو قول الصلاه الصلاة قالت عائشة رصى الله عهامات رسول المدر الد علمه وسيرس ارهاع الصحي وانتصاف المهار يومالا نمس قالت واطمة رصي الله عهيا تمس ومالا تدس والله لاترال الامه تصاب فيسه تعطيمة ووالت الم كاشوم وأم عار كرمالله وحهمال كوفة ملهامالقت من يوم الاستن مات فيه رسول الله لى الله عليه وسل وفيه فتل على وفيه قتل أبي ف القيت من يوم الاسي ووال عائسة رصى ألله عمالما ما رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتم الماسحتي ارهم الريه وسحى رسول القهصلي الله عليه وسلم الملائكه شوي فاحمله وافكدب يعصهم مويه وأحس نعصهم تامكلم الانعد المعدو حلط آخرون فلاثوا الكلام بعصر سانون رون معهم عقولهم وأقعدآ حرول فكالعمراس الحطاف مم كذف عوته وعل مم أفعدوعثمان فيمراحرس فعرسعمرعلى الماس وقال الرسيل المدصل الله عليه وسالم عت ولمرجعه الله عروحل والمقطعيّ الذي وأرحل رحال من الماقتين لتمون لرسول الدمسلى الله عليه وسلم الموت اعاواعده الله عروحل كاواعدموسي وهوآته كموفي رواية اله قال ماأ فها الماس كعوا السنتكم عن رسول المصلى الله عليه وسلم فالمل

والله لااسمع أحداد كرأن رسول الله صلى الله علمه وسلم قدمات الاعلوته س تى صرنافيك سواءولولاأن موتك بالفان لاءرحان اللهم فأماغه كروه وقطعواالبكاء^و تمعادوا وسكوافناداهممن وه على كل حال تكونوامر المخلص خطبةأبي بكررضي الله عنه فتمال قام الوبكر في الناس خط لاةعلى المي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثني يه على كل حال وقال أشهد أن لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عدد

لهكم وفالعلى كرمالة وحهه أردما حلعة صهور ووانه مالاولاسي فيحيانه لسةعلى لسةولا وصع قصسةعلى قصسة في وفانه عمره

تامة والمسلين به اسوة حسنة

يه (وفاة أبي بكر الصديق رضي الله تعمالي عنه) «

المتضرأبوبكررُضَى الله تعالى عنسة حاسّ عائشة رضى الله عنها فتمثلت مهدا

لىمرئىما يغنى التراءعن القى د اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر هكشف عن وجهه وقال ليس كذا ولكن قولى وحاسسكرة الموت باتحق ذلك ماكنت منه تعيد انظر واثوبي همذين فاغسلوهم اوكفنوني فيهما فان اتحى الى انجديد أحوج من المت وقالت عائشة رضى الله عنها عند موقه

بق الغمام وجهه و ربيع البتامي عصمة للارامل لانتهصل الله علمه وسلرود خلواعلمه فقالوا ألا مدعولك طميما منظ المك قال قد نظر الى طمير وقال الى فعال لما اربدود خل عليه سلمان الفارسي رض الله تعالى عنه بعوده فقال ماأما مكرأوصنا فقال ان الله فاتح على كم الدنسا فلا تأخذن منهاالا بلاغك واعله أنمن صلى صلاة الصيح فهو في ذمّة الله فلا تحقر ن الله في ذمّته كدك في النادعلي وحوك ولناثقل أبو مكر رضي الله تعيالي عنه وأدادالنياس منه ستحلف فاستخلف عمروض الله عنه فقال الناس له استخلفت علىنا فظاغله ظا ذاتقدل لريك فقبال أقول استخلفت على خلقك خبر خلقك ثمارسل اليعمر رضي الأاني مؤصك بوصة اعلم أن لله حقافي النهار لا تقمله في اللمل وان لله افي اللما لا تقبله في النهار وأنه لا تقبل النافلة حتى تؤدّى الفرد صنة وأنم تقلت مهازين من تقلت موازينهم بوم القيامة باتساعهم الحق في الدنسا وثقله علم موحق لمزانالا بوضع فيهالا اكق أن يثقل والماخفت موازين من خفت موازينهم يوم القيامة عالماطل وخفته عليهموحق لمزان لا يوضعفيه الاالماطل أن يخصوان اللهذكر أهل أنحنة بأحسس أعمالهم وتجاو زعن سيئاتهم فيقول القائل انادون هؤلاء ولااملغ مبلغه ولأعفان اللهذكرأهل النسار بأسوأ أعساله موردعليهم صائح الذي عملواه تقول القائا اناأفضا من هؤلاءوان اللهذكر آية الرجة وآية العداب ليكون المؤمن راغما واهماولاللو بمدمه الى التهلكة ولايتمنى على الله غسرائحق فان حفظت وصتى هدازه ولاتكه نغاتك أحساليك من الموت ولايدلك منه وان ضيعت وصيتي فلاركون ك من الموت ولا بدّاك منه ولست بمجزه وقال سعيد بن المسيد لمااحتضر أنو بكررض الله عنه اناهناس من الصحابة فقالوا ما خلفة وسول الله صلى الله علىه وسلمز ودنا فالمازاك لمالك فقال أبو مكرمن قال هؤلا عالمكمات ثم مات حعا الله روحه في الافق المسن قالوا وما الافق المسن قال قاء بين مدى العرش فيه رياض وأنها و وأشحسار دغشاهكل بوممائة رجة فمن قال هسذا القول جعل الله روحه في ذلك المكأن اللهم انك ابندأت الحلق من غيرحاجة بك اليهم ثم جعلتهم فريقين فريقاللنعير وفريقا للسعيرفا جعلنى للنعيم ولاتجعلنى للسعير اللهم انك خلقت اكملق فرقاوميزتهم قبسل أن تحامهم فيعلته مرسقها وسعدا وعو راورسمنا فلا تسقى ععاص لم اللهم الملة المارة الله اللهم الملة المستعدل على مستعدل على مارة على المارة اللهم المارة المارة المارة اللهم المارة المارة اللهم المارة الما

واعاعداه اصدعم ماسع ومسالاعسدالته سء

وكارا دامريس السعس قام سه اعاداراً و حلاقال استوواحي ادام رومهم والا تقدم مكرة الرويد الاول حي عمم المتقدم مكرة الرويد الاول حي عمم المسلس ها هوالا أن كر قسيمته بقول قبلي او كاي الكام حي عمد الواؤلؤو وطارا العلم يسكس دان طروس لا يرتعلى أحد عيما الأولؤو على الكام يسكس دان طروس لا يرتعلى أحد عيما الأمري دان طروس المسلس مسروح للا المام المعلم أحد على المام المسلس ال

قَدكانَّاك صدة من رسول الله صلى الله عليه وسنَّم وقد من الاسلام واقد علت موايت فعدلت تُمشهادة فقبال وددت أن دلك كان كشباه لاعلى ولا لي فلما أدر الرحل إذا ادارو عس الارص فقبال ردّواعلىّ العسلام فقبال بالساحي ادوم ثوياك

والدانق لثويك وأنق لربك تمقال ماعدالله الطرماعلى مس الدس تعسموه وحدوه

ž

يتة وتسائين ألف أونحوه فقبال ان وفي به مال آل عمر فأدهم والموالم موالا في والمتف أموالم مفسل في قريش ولا تعده مالى غ ال انطاق الى ام المؤمن بن عائشة فقل ع تقل أمير المؤمنين فاني لست الموم المؤمنين أميرا وقل س كعربن الحطاب السلامو يستأذن أن يدفن معصاحبه فقالت منده رجل المه فقال مالدبك قال الذي تحب ما أمهر المؤمنين قد أذنت قال الجدللهما كانشئ أهمالي مرذلك فأذا أباقيضت فأجلوني تمسلروقل بسيتأذن عم فاں أذنت لى ذأ دخلوني وان ردتني رڏو ني الى مقاير المسلين وحاءت أثم المؤمنين حفصة ارأتناه اقنافوكت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرحال فويحت داخلافسمعنا بكاءهامن داخل فقالوا أوص باأمىر المؤمنين واستخلف فقال ماأرى أحق بهذا الامرمن هؤلاءالنفرالذس توفى رسول اللهصلي الله علمه وسلوهو عنهم راض فسمى علساوعتمان والزسروط كحة وسعداوعبدالرجن وقال دشهد كمعمد اللمن عمر وليس لهم الامرشيَّ لَمَّتُ مَا التعزية له فان اصابت الامارة سعد الذأك والأفليستعن بهآيكم أمرفاني لمأعزله من عجز ولاخيانة وفال أوصي انخليفة من بعدي مالمهاجر سالا واس أن بعرف لمم فضلهم و يحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالانصار خبرا الذين تروُّوا الدار والاعمان من قبلهم أن يقبل من محسمهم وأن يعفو عن مسيئة. وأوصمه بأهل الامصار خبرافاتهم ردء الاسلام وحياة الاموال وغيظ العدو وأن لايؤخذمنهم الافضلهم عن رضى منهم وأوصيه بالاعراب خيرا فانهم أصل العرب ومادةالاسلامأن يؤخذمن حواشي أموالهمو يردعلي فقرائهم وأوصيه بذمةاللدغز وجل وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى له بعهدهم وأن يقاتل لهم من وراقهم ولايكافوا الاطاقتهم يه تال فماقبض خرجنابه فانطلقنا نمشي فسلم عسدالته سزعر وقال سستأذن عرس الخطاب فقالت أدخاوه فأدخاوه في موضع هذالك معصاحسه الحديث وعن الذي صلى الله عليه وسلم قال قال لى جيريل عليه السلام ليك الاسلام لىموت عمروعن ابن عباس قال وضع عمرعه ليسريره فكنفه الناس دعون ويصلون قبل أن يرفع وأمافيهم فليرعني الارجل تدأخذ عنكي فالتفت فاذاهو على س أبى طالب رضى الله عنه معترحم على عمر وقال ماخلفت أحدا أحب الى أن القرالله بمثر عنداه منكواج الله ان كنت لاظن ليجعلنك الله مع صناحه لكوذلك اني كنت كثير أأسمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أناوا يوبكر وعمرون حت أناوأ بوبكر وعر ودخلت أناوأ بوبكر وعمر فأنى كنت لارجوا ولاظن أن معلك الله **L824**

*(وفاةعممان رضى الله عنه):

كديب في قتله مسم وو وقد قال عدالله س سلاماً تيت أحي عثم أن لاسلم عليه و ورود حلت علم وقال مرحما باأجي رأيب رسول اللهصلي الله علمه وسلم السادي الحوحة وهى حوحة في الست وقد ال ماعتمان حصروك قلس مع مال عطسول قات بعر فأدلى الى داوافيه ماء فشررت حتى رويس حتى الى لا حدر ده س مدن و يهر ح وقال لى الشف اصرت علم موال سنت أاطرب عسد الاحسرت أل اط عدد ونقتل دال اليوم رسى التعصه وقال عدالله سسلام لرحصر سعط عمار في الموت حسر حماداقال عمال وهو يشعط طالواسمعماه يقول اللهم احم أمد عمد صلى الله عليه وسيل ملاما مال والدى بعسى سده أودعا الله أن لا متمعوا أنذا ما احميهما الى دوم القيامة وعن ثمامة سحر بالعسسري قال سهدت الدارجس أشروعلي عماروي الله عده فقال التوفي اصاحمكم اللدس ألما كم على قال جييء مهاكاني هاجلان أوجاوان فأسرف علم عثمان رصى الله عمه فقال الشدكم الدوالاسلام هل علون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس عاماء يستعدن عمر يثررومة فقال مريشة ترى رومة يحعل دلوه معدلاء المسلس عمرله مهاو الحي فاستر مهامى صلت مالى فأنتم الموم تمعوني آن أسرب مم أومي ماء العروالوا الله معرقال انسدكم للنه والاسلام هل تعلمون الى حهرب حيش العسره مس مالى قانوالم وال اسدكمالله والأسلامهل علون أنالسعدكان قدصاق بأهله فقال وسول الله مسل الله عليه وسدام منشبترى نقعة آل فلان فير بدها في السعد عمر مها في الحسيد فاستر مهامن صلب مالي فأمتراليوم تمعوني أن اصلي هم اركعتس قالوا اللهم بعوال استكالته والاسلام هل علون أن رسول الته صلى الله عليه وسلم كان على سر عكم ومعه أبو الكر وعمر والاقتمرك الحمل حتى تساهلت عماريه الحصرص قال فركسه رحله وقال اسكن سيرهماعليك الاسي وصديق وسهيدان قالوا اللهم معم قال الد ا كرش دوالى ورب الكعمة الى شهد وروى عن شيع من صمه أن عثمان حس صرب والدما تسدل على كيت معمل يقول لا اله الا أمت سعادك الى كست الطالمي اللهماني استعددك علىم وأستعيث على حسع أمورى وأسألك السرعل

روفاه على كرمالله وحهه)،

قال الاصعاكم على لما كات الايه الى اصب فهاعلى كرم الله وحهه أثاه ابر التباح حسي طلع المعمد وودمه مالمسلاة وهو مصطمع متماقل بعداد الساسية وهركد الديم عاد المالمة فتام على يشى وهو يقول

> اشددحباریمكالموت د فان الموت لاقیكا ولاتحـرعمن/لموت & اداحـل نوادیكا

فلساملع الساف الصعير سندعاً عاس ملحم فصر يه فحرحت المكاموم استعلى رصى الله شده فعملت تقول مالى ولصلاه العداء قبل و وحامير المؤمس صلاه العداة وقتل الى

ملاة الغداة وعن سيغ من قريش أن علياكر مالله وجهه لما ضربه ابن مجم قال فزت ورب الكعبة وعرجمدين على اله لماضرب اوصى مليه ثم لم ينطق الاملا الدالا الله حتى قسن ولما نقل الحسدن من على وضي الله عنها دخل عليه الحسين رضي الله عنه فقال مااسي لائ شئ تخرع تقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى على س الى طالب وهاالواكوعل خديحة منتخو للدوفاطمة منت الثقال بالني اقدم على امراء اقدم على مثله وعن مجدس الحسير، رصم الله عنها قال لمازل القوم بالحسسن رضي الله عمه وأهن انهم قاتلوه قام في احسامه خطسانه سدالله وأثنى علمه ثمقال قدنرل من إلا مرماترون وإن الدنيا قد تغيرت وتبكرت وأدرمعروفها واشمرت حتى لم يق منها الاكصبابة الاناء ألاحسسي من عيش كالمرعى الوسل الاترون اكتي لا يعل بموالساطل لا يتناهى عنه ليرغب المؤمر في لقماء الله تعمالي وانى لاارى الموت الاسعادة والحداقمع الظالمن الاجرماد : (الساب المامس في كالم المحتضر من الالفاء والا مراء والصاكين) لما حضرت معاوية من أبي سفيان الوقاة قال أقعدوني فأقعد فيعل يسسبرا لله تعالى وبذكره تم بكي و ال تذكر ربك مامع او به بعد المرم والانحطام ألا كان هذا وغصر. الشباب نضرونان ومكى حتى علامكاؤه وفال بارب ارحم الشسيخ العاصى ذا القلب القياسي اللهم أقل العثرة واغفرالرلة وعد يحلك على من لم يرج عُسرك ولم شق مأحد سوالنور وىعن سينمن قريش انه دخل معجاعة عليمة عرضه فرأوافي حاده غضونا فيومد الله وأثنى علسه تمقال أمايعدفهل الدنيا اجمع الاماح سناورأ ساأما والله لقداستقملنازه رتما يحدتنا وباستلذاذنا بعدشنا فالمتناالد نماأن تقضت ذلك مناحالا بعدمال وعروة بعدعروة وأصعت الدساوة دوترتسا واحلفتنا واستلامت السنا أ في للدنسا من دارثم أف لها من دارو بروى ان آخر خطية خطب معاوية أن قال

غفونا الهدالله واسى عليه تموال امابعد فهل الديب اجمع الا ماجربها ورايسا ماوالله الهداسته المنازهر تما بعدت الوساسة المنازه و تما المناز و تماز و تما المناز و تمانا المناز و تما المناز و تماز و تما المناز و تماز و تما المناز و

رسعسدالعر بردعى لهطس الله بكسساواطهم بكعدلا فسكى ترقال ألس دااكلق فوالله لوعدلت فهم عماعلى عسىأل لا تقوم يحماله ردى الله الأأن بلقم النه هم الك عن مكثر ما صعما وفاصت عمل وفا ١٠. ت ثلاث مرات ولكل لااله الاالله عروم رأسه فأحد المطرفها مرمماهـماس ولاحق مقص رجهالله يه وحكى ع هارون الرشيداله اسى اكعاله يدهعندالموت وكان يطرالها و تقول ماأعييم السه هلك عبى سلط سه وقرش المأمون رمادا واصطحع علب وكان مقول الم رول ملكه أرحم من قدرال ملكه وكان المعتصر تقول عسدموته لوعلت أنعى اصم مافعلت مافعلت بروكان المتصر تصطرب على هسه عدامويه فعيا أس علىك ماأمير للؤمس فقال ليس الاهدالعددهت الدساوا قبلت الأ لعروس العاس عسدالودة وقدنطرالي صاديق لمديه مي بأحدها عيافهاليته كان مراوقال الخام عندمونه اللهم اعفرني فالالماس يقولون الكلا تمعرني وكأرع اس عبدالعرير تعيمه هذه المكلمة مبهو يعيطه علم اوأساحكي دلك العس والأواليا قسل بعرفال عسى

. ــ (سان اتاويل حماعة مسحصوص الصائحين من الصحابة والتابعين ومن بعدهــم من أهل التصوّف رصى الدعم ماجعس }ه

لما حصر معاداوصى الله عسه الوقة قال اللهمة الى قى دكست احافك وأوااليوم ارحوك اللهم الماتعلم الكراحب الديبا وطول المقاه وبها محرى الامها وولا لعرس

الإشنار ولك لطمأله احرومكاندة الساعات ومزاجة العلاء بالرك عندحلة الدكرول اشتذبه النزع وزع زعالم ينزعه أحدكان كل أفاق من غرة فتح طرفه ثم قال رب اخنقني خنقك فوعزتك أنك تعلم أن قلي يحبك و ولماحضرت سلمان الوفاة مكر فقل لدماسك كقال ماامكي جزعاعلى الدنيا ولكن عهدالمنارسول اللهصلي المدعلمه للأنتكور بلغة العدنام والدساكرادالواك فلامات سلمان نظر في جمع ماترك فاذاتمته بضعةعشر درها وولاحشر ملالاالوفاة فالتامرأ تهواح ماه فقال الرواطرماه غدانلة الاحمه محداو خربه وقبل فتع عبدالله سالمارك عينه عنبدالوفاة وضحك وقال لمثل هذا فلمعمل العماماون ولم احضرار اهم النحعي الوقاة مكى فقدل لهماسكمك قال أنتطر من الله رسولا مشرني ما محنة أو بالنار و ولما حضران المنكد رالوفاة مكي فقيل له كمك فقمال والله ماالكي لدنت أعلماني أتلته ولكن أخاف اني أتلت شيئا حساته هماوهوعندالله عظم ولماحضرعام سعمدالقس الوفاة مكى فقر لهماسكمك قال ماالكي مزعامن المون ولاحرصاعه لي الدنيا وليكن أبكي عه لي ما فقوتني من ظهأ المهام وعلى قدام الليل في الشتاء : ولماحضرت فضلا الوفاة غشى عليه ثم فترعينيه وقال والعدسفراه واقلة زاداه ولماحضرت اس المارك الوفاة قال لنصرمولا هاجعا رأسيرعا التراب فدكي نصرفقال لهماسكيك قال ذكرت ماكت فيهمن النعيم وأزت هوذاتمون فقيراغر ساقال اسكت فاني سألت المة تعالى أن يحسني حساة الإغنياء وأنءمتني موت الفقراء تمقال له لفني ولا تعسد على مالم اتكام بكلام تأن وقال عطّاء س يسارتيدي ابليس لرجل عبدالموت فقيال له نجوت فقيال ما آمنك بعيد يهويكي بعضهم عندالموت فقبل لهماسكمك قال آية في كأب الله تعالى قوله عز وجل انما تتقيراً والمتقين ودخل الحسن رضى الله عنه على رجل محود سفسه فقسال إن امراها مرأن سق آخره وإن امراهذا آخره محدر أن يزهد في اوله عوقال الحريريكيت انحنيدفى حال نزعه وكان يوم الجعة ويوم النبروز وهو يقرأ القرآن فختم فقلت لدفي زه آلحالة باأباالقياسي فقيال ومن اولي بدلك مني وهوذا تطوى صيفتي يه وقال روسم

حنين في العداد فين الى الدّر و وتذكارهم وقت المناه السر اديرت كؤوس النيا عليهم و فأغفوا عن الدنيا كاغفاء فى الشكر همو مهم جبوّالة بمعسكر ، به أهدا ووالله كالانجم الزهر فاجسامهم فى الحجب نحوالعلا بسرى فاجسامهم فى الحجب نحوالعلا بسرى في اعرسوا الابقرب حبيبهم ، وماعر جوامن مس بؤس ولا ضر وقيل للجنيدان أماسعيد الحراز كان كتير التواجد عند الموت فقيال أن اعرفه قبل موتى تطرر وحه استياقا و وقيل لذى الدون عند موته ما تشتهى قال أن اعرفه قبل موتى بخطة ، وقيل لبعضهم وهوفى المزع قل الله فقال الى متى تقولون وأنا محترق بالله وقال بعضهم منا دا الدينورى فقد م فقير وقال السلام عليكم هل هنا موضع نطيف

يمل الانسان أن يمون في مقال فأشار واليسه عكان وكان تم عين ما بحد دالعمر الوصو و وركع ماشا الله ومصى الى داف المكان ومدّر حليه وصات وكان الوالعماس المدوري سكام في علسه فصاحت امرأة تواحداف الله الموقى نقامت المرأه فلما ملعت مان الداول همت الله موقى عكى عن فاطمه احت أبي على الرود ما دى وكل عن فالته لما قري أحل الى على الرود ما دى وكل يؤسه في حرى فع عديه وقال هذه الواسلامات الامتحاد المتحددة المحدادة الواسلامات المتحددة المحدادة المتحددة المتح

وحمل لانطرب الى سواكا و نعس مودة حتى الكا اداك معمد في مشورتمط و والحدّ المورد ضرحاكا

وقي المحيدة الالله فقال المادسيدة أو كوه و وسأل حقوس سر مكران الدسورى عادم الشهل الالله فقال المادسيدة أو كوه و وسأل حقوس سر مكران الدسورى عادم الشهل الله الالله فقال المادل على درهم مطلة وتعقرت على صاحبه ما لوصف على قلى شعل أعظم مسدة وقال وصفى للسلاء فقعام سست على يدى وأد حلها في كيته ثم مان فكي حقو وقال ما تقولون قرحل لم يعتم في آخر عمرها دس آدان السريعة ه وقيل للسر المادن لما المستحى مواله المددة وقيب لها عمر سماراً لا توصى لمك وعيالك فقيال الحلاجة وهالي الله المواجئ المادلين الما

کیف اسکوالی طبیعی مانی ه والدی فی اصابی مرطبیی و الدی فی اصابی می استان و حدث المروحة می حوفه بحتر و مرادشا مقول مقول

" كي القلب مرق والدمع مستمق ه والكرب محتمع والمسرم عمرق كي القراعلي من لا فرارله و مما حماه الهوى والشوق والعلق المرادل المردل المرادل المردل

وحمى راح وأنشأيقول

ارید است کمه و عیرمحتال السرح وحهك المأمول حتب و موم أى الساس ما تحج لاأمار الله لى فرحاد بوم ادعومسك مالعرح

ومكرأن أباالعساس وعطاء دخسل على الجنيد في وقت زعه فسلم علسه فلري أران بعدساعة وقال اعذرني فاني كنت في وردى ثموني وجهه الى القبار وكرومات وقس للكتاني لماحضرته الوفاة ماكان علك فقال لولم تقرب احلى مااخرت وقفت على المقلى اربعين سنة فكلمام فيه غيرالله حبته عنه وحكى عن العثم انحتكم بن عدد اللك حسن هاءه الحق فقلت اللهدة هون عليه سكران الموت فانه كان وكان فذكرت محاسنه فأفاق فقال من المتكلم فقلت أماذقيال ال ملك المون عليه السلام تقول لى اني مكل منى رفيق تم طفي * ولما حضرت يوسف ان اسماط الوفاة شهده حذيفة فوجده قلقافق ال ماأبامجده ذا اوان القلق والحزع فقيال باأباعب الله وكف لااقلق ولااجزعواني لاأعلم انى صدقت الله في شئ من على فقال حذ غذواعجا لهذاال حل الصائح يحلف عندموته أنه لا يعلم انه صدق الله في شئ من عمله وعن المغارلي قال دخلت على شسيخ من أصحاب هذه الصفة وهو عليل وهو بقول يمكنك أن تعمل ماتريدفارفق بى ودخل بعض المشايح على ممشادالد سورى في وقتّ وفاته فقال له فعل الله تعالى وصنع من باب الدعاء فضحك ثم قال منذَّثلاثين بةتعرض على المحنة بمبافيها فمناعرتها طرفى وقيل لرويم عندالموت قل لااله الاآلله اللااحسن غيره ولماحضر الثورى الوفاة قيل له قل لااله الاالله فقال أليس ثمراً م ودخا المزنى على الشافعيّ رجة الله عليها في مرضه الذي توفي فيه فقيال له كنف اصحت باأراعب دالله فقال اصحت من الدنسارا حلاوللا خوان مفارقا ولسوء عل ملاقيا وتكاش المنية شاربا وعلى الله تعياني وارداولا أدرى اروحي تصرالي انجنية فاهدهاامالىالنارفأعزيها ثمانشأ يقول

ولما قساقلى وضاقت مذاهى ته جعلت رجاى تحوعفوك الما تساطمنى ذنبى فلما قرشه د بعفوك ربى كان عفوك اعظا فازلت ذاعفوعن الذنب لم تزل د تحودوتع غومنة ودكرما ولولاك لم يعوى بابليس عابد د فكيف وقداً غوى صفيك دما

والحضرا حديث موسوق المالي عن مسألة فدمعت عيناه وقال ما بي باب كنت ادفه خسا وتسعيرا مولا المالي باب كنت ادفه خسا وتسعين سنة هوذا فتح الساعة لي لا أدرى الغم بالسعادة اوبالشقاوة وأنى لى اوان الحواب فهذه أقاو ملهم واتما اختلفت بحسب اختلاف احوالهم فعلب على بعضهم الخوف وعلى بعضهم الرعاء وعلى بعضهم الشوق والحب فتكام كل واحد منهم على مقضى حاله والكل صحيم الاضافة ألى احوالهم

ع (الماب السادس في اقاويل العارفين على المحنائز والمقابرو حكم ديارة القبور) و اعلم ان المنائز عبرة المصبر وفيها تنبيه و تذكير لا هـل العقب الافتالات يدهم مشاهد ما الاقساوة لا تم يظرون ولا يحسبون المم الاتحالة على المحن الزيم الون الويحسبون ذلك ولكنم معلى القرب لا يقدّدون ولا يستكرون أن المجولين على المختائز هكذا يحسبون في طل حسباتهم وانقرض على القرب يستكرون أن المجولين على المختائز هكذا يحسبون في طل حسباتهم وانقرض على القرب

رمام ملا بطرعد الى حاروالا و مدّرهسه مجولا علما فانه مجول علمها على القرر وكان و دوله بل و على القرر و كان و دوله بل و على القرر و كان و دوله بل و على المروقال و دوله بل و قال الدول محمول الدمشيق ادادا و حسارة قال العروكان محمول الدمشيق ادادا و حسارة قال العدود و الماسيد من حصر موجعة الميه بدي يعتبي بدي سوى الهو معول الموهو صائر المدول الماسيد من حدارة تحديد عن المعرف الماسيد من حدارة تحديد عن المعرف الماسيد من الماسيد من مناسق و قال الاعمار و قال الاعمار و قال الاعمار و قال الاعمار و المعرف الماسيد الماسيد الماسيد الماسيد الماسيد و المعرف الماسيد و المعرف الماسيد و الماسيد و المعرف الماسيد و الماس

تروعمااكمائرمقىلات وتلهوحسىدهممدرات كروعه للملعاردئب و فلماعات عادت والعمان

هى ادان حصورا كسار العكر والتده والاستعداد والمشئ أمامها ملى هيشه الدوام كا دكر اآدانه وسده في وقالة قه ومن آدانه حسن الطين الميت والكان واستقاواسيانه الطين المعس والكان طاهر ها الصلاح فان اعماعه محطرة لا ندرى حقيقها ولذلك روى عن حيارية فعصر ها هروه ملى عالم الحماد في قسم وقعاعي معسده فقافي كشرم الماس عن حيارية فعصر ها هروه ملى علم الحماد في قسم وقعاعي قرء و وال يرجم الماس ولان ولقد محمت عمر لمن الموحيد وعمل ما المحدود وال والوامد من ودوحقا يا ولان ولقد محمت عمر لمن الموحيد وعمل المحدود وال والوامد من ويرب المحدم المحدود والتي المحدود والمحدود والمدود والمحدود والمحدود والمحدود والمدود والمحدود والمحدود والمحدود والمحدود والمحدود والمدود والمواحد والمحدود والمدود والمحدود والمحدود والمحدود والمدود والمحدود فقال قبل في المنام الرابالي موضع فلان ترى فيه جنازه ليس معها احدالا امرأة فصل عليه فاله مغفورله فراد تعيب الناس فاستدى الراهدام أنه وسأ لها عرب الخروسة فوالدا مرقة وسال كانت سيرته فالسكا عرف كان طول نهاده في الماخور مشغولا بشرب الخرفق إن الطرع هل تعرفين منه من منه أنه يسلم الماسية و منها السكرة وقت الصيح بسكرة وقت الصيح في جاعة ثم يعود الى الماخور و يشتغل الفسرة و الثاني الله كان ابدالا يخاوينه من يتم أو يتمين وكان احسانه البهم أكثر من احسانه الى الولاده و كان ابدالا يخاوينه من يتم أو يتمين وكان احسانه البهم أكثر من احسانه الى الولاده و كان ابدالا يخاوينه من يقم أو يتمين وكان احسانه البهم في خللام الذي في منها و يقول ما رب عن ربي المناقبة المحيث في نسبه فالصرف الراهد وقد او تعم السكرة وعن صادين السم وقد دون الحالي المره وقد والمالي المره وقد دون الحالي المره وقد دون الحالي المره وقد دون الحالية المره وقال على المره و المره والمالية المره وقد دون الحالية المره وقال على المره و المره و المره و المره و المره وقد دون الحالية المره وقد دون الحالية المره وقال على المره و ا

فان نَجْمَنها تَنْجَمَن ذَى عَظْمِيةً ﴾ والأفائى لاأخالكُ ناجيا ٤ (ييان حال القبروأة ويلهم عند القيور) *

قال الفحالة قال رجل مارسول اللهم وازهد النباس قال من لم بيس القبر والسلي وتراثه فضل زينةالد ئباوآ ثرماسة علىما غنى ولم يعدّغدامن الامهوعد نفسه مراها القهود وقيل لعلى كرمالله وحهه ماشالك عاورت المقدرة قال اني احدهم خبر حسران اني احدهم حمران صدق مكفون الالسنة وبدكرون الاتخرة موقال رسول الله صلم الله علمه وسلمارأ بتمنظرا الاوالقرا فطعمنه وقال عمرس انخطاب رضي اللهعنه وتخنام عررسول اللهصله الله عليه وسلمإلى المقار فعلس الي فيروكمت ادني القوم منه وسكي ويكتب وبكموافقال ماسكيكي قلناتك البيكائك قال هذاقيرأ مي آمنة مدت وهب استأدنت د بي في زيارتها فأذن لي فاستأذنته أن استغفر في افأبي على قادر كذي ما مدرك لولدم الرقة وكأن عثمان سعفان رضي الله عنه اذاوقف على قبر بكي حتى سأ يحمته وْسِيًّا عِهِ. ذلك وقيل له مَد كُو الحنة والسار فلا تبكّي وتبكّي إذا وقفت عبل قبر فقيال سمعت رسول القدصل التدعليه وسيلر تقول القراول منازل الاسخرة فان تحامية صاحمه فما بعده أيسرمنه وال لم يتومنه فالعده اشتير وقبل ان عمروس العاص نظرالي المفيرة فنزل وصلى ركعتين فقيل له هذاشي لم تكن تصعه فقيال ذكرت اهل القيدروما حيل بينهم ويبنه فأحبت أن اتقرت الى الله مهاوقال مجاهداً ول مايكلم اس ادم حفرته فتقول الستالدود ويت الوحدة ويت الغربة وست الطلة هذاما اعدرت الثفياذا أعددت كيدوقال الوذرألا اخبركم سوم فقرى يوم اوضع في قبرى يه وكان الوالدرداء يقعد الى القسور وقدل له في ذلك فقال أحلس الى قوم مذكر وني معادى وإذاقت لم نعتابوني . وكان جعفرس محمديأتي القبورليلا ويقول مااهل القمورمالي اذادعوتكم لاتحسوني ثم يقول حيل والله ينهم ويين جوابي وكأثنى في أكون مثلهم ثم يستقبل الصلاة الي طاوع الفير وقال عمرين عبدالعز يزلبعض جلسائه مافلان لقدأ رقت اللملة أتفكر في القسر وسا كمهانك لورأت المت معدثلاثة في قرره لاستوحشت من قريه بعد طول الاسس

عديد معادمااس آدم دعاك رسال دارالسلام وانطرم إستي ت آلرحاة المهدحلتها وان أحسته من قعرك معتماه وكان ة كامهم يشاركوا هل الدسا في لدام وعبسهم اما عىقدحلت عمالمثلات واستحكم فهمالملا واصانت الهوام مقيلا في الدامير المقارفك أقصدت الخروم مهد فأدان وتقائل يقول مائاب لا يعرَّ بكُ صموت اهاها فكم من هس معمومة قيها به ويروى أن فاطبه شتَّ أنم بطرب الى حماره زوحها أتحس س الحسير فعطت وجهها وقالت وكانوارها عمم أمسواررية والقدعطيت طال والماوحلت

وقيل انها مريت على قدره فسطاط اواعتكامت عليه مسه المسامة السدة العوا العسطاط ودحلت المديمة وسمعواصونا من أس المقيع هل وحدواما وقد والاسمعوا من انحساس الآحر مل مسسوافا تقلموا وقال الوموسي المعمى يوفيت امرأه العرودي فعرح في حدارتها وحود المصرة وفهم انحس فقسالله الحسن بالدافرات اقام العرودي على لهذا الموم فقال شهددة أن لا اله الا الله مستس سعة بما وقسة اقام العرودي على قعرها فقال اخاف وراء القبران لمتعافى ه استمن القبرالتها وأضيف اذا جاء في يوم القيامة قائد ه عنف وسواق يسوق الفرزدة القد خاب من ولا دادم من مشى ه الى النار مغلول القسلادة ازرقا وقد أنشدوا في اهل القبود

قى القبود وقل على ساحاتها من منكم المعمود في ظلماتها ومن المكرم منكسم في قعرها في قلداق برد الامن من روعاتها أما السكون اذ كالعيون فواحد في لايستمين الفضل في ذرجاتها لو حاو بوك لاخبروك بالسين في تصف المحقائب بعد من حالاتها أما المطيع فسازل في روضة في نعض الى ماشاء من دوحاتها و يحدره الطاعي مهامتقلب في حضرة يأوى الى حياتها وعقل وسعى اليه فروحه في في شدة التعذيب من لدغاتها

، وعقمارب دستعيالية فروحه بير في سند ومرداودالطاني على امرأة تبكي على قبروهي تقول

عدمت الحداة ولاناتها ﴿ إِذَا كَنْتُ فِي القَبْرِقْدَ أَكْدُوكُا وَالْمُعْدُولُا اللَّهِ الْمُرَى ﴿ وَأَنْتُ بِمِنْ اللَّهُ قَدُوسَدُ وَكَا

نه قالث بالبناه ليت شعرى بأى خنديك بدأ الدود فصعى داودمكانه وخرَّ مغشياعليه «وقال مالك ن دينارم روت بالقبرة قائشات اقول

أُتَّدَتَ الْقَبُورُمُنَادِيتُهَا ﴿ فَأَنِنَ الْمُعْلَمِ وَالْمُتَقَرِ وَإِنِ الْمُدَلِ بِسَلْطَانِهِ ﴿ وَأَنِنَ الْمُزَكِّ اذَامَا افْتَخَرَ

قال فنوديت من بينها اسمع صونا ولا أرى شخصا وهو يقول .

نفانوا جیعا فیایخبر ﴿ وَمَانُواجِيعًا وَمَانُ الْحَبْرِ تروح وتغدوبنات الثرى ﴿ فَشَعِو مُحَاسِن ثَلْثُ الصّورِ فيلسائلي عن اناسر مصوا ﴿ أَمَالُكُ فَهِمَا ترى معتسبر

قال فرجعت واناباك

ه (ابيان وجدن مكتوبة على القبور) « وجد محثوباً على قبر

تناجيك أحداث وهن صموت م وسكانها تحت التراب خفوت أيا جامع الدنسالف مر بلاغمه م لمن تمع الدبيا وأنت تموت ووجد على قرآخر مكتوبا

ا ماغام أماذراك فواسم و وقبرك معورامحوانب محكم وما ينقع المقبور عمران قبره و اذاكان فيه جسمه يتهدّم , وقال إن السماك مردت عني المقار فاذا على قبر مكتوب .

وَقداحدوا سهامهم وعاشوا ﴿ فيالله أسرع مالسوبي

ووحدت على قدر حرمكوبا ،
وقفت على الاحمة حين صفت و قيورهم كا فراس الرهان ،
فيل أن كيب وفاس دمي و وأن عيناى بيهم مكانى

ووحدعل قسرطيب مكسوا

قدقلت لمدقال قائل و قدصار بعمان الى رمسة فأس ما يوصف من طله وحدقه في الما مع حسه همات لا يدفع عرف من من كان لا يدفع عن هسه ووحد على قدرا حركتو ما

ماج السياس كان لى امل يه قصري عن ماوعه الاحل عليق الله ربه رحل ه امكمه في حيياته الحمل ما الوحدي تقلت حيب ترى م كل الى مسله سينشل

وهده اساس كرت على قدور لتصدر سكامها عن الاعسار قبل الوت والمصير هوالدى أن سطرائي قبر عبره فيرى مكانه من اطهرهم ومستعد الحوق عهم و يعلم امهم لا برحول من مدينا مهم المحتلفة في المحتلفة في المحتلفة في المحتلفة في المحتلفة في المحتلفة المحتلفة في المحتلفة المحتلفة المحتلفة المحتلفة المحتلفة المحتلفة المحتلفة المحتلفة والمحتلفة المحتلفة والمحتلفة المحتلفة والمحتلفة والمحتلفة والمحتلفة المحتلفة والمحتلفة والمحتلفة والمحتلفة المحتلفة والمحتلفة والمحتلفة والمحتلفة المحتلفة والمحتلفة والمح

حق على من مات ولده اوقر يت من اقاريه أن ينزله في تقدّمه عليه في الموت منزلة ماله كأنافي سفرفسمقه الولدالي الملدالدي هومستقره ووطنه فابه لانعظم علمه تأسفه لعلمه لهلاحق يمعلي القرب وليس ينهم الاتقدم وتأخر وهكذا الموت فان معناه السمة الى الوطن إلى أن يلحق المتأخر وإذا اعتقدهذا قل مزعه وحزيه لاسسما وقدورد في موت الولامن الثواب ما يعزي به كل مصاب قال رسول الله صلى الله علم موسل لار اقدم سقطا احب الي من أن اخلف مائة فارس كلهم بقياتل في سبيل الله والمياذ كر السقط تبيها بالادني على الاعلى والإفالشواب على قدرمجل الولدمن القلب ، وقال زيد الراسا توق السلاودعليه السسلام فعزن علسه حربا شديدا فقيا لهماكان عدله كَ قَالَ مِنْ الارض ذهباقسل له فاناكمن الاحرفي الا تحرقمما ذلك يه وقال رسول الله صلى الله علمه وسلم لاعوت لاحدمن المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم الإكابواله حنةمن النارفق لتأمراة عمدرسول الله صلى الله عليه وسلم اواثسان قال اوا ثبان ولعاص الوالدالدعاءلولده هندا لموت فانهار حي دعاءوأقريه الى الإحابة _ وقف مجدس سلميان على قدر ولده فقبال اللهم اني اصحت ارجوك له واخافك عليه فعقق رحاءي وآمر بخوفي ووقف الوسيان على قرالنه فقال اللهماني قد غفرت له ماوجب لي علمه فاغفرلهماوحب التعلمه فالكاجودواكرم ، ووقف أعرابي على قرانمه فقيال اللهسة اني قدوهبت له ماقصرفسه من يري فهب له ماقصر فيسه من طاعتك ، ولمامات ذرين عمرس ذرقام الوه عرين ذريع ماوضع في محده فقال ماذراق مد شغلنسااكز زلك عن الحزن عكسك فليث شعري ماذاقلت وماذاقس للك ثم قال اللهم الهذاذرمتعتني بهمامتعتى ووقيته اجله ورزقه ولم تظلمه اللهم وقسد كمت أزمت وطاعتك وطاعتي اللهب وماوعد تني علسه من الأجر في مصيتي فقيد وهت اوذلك وهب لى عذايه ولا تعذيه فأبكى الساس ثمقال عسدانصرافه ماعلسا اعدك من خصاصة باذر وماناالى انسان مع الله حاجة فلقدمص ماوتر كاك ولواقي مانة مناك وبطررجل الى امرأة باليصرة فقال مارأت مشل هذه النضارة وماذاك الامر. قله الحزن فف ال ماعمد الله انى لفي خزن مايشركني فيه احدقال فكيف قالت ان زوجى ذعشاة في دوم عبد الاضحى وكان لى صدان مليدان بلعمان فقال اكره اللاخ اتر مدأن أربك كفذ بحابي الشاةقال نعم فأحذه وديحه وماشعرنا بمالا متشعطافي دمه فلما ارتفع المسراخ هرب العلام فلجأالي جمل فرهقه دئب فأكله وخربه انوه بطلمه فمات عطشام شدة الحرقالت فأفردني الدهركيترى فأمث الهذه الممائب سعى أل تنذكر عندموت الاولادليتسلى بهاعن شدة الجرح فامس مصيدة الاو يتصورها هواعظم منهاوسالد فعمالله في كل حال فهوالاكثر

. (يان زيارة القمور والدعاء لليت وما يتعلق به) =

ر ارة القمور مستعبة على الجله التذكر والاعتبار وزيارة قبور الصائمين مستحمة لاجل التبرائم الاعتبار وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن زيارة القبور

رِّس وْقَالْ الديّ صلى اللّه عليه وسلم من رارقبرى فقر مماهم قصعوامل دلك حمرادا انش لوحهالميت وأريسام ولايسيم القبر ولايم لاميدلي الدير السارم على الى مكرالسلام على الى و سصرف د وعر إلى ام تابس من مالك تى قبرالى على الله علىه وس لاه فسلم على الدي صلى الله عليه وسلم ثم الصرف وقالت عائسه رصى الله عماقال الميان سعمرا يترس في الموم فقات ما رسول الله هؤلاء الدس ما تومل ويسطور علما عقه سارمه مقال دم وأردعهم وقال الوهر يرة ادامرالرسل تقبر الرحل يعرفه فسأع عليه ردعليه السلام

وعرفه واذامر بقبرلا يعرفه وسلم عليه ردعليه السلام كمورحم غربتهم وتحاورعن سنئاتهم وقما الله كرقالهانحه إهل المقيار قلت ماجاء مكرقالوا انك قدعة دتيه هلك قلت وماهي قالوا الدعوات التي كمت تدعو قلت فافي اعو دلدلك وقال بشارس غالب المحراني رأت رابعة العدوية العبايدة كالغرية المتغدَّث بيتطر دعوة تلحقه مر إسه اوأخمه اوصيديق له السهمن الدناوما فياوان هداما الاحساء للاموات الدعاء بعضهم مات اخلى فرأيته في المسام فقلت ما كان حالك حدث اتابي آن بشهاب من مار فلولا أن داعما دعالي لرأ مت اله سيضريني لملا وهوفي النزع فقا لى الله عليه وسلم فقال اذامات احدكم فسوّ بترعلمه التراب فلمقم لى رأس قبره عُم يقول ما فلان اس فلامة فانه يسمع ولا يحمد ثم لمقل ما فلان اس فلاية الثاذ معانه تستوى قاعدا على عافلان اس فلانة الثالثة فانه بقول أرشدوا سرجك الله ولكريلا تسمعون وقول لهاذكر ماخرجت علمه من الدنما شهادة ألااله الاالله وأرجمدارسول اللهوالك رضنت بالله رباو بالاسلام ديبا وتجحمد صلى الله علمه لمرسيا وبالقرآن امامافان منكراونكمرا يتأحركل واحدمنها فيقول انطلق سا

القعدماعمدهدا وقدلتي حمته وكوبالته عروح لتقيعه دومها فقيال رارسول الله دال لم نعرف اسم امه قل فلينسمه الى حوّاء يه ولا ادادحلتم المقار فافرؤاها تحه الكتاب والمعودس وفل هوالهاجا واحعلوا تواك داك لاهل المقسار واله يصل المم ع وقال الوقلامه اقسلم مراأ الدار ات الحدق فتطهرت وصلت ركعتس للسل م وصعت رأسي على وروير ثماسب فاداصاحب القبر ستكرى بقول القدآديقي مندالله ثموال الكلانعل وعر العلولا تقدرعني العل تمقال الركعتان اللمان وكعتها حدرم الدساوما فهائمقال ويرواسا عاالمق المذواد الاتالاة الهورفكا فيانطر وقدح حواس ساطمافهاوكا فيانطر الوحوه المتعفرة والى لك الاحسام المعيره والى بلك الأكفان الدسمة والمامريط لوأس ماالعبادقاومهماأمكل مرارتها للابعس وأسدتلعها للابدان باربع أل عيته كهدوالعماده فقال له مافلان له وأيتم بعد ثلاث وقد أد دوتسان وسالتساعلي الحسقس وتقلصت السعتان عي الار ديدمن العموا ينج العموسأاليطن فعلاالسيدروح حالصليه لامذكر الامانجيل قالتعائسة وصى اللهعم اقال وسول الله صلى الله علمه وس تساحمكم فدعوه ولاتقعوافيه وقال صلى الله عليه وسليلا تسيبوا الامراب فاسهم قدأ فصوا ألى مافقه مواوقال صلى الله عليه وسسلم لانذكر واموما كم الاعمره الم ان يكونواس اهل امحمة تاغواوان يكونواس اهل المار فحسهم ماهم وسه ودال انس إن مالك مرت جن رقطى رسول القصلى القعليه وسلم فأنواعلها شرافقال عليه السلام وجبت ومرق وجت فسأله السلام وجبت ومرق وجت فسأله عمر عن ذلك فقي النان هذا القدم عليه خيرا فوجبت له المحتمة وهذا القدم عليه شرا فوجبت له المحتمة وهذا القدم عليه شرا فوجبت له الناروانم شهدا القد في الله وقال الوهور يرق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العمد لمح وت في في عليه والمحتمة عبره في قول الله تعالى الملائك ما شهد كماني قد قبلت شهادة عبيدى على عبدى و تجماو زت عن على و عبدى

د (الباب السابع في حقيقة الموت وما يلقاه المبتى القبرالي تفنة الممور). د (بيان حقيقة الموت).

اعدان الناس في حقيقة الموت ظنوبا كاذبة قداخطأ وأفها فعان بعضهم أن الموت هوالعدم والدلاحتمر ولانشر ولاعاقمة للخبر والشر وأنموت الانسان كوت الحموانات فاف السان وهذارا عالمحدن وكل من لا يؤمن بالله واليوم الا حروطن قومانه مالموت ولاية ألم بعقاب ولا يتنع بثواب مادام في القرالي أن بعادفي وقت الحشد أخرون انالرو مراقعة لاتنعدم بالموت وانسا لمثاب والمصاقب هي الارواح دون الاحسادلاتىعثولاتحشرأصلاوكل" هـ ده ظنون فاسدة وماثلة عرب ق با الذي تشهدله طرق الاعتبار وتبطق به الاسّات والاخبار أن الموت معه بال فقط وأن الروح باقعة بعدمفارقة انحسد امامع ديحروح المحسدعن طاعتها فأن الاعضاء آلات تتملها حتم إنهانتطش بالسدوتسمع بالاذن وتنصر بالعين وتعارحة قة اعبالقلب والفلب ههناعبارة عن الروح والروح تعلم الاشساع مفسهام بغير لدلك قدية ألم بمفسه بأنواع ائرن والغم والتكدو يتسعم بأنواع الفرح والسروروكل ء فكل ماهم وصف الروح بنفسها فستى معها بعد مفارقة الحسد اء فتتعطا بمدت انحسدالي أن تصادالروح الى انحسدولا سعد اداله والى الحسد في القبر ولا سعد أن تؤخر الى يوم البعث والنداع لم عاحكم به على مدن عباده واغاتعطل أنحسد مالموت بضاهي تعطل اعصاءا رزمن بفساد مزأس فعر بشده تقعفي الاعصاب تمع تفوذ الروح فهما فتكون الروح العسالمة العاقباء المدركة نا وقداستعصى عليها بعضها والموث عبارة عرب استعصاء اءآلات والروحهي المستعملة لهاوأعني بالروح المعني الدي مدركم الانسان العاوم وآلام الغموم ولدات الافراح ومهايطل تصرفها في الاعصاء لم تبطل منها العلوم والادراكات ولانطل مهاالا فراح والغموم ولانظل منها قدولها الالا واللذات والانسان باكتفيقة فهوالمعني المدوك العاوم والذالام واللذات وذلك لاعوت اي لاستعدم ومعنى الموت انقطاع تصرفه عن البدن وخروج البدن عن أن يكون آنداه كما أدمعني الزمانة خروج البدعى أن تكون آلة مستعمل فالمرت زمانة مطلقة في الاعضاء

ان بعسه و روحه وهي بأقية نعر نعبر حاله مي سار ددوانه وعلى به ودوره وعقاره و ط مالم مكر مكسوفافي الموم والماس ماموادا ع له جدم أعماله فلاسطرالي سئة آلا و تتحسر علماتي علىك حسماو سكسف كل دلك عمدا تقطاع المعسر وقمل الدفر وتستعا فيدره العراق اعم شراق ماكان بطمش المهمى هده الدساالع سقدون ماأوادمها لاح ألراد مة فان من طلب الراد للسلعه فاداما ملقصد فرس عصارقته بقية الرادادلم تكريريد الرادلعيه وهدا عال مسلم بأحدم الدساالا تقدرااصرورة وكان يودأ سقطع صرو لستعي عبه فقدحصل مأكان بوده واسمعي عمه وهده الواعم والعبدان والا عطية سجم عليه قسل الدف ثم عسدالدس قدتردروحه آلي المسدلدوع العداب وقدنعو عمه وتكون حال الممع مالدسا المطمش الم المال من تمع عمد ملكم الملوك فيداره وملكه وحريمه اعتماداعلي ألللك تتساهل في أمره أوعد عاطاهمى قبيم افعاله فأحده الملك بعتة وعرص علمهم بدوقا موحسا بالمدر ودرو وحطوه حطوة والملك قاهرمة اعماة على ملكه وعبرملعت الى من تسمع البدي اعوالعسم والمدم فهداءل المت العاحر المعتر بالدسا المطمش الم العبريه بلعدموبه تعود باللهمسه فاب اكبرى والاقتساح وهبك السرأعطمم كل عداب يحل الحسدم الصرب والقطع وعيرها فهده انسارة الى حال الميت عند الموت شاهدها أولوالدصائر عشاهدة باطبة اقوى من مشاهدة العس

وشهداداك شواهدالكتاب والسنة نعم لايمكن كشف الغطاء عن كمه حقيقة الموت اذلا بعرف الموت من لا دعرف الحماة ومعرفة الحماة معرفة حقيقة الروح في نفسها وادراكماهمةذاتها ولمتؤذن لرسول اللهصلى اللهعليه وسلمأن شكلم فهاولاأن يريد على أن يقول الروح من أمرو في فلس لاحدمن علماء الدين أن كشف ع. سر الروسوان اطلع عليه واغما المأذون فيهذكر حال الروح بعد الموت ومدل على أن الموت لس عيارة عن انعدامالر وحوانعدام ادراكها آمات وأخماركشرة فياورده الشهداءاذقال تعالى ولاتحسس الدىن قتاوافى سسل القه امواتا لا راحماء اقتل صنادندقر تش يوم بدرناداهم رسول الله صلى الله علمه وسلفقال مافلان مافلان مافلان قدوجدت ماوعدني ريى حقافهل وحدم ماوعدر بكرحقا فقيل بارسول الله أتساديهم وهم اموات فقال صلى الله علمه و المذا الكلاممنكم الاانهم لايقدرون على الجوا يص في بقياءر وحالشة و بقياء ادراكها ومعرفتها والاستة نص في أرواح الشهداء ولانخلوالمتعن سعادة اوشقاوة وقال صلى ابته عليه وسلم القبراما حفرةمين حفرالنار ذانص صريح على أن المؤت معناه تغير حال فقط وأن كون من شقاوة المت وسعادته يتغجل عند الموت من غيرتأخر وانميا يتأخر بعص إنواع العذاب والثواب دون أصله وروى أنس عن النبي صلى القعليه وسلم انه قال امته وقال صلى الله عليه وسلم إذامات احدكم ممقعده غدوة وعشدة ان كان من أهل الحشة في الحنة وان كان من أهل النبارفين النبار ويقبال هذامقعدك متي تبعث البه يوم القيامة وليس يخفي مافي مشاهدة المقعد سنمن عذاب ونعير في الحال وعن أبي قسر قال كنامع علقمة في جنازة ذافقدقامت قيامته وقال عبي كرم الله وجهه حرام على نفس أن تحرج من الدنباحتي تعلمه أهل الحسة هي امهن أهل النسار وقال أبوهر برة قال رسول الله التهعليه وسلمن ماتغر سامات شهيداووقي فتامات القدوغدي وريحملمه برزقهمن انحنية وقالرمسروق ماغيطت احداماغيطت مؤمنيافي اللحدقد آستراح بالدنا وأمن عذاب الله وقال بعني س الوليدكنت امشي بومامع أبي الدرداء فقلت له ماتحب لمن تحب قال الموت قلت فان لمءت قال بقل ماله و ولده وانمااحب الموت لا نه لا يحيه الا المؤمن والموت اطلاق المؤمن من السحم. وإنما احب قلة المال والولد لانه فتنة وسنب للإنس والدنداوالانس عن لانتمن فراقه عادة الشقاء فكل ماسوى الله وذكره والانس به فلاندّم فراقه عندالموث لامحيالة ولهذا قال عبدامله سعمر وانميا مثل المؤمن حين تخرج نفسه أو روحه مثل رحل مات في سحن فأخرج مهه فهو يتفسم فيالارض وينقلب فهاوهذا الديذ كره حال من تحافي عن الدنياوتير مهاولم مكن آه أنس الابذكرانة تعالى وكانت شواغز الدنيا تحبسه عن محبو به ومقاساة الشهوات تؤذيه فكان فيالموت خلاصهمن جبىع المؤذيات وانفراده كحبو بهالذيكان بهانسه

وعدعائق ولادافعوماأجدرداك أن مكور مستوى المعم واللدات وأكز اللذا الشهداء الدس فتلوافي سدل الله لامهم ماأددمواعلى القتال الاقاطعين المعاتب ع آمشة المر الى لقاء الله راصين العد إلى طاء م والمائع لا مله عت علمه الى المسع وان بطر الى الاسم وقد مورحه عيااشتر إوادار آه وماأفل المعامه الي ماماعه ادافارقه وتي ادمعي المعيرأن سال الانسان مايريده قال الله بعنالي ولهم فهاما يستهون وكأريدا اجععسارة لمعانى لدات اكسة واعظم العداب أريمع الانسان عرمراده كإدال اله تعالى وحيل منهم وسيمايشهون فكان هدا اجع عمارة لعقو مات اهل حهم وهدا دكااتقطع تقسمه مرتأحير وهدا امرابكسف لارماب الفأوس مورالدةم والارد عليه سهادة من حمه السمع فعمسع الدسالسها اعتداري سعمهم بعمارة احرى فقدر ويء قال دسه ل الله صلى الله علمه وسلم كار ألا أنسرك احار وكان اسسيدأله وبو ماحد فعال ولي بشرك الله واكبر فقيال الاله عروحل قداحم إواك وأفعده س مدمه وقال عن علي عسدي ماسنت أعطمكه فقسال مارب مأعه ادراً التي عليك أن ردبي إلى الدسيافاً قامل مع منيك فأقتل قبك مرّه احرى ما إلى الهقدسمق مي الكالم الابرجع وقال كعب دوحدرجل في الحمة سكي فيعال له لمريح بى الحمة قال الكي لا بي لم اقتل بي الله الا قتله واحده فكمت اشتهي أن ارد فأقيا له دتلات ، واعد أن المؤمن سكسف له عقب الموت من سعه حلال الم مأ ، كون الدسا بالاحاقه ألمه كالسعر والصدق و مكون مناله كالمحموس في متمال فيحله ال الى نستار واسع الاكماف لا يلعطر فه اقصاه فيه انواع الاشعار والارهار ار والطمور فلاستهي العودالي السحر المطلم وددصرت ادرسول النهصل الة عليه وسلمملادقال لرحل ماب اصع هدام تعلاع والدساوتر كهالاهلها والكل قدوصى فلأيسره أسيرحده الى الدسي كالانسرأحد كمأن يرحع الى بطرامه فعروك مهذا أن سسة سعه الا حروالي الدراك اسمة سعة الديدالي طله الرحم ووال صلى الد عليه وسلمان معل المؤمن الديها كمل الحسى ويطراقه اداح سم عطما مكي على محرحه حيى ادارأى الموءو وحعلم عسأن رحع الىمكامه وكدلك المؤمل عرع مسالمون دادا افصى الى ردهم عسأن يرجع الى الديسا كالاعسائدس أن يرجع الى بطرامه ودسل لرسول اللهصل الله عليه وسيران ولاماقدمات دهال مسترح اربالمستريح إلى المؤمس وبالمسترام مدالي العباحراد نسعريجاهل الدو امنه وفال انوعمرصاحب السقامرساس عمر وسرصدان ومطرالي فرودا تجمعه بأدبه فأمر وحلافواوا هاشمة للاره دهالا بذال ليس يصرها هددا البرى سئا

واغساالار واسالى تعاقب وتشاب الى يوم القيامة وعن عمروس دسن تونالا وهو بعلمابكون في اهله بعده والهملية اتعرص على اوليائكم من اهل القبور ولدلاث دالله سعمر وس العاص عن ارواح المؤمنين اذاما تواأس هرقال وماصل طهر سص في ظل العرش وأرواح الكافرين في الارض السمابعيه وقال وسما ،الله صلى الله على وسار تقرل ان المت معرف من الغسال ومن يخماد ومن يدليه في قبره وقال صائح المرى بلغني أن الارواح تتلاقى عنسداله ت من والمالمة في الروح التي تحرج اليهم كيف كان مأواك وفي اي الحسدين كمت ذال عسدير عمرأهل القدور بتوكفون الى اخبار فاذاأتاه ببالمت والرامافعا ولان فيقول ألم تأثكم اوماقدم علمكم فيقولون انالله والاالمه واحمدن سلك ماهدان الرجل لمشر بصلاح ولده في قبره وروى ابوا يوب الانصاري عن الني ل الله علمه وسياراته قال ال نفس المؤمن إذا قيضت تلقاها أهل الرجمة من عبد الله كما ملة السير والدنيا بقولون انظروا اخاكم حتى يستريح فانهكان في كرب شديد فيسألونه فلانةوهل تزوجت فلانة فاذاسالوه عررحا مات قسام وقال مات قدلى قالواانالله والالمدراجعون ذهب به الى المه الهاوية

ع (بدان كالم القريلية وكالم الموتى اما بلسان المقال اوملسان الحال)

التى هى اقصحى تفهم الموتى من السال المقال في تفهم الاحياء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر المستحدين بوضع فيه و محك الاس آدم ما غرك قلم تعلم اله يست الفلمة و و دس الوحدة و بيت الدودما غرك في اد كنت تربي فداذا قال كان الم ما لمعروف و بنهى عن المدير و معلى القد المستحد المستحد المستحد و المستحد و المستحد المستحد المستحدة و المستح

متقدما اراف هرو أماراً ساتطاع اعمالها عداوا استدركت ما فال الموال وساديه قاع الرص آم المعروط هو الدياه الاعتروب عن عسس اهالت في الموال وساديه قاع الارص آم المعروط هو الدياه الاعتروب عن عسس اهالت في العدالا رص عمر عزيه الدساه المعروب في عسس اهالت في العدالا وسعى قرير المستوال المستوال المستوال المستوال المستوال المستوال المستوال المستوال المستوال المعروب المستوال المعروب المستوال المعروب المستوال المستوال

قال المراء سعار ورحدام وسول الله صبى الله عليه وسلم في حماره ورحل من الانسار المسلم الله عليه وسلم على قروم مكساراً سهم قال اللهم الي اعودنك من عداب القرم الاناهم الي الموصل على قروم مكساراً سهم قال اللهم الي اعودنك من عداب القرم الاناهم الي الموصل على قروم مكسول مقد تصرف وادا حرحت روحه صلى عليه كل ملك سي السماء والاوس وكل ملك في السماء وقت الواس السماء فلس ويقول ارجه وقت الواس السماء فلس ويقول ارجه والمدسم حقو نعالهم اد اولوا مدرس حتى قال ناهدام من ربك وما تعديد الموسى معلى المدودة والمدسم على المت واداقال داك ماد المدودة وهوم العدام مندودة وسرف اللهم المدودة وهوم العدادة والمدام بين مناسبة الموسى عمل المت واداقال داك مادي مناد الموسى الوحه طم الديان منت الله الدي حسل المدان وهوم المادة والمدام المدودة وسي الوحه طم الدياس المدودة والمدودة ويقول والمدودة عرب المدان ويقول والمادة عرب المدان ويقول والمادة عرب مناسبة المناسبة ويقول والمناسبة عربة عدول المناسبة عدوم الوحه طم ويقول المناسبة عدوم المدان ويقول والمناسبة عدوم المدان ويقول والمناسبة عدوم المدان ويقول والمناسبة عدوم المناسبة ويقول والمناسبة عدوم المادة عدول المناسبة عدوم المناسبة ويقول والمناسبة عدوم المدان ويقول والمناسبة على المناسبة ويقول والمناسبة عدوم المناسبة المناسبة عدوم المناسبة عدوم المناسبة والمناسبة عدوم المناسبة المناسبة عدوم المناسبة والمناسبة والمناسبة المناسبة والمناسبة ويقول والمناسبة عدوم المناسبة ويقول والمناسبة عدوم المناسبة والمناسبة ولمناسبة والمناسبة وال

وافتعواله بادالي الحمة فيفرش لهمن فرش الحنةو يقتمله باب اليالحنة فقول اللهماع تتي ارجع الي اهملي ومالي قال وأما الكافر فانه اذا كان في قسل من خرة وانقطاع من الدند آزلت المهملائكة غلاظ شداد معهم ثباب من ناروسراما ذروعدتهمنها حلف والهلوحسن مرناد واقته الى الباروقال مجدس عبله مامن متء الله عليه وسلمان المؤمر إذا احتضم اعنك الى روح الله وكرامته علما انحررة وبعث سالي عليه وإن الكاواذا مرةفت نزع روحه انتراعا شديداو بقيال التهاالمفس وطاعلمك اليهوان الله وعدذاته فاذااخرجت لمانشىشاو بطوىعلىماالمسح ويذهب ماالى سحين وعن وتغرس الغراس وتدني المنيان وتشقق الانهار قال لعبلي اعمل ص اركلاانها كلةهد فاتلهااي ليقولهاعندالموث وقال الوهريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن في قسره في روضة خضراء وبرحث أه في قسره ون ذراعاو نصىء حتى كونكالقهراب لذالمدرهل تدرون فماذاأنرات فانله قالوالله ورسوله اعلمقال عمذاب الكافر فيقهره بسلط علمه تسعة معون تنينا هلىتدرون ماالتس تسعة وتسعون حية اكلحية سبعة رؤس لشوبه وأيلحسوبه وينفخون فيجسمه الي بوم يبعثون ولايتبغي أن يتعب من هذا

وده تمتنقسم وروعها بأفسام للثالسعات بأعيامها هي المهلك ددلك قان هذه العس لاتصلح راقتصيراصل الاعمال الملائكة والوحى اهم علسك وال باهدآلسي مالاتشاهدهالاته فكيف لاتحورهذاي المت والمراء واكسوانات والحيات والعقارب البي ملدع في القراس روبدرك عاسة احرى (المعام المايي) رأن تبدأ وهو سألم الله حي راه يصيح في نومه و يعرق. موسأدى كإسأدراليم كەم رەس المولكمه فيحقك عسيرمشاهدوادا كاربي ألم اللدع فلافرويس إ اوساهد و (المعام المالث) والله بعلم أن الحمة معسها لا تولم مل الذي طعال من والسير ثمالسير ليسرهوالالم ملعدامك في الاثرالدي محصل فيل من السير فلوحد دلك لأسرم عمرسم لكان العداب قديو فروكان لايمكن نعرف دلك المهدعم بالابأن صاف الى السيب الدي عصى المه في العادة والمارملة في الانسان الده لوقاء مملامي عبرمما سره صوره الوقاع لميكي تعريعهما الايالا مالاصافه المهلمكون كون آلامها كألاملاع انحيات مي عبروحود حمات وانقلاب فطرأت عالة صاراللديدسعسه مؤيلاجي برديالقلب من إبراع العداب مايمي معدان لم كرفدتهم بالعشق والوصال ولهدائع به هواحدانواع عداب الميت والدودسلط

العشف فى للدنياعلى نفسه فصار يعشق ماله وعقاره وجاهه وولده وأقاربه ومعارفه ولو أخذ جيع ذلك فى حياته من لا برجواسترجاعه منه فماذا ترى يكون حاله أليس يعظم شقاؤه و يشتد عنابه ويتنى و يقول ليته لم يكن لى مال قط ولا حاه قط فكمت لا اتأذى بقراقه فالموت عبارة عن مفارقة المحبو بات الدنيو ية كلها دفعة واحدة ماحال مركان له واحد يه غيب عنه ذلك الواحد

فإحال من لايفرح الإبالدنسافة ؤ ئحرة وانحجاب عن الله عزوجل فان حب غييرالله يحيمه عي لقاءالته والتمعيريه فستراني علىه ألم فراق جمع محمو باثه وحس انحابعن الله تعالى وذ الآيادوذ قالابارجهنم كإقال تعالى كلاانهم عن ربهم يومنذ لمحيوبون ثمانها لم بأنسر بالدنها ولم يحب الاالله وكا الشهوات فهاوقدم على محمويه وانقه مه المعمر مع الاص من الزوال الذالا وادو لما ذلك في سه محمث لوخير مين أن يؤخي لمنه و دين أن تلدغه واذاألم فراق العراس عنا ارهوعقارهوأهلهوولدهوأحمالهومعارفه والخذمنه معه ويصره واعضاءه ويبأس من رجوع جسع ذلك البه فأذال ذجيع ذلكمه فذلك اعظم عليهمن العقبارب وانحمات وكالوأخذ كالكاذامات لاناقدسناأن العيني الدي هوالمدرك مواللدات لم يت مل عذابه بعدا لموت اشدّلانه في الحياة بتسل بأسباب بشغل مها مم رمحالسة ومحادثة و شب لي رجاء العود اليه و شسل برجاء العوض ميه ولا علمه طرق التسل وحصل المأس فأذاكل قمص له فمندرا مه محت كان دشق عليه لوأ خذمنه فاله سق متأسيفا عليه ومعذباته فال كأن محفاف الدنباسا وهوالمعنى تقولهم نجاالمخقون والكان مثقلا عظهم عذابه وكاأن حال نع من حال من بسرق منه عشرة درا نبر فكذلك حال صياحه ساحب الدرهون وهوالمعي تقوله صلى الله عليه وسلرصا-احب الدرهمين ومامن شئمن الدنيا يتحلف عنأت عث الامه الحسرة والاستقلات فلست تخفف الاعن ظهرك ت والعقارب في قبور الاغساء الذين استحموا الحساة الدنسا على الاسخرة وامها واطمأ نوااليها فهذه مقامات الايمان فيحمات القبروعقاريه وفي سائرأ بواع عذابه راى ابوسعيد الخدرى اساله قدمات في المنام فقال له يابني عظني قال لا يخالف

(177)

كرومكر وصوربها وصعطه القدرو مقدة القول في عداب القدرى قال أبوهر مروفال السي صلى الله عليه وسلم ادامات العمد أماه ملكان اسودان اوروا ة إلى هه عبد الله ورسوله أسهدان لا اله الا الله وأن مجدار سول الله فيقولان إن كمال لك، هسيرله في قدره سمعول دراعا في سعس دراعا و سرّرله في فيره منهولُ لهم فعول دعوبي ارجع الى أهلى فأحررهم فيقال لهم فيمام كمومه العروس الدي به قطه الااحب أهله المهدي بعثه اللهمي مصحعه دلك واركار مما فقاتال لاادري كمتأسم الماس بقولون شيأوكمت افوله فيقولان الكالمعلماك تقول دالثم عال الارص التثمي عليه فتلتم عليه حتى تحتلف فم اأصلاعه فلامرال معدما حتى سعيدالله مصععهدلك وعيعطاءس سارقال قال رسول اللهصلي المعلمه وسيراعم ب المطاب وص الله عمد ما عمرك عدول اداأ مسمت وابطاق ول قومك وعرسه الك أدرع يدراع وشبرتم رحعواليك فعساوك وكموك وحبطوك ماحتماوك حتم بصعوك ومهم مداواعلك البراف ومدور والافادان وعدال أتالا فتا باالقيرمدكر ومكير أصواتها كالرعدالفاص وأبصارها كالعرق كاطف مجرار اسعارهها ويعمان الععر امهافلة لالذوتر تراك كعدول عسدداك واعرفق العرومكون معي ممل ععل ت قال بعم قال ادا ا كعبكها وهدا يص صرع في أن العقل لا تعير بالموت اعماسه مدن والاعتماء فيكون المستعاد المدركاعا فسارالا كلم والدات كإكان لاستعرم

عقلم شئ وليس العمل المدرك هذه الاعتناء بل هوشئ باطن ليس له صول ولاعرض ول لذى لا ينقسم في نغسه هوا لمدرك الاشياء ولوتناثرت أعضاء الانسسان كلهاولم يبق الا انحز والمدرك الذي لا يتعزأ ولا مقسم لكان الأنسان العاقل بكاله فاغاباقيا وهوكذلك بعدالم وقال ذلك اكزة لايحل الموت ولابطرأ عليه العدم وقال مجدين الممكدر بلغني أن الكافر يسلط علىه في قعره داية عماة حماء في ماسوط من حديد في رأسه مثيل غرب الحل تنفير مهربه الى يوم القيامة لاتراه فتتقيه ولاتسمع صوته فترجه وقال ابوهريرة اذا وضع المت في قمره ماءت أعماله الصائحة فاحتوشته فأن أناهمر. قمل رأسه ماءقراءته بمهوان اتاهمن قبل بديه قالت البدان والله لقد كان المسطى الصدقة والدعاء لاسسل لكمعلمه وان حاءمن قبل فدهداءذكره وصيامه كدلك تقع الصلاة والصر ماحمة فمقول أمااني لورأ مت خللا لكنت أماصاحمه قال اكحة كإيجاحش الرجل عن اخمه وأهله وولده ثمرهال له عند ذلك بارك الله لك في مضمعك فنهم الاخلاء اخلاق أخونع الاحماب احمالك وعن حديفة قال كنامع رسول الله صلى الله علمه وسلم في حيازة فعلس على رأس القبرثم حعل مظرهمه تمقال صغط المؤمن في هذا ضغطة تردُّمنرا جمالًا وفالت عائشة رضي اللدعنها فالرسول اللهصلى الله عليه وسلمان للقعر ضغطة ولوسام اونجامنها أحد لتحاسعد ان معادوه وأنس فال توفيت زينب منت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت امرأة قامة وتبعهار سول الله صلى الله عليه وسيرفساء احاله فلساتتهما الى القر فدخله التم وجهه صفوة فلياحرح أسفروحهه فقلما مأرسول الله رأينام مك شأما فمذلك قال كرن ضغطة اللتي وشدة عداب القبر فأتنث فاخبرت أللله قدحف عنها ولقد ضغطة سيم صوتها ماسن الخافقين

د (الباب الثامن فيماعرف من أحوال الموتى بالكاشفة في المام).

ا عُمْ أَنْ ابوارالدها أوالمستفاده من كاب الله تعالى وسنة رسولة صلى الله عليه وسلموه ما مما هج الاعتمار تعرّفنا الحول المورّع على الجلة وانقسامهم الى سعداء واستقياء ولكن حال زيد وعمر و بعينه قلايسكشف بدلك أنسلا قابانا عوّلما على اعمان زيد وعمر و فلا ندرى على ماذا مان وكيف حتم اله وان عوّلنا على صلاحه الطاهر فالتقوى محمله القلم وهو عامص يحفى على ماذا مان وكيف حتم اله قول على ما التقوى المباطن قال الله تعالى التقوى فكم عملى غيره فلاحكم الطاهر العملاح دون التقوى الباطن قال الله تعالى التقوى المباطن قال الله تعالى العمل المتقين تلايكن معرفة حكم زيد وعمر والا عشاهد ته ومناهدة ما يحرى عليه واذا مات فقد تحوّل من عالم الملكوت فلا يرى بالعين الظاهرة واغلى والشهادة الى عالم العين في عالم الملكوت فلا يرى بالعين الظاهرة واغمار وعمل المناس والمكون على ما الملكوت من شم واته وأشعاله الديوية فصارلا يسمر عالم الملكوت من قليه قبل كانت الغشيا وهمنقشعة عن أعين الا في المكوت وشاهد والعاقبه والم وقدى عالم الملكوت وشاهد والعاقبه والم الملكوت وشاهد والعاقبه والم الملكوت وشاهد والعاقبة والما الملكوت وشاهد والعاقبة والما وقدى عالم الملكوت وشاهد والعاقبة والمالة وقدى عالم الملكوت وشاهد وهم المسلام فلا جرم نظر والى الملكوت وشاهد والعاقبة والمحلة والمالكوت وشاهد والعرب المسلام فلا جرم نظر والى الملكوت وشاهد والعاقبة والمالية والمحلة والمحلة والمحلة والمواحدة والمحلة والمحلة

احبر واولدلك رأى وسول تقصيل التعطمه وسلره وللدلك لابويق الارؤ ماالرحل الصائح الصادق وم ولذلك أمر وسول الله صله الله علمه وسلى الطهارة عمدالموم لسمام طاهراوهما في الموممي عجائب صبع الله تعالى ويدائع فطرة الأ كوت واكملق عافلون عمه كعملهم عن سائر عجائب القلب وعجائب العالم والعول، مقيقه الرؤ مامن دقائق علوم المكاسعه فلايمكن دكره علاوة على على المعامل ولكرا الدى يكر دكر دههامال سعمك المصودوهوأن تعلم العلسمنا الممال مرآور سوروحقائق الاموروان كل ماقذره الله تعالى من التداء حلق لعالم الآحره طعه الله تعالى بعرعمه ماره باللوح وتاره بالكتاب المس وتاره باماء كأوردفى القرءان تحميع ماحرى في العالم وماسيحرى مكتوب ومهوم بعلى الإدساهد بهده العسولا بطس أرداك اللوحم سحشب اوحديد أوعطمون كتاب مركاعداورق ما سعى أن مهم قطعا أن لوح لله لا يسملوح الحلق وكتاب الله لا سمه كماك الحاق كالرداته وصعايه لا تشسمه دات الحاق وصعا بمرال كر لهما لا يقريه الى فهدك وعدارأن سوت المقادير في اللوح صاهى شرب كان لقرة ال وحروقه في دماع حافظ القردار وقلمه فالهمسطور فيهدي كأ أنه حس بقراه سطراليه ولوفست دماعه حرأحرألم تساهدمن دلك اعطروا وانكان لسر مناك احط بساهد ولاح وبطرفي هدداالمط سعيأل عهمكون اللوح متقوشا كمسعما قدرهالله تعالى وصاه واللوحي المال كرآه طهرفهم االصور فاووصع بي مقايله المرآة مرآه احرى لكانت صوره طك المرآه متراءى في هده الأأن مكون سها يحاب والعلب مرآه تقيل رسوم العلم واللوح مرآة رسوم العلوم كالهاموحودة فهاواشعال القلب نشهواته ومقسي حواسه حاب مرسل بنمه وسمطالعة اللوح الدى هؤمي عالم الملكوب فاسهت ريح حركت هذا انحساب ورفعته تلاكا ومرآه القلب هئ من عالم الملكوب كالمرق انحاطف وقدست وبدوم وفدلا بدوم وهوالعالب ومادام متعطافه ومسعول عانورده

كواس علنهم عالم الملك والشهادة وهو حاب عن عالم الملكوت ومع لمحفوظ فوقع في قلمه شئ مما في اللو-الاأن النوم مانع س انقع فيالقلب روح الحتم هوالمنع ولا-لله مر ذلك وامامكنو فاسعير مقيروملك سماون والهمالاش لمخطر قطساله ولا وبصر بامع انانعلى مفارقة جسع ذلك ه أكعار سبيل لمضعلنة على لينة ولاتصبة على قصبة ولم يخلف ديساراولادرهاولم يتخذ حبيباولاخليلاتعم قال لوكنت متخذا خليلالا تخذت أمامكم كم حليل الرجن فبين أن خاة الرحن تخللت ماطن قلسه وأن

المحدة عنون الله والمحدود عدم كما لله وعنائة من اسعه وما اسعه الاس أعرص الكمة عمون الله والمدود عدم كما لله وعنائة منه من اسعه وما اسعه الاس أعرص الكريساوا قسل على الاسترة فاره مادعا الالمالية والدوم الاسترومالاس الديسا والمحاوط العالم و هقد رما اعرصت عن الديساوا وملت على الاستروه عد الديسا والمحاوظ العالم و مقد رما اعرصت عن الديساوا وملد رما المعده عد المسلكة مسلم الدي وقد رما المعده عد والمقت بالديسا المالية ووحت عرصا بعد المحاوظ العالم على المالية والمحتول المالية والمحتول المالية والمحتول المالية والمحتول المحاوظ العالم المحتول المحتول العالم المحتول المحتول المحتول المحتولة ا

ه (بيان منامات مستعاد السهور الالتجاهات السلام مردّان في المام هذر التي حقافان السيطان الاعتماد التعامية وقد قال عليه السلام مردّان في المام هذر أي حقافان السيطان الاعتماد في المام هذر أس لا يتقلى وقال عرس الحطان وي الله عمد أم ترسول الله صلى الته عليه وسلم في المام ورأسه لا يطران حقيقات دارسول الله عام أما وقال السياس وي الله عمد من وقال المستوالعرق عن حديد وهو يقول هدا اوان وراعي ان كان عرشي لهد المحلول الله عدد أن عرب المحلول الله عدد أن عرشي لهد المحلول الله عدد أن عرشي لهد والمحلول الله عدد المحلول الله عدد أن عرشي لهد على الله عليه وسلام في الله في عرب الته عدد الله عدد الله عدد أن المحلول الله القدت من امتدان قال ادع على وسلام الله عليه وسلام في الله الله الله عدد والمحلول الله التقديم المحلول الله التقديم وقال بعد والمحلول الله التقديم المحلول الله التقديم وقال بعد الله الله التقديم والمحلول الله التعديم وقال بعد الله الله المحلول وقال على معام والدون على المحلولة المحلولة المحلولة وقال على عدد المحلولة المحلولة المحلولة وقال على الا عام والله المحلولة المحلولة المحلولة المحلولة وقال على الا عام والله المحلولة الم

ولايتعر لكولا يسكن الاصلى على التبي صلى الشعليه وسلم فسألته عن ذلك فقسال المتعاد ذلك خرجت اول مرة الي مكه ومعي ابي فمل الصرف أعت في بعض المسازل فبيناأنانائم اذأتاني آت فقىال ليقم فقدأ ماث الله اباك وسؤدوجهه قال فقت مذعورا نمت الثوب عن وجهه فاذا هوميت اسودالوجه فداخلني من ذلك رعب فسند أنافي ذلك النم أذغلبتني عيني ^وتمت فاذاعلى رأس أبي أربعة سودان معهم اعمده حديد يدن الوجه بين ثويين اخضرين فقيال لهم ننحوا فمسيح وجهه بيده تاني فقسال قم فقد بيض الله وجسه ابيك فقلت آه من أنت بأبي أنت والحي فقسأ أناتجمد قال فقت فكشفت الثوب عن وجه أبي فاذا هوأسفر فساتركت الصلاة بعد ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلمة وعن عمر من عبد العزيز قال رأيت رسول الله صلى الله علىه وسل وأدر بكروعررضي الله عنها حالسان عنده وسلت وجلست فبينما أناحالس اذأتى بعلى ومعاوية فادخلابينا واجيف عليهاالساب وأنا انظرف كانباسرعمن ان خربه عدلي رضي الله عنه وهو يقول قضى لى ورب الكعبة وما كان بأسرع من خربهمعا ويقصلي أثره وهويقول غفرلي ورب الكعبة واستيقظ استعماس رضى الله عنهامرة من نومه هاسترجع وقال قتسل الحسسين والله وكأن ذلك قسل قتله فأنكره اصابه فقال وأيت رسول اللهصلي الله عليه وسلم ومعهز حاجة من دم فقال ألا تعلم ماصنعت اتتى يعدى قتلوا ابنى اكسسين وهدذا دمه ودم اصحامه ارفعها الى الله تعمالي فيماء الخبر يعمدار بعة وعشر من يوما يقتله في اليوم الدى رآه، ورؤى الصديق رضى الله عنه فقيل له الله كنت تقول الدافي لسانك هذا أوردني الموارد في اذافعل الله مك قال قلت مالا اله الا الله فأوردني الحتمة

د (سانمنامات المشابح رجة الدعليهماجعين)د

قال بعض المشاغ وأيت متماالدورق في المنام فقلت السيدى العمل الله بك فقال دير في الجنان فقيل في المتمهم المستحسنة في الشياط فقيل له منها الدين المنها والمنها فقيل له ما فقيل المنها و قول في وسف من أحسين في المنهام فقيل له ما فقيل التم فقيل المنهام فقيل المنهام في المنهام فقيل المنهام فقيل المنهام فقيل المنهام فقيل المنهام في المنهام فقيل المنهام في المنهام فقيل المنهام في المنها

مم ودال اكسدرأت والمامكاني الكلم على الساس . بيه المقربون اليانة تعالى مادا فقلت ولى الله وهومدول كلام موفق والله ورءى مجمعة ال أها السام للعلاء بريادرأسك في الموم كان قس عليه ثمقال لعل السطال اواد ا يحديه واسعالو و ما سرالمؤمن ولا يعره ووال صاعبين س اعداءهسي دالثواحه طويله وفرحادا قافعلس فياى الدرحات أوسفقال مع الدس الع يذا رواروس الى اوفى في المامان الإعمال يحاكم براوز برل سكى حسى اطل أءبم درجه المحروس فال وكان بريد ورااحي مافعل الله رك فقال كاردر سعسدرا تاحىفى المام فقلت مه عفرلي ومالم استعفر معه لنعفر ألى وقال على الطلحي وأت والما بشبه بسا الدسافقات مرأت فعالت حوراءقلت روحي يس وأسر سده في المام فقل ما فعل الله مك قالت عمر لي فقل الماء يق مكه والتأماال عقات الي أعقم ارجعت احورها الى اربائها وعورا الشوري وي في المام دعل إله ما فعل الله مك قال وصف ال ودميّ على الصراط والمابي في انحمة وقال اجدس أبي السواري رأدب فيمامري ال أتاحس مواوكان مالالا وحههانورافقات لهاعاداصور وحها وال مدكر ملك اللمادالي مكيب وبادلت معرقالت الحددت دمعك فمسحت ما وحدى مصووحهي كأرى وقال الكتابي وأنت الحسدفي المام فعلت المافعل اللدل ال ارات ودهت الكالعبارات وماحصلماالاعيل ركعتب كمايها يه فالليل ورويت ريدة في المام فقيل لهاما فعل المدمكة التعمل بداه الكاين الاربع لاالفالا ابنه أفي مهاعري لااله الاابقة أدحل مهافيري لااله إلاابقه أحلومها يحذى لااله الاالله أنق مهاري وروس شرفي المسام فقيل لهمافعل الله مك قال رجيي ربي عر وحل وقال مانسر أمااست متسمى كمب تحاهى كل دالما انحوف ورؤى أوسلمان الموم وعمل أهما فعلى الله مك قال رجى وما كالسي أصرعلي مس اسماوات القوم الى وهال أبو مكرالكتابي رأيت في الموم شامالم أزأ حسر ممه فقلت له من أمت قال المتفوى ولت فأس وسكرةال كل قلب حرس ثم التعب واد المرأة أسودا وقلت مر أمب قالسا ا السقم قلت فأس مسكمين قالت كل قل ورح مراح قال فانتهات وتعالهدت أن الإ أخذك الاغلبة وقال الوسعيد الخزاز رأيت في المنام كأن الميس و وسعيلى قأخدن المعتمالا عليه وفائد واغماضا في المعتمالا على وفائد واغماضا في من الناس فقال في المسوحي وأيت الميس في المنوم يشيء ومان فقلت الاستى من الناس فقال في المدوع الناس في المنوم يشيء والماس المناس فقال في المناس في الناس فقال المناس في الناس فوم غيره ولا عقد استمواجسي والساريده الى المناس المناس في المناس كأن الني المناس المناس في المناس كأن الني مصلى القد عليه وسلم حافي متمكما في المناس كان الني والما الول مسامن الاصوات وأدى في صدري فقال من هذا المشرعة المناس وروى المناس في المناس وروى الوما على المناس والمناس والمناس والمناس المناس والمناس وال

نظرتانى دى شفاهافقالى يه هنيارضانى عنك اان سعيد فقد كنت قواما اذاطه الدجى و بعيرة مشتق وقلب عيد ددورك فاخترائ قصراردته يه وزرنى فائي منك غير بعيد

ورؤى الشيد "بعدم وته مثلاثة امام فقيل لهما فعل الله مك قال ماقشتي حتى أيست بل وأي بأسير تغمدني رجته ورؤى محنون سيعام بعدمونه في المنام فقدا لهمافعا الله ما قال غفرلي وحملي حمة على المحبين ورؤى الثوري في المنام فقيل له مافعل الله ما قال رجنه رفقها الهماحال عبدالله من المبارك فقسال هوجن يلج على ربه في كل موم مرتبن ورؤى بعضهم فسئل عن حاله فقال خاسمونا فدققولية غممنوا فأعتقوا ورؤى مالك بر انس فقد إله مافعل الله بك قال غفر لى بكلمة كان يقولم عثمان س عفان رضي الله عنه عندرؤ بة الحنازة سحان الحي الذي لاعوت ورؤى في الله لة التي مات وما الحسر المصمى كأن الوال السماء مفتحة وكأن منادما يسادي الاال الحسين معلى المه وهوعنه وأض ورؤى انجاحظ فقدل لهمافع الله لكفقال ولا تكتب مخطك غبرشئ سرئتني القيامةان تراه ورأى انجندابلس في المنسام عرمان فقال الانستيم من الناس فقسال وهؤلا عاس النساس اقوام في مسحد الشونيز مة قد اضنواحسدي وأحرقوا كبدى قال الجند فلاالنبت غدوت الى المسعدفرأت جاعة قدوضعوارؤسهم على ركبهم يتفكرون فلارأوني قالوالا نغربك حسددث الخست ورؤى إباذي عكة بعدوفاته في النوم فقيل لهمافعل المهمك قال عوتت عتاب الاشماف ثم نوديت باأباالقاسم ابغدالا تصال انقصال فقلت لاياذا الجلال فساوضعت في اللعدجتي كقترى ورأى عتمة الغلام حوراء في المنام على صورة حسنة فقالت ماعتمة انالك عاشقة فأنطر لاتعمل من الاعمال شمأ يحال سنى وبينك فقال عتمة طلقت الدنساتلاتا لارجعة لي عليها حتى القباك وقدل رأى ابوب السحتماني سنبازة عاص فدسل الدهليز كيلايصلى علبها فرأى الميت بعضهم فى المنام فقيل له ما فعل الله بات قال غفرلى

(371)

وقال قل لايون قل لوأهم تملكون حراض وجمة دي إدالاسكم حشيه الاهاق وقال قل لايون قل لا وملائك مروا والله التي وقال مسجم وأيت المسلم معود اعتمال المسلم معود اعتمال المراحد من المسلم المسلم وحدون المسلم وقال المسلم المسلم وقال المسلم وقال المسلم المسلم وقال المسلم وقال المسلم المسلم وقال المسلم المسلم وقال وقال المسلم وقال وقال المسلم وقال وقال المسلم وقال

لماديا سادىل اللهاصطور آدم وبوحاوآ بالمصرى على أهل رمامه ووال ابو معقوب اله الورقاء قال بحوت معدك حهد قلت فأى الاعمال أسكأ مرجسةالله وقال يرمدس نعب الماعون اكمارف فرآهاأ توهافي المسام فعيال لحيادات الديريع عرالا بأأنت دندمسا عملي أمرة طير معملم ولانعمل وتعاول ولاتعلون والدلد اوركعة اوركعتان في صحة على احت الى من الدساوماد باوقال بعيد عتمه في المسام فقلت ماه مع الله رك قال دحار الدعوة للكتوية فيدل والوطسا صعت حت اليستى واداحط عتدة العلامى وب ماهادى المه ليرو ماواحم للدسين و مامثيل عثرات العاثرين او دادا اعطرالعطر والسلمى كالهم اسعس واحعلمامع الاحساعالر روقس الدس علمهم المنس والعديقس والشهداء والعسائس آمس رب العمالس وقال س حاد وأنت سعال الدوري واكسة نطرم عله الي عله ومن شعرة الى فقلت باأماعه دالقهم طتهدا فالوالم وتقلت فسامال على معاصم قال دالا لأنكأ ديرى ألا كإبرى الكوكب ورأى وحل من المتابعين السي صلى القعليه وس في المنسام فقال ما رسول الله عظني قال نعم من لم يتفقد المقصان ده وفي تقصان ومن المن في مقصان ومن المن في مناسب كان في تقصان فا الموت حبر له وقال الشافعي رجة الله عليه دهيني في هذه الايام المرامض والمني والمنافع عليه غير الله عزوج الحليا كان البارحة أقاني آت في مناسب فقال لي ما مجدس ادر يس قل الله هم الى الملك لنفسي نقعا ولا ضراولا موتا ولاحماة ولا نشور ولا أستطب عأن آخذ الاها عطيتني ولا أتن الاهاوقيتني اللهم فوفقني لما يحب وترضي من القول والعرب في عافية قل أصحت اعدت ذلك فيل ترحل النهار عمل عمالية عنوب الملتى وسهل لي المحلاص عماكت فيه فعليم جهذه الدعوات المناسبة والمنافع فعليم جهذه الدعوات المناسبة والمنافع في الاعمال المقربة المنافع في المناسبة والمنافع في المنافع في المنافع في المناسبة والمنافع في المنافع في ا

امافي المنة اوفي النار والمحدلات لرين عزالسط السين وقت نفخة الصورالي آخر السطرالشافي من كتاب ذكر الموت في احوال الميتمن وقت نفخة الصورالي آخر الاستقرار في المحدود الماسين بديه من الاهوال والاخطار) وفيه بيان نفخة الصور وصفة ارض الحشر وأهاد وصفة عرق أهل المحشر وصفة طول يوم القيامة وصفة يوم القيامة وصفة الميزان وصفة المحصور وصفة الميزان وصفة المحصورة المناسلة على المحتود والمحتود المحتال وصفة المحتود المحتال وصفة المحتود والمحتال وصفة المحتود المحتال والمحتود والمحتال والمحتود المحتال والمحتود والمحتود المحتال والمحتود والمحتود المحتال والمحتود والمحتود المحتال والمحتود وصفة المحتود المحتال والمحتود والمحتود وصفة المحتود المحتال والمحتود وصفة المحتود والمحتود والمحتود المحتال والمحتود والمحتود المحتود والمحتود والمحتود والمحتود المحتود والمحتود والمحتود المحتود والمحتود والمحتود المحتود والمحتود المحتود والمحتود المحتود والمحتود والمحتود المحتود والمحتود والمحتود المحتود والمحتود وال

وجةالله تعالى وبه ختم الكتاب أن شاءالله تعالى وبه ختم الكتاب أن شاءالله تعالى

قارع وت في اسبق شدة احوال المت في سكرات الموت وخطره في خوف العاقبة معقساه فلمة القبر وحطره ان كان معقساه فلمة القبر وحطره ان كان مغضوبا عليه واعظم من ذلك كله الاخطار التي بين يديد من نفخ الصور والبحث يوم النشور والعرض على انجر اروالسؤال عن القليل والكثير وقص الميزان لمعرفة المقادير بم جواز الصراط مع دقته وحدّته ثم انتظار النداء وعند قصل القصاء اما بالاستعاد واما بالاشقاء فهده احوال وأهوال لابدلك من معرفها ثم الايمان بها على سبيل انجزم والتصديق تم قطويل القكر في ذلك المنبعث من قلبك دواعى الاستعداد لها واحتثر النساس لم يدخيل الايمان باليوم الاترصيم قلوم موايت كن من سويدا الفضائد تهم ويدل على ذلك شدة تشمرهم واستعدادهم تحرّ الصيف وبرد الشماعة وتم الوم الانتخر ويدل على ذلك شدة تشمرهم واستعدادهم تحرّ الصيف وبرد الشماعة وتم الوم الانتخر في ذلك شدة تشمرهم واستعدادهم تحرّ الصيف وبرد الشماعة وتم الموم الانتخر في ذلك شدة تشمرهم واستعدادهم المان يديده من الطعام مسموم وتكذيب الله المان من تكذيب اللسان وقد قال التهر وتكذيب الله المان من تكذيب الله الناء من تكذيب الناسان وقد قال الناء الناء من تكذيب الله الناء من تكذيب الله الناء من تكذيب الله الناء من تكذيب الناسان وقد قال الناء الناء من تكذيب الله الناء من تكذيب الله الناء من تكذيب الله الناء من تكذيب الله الناء من تكذيب الناء الناء من تكذيب الناسان وتحد قال الناء من تكذيب الناء الناء من الطوع المناسان وتحد قال الناء الناء من تكذيب الله الناء من تكذيب الناء الناء من الطوع المناسان وتحد قال الناء الناء من الطوع المناسان وتحد الله الناء من المناسان وتحد الله الناء الناء من الناء الناء الناء من المناسان وتحد الله الناء الناء ا

نعالي شقى إس آدم ومانعيج إدار يستى روكدسى وماسم لدار بكدر س والمصديق بالمعث والتسور القلد العهم في دى ألمىك بطعة مرمى نروحس الدكروالاشي في حلق الأرمي معكم نستر مدعلي الأعاحيب في معثه واعادته فكمفر سكردلك يرة تقح الصورواب دة فتوهم مسك وقلونت منعلم أوحهك ن تراب قعرك ميهوقام ش دة من العمور الى طال فها ملاهم وقدار عيم مصافااليماكان عسدهم والهموم والعموم وشدة الأنتطار لعاوم الى ونعرفي الصورفه عورمن في السموات ومن في الارس الامر ساءان احرى فاداهم قيسام سطرون وقال تعالى فادانقرى الماقور فدلك درمئدرم الكافرس عبر يستروقال تعسالي ويقولون مي هذا الوعدان كمتر صادوس يحه واحدة بأحدهم وهم عصمون فلاستطعون توصية ولاال هاهميرجعون وتفح في الصورفاداهم مرالاحمداث الي رمهم يعسلون قالواباو للسا داماوعد ارجر وصدق المرساول فاولم يكرس بدى الوي الاهول طائنالمهمة لكاردلك حدرا بأريثني فاسابعية وصحديسع مهامي في السموات والارس معي بموتور مهاالامر سساءالله وهو معسر الملائك لدولدلك قال ول الله صلى الله عليه وسلم كيع أنع وصاحب العو رقد التقم القرن وحي الحب وأصى الادن سطرمتي ومرفينع فالمقا لاالصورهوالقرن ودلك أن اسرافسل علمه السلام واسع فاهعلى العرن آهيئة الموق ودائرة رأس القرن كعرس السموان احص بصره محوالعرس متطرمتي مؤمر فيجم المعمدالاولي وادابعر عوات والارس أى متكل حوار مر شدة آاله رع الامس كائيل واسرافيل وملك الوت ثمياحره للشالموت أس يقمص روح يكائيل ثمروح أسرافيل تميأمره للشالموت فيموت ثميلت الملق مدا

المقفة الاولى في البرزخ اربعين سنة شهي الله اسرا في أعرة أن ينفج الثانية فذلك قو له تعمل في البرزخ اربعين سنة شهي الله اسرا في في ارجلهم ينظرون الحالمة وقال صلى التعملية في المحدد وقال صلى التعملية وقال صلى التعملية وقال صلى التعملية وقال صلى التعملية وقال صلى التعمل وقال صلى التعمل في المحدود قو المحدود وقال من المحدود المحددة واستكامهم عند الاسعان خوفامن هذه الصعقة واستظار الما يقفى عليهم من سعادة اوشقاوة وأنت في اليم منكسر كانكسارهم متحد تشعير فتي بهم بل ان كمت في الدنيا من المترفه بين والمخروم واحقرهم وطون بالاقدام مثل الذروعند ذلك الموم اذل أهل من البرادي والمحداث المحسة رؤسها مختلطة بالحلائق بعد توحشها ذليله ليوم النشود من شعر حطيقة تدست بها والتوحش منهم وذلك قولة تعالى واذا الوحوش حشرت شاقم المناسيط والتوحش منهم وذلك قولة تعالى واذا الوحوش حشرت على المنت المسيطين المحدد المحتملة المحرض على التمديق الكومان المتحدة المحتملة من المدينة المحدد المحتملة المحرض على التمديق الكومان المحتملة من المحدد المحتملة المحتملة من المحدد المحتملة المحتملة المحتملة والشياطين المحدد المحتملة المحتملة والشياطين المحتملة محل المحتملة والمحتملة والشياطين المحتملة المحتملة والشياطين المحتملة والقلكة الله والله ومال المحتملة والشياطين المحتملة محالة والمحتملة المحتملة والمحتملة والمح

* (صفة ارض المحشر وأهله) *

ثمانظركيف يساقون مدالبعث والنشور حفاةعراة غرلاالي أرض المحشرأوض مضاءقاع صفصف لاترى فيها عو حاولا امتا ولاترى عليها ربوة يختو الانسان وراءها ولاوهدة يعفض عن الاعين ويها بلهوصعيد واحد بسيط لاتفاوت فيه دساقون السهزمرا فسيمار من جمع الخلائق على اختلاف أصد افهم من اقطار الارض اذاساقهم بالراجفة تتبعها الرادفة والراجفةهي النفحة الاولى والرادفةهي الشانية وحقيق لناك القلوب أن تكون يومئ ذواجفة ولتلك الايصار أن تكون عاشعة قال وسول اللهصلي الله عليه وسلم عشرالف اس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرص الذق لسرفيهامعلم لاحد فألى الراوى والعفرة بيساس ليس بالنساصع والمقي هوالنق عن القشر والحالة ومعلم أى لاساء يسترولا تفاوت يرد البصرولا تطس أن تلك الارض مثل ارض الدنيا بللاتساويها الاقى الاسم قال تعسالي دوم تستل الارض غيرالارض والسموات قال ابن عساس يزادفيها وينقص وتذهب اشتارها وحسالها وأوديتها ومافيها وتمقمة الاديم المكاظئ أوض بيصاء ثل القصة لم يسقك عليها دم ولم يعمل على اخطئة والسموات تدهب شمسها وقرها ونحومها فانظر بامسكين في هول ذلك الموموشدته فامهاذا اجتمع الخلائق على هذا الصعيدتك ثرت من فوقهم نحوم السمياء وطمس الشمس والفروأطلت الارص مخودسراحها فسناهم كداك اذدارت السماء من فوق رؤسهم وانشقت مع لظها وشدتها خسمانة عام والملائكة قيام على حافاتها وأرحائها فباهول صوت انشقاقها فسمعك وياهيبة ليوم تنشق فيهالسماءمع صلابها وشدتها تمتهار وتسيل كالفصة المذابة تخالطها صفرة فصارت وردة كالدهان وصارت

(170)

والارص السع مسلك وحرواس وسطان ووحش وسع وطبر فأسموان السعوالارص السع مسلك وحرواس وسطان ووحش وسع وطبر فأشرقت علمها والارص السع مسلك وحرواس وسطان ووحش وسع وطبر فأشرقت علمها السيم وقد تصاعب حرها واستدع كانت عليه من حجه أمرها ثم أديب من رؤس العالمين والمحكم كانت عليه من ويس محمى عمر العالمين والمحكم الارس طل العالمين والعالمين والمحكم الاستمطلال به الاالقر بون عموس مسطل العرش ويس محمى عمر الشميس والمستمطلال به الاالقر بون عموس وهجها تم ذا معتى المحتراة عبد الرحام واحتلاق الإقدام وانساف المهدة المحلوم المحتراة عبد الرحام واحتلاق الإقدام وانساف المهدة المحلومة على العرض على حدارالسماعات عموه السيس وحرالا نعاس واحد القالقات ما وتعمل العرض على الدون على المرض على قدر مما رقم على الدون و تعصب ما العرق ركمت و يعصبهم حقو به و تعصبهم المناف المنه على الموسم يتم والمناف الديه وقال الموسول المنه حتى بده وقال الموسول المنه حتى بده والمناف وي حديث الروا المحاري ومسلمي التعمل وي حديث المرس مسعين عاد و يحمدهم و سلم آدام عم كذا وروا المحاري ومسلمي التعميم وي الارس سيعين عاد و يحمدهم و سلم آدام عم كذا وروا المحاري ومسلمي المحمد وي حديث المراس والماس على المحمد الموسم الموسم الموسم والمحمد وي الارس سيعين عاد و يحمدهم و سلم آدام عم كذار وادالمحاري ومسلمي المحمد وي الارس سيعين عاد و يحمدهم و سلم آدام عم كذار وادالمحاري ومسلمي المحمد وي حديث آحق ما ما المحمد المدوسم الماس على المحمد وي حديث آحق ما ما المراكر و مدالم وسلم تداوالهمين شدة المكرب و وقال عقدة من عام والموال الموصل الموسل المدوسة الدواسم تداوالهمي شدة المكرب و وقال عقدة من عام والموال الموسل الموسل الموسل الموسم المدوسة الدوالهمين الموسم الموسم

من الارض يوم القيامة فيعرق الناس فن الناس من سلغ عرق عقبه ومنهم من سلغ رفع سساقه ومنهم من سلغ خنده ومنهم من سلغ خنده ومنهم من سلغ خاصرته ومنهم من سلغ خاه والمهم خاصرته والمهم خاه خاصرته والمعتملة المناس من هذا الكرب والانتظار ولوالى النار وكل ذلك ولم يلقوا بعد حسابا ولا عقابا فالله واحد منهم ولا تدرى الى أن يسلغ بك العرق واعلم أن كل عرق لم يخرجه التعب في سبل التهمن جوجها دوسيام وقيام وترد في قصاء حاجة مسلم وقيل مشقة في أم معروف ونهى عن ممكر فسيخرجه الحياء والخوف في صعيد القيامة ويطول فيه المكرب ولوسلم ونهى عن ممكر فسيخرجه الحياء والخوف في صعيد القيامة ويطول فيه المكرب ولوسلم وأقصر زما بامن عرق الكرب والانتظار في القيامة قامه يوم عظم شديد طور الة مدته وأقصر زما بامن عرق الكرب والانتظار في القيامة واله يوم عظم شديد طور الة مدته والقيامة) ع

بوم تقعى فيه انخلائق شاخصة ابصارهم منغطرة قلوبهم لايكلمون ولابنظرفي امورهم ففهون الثمائة عاملانا كلون فيهاكلة ولانشر نون فيهشرية ولامحدون في نسيرقال كعب وقتادة دوم يقوم الماس لرب العالمين قال يقومون مقدار ثلثما ئةعامول قال عبدالله فعروتلارسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاتة عمقال كمع مكم اذا جعكم الله كإتج عالنبل في الكنامة خسين الف سنة لا ينطر اليكم وفال الحسن ماظمك وافيه على اقدامهم مقدار جسين الف سنةلايا كلون فيه اكلة ولانشريون فهشر بةحتى اذاانقطعت اعناقهم عطشا واحترقت احواقهم حوعاانصرف ممالي ووسقوامن عبن آنية قدآن حرها واشتذلفهها فلماطغ المحهودمنهم مالاطاقة لمم به كلم بعض مدعضا في طلب من يكرم على مولاه ليشفع في حقهم فلم يتعلقوا لدي الأ دفعهم وقال دعوني نفسى نفسى شغلني امرىعن امرغس ى واعتذركل واحدنشدة الله تعالى وقال قدغض المومر ساغضالم نغض قبله مثله ولا نغض بعده لى الله عليه وسلم لن مؤذن له فيه لا علكون الشفاعة الالن أذن لهالرجن ورصي لهقولا فتأمل في طول هذا اليوم وشدّة الانتطار فيه حتى يخف علىك انتظارالصبرعن المعاصي في عمرك المحتصرواعلمان من طال انتظاره في الدنيا للوت لشدة المالصرعن الشهوات فانه بقصرانتطاره في ذلك البوم خاصة قال رسول الله صلى القه عليه وسيلم لماسسل عن طول ذلك اليوم فقال والدى نفسي بيده أنه ليخفف عملي المؤمن حتى يكون اهون عليه من الصلاة المكتبوية نصليها في الدنيا فاحتهدان بكون من اولئك المؤمنين قسادام يبقى لك تقس من عمرك فالأمراليك والاستعداد بيدمك فاعل في ايام قصار لا يام طوال تربح ربحالا منتهي لسروره واستحقر عمرك بل عمر الدنسا وهوسيعة آلاف نة فانك لوصر ت سيعة آلاف سنة مثلا لتعلم من يوم مقداره خسون ألفالكان رىحك كثير اوبعىك سعرا

ه (صفه يوم القيامة ودواهيه واساميه).

لمواصى والاقدام يوم تحدكل نق احطكم قراءك أنعم القرآن وتحركنه اللسان ولوص المادكر فلهو قدوصف الله لعي عرةالقرآن والقساء باوا كثرمن إسامه المعصكم وأسامها على كبرة معامها فلسر المصوديكثره امى مكر سرالاسامى والالقاب دل العرص تنسه اولى الالماب فنحب كل اسمم اءالقمامة سروى كل بعت من بعوتها معى فاحرص على معرفة معاميا وعد الأس بجمائا اسامهاوهي يومالقيامة ويوماكسرة ويومالمدامة ويومالحياسه ويوم المسائلة ويوم المسابقة ويوم الماداسة ويوم الربرله ويوم الدمدمة ودومالتساعقة ويومالواقعة ودومالسارعة ودوم الراحقة ودوم الرادنة ويومالعاشية ونومالداهية ويومالا رفة ويوماكاقة ونومالطامة ويومالماحة ويومالتلاق ونومالعراق ويومالمساق ويومالعساس ونوم الساد ويوماكسات ويومالمات ويومالعبذان ويومالفرار ويومالقرار ويومالاتماء ويومالىقماء وبومالعواء ويومالسلاء ويومالكاء

ويوماكشر ويوم الوعيند ويومالعرض ويوم الوزن ويوماكق ويوماك ويومالفصل ويومالجمع ويومالبعث ويومالفتح ويومانخزى ويومعظم ويوم عقبم ويوم عسير ويوم الدين ويوم البقين ويوم النشور ويوم المستم ويومالنفغة ويوم الصيحة ويومالرجفة وبومالرجة ويومالزجرة ويومالسكرة وبومالفزع ويوماكجزع ويومالمنتهى ويومالمأوى ويومالميقات ويومالمعاد ويومالمرصاد ويومالقلق ويوم العرق ويومالافتقـار ويومالانكدار ويوم الأنتشار ويوم الانشقىاق ويوم الوقوف ويومانخروح ويوم انخىلود ويوم التغابن ويوم عبوس ويوم معلوم ويومموعود ويوممشهود ويوم لاريب فيه ويومتهي السرائر ويوم لاتجزى نفس عن نفس شيأ ويوم تشخص فيه الابصار ويوم لأيغني مولى عن مولى شيأ ويوم لاتملك نفس لمفس شيأ ويوميد عون الى نارجه تم دعا ويوم يستجبون فالنسارعلى وجوههم ويوم تقلب وجوههم فح النسار ويوم لايحزى والدعن ولدهو يوم يقرالمرءمن اخيه وامهوابيه ويوملا ينطقون ولايؤدن لهم فيعتذرون يوملامرتله منالله يومهم بارزون يومهم على الناريفتنون يوم لأينقع مال ولابنون يوم لاتفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوءالدار يومترد فيه المعاذير وتبلى اسرائر وتظهر الضمائر وتكشف الاستاريوم تحشع فيه الابصار وتسكن الاصوات وبقل فيهالالتفات وتبرزا كفسات وتطهرا كمطيئات يوم يساق العبادومعهم الاشهاد ويشيب الصغير ويسكرالكبس فيومئذوضعت الموازين ونشرت الدواوس وبززت انجميم واغلى انحيم وزفرت النار ويئس إلىكفاروسعرت الميران وتغيرت الالوان وحرس أللسان ونطقت جوارح الانسان فيأيها الانسمان ماغرك رنا الكريم حيث اغلقت الانواب وارخيت الستور واستترتءن انخلائق ففارفت الفيمور فماذاتفعل وقدشهدت عليك جوارحك فالوبل كل الومل لنامعاشرالغافلن يرسل اللهلماسيدالمرسلين وينزل عليه الكتاب المبن ويخبرنا لهذه الصفات من نعوت يوم الدين تم يعرفنا عَفلتنا ويقول اقترب للساس حسابهم وهمفى عفلة معرضون مايأتيهم منذكر من ربهم محدث الااستمعوه وهم بلعبون لاهبة قاويهم تميعرف اقرب القيامة فيقول اقتربت الساعة وانشق القرانهم يرونه بعيداوراه فريبا ومايدريك لعل الساعة تكون قريب ثميكون احسن احوالناأن تتحذدراسة هنذاالقرآن علافلاتتديرمعانيه ولاينطرفي كنثرة اوصاف هذاالموم واساممه ولانستعد للتحلص من دواهيه فنعوذ بالله من همذه الغفلة انّ لم يتداركما الله بواسع رجته

ه (صفة المسائلة) و

ئم تفكر يامسكين بعدهذه الاحوال فعايت وجه علىك من السؤال شفاها من غيرترجان فتسأل عن القليل والكثير والنقير والقطوير فيينا انت في كرب القيامة وعرقها وشدّة عظائمها اذنزات ملا تكه من أرجاء السماء بأجسام عظام وأشعفاص صحيام غلاط شدار وولوامدرس بومترى كل المة حاثيه وسقط يعصهم على الوحودمكس سادى العصاة والطالمون ألوسل والسورويادي العد قون مسي قسي اسماه

كذلك اذزفرت النارزفرتم االثانية فتضاعف خوفهم وتخاذلت قواهم وظنوا أنهمم ترفاذارأ واماقداقهمن السياس أسوتربع فيقول العبدبني فيقول اظننت انكملاق اك كانسىتى فتوهم نقس دُوكُ وانت وانف من مدى الله تعالى سألك شف ها قَعُول لك ألم انع عليك ماذا أبليته ألم امهدل لك في المحرففي اذا أفنيته ألم ارزقك المسال في اس لذاانفقته ألمأكرمك بالعلمف ذاعلت فيساعلت فكيف ترى حباءك وخلتك وهم بعدعلك انعامه ومعاصك وأباديه ومساويك فان انكرت شهدت ك جوارجك وفال انس رضى الله عنه كمامع رسول الله صلى الله عليه وسل فضعك ثمقال اتدرون متراضك قلناالله ورسوراه اعلم قال من مخساطبة العيدربه يقول يارب الم تحربي من الظلم قال يقول بلي قال فيقَول فائي لااجبز على نفسي الاشاهدامي فيقول في نفسك اليوم عليك حسببا وبالكرام المكاتبين شهودا قال فيختر على فيه ويقال لاركانه انطق قال فتنطق بأعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول لاعضائه بعد الكن وسعقا فعنكن كنت اناضل فنعوذ باللهمن الافتصاح علىملا أمخلق بشهيادة الاعضاءالاأن الله تعالى وعدالمؤمن بأن استرعليه ولايطلع عليه غيره وسأل اسعر معت رسول الله صلى الله علمه وسلم يقول في الحوى فقبال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مد نواحد كمن ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذاف هول نعرف هول علت كذا وكذاف هول نع ثم يقول الى سترتها عليك في الدني وانى اغفرها الكأليوم وقدقال رسول المهصلي الله عليه وسلم من سسترعلي مؤم عورته سترالله عورنه بومالقيامة فهذا انمياس حي لعبد مؤمن سترعلي الناس عبوبه فتمل فيحق نفسه تقصيرهم ولم يحروك لسانه بذركرمساويهم ولم يذكرهم في عي كرهون لوسمعوه فهذا حدير بأن يحازى عشياه في القسامة وهب اله قدس يرائأله وقدقرع سمعهك النداءالي العرض فيكفيك ذلك الروعة حزاعن ذنوبك اذيؤ خذبناصيتك فتقاد وفؤادا مضطرب ولمك طائر وفرائصك مرتصدة

لائة الكأنسارهم فتوهم مس ابتدك تهاوكم طاعةععلت عن واتهاها يكثره او تحدوداي قلب تعقل ما تفول م معكر في عطير حد حراؤديو بالشعاها ادهول باعسدي أمااس يحست مرحلة فأطهرت فم الجيل أكنت اهون علمه ل مسارعم ادي تفعقت سطرى اليك فلم تكترث واستعطبت بطرعيرى ألم أنع عليك فساداعرائي طمنت أبي لااراك والل لاطقابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مسكر لم إ احدكرن بدى اللهعر وحل لس بسهو سمه الاوعول بلي فقول ألم ارسل السك رسولا فيقول بلي بارغ مطرعي شمياله فلاس كالاالمسار فلسق احدكم المس وارآر عدف كلمة طبية وقال اسمسعودمامكم مساحدالاستعاوالله عروجا بما كإيعلوا حدكم القرليله المدرثم نقول مااس آدمما عرفي مااس آدمماعلت فيماعل ماس آدم مادا احس المرسلس ماس آدم ألم اكس رقساعلى عسك وات سطر مد مالايحل لكأالم اكروتينا على اديبك وهكداحتى عقسنا تراعصا تمووال مساهد لابرول قدماعيد بومالقسامة مي سندى الله عروحيل حي بسأله عن أربع حمال عرعم وفيماافناه وعي علهماعل فيهوعي حسده فهالفلاه وعي مأله مربار أكنسه ووميادا انفقه فأعظم مامسكس محساتك عسددلك ومحطرك فامك سأس فعاللك سترتهاعلك في الدما والماععرهالك الموم فعمد دلك يعطم سرورك وفرحك و بعطك الأدلون والآسر ون واماأن عال لللائبكذ حدواهمذا العندالسوء فعاره ثمامحتم صاوه مددلك وكتااسموات والارص عليك لكان دلك حديرا بعطم مصينتك وسده حسرتك على مافر طت فيسه من طاعة الله وعلى مانعت آحرتك من ديساديه لمس معك

و (صعماللبران). ثملا تعمل عن العكر في المعران وتطاير الكتب الى الايسان والشمائل فان الساس معدالسؤال ثلاث فرق فرقه لنس فم حسسه فيحرح من الساوعيق اسود في لعملهم لعط الطير الحسور ينطوى علم مويلقم مي المارقت العهم المار وينادي علم مشقادة

لاسعادة بعدهاوقسم آخرلاسيئة لهم فينادى منادلة قمالحادون الهعلى كل وتقومون ويسرحون الى الحنة ثمي فعل ذلك بأهل قيام الديل ثمين لم تشغله تحارة الدني ولاسعهاي ذكرالله تعيالي وسادى عليهم سعادة لاشقاوة يعدها وسق قسم ثالث وهم الاكثرون حلطواعملاصا محاوآ خرسيئا وقديخو عليهم ولايخو على الله تعمالي أن الغالب حسد ماتهم اوسيئاتهم ولكن بأبي التمالا أن يعرفهم ذلك أسن فصله الغفو وعدله عمدالعقاب فتتطار الصحف والكتب منطوية على الحسنات والسيئات وينصب الميزان وتشعص الابصارالي الكتب اتقع في المين اوفي الشمال ثم الي السان بنات اوالي حانب الحسينات وهدنده حالة هائله تطش فها عقول الحلائق وروى الحسين أن رسول الله صلى الله علمه وسلم كان رأسه في عمر عائشة رض الله عنها ونعس فذكرت الاخرة ومكتحتي سأل دمعها ومقطعل خد رسول الله صلى الله علمه وسلم فالتبه فقال ماسكيك باعاتشة قالت ذكرت الاسحرة هـَا تذكر و ساهله كم يوم القسامة قال والدى نفسي مسده في ثلاث مواطن فإن احدالا مدكر الانفسه اذاوضعت الموازس وو زنت الاعمال حتى سطراس آدمايه ممرانهام شقل وعمد الععف عتى بطرأمينه بأخذ كالهاو بشماله وعند الصراط وعرب انس قال تؤتى اس آدم بوم القيامة حتى يوقف بن كفتى الميزان و يوكل به ملك قان تقا من الهنادي الملك لصوت لسمع الحلائق سعد فلأن سعادة لايشق بعدها الداوال حف ادى بصوت يسمر الحلائق شقى ولان شقاوة لاسعد بعدها الداوعد حفة ات تقبل الزبآنية ويأيد بهم مقامع من حديد عليم شيات من ارها حذون ارالى المارقال رسول الله صلى الله علمه وسلم في يوم القيامه اله يومنادي الله تعالى فيه آدم عليه السلام فيقول لدقم ما آدم فابعث بعث السارفيقول وكردث النارفيق لمن كل ألف تسعائة ويسعة وتسعون فلاسمع الصحابة ذلك المسواحتي مالوضحوانها حكذفل رأى رسول الله صلى الله عله وسلم ماعند اصحابه قال اعماوا وأشر وافوالدى نقس مجد سدهان معكم علىقتن ما كانتامع احدقط الاكثر تاهمع مر. هلك مريني آدم و بني المليس قالوا وما ها ما رسول الله قال يأحو به ومأجو برقال فسرى عن القوم فقال اعلوا وأبشر واقوالدي نقس مجد بيده ماانترق الماس يوم القيامة الاكالشاءة فيحنب المعترا وكالرقة فيذراع الدابة

: (صفة الحصماء ورد المطالم).

قد عرفت هول الميزان وحطره وأن الاعين سَناخصة الى لسنان الميزان في تقلت موازينده فهد في عيشة داخلة ومادراك ماهيه مارزينده فقد هاويه ومادراك ماهيه ماردامية واغذا له الميزار الامن حاسب الدنيا نعسه ووزن فيها بمران الشهر جاعماله وأقواله وخطراته ومحطاته كأن ل عمر رصى الله عند حاسب وانقسكم قبل أن توليوا وأغسام مينا النفسكم قبل أن توليوا وأغسام من تعسيدة قبل الموت توبيع عن كل معصمة قبل الموت توبيع عن كل معصمة قبل الموت توبيع عن كل معصمة قبل الموت الوبيع عن كل معصمة

تحل ڪل من تعرّص ولمدة على مطلبة ولافر بصدقه بأندحا الم قادراعلى دفع الطالم عي قداه منه أسق وعرك احدعاملته على درهساو وال ارحل حلاله السوم تحرى كارتفس مم أدمهطعم مقمي روسهم لايربذالبهم طرفهم وافتدتهم هواءوابه في داك اليوم اداوقف ربات على نساط العدل وشوفهت تقبرعا حرمهس لاتقدرعلى أستردحقا اوتطهرعدرا بعمدداك تؤحد باثك عوصاع حقوقهم طال الوهريرة فالرس لمهل تذرون من المعلس قلما المعلس فيما بأرسول النعم لادوه رولامتاع قال الملس مس امتى من بأتى بوم القيامة بصلاه وصمام وركاه و مايي وقدشترهدا وفدف هداوا كل مال هداوسعك دم هداوصرب هدا فعطي هداس أبه وهندامن حسنابه والنافست حسناته قبل أن يقصي ماعليه ا يطا باهم فطرحت عليه تمطرح في السار فانظر الى مصيتك في مثل هذا المومادليس لرلك حسسة من آ فات الرياء ومكاند الشيطان فان سلت حسسة واحدة في كا مدوطو بلهادندرها مماؤله واحدوها ولعالث لوحاست بعيك وأبت مواطبعا الهار وقيام الليل لعلت اله لاسقصى عبك يوم الاو محرى على لسابك مسعمه والتقصيري الطاعات وكيف رحوائملاص من المطالم في يوم يقتص فيه البياء من القرباء روى الودرأن رسول الله صدلى الله عليه وسلم رأى شايير مسطَّعَسان فقدالٌ بإاماده ال فلت لاقال ولكل الله يدري وسيقصى بيه ايوم القيامة وهال وهُريرةً في قوله عرو-ل ومامن دانة في الارص ولاطائر بطير عسسه الالم

مشالكمانه يحشراكملق كلهم يومالقيامة البهائم والدواب والطير وكل شئ الى أن يأخذ العماء من القرناء تم يقول كوني ترايا فذلك ادبهمر بهم تعالى ت إضهم وتضدق قاوبهموا جثيابين مدىرب العزة فقال احدهم وارب خدلي مظلته من اخي فقال الله

سيمع ألدلك اعاسال العلم .90 الاحرى والعمادمالله مأسرحمر بصمقتك حرعة كما تحشماه دالله عطمه وي الاحلياد عال - لم الله عظمه وي اعمد السوء لا اتقرام ولاتسمع هدا البداء الاويسوذوحهك ثمنعصب الملائك لعس كالعساولعسة الحلائة أجعس وعم لقهاد فدمتعلك مطاطتها ورعارتها وصورها المكره فأحدوا عمويك عبد وحهك على ملا أكلق وهم، طرون الى اسوداد وحهل ادى الويا والشور وهـ ويقولون لك لاتدعاا جمسورا كمعرا وسادى الملائكة ويقولون هدافلان وفلان كسته تحه ومحماريه ولعمه تقمأ تح مساويد فستي سقاوة لا يسعد بعدها أبداور مماكون بأدينته حعية مرعمادالته اوطلب للكلعه في قلومهم أوحو فامر الاقتصاح عمدهم فاأعطم حدلك ادتحتر وعوالا فتساح عدطائية سيرةمن عمادانعمى الديبا بة تملا تحشى من الافتصاح العظيم في دلك الملا "العظيم مع المتعرِّس اسحط الله

وعقابه الاليم والسياق بأيدى الزبانيسة الى سواء انجيم فهذه أحوالك وأنت لم تشعر ما كنطر الاعظم وهوخطر الصراط

«(صفة الصراط)»

ثمنفكر بعدهذه الاهوال فيقول الله تعالى يومنحشر المتقين الى الرجن وفدا ونسوق رمين الى جهنم ورداوفي قوله تعالى فاهدوهم الى صراط انجيم وقفوهم أنهم مس عن المشي على نساط الا ئق دى بديك يزلون و يتعثرون وتتناولهم زمانسة الذ ظراليهمكس تذمك رؤسهم وتعاوأر حلهم فيالهمن ممظرما أفطعه ومرتق ماأ صعمه ومحساز ماأضقه موتصعدالسه وأنتمنقا الظهر بأوزادك الم الحلق وهم شهافتون في النبار والرسول عليه السلام يقول مارب سلم آده فدالتي قدّمت محياتي باليتبي اتحدت مع الرسول سبيلا باويلتي النبران والعماذ مالله وبنادى الممادي موالانن والتفسر والاس كنتغير مؤمن بذلك في اوعنسه غافلا وبالاستعدادله متهسا ونآفسا اعطم خسرانك نِكُ وماذا مُنفعكَ اعامِكَ اذا لم معتَّكَ على السعى في طلب رضي الله تعالى بطاعته ك معاصده فاولى مكر ومن مديك الأهول الصراط وارتباع قليك من خطر الحوارعليه إنى جهير فأكور اول من محمر بأمت من الرسل ولا شكار بومئذ رسل ودعوى الرسال يومئذ اللهم سالم اللهم سلم وفي جهنم كلا ليب مثل شوك ان هل رأيتم شوك السعدان قالوابع وأرسول الله قال فالهامثل شوك السعدان غبرأنه لابعل قدرعطمها الاالله تعسالي تحتطف النساس بأعمى الفرهم مهرمن يويق بعماله

، قدّم قدمه مسى واداء أطلم قامتُم دكر مر ورهم على الم وارالون والرالات ومشدكمر فهده أهوال المراط وعطا تمعطة ل فموتك ك امةم طال فيافكره في الدسافان الأدلاعيوس امراستعادتهم كوصحك علىم بقسده سمع صارفي معراء روراء محص فادارأي أساب السمع وصولتهم بعمدتال الس اكتمس واستعس ستتقدياته وأحكام أركايه ويقول دلك بلسابه وهوفاء دي مكانه فأى يعنى ذلك عنه من السبع وكذلك أهوال الا تخرة لس له حصن الاقول لا الدالا المعمدادة ومعنى صدقه أن لا يصون له مقصود سوى القدمالي ولا معبود غيره ومن اغذا له مهوا و فهو بعيد من الصدق في توحيده وأمره مخطر في نفسه فان عزت عن ذلك كله فكن محب الرسول التمصلي الته عليه وسلم حريصا على تعظيم سنته ومنشرة قالى مراعاة قاوب الصامحين من أمته ومتبركا بأدعيتهم فعسالا أن تنال من شفاعته أوشفاعتهم تتحو بالشفاعة ان كنت قليل المضاعة و راصفة الشفاعة) و

اعدام أنهاذا حق دخول المارعلي طوائف من المؤمنين فان الله تعالى بفضله يقبل فهم شفاعة الانداء والصديقين بل شعاعة العلاء والصائحين وكل من له عند الله تعالى ماه . معاملة فاله شفاعة في أهله وقرابته وأصدة تمومعارفه فكر، حر بصاعل أن ك عندهم ربّمة الشفاعة وذلك مأن لا تحقر آدمها أصلافان الله تعالم. خمأولا بته في عباده فلعل الدي تزدر به عنك هوولي الله ولا تستصغر معصبة أصلا أغضه في معاصه ولعل مقت الله فيه ولا تستحقر أصلاطاعة وان الله الى خيارضاه في طاعته فلعل رضاه فيهولوالكامة الطبية أواللقمة أو لنية اكسينة أوماعرى محراه وشواهدالشفاعة في القرآن والاخبار كثيرة قال الله تعالى ولسه ف عطات بك فترضى ويعمرون العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلاقول راهبه علىهالسلام ربانين أخلل كثيرامن الماس فن تبعني فالهمني ومن عصابي فارك عفور رحم وقول عيسى عليه السلام ان تعذبهم فانهم عبادك غروع مد به وقال التي أتني تربكي فقال الله عزوجل ماحر بل اذهالي مجد فسله ماسك الثاماة أله فأحمره والله أعلمه فقال احراس اذهب الى محد نقل له الاسترضاك في أنتنك ولانسونك وقال صلى الله علمه وسلم أعطت خسالم بعطهن أحدقهلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وأحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارس مسجدا وترابدا طهورا فأعمار حل من أمتى أدركت الصلاة فلمصل وأعطمت الشفاعة وكار بعثالى قومه عاصةو بعتت الى الماس عامة وقال صلى الله عليه وسلم اذاكان يوم كنت امام الندين وخطيمهم وصاحب شفاعتهم من غير فخروفال صلى الله ه وسلم أناسيدولدآدمولا فغروأ ااقلمن تنشق الارض عنهوأ ااول شافعواول فع يبدى لواء الجد تحته آدم فن دونه وقال صلى الله عليه وسلم لكل ني دعوة تبارد فاريدأ باختبىء دعوتي شفاعة لامتى بوم القيامة وفال اس عساس رضي الله شنهاقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصب للاللياء ساير من ذهب فيجلسون عليها وسق منبرى لاأحلس عليه فالماس دىرى منصامخا فقان يعثى الى انحسة وتهق المتى مدى فأقول مارب المتى فيقول الله عروجل مامحدوما تربدان صدم مأممتك فأهول بارب عجل حسابهم فماازال اشفع حتى اعطى صكاكا برحال قد بعث بهالى النار وحتى إن مالكا خاز والماريقول مانجدماتركت الساولغصب ومكفى امتكمن

إابى لاسفع نوم القد أتون اراهم حلمل الله عليه السملام فيقولون أت هاسي بعسي ادهمواالى عسرى ادهموا الى موسى فأتول موس لت بعسالم أومر بقبلها بعسى بعسى ادهمواالي دهمواالى عسىعليه السلام فيأتون عسى فيقولون باعسى اسرسول الله والقاهاالي مريم وروح ممه وكلب الماس في المهداشع ما الى ربك الاسرى ماعم والموم عصمالم دهصب قبله مثله ول ولعسي عليه السلامان ربي عسر كردساهم بعسى ادهمواالي عمرى ادهموا الي محدم الله إمأوى مولون امجداث رسول الله وعام المدس وعفرالله اكماتفك بأحراسفع لمباالي ويل الابرى مايحر فيه فانطلق واآني تحت العرش وأجع الربي ثم هترانه لي مر محامده وحسل الساء عليه شيأ لم يعتمه على إحدة إ مامجهداروم رأسك سل تعطى واسعع تسعع فأروم رأسي فأعول امتى امي مارب فيقال بانحداد حل مرامتك مرلاحسات علم مرالمات الاعرم رابوات الم وهوسركا الماس فبماسوي دلكم الايواب ثمقال والذي بعسي سدوانس راعس مصاريعاكم أكاس مكة وجيرأ وكإيس مكه وبصرى وقىحدب آخر هداانسياق معينه معدكر حطامالراهيم وهوقوله في الكوكب هدار بي وقوله لا لم

مل معلك كبيرهم هذا وقوله انى سقيم فهذه شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من العلي عوالص الحين شفاعة الضاحتي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل مندنشقاء فرجل من امتى اكثر من رسعة ومصروقال صلى القعلية وسلم مقال للرجل قم بافلان فاشفع فيقوم الرجل فيشفع للقيبلة ولاهل الميت والرجل والرحلين على قدرعمله وقال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجيلا من اهل انحنية ارفين اديه رجل من اهل النارو يقول باقلان ها تصرفني فيقول لاوالله مااعبروك منات فيقول الالدىمررت بي في الدنيا فاستسقيتني شربة ماءفسقيتك قال قدعوفت قال فأسفعلى بهاعندر ولكفيسأل الله تعيالي ذكره ويقول اني اشرفت على اهل النيارف ادآني رجل من أهلها فقيال هيل تمروني فقلت لأمن انت فقسال اناالدى استسقيتني في الدنيا فسقيتك فاشدفع لى عند ربك فشمفعني فيه فيشمفعه الله فيسه فيؤمر به فيخرج من النسار وعن انس قال قال رسول الله صلى الله علم معدم المااقل الناس خرو ما اذا بعثوا وإنا خطيمهم اذا وفدوا وامامشرهماذا يتسوالواءا كحديومتذبيدي وانااكرم ولدآدم على ربي ولأفغر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقوم س يدى دبي عزوجل فاكسى حلة من حلل الحمدة فه اقوم عن عيس العرش اليس احدمن الحلائق يقوم ذلك المقام عسري وقال اس عباس رضي الله عنها جلس ناس من اعجاب رسول الله صلى الله عليه وسيل يتظرونه فغرج حتى اذادنامنهم معهدم يتداكرون فسمع حديثهم ففال بعضهم ع ان الله عزوجل اتخف من خلقه خليلا اتخف أبراهم حليلاوقال آخرماذا بأعم مركاله مموسي كله تكليهاوقال آخرفعسي كلمة اللهوروحه وقال آخرآ دماصطفاه الله فيرج عليهم صلى الله عليه وسلم فسلم وقال سمعت كالمكم وتعبيكم أن ابراهم حليل الله وهوكداك وموسى نجى الله وهوكذاك وعيسى ووح الله وكلمته وهوكذاك وآدم اصطفاه الله وهوكذلك الاواماحيب اللهولافخرواما حامل لواءاكمد يوم القسامة ولا فغرواناا ولشافع واقل متسفع يوم القيامة ولا فحرواناا وللمن يحرك حلق الممنة فيفتح القدلي فأدخلها ومعى فقراء المؤمنين ولافخرواما اكرم الاقلين والاتخرين ولافخر . (صفة الحوض)

اعلم الكوس مكرمة عظيمة في الله مانينا على الله عليه وسلم وقدا شقمات الاخبار على وسيغه وغين رجوان يرزقت الله تعالى في الدنيا علمه وفي الآخرة وقده فان من صفاته ان من شرب منه لم يظمأ منه ابدا قال انس اغفى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعفاء وفع رأسه متبسم افقالواله يا رسول الله لم فتحت فقال آية انزلت على "آنفا وقر أسم الله الرحين الرحيم الأعطيناك الكوثر حتى ختمها ثم قال هل تدرون ما الكوثر وقد نبه وبي عزوجل في المحدة لميه حير كشير عليه موسر يدعليه امتى يوم القيامة آنيته عدد عجوم السماء وقال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتما الما اسمير في الجمة اذابه رجاوتاه قياب اللوق الحرق المتساهد المتحدة المناهدة والسماء وقال انس قال رسول الله صلى المتحدة المناهدة المتحدة المناهدة المتحدة المناهدة المتحدة المتحددة المت

حدرا والهدا الكوثركال الدي اعطالة رمك قصرت الملك سده واداطسه لقدعليه وسلم يقول ماس لاتم حوم ال وروى برعد ألمك لموسارهوير بدالعرير والله لقدب لاأن به جيي الله لاحرم لاادهن رأسي حتى بشعت ولااء دير يسيروع أبي در قال قلت مارسول الله ماآسه المريد ممه لم للمأ آحرماعلمه وقال قال رسول المه صلى الله عليه وسلم الكل مي حوصا واسم يتماهون أير كثرواردة والى لاارحوال أكول أكثرهم واردة فهدار حاء رسول الله صلى الله على رولير - كل عددال مكون ي- الواردس وليحدوال مكون متمسا ومعمرا من عطى إمداح فالداحي المعصادم سالسدوية الارص وسقاها الماءم حل ات ودفع السواعق الى اوال المصادفاماس ترك الحرابة اوالراعة تميه الارض وسقمها وأحدير حوس فصل الله أن ست له اكسوالعا كمه فهدامعه وراس مى الراحس في شئ وهكدار ماءا كثراكلق وهوعرووا عق بعودانه العروروالعصل فالاعترار النه اعطهم الاعترار بالدمساقال الله تعالى فلا كراكماه الدمسا ولا يعرمكم بألله العرور

د(القول يصعه حهم واهوالحاوالكالما)ء

را بهاالعافل عن نفسه المعرور عماه وقيمه من سواعل هده الديسا المشرقة على الانقصاء والروال دع المعتصر وهناست مرتحل عمه واصوب العكر الى موردك والمناسر مربي الما رمورد المستحملة المقدودة المستحمل المعرودة المستحملة المعرودة على ومن المحملة والمسلف الديراء تقولوند والمطالبة على المصادرة والمسافقة من والمسلفة المستخمرة والمسلفة المسلفة ا

وستعواله ازفيراوجرجرة تقصيرعن شدةالعيظ والغضب فعندذلك هون ولوا حرجته منهالكنتم الي مانهيتم عند غون ولايتحيهم الندم ولايغنيهم الاسف بل يكبون وجوههه ممغلولين المارمو فوقهم والمارمن تحتهم والنارس أيمانهم والمارعن اثلهم فهم غرقى في المارطعامهم ناروشرا عم نارولياسهم نارومهادهم نارفهم سن تالمهران وسراسه القطران وضرب المقامع وثقل السلاسل فهم يتعليلون ماق بطونهم واتجاود ولهم مقامع من حمديد تهشم بها حماههم فيتفحر الصديدم افواههم وسقطع من العطش اكبادهم وتسديل على انخدود احداقهم و بسقط من ات كيمهاو يتمعط من الإطراف شعورها ول حاودها ولل بداراحاوداغ مرهاقدعر بتامن اللحم عطامهم فيفت الارواح مموط وعلائه العصب وهي تنش في لفح تلك المبران وهممع ذلك يتمنون الموت فلايموتون لونظرت اليهم وقدسودت وجوههم اشدسوادمن الجمرواعبت ابصارهم ظهورهم وكسرت عظامهم وحدعت دائهم ومزقت جاودهم وغلت الديهم الى اعناقهم وجعرين نواصيهم واقسدامهم وهم عشون على النار مديا حداقهم فلهب النارسارفي تواطن اجراثهم وحمات اورة وعقاربهامة شبثة بفلواهراعضائهم هذابعض جملة احوالهم وانطرالاتن نى تفصيل اهوالهم وتفكر ايصافى في اردية جهنم وشعابها فقد قال الدي صلى الله علىه وسلمان في حهم سيعين الفواد في كل وادستعون الف شعب في كل شيعب ون الف تعمان وسبعون الف عقرب لاينتهي الكافر والمافق حتى بواقع ذلك كله وقال على كرموجهه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوّدوا الله من حب الحزن اووادى اكزن قيل ارسول الله وماوادى اوجسة الحزن قال واد في جهنم تتعوذ مذه

الله علمه وسلمان ادبي أهل السارعدا بالومالة وهاطائعس هرمائهاهمهم وعن هداعير في بعص الا مرسول الله صلى الله علمه وسلم نصعة مارحهم فقال امرا لله تعالى أن وقدعا جرّب ثماوقدعلها ألفعام حتى اسصت ثماوقد علم ألفعام وداء مطله وقال صليالته علمه وسلياستكت المارالي ريها فعالم دويه في الصعمى حرها وأستما تحدويه في الستا من رمهر رها وقال انس انط فيعول لاو بؤتى بأسد الماس صرابي الدد افتقال اعسوه والمه الله ها وأسامة اقط فعول لاوقال أبوهر برةلو كان في المستعدماله ألف او مرمدون عمس رحل من أهل المار لما تواوقد قال بعص العلاء في قواء ملعي وحودهم الماراك المعمم أتحة واحدة فاالقب كحاعلي عطم الاألقته عداء قاع مثم الطر بعدهدا في ش الصديد الذي يسبيل من الدابه م حتى تعرقون فيه وهوالعساق قال أبوسعيد الحدرى فالررسول اللهصلي الله عليه وسلم لوأن دلوامن عساق حهم ألفي في الديبا لاس أهل الارص فهداشرام مادا استعانوا مل العطس فيستى أحدهم مسماء صديد

بتجة عهولا بكاديستعهو بأتبه للون من كل مكان وما هو يميت وان يس الى ثمرائكم أعها الضالون المكذبون لات لكاراهم ألف عام قال فيقولون ادعوار مكر فلاأحدث لمتأشقوتنا وكناقوماضا لمن ربنااخر حنامنها إفقطح أمعاءهم وقال تعالى وان يستغيثوا نغاثوا سات حهنم وعقارها والى شدة سمومها وعظم اشحساصها وفظاظة منظرها وقد لطت على أهأها واغريت بهم فهي لا تفترعن النهش واللدغ ساعة واحدة قال أبوهريرة قال رسول الله صالى الله عليه وسلممن آتاه الله مالآفل يؤدز كالهمشل له يوم القيامة شحياعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثمياً حذيلها زمه يعني اشداقه

لكأما كدك مرملا قوله تعالى ولاتح الدعدام سمدسه فيحسون للعج المار ولدع العقبار بواك واحدةعلى التوالى قال أيوهر برة وال رسول كالهرقيل لهم عودوا فيعودون كإكانوام عكرالا كوركاء أها المر للطعلمهم في اول القيائهم في السارقال قهر ودعائهم الويل والسور فأن دلك ب ولاالدصل الله عليه وسليتون عهم ومتدال سسعون العرمام معكل رمام من ألف ملك وقال السررة الرسول الله صلى الله عليه وسلم مرسل على أهم المر لوں الدمحي رئ في وحوهه م كمنه لمت ومساالسعى محرت ومادام يؤدن فسم في المكاء والشه و والروم والدعوة بالوط والسورفلهم فمعمروح ولكمهم معون أيصامي داك قالعر ارجس دعواب محميهم الله عروحل في أربعه فادا كاسائحام كلموانعدهاأ ندانقولون وساأمتنا أسس وأحستنا التس فاعترف اندبو سافها سل فيقول الله تعمالي محساله مدلكم أمه ادادعي الله وحده كعرم كإنالعلى الكسرم بقولون رسا أيصر باوسمعنا فارجعنا ساكما فتعسهمالله تعمالي اولم كونوا أقسمم مرقس مالكم مرروال فيعولون رحماىعمل صأنحاعيرالذي كمانعمل فيحسهم الله تعالى اولم بعبركما شدكومه اللطالمي مربصرتم هولور وساعلت علىاسقوسا را فالعدادا والطلول فعسهم الله بعدالي احسؤافها بالداودلكعايهش لمى قوله تعالى سواء علىما احرعما ام صريامالمام محيص المسهم حرعواما فةسمه تمصر وامالة سمة عوالواسواء علماأحما ام حدر اوقال صلى الله عليه وسلم دوتي الموت يوم القيسامة كاله كدش املح مدع أوالسارو يقال داأهل اعمة فأود للأموب وباأهل السارحاود للاموب

وعن الحسس قال يخربهن الساروجل بعد ألف عام ولمتني الله عليه وسلم يوتي يوم القيامة شاس الي انجسة حتى اذا ديوامنها الى قصورها والى ماأعد الله لاهلها فيها نودوا أن اصرفوهم مامر وأولك ومااعددت فهالا ولماثك كأن لى على صوت رجتك فكمف على صوت عذامك فانظر مامسا فضى وفرعمنه قال الله تعالى وأبذرهم بوم الحسرة ادقضى لاشارة يعالى بومالقب امة بل في ازل الازل مه , دې والي ما ذاما کې ومرجعي وماللدې سيمق په القف تانس ماوتصدق رءاك سيهاوهوأن تظرالي احوالك وأعمالك فآن كالمسرك خلق له فانكان قد سرلك سسل الخبر فأشر فالكمبعد عن النياروان كنت لا تقصد مقضى عدك فاندلالة هذاعلى العاقبة كدلالة المطرعلى السات ودلالة الدخان على الناريقدقال الله تعالى ان الابرار لفي احيم وان القيار لفي جحيم فاعرض نفسك على الآيتين

وقدعروت مستقراة من الدارس والله أعلم (القراري صعة الحمة وأصاف سيها)

م العكر و المعم المعم الموعود لاهل الحمال وسم رهيا ة الاحصر متكسعلى ارانك مصوف على اطراف اسمار مطردة ماكر وال مرات وانحمام في قصورمر إلىاقو بن سنت و س القاصر الطروعين عبطاف علم مروعلين أكواب وأباريو وكأسر ارس و طوف علم حدّام وولدان كأمثال اللؤلؤالكسوردا كالوابعماون ومقامأمين وحدات وعبون فيحسات ومهر در مطرون فهاالي وحه الملك الكريم وقد اشرقت في وحوههم المه والمع لارهقهم قترولادله بل عبادمكرمون وبأنواع القف من رمهم بتعباهدون فهم فير استراب المسهم حالدون لا يحادون فم اولا يحربون وهممن رس المون آمون فهموم بتمعيدن وبأكاون مراطعها وسريون مرام ارهالساوجراوعسلافي اسار باؤهامرحان وعلى ارص ترامها مسك ادفروسا مهارعمران وبطرون مسحاب فهامي ماءالنسرس على كثيان الكافورو بؤتون ما كوات وأي ة الدرّ والساقوت والمرحان كوب فيهمر الرحيق ر م عرو - به السلسدا العلب كون شرق يو روم رحم ورائه ردته وجرتد أمصعه آدمي فيقصرفي تسو بقصعته وتحسين صم ك دادم عكى صماءو حهدالسمس في اشرافها والكر من اس الشمس مث بريه وحسر اصداعه وملاحه أحداقه فباعجبالي يؤمى بدأرهده صفيها ويوقح لاءوب أهلها ولاعل العمائع عسرل صائها ولاسطرالا حداث بعس المعيير الى أهلها كم بأسر مدارقدادن الله في حراجا وسهنا معش دوجا والله لولم تكر فيها الاسلامة الاعدال مع الامرم الموت وانحوع والعطش وسائراصا ف انحد فأن لكان حديرامان يحصر الديسانسهما وأرلا يؤثر عليها ماالتصر موالتنغص مسصر وريدك وأهلها اوك آمسون وفي الواع السر ورمتعول لهم فيها كل مايشتهون وهم في كل نوم هسا

لعرش يحضرون والى وجهالته الكريم نظرون وينالون بالنظرمن اللهما لانظرون ائرنعيم انجنان ولاملتفتون وهم على الدواميين اصناف هذه النعم بتردّدون وهمم زواهاآ مثون قال أبوهر برة قال رسول الله صد الله على وسلمنا دي مناديا أهل أنجنة ان لكرأن تعجه أفلاتستموا أبداوال لكرأن تحموا فلاتمو توالدا وإن لكرأن تشموا فلاتهرموا أبدا وان لمكم أن تنعموا فلاتبأسوا أبدافذ الدقوله عزوجل ونودوا أن اعماكنتم تعلون ومهاأردت أن تعرف صفة الحنة فاقرأ القرءان بر وراعدان الله تعالى مان واقرأم. قوله تعالى ولن خاف مقامر به حنتان إلى آخر سورةالرجن واقرأ سورةالواقعة وغبرهامن السور وان اردت أن تعرف تفصيل صفاتها الحنان) ي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وان خاف مقام ريه حندان قال حنتان من فضة آندتها ومافيها وجنتان من ذهب آنيتها ومافيهها وماس القوم وبين أن ينظروا الى ربهم الارداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن ثم انظر إلى (ايواب انحنة إرفانها كثيرة محسب اصول الطاعات كأأن ابواب الناريحسب اصول المعاص قال الوهريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين من ماله في سدار الله دعي من ابواب ايحنة وللحدة ثما نسة ابواب فن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصّيلاة ومن كان من أهل الصناء دعي من بأب الصنمام ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب رقة وم. كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد فقيال أبو مكر رضي الله عنه والله ماعلى أحدمن ضرورة من أيهادعي فهل بدعي أحدمنها كلهاقال نعر وارحوأن تكون م وعن عاصم س ضمرة عن على "حرّم الله وجهه اله ذكر النار فعظم أمرهاذكم مفطه ثمقال وسيق الذس اتقوار بهم الى انجمة زمراحتي اذا انتموا الى باب من أبواسا وحدواعنده شجرة يخرج من محتساقهاعمنان تحريان فعمدوا الى احداها كاأماها بريوامنها فأذهبت مافي بطونهم منأذى اوبأس ثم عدوا الى الاخرى فتطهروا منها فيحرت عليهم نضرة النعم فلم تتغير أشعار هم بعدها أمدا ولاتشعث رؤسهم كانف دهنوابالدهان ثمانتهوا الى أنحنة فقسال لهمخزنتها سلام عليكم طمتم فادخاوها خالدين ثم تلقاهم الولدال ديايفون بهم كالطيف ولدان أهل الدنيا بالحسب بقدم على ممر عندة بقولون له أنشه أعدَّالله لك من الكرامة كذا قال فينطلق غلام من أولمُكُ الولد إن إلى رمص أز واحبه من الحورالعين فيقول قدماء فلان ماسمه الدي كان مدعى مه في الدنس فتقول أنت رأت ويقول أمارأ يتموهو مأثري فيستخفها الفرسحتي تقوم الي اسكفة افاذا انتهر الىمنزله نظرالي اسباس مدانه فاذا جنسدل اللؤلؤ فوقه صرح أحر وأخضر وأصفرمن كل لون غيرفعرأسه فينظرالي سقفه فاذامثا البرق ولولاأن الله الى قدره لالمأن مذهب بصره تماطاطي رأسه فاذا أز واحد واكواب موضوعة وغارق مصفوفة وزرابي معثوثة ثماتكا فقال انجد لله الدى هداىالهذاوما كالنهتدي لولاأن هدائاالله غرشادى مساد تحدون فلاتمونون أبداو تقيمون فلاتفاعمون أبدا

(121)

ورأند اوهال رسول القص رواكمة)، واحتا يله وصبد قدا المرسلين وقا الهم الطالع في أفق من آفاق السماء وال المكروع رميه و أبلة صلى الله عليه وسل ألااحدث كريعرف الحيه وال قلت ب قال لم افشى السلام واطعم الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والماس وليالله ومس بطبق دلك قال المتي تطبق دلك وسأحبر كمع دلك لمه اوردعليه فعداً فشي السلام ومن أطع أهله وعساله من الطعاء أطع الطعام ومس صامشهر ومصان ومركل شهر ثلاثه أباء فقدأدام حرةوصلى العداهف-قال قصورم لؤلؤ في كل قصر سمعون دارامي ا مي كل لون على كل فراش روحهمي الحررالعين في كل بنت سعون ةعلى كل مائدة سعول لورامن الطعام في كل ست سعول وصيعه و عطى المؤمن في كل عداة بعي من العوة ما مأتى على التأجع

ه(صفحائط الحمه وأرصم آواشحارها وأمهارها) و مأتر الى صورة الحمة وبفكر فى عمطة سكامها وفى حسرة مسرمها لقماعته الديما عوصاعمها فقدقال أنوهر برة فالرسول الله صلى الله عليه ويسلم ال حائط الحمالماء

. فضة ولهنة من ذهب ترابها زعفران وطهنها مسك وسترا صلى الله عليه ونسر كة بمضاء مسك خالص وقال أبوهر سرة قال رسول اللهصل الله مرَّه أن يسقيه الله عز وحل الخر في الا تحرَّة فليتر له وةفليتر كدفي الدند باأنهها رائجنة تنفحرمن تحت ملةعز وخل به في الاشحرة افضا من حليه لالتهصيل الله علمه وسيران في الجنة شعرة يسير الراكب في ظلها مائه عاملا يقطعها اقرؤا انشئته وظل مندود وقال الوامامة كأن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ان الله عزوجل ينقعنا بالاعراب ومسائلهم أقسل اعرابي فقال ارسول قدد كرالله في القرآن شعرة مؤذية وماكنت أدرى أن في الحنة شعرة تة ذي صاحبيافقال رسول الله صلى الله علمه وسلم ماهي قال السدرفان لهــا شوكافقال دالله شؤكه فيحعل مكان كل شوكة ثمرة ثم تنفتق الثررة منهاعن ائنين وسيعين لونامن الطعام مامنها لون يشبه الاسخروقال حرير اسعبدالله نزلنساالصف حفاذارجل نائم تخت شعرة قدكادت الشمس أن تبلغه فقلت للغلام انطلق بهذا النطغ فأطله فانطلق فأظله علما استيقظ فاذاهو سلمان فأتنته اسله علمه فقال ماجر يرتواضع بله فان من تواضع بله في الدنما رفعه الله دوم القسامة هل تدري ماالظلات يوم القيامة قلت لاأدرى قال ظلم الناس بعضهم ثم أخذعو يدالاا كادأراه من صغره فقال باجر برلوطلبت مثل هذا في الجنة لم تجده قلت با أماعه دالله فأن المخل والشعرقال أصوبها اللولووالذهب وإعلاها الثمر

. (صفة لماس أهل الحنة وفرشهم وسررهم وارائكهم وخيامهم).

قال الته تعالى عاون فهامن أساور من ذهب ولولواولباسهم فهها حريروالا "يات في المصيد ذلك كثيرة وانما تقصله في الاخبار فقد دوى الوهريرة الانبى صلى الته عليه وسدم قال من يدخل المحتمدة على المسلمة على المسلمة في المحتمدة على المسلمة في المحتمدة عن المحتمدة والا تعن المحتمدة الحق تخلق أهل المحتمدة الحق تخلق أم نسج تنسيخ فسكت رسول القصلي الله عليه وسلم وضحال بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مع تعتكون من حاهل سأل عالما المحتمدة والمحتمدة و

والمرس والصلى القد عليه وسالم يمة دو عروة طوله الى السمساء ستون ميلا في كل المورة من السمياء السمياء المرادية كل المرادية كل المرادية كل المرادية المرادية المرادية المرادية المرادية عمد وحال أنوس عدائم لمرى المرادية كالمورث مردوعه قال ما مرادي كل المرادي كل المرادي كل المرادي المرادي كل المرادي المرادي كل المرادي المرادية المرادية المرادية المرادية المرادية كل المراد

ه (صعةطعام أهل الحمه)ه

ساسطعام أهل اعمة مدكوري القرآن مسالعوا كهوالطيورالسمسان والمروالساوي والعسل واللس وأصاف كشيره لاتحصى قال الله تعالى كلمار دقوامسها مرغرة روادالها هدا الدى روقماس قبل وأنوامه متشا هاود كرالة تعمالي شراب أهل انحماقي مواصر كثيرة وقد قال توران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كمت فاعماع ملروسول الله ماريوسدى والمراجعة المراجعة والمراجعة والمراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة بعير على الصراط فقال فقراء المهاحرس قال المهودي شاعم عمم حس الحلور الي وَّل رِيادة كَمدَ الْحُونِ قال شاعدا وَهم على أثرها قال يحرهم تُورا مُحمه الدى كان مَا كا في المرافها وال ماسرانهم عليه قال من عين فها تسمى سلسسلافقال صدقت وقال ريد اس ارقم حاء رحل مى المهود الى وسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بااما القاسم الست ترعمان اهل الحدة مأكلون فهاو يشربون وقال لاحصامه ال اقربي ماحصمته وقيال وسول اللهصلى الله على موسلم بلي والدى عسى مده ان احدهم ليعطى قرة ما تدريل في المطع والمشرب والاساع فقال المودى فالدادى بأكل ويشرب يكول الالحاحة نقال وسول الله صلى الله عليه وسلمحاحتهم عرق هيص مى حاودهم مثل المسك ودالمط قدصمر وقال اس مسعودقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الك لتبطر الى الطعر في اكم فشت ، فيرس دىك مشو را وقال حديمه قال رسول أند صلى الله عليه وساران اكمةطرا أمسال ألتحساني قال الومكر رصى الله عمه الهالماعة مارسول الله قال العرمها ربأ كأهاواب ممربأ كلها باأمامكر وقال عمدالله سعمرومي قوله بعالي بطاف على لعصاف قال بطاف عليهم مستعس صعقمن دهب كل صعه فيهالون لسر في الأحرى مثله وقال عمدالله سمسعودرصي الله عمه ومراحه مرتسم قال عرس لا صاب الهرر و دشر به المقر نون صرفاوهال الوالدرداء رصى الله عده في قوله تعالى حمّامه مسائقاً ل هوشمرات أد صمثل العصة يحتمون به آحرشرامهم لوأن رحلا من أهل الدياادحل مده فيه تماحر حهالم يقدو روح الاوحدر عطسها

ه (صعه الحورالعين والولدان)

قد تکرری القرآن وصهم و وُردت الاحبار بر یاده شر صعیه روی انس رصی الله عدم آن رسول الله صلی الله علیه وسلی قال عدو قی سنیل الله اورو حسه حبر می الدسا و مافیها واقعات قوس احدگرا و موضع قدمه من انجسة حیرمی الدیسا و با و اولوان امرا قس نساءاهل انجمة امامت الی الارس لاصا عن و اللاً تن مانیدهها رائحة ولد میمها

على رأسها خبرمن الدنساعا فيهادوني الخار وقال أنوسعيد الخدرى قال دسول الله إرالله علمه وسلفي قوله تعمالي كانهن الباقوت والمرحان قال ينظرالي وجههافي خدرهااصفي من المرآ أوان أدني لؤلؤه عليهالمضي مابين المشرق والمغرب والمحكون بعون ثوبا ينقذها صروحتي يرىمخ ساقهامن وراء ذلك وقال انس قال رسول لملااسرى بى دخلت الجنة موضعا يسمى المدخ علمه خمام اللؤلؤ مروالماقوت الاجرفقلن السيلام عليك مارسول الته فقلت ماحيريل ماهذا النداء قال هؤلاء المقصورات في الحمام استأذن ربهن في السلام علمك فأذن لمن فطفق يقل نحن الراضنيات فلانسخط أُبدا ونحر رالخيه ل الله صلى الله علمه وسلم قوله تعالى حور مقصورات في الخمام وقال محاهد في قواه تعالى وأزواج مطهرة قال من الحيض والغائط والمول والمصاق والنحامة والمني والولد وقال الاوزاعي في شغل فاكهون قال شغلهم افتضاض الايكار وقال رحل مارسول الله اساضع أهل الجنة قال يعطى الرجل منهم من القوّة في اليوم الواحد أفضل بعين منكر وقال عبدالله بن عمران أدني أهل أنجنة منزلة من بسعي معه ألف خادمكل خادم على على ليس علمه صاحمه وقال رسول الله صلى الله علمه وسلمان الرجل من أهل انجنه لمتزوّج خسميانة حوراء وأربعة آلاف مكروثمانية آلاف ثلب بعانة كل واحدة ميهي مقدار عمره في الدنيا وقال النبي صلى الله عليه وسلم أن في الحنة سوقامافه ابيعولا شراء الاالصورة من الرحال والنساء فاذا اشتهي الرحا ,صورة دخا فرأ وانفها محتمع الحورالعين رفعن بأصوات لمتسمع الخلائق مثلها بقلن محن الخيالدات فلانسدونحن آلهاعمات فلانبأس ونحن الراضيات فلانسخط فطويي لمريكان لناوكناله وقال انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلران الحور في الجنة بتعنين نحن الحورائحسان خبئنا لازواج كرام وقال يحيى نكثير في قوله تعالى في روضة يحبرون قال السماع في الجنة وقال أبوامامة الباهلي قال رسول الله صلى الله علمه وسلمامن عبديدخل الحنةالا ويحلس عند رأسه وعندرجليه ثنتان من الحورالعين نغنانه بأحسن صوت سمعه الانس والجزوليس عزمار الشسيطان ولكن بتحميدالله وتقدسه

«(بيان جل مفرقة من أوصاف أهل المجنة وردت بها الاخبار)»

روى اسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصابه ألاهل مشمر للعنة الاعلمة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعتادة المنظمة المنطود الما الكعبة نورينلا لا أوريانة تهتز وقصر مشيد و فهر مطرد و فا همة كثيرة نضيعة و زوجة حسساء عليه عبيه سليمة قالوانح و الشمرون لها ما رسول الله قال قولوا ان شاء الله تعالى م ذكر المحماد وحض عليه و والمحل و المحروب و المحروب المحمد و المحروب و المحروب الله عليه وسلم وقال هل في المحمد خيل فانها تعبني قال ان احبات ذاك أتت بفرس من ما قوقة جراء فعلم بك في المحمد حيث شات وقال الله وحل ان الا بل تعبني فهل في المحمدة من ابل فقال ما عبد الله ان

7

ارس الانسعه الاحلام ولادصدع مهاالرؤس وأس مهامالاعير ، والحط على قلب الشر ماوك ماعمون اساء ملات وبلائس في سر دةطولهمستون دراعافي السماءكم حردمرد فدأم واالعداد وهالابعا علها الاالته تعالى والدعها الموحد من مسيرة جو كمون وابهالم أذلتأحيد بين أصمعمها سمعين ام. وراء تلك السعس حلة قدطه رايته الاحلاق من السوء تعطون فيهاولا مولون ولا يتعوطون واعر ٺ لهير رقهم فيهانكرة وعشسالماليه ليس لدل بكرالعدة على الرواح والرواح على العدة وارآ حرمن بدحل الحمة وأدباهم متراه أعدّله في بصره وملكه مسمرة مائة بوالعصةوحيام اللؤلؤو تفسيرله فينصره حتى مطرالي اتصامكا الى أدراه بعدى عليهم سبعس ألف صعةمل دهب ويراح عليهم عملها في كل صعه لون ليس في الاحرى مثله و عسد طعم آحره كاعد طعم اوله وآن في الحمه لم اقوده وم سمعون ألف دار في كل دارسمعون ألف دنت لسن في هاصدع ولا نقب وقال عاهد ال ادى أهل الحدة معرلة لل سعر في ملكه ألف سعة برى اصاه كايرى ادراه وأرفعهم الذى ينظر الى ربع بالغداة والعشى وقال سعيدين المسيب ليس احدم أهل المحند الافي بده الانقاسورة سوارمن ذهب وسوار من المسيب ليس احدم أهل المحندة الافي بده الانقاضورية المحنورية المستعدد المقال المستعدد ال

. و(صفة الرؤية والنظرالي وجهاللة تبارك وتعالى): قال الله تعالى للذين احسنوااكستي وزيادة وهذه الزيادة هي النظرالي وجهالله تعالى هـ ه اللذة الكرة على الله ينسر في سانعه أها المنة وقدة كرنا حقيقتها في كتاب المحمة

وهي الذة الكمرى التي ينسى في انسم آهل المحتودة وقدة كرنا حقيقه المارى وقساله المحبة الله وقد المحتودة المحتودة

وفقد كان رسول الله صلى الله عليه وسعة رجة الله تعالى عنى سنيل التفاؤل بدلك)...
المففرة فيقتدى رسول الله صلى الله عليه وسلم في التفاؤل ورسولنا من الاعمال ما المنطوب المففرة فيقتدى رسول الله صلى الله عليه وسلم في التفاؤل ورجوا أن يختر عاقبتنا المنابعة في الدنيا والمنطقة على الله تعفر أن شرك بهو فغفر ما دون ذلك لمن بشاء وقال تعالى قل ياعبادى الذين اسر فوا على الفسهم لا تقنطو امن رجة الله الله يقفر الدنوب جمع الله هوالخفور الرحيم وقال تعلى الفسهم المنطقة على الفسهم المنطقة الله الله تعلى من المنطقة عنو المنطقة على المنطقة المنطقة على المنطقة عنوال المنطقة عنوال المنطقة عنوال المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة عنوال عبد الله تعلى من المنطقة المن

يتعوره بريل وعدوعد باوقال الميصلي أنف وقال صلى ألبألفوعا ل بوماله امة للؤمس هل احسم لقاءى فيقولون مع مارسافقوا كومعفرتك فيقول قدأ وحمت اكم معفرتي وقال رسول الدما للدعر وحل بوم العيامة أحرحوا من السارم دكريي وماوراق إرالله عليه وسلم إدا احتمع اهل السارفي الماروم ش القداءةال الكفارالسلس ألمركوبوامسلس فالواملي فقولون مااع واسلامكم ادأمتر معمافي السار فيقولون كاسلم ادبوب فأحدانها فسمع اللهع اقالوا فأم ماحرام مكارمي الساوم اهسل العسله فيحرحون واداراي داك آكمامسلس فيحرم كالحرحوا غمقرأ رسول اللهصلي الله علمه وسا رعابوة الدس كفروالو كابوامسلي وقال رسول القصلي الله عليه وساراته ارحم بعداء المؤمر الوالده السعمعه بولدها ووال حاء مرعمد اللهم رادر اما يسمر إعبد حل الحمة واعماشعاعة رسول الله صلى الله عليه وس لمراوية بعسه وأهل طهره ويروى أن الله عروجل قال لموسى عليه السيلام بالموسي اث ك وار و روا بعثه وعرتي وحلالي لواستعاث بي لا عثته وعموت عبه ووال مدس لال مؤمر يوم ألعمامة باحراح وحلس من المسارف قول الله مسارك الله وبعمالي دلك عافد مت الديكا وما المالطلام للعسدويا مرسرهم الى المارد عدوا حدهم الى سلاسل حتى تقتمهاو سلكا الآحر فيؤمر بردهاو سألهماءن فعلهما فيقول الدىعدالى المارقدحدرتم وبال المعم ملمأكل لابعرس لسحطك ثابية ويقول الدي الكأ

بظني مككان شعرني أن لاترذني المهادعد مااخرجتني منهاف أمريهماالي انحنة اله لاظلم علمك الموم فيخرج بطاقة فسراا شهدأن لااله الاالله إثم هولون مار سالم نذرف بهااحدا ادخاهم أكنة بغبرعل عماوه ولاخبر قدموه تمنقول ادخاوا الحنه فيقولون ربنا اعطمتنامالم نعط احدأمن العالمين فيقول الله تعالى ان ليكرعندي ماهم المن هُذافيةولون ماريناأي شي أفضل من هذا فيقول رضاي عنكم فلااسفط

عليك بعده ابدار واهالعباري ومسلى ألماستعس ألعا فالقلت بارب وتبلع امتى هداهال كل الكالعدد الاعراب وقال الودروال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرص لى حدر مل في حار والدربي ذال بعروال سرق والربي قلت والسرق والربي قال وال ني الله عليه وسلم ولم حاف مقام ربه حدال فقلت وال سرق وال ربي ما رسول الله فعال ولمرحاف مقام ربه حمتان فقلت وان سرق وان ربي فعال ولمرحاف معامريه ال فقلت وال سرق والدري ارسول الله ذال وال رعم العدابي الدرداء ووال لالله صلى الله عليه وسلم اداكان بوم القيامة دفع الى كل، ومن رحل من اهل الملل فقيل له هددافذا ؤكس السار وروى مسلمي الصحير عن ابي برده الهجدّ عرس عسدالعربرع المه عن الى موسى عن الي صلى للله عليه وسلم قال لا. رحا مسارالا ادحا إنته تعالى مكانه المارج ودبا اوبصرابيا فاستحلعه عمرسعه فعلف له ور وی امه وقع صبی فی دعص المعیاری سادی علب وقعی سرید فی بوم صائعی يدائحر فمصرت بهامرأه فيحد اءالعوم فأقملت تشكد وأقمل اعتك أبها حلفهاحي احدب الصي وألمعته ليصدرها مألعت طهرها على المطعاء وحدلته دلي بطمها تقه نزوقالت اسى اسى فدكى الماس وتركواما ههم فيه فأقسل رسول الله صدلى الدعلمة

أوسلم حتى وقف عليهم فأخبر وه الخبر فستر ترجتهم تم بشرهم فقال اعجمة من رجة هذه الاستهامة المسلم الله عليه والمنه المنه المنه المنه المنه المنه المنه الله المنه المنه الله المنه المنه المنه المنه المنه المنه المنه المنه و المنه ا

تمالکتاب عدالله ومنه وکرمه و و ه کل کاب احیاعاوم الدین فقد انجدا ولا و آحراو طاهر او باطنا لانحص ثناء علیه هوکمااتی علی نفسه و انجد لله و حده

(بسم الله الرجن الرحيم)

يقول الفقه والى اطف ريه الحني يه اجد شرف الدس المرصني يجدا الله تمرقبق طمع هذا الكتاب والمستطاب صافى وردهلا ولى الالباب المفرد في بابه بجمع العائدة المحامع في فرائده الحكمة الزائدة بالمالغ في المحساس اقصاها به وفي الاحاس منتهاها ومع جزالة معائية ، وسهولة منائيه و الله درجة الاسلام والمسلين . حيث مماه باحياء علوم الدين به فانه لم يستى بمثاله م ولم ينسج ناسج على منواله مه اذجه بين علم المعاملة والعبادة .. و يمان المهلكات والمحيات لاهل السعادة منه فيه على حبائل السيطان - ودسائس نفس الانسان . فلعمرى لقدأ حي به السنه . في أعظمها من منه . وأوضحها ماتحجير الباهره .. وضرب الامثال الظاهره ؛ فانتفع به قس وياقل ، والعالم واكهاهل فعرنفعه اكاص والعام وتداولته أيدى الافاضل الاعلام فلذاكان حديرا بالاعتناء بطبعه الرائق . وحقيقا بالاهتمام بشأنه الفائق ، ولما كان الحسر الفاصل والعالم العامل من هوالغصائل حاوى حضرة الامام الشيخ حسن العدوى الجزاوي . من رغب في نشر سمة السيد السند التقتطف أزهارها على طرف الثمام كل يد . وكان هذا الكتاب أحق بنشرنشيره . وإذاعة أسرارسره . التزم طبعه السايري رَّحَاءَانَ يَكُونَ سِلمِ الْغُوزُهِ بَعِنَاتَ الْمُعَمِّ . بِالْعُمَاللَّةِ فِي الدَّنِيامِنَاهُ ، وأحسن في العَقِّي مَوَاهُ . . مَقَلَمُ الْيُ تَصْدِيعُهُ فَلِمَ الْ فَي ذَلِكَ الْجُهَدِ. بِلِ بِالْحَتِ بَسْصِيدِهُ أَقْصَى عَالِمَ الْحَدْ بِ وكان تمام هذا الطبع اللطَّيف - على أحسن احكام وترصيف .. بالطبعة المصرِّية بـ التي علىهامدارنشرالعلوم الدينية ، يوم انجيس المبارك لشلائة عشر بقين من شهرالله الحرم الدى هرميدا شهورسنة تمان وسمعين بعدالمائتين والالف من هجرةمن حلقه الله على أكل وصف، صلى الله عليه وسلم ، وشرف وكرموعظم ، وعلى آله وأصحابه الكرام ورزقنا بجاههم حسن الختام 🚁